

ثَابِتُ مَدِينَةِ السَّلَامِ

وَأَجْبَارُ مُحَمَّدِيَّتِهَا وَذِكْرُ قُطَانِهَا الْعُلَمَاءِ
مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا وَوَارِدِهَا

تَأَلِيفُ

الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ثَابِتٍ

الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الخامس عشر

موسى - واصل

٦٩٣٣ - ٧٢٩٧

حَقَّقَهُ ، وَضَبَطَ نَصَّهُ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور بشار عواد معروف



دار الفرب الإسلامي

©. دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمع بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

باب الميم

ذكر من اسمه موسى

٦٩٣٣- موسى بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

كان من وجوه بني هاشم وأفاضلهم، وهو أخو محمد وجعفر ابني سليمان، وأحسبه كان يسكن البصرة. وقدم بغداد في خلافة المنصور فتوفي بها.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال^(١): سنة ثلاث وخمسين ومئة فيها توفي موسى بن سليمان بن علي بمدينة السلام.

٦٩٣٤- موسى بن محمد بن علي الأوسي.

روى عن أم عبدالرحمن بنت أبي سعيد الخدري. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، وقال^(٢): سمعت أبي يقول: هو شيخ مدني قدم بغداد، نزل درب الأنصار.

٦٩٣٥- موس بن يسار، أبو الطيب المروزي.

سكن المدائن، وحدث أنه رأى يحيى بن يعمر يقضي في الطريق. وروى أيضاً عن عكرمة مولى ابن عباس. حدث عنه أبو معاوية الضري، وشبابه بن سوار، ونعيم بن ميسرة.

أخبرني العتيقي، قال: أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي، قال: أخبرني

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧١٣.

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتم حدَّثهم، قال^(١) : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: موسى بن يسار أبو الطَّيِّب وكان من أهل المدائن، روى عنه شُبابَة، وهو ثقةٌ.

٦٩٣٦- موسى بن عُمير، أبو هارون القرشي المَكْفُوف الكوفي^(٢).

سكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبي إسحاق السَّبيعي، وابن شهاب الزُّهري، ومكحول الشَّامي، والحَكَم بن عُتَيْبَة، وجعفر بن محمد بن عليّ. روى عنه إسحاق بن كعب، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسُوَيْد بن سعيد، وجُبَّارَة بن مُعَلَّس، والهيثم بن يمان، ومحمد بن عُبيد النَّخَّاس.

أخبرني أبو نُصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسَنون التَّرسِّي والحسن ابن أبي بكر؛ قالَا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأَدَمي القاريء، قال: حدَّثنا أبو جعفر أحمد بن زياد السَّمَّسار، قال: حدَّثنا إسحاق بن كعب، قال: حدَّثنا موسى بن عُمير، عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «داووا مَرْضَاكُم بِالصَّدَقَةِ، وَحَصَّنُوا أُمُورَكُم بِالزَّكَاةِ، وَأَعَدُوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ»^(٣).

أُتْبَانَا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرَّمي، قال: حدَّثنا عليّ بن الحُسَيْن بن حِثَّان، قال: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْط يده: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: موسى بن عُمير الذي كان ببغداد يحدِّث عن مكحول ليس بشيء.

(١) تاريخ الدوري ٥٩٧/٢.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢٨/٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخرجه في ترجمة إسحاق بن كعب مولى بني هاشم (٧/ الترجمة ٣٣٢٩).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال^(١): موسى بن عمير ليس بثقة.

قلت: ولأهل الكوفة أيضًا شيخ آخر اسمه موسى بن عمير، وهو تميمي عنبري^(٢) يروي عن الشعبي، وعلقمة بن وائل، وغيرهما. روى عنه حفص بن غياث، ووكيع، وأبو نعيم، وكان ثقة.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال^(٣): وسئل، يعني أبا زرعة الرازي، عن موسى بن عمير وأنا شاهد، فقال: لا بأس به. فقلت له: تقول هذا في موسى بن عمير وقد روى عن الحكم ما روى؟ فقال: ليس ذاك أعني، إنما أعني الذي روى عنه وكيع، ويحدث عن علقمة بن وائل، وهو لا بأس به. وأما الذي ذهب إليه فضيع.

٦٩٣٧- موسى أمير المؤمنين الهادي بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، يُكنى أبا محمد^(٤).

بُويع له بالخلافة بعد أبيه، وكان بجرجان وقت موت المهدي. وتولّى له البيعة ببغداد أخوه هارون الرشيد، وكان مولد الهادي بالرّي.

فأخبرني الأزهرى، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عرفة، قال: كان الهادي يُكنى أبا محمد، وأمه الخيزران. ومات المهدي بماسبذان ومعه الرشيد، وكان موسى الهادي بجرجان، فقدم الرشيد

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٥٨٢).

(٢) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢٦/٢٩.

(٣) أبو زرعة الرازي ٥٣١/٢ - ٥٣٢.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير

مدينة السَّلام فأخذَ البيعةَ للهادي، ثم قَدِمَ الهادي مدينةَ السَّلام فأقامَ بها إلى أن توفي يومَ الجُمُعة لأربعِ عشرة ليلةً بَقِيَتْ من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئة، وقد بَلَغَ من السن ثلاثًا وعشرين سنة. وكان كثيرَ الولد، وكانت خلافته سنةً وشهرًا وبعضَ آخر. ولم يَتَوَلَّ الخلافةَ قبلَ الهادي بِسِنِّه أحدٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخِلَفَ موسى بن المهدي سنة تسع وستين ومئة وهو الهادي، وتوفي سنة سبعين ومئة لأربع عشرة خَلَّتْ من شهر ربيع الأول يومَ الجُمُعة، فكانت خلافته سنةً وشهرًا، واثنين وعشرين يومًا، وتوفي وله أربع وعشرون سنة، وأُمُّه أُمٌ وَلِدَ يقال لها: الخَيْرَان.

أخبرنا عبيد الله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل ابن علي، قال: أخبرني البربري، عن ابن أبي السَّري، قال: استُخِلَفَ أبو محمد موسى الهادي، أتمته الخلافة وهو بجُرْجان لأربع مَضِينَ من صَفَر سنة تسع وستين ومئة، فكانت خلافته سنة وشهرين وأحدَ عشرَ يومًا. وتوفي ليلةَ الجُمُعة لثلاثِ عشرة بَقِيَتْ من ربيع الأول سنة سبعين ومئة وهو ابن أربع وعشرين سنة. قال: ويقال: ست وعشرين سنة، وصَلَّى عليه أخوه هارون الرَّشيد، وتوفي بغيصا ياذ، بقصره الذي بناه وسَمَّاهُ القَصْرَ الأبيض، وبه قَبْرُه.

قال ابن أبي السَّري: وقال الهيثم بن عدي: توفي ببغداد وبها قَبْرُه بالجانب الشرقي في مَجْلِسٍ يقال له: دار البُستان، يُعرفُ ببستان موسى أطبق. قال ابن أبي السَّري: وكان موسى طويلًا جسيمًا أبيضَ بشفته العُلْيَا تَقَلُّص.

حدثني الأزهرى، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الديباجي، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا الغلابي، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن التَّيمي المكي، قال: حدثني المطلب بن عكاشة المُرَني، قال: قدمنا إلى أمير المؤمنين

الهادي شهودًا على رجل منّا شَتَمَ قُرَيْشًا، وَتَخَطَّى إِلَى ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ لَنَا مَجْلِسًا أَحْضَرَ فِيهِ فُقَهَاءَ زَمَانِهِ وَمَنْ كَانَ بِالْحَضْرَةِ عَلَى بَابِهِ، وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَأَحْضَرْنَا، فَشَهِدْنَا عَلَيْهِ بِمَا سَمِعْنَا مِنْهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ الْهَادِي ثُمَّ نَكَسَ رَأْسَهُ وَرَفَعَهُ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي الْمَهْدِي يَحْدُثُ، عَنْ أَبِيهِ الْمَنْصُورِ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ أَرَادَ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ^(١). وَأَنْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ لَمْ تَرْضَ بِأَنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى تَخَطَّيْتَ إِلَى ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ اضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى قُتِلَ.

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ابْنَ الْجَعَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْهَادِي: يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَخْبِرْنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا أَصْلَحَ الْمُلُوكَ بِمِثْلِ تَعَجِيلِ الْعُقُوبَةِ لِلْجَانِي، وَالْعَفْوِ عَنِ الزَّلَّاتِ الْقَرِيبَةِ، لِيَقْلَّ الطَّمَعُ فِي الْمُلُوكِ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّعَالِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الدَّارِعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَضِبَ مُوسَى الْهَادِي عَلَى رَجُلٍ فَكُلَّمْ فِيهِ فَرَضِي عَنْهُ، فَلَذَهَبَ يَعْتَذِرُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنَّ الرُّضَى قَدْ كَفَاكَ مَوْنةَ الْاِعْتِذَارِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرَّازِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) إسناده ضعيف، فهو مسلسل بمن صنعه المُلْك لا رواية الحديث ا

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١٠٩/٢ من طريق علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف فيه أبو مسلم الخراساني، ليس بأهل أن يحمل عنه شيء، هو شر من الحجاج وأسفك للدماء (الميزان ٥٩٠/٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٤٣٦/١ - ٤٣٧.

سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النُّحوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، عن جدي عبدالله بن مُصعب، قال: دخل مروان بن أبي حَفْصَة على أمير المؤمنين الهادي فأنشده مديحًا له حتى إذا بَلَغَ قوله [من الطويل]:

تَشَابَهَ يَوْمًا بِأَسِهِ وَتَوَالِهِ فَمَا أَحَدٌ يَذْري لَإِيَّهِمَا الْفَضْلُ
فَقَالَ لَهُ الْهَادِي: أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ثَلَاثُونَ أَلْفًا مَعْجَلَةً، أَوْ مِئَةُ أَلْفٍ تُدَوَّرُ فِي الدَّوَاوِينِ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ تُحَسِّنُ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، وَلَكِنَّكَ أَنْسَيْتَهُ أَفْتَاذَنْ لِي أَنْ أَذْكُرَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: تُعَجِّلُ الثَّلَاثُونَ أَلْفَ وَتُدَوِّرُ الْمِئَةَ أَلْفَ. قَالَ: بَلْ يُعَجِّلَانِ لَكَ جَمِيعًا، فَحَمِلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ ^(١).

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْتِ إجازةً، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد ابن سعيد الدَّمشقي، قال: حدثني الزُّبير بن بَكَّار، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: حدثني أبو العتاهية أنه أنشد موسى الخليفة قوله [من البسيط]:
أَفْنَيْتَ عُمُرَكَ إِدْبَارًا وَإِقْبَالًا تَبْغِي الْبَنِينَ وَتَبْغِي الْأَهْلَ وَالْمَالَا
فَأَمَرَ لِي بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ مِنْ قَبْلِ الْمُعَلَّى، فَأَتَيْتُهُ أَتَنَجَّزُ مَا أَمَرَ لِي بِهِ. فَقَالَ لِي: امدحه بِقَصِيدَةٍ وَخُذْهَا. فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ أَنْسَيْتُ الْمَدِيحَ وَذَهَبَ عَنِّي، فَأَيْسَنِي، فَلَقَيْتُ أَبَا الْوَلِيدِ فَقُلْتُ [من الكامل]:

أَبْلَغَ سَلَمَتَ أَبَا الْوَلِيدِ سَلَامِي عَنِّي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِمَامِي
فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ السَّلَامِ فَقُلْ لَهُ قَدْ كَانَ مَا قَدْ كَانَ مِنْ إِفْحَامِي
وَلَشَنْ مَنَعْتَ فَلَيْسَ ذَاكَ بِمُبْطَلٍ مَا قَدْ مَضَى مِنْ حُرْمَتِي وَدِمَامِي
فَلَرُبَّمَا قَصَدْتَ إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَنَصِيحَتِي بِلُبَابِ كُلِّ كَلَامٍ
أَيَّامَ لِي لَسَنْ ^(٢) وَرَوْنَقُ جِدَةٍ وَالشَّيْءُ قَدْ يَبْلَى عَلَى الْأَيَّامِ

(١) انظر النص في الأغاني ٨٠/١٠.

(٢) في م: «سن»، محرفة.

فأنشدها أمير المؤمنين، فأمر المعلّى أن لا يبرح من موضعه حتى يصير
إليّ المال، فحُمِلَ إليّ من منزله.

أخبرني الأزهرى، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم
ابن محمد بن عرفة، قال: حُكي عن إبراهيم بن إسحاق الموصلي، قال: كنّا
يوماً عند موسى الهادي وعنده ابن جامع ومُعَاذُ بْنُ الطَّيِّبِ. فكان أول من دَخَلَ
عليه مُعَاذُ وكان حاذقاً بالغناء عارفاً بقدومه، فقال: من أطربني منكم اليوم فله
حُكْمُهُ، فغَنَّى ابنُ جامع غناءً فلم يُحرِّكه، وعَرَفَتْ غَرْضَهُ في الأغاني، فقال:
هات يا إبراهيم، فغَنَيْتُهُ [من مجزوء الوافر]:

سَلِمَى أزمعت بينا فأيّن لقاءها أين؟

فطَرِبَ حتى قامَ من مجلسِهِ ورَفَعَ صَوْتَهُ وقال: أَعِدْ بالله، فأعدتُ،
فقال: هذا غَرْضِي، فاحتكم. فقلت: يا أمير المؤمنين حائط عبد الملك بن
مروان وعينه الخراة بالمدينة. قال: فدارت عيناه في رأسه حتى صارتا كأنهما
جَمُرَتَانِ، ثم قال: يا ابن اللّخناء أردت أن تُسمع العامة أنك أطربتني، وأنا
حَكَمْتُكَ فأَقْطَعْتُكَ، والله لولا بادرة جهلك التي غَلَبَتْ على صحيح عقلك
لضربت الذي فيه عيناك، ثم أطرق. قال إبراهيم: فرأيت ملك الموت بيني
وبينه ينتظر أمره، ثم دعا حاجبه فقال: خُذْ بيد هذا الجاهل فأدخله بيت المال
فليأخذ منه ما شاء. فقال لي الحاجب: كم تأخذ؟ قلت: مئة بدره، قال:
دعني أوامره، فقلت: خُذْ أنت ثلاثين وأعطني سبعين فرضي بذلك. قال:
فانصرفتُ بسبع مئة ألف درهم، وانصرف ملك الموت عن وجهي.

٦٩٣٨- موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي
طالب، أبو الحسن الهاشمي، من أهل مدينة رسول الله ﷺ، وهو أخو
محمد وإبراهيم ابني عبدالله^(١).

(١) اقتبس الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢١١/٤.

ظَفَرَ به أبو جعفر المنصور بعد قتل أخويه فعفا عنه، وسكن بغداد. وقد روى عن أبيه شيئاً يسيراً. حَدَّثَ عنه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وغيره.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حَسَنُويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلَمَ الحافظ، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن قيس، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، قال: حدثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ»^(١).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثني جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: وموسى بن عبد الله اختفى بالبصرة فأخذه المنصور وعفا عنه. وكان يقول شيئاً من الشعر، كتب من العراق إلى زوجته أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر أم ابنه عبد الله بن موسى يستدعيها إلى الخروج إليه، فلم تفعل فكتب إليها [من الطويل]:

لا تتركيني بالعراق فإنها بلاد بها أس الخيانة والغدر
فإنني زعيم أن أجيء بضرة مقابلة الأجداد طيبة النثر
إذا انتسبت من آل شيبان في الدرى ومرة لم تحفل بفضل أبي بكر
أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البرازي، قال: أخبرنا

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر محمد بن عمر الجمالي، وأحمد بن إبراهيم ومحمد

ابن أحمد لم نعرفهم. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (٩٣) من طريق عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه، به مرفوعاً وموقوفاً. وإسناده ضعيف جداً، فيه عبد الملك بن مسلمة وهو منكر الحديث (المغني ٤٠٨/٢). على أن متن الحديث في صحيح مسلم ١٠/٢ من حديث أبي هريرة.

عُمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الجعفري، قال: كتب موسى بن عبدالله بن حسن إلى زوجته أم ابنه عبدالله بن موسى وهي أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر [من الطويل]:

وإني زعيمٌ أن أجيءَ بِضَرَّةٍ فراسيةَ فراسةٍ للضرائر
تُكرِّم مولاها وتُرْضِي حليلها وتقطع من أَقْصَى مَنَاطِ الحَنَاجِر

فقال له مولى إبراهيم بن عبدالله بن حسن [من الطويل]:

أَنْتَ أَبِي بَكَر تَكِيدُ بِضَرَّةٍ لعمري لقد حاولت إحدى الكَبَائِر
تَعْطُ غَطِيطَ الْبَكَرِ شَدْ خِناقَه وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْنَ ضَوْجَي عِبَائِر

عبائر: موضع، وضوجاه: ناحيته.

قال أبو عبدالله الزبير: هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زُمعة حَمَلَتْ بموسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بعد ستين سنة. قال الزبير: وسمعتُ علماءنا يقولون: لا تحمل امرأةٌ بعد ستين سنة إلا من قريش ولا بعد خمسين إلا عريية.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثني جدي، قال: ودخل موسى بن عبدالله يوماً على الرَّشِيد ثم خرج من عنده فَعَثَرَ بِالْبِساطِ، فَسَقَطَ، فَضَحِكَ الخَدْمُ وَضَحِكَ الجُنْدُ، فلما قَامَ التَفَتَ إِلَى هَارُونَ، فقال: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ ضَعُفُ صَوْمٍ لَا ضَعْفُ سُكْرٍ.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسَنويه الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلَم، قال: حدثني محمد بن علي بن حُسَيْن بن عَمَّار، قال: وجدتُ في كتاب جدي حُسَيْن: قال يحيى بن مَعِين: موسى بن عبدالله ثقةٌ مَأْمُونٌ، كان أَخَا يَحْيَى بنِ عَبْدِاللهِ لِأَبَاسٍ بِهِ. دخلتُ على موسى ههنا ببغداد وَتَشَقَّعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فقال: قد مُنِعْتُ مِنَ الْحَدِيثِ، ولولا ذلك لَحَدَّثْتُكَ،

فلم نسمع منه شيئاً.

أخبرني محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(١): سمعتُ يحيى بن معين يقول: موسى بن عبدالله بن حسن قد رأيتُه، وهو ثقة. أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُرَكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّراج، قال: حدثني العباس بن محمد، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: رأيتُ موسى بن عبدالله بن حسن وهو ثقة.

٦٩٣٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب، أبو الحسن الهاشمي^(٢).

يُقال: إنه ولدَ بالمدينة في سنة ثمان وعشرين - وقيل: سنة تسع وعشرين - ومئة، وأقدّمه المهدي بغداد، ثم رَدَّه إلى المدينة وأقامَ بها إلى أيام الرشيد، فقدمَ هارون منصرفاً من عُمره شهرَ رَمَضان سنة تسع وسبعين، فحملَ موسى معه إلى بغداد وحَبَسه بها إلى أن توفي في مَحْبَسه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثني جدي، قال: كان موسى بن جعفر يُدعى العبد الصَّالح من عبادته واجتهاده. رَوَى أصحابنا أنه دخلَ مسجدَ رسولِ الله ﷺ فسجدَ سجدةً في أول الليل، وُسْمِعَ وهو يقول في سُجوده: عَظُمَ الذَّنْبُ عِنْدِي فليحسن العفو من^(٣) عندك، يا أَهْلَ التَّقْوَى يا أَهْلَ المَغْفِرَةِ. فجعلَ يُرَدِّدها حتى أصبحَ. وكان سخياً كريماً، وكان يَبْلُغه عن الرجل أنه يؤذيه فَيَبْعَثُ إليه بَصْرَةً فيها ألف دينار، وكان يَصِرُ الصُّرر ثلاث مئة دينار. وأربع مئة دينار،

(١) تاريخ الدوري ٥٩٣/٢

(٢) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣٠٨/٥، والمزي في تهذيب الكمال ٤٣/٢٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٢٧٠/٦.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وت ٤٤/٢٩.

ومثني دينار، ثم يقسمها بالمدينة. وكان مثل صُرر موسى بن جعفر إذا جاءت الإنسان الصُرّة فقد استغنى^(١).

أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا الحسن^(٢)، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب، قال: حدثني محمد بن عبدالله البكري، قال: قدمت المدينة أطلبُ بها دَيْنًا فأعياني، فقلت: لو ذهبت إلى أبي الحسن موسى ابن جعفر فشكوتُ ذلك إليه، فأتيتُه بَنَمِي^(٣) في ضيعته، فخرج إليّ ومعه غلام له معه منسف فيه قَدِيدٌ مُجَرَّعٌ ليس معه غيره، فأكلُ وأكلتُ معه، ثم سألني عن حاجتي، فذكرتُ له قصّتي، فدخَلَ فلم يقم إلّا يسيرًا حتى خرج إليّ فقال لغلامه: اذهب. ثم مَدَّ يَدَهُ إليّ فدفع إليّ صرةً فيها ثلاث مئة دينار، ثم قام فوَلَّى، فقمتُ فَرَكِبْتُ دَابِّيَ وانصرفتُ.

قال جدي يحيى بن الحسن: وذكر لي غير واحد من أصحابنا أنّ رجلاً من وَلَدِ عُمَرَ بن الخطاب كان بالمدينة يؤذيه وَيَشْتُمُ عليّ^(٤)، قال: وكان قد قال له بعضُ حاشِيَتِهِ: دعنا نقتله، فنهاهم عن ذلك أشدَّ النَّهْيِ، وزَجَرَهُمْ أَشَدَّ الزَّجْرِ، وسأل عن العُمري فذكرَ له أنه يَزِدُّعَ بناحية من نواحي المدينة، فركبَ إليه في مزرعته فوجده فيها، فدخَلَ المزرعة بحماره، فصاح به العُمري لا توطيء زرعنا، فتوطأه بالحمار حتى وصلَ إليه فنزلَ فجلسَ عنده وضاحكه وقال له: كم غَرِمْتَ في زَرْعِكَ هذا؟ قال له مئة دينار، قال: فكم ترجو أن تُصِيبَ؟ قال: أنا لا أعلم الغيب. قال: إنما قلت لك: كم ترجو أن يجيئك فيه، قال: أرجو أن يجيئني مئتا دينار، قال: فأعطاه ثلاث مئة دينار، وقال: هذا زَرْعُكَ على حاله. قال: فقامَ العُمري فقبَّلَ رأسَه وانصرفت. قال: فراحَ إلى المسجد فوجدَ العُمري جالسًا، فلما نظرَ إليه قال: الله أعلمُ حيثُ يجعلُ

(١) حكاية منقطعة، وراويها يحيى بن الحسن منهم.

(٢) قوله: «أخبرنا الحسن» الثانية سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت ٢٩/٤٥.

(٣) موضع بجانب جبل أحد.

(٤) هذا خبر كذب، وأفته راويه يحيى بن الحسن الكذاب.

رسالاته. قال: فَوَتَّبَ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا لَهُ: مَا قَصَبْتِكَ؟ قَدْ كُنْتَ تَقُولُ خِلَافَ هَذَا. قال: فَخَاصَمْتَهُمْ وَشَاتَمْتَهُمْ، قال: وَجَعَلَ يَدْعُو لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى كُلَّمَا دَخَلَ وَخَرَجَ. قال: فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى لِحَامَتِهِ^(١) الَّذِينَ أَرَادُوا قَتْلَ الْعُمَرِيِّ: أَيِمَّا كَانَ خَيْرٌ، مَا أَرَدْتُمْ، أَوْ مَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْلَحَ أَمْرَهُ بِهَذَا الْمَقْدَارِ؟

أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب؛ قالوا: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد، قال: حدثني محمد بن الحسين بن محمد بن عبد المجيد الكِنَانِي اللَّيْثِي، قال: حدثني عيسى بن محمد بن مُغِيثِ الْقُرْظِي وَبَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً، قال: زَرَعْتُ بَطِيخًا وَقِثَاءً وَقِرْعًا فِي مَوْضِعٍ بِالْجَوَانِيَةِ عَلَى بَثْرٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ عِظَامٍ، فَلَمَّا قَرُبَ الْخَيْرُ، وَاسْتَوَى الزَّرْعُ، بَيَّتَنِي^(٢) الْجَرَادُ، فَأَتَى عَلَى الزَّرْعِ كُلِّهِ، وَكُنْتُ غَرِمْتُ عَلَى الزَّرْعِ وَفِي ثَمَنِ جَمْلَيْنِ مِثَّةً وَعِشْرِينَ دِينَارًا، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ طَلَعَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّشَ حَالُكَ؟ فَقُلْتُ: أَصْبَحْتُ كَالصَّرِيمِ بَيَّتَنِي^(٣) الْجَرَادُ فَأَكَلَ زَرْعِي، قَالَ: وَكَمْ غَرِمْتَ فِيهِ؟ قُلْتُ: مِثَّةً وَعِشْرِينَ دِينَارًا مَعَ ثَمَنِ الْجَمْلَيْنِ، فَقَالَ: يَا عَرَفَةَ، زِنْ لِأَبِي الْمُغِيثِ مِثَّةً وَخَمْسِينَ دِينَارًا نَرِيحُكَ^(٤) ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَالْجَمْلَيْنِ. فَقُلْتُ: يَا مُبَارَكُ ادْخُلْ وَادْعُ لِي فِيهَا، فَدَخَلَ وَدَعَا وَحَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تَمَسَّكُوا بِبَقَايَا الْمَصَائِبِ»^(٥) ثُمَّ عَلَقْتُ عَلَيْهِ الْجَمْلَيْنِ وَسَقَيْتُهُ، فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهَا الْبَرَكَةَ، زَكَّتْ فَبِعْتُ مِنْهَا بَعِشْرَةَ آلَافٍ.

(١) في م: «لحاشيته»، وهو تحريف، وفي السيز: «لخاصته»، وهو من تصرف الذهبي وروايته الأخبار بيمانيها، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وخط المزني في تهذيب الكمالي، وحامه الرجل: خاصته من أهله.

(٢) في م: «بفتني»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «فريحك»، وهو تحريف.

(٥) حديث ضعيف لإرساله وجهالة رواه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد العلوي، قال: حدثني جدي، قال: وذكر إدريس بن أبي رافع، عن محمد بن موسى، قال: خرجت مع أبي إلى ضياعه بساية^(١) فأصبحنا في غداة باردة وقد دَنَوْنَا منها، وأصبحنا عند^(٢) عين من عُيُون ساية، فخرج إلينا من تلك الضياع عبد زنجي فصيح مُسْتَذْفِر بخرقة، على رأسه قدر فخار يفور، فوقف على الغلمان فقال: أين سيدكم؟ قالوا: هو ذاك، قال: أبو من يُكْنَى؟ قالوا له: أبو الحسن، قال: فوقف عليه، فقال: يا سيدي يا أبا الحسن هذه عصيدة أهديتها إليك، قال: ضعها عند الغلمان فاكلوا منها، قال: ثم ذهب فلم نقل بَلَّغْ حتى خرج على رأسه حُرْمة حَطَب، حتى وَقَف فقال له: يا سيدي، هذا حَطَب أَهْدَيْتُ إليك. قال: ضعه عند الغلمان وَهَبْ لَنَا نَارًا. فذهب فجاء بنار. قال: فكتب أبو الحسن اسمه واسم مولاه فدفعه إلي وقال: يا بني احتفظ بهذه الرُقعة حتى أسألك عنها. قال: فوردنا إلى ضياعه، وأقام بها ما طاب له، ثم قال: امضوا بنا إلى زيارة البيت، قال: فخرجنا حتى وَرَدْنَا مَكَّة، فلما قضى أبو الحسن عُمُرَتَهُ دعا صاعداً، فقال: اذهب فاطلب لي هذا الرجل، فإذا عَلِمْتَ بموضعه فأعلمني حتى أمشي إليه، فإني أكره أن أدعوه والحاجة لي. قال صاعد: فذهبتُ حتى وَقَفْتُ على الرجل، فلما رآني عَرَفَنِي وَكُنْتُ أَعْرِفُهُ، وكان يتشيع، فلما رآني سَلَّمَ عَلَيَّ، وقال أبو الحسن قَدِيم؟ قلت: لا، قال: فأيش أقدمك؟ قلت: حوائج؟ وكان قد علم بمكانه بساية، فَتَبَّعَنِي وَجَعَلَتْ أَتَقَصَّى مِنْهُ وَيَلْحَقَنِي بنفسه، فلما رَأَيْتُ أَنِّي لَا أَنْفَلْتُ مِنْهُ، مَضَيْتُ إِلَى مَوْلَايَ وَمَضَى مَعِيَ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فقال لي^(٣): أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تُعْلِمُهُ؟ فقلت: جُعِلْتُ فِدَاكَ لَمْ أَعْلِمُهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فقال له أبو الحسن: غُلامك فلان تَبِيعُهُ؟ قال له: جُعِلْتُ فِدَاكَ الْغُلامُ لَكَ وَالضَّيْعَةُ وَجَمِيعُ مَا أَمْلَكَ، قال: أَمَا الضَّيْعَةُ فَلَا أَحِبُّ أَنْ أَسْلُبُكَهَا،

(١) اسم واد بحدود الحجاز، وبه عدة قرى وعيون.

(٢) في م: «على»، وما هنا من أوت.

(٣) سقطت من م.

وقد حدثني أبي عن جدي أَنَّ بائع الضَّيعة ممحوق، ومُشترِها مَرْزُوق، قال: فجعلَ الرجلُ يَعرِضُها عليه مُدْلاً بها، فاشترى أبو الحسن الضَّيعة والرَّقِيقَ منه بألف دينار وأعتقَ العبدَ وهبَ له الضَّيعة. قال إدريس بن أبي رافع: فهو ذا ولده في الصَّرافين بمكة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عفران، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: سمعتُ إسحاق المَوْصلي غيرَ مرَّةٍ يقول: حدثني الفضل بن الرِّبيع، غنَّ أبيه أَنَّهُ لما حبَسَ المهدي موسى بن جعفر رأى المهدي في النوم علي بن أبي طالب وهو يقول: يا محمد ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد] قال الرِّبيع: فأرسل إليَّ ليلًا فراعني ذلك، فجئتُه فإذا هو يقرأ هذه الآية، وكان أحسنَ الناس صوتًا، وقال: عليٌّ بموسى بن جعفر. فجئتُه به فعانقَه وأجلسَه إلى جانبه، وقال: يا أبا الحسن إني رأيتُ أميرَ المؤمنين علي بن أبي طالب في النوم يقرأ عليّ كذا، فتؤمُّني^(١) أن تخرجَ عليَّ أو على أحد من ولدي؟ فقال: والله^(٢) لا فعلت ذلك، ولا هو من شأني، قال: صدَّقت، يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار ورُدَّه إلى أهلِهِ إلى المدينة. قال الرِّبيع: فأحكمتُ أمرَه ليلًا، فما أصبحَ إلَّا وهو في الطريق خوفُ العوائق.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسين بن القاسم، قال: حدثني أحمد بن وهب، قال: أخبرني عبدالرحمن بن صالح الأزدي، قال: حجَّ هارون الرشيد، فأَتى قبرَ النبي ﷺ زائرًا له وحولَه قُرَيش وأُفياء القبائل، ومعه موسى بن جعفر، فلما انتهَى إلى القبر، قال: السَّلام عليك يا رسولَ الله، يا ابنَ عمِّ، افتخارًا على مَنْ حوله، فدنا موسى بن جعفر، فقال: السَّلام عليك يا أبة. فتغيَّر وجه هارون وقال: هذا الفَخْر يا أبا الحسن حقًا.

(١) في م: «فتؤمُّني»، وما هنا من أوت.

(٢) في م: «الله»، وما هنا من أوت.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد العلوي، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عمار بن أبان، قال: حُسِنَ أبو الحسن موسى ابن جعفر عند السُّنْدِي بن شاهك^(١)، فسألته أخته أن تَوَلَّى^(٢) حَبْسَهُ وكانت تَدِين^(٣) ففعل، فكانت تَلِي خدمته، فحُكِيَ لنا أنها قالت: كان إذا صَلَّى العَتَمَةَ حَمَدَ الله ومَجَّدَهُ ودَعَاهُ، فلم يزل كذلك حتى يزول الليل، فإذا زال الليل قام يُصَلِّي حتى يُصَلِّي الصُّبْحَ، ثم يذكرُ قليلاً حتى تَطْلُع الشمسُ، ثم يقعدُ إلى ارتفاع الصُّحَى، ثم يتهَيَّأ ويأكل، ثم يرقد إلى قبل الزوال، ثم يتوضأ ويصلي حتى يُصَلِّي العَصْرَ، ثم يذكرُ في القبلة حتى يُصَلِّي المغرب، ثم يُصَلِّي ما بين المغرب والعَتَمَةَ، فكان هذا دأبه. فكانت أخت السندي إذا نظرت إليه، قالت: خاب قومٌ تعرَّضوا لهذا الرجل، وكان عبداً صالحاً.

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن عمران المَرْزُبَانِي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الحَصِينِي، قال: حدثني أحمد^(٤) بن إسماعيل، قال: بعث موسى بن جعفر إلى الرَّشِيد من الحَبْس برسالة كانت: إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلا انقضى عنك معه يومٌ من الرِّخاء، حتى نقضي^(٥) جميعاً إلى يومٍ ليس له انقضاء، يخسرُ فيه المُبْطِلُونَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد العلوي^(٦)، قال: حدثني جدي، قال: قال أبو موسى العباسي، حدثني إبراهيم بن عبدالسلام بن السُّنْدِي بن شاهك، عن أبيه، قال: كان موسى بن جعفر عندنا مَحْبُوساً، فلما مات بَعَثْنَا إلى جماعة من العُدُول من الكَرَّخ فأدْخَلْنَاهُمْ عليه

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «تولى»، وما هنا من النسخ وت.

(٣) في م: «تدين»، وما هنا من النسخ وت.

(٤) في م: «محمد» بدل «أحمد»، محرف.

(٥) في م: «نقضي» بالقاف، مصحفة.

(٦) في م: «بن العلوي»، ولم أجد «ابن» في شيء من النسخ.

فأشهدناهم على مَوْتِهِ، وأحسبُهُ قال: ودُفِنَ بمقابر الشونيزيين^(١).

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ، قال حدثني عبدالله بن أحمد بن عامر، قال: حدثنا علي بن محمد الصنعاني، قال: قال محمد بن صدقة العنبري: توفي موسى بن جعفر بن محمد بن علي سنة ثلاث وثمانين ومئة. قال^(٢) غيره: توفي لخمس بَقِينٍ من رَجَب.

٦٩٤٠ - موسى بن سهل الراسبي^(٣).

أحد المجهولين: رُوِيَ عن دَعْبِل بن علي الشاعر عنه عن أبي إسحاق حديثاً، أخبرناه أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي المَحْمَدي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهنائي البَصْري، قال: حدثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخُزاعي بواسط، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أخي دَعْبِل، قال: حدثني موسى بن سهل الراسبي في دهليز محمد بن زُبَيْدة، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحبَّنِي فليُحِبَّ عَلِيًّا، ومن أبغضَ عَلِيًّا فقد أبغضَنِي، ومن أبغضَنِي فقد أبغضَ الله عز وجل، ومن أبغضَ الله أدخله النار».

هذا الحديث موضوع الإسناد، والحملُ فيه عندي على إسماعيل بن علي، والله أعلم^(٤).

٦٩٤١ - موسى بن عبد الحميد.

(١) في م: «الشونيزي»، وما هنا من النسخ وت، وكله بمعنى، ويراد بها مقبرة الشونيزي الصغير، وهي مقابر قریش، وهو اليوم يتوسط بلدة الكاظمية، ومشهده كبير مهيب.

(٢) في م: «وقال»، وليست الواو في شيء من النسخ.

(٣) انظر الميزان ٢٠٦/٤.

(٤) وهو متهم يأتي بأواید (الميزان ٢٣٨/١)، ومن طريق المصنف أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ الورقة ٢٦٣).

حدَّث عن إبراهيم بن سعد الزُّهري . روى عنه أحمد بن حنبل .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد الواعظ ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان ، قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا موسى بن عبد الحميد ، قال أبي : جازُّ لنا حسنُ الهيئة^(١) ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال : بينما عمرو بن العاص يومًا يسيرُ أمام رَكبِهِ ، وهو يحدث نفسه ، إذ قال : لله دَرُّ ابن حَنَمَة ، أي امرئ كان ، يعني بذلك عُمر بن الخطاب^(٢) .

أخبرنا عُبَيْدالله بن عُمر الواعظ ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبدالله بن سُليمان ، قال : حدثنا عبدالله بن أحمد . وأنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف ، قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال^(٣) : سمعتُ أبي يقول : موسى بن عبد الحميد جازُّ لنا حسنُ الهيئة^(٤) ، كتبنا عنه قبل أن نكتب^(٥) عن يعقوب بن إبراهيم .

٦٩٤٢ - موسى بن داود ، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ الخُلُقانيُّ^(٦) .

كوفيُّ الأصل سكنَ بغدادَ ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس ، وشُعْبة بن الحجاج ، وسُفيان الثوري ، والليث بن سعد ، وزُهَيْر بن مُعاوية ، وجَرِير بن حازم ، وعبد العزيز الماجشون ، وبكر بن خُثَيْس ، ومحمد بن مُسلم الطَّائِفي ، وحسام بن مصك ، وحما د بن سَلَمَة ، وقيس بن الرِّبيع ، ومُبَارَك بن فَضالة ،

(١) في م : « الهيئة » ، وهو تصحيف .

(٢) إسناده منقطع ، سعد بن إبراهيم الزهري لم يلق أحدًا من أصحاب النبي ﷺ (جامع التحصيل ١٨٠) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣٠٧/١ .

(٤) في م : « الهيئة » ، وهو تصحيف .

(٥) في م : « يكتب » ، مصحفة .

(٦) اقتبسه السمعاني في « الخلقاني » من الأنساب ، والمزي في تهذيب الكمال ٥٧/٢٩ ،

والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣٦/١ .

وذَوَاد بن عُلبَة، وشَرِيك بن عبدالله، وأبي الأحوص سَلَام بن سُلَيْم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن دينار، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف، وعباس الدُّورِي، وسَعْدَان بن نَصْر الثَّقَفِي، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّيَّاحِي، وبِشْر بن موسى الأَسَدِي، ومحمد بن شاذان الجَوْهَرِي، وإسحاق بن بُهْلُول الثَّنَوَخِي، ومحمد بن أحمد بن النَّصْر الأزدي، وغيرهم.

وَوَلِيَّ موسى بن داود قَضَاء طَرَسُوس وخرَج إليها وتوفي بها.

أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عُبيدالله بن أحمد الدَّقَاق وأبو محمد عبدالله ابن يحيى بن عبد الجبار الشُّكْرِي؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدَان بن نَصْر، قال: حدثنا موسى بن داود، عن زُهَيْر، عن يحيى ابن سعيد، عن نافع، عن ابن عُمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُو، مخافة أن يناله العدو.

هذا الحديث غريبٌ من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عُمر، تفرد به موسى بن داود عن زُهَيْر بن معاوية عنه، ولم نكتبه إلا من حديث سَعْدَان عن موسى بن داود، وزَوَاه أحمد بن يونس، عن زُهَيْر، عن موسى بن عُقْبَة، عن نافع، عن ابن عُمر^(١).

أخبرني الأزهرِي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسَيْن بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد،

(١) والحديث صحيح من طرق عن نافع عن ابن عمر.
أخرجه مالك (١٢٨٩) برواية الليثي، والطيالسي (١٨٥٥)، وعبد الرزاق (٩٤١٠)، وعلي بن الجعد (١٢٢٣) و(٢٦٨٢)، والحميدي (٦٩٩)، وأحمد ٦/٢ و٧ و١٠ و٥٥ و٦٣ و٧٦ وعبد بن حميد (٧٦٦) و(٧٦٨)، والبخاري ٦٨/٤، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٨)، ومسلم ٣٠/٦، وأبو داود (٢٦١٠)، وابن ماجه (٢٨٧٩) و(٢٨٨٠)، والنسائي في فضائل القرآن (٨٥)، وابن الجارود (١٠٦٤)، وابن حبان (٤٧١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٠٤) و(١٩٠٥) و(١٩٠٦) و(١٩٠٧) و(١٩٠٨) و(١٩٠٩) و(١٩١٠) و(١٩١١)، والبيهقي ١٠٨/٩، والبغوي (١٢٣٣) و(١٢٣٤) من طرق عن نافع، به. وانظر المستند الجامع ٧٢٢/١٠ حديث (٨١٣٢).

قال^(١) : موسى بن داود الضَّبِّي كان ثقةً صاحبَ حديثٍ، وكان قد نزلَ بغدادَ ثم وَلِيَ قضاءَ طَرَسُوسَ فخرجَ إلى ما هناك، فلم يَزَلْ قاضيًا بها إلى أن ماتَ بها.

أخبرنا البرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوِي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: موسى بن داود كوفيٌّ وكان قاضي المصْبِصة، وكان زاهدًا، وكان صاحبَ حديثٍ ثقةً.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلِي، قال: حدثني أبي، قال^(٢) : موسى بن داود كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارِقُطَني، قال: موسى بن داود أبو عبدالله الضَّبِّي القاضي أصله كوفيٌّ ثم نزلَ بغدادَ، وكان مُكثِرًا مُصَنِّفًا مأمونًا، وَلِيَ قضاءَ الثُّغُورِ فحُمِدَ فيها.

أخبرنا البرْقاني، قال: قال أبو الحسن الدَّارِقُطَني: موسى بن داود ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْرِ الخُلَدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرَمي، قال: سنة ست عشرة ومِئتين فيها ماتَ موسى بن داود الضَّبِّي. وقال مرةً أخرى: ماتَ موسى بن داود الضَّبِّي سنة سبع عشرة ومِئتين.

أخبرنا الأزهرِي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة سبع عشرة ومِئتين فيها ماتَ موسى بن داود قاضي المصْبِصة بها.

(١) طبقاته الكبرى ٣٤٥/٧.

(٢) معرفة الثقات (١٨١٦).

٦٩٤٣ - موسى بن نضر، أبو عمران الثقفي^(١)

سكن سمرقند، وحدث بها وبيخارى أحاديث مُنكرة عن مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وشعبة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، ومحمد بن زياد الميموني، وعبدالله بن لهيعة، وإسماعيل بن أبي زياد، وغيرهم. روى عنه جماعة من أهل سمرقند. وكان غير ثقة.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى، قال: حدثنا محمد بن محمود ابن يونس بن مكرم الوزان، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم السمرقندي، قال: حدثنا موسى بن نضر البغدادي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «افترَضَ الله على أمتي الصوم ثلاثين يومًا، وافترَضَ على سائر الأمم أقلَّ وأكثرَ، وذلك لأنَّ آدمَ لما أكل من الشجرة بقيَ في جوفه مقدارَ ثلاثين يومًا، فلما تابَ الله عليه أمره بصيام ثلاثين يومًا بلياليهن، فافترَضَ عليَّ وعلى أمتي بالثَّهَّارِ^(٢)، وما نأكلُ بالليل ففَضَّلُ من الله عز وجل»^(٣)

حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: موسى بن نضر البغدادي حدث بسمرقند عن الثوري ومالك وغيرهما بالطَّامات.

٦٩٤٤ - موسى بن محمد، أبو هارون البكاء، من أهل قزوین^(٤)

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢٢٥/٤.

(٢) في م: «الصوم بالثَّهَّارِ»، ولم أجد لفظة «الصوم» في شيء من النسخ.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، فهو يروي الطامات كما بينه المصنف.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٨٦/٢.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان

نَزَلَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَابْنِ لَهَيْعَةَ، وَبَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ، وَأَبِي هَاشِمٍ الْأُبُلِيِّ، وَحَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَحَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَهَذِيلِ بْنِ بِلَالٍ، وَعَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ، وَغَيْرِهِمْ.

ذَكَرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي أَنَّ أَبَاهُ سَمِعَ مِنْهُ، وَقَالَ^(١) : سَأَلْتُ أَبِي عَنْ أَبِي هَارُونَ الْبَكَّاءِ، فَقَالَ: مَحِلُّهُ عِنْدِي الصَّدُوقُ، قَدِمَ الشَّامَ فَكَتَبَ عَنْ صَدَقَةِ بْنِ خَالِدٍ، وَيَحْيَى بْنِ حِمَزَةَ. وَلَا أَعْلَمُ أَنِّي عَثَرْتُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ. وَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْبَكَّاءِ فَكَلَحَ وَجْهَهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ شَيْئًا أَنْكَرُوا عَلَيْهِ، وَأَنَا لَا أَحَدِّثُ عَنْهُ وَلَا يُعْرَفُ بِالْعِرَاقِ. قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَكَانَ فِي كِتَابِنَا حَدِيثٌ قَدْ كَانَ حَدَّثَ عَنْهُ قَدِيمًا فَلَمْ يَقْرَأْ عَلَيْنَا فَضَرَبْنَا عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ الْقَزْوِينِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَارُونَ الْبَكَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بَنِي أَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ، يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ»^(٢).

حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَاتِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلَّالُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْبَكَّاءِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا أَمِينٍ وَلَا كَرَامَةً. قِيلَ لَهُ: مَنْ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ هَهُنَا صَدِيقًا لِلْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ يَدَّعِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ، وَلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَبَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ.

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧١٢.

(٢) إسناده ضعيف جداً، كثير بن عبد الله الأبلي متروك (الميزان ٣/ ٤٠٦) وصاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ الورقة ٤٠٥) من طريق المصنف، به.

٦٩٤٥ - موسى بن سليمان، أبو سليمان الجوزجاني^(١).

سمعَ عبدالله بن المبارك، وعمرو بن جُمَيْع، وأبا يوسف ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة. وكان فقيهاً بصيراً بالرأي، يذهب مذهب أهل السنة في القرآن. وسكن بغداد، وحديث بها فروى عنه عبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن محمد بن عيسى البرقي، وبشر بن موسى الأسدي. وقال ابن أبي حاتم^(٢): كتب عنه أبي وسئل عنه، فقال: كان صدوقاً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن، هو الهاشمي، قال: حدثنا أبو سليمان الجوزجاني، قال: حدثنا عمرو بن جُمَيْع، قال: حدثنا الأعمش، عن بشر بن غالب الأسدي، قال: قَدِمَ على الحسين بن علي أناس من أنطاكية، فسألهم عن حال بلادهم، وعن سيرة أميرهم فيهم، فذكروا خيراً إلا أنهم شكوا البرد، فقال الحسين: حدثني أبي عن جدي رسول الله ﷺ أنه قال: «أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة انكسر برزؤها أو قال: قلَّ برزؤها»^(٣).

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، قال: حدثنا

(١) انتسبه الذهبي في وفیات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٩٤/١٠.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦٥٢.

(٣) موضوع، عمرو بن جميع متهم (الميزان ٣/ ٢٥١)، وبشر بن غالب الأسدي ترجم له الذهبي في الميزان (٣٢٢/١)، وقال: «عن الزهري، قال الأزدي: متروك». وترجم بعده لبشر بن غالب الكوفي، وقال: «عن أخيه بشير بن غالب، وعنه الأعمش، قال الأزدي: متروك»، والصواب أنهما واحد يدل عليه صنيع المصنف وقول ابن حبان في الثقات (٦٩/٤): «بشر بن غالب الأسدي يروي عن الحسين بن علي، روى عنه ابن أشوع وعبدالله بن شريك».

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٦٤، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٦٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩٠ من طريق عمرو بن جميع، به.

أبو سُلَيْمَانَ الْجُوزْجَانِي وَنِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ كَانَ.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْمَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَحْضَرَ الْمَأْمُونُ مُوسَى بْنَ سُلَيْمَانَ وَمُعَلَّى الرَّازِي، فَبَدَأَ بِأَبِي سُلَيْمَانَ، لِسِنِّهِ وَشَهْرَتِهِ بِالْوَرَعِ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، احْفَظْ حُقُوقَ اللَّهِ فِي الْقَضَاءِ وَلَا تَوَلَّ عَلَى أَمَانَتِكَ مِثْلِي، فَإِنِّي وَاللَّهِ غَيْرُ مَأْمُونٍ الْغَضَبِ، وَلَا أَرْضَى نَفْسِي لِلَّهِ أَنْ أَحْكُمَ فِي عِبَادِهِ. قَالَ: صَدَقْتَ وَقَدْ أَغْفَيْنَاكَ، فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ، وَأَقْبَلَ عَلَى مُعَلَّى فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَا أَصْلَحُ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: لِأَنِّي رَجُلٌ أَذَّابِينَ، فَأَبَيْتُ مَطْلُوبًا وَطَالِبًا، قَالَ: نَأْمُرُ بِقَضَاءِ دِينِكَ وَنَنْتَاضِي^(١) دُيُونَكَ، فَمَنْ أَعْطَاكَ قِيلَانَهُ، وَمَنْ لَمْ يُعْطِكَ عَوْضَنَاكَ مَالَكَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَفِي شُكُوكٍ فِي الْحُكْمِ، وَفِي ذَلِكَ تَلَفَ أَمْوَالُ النَّاسِ، قَالَ: يَحْضُرُ مَجْلِسُكَ أَهْلُ الدِّينِ إِخْوَانُكَ، فَمَا شَكَّكَ فِيهِ سَأَلْتَهُمْ عَنْهُ، وَمَا صَحَّ عِنْدَكَ أَمْضِيَّتُهُ. قَالَ: أَنَا أَرْتَادُ رَجُلًا أَوْصِي إِلَيْهِ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَا أَجِدُ مِنْ أَوْصِي إِلَيْهِ، فَمَنْ أَيْنَ أَجِدُ، مَنْ يُعِينُنِي عَلَى قَضَاءِ حُقُوقِ اللَّهِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْكَ حَتَّى أَأْتِمَنَهُ عَلَى ذَلِكَ؟ فَأَعْفَاهُ.

٦٩٤٦ - مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ.

حَدَّثَ بِلَخٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ. رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَلْخِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَامِدِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُكْرَمِ السَّمْسَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مِخْوَلِ بْنِ

(١) فِي م: «وَتَقَاضَى»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ، وَهُوَ أَحْسَنُ.

راشد، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي﴾ [السجدة ١، ٢] و﴿هَذَا أَنَّى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [الإنسان ١] وفي الجمعة بسورة الجمعة، و﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [المنافقون ١] يُؤْبَخُ بِهَا^(١).

٦٩٤٧ - موسى بن إبراهيم، أبو عمران المَرْوَزِيُّ^(٢).

سكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن عبدالله بن لهيعة، وإبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وموسى بن جعفر بن محمد، وأبي جعفر الرَّاظي، وشريك بن عبدالله، وداود بن الزُّبرقان، ويزيد بن زُرَّيع.

روى عنه محمد بن خَلَف بن عبد السَّلَام، ومحمد بن إدريس الشَّعْرَانِي، وعبدالله بن محمد البَغَوِي. وذكرَ البَغَوِي أنه سمع منه في سنة تسع وعشرين ومئتين.

(١) حديث صحيح دون قوله: «يؤبخ بها»، فإنه مما تفرد بها صاحب الترجمة دون الثقات من أصحاب شعبة أمثال يحيى ومحمد بن جعفر وخالد بن الحارث، فهي زيادة منكورة.

وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة أبي جعفر محمد بن الحسن بن سعيد الأصهباني ٥٧٥/٢ - ٥٧٦ ترجمة ٥٤٥ زليس فيه هذه الزيادة المنكورة، وتكلمنا عليه هناك وخرجناه فلم نجد في أي من مصادر التخريج مثل هذا، مما يدل على أن المصنف قد ساق هذا الحديث في ترجمة موسى بن جعفر البغدادي هذا ليبين أنه يأتي بما يُستنكر وإن لم يذكر فيه جرْحاً أو تعديلاً، فهذا مما يعرض عنه، كما بيناه في الفصل الثالث من مقدمتنا لهذا الكتاب عند الكلام على الغايات التي قصدها الخطيب من إيراد الأحاديث في كتابه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ١٩٩/٤.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملأء، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن خلف بن عبدالسلام المروزي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، قال: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُ: مَرْحَبًا بِالْقَائِلِينَ عَذْلًا، مَرْحَبًا بِالصَّلَاةِ وَأَهْلِهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ»^(١).

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عمر بن عيسى الأجرى، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي ببغداد، قال: حدثنا داود بن الزبير، عن محمد بن جحادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ، يَقْدَمُهُمْ^(٢) بِلَالٌ، رَافِعِي أَصْوَاتِهِمْ بِالْأَذَانِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الْجَمْعُ فَيُقَالُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَيُقَالُ: مُؤَذِّنُو أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ، وَيَحْزَنُ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ»^(٣).

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن معين عن موسى بن إبراهيم، فقال لي: صاحب إبراهيم بن سعد؟ فقلت: نعم. فقال: ذاك كذاب. فقلت له: إنه يروي حديث جابر «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ» فقال: كَذَبَ وَكَذَبَ الَّذِي يَرْوِيهِ بِالْكُوفَةِ.

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ٨١٢/١ إليه وحده.

(٢) في م: «مقدمهم»، وما هنا من النسخ.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كسابقه، وداود بن الزبير متروك وكذبه ابن معين. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ الورقة ٤٦٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٥٣) من طريق المصنف، به.

أخبرنا العَيْنِيُّ، قال: أحدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سئل إبراهيم الحَرَبِيُّ عن حديث موسى بن إبراهيم، عن ابن لهيعة، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، عن النبي ﷺ «مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ» فقال: موسى هذا كان صاحبَ شُرْطَةٍ قَتَلَتْهُ السَّمَاكِينُ فِي الْكَرْخِ، ثُمَّ تَرَكَ الشُّرْطِيَّةَ فَجَاءَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَامِعِ فَقَعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَدْعُونَ يَدْعُو، ثُمَّ جَاءَ بِكِتَابٍ مَعَهُ يَقْرَأُ فِيهِ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ فَجَاءَ^(١) أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا لَهُ: أَمَلِ عَلَيْنَا، فَأَمْلَى عَلَيْهِمْ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ وَغَيْرِهِ شَيْئًا لَمْ يَسْمَعْهُ قَطُّ، وَلَمْ يَسْمَعْ قَطُّ هُوَ حَدِيثًا، لَا أُدْرِي أَيُّهَا أَشْأَ قِصَّةُ ذَلِكَ الْكِتَابِ اشْتَرَاهُ، أَوْ اسْتَعَارَهُ، أَوْ وَجَدَهُ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَقَدْ رَأَيْتُ مُوسَى بْنَ إِبْرَاهِيمَ هَذَا.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، قال: موسى بن إبراهيم المَرْوُزِي مَتْرُوكٌ.

٦٩٤٨ - موسى بن ناصح، أبو عُمَرَان^(٢).

حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ هُثَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ، وَشَفِيَّانِ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَالْعَلَاءِ بْنِ بُرْدِ بْنِ سَنَانٍ، وَعَطَاءِ بْنِ جَبَلَةَ الْفَرَّازِيِّ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عَوَّانَةَ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، وَعِصْمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، وَمُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَمَادٍ زُغَبِيَّةً، وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.

أخبرنا أبو الفَرَجِ عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبْرَانِي، قال^(٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَاصِحٍ^(٤) الْبَغْدَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ

(١) فِي م: «فِي»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) اقْتَبَسَهُ الذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ الْخَامَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

(٣) مَعْجَمُهُ الْأَوْسَطُ (٢٦٠).

(٤) فِي م: «صَالِحٌ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ بَيْنَ.

بُرد بن سنان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر أَنَّ رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ جاء منكم الجُمُعة فليغتسل»^(١).

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: موسى بن ناصح بغداديّ يُكنى أبا عمران، قدّم مصرَ وحدث بها توفي سنة أربع وأربعين ومئتين.

٦٩٤٩- موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، مدينيّ الأصل.

سكنَ بغدادَ، وحدث بها عن أبيه، وعن أمه فاطمة بنت سعيد بن عُبَبة الجُهَني. روى عنه محمد بن الحسن بن مسعود الزُّرقِي.

أخبرني علي بن أحمد الرِّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحسين ابن محمد الكاتب المعروف بابن الأصبهاني، قال: أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي ببغداد، قال: حدثني محمد بن الحسن الزُّرقِي، قال: حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن، قال: حدثني فاطمة بنت سعيد بن عُبَبة بن شدَّاد بن أمية الجُهَني، عن أبيها، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جده، عن عليّ، عن النبي ﷺ، قال: «أول ما خَلَقَ اللهُ الْقَلَمَ، ثم خَلَقَ الدَّوَاةَ، وهو قوله تعالى ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم ١] النون الدَّوَاةَ، ثم قال للْقَلَمِ: خط ما هو كائن إلى أن تقوم السَّاعَةُ من خَلْقِي، أو أَجَلِي، أو رَزْقِي، أو عَمَلِي، أو ما هو كائن إلى أن تقوم السَّاعَةُ من جَنَّةٍ، أو نار. وَخَلَقَ الْعَقْلَ فَاسْتَنْطَقَهُ، فَأَجَابَهُ، ثم قال له: اذهب فذَهَبَ، ثم قال له: أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ، ثم اسْتَنْطَقَهُ فَأَجَابَهُ، ثم قال: وعزَّتي وجلالي ما خَلَقْتُ من شيءٍ أَحَبَّ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف العلاء بن برد بن سنان (الميزان ٩٧/٣). وقد صح الحديث من غير طريقه؛ من رواية الثقات من أصحاب نافع، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيد الله بن محمد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

إِلَيَّ مِنْكَ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْكَ، وَلَا جَعَلْتُكَ فِيمَنْ أَحَبَّتْ، وَلَا نَقَصْتُكَ مِنْ
أَبْغَضْتُ» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْمَلُ النَّاسِ عَقْلاً أَطَوْعُهُمْ لِلَّهِ، وَأَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ،
وَأَنْقَضُ النَّاسَ عَقْلاً أَطَوْعُهُمُ لِلشَّيْطَانِ، وَأَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ»^(١).

أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْبَرْزَازِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ^(٢)،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الزُّرْقِيِّ،
قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِغَدَادٍ فِي
جَوَارِنَا.

٦٩٥٠- مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، أَبُو هَارُونَ الْفَرَّازِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْرَقِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
الْمَعْرُوفُ بَيْنَانَ الْمِصْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُظَفَّرِ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَشَرَ الْهَرَوِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَعْرُوفُ بَيْنَانَ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى
ابْنُ سَهْلٍ أَبُو هَارُونَ الْفَرَّازِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِ،
قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ
الْجُسَمِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا

(١) باطل أبو الفرج الأصبهاني يأتي بالأعاجيب (الميزان ٣/١٢٣)، وفاطمة ووالدها
سعيد بن عقبة لم تقف على من ترجم لهما في كل ما رجعنا إليه، ولم تقف عليه عند
غير المصنف وعزاه في اللآلئ (١/١٣١ - ١٣٢) إليه وحده.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٢٧٢ من حديث أبي صالح عن أبي هريرة
وقال: «هذا بهذا الإسناد باطل منكر». وقال الذهبي في الميزان (٤/٦١): «صدق
ابن عدي في أن الحديث باطل».
(٢) في م: «رزين»، وهو تحريف.

وفي سُرَّتِهِ من تُرْبَتِهِ التي وُلِدَ منها، فإذا رُدَّ إلى أَرْدَلِ العُمَر رُدَّ إلى تُرْبَتِهِ التي خُلِقَ منها، حتى يُدْفَنَ فيها، وأنا وأبو بكر وعمر خُلِقْنَا من تُرْبَةٍ واحدة، وفيها نُدْفَنُ»^(١).

٦٩٥١- موسى بن جميل العابد^(٢).

انتَقَلَ إلى بلاد المغرب، وسكَنَ بإفريقية في موضع يقال له: قَصْر الطوب. فكان يَتَعَبَّدُ هناك.

أخبرنا العَتَيْقِي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى المِصْرِي، قال: حدثنا أبي، قال: موسى بن جميل البغدادي كان بإفريقية من العُبَّاد، سكَنَ قصر الطوب.

٦٩٥٢- موسى بن مروان، أبو عِمْران^(٣).

نَزَلَ الرَّقَّةَ، وَحَدَّثَ بها عن المُعَاوِي بن عِمْران المَوْصِلِي، وأبي مُعَاوِيَة الضَّرِير، وَعَبِيدَةَ بن حُمَيْدِ الحَدَّاء. روى عنه الحُسَيْن بن عبدالله بن يزيد القَطَّان الرَّقِّي، وَجُنَيْد بن حَكِيم الدَّقَّاق، وغيرهما.

أخبرنا الأزْهَرِي والحسن بن محمد بن عُمَر النَّرْسِي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّانِي، قال: موسى بن مروان البغدادي يُكْنَى أبا عِمْران، ماتَ بالرَّقَّةَ وبها وَلَدُهُ^(٤)، كان ينزلُ فندق حُسَيْن الخادم بَرَبَصُ الرِّافقة سنة ست وأربعين ومئتين.

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن عبدالرحمن البغدادي (٣/ الترجمة ١٠٦٢).

(٢) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في شيء من النسخ، وكأنها استنتاج مضاف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤٣/٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «ولد»، وهو غلط فاحش.

٦٩٥٣- موسى بن محمد بن سعيد بن حيّان، أبو عمران
البصري^(١).

حدّث ببغداد عن أبي قتيبة سلّم بن قتيبة، ومحمد بن أبي عدي،
وعبدالرحمن بن مهدي، وحجاج بن نصير، وأبي عتاب سهل بن حماد
الدّلال، وإبراهيم بن عمر بن أبي الوزير.

روى عنه محمد بن إسحاق الصّاغاني، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار
الصّوفي، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجوّهري، قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحافظ،
قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني، قال: حدّثنا موسى بن
محمد بن حيّان البصري ببغداد، قال: حدّثنا أبو عتاب، قال: حدّثنا المختار
ابن نافع، بحديث ذكره.

٦٩٥٤- موسى بن عيسى الجصّاص^(٢).

من مُتّقدي أصحاب أحمد بن حنبل.

حدّث عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخلّال، قال:
وموسى بن عيسى الجصّاص رجلٌ جليلٌ ورعٌ، مُتّخلٌ، زاهدٌ، سمع من يحيى
القَطّان وابن مهدي، ونحوهما. وكان لا يحدّث إلّا بمسائل أبي عبدالله،
وشيء سمعه من أبي سليمان الدّاراني في الزُّهد والورع، وكانت عنده مسائل
كثيرة عن أبي عبدالله. حدّثني بشيء منها صالح^(٣) الحسن بن أحمد الوراق،

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان
٢٢١/٤.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «صالح بن الحسن»، وهو تحريف، وما أثبتناه هو الصواب الذي يعضده ما في
طبقات ابن أبي يعلى: «فحدّثني بشيء صالح منها الحسن».

وقال: إِنَّ الباقي ضاع. وقد حَدَّثَ عنه أبو بكر المُطَوَّعِي، وأبو بكر بن جَعَادٍ، وهو رجلٌ رَفِيعُ الْقَدْرِ جَدًّا^(١).
٦٩٥٥- موسى بن عيسى البغدادي^(٢).

حَدَّثَ بِالرَّمْلَةِ. كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو إِبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة العَلَوِي الحُسَيْنِي من مصر، وحدثني أبو نُصْر علي بن هبة الله البغدادي عنه، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن أحمد بن محمد بن الأزهر السُّمْنَانِي، قال: حَدَّثَنَا أحمد، يعني ابن عيسى بن محمد الوَشَّاء، قال: حَدَّثَنَا موسى بن عيسى البغدادي بِالرَّمْلَةِ سنة خمسٍ ومِئَتَيْنِ، قال: حَدَّثَنَا يزيد بن هارون، عن حُمَيْد الطَّوِيل، عن أَنَس بن مالك، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَكَى الْيَتِيمُ وَقَعَتْ دُمُوعُهُ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ تَعَالَى، فيقول: مَنْ أَبْكَى هَذَا الْيَتِيمَ الَّذِي وَارَيْتُ وَالَّذِي نَحْتَ الثَّرَى؟ مَنْ أَسْكَنَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

هذا حديثٌ مُنْكَرٌ جَدًّا، لم أَكْتُبْهُ إِلَّا بِإِسْنَادِهِ، ورجاله كُلُّهُمْ مَعْرُوفُونَ إِلَّا موسى بن عيسى، فإنه مجهولٌ وحديثُهُ عِنْدَنَا غير مَقْبُولٍ^(٣).
٦٩٥٦- موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرَةَ، أبو محمد الأَسَدِي، والد بَشْر بن موسى.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْجُمَحِي. روى عنه أَبُو الحَسَنِ أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح الأَسَدِي.
أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عيسى المَكِّي، قال: أَنَشَدَنَا محمد بن القاسم أَبُو العَيْنَاء لإِسْحَاقَ بْنِ إِبراهيم فِي موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرَةَ [من الطَّوِيل]:

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/٣٣٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/٢١٦.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٦٨ من طريق المصنف.

سَلَامٌ عَلَى مَنْ مَلَّنَا وَجَفَّانَا وَأَبْدَلْنَا بِالْوَدِّ صِرْمًا وَهَجَرَانَا
الْيَسَّ مُسِيئًا مِنْ نُسْرٍ بِقُرْبِهِ وَنَذَكُرُهُ فِي كُلِّ حَالٍ وَيُنْشَانَا
أَلَا قُلْ لِمُوسَى الْخَيْرُ مُوسَى بْنُ صَالِحٍ عَلَيْنَا الَّذِي يَرْضِيكَ إِنْ كُنْتَ غَضَبَانَا
فَمَا حَلَّ فِي قَلْبِي مَحَلًّا حَلَلْتُهُ سِوَاكَ وَلَا أَحْبَبْتُ حُبَّكَ إِنْسَانَا
وَكَانَ مُوسَى بْنُ صَالِحٍ مُتَأَدِّبًا شَاعِرًا.

أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
ابْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُبَرِّدُ، قَالَ: وَجَّهَ صَالِحُ بْنُ شَيْخٍ إِلَى سَعِيدِ
ابْنِ سَلَمٍ بِجَوْذَابَةِ إِيَّازَةٍ، وَلَمْ يُوَجِّهْ بِالْإِيَّازَةِ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ سَعِيدٌ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

بَعَثْتُ إِلَيْنَا بِجَوْذَابَةِ فَأَيْنَ الَّتِي جَاءَ جَوْذَابُهَا؟

فَقَالَ صَالِحُ لَابْنِهِ مُوسَى: أَجِبْهُ. فَقَالَ مُوسَى [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

بَعَثْنَا إِلَيْكَ بِجَوْذَابَةِ وَحَازَ الْإِيَّازَةَ أَرْبَابُهَا

وَذَلِكَ حَظُّ الْفَتَى الْبَاهِلِيِّ فَلَا يُتَعَبِّتُكَ تَطْلَابُهَا

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْقِيَّاضِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْكَاتِبِ:
حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ يَحْيَى الشَّرَّابِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْأَسَدِيُّ: تَوَفَّى مُوسَى بْنُ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ غُرَّةَ شَعْبَانَ مِنْ
سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَلَهُ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً وَشَهْرٌ.

٦٩٥٧- مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ، أَبُو عِمْرَانَ النَّخْوِيُّ^(١).

أَخَذَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَزِيدِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
كَامِلٍ خَالَ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنَجِّمِ، وَقَالَ: كَانَ أَجَلٌ رِوَاةِ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَانَ
قَدْ أَمْلَى كُتُبَ الْأَصْمَعِيِّ بِبَغْدَادٍ وَحَمَلَهَا النَّاسُ عَنْهُ.

(١) انظر بنية الرواة ٣٠٦/٢.

٦٩٥٨- موسى بن خاقان، أبو عمران النخوي^(١).

حدَّث عن سَلَم بن سَالَم البَلْخِي، وإِسْحَاق بن سُلَيْمَانَ الرَّازِي، وإِسْحَاق ابن يوسُف الأزرق، وعليّ بن عاصم، وأبي النَّضَر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وحماد بن عمرو النَّصِيبِي.

روى عنه عُبيدُ العِجْل، وعبدالله بن ناجية، وسعيد بن عجب الأنباري، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، والقاضي المحاملي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا موسى ابن خاقان، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن ابن أبي سُلَيْمَانَ، عن عطاء، عن أم هانئ، قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَةَ، وَقَدْ وُضِعَ لَهُ غُسْلٌ فِي جَفْنَةٍ فِيهَا أَثْرُ عَجِينٍ، فَاسْتَرَبَثُونِي ثُمَّ اغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا بِثَوْبٍ فَتَوَشَّحَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّى. قالت: فلا أدري كم صَلَّى؟ أَرْكَعَتَيْنِ أَمْ أَرْبَعًا، أَمْ سِتًّا، أَمْ ثَمَانِيًا^(٢).

(١) انظر إنباه الرواة ٣/٣٣١، والميزان ٤/٢٣.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية عطاء بن أبي رباح عن أم هانئ مرسلة كما بيناه في «تحرير التقريب». والحديث صحيح من غير طريقه عن أم هانئ بغير هذا السياق.

أخرجه أحمد ٦/٣٤١، والنسائي ١/٢٠٢ من طرق عن عطاء، به. وانظر المسند الجامع، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٠٩، وأحمد ٦/٣٤٢ و٣٤٣، والدارمي (١٤٦٠)، والبخاري ٢/٥٧ و٧٣ و٥/١٨٩، ومسلم ٢/١٥٧، وأبو داود (١٢٩١)، والترمذي (٤٧٤)، وفي الشماثل، له (٢٩٠)، والنسائي في الكبرى (٤٨٦)، وابن خزيمة (١٢٣٣) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أم هانئ، قالت: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحِ مَكَةَ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، فَلَمْ أَرِ صَلَاةً قَطُّ أَخْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ». وللحديث طرق أخرى عن أم هانئ، انظرها في تعليقنا على الترمذي.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال: قرئ على أبي عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن زياد بن سَنَقَةَ السَّقَطِي وأنا أسمع، قال: حدثنا الحسين بن محمد المعروف بـعُبَيْدِ العَجَل، قال: حدثنا موسى بن خاقان أبو عمران النُّخَوي جَار أبي خَيْثَمَةَ، قال: حدثنا سَلَمُ بن سَالِم البَلْخِي، قال: حدثنا خَارِجَةُ بن مُصْعَب، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ مِنْ إِيَّاسِ الْعِبَادِ وَقَتُوطِهِمْ، وَقُرْبِ الرَّحْمَةِ لَهُمْ» قالت عائشة: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي أويضحك ربُّنا تعالى؟ قال: «والذي نفسُ محمد بيده إنه لَيَضْحَكُ» فقلت: لَنْ يُعْذِمَنَا مِنْهُ خَيْرًا إِذَا ضَحِكَ^(١).

٦٩٥٩- موسى بن محمد، أبو عمران الشَّطَوِي، يُعرف بابن الغُلِّي^(٢).

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشٍ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ .

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَدِ العَطَّار، قال: حدثنا موسى بن محمد أبو عمران الشَّطَوِي، قال: حدثنا أبو بكر بن عِيَّاش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «المُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالطُّلُقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُقَّاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(٣).

(١) إسناده تالف، خارِجَةُ بن مُصْعَب بن خَارِجَةُ مَتْرُوكٌ وَكَانَ يَدْلُسُ عَنِ الْكَذَّابِينَ، وَيُقَالُ: إِنَّ ابْنَ مَعِينٍ كَذِبُهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ ٩٢٤/٣ مِنْ طَرِيقٍ خَارِجَةٍ، بِهِ. وَعِزَّاهُ فِي الْكَتَرِ (١١٨٤) إِلَى الْمَصْنُفِ وَحْدَهُ.

(٢) اقْتَبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْغُلِّيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ.

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، لَضَعْفِ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ كَمَا بَيْنَهُ الْمَصْنُفُ، وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ عَنْ عَاصِمٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ، فَرَوَى عَنْهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ جَرِيرٍ. وَرَوَى عَنْهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ وَهْمٌ، قَالَ الْإِمَامُ =

أخبرنا البرقاني، قال^(١): سمعتُ أبا الحسن الدَّارْقُطَني يقول: موسى بن محمد أبو عَمْران يقال له ابن العَلِّي الشَّطْوِي حَدَّثَ ببغداد، ضعيفٌ يَتْرُكُ.
٦٩٦- موسى بن خالد، أبو القاسم الأنباري.

حَدَّثَ عن محمد بن الصَّلْتِ الأسدي. روى عنه وكيع القاضي.
أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: حدثنا محمد بن خَلَفٍ وكيع، قال: حدثني جعفر بن محمد الصَّانِعُ، وموسى بن خالد الأنباري، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري؛ قالوا: حدثنا محمد بن الصَّلْتِ، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن بكر بن وائل، عن

= الدارقطني في العلل (٥/س ٧٤٩): «والصواب عن عاصم عن أبي وائل عن جرير ابن عبدالله». وعاصم بن بهدلة ثقة بهم كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تابعه سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة، فروياه عن أبي وائل عن جرير بن نحو ما رواه عاصم، ورواه عبدالرحمن بن هلال عن جرير بن نحو ما رواه أبو وائل كما سيأتي في التخريج. أخرجه الطيالسي (٦٧١)، وأحمد ٢٦٣/٤، وابن حبان (٧٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٢٣٠٢) و(٢٣١٠) و(٢٣١١) و(٢٣١٤)، وابن عدي ١١٢٢/٣، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١٤٦/١ من طرق عن أبي وائل، عن جرير، بنحوه، وانظر المسند الجامع ٥٢٤/٤ حديث (٣١٨٠).

وأخرجه البزار (٢٨١٣)، وأبو يعلى (٥٠٣٣)، والطبراني في الكبير (١٠٤٠٨) من طريق عاصم عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود.
وأخرجه أحمد ٢٦٣/٤، والطبراني في الكبير (٢٤٣٨) و(٢٤٥٦)، والحاكم ٨٠/٤، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١٤٦/١ من طريق عبدالرحمن بن هلال، عن جرير، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٨٤) من طريق قيس بن حازم عن جرير، بنحوه.
وقد جاء في مسند الإمام أحمد ٢٦٣/٤: «الأعمش، عن موسى بن عبدالله بن هلال العبسي عن جرير»، وهو خطأ، وصوابه في رواية الطبراني والحاكم وأبي نعيم: «الأعمش، عن موسى بن عبدالله بن يزيد، عن عبدالرحمن بن هلال العبسي، عن جرير». وقد نبه على هذا الخطأ الهيثمي في المجمع ١٥/١٠، وابن حجر في أطراف المسند ٢٠٤/٢، وفي تعجيل المنفعة ص ٤١٤، وفي الإتحاف ٥٦/٤.

(١) سؤالات البرقاني (٥٠٥).

الزُّهري، عن سعيد بن المُسيَّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا حملتم فأخروا، فإنَّ الأيدي مُعلَّقة، والرجل موثقة»^(١).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن إسرائيل الجَوْهري بنحوه.

أخبرنا علي بن محمد السُّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا القاسم موسى بن خالد الأنباري مات في سنة إحدى وستين ومئتين.

٦٩٦١- موسى بن عبدالله بن موسى، أبو عمران القَرَّاطيسي.

سكنَ الشَّام، وحدث عن آدم بن أبي إياس العسقلاني. روى عنه أبو حامد الحَسَنوي النِّيسابوري.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الطُّرازي بنيسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حَسَنويه المُقري، قال: حدثنا موسى بن عبدالله بن

(١) إسناده ضعيف، لضيف قيس بن الربيع عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، بل خولف، فقد رواه أحمد بن عبدة الضبي عن سفيان بن عيينة كما في المراسيل لأبي داود (٢٩٤)، عن وائل أو بكر بن وائل، عن الزهري يبلغ به النبي ﷺ، فذكره مرسلًا. وقد جاء في بعض الكتب المتأخرة من طريق سفيان موصولًا، عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة كما في الصحيحة للشيخ الألباني (١١٣٠)، ولا يعتد به تجاه رواية أبي داود، وقد قال البيهقي عقب روايته من طريق قيس بن الربيع: «وصله قيس بن الربيع عن بكر بن وائل، ورواه سفيان بن عيينة عن وائل أو بكر بن وائل، هكذا بالشك، عن الزهري يبلغ به النبي ﷺ». وقال الإمام الترمذي: «سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع ولا أروي عنه». أخرجه الترمذي في العلل الكبير ٩٤٨/٢، والبزار كما في كشف الأستار (١٠٨١)، وأبو يعلى (٥٨٥٢)، والطبراني في الأوسط (٤٥٠٥)، والبيهقي ١٢٢/٦ من طريق قيس بن الربيع، به.

موسى القَراطيسي أبو عمران البغدادي بَعَكَا، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شُعبة، عن داود، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لُبَيْد، عن رافع بن خَدِيج، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَوَرَّوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ». كَذَا قَالَ. وَإِنَّمَا يُحْفَظُ هَذَا مِنْ رِوَايَةِ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ دَاوُدَ. وَأَمَّا آدَمُ فَيُرْوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ^(١).

٦٩٦٢- موسى بن نَصْر بن سَلَام، أَبُو عِمْرَانَ الْبَرْزَازِ الْقَنْطَرِيُّ^(٢).

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ^(٣) الْخَزَّازِ، وَقَاسِمِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيِّ، وَأَبِي هَمَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ.

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطِيرِيِّ، وَخَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابِلِسِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الزَّيَّاتِ الْحَلَبِيِّ.

قَرَأْتُ^(٤) فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ بِخَطِّهِ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ،

(١) وهو حديث صحيح.

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٤٠٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٢١/١، وَأَحْمَدُ ٤٦٥/٣ وَ ١٤٠/٤، وَ ١٤٢ وَ ١٤٣، وَالدَّارِمِيُّ (١٢٢٠) وَ (١٢٢١) وَ (١٢٢٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٢٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (٦٧٢)، وَالنَّسَائِيُّ ٢٧٢/١، وَفِي الْكِبَرِيِّ (١٥٣٠)، وَالتُّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْمَعَانِيِّ ١٧٩/١، وَابْنُ حِبَّانَ (١٤٨٩) وَالتُّحَاوِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (٤٢٨٥) وَ (٤٢٨٩) وَ (٤٢٩١) وَ (٤٢٩٢). وَانْظُرِ الْمُسْنَدَ الْجَامِعَ ٣٦٩/٥ حَدِيثَ (٣٦٦٣). وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

(٢) اقْتَبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْقَنْطَرِيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ، وَالدَّهْلِيِّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ الثَّامَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

(٣) فِي م: «عَدَن»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٤) فِي م: «وَقَرَأْتُ»، وَلَمْ أَجِدِ الْوَاوَ فِي شَيْءٍ مِنَ النُّسخِ.

فيها مات موسى بن نضر أبو عمران البرّاز في يوم الخميس ليومين مَضِيّا من شهر رمضان.

٦٩٦٣- موسى بن حيّان البُندار.

حدّث عن أبي عمر حفص بن عمر الحَوْضي. روى عنه إسماعيل بن الفضل البلّخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسف العلّاف؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدّثنا إسماعيل بن الفضل، قال: حدّثنا موسى بن حيّان، قال: حدّثنا حفص بن عمر، قال: حدّثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «يا ذا الأذنين»^(١).

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وسبعين ومثني فيها مات موسى بن حيّان البُندار في جُمادى الآخرة.

(١) غريب من حديث عاصم عن أنس، تفرد به صاحب الترجمة فرواه عن حفص بن عمر عن شعبة عن عاصم، والمحفوظ في هذا الحديث ما رواه الثقات (أبو أسامة، وحجاج، وإسحاق، وأسود، وإبراهيم، وأبو أحمد الزبيري، وغيرهم) عن شريك عن عاصم، به. وقد روي من طريق سفيان الثوري عن عاصم ولا يصح، قال الإمام الدارقطني فيما نقله الضياء في المختارة (٩٠/٦): «رواه محمد عن أبي أحمد الزبيري عن الثوري عن عاصم، ووهم فيه عليّ أبي أحمد، والصواب عن أبي أحمد، ما رواه نصر بن عليّ وأحمد بن سنان عنه عن شريك عن عاصم». وشريك يعتبر به، وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن النضر بن أنس عن أنس عند الطبراني (٦٦٢)، أن رسول الله ﷺ قال له، فذكره وإسناده حسن.

أخرجه أحمد ١١٧/٣ و ١٢٧ و ٢٤٢ و ٢٦٠، وأبو داود (٥٠٠٢)، والترمذي (١٩٩٢) و (٣٨٢٨)، وفي الشماثل، له (٢٣٥)، وأبو يعلى (٤٠٢٩)، والطبراني في الكبير (٦٦٣)، والبيهقي ٢٤٨/١٠ من طرق عن شريك، به. وانظر المسند الجامع ١٧٢/٢ حديث (٩٩٧).

٦٩٦٤- موسى بن الحسن بن عبدالله بن يزيد، أبو عمران المعروف بالصقلي، وهو مَرُوزِي الأصل^(١).

حَدَّثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَطَاءٍ صَاحِبِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَعَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُطَهَّرٍ^(٢)، وَأَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دَكَّيْنٍ، وَمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَغْنِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيِّ، وَأَبِي عُمَرَ الْحَوْضِيِّ، وَعَمْرُو^(٣) بْنِ مَرْزُوقِ الْبَاهِلِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ الْوَرْكَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ نِظْطُوبِيهِ النَّخْوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَرَيَابِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرِّزَّازِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الشَّيْرَزَادِيِّ، وَأَبِي الْمَيْمُونِ ابْنِ رَاشِدِ الدَّمَشْقِيِّ.

أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنُونَ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الرِّزَّازِ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ الْحَسَنِ الصَّقْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَرْتَدِّ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تَشْتَمَلْ بِهِ الصَّمَاءَ»^(٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «الصقلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «مظهر»، وهو تصحيف.

(٣) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٤) حديث صحيح وهو قطعة من حديث طويل، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبد الوهاب بن الزبير الحارثي (٣/ الترجمة ١١٧٠).

٦٩٦٥- موسى بن موسى، أبو عيسى الحافظ المعروف بالشَّص،
خُتْلِي الْأَصْل^(١).

سَمَعَ عَلِيَّ بْنَ الْجَعْدِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ بَحْرِ الْخَلَّالِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ
أَخَا حَجَّاجِ الْأَنْمَاطِيِّ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى الْحِمَصِيِّ،
وَمُحْفُوظُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَكَي.

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ، وَأَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ
ابْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبِ الْحَافِظَانِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الثَّارِيخِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ الْحَكِيمِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعِيَاسِ بْنِ نَجِيجٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى مُوسَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَجِّ، فَلَمْ يَقْرَبِ
الْكَعْبَةَ وَلَكِنَّهُ انْشَمَرَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ يَخْبِرُ النَّاسَ مَنْاسِكَهُمْ، وَيُؤَلِّغُهُمْ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ حَتَّى آتَوْا عَرَفَةَ مِنْ قَبْلِ ذِي الْمَجَازِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا اسْتَمْتَعُوا مِنْ
الْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ^(٢).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف فضيل بن سليمان عند التفرد كما بيَّناه في «تحرير التقریب»،
ولم يتابع.

أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْمَشْكَلِ (٣٥٩٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢١٨٠) مِنْ
طَرِيقِ فَضِيلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، بِهِ.

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي النُّكْتِ الطَّرَافِ ٢١١/٥ (ط. القديمة): «ذَكَرَ الْحَمِيدِيُّ
عَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ أَنَّ الْبُخَارِيَّ أَخْرَجَهُ عَنِ الْمَقْدُمِيِّ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْهُ (أَيَّ عَنْ
كُرَيْبٍ) بِهِ». وَلَيْسَ هُوَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْحَافِظُ الْمَزِي فِي التَّحْفَةِ،
وَهُوَ الْخَيْرُ بِمَثَلِ هَذَا. وَلَمْ يَخْرُجِ الدُّكْتُورُ الْأَحْدَبُ هَذَا الْحَدِيثَ مَعَ الزِّيَادَاتِ،
إِسْتِنَادًا إِلَى مَا قَالَهُ ابْنُ حَجَرٍ.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال^(١): حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا موسى بن موسى أبو عيسى، قال الدارقطني: هو الخُثَلِي أحدُ الثقات.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وموسى بن موسى أبو عيسى الخُثَلِي المعروف بالشَّص كان من الحُفَّاط، إلَّا أنَّ البِدْعَة وضعت. توفي لسبع بَيعين من صَفَر سنة خمس وسبعين، كان يتزلُّ في شارع مُربَّعة الخُرسي بالجانب الشرقي من مدينتنا.

٦٩٦٦- موسى بن سَهْل بن كَثِير بن سَيَّار، أبو عِمْران المعروف بالحُرْفِي الوَشَاء^(٢).

حدَّث عن إسماعيل ابن عُليَّة، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وأبي بَذْر شُجاع بن الوليد، وعبدالله بن بكر السَّهْمِي، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم.

روى عنه أبو عمرو ابن السَّمَّاك، والقاضي أبو الحسين بن الأشناني، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وأبو عمر^(٣) محمد بن عبد الواحد صاحب ثَعْلَب، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل السَّوْطِي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مالك الإسكافي، قال: سمعتُ رجلاً يقول لموسى بن سَهْل: متى كتبتَ عن إسماعيل ابن عُليَّة؟ فقال: كتبتُ عنه قبل أن يَلِي صدقات البَصْرة،

(١) العلل للدارقطني ٦٤/٩ السؤال ١٦٤٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحرفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤٩/١٣.

(٣) في م: «عمرو»، وهو تحريف.

فقال له السائل: فقد كتبت عنه قبل أن يكتُبَ عنه أحمد بن حنبل.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارِقُطَني، قال: موسى بن سَهْل بن كَثِير الوَشَاء ضعيفٌ.

سألتُ البرَّقاني عن موسى بن سَهْل الوَشَاء، فقال: ضعيفٌ جداً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رَزَق، قال: قال لنا أبو بكر الشافعي: توفي موسى بن سَهْل الوَشَاء أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: ومات موسى بن سَهْل الوَشَاء يوم الجمعة أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وميتين.

٦٩٦٧- موسى بن هارون بن عمرو، أبو عيسى المعروف بالطُّوسي^(١).

سمعَ الحُسين بن محمد المَرُوذِي، ومُعاوية بن عمرو الأزدي، وأبا بلال الأشعري، ويونس بن عُبَيْدالله العُمَيْرِي، وحمزة بن زياد الطُّوسي، وعمرو بن حَكَّام البَصْرِي، ومحمد بن نُعيم بن الهَيْصَم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الفَتْح^(٢) الخِياط، وأبو الحسين ابن المُنادي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد^(٣) بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ علي ابن المُنادي وأنا أسمعُ أنَّ أبا عيسى موسى بن هارون بن عمرو الطُّوسي مات سنة إحدى وثمانين وميتين، منزله في سكة الطُّوسيين ناحية الحرّية.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «بن أبي الفتح»، خطأ.

(٣) في م وهـ ٩: «علي»، وهو تحريف، والإسناد إلى ابن المنادي معروف.

٦٩٦٨- موسى بن خَلَف بن داود بن سعيد بن عبدالله الجواربي.

حَدَّث عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، وَمُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَلَفِ الْجَوَارِبِيِّ.

٦٩٦٩- موسى بن الحسن بن عُبَّاد بن أَبِي عُبَّاد، أَبُو السَّرِيِّ الْأَنْصَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَلَّاجِيِّ، نَسَائِيُّ الْأَصْلِ^(١).

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ، وَرَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ، وَعُقَّانَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَأَبَا نُعَيْمَ الْفَضْلِ بْنَ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَصْعَبِ الْقَرْقَسَانِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيَّ، وَأَبَا عُمَرَ الْحَوْضِيَّ، وَسَهْلَ بْنَ بَكَّارٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيَّ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ الْأَدَمِيُّ الْقَارِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، وَإِسْمَاعِيلُ الْخُطْبِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ سَلَمٍ. وَكَانَ ثَقَّةً. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ^(٢).

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَدَمِيِّ الْقَارِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا السَّرِيِّ الْجَلَّاجِيَّ لِحَسَنِ صَوْتِهِ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِيِّ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ إِسْحَاقَ، هُوَ الصُّبَيْغِيُّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبٍ تَمْتَامُ وَذَكَرَ عَنْهُ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: سَمِعَ الْجَلَّاجِيَّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ وَالسَّهْمِيِّ.

سَمِعْتُ أَبَا الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْفَوَارِسِ، وَرَسُولَهُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْخَلَّالَ

(١) اقتبسه السمعاني في «الجللاجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٢٦/٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٣٧٨/١٣.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٢٢٨).

عن أبي السري الجُلاجلي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ علي ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: موسى بن الحسن بن عباد النَّسائي المعروف بالجُلاجلي كان يروي عن القَعْنبي «الكتاب»^(١) عن مالك بن أنس، توفي يوم السبت لسبع عشرة خَلَّت من صَفَر سنة سبع وثمانين. قيل عنه: إِنَّ القَعْنبي قَدَّمَهُ في صلاة التَّراويح فأعجَبَهُ صَوْتُهُ. قال: فقال لي: كَأَنَّ صَوْتَكَ صوتُ الجُلاجل، فَبَقِيَ عليه لَقَبًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات أبو السري موسى بن الحسن الجُلاجلي يوم الجمعة ودُفِنَ يوم السَّبت في صَفَر سنة سبع وثمانين ومِئتين.

٦٩٧٠- موسى بن عُمران بن موسى، أبو العباس البَرَّاز.

حَدَّثَ عن إِسحاق بن أبي إِسرائيل. روى عنه عبد الصمد بن علي الطُّسْتِي.

٦٩٧١- موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، أبو عُمران البَرَّاز المعروف والده بالحَمَّال^(٢).

سمعَ أباه، وداود بن عمرو الضُّبِّي، ومحمد بن جعفر الـوَرَّكَاني، ويحيى ابن الحِمَّاني، وإبراهيم بن زياد سَبْلان، وحاجب بن الوليد، وعلي بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، ومُحَرِّز بن عَوْن، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني، وأحمد ابن حنبل، وإسحاق بن زَاهُوِيه، وهارون بن مَعْرُوف، ومن في طبقتهم وبعدهم.

روى عنه أبو سَهْل بن زياد، وجعفر الخُلَدي، وإسماعيل الخُطَبي،

(١) كأنه يريد «الموطأ»، والله أعلم.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحمال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦٦/٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١٦/١٢.

وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَار، وأبو بكر الشَّافعي، وعبد العزيز بن محمد ابن الواثق بالله، والقاضي أبو الطَّاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الدُّهلي، ودَعْلَج بن أحمد، وعليّ بن هارون السُّمسار.

وكان ثقةً عالمًا حافظًا. ويقال: إنه هو الذي خرَّج لإسماعيل بن إسحاق القاضي مُسنَّده؛ فأخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ البلخي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد التَّوْزِي بالبصرة، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيمي، قال: سمعتُ موسى بن هارون يقول: قلت للقاضي إسماعيل بن إسحاق: لِمَ لا تقبل شهادتي؟ وقد ائتمنتني على كُتُبِكَ، وفيها حديثُ رسولِ الله ﷺ، وأنتَ تحدثُ بها وهي عندي؟ قال: إني ما رأيتها في ذي نباهة قط، يعني الشهادة!

أخبرني محمد بن عليّ المُقْرِي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله التَّيسَابُوري، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق يقول: ما رأينا في حُفَاط الحديث أهيب ولا أوزع من موسى بن هارون، كان إذا قعدَ إسماعيل بن إسحاق القاضي في مجلسه لا يحدث حتى يحضر موسى بن هارون.

سمعتُ محمد بن عليّ الصُّوري مرات كثيرة يقول: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: أحسن الناس كلامًا على حديثِ رسولِ الله ﷺ ثلاثة: عليّ ابن المَدِيني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعليّ بن عُمر الدَّارِقُطَني في وقته.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو عَمْران موسى بن هارون بن عبدالله البَرَّاز، المعروف هارون بالحَمَّال^(١)، كان أحدَ المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رَزَق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب

(١) هكذا في النسخ، والمعبارة ركيكة، وهو يريد القول أن المعروف بالحمال هو والده هارون، وهو من محافظة المصنف على النقل الحرفي.

الجُفْنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ هَارُونَ كَانَ مَوْلَاهُ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمِثْنِينَ، وَخَضَبَ فِي سَنَةِ تِسْعِينَ، وَكَانَ يَقِيمُ بَبْغَدَادَ سَنَةً، وَبِمَكَّةَ سَنَةً. فَلَمَّا أَنْ خَضَبَ لَمْ يَحْجَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ حَيَّانَ يَقُولُ: سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِثْنِينَ فِيهَا مَاتَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْقٍ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ الْهَيْثَمِ الثَّمَّارُ، قَالَ: مَاتَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبَرْأَزُ يَوْمَ الْخَمِيسِ لَانْتِثِي عَشْرَةَ بَقِيَّتْ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِثْنِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْفَرَيَابِيُّ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ أُخْتِهِ، فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَدُفِنَ بِيَابِ حَرْبٍ.

٦٩٧٢- مُوسَى بْنُ جُمْهُورٍ بْنِ زُرَيْقٍ الْبَغْدَادِيُّ^(١).

حَدَّثَ بَيْتِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ الْأَزْرَقِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيِّ، وَغَيْرِهِمَا. رَوَى عَنْهُ أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبٍ الْحَافِظُ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ.

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنَ النَّخَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جُمْهُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ الْبَغْدَادِيُّ بَيْتِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَوْ الْفَتْحُ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو الْمُؤَصِّلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنَ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيَّ، قَالَ: كَانَ اسْمُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْغُرَيَّانِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ الْغُرَيَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ خُرَاعِيٍّ بْنِ مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، وَكَانَ يُدْعَى الْمَازِنِيَّ.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

٦٩٧٣ - موسى بن محمد بن عبدالله بن خالد، أبو عمران
الخيَّاط، من ساكني سُرَّ من رأى^(١).

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد التَّرسِّي، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوِي
ومحمد بن حُميد الرَّازِي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه أبو بكر
محمد بن القاسم الأنباري، وأبو محمد ابن الخُراساني المُعَدِّل. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم
البَغَوِي، قال: حدَّثنا موسى بن محمد بن عبدالله بن خالد الخيَّاط أبو عمران،
قال: حدَّثنا محمد بن حُميد، قال: حدَّثنا مِهْران، عن سُفيان، عن هلال أبي
عَمرو الوَرَّان، عن عُرْوَة، عن عائشة، قالت: لما مَرَضَ رسولُ الله ﷺ المَرَضُ
الذي لم يقم منه، قال: «لَعَنَ الله اليهود اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(٢).

٦٩٧٤ - موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن
عبدالله بن يزيد، أبو بكر الأنصاري الخَطَمِي^(٣).

سمعَ أباه، وأحمد بن يونس اليربوعي، وعلي بن الجعد الجوهري،
ومحمد بن جعفر الوركاني، وداود بن عمرو الضَّبِّي، وأبا نَصْر التَّمَّار، وأبا
الرَّبيع الزَّهراني، وعيسى بن مينا قالون، وعلي ابن المَدِيني، وأحمد بن حنبل،

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٨٠/٦ و ١٢١ و ٢٥٥، والبخاري ١١١/٢ و ١٢٨ و ١٣/٦، ومسلم
٦٧/٢. وانظر المسند الجامع ٣٧٧/١٩ حديث (١٦١٨٠).

وأخرجه أحمد ١٤٦/٦ و ٢٥٢، والنسائي ٩٥/٤ من طريق سعيد بن المسيب عن
عائشة، به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخطمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٩٦/٦،
والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥٧٩/١٣. وانظر
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٤٥/٢.

وأبا بكر بن أبي شَيْبَةَ، ويحيى بن بِشْرِ الحَرِيرِي، وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيْرِي^(١)،
وأبا مصعب الزُّهْرِي.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر ابن الأنباري، ومحمد بن
مَخْلَد، وأحمد بن كامل، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وأحمد بن عثمان بن
يحيى الأَدَمِي، وإسماعيل الخُطْبِي، وأبو سَهْل بن زياد القُطَّان، وأبو بكر
الشافعي، وحبيب بن الحسن القُرَّاز، وأبو محمد بن ماسي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازِي^(٢) : كتبتُ عنه، وهو ثقة
صدوق.

قلت: وكان مولدُ موسى بن إسحاق بالكوفة، وأبوه إسحاق مَدِينِي،
ووليَّ موسى قضاء الرِّيِّ وقضاء الأهواز، وكان عفيفاً دَيِّناً فاضلاً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: وُلِدَ موسى بن
إسحاق الخُطْمِي الأنصاري في سنة عشر ومِئتين، وكان فصيحا ثَبْتًا في
الحديث، كثير السَّماع محمودًا، وكان إليه القضاء بِكُورِ الأهواز، وكان يُظْهَرُ
انتحال مذهب الشافعي.

وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: أخبرني
أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: قال أبي: سمعتُ من أبي كريب
ثلاث مئة ألف حديث.

حدثنا يحيى بن علي بن الطَّيِّب الدَّشْكِرِي بخُلُوان، قال: حدثنا نَصْر بن
محمد الأندلسي، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن القاسم القاضي، قال:
سمعتُ أبي يقول: كان موسى بن إسحاق لا يُرَى متبسِّمًا قط، فقالت له امرأة:
أيها القاضي لا يحل لك أن تحكم بين الناس، فإنَّ النبي ﷺ، قال: «لا يحِلُّ
للقاضي أن يحكم بين اثنين وهو غضبان» فتبسَّم.

(١) في م: «وإبراهيم بن حمزة، والزبيري»، خطأ.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦١٣.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي يقول: حضرتُ مجلسَ موسى بن إسحاق القاضي بالرِّي سنة ست وثمانين ومئتين، وتقدّمت امرأةٌ فادّعى وليُّها على زوجها خمس مئة دينارًا مهرًا، فأنكرَ، فقال القاضي: شهودك؟ قال: قد أحضرْتُهم فاستدعى بعضُ الشُّهود أن ينظرَ إلى المرأة لِيشيرَ إليها في شهادته، فقامَ الشَّاهدُ وقالوا للمرأة قومي، فقال الزوج: تفعلون ماذا؟ قال الوكيل: ينظرون إلى امرأتك وهي مُسفرة لتُصَحَّ عندهم معرفتها، فقال الزوج: إني^(١) أشهد القاضي أن لها عليَّ هذا المهر الذي تدّعيه، ولا تُسفر عن وجهها، فرُدّت المرأة وأخبرت بما كان من زوجها، فقالت المرأة، إني أشهد القاض أني^(٢) قد وهبتُ له هذا المهر وأبرأته منه في الدنيا والآخرة. فقال القاضي: يُكتبُ هذا في مكارم الأخلاق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطَّبي، قال: مات أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي بالأهواز وهو قاضٍ عليها، وكانت وفاته ليلة الجمعة، ودُفِنَ بها يوم الجمعة، لسبع بَقِيْنَ من المحرَّم سنة سبع وتسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ثم الخطَّمي مات في المحرَّم سنة سبع وتسعين، قاضيًا على الأهواز^(٣)، ومولده سنة عشر ومئتين، فكان له على ذلك ست وثمانون سنة. بلغني أنه أقرأ الناس القرآن وله ثمان عشرة سنة في دَرْب صالح على نهر موسى من الجانب الشرقي من مَدِينَتِنَا، وأنه استَقْضِيَ وله ثمان وعشرون سنة. كتب الناسُ عنه فأكثروا، ومات على ستره.

(١) في م: «وإني»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «أن»، وهو تحريف.

(٣) في م: «قاضيًا بالأهواز»، وأثبتنا ما في النسخ.

٦٩٧٥ - موسى بن عبدالله، أبو القاسم المخرمي المقرئ.

حدَّث عن علي بن الجعد. روى عنه عبدالله بن عدي الجرجاني، وعلي بن عبدالله بن الفضل البغدادي نزيل مصر، وذكر^(١) أنهما سمعا منه ببغداد.

٦٩٧٦ - موسى بن علي بن موسى، أبو عيسى يُعرف بالختلي^(٢).

حدَّث عن داود بن رشيد، ورجاء بن سعيد البراز، وزكريا بن يحيى بن خلاد المنقري. روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النخوي، وأبو بكر بن مقسم المقرئ، وأبو علي ابن الصواف. وكان ثقة.

أخبرني محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا أبو عيسى موسى بن علي بن موسى الختلي، قال: حدثنا رجاء بن سعيد البراز، قال: حدثنا محمد بن الحسن، وهو صاحب الرأي، عن عُمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «السَّجْدَةُ الَّتِي فِي صَسَّجِهَا دَاوُدُ تَوْبَةٌ، وَنَحْنُ نَسْجُدُهَا شُكْرًا»^(٣).

٦٩٧٧ - موسى بن هارون بن برطق، أبو عمران المكارئي^(٤).

حدَّث عن محمد بن بكَّار ابن الرِّئان. روى عنه علي بن عبدالله بن الفضل البغدادي.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المُنادي وأنا أسمع أن أبا عمران موسى بن هارون بن برطق

(١) في م: «وذكر»، وما هنا من هـ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه النسائي ١٥٩/٢، وفي الكبرى (١٠٢٩) و(١١٤٣٨)، والدارقطني ٤٠٧/١. وانظر المسند الجامع ٥١٩/٨ حديث (٦١٤٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «المكارئي» من الأنساب.

المُكَارِي مَاتَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ، وَقَالَ: كَانَ فِي رَبَضِنَا يَكْرِي
الْبَغَالُ إِلَى خُرَاسَانَ. كَتَبَ، فِيمَا ذَكَرَ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَكُتِبَ عَنْهُ قَبْلَ
وَفَاتِهِ، وَكَانَ كَبِيرَ السِّنِّ.

٦٩٧٨ - مُوسَى بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْفَرُّخَانَ، أَبُو عِمْرَانَ^(١).

نَزَلَ مِصْرَ، وَمَاتَ بِهَا.

حَدَّثَنَا الصُّوْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَسْرُورٍ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: مُوسَى
ابْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْفَرُّخَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣)، بَغْدَادِي قَدِمَ إِلَى مِصْرَ قَدِيمًا،
وَكَانَ صَدِيقًا لَوْجُوهِ أَهْلِ مِصْرَ، وَمُؤَاكَلًا لَهُمْ وَمُشَارِبًا، وَكَانَ أَدِيبًا عَاقِلًا. وَأَنَا
أَعْرِفُهُ قَدْ امْتَنَعَ مِنَ الْحَدِيثِ، وَحَفِظْنَا عَنْهُ حِكَايَاتٍ، وَكَانَ يَقَالُ: إِنَّ عِنْدَهُ عَنْ
عُقَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَنَحْوِهِ. تُوْفِيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِلنَّصَفِ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَلَاثِ مِئَةٍ.

٦٩٧٩ - مُوسَى بْنُ حَمْدُونَ، أَبُو عِمْرَانَ الْبَزَّازُ الْعُكْبَرِيُّ^(٤).

سَمِعَ سَمَاعَةَ بْنَ حَمَادٍ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَوَّانِي، وَأَبَا كُرَيْبٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلَاءِ
الْهَمْدَانِي، وَحَجَّاجَ بْنَ يُونُسَ الشَّاعِرَ، وَزُهَيْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ قُمَيْرٍ، وَحَنْبَلَ بْنَ
إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ.

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ الْخَلَّالُ
الْحَنْبَلِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ رَجَاءٍ الْعُكْبَرِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْتٍ الدَّقَّاقُ. وَكَانَ ثِقَةً.

(١) هَكَذَا فِي النِّسْخِ كَافَةً، وَسِبْأَتِي فِي النِّسْخِ كَافَةً أَيْضًا أَنَّ ابْنَ يُونُسَ كَنَاهُ أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَعَلَّ هَذَا شَيْءٌ اخْتَصَّ بِهِ ابْنُ يُونُسَ. وَلَكِنَّ الْمَصْنُفَ لَمْ يَنْقُلْ إِلَّا عَنْ
ابْنِ يُونُسَ فَمَنْ أَيْنَ أَتَى بِالْكُنْيَةِ الْأُولَى؟

(٢) فِي م: «مَسْرُوقٌ»، مُحَرَفٌ.

(٣) فِي م: «عِمْرَانٌ»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ كَافَةً، فَكَأَنَّ الْمَصْحُوحَ غَيْرَهَا لِتَسْقِيمِ مَعَ مَا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي صَدْرِ التَّرْجُمَةِ.

(٤) اقْتَبَسَهُ الذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ (٣٠١) مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال^(١):
 أخبرنا أبو عمران موسى بن حمدون العُكْبَرِي بِعُكْبَرَا، قال: حدثنا حجاج بن
 الشاعر، قال: حدثني وهب بن جرير بن حازم، قال: حدثنا أبي، قال:
 سمعتُ أيوب يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي^(٢)، عن
 النبي ﷺ: «إِنَّ جَبْرِيلَ حِينَ رَكَضَ زَمْزَمَ بِعَقْبِهِ، جَعَلَتْ هَاجِرًا، أَوْ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ،
 تَجْمَعُ الْبَطْحَاءُ»، فقال النبي ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ هَاجِرًا، أَوْ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتَهَا
 لَكَانَ^(٣) عَيْنًا مَعِينًا»^(٤).

- (١) معجم الإسماعيلي (٣٨٥).
- (٢) في م: «عن أبيه»، محرف.
- (٣) في م: «لكانت»، وما أثبتناه من النسخ.
- (٤) اضطرب أيوب في إسناد هذا الحديث، فرواه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
 أبي بن كعب، رواه عنه جرير، كما عند المصنف، وابن أبي عاصم في الأحاد
 والمثنائي (١٨٥٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١٢١/٥، ويحتمل في
 تاريخ واسط ص ١٤٩، والنسائي في الكبرى (٨٣٧٦) و(٨٣٧٧)، وابن حبان
 (٣٧١٣)، والضياء في المختارة (١٢١٠) و(١٢١١)، وأوله عند بعضهم موقوف على
 أبي بن كعب، قال وهب بن جرير (كما عند النسائي): «قللت لأبي: حماد لا يذكر
 أبي بن كعب، ولا يرفعه»، قال: أنا أحفظ لذا هكذا، حدثني به أيوب». وقال وهب:
 «وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
 نحوه، ولم يذكر أبيًا ولا النبي ﷺ». وقال وهب: «فأنيت سلام بن أبي مطيع فحدثني
 هذا الحديث، فروي له عن حماد بن زيد عن أيوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير،
 فرد ذلك ردًا شديدًا، ثم قال لي: فأبوك ما يقول؟ قلت: أبي يقول: أيوب عن سعيد
 عن جبير، قال: العجب والله، ما يزال الرجل من أصحابنا الحافظ قد غلط، إنما هو
 أيوب عن عكرمة بن خالد». ورواية أيوب عن عبدالله بن سعيد عن سعيد عن ابن
 عباس أخرجها البخاري ١٧٢/٤، ورواه أيوب ذات مرة فقال: أثبتت عن سعيد بن
 جبير، فذكره، كما عند أحمد ٣٦٠/١، ورواه معمر عن أيوب وكثير بن كثير، يزيد
 أحدهما على الآخر، عن سعيد عن ابن عباس، موقوفًا عليه، كما عند أحمد ٣٤٧/١
 من طريق عبدالرزاق عن معمر. وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩١٠٧)، ومن طريقه
 البخاري ١٤٧/٣ و١٧٢/٤، والبيهقي ٩٨/٥ وشطره الثاني عندهم مرفوع، وكذا هو

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه : سنة إحدى وثلاث مئة فيها مات
موسى بن حَمْدُون العُكْبَرِيُّ أبو عِمْرَانَ البَرَّازِ .

٦٩٨٠ - موسى بن هارون بن سعيد التَّوْزِي^(١) .

كان يسكنُ سُرَّ من رأى، وحدث بها عن إسحاق بن أبي إسرائيل،
وعبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث . روى عنه ابن لؤلؤ الورَّاق .

أخبرنا أبو بكر البرقاني وعلي بن أبي علي المَعْدَلُ ؛ قالوا : أخبرنا علي بن
محمد بن لؤلؤ الورَّاق، قال : حدثنا موسى بن هارون بن سعيد التَّوْزِي بِسُرَّ من
رأى، قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال : حدثنا حماد بن زيد، عن
محمد بن الزُّبَيْرِ، عن أبيه، عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ
يقول : « لا نذر في غضب، وكفَّارته كفارة يمين »^(٢) .

= عند ابن سعد ٥٠ / ١ ، والنسائي في الكبرى (٨٣٧٩) من طريق عن معمر، به .
ورواه إبراهيم بن نافع، عند البخاري ١٧٥ / ٤ ، والنسائي في الكبرى (٨٣٨٠)،
وابن جريج، عند البخاري ١٧٥ / ٤ معلقاً، كلاهما (إبراهيم بن نافع، وابن جريج)
عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به . ورواه حماد بن سلمة
(عند أحمد ٢٥٣ / ١) عن عطاء بن السائب عن سعيد، بنحوه . وقال الحافظ ابن حجر
في فتح الباري ٤٠١ / ٦ : « وقد عاب الإسماعيلي على البخاري إخراجهم رواية أيوب
لاضطرابها، والذي يظهر أن اعتماد البخاري في سياق الحديث، إنما هو على رواية
معمر عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير وإن كان أخرجه مقروناً بأيوب، فرواية
أيوب إما عن سعيد بن جبير بلا واسطة أو بواسطة ولده عبدالله، ولا يستلزم ذلك
قدحاً لثقة الجميع، فظهر أنه اختلاف لا يضر، لأنه يدور على ثقات حفاظ، إن كان
بإثبات عبدالله بن سعيد بن جبير، فلا كلام، وإن كان بإسقاطهما فأيوب قد سمع من
سعيد بن جبير، وأما ابن عباس فإن كان لم يسمعه من النبي ﷺ، فهو من مرسل
الصحابة » .

(١) اقتبسه السمعاني في « التوزي » من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من
تاريخ الإسلام .

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري
(٧ / الترجمة ٣٢٧٤) .

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال. قال: قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ.
مات موسى بن هارون التَّوْزِي بِسَرٍّ من رأى سنة خمس وثلاث مئة.
٦٩٨١ - موسى بن سَهْل بن عبد الحميد، أبو عِمْران الجَوْنِي
البَصْرِي^(١).

سكن بغداد، وحدث بها عن عبد الواحد بن غياث البَصْرِي، وإسحاق بن
إبراهيم القَرَفَسَانِي، وهشام بن عمار الدَّمَشْقِي، وأبي تَقِي^(٢) هشام بن عبد الملك
الحِمَصِي، ومحمد بن رُمُح المِصْرِي.

روى عنه دَعْلَج بن أحمد، وأبو بكر بن مالك القَطِيعِي، وعُمَر بن نوح
البَجَلِي، وأحمد بن جعفر بن سَلَم الخُلَلي، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْبِي، وأبو
الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، ومحمد بن المظفر
الحافظ، وعلي بن عُمَر الشُّكْرِي.

قرأتُ في كتاب البرْقَانِي بخطه: سمعتُ أبا القاسم الأَبْتَدُونِي وسُئِلَ عن
موسى بن سَهْل الجَوْنِي، فقال: مَرْكُوم، ثم^(٣) قال: قد كان بعضهم اشْتَرَى
كتاباً من الشُّوق، عن هشام بن عمار فقرأه عليه، ولم يكن له فيه سماعٌ.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر الدِّيَنُورِي، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف
السَّهْمِي يقول^(٤): سألتُ أبا الحسن الدَّارْقُطَنِي عن أبي عِمْران موسى بن سَهْل

(١) اقتبسه السمعاني في «الجوني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من
تاريخ الإسلام، وفي السير ٢٦١/١٤.

(٢) في م: «بقي» بالياء الموحدة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «من كوم تم»، وهو تحريف لا شك فيه، وفي المطبوع من أنساب السمعاني:
«من كوم»، وعلق عليها محققه العلامة المعلمي بقوله: «ولعل أصل من كوم» (من
كويم). فارسية معناها: أنا أقول. قلت: هذا تفسير بعيد، ولا معنى له، وما أئتناه
موجود في أ وهو أقرب إلى الصواب إن شاء الله تعالى، فكأنه يشير إلى ضعف فيه، من
الزكام، ومما يعضد ذلك، تنمة عبارة البرقاني.

(٤) سؤالات السهمي (٣٦٨).

الجَوْنِي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو عمران الجَوْنِي ببغداد في رَجَب سنة سبع وثلاث مئة.

٦٩٨٢ - موسى بن أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحَة بن موسى بن أنس بن مالك، أبو التَّيْهَان الأنصاري^(١).

حدَّث عن أبيه، وعن نَصْر بن عليّ الجَهْضمي. رَوَى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن المظفَّر، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرني أبو القاسم الأزهري وأبو منصور محمد بن أحمد بن يوسف القاري؛ قالوا: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو التَّيْهَان موسى بن أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحَة بن موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن عَوْف، عن ثُمَامَة، عن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مرَّ بِجَوَارٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهْنٌ يُغْنَيْنَ يَقُلْنَ:

نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ وَحَبَّاذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ

فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبُكُمْ»^(٢).

٦٩٨٣ - موسى بن نَصْر بن جرير.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمَيْمُونِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ مِنْ مِصْرَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو نَصْرٍ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْفَتْحِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَصْرٍ بْنُ جَرِيرٍ جَارِنَا بِلَدِّ زُبِ الْأَعْرَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ:

(١) اقتبسَه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، ثُمَامَة بن عبدالله بن أنس ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب». أخرجه ابن ماجة (١٨٩٩). وانظر المسند الجامع ٤٥٨/٢ حديث (١٥٢١).

حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا بكار بن عبدالله بن وهب، قال: سمعتُ ابن أبي مُليكة يقول: سمعتُ عائشة تقول: كانت عندي امرأة تُسمعي، فدخل رسول الله ﷺ وهي على تلك الحال، ثم دخل عمر، ففرّت، فضحك رسول الله ﷺ، فقال عمر: ما يُضحكك يا رسول الله؟ فحدّثه. فقال: والله لا أخرجُ حتى أسمع ما سمع رسول الله ﷺ، فأمرها فأسمعتُه. قال أبو إبراهيم: لم نكتبه إلا من هذا الشيخ، والله أعلم به، وزعم أنه لم يكن عند هذا الشيخ، يعني موسى ابن نصر، عن إسحاق غير هذا الحديث، وأنّ أبا محمد بن صاعد كتب إليه يستجيرُه منه، فكتب له به إجازةً.

قلت: وأبو الفتح البغدادي يعرف بابن سيئخت^(١) وكان واهي الحديث ساقط الرواية، وأحسب موسى بن نصر بن جرير اسمًا ادّعاه، وشيخًا اختلقه، وأصل الحديث باطلٌ، والله أعلم^(٢).

٦٩٨٤ - موسى بن محمد الثَّقَري.

حدّث عن الحسن بن عرفة، وعليّ بن حرب، وأبي بكر المرؤذي، وعليّ بن داود القنطري، وأبي حاتم الرازي. روى عنه أبو بكر بن قفّرجل. أخبرني محمد بن عمر بن بكير النّجار، قال: أخبرنا محمد بن عبيدالله ابن قفّرجل الكيّال، قال: حدثنا موسى بن محمد الثّقَري في جامع المدينة، قال: حدثنا عليّ بن حرب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن القاسم أبي هاشم، عن سعيد بن قيس الخارفي، قال: سمعتُ عليًا يقول: سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فما شاء الله. كذا روى هذا الحديث ليث بن أبي سليم، عن أبي هاشم القاسم بن كثير، عن سعيد بن قيس. وخالفه سُفيان الثّوري، فرواه عن أبي هاشم، عن قيس الخارفي، عن

(١) في م: «سيخت»، مجرف، وتقدّمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٢٠).

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١١٦/٣ من طريق المصنف، به.

٦٩٨٥ - موسى بن عُمر، أبو القاسم الصَّيدلاني الطَّرائفي.

حدَّث عن صالح بن مُقاتل. روى عنه أبو حَفْص ابن الزَّيَّات.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح التَّهْرَوَانِي بها، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن علي الصَّيْرَفِي، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن عُمر الصَّيدلاني الطَّرائفي، قال: حدثنا صالح بن مُقاتل بن صالح، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا محمد ابن الزُّبْرَقَان، قال: حدثنا بَحْر بن كَنْيز وسُفْيَان الثَّوْرِي والحَجَّاج ومحمد بن أبي لَيْلَى، عن أبي إِسْحَاق، عن عبد الله بن يَزِيد، عن البرَاء، قال: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مع رسول الله ﷺ قُمْنَا قِيَامًا حَتَّى إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لَمَنَ حَمَدَهُ، فَلَا نَسْجُدُ حَتَّى نَرَاهُ وَضَعَ رَأْسَهُ (٢).

٦٩٨٦ - موسى بن يعقوب بن حَزْم، أبو عِمْرَان المَذْكُر الهَرَوِي.

قَدَمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ. رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ

عُمَرَ السُّكَّرِيِّ الْحَرَبِيِّ.

(١) حديث سُفْيَانَ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، قَيْسُ أَبُو الْمَغِيرَةِ الْخَارِفِيُّ صَدُوقُ حَسَنِ الْحَدِيثِ كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي «تَحْرِيرِ التَّقْرِيبِ»، وَالْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْخَارِفِيُّ ثِقَةٌ كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي «تَحْرِيرِ التَّقْرِيبِ»، وَلِلْحَدِيثِ طَرُقٌ أُخْرَى لَا تَخْلُو مِنْ عِلَّةٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ١٣٠/٦، وَأَحْمَدُ ١٢٤/١ وَ ١٣٢ وَ ١٤٧، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (١٢٠٩) مِنْ طَرُقٍ عَنْ سُفْيَانَ، بِهِ. وَانْظُرِ الْمُسْنَدَ الْجَامِعَ ٣٩٨/١٣ حَدِيثَ (١٠٣١٩).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١١٢/١، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١٦٦١)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٧٤/٥ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٤٧/١ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، بِهِ.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، صَالِحُ بْنُ مُقَاتِلٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ. وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ مِنْ غَيْرِ طَرِيقَةٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، بِهِ. تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ غِيَاثِ الْمُرُوزِيِّ (٦/ التَّرْجُمَةُ ٢٧٣٦).

٦٩٨٧ - موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مُزَاحِم^(١).

يقال: إنه مولى لبني واشع من الأزد، وهم رهط سُليمان بن حَرْب، وكان أبوه وزير جعفر المتوكل على الله. سمع أبو مُزَاحِم عباس بن محمد الدُّوري، وأبا قلابة الرِّقَاشي، ومحمد بن إسماعيل التُّرمذي، وأبا بكر المَرْوذي، وعبد الله بن أبي سَعْدِ الْوَرَّاق، وإسحاق بن يعقوب العَطَّار، ومحمد ابن غالب التَّمَنَام، والخارث بن أبي أسامة، ويعقوب بن يوسف المَطَّوعي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه محمد بن الحسين الأَجَرِّي، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وأبو عُمر بن حَيَّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، والمُعَافَى بن زكريا.

وكان ثقةً، دَيِّتًا من أهل السُّنَّة.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ أبا عُمر بن حَيَّويه يقول: كان نقشُ خاتم أبي مُزَاحِم الخاقاني: «دَنْ بالنُّسْن، موسى تُعَنْ».

وحدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أنَّ يوسف القَوَّاس ذكر أبا مُزَاحِم في جماعة شيوخه الثقات.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو مُزَاحِم موسى بن عبيد الله في ذي الحجة لإحدى عشرة خَلَوْنَ منه سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٦٩٨٨ - موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد، أبو عِمْران

الهِمْدَانِي^(٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الخاقاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٢٩٢/٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩٤/١٥، وفي معرفة القراء الكبار ٢٧٤/١، وابن الجوزي في غاية النهاية ٣٢١/٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من =

حدَّث ببغداد عن محمد بن صالح الأشج. روى عنه أبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني، وأبو القاسم ابن الثَّلاج.

حدثنا يحيى بن عليّ الدُّسكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا أبو عمران موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد الهَمْداني ببغداد، قال: حدثنا محمد بن صالح الأشج، قال: حدثنا يحيى بن نَصْر بن حاجب القرشي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا أُقِيِمَت الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»^(١).

٦٩٨٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن قُرَيْن، أبو الحسن العُثماني، كوفي الأصل^(٢).

سمعَ محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيَّان المَدائِنِي، ومحمد بن الحُسَيْن الحُثَيْنِي، وأحمد بن أبي غَزْوَةَ الغِفَارِي، وهلال بن العلاء الرَّقِّي، والربيع بن سُلَيْمان المرادي المِصْرِي، وإبراهيم بن مَرْزُوق، وبُكَار بن قُتَيْبَةَ البَصْرِيين.

روى عنه أبو بكر الأبهري المالكي، وأبو عُمر بن حَيُّوِيه، وعليّ بن عمرو الحريري^(٣)، وأبو الحسن الدَّارِقُطْنِي. وكان ثقةً.

أخبرنا عبيد الله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: وفي سنة ثمان وعشرين

= تاريخ الإسلام، وفي السير ٣٠٥/١٥.

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، ويحيى بن نصر (الميزان ٤١١/٤)، والحديث حسن من غير هذا الطريق، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن هشام بن بهرام المدائني (٦/ الترجمة ٢٩٣٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الجريري» بالميم، وهو تصحيف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثالث عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٦٣٣٧).

وثلاث مئة مات أبو الحسن بن قُرَيْن الكوفي.

قال لي عبدالعزيز بن علي الأزجي: مات يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من أذي القعدة.

قال غيره: وكان يذكر أن^(١) مولده في المحرم من سنة ست وأربعين ومئتين.

٦٩٩٠ - موسى بن عيسى بن عبدالله، أبو القاسم الطرائفي ويعرف بالصَّيدلاني، من أهل باب الطاق.

حدث عن محمد بن يونس الكندي، وصالح بن مقاتل الأنماطي، وأبي الربيع الحسين بن الهيثم الرازي، ومحمد بن يعقوب الكرايسي البصري. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وعبدالله بن عثمان الصَّفَّار، وغيرهما.

٦٩٩١ - موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد، أبو الحسن العاقولي.

حدث عن عبدالكريم بن الهيثم، وأبي العباس الكندي. روى عنه أبو الحسين بن جميع الصَّيدلاني.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض القاضي بصور وأبو نصر علي ابن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الورَّاق بصيدا؛ قالوا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع القسَّاني، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد أبو الحسن بدير العاقول، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخريبي، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يوتر بواحدة^(٢).

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف جداً، محمد بن يونس الكندي متروك الحديث، والحديث صحيح من طرق عن الزُّهري، به.

أخرجه مالك (٣١٤) برواية الليثي، وعبدالرزاق (٤٧٠٤)، وأحمد ٣٤/٦ و٣٥ =

أخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال:
أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد المُعَدِّل، قال: حدثنا محمد بن يونس،
بإسناده مثله سواء.

٦٩٩٢ - موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى، أبو عيسى
المعروف بعواس، القُسْطَاطِيّ.

حدَّث عن الفَتْح بن شخرف، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي،
وأبي إسماعيل الترمذي. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس، وأبو إسحاق
إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبْرِي المُقْرِيّ.

٦٩٩٣ - موسى بن محمد بن الفضل، أبو عِمْران، من أهل
خُرَّاسان.

رَوَى أبو القاسم ابن الثَّلَاج عنه، عن أبي مُسلم الكَجِّي، وذكر أنه سمع
منه في سوق العَطَش.

٦٩٩٤ - موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى، أبو
عِمْران بن الأَشْيَب^(١).

سمعَ عباس بن محمد الدُّوري، وعبدالله بن رَوْح المَدائني، وأبا بكر بن
أبي الدُّنيا، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوُذي، وطبقتهم. روى عنه

= ٧٤ و ٨٣ و ٨٨ و ١٤٣ و ١٦٧ و ١٨٢ و ٢١٥ و ٢٤٨، وعبد بن حميد (١٤٧٠)،
والدارمي (١٤٥٤) و (١٤٨١) و (١٤٩٣)، والبخاري ٣١/٢ و ٦١ و ٨٤/٨، ومسلم
١٦٥/٢، وأبو داود (١٣٣٥) و (١٣٣٦) و (١٣٣٧)، والترمذي (٤٤٠) و (٤٤١)،
وفي الشَّمال، له (٢٧١) و (٢٧٢) وابن ماجه (١١٧٧) و (١٣٥٨)، والنسائي ٣٠/٢
و ٦٥ و ٢٣٤/٣ و ٢٤٩، وفي الكبرى (٢٤٥) و (٤٤٠) و (٤٤١)، وأبو عوانة ٣٢٦/٢،
والطحاوي في شرح المعاني ٢٨٣/١، وابن حبان (٢٤٣١) و (٢٦١٢)، والبيهقي
٧/٣، والبخاري (٩٠٠). وانظر المسند الجامع ٥٠٢/١٩ حديث (١٦٣٣٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الأشيب» من الأنساب.

عبدالله بن عدي الجُرْجاني وذكر أنه سمع منه ببغداد.

وكان ابن الأشيب قد نزل في آخر عُمره بأنطاكية ومات بها، ويقال: بطرسوس، وكان ثقةً.

وذكر ابن التَّلَاج فيما قرأت بخطه: أنه توفي في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

قال غيره: مات في جُمادى الأولى لسبع بَقِين من سنة تسع وثلاثين، وهو الصحيح.

٦٩٩٥ - موسى بن محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الحكم، أبو هارون الأنصاري ثم الزُّرقِي^(١).

سمعَ محمد بن عبيدالله المُنَادِي، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وأحمد ابن مُلَاعِب، وأبا قِلَابَةَ الرَّقَّاشِي، ومحمد بن الحُسَيْن الحُنيْنِي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، ومحمد بن سُلَيْمان البَاغَنْدِي، وأحمد بن عَلِيٍّ الخَزَّاز^(٢)، ومحمد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، وإسماعيل بن إِسْحَاق القاضي، والحارث بن أَبِي أُسَامَةَ، وَعَلِيّ بن محمد بن أَبِي الشَّوَّارِب، وأبا العباس الكُدَيْمِي، وأحمد ابن عبيدالله التَّرْسِي، ويزيد بن الهيثم البَادَا، والحسن بن عَلِيٍّ المَعْمَرِي.

رَوَى عنه أحمد بن محمد بن الصَّلْتِ المُجَبِّر. وقرأت في كتاب ابن التَّلَاج بخطه: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزُّرقِي، في جامع الرُّصَافَةِ سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. وكان أبو هارون قد خَرَجَ في آخر عُمره عن بغداد فنَزَلَ المَوْصِلَ مدةً وحدث بها، فحدثنا عنه ممن سمع منه هناك عبدالقاهر بن محمد بن عَثْرَةَ المَوْصِلِي وكان ثقةً.

قرأت في كتاب أَبِي عُمَرَ محمد بن عَلِيٍّ بن عُمَرَ بن الفَيَّاض: وَلِدَ أَبُو

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الخراز» بالراء، وهو تصحيف.

هارون موسى بن محمد بن هارون^(١) الزُّرْقِي الأنصاري في سنة ثمان وخمسين ومئتين، ومات بالرحبة يوم السبت لأربع ليال بقيْنَ من صَفَر من سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة. وكان قد شَهِدَ ببغداد، وأوّل من قبل شهادته أحمد بن عبدالله بن إسحاق الخِرقي، وهو يلي القضاة للمتقي في سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين.

٦٩٩٦ - موسى بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو عمرو الأزدي^(٢).

حدّث عن أبيه، وعن أبي العباس الكندي، وموسى بن هارون الحافظ، وبشر بن موسى، وعمر بن حفص السدوسي، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.

روى عنه أبو بكر الأبهري الفقيه، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المقرئ، وأبو الفرج بن المنشيء الكاتب. وحدّثنا^(٣) عنه القاضي علي بن عبدالله الهاشمي.

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدّثنا أبو عمرو موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي إملاءً، قال: حدّثنا القاضي يوسف بن يعقوب، قال: حدّثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدّثنا بكر بن بكار، قال: حدّثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض كان أوّل ما أكل من ثمارها النّبق»^(٤).

(١) قوله: «موسى بن محمد بن هارون» سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) منكر، بكر بن بكار له مناكير، وقال ابن معين ليس بشيء، وقد استدركناه على الإمام المزي في تعليقنا على تهذيب الكمال (٢٠٣/٤).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٨٨) من طريق المصنف، به. =

أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان العطار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، قال: حدثنا أبو عمرو موسى بن إسماعيل القاضي ببغداد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا خَبَّاب بن جَبَلَة الدَّقَاق، قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: ليس لمضيق مروءة.

قرأتُ في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفيَّاض: ولد أبو عمرو موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي في سنة ثلاث وسبعين ومِثْنين، ثم كانت وفاته في آخر سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، أو في أول سنة ست وأربعين.

٦٩٩٧ - موسى بن إبراهيم بن النَّضَر بن مروان بن سُوَيْد، أبو القاسم العطار المُقَرَّى^(١).

حدَّث عن أبيه، وعن أبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وأحمد بن بِشْر الطَّيَالِسي، ومحمد بن يحيى بن سُلَيْمان المَرْوَزِي، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَاء، وأبي شُعَيْب الحرَّاني، وجعفر الفَرِيَّابي، ومحمد بن عُبيد الله بن مرزوق الحَلَّال، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان البَاغَنْدِي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو نُعَيْم الحافظ الأصبهاني، وما عَلِمْتُ من حاله إِلَّا خَيْرًا.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو القاسم موسى بن إبراهيم العطار في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

= وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٦٥ من طريق نصر بن علي عن بكر بن بكار عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس موقوفًا عليه من قوله، قال ابن عدي عقبه: «وهذا الحديث وإن كان موقوفًا على ابن عباس، فإنه منكر لا أعلم يرويه عن حماد غير بكر بن بكار».

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

٦٩٩٨ - موسى بن علي بن موسى، أبو بكر الأحول البزاز^(١).

سمع جعفرًا الفريابي. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ.

أخبرنا ابن بكير، قال: أخبرنا أبو بكر موسى بن علي بن موسى البزاز الأحول قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن القاضي الفريابي، قال: حدثنا المعافى بن سليمان، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ خطب الناس، فقال: «إن الله خير عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله» فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله عن عبد خير، فكان رسول الله ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا به. فقال رسول الله ﷺ: «إن آمن الناس علي في صحبتي وماله أبو بكر، ولو كنت متخذًا من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خلة الإسلام ومودته، لا تبقين خوفاً في المسجد إلا سدت، إلا باب أبي بكر»^(٢).

٦٩٩٩ - موسى بن محمد بن جعفر^(٣) بن محمد بن عرفة، أبو

(١) في م: «البزاز» آخره راء، مصحف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١٨/٣، والبخاري ٧٣/٥، ومسلم ١٠٨/٧، والترمذي (٣٦٦٠)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٠٢) و(١٠٠٣)، وابن حبان (٦٨٦١)، والبيهقي (٣٨٢١). وانظر المسند الجامع ٤٧٤/٦ حديث (٤٦٤٩).

وأخرجه ابن سعد ٢٢٧/٢، وابن أبي شيبة ٦/١٢، وأحمد ١٨/٣، ومسلم ١٠٨/٧، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٧)، وابن حبان (٦٥٩٤) من طريق عبيد بن حنين، وبسر بن سعيد، عن أبي سعيد. وأخرجه أحمد ١٨/٣، والبخاري ٤/٥ من طريق بسر بن سعيد وحده عن أبي سعيد.

وأخرجه البخاري ١٢٦/١ من طريق عبيد بن حنين، عن بسر بن سعيد.

(٣) في م: «موسى بن محمد بن محمد بن جعفر»، خطأ.

القاسم السَّمْسَار، مولى بني هاشم^(١).

حدَّث عن محمد بن جَرِير الطَّبْرِي، وإسحاق بن الخليل الجَلَّاب،
ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَرِي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وأبو يَغْلَى
المُؤَصِّلِي، وأحمد بن الفضل الثَّقَفِي^(٢)، ومحمد بن خَلَف وكَيْخ، وإسحاق
ابن بُنَان الأنماطي.

حدثنا عنه القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبْرِي، وأبو خازم محمد بن الحُسَيْن^(٣)
ابن الفَرَّاء، وعبدالعزیز بن عليّ الأزْجِي، ومحمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق،
والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمَرِي، وأحمد بن عليّ ابن التَّوْزِي، وأحمد بن محمد
العَتِيقِي.

أخبرنا العَتِيقِي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن عَرَفَة، قال: حدثنا
أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم، قال:
حدثنا الوليد بن مُسلم، عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن أبي عَمَّار
شَدَّاد، عن واثلة بن الأسقع اللَّيْثِي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى
كِنَانَةَ مَنْ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ كِنَانَةِ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشِ بَنِي
هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»^(٤).

سَأَلْتُ أَبَا خَازِمٍ ابْنَ الْفَرَّاءِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: تَكَلَّمُوا فِيهِ.

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من
تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «النضري»، وهو تحريف.

(٣) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف بسبب صاحب الترجمة.

أخرجه أحمد ١٠٧/٤، ومسلم ١٥٨/٧، والترمذي (٣٦٠٥) و(٣٦٠٦)، وأبو
يعلى (٧٤٨٥) وابن حبان (٦٢٤٢) و(٦٢٣٣) و(٦٤٧٥)، والطبراني في الكبير
٢٢/١٦١، والبيهقي في الدلائل ١/١٦٦، والبنغوي (٣٦١٣). وانظر المسند
الجامع ٦٧٢/١٥ حديث (١٢٠٦٠).

٧٠٠٠- موسى بن عيسى بن عبدالله بن طالجور^(١) ، أبو القاسم

السَّراج^(٢) .

سمعَ محمد بن محمد الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن أحمد بن موسى السوانيطي .

حدثنا عنه الأزهري، والعتيقي، والتَّنُوخي، ومحمد بن أحمد بن حَسَنون التُّرسي، وأبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، والحُسَيْن بن محمد ابن عُثْمان النَّصِيبِي .

سألتُ الأزهري عن موسى السَّراج، فقال: ثقةٌ .

حدثنا القاضيان أبو عبدالله الصَّيمري وأبو القاسم التَّنُوخي؛ قالا: قال لنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّراج: ولدتُ في سنة خمس وتسعين ومِثْنين، وسمعتُ أول سَماعي بخطي في سنة ثمان وثلاث مئة من الباغندي وغيره .

أخبرنا العتيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي موسى بن عيسى السَّراج في المحرَّم، ثقةٌ مأمون، صاحب أصول، مَضَى على سَدَادٍ وأمرٍ جَمِيل .

حدثني الأزهري والتَّنُوخي؛ قالا: ماتَ موسى بن عيسى السَّراج في المحرَّم. قال التَّنُوخي: يوم السبت لست بَقِيْنَ من المحرَّم سنة سبع وثمانين وثلاث مئة^(٣) .

(١) في م: «طالجور» بالنون، وهو تحريف .

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٢٠١/٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام .

(٣) هذا هو آخر الجزء الحادي والتسعين من الأصل .

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ مَنْصُورٌ

٧٠٠١- منصور بن وَرْدَان، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ،
الْأَسَدِيُّ الْعَطَّارُ الْكُوفِيُّ^(١).

قَدَمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى،
وَيُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَفَطَرَ بْنِ خَلِيفَةَ.

رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِسَعْدُوِيَّةٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
الرَّازِي، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِ،
وَأَبُو مُوسَى الزَّمَنِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ
حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ^(٢):
حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ
الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلٍ﴾ [آل عمران ٩٧] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي كُلِّ عَامٍ؟
فَسَكَتَ، قَالَ: ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ: «لَا، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجِبَتْ»
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَتَأْتِيَكَ أَهْلُكَ لَا تَسْأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾
[المائدة ١٠١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(٣).

(١) اقْتَبَسَهُ الْمِزِّي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥٥٧/٢٨، وَالذَّهَبِيُّ فِي وِفَايَاتِ الطَّبَقَةِ الْعَشْرِينَ مِنْ
تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

(٢) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ١١٣/١.

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَانْقِطَاعِهِ، فَإِنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يَدْرِكْ عَلِيًّا، قَالَ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ عَقِبَ
إِخْرَاجِهِ: «حَدِيثٌ عَلِيٌّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أَبُو
الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يَدْرِكْ عَلِيًّا». وَاسْتَدْرَكَهُ الْحَاكِمُ بِقَلَّةِ عِلْمِهِ عَلَى الشَّيْخِينَ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٨١٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٨٨٤)، وَأَبُو يَعْلَى (٥١٧) وَ(٥٤٢)،
وَالْبُزَارِيُّ (٩١٣)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ (١٠١٤)، وَالْحَاكِمُ ٢/٢٩٣ - ٢٩٤،
وَالْمِزِّي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥٥٩/٢٨. وَانْظُرِ الْمُسْنَدَ الْجَامِعَ ١٣/٢٣٥ حَدِيثٌ =

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصَّابُونِي، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا منصور بن وَرْدَان، قال: أبو عبدالله عطارٌ قدَّم علينا هاهنا.

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصَّيرَفِي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألت أحمد عن منصور بن وَرْدَان، فقال: ثقةٌ.

٧٠٠٢- منصور بن سَلَمَة بن الزُّبُرْقَان، وقيل: هو منصور بن الزُّبُرْقَان بن سَلَمَة أبو الفضل النَّمَرِي الشَّاعِر، من أهل الجَزِيرَة^(١).

قدَّم بغداداً، ومدَّحَ بها هارون الرَّشِيد، ويقال: إنه لم يمدح من الخلفاء غيره. وقد مدَّح غير واحد من الأشراف.

أخبرنا الحسن بن الحسين النَّعَالِي، قال: قال أبو الفَرَج علي بن الحسين الأصبهاني^(٢): منصور النَّمَرِي هو منصور بن الزُّبُرْقَان بن سَلَمَة، وقيل: منصور بن سَلَمَة بن الزُّبُرْقَان بن شريك بن مُطعم الكَبَش الرَّخَم بن مالك بن سَعْد بن عامر الضُّحِيَّان^(٣) بن سعد بن الخَزَرَج بن تَيْم الله بن الثَّوَر بن قاسط بن هَنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِي بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن نِزار، وإنما سُمِّي عامر الضُّحِيَّان لأنه كان^(٤) سيدَ قومه وحاكمهم فكان يجلسُ لهم إذا أضْحَى النهارُ فُسْمِي الضُّحِيَّان. وسُمِّي جد منصور مُطعم الكَبَش الرَّخَم لأنه أطعمَ ناساً نزلوا

= (١٠١٠).

(١) اقتبس السمعاني في «النمري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الأغاني ١٣/١٤٠.

(٣) في الأغاني: «عامر بن سعد الضُّحِيَّان»، خطأ، وسيأتي بعد قليل أن عامراً هو الضُّحِيَّان.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ والأغاني.

به ونَحَرَ لهم، ثم رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ بِرَخْمٍ يَحْمُنُ^(١) حَوْلَ أَصْيَافِهِ، فَأَمَرَ بَانَ^(٢) يُذَبِّحَ لَهُنَّ كَبْشٌ وَيُرْمَى بِهِ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ، فَقُفِّلَ ذَلِكَ. ونزلن عليه فتمزقنه، فَسُمِّيَ مُطْعِمُ الْكَبْشِ الرَّخْمِ، وفي ذلك يقول أَبُو نَعْمَةَ الثَّمَرِي يمدح رجلاً منهم [من المتقارب]:

أَبُوكَ زَعِيمٌ بَنِي قَاسِطٍ وَخَالَكَ دُو الْكَبْشِ يَقْرِئُ الرَّخْمَ

قال: وكان منصور شاعراً من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة، وهو تلميذ كلثوم بن عمرو العتّابي وراويته، وعنه أخذ، ومن بحره استقى. والعتّابي وَصَفَهُ لِلْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ^(٣) وَقَرَّطَهُ عِنْدَهُ حَتَّى اسْتَقْدَمَهُ مِنَ الْجَزِيرَةِ، وَاسْتَصَحَبَهُ، ثُمَّ وَصَلَهُ بِالرَّشِيدِ وَجَرَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَتَّابِيِّ وَحَاشَةُ حَتَّى تَهَاجَبَا^(٤) وَتَنَاقَضَا، وَسَعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى هَلَاكِ صَاحِبِهِ.

أخبرنا الحسن بن الحسين النّعماني، قال: أخبرنا أبو الفرج الأصبهاني، قال^(٥): حدثني عمّي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن حمزة العلوي، قال: حدثني عمّي، عن جدي، قال: قال لي منصور الثّمري: كنت واقفاً على جسر بغداد أنا وعبيد الله بن هشام بن عمرو الثّغلي، وقد وخطني الشّيب يومئذ، وعبيد الله شابٌ حديث السن، فإذا أنا بقصرية^(٦) ظريفة وقد وقفت، فجعلت أنظر إليها وهي تنظر إلى عبيد الله بن هشام، ثم انصرفت فقلت فيها [من البسيط]:

لَمَّا رَأَيْتِ سَوَامَ الشَّيْبِ مُتَشِيرَا فِي لِمَتِي وَعَبِيدَ اللَّهِ لَمْ يَشِبْ
سَلَلَتْ سَهْمَيْنِ مِنْ عَيْنِكَ فَانْتَضَلَا عَلَى شَيْبَةِ ذِي الْأَذْيَالِ وَالطَّرِبِ
كَذَا الْغَوَانِي مَرَامِيهِنَّ قَاصِدَةً إِلَى الْفُرُوعِ مُعْدَاةً عَنِ الْخَشَبِ

(١) في م: «تحمّل»، وهو تحريف عجيب.

(٢) في م وهـ ٩: «أن»، وما هنا من أ والأغاني.

(٣) سقط من م، وهو ثابت في أ والأغاني.

(٤) في الأغاني: «تَهَاجَرَا»، وما هنا أحسن.

(٥) الأغاني ١٣/ ١٥٦ - ١٥٧.

(٦) القصرية: نسبة إلى القصر.

شَبَّهَ الشَّبَابَ بِالْفَرْعِ الْأَخْضَرِ، وَالشَّيْخَ بِالْخَشْبَةِ الَّتِي قَدْ يَسَتْ، أَوْ سَاقِ الشَّجَرَةِ الَّتِي لَا وَرَقَ لَهُ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

لَا أَنْتِ أَصْبَحْتَ تَعْتَدِينِي^(١) أَوْ يَا وَلَا وَعِيشُكَ مَا أَصْبَحْتَ مِنْ أَرْبِي إِحْدَى وَخَمْسِينَ قَدْ أَنْضَيْتِ جِدَّتَهَا تَحَوُّلُ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِو وَاللَّعِبِ لَا تَخْسِينِي^(٢) وَإِنْ أَغْضَيْتُ عَنْ بَصْرِي غَفَلْتُ عَنْكَ وَلَا عَنْ شَأْنِكَ الْعَجَبِ قَالَ: ثُمَّ عَدَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَمَدَحْتُ يَزِيدَ بْنَ مَزِيدٍ، فَقُلْتُ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

لَوْ لَمْ يَكُنْ لِبَنِي شَيْبَانَ مِنْ حَسَبِ سَوَى يَزِيدَ لَفَاتُوا^(٣) النَّاسَ بِالْحَسَبِ لَا تَحَسِبِ النَّاسَ قَدْ حَابَوْا بَنِي مَطَرٍ إِذْ أَسْلَمُوا الْجُودَ فِيهِمْ عَاقِدَ الطَّنْبِ الْجُودَ أَحْشَنُ لِمَسَا يَا بَنِي مَطَرٍ مَنْ أَنْ تَبْزُكُمُوهُ كَفْتُ مُسْتَلِبٍ مَا أَعْرِفَ النَّاسَ إِنَّ الْجُودَ مَدْفَعَةٌ لِلذَّمِّ لَكِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّسَبِ^(٤) قَالَ: فَأَعْطَانِي يَزِيدُ بِهَا عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَازِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَا الْجَرِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ أَبِي عِنْدَ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى وَعِنْدَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ، وَمَنْصُورُ النَّمَرِيِّ يُنْشِدَانَهُ، فَقَالَ: احْكُم بَيْنَهُمَا. فَقُلْتُ: الْحُكْمُ عَيْبٌ عَلَيَّ، وَالْأَمِيرُ أَوْلَى مِنْ حَكَمٍ، وَقَدْ سَمِعَ شِعْرَهُمَا. قَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا فَعَلْتَ. قُلْتُ: هُمَا صَدِيقَانِ شَاعِرَانِ، وَقَلَّ مِنْ حَكَمٍ بَيْنَ الشُّعْرَاءِ فَسَلِمَ مِنْهُمْ، وَلَكِنْ إِنْ أَحَبَّ الْأَمِيرُ وَصَفْتُ لَهُ شِعْرَهُمَا، قَالَ: فَصِفْهُ. قُلْتُ: أَمَّا مَنْصُورُ النَّمَرِيِّ فَغَرِيبُ الْبِنَاءِ قَرِيبُ الْمَعْنَى، سَهْلُ

(١) فِي م: «تَعْتَدِينِي» بِالْفَاءِ، مُحَرَفَةٌ، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ. وَفِي الْأَغَانِي: «تَعْتَدِينِنَا».

(٢) فِي م: «لَا تَحْسِينِ»، وَفِي الْأَغَانِي: «لَا تَحْسِبْنِي»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ.

(٣) فِي الْأَغَانِي: «لَفَاتُوا» بِالْقَافِ.

(٤) النَّسَبُ: الْمَالُ وَالْعَقَارُ.

كلامه، وصعب^(١) مرأته، سليم المتون كثير العيون. وأما مُسلم فمزج كلام
البدويين بكلام الحضريين، وضمت المعاني اللطيفة، والألفاظ الطريفة فله
جزالة البدويين، ورقّة الحضريين. قال: آيت أن تحكّم فحكمت، منصور
أشعرهما.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البرّاز، قال: أخبرنا أبو
سعيد الحسن بن عبد الله السّيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النّحوي،
قال: حدثنا الزّبير بن بكار، قال: حدثني محمد البيّزق^(٢)، وكان أحسن
الناس إنشادًا وكان إنشاده أحسن من الغناء، قال: دعاني هارون الرّشيد في
عشي يوم، وبين يديه طبق وهو يأكل مما فيه، ومعه الفضل بن الرّبيع، فقال
لي الفضل: يا محمد أنشد أمير المؤمنين ما يُستحسن من مديحه، فأنشدته
للنّمرى، فلما بلغت إلى هذا الموضع [من البسيط]:

أيّ امرئ بات من هارون في سخط فليس بالصّلوات الخمس يتنفع
إنّ المكارم والمعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع
إذا رفعت امرء فالله رافعه ومن وضعت من الأقبام متّضع
نفس فداؤك والأبطال معلّمة يوم الوغا والمنايا بينهم قرع
قال: فأمر فرفع الطّعام وصباح، وقال: هذا والله أطيب من كلّ الطّعام،
ومن كلّ شيء، وأجاز النّمرى بجائزة سنّية. قال محمد البيّزق: فأتيت النّمرى
فعرّفته أنني كنت سبب الجائزة فلم يُعطني شيئاً، وشخص إلى رأس عيّن،
فاحفظني وغازطني. ثمّ دعاني الرّشيد يوماً آخر فقال: أنشدني يا محمد،
فأنشدته [من المنسرح]:

(١) سقطت الواو من م.
(٢) إنما عرف بذلك لأنه كان قصيراً، والبيّزق: الصغير الخفيف، ويقال بالبدال المهملة
أيضاً، والخبر ينحوه في الأغاني ١٣/١٤٦ - ١٤٨.

شاء من النَّاسِ راتِعٌ هاملٌ يُعَلِّلونَ الثُّفوسَ بالباطلِ
فلما بَلَغْتُ إلى قوله:

ألا مساعيرَ يَغْضِبونَ لها بَسْلَةَ البيضِ والقَنَا الذَّابِلِ
قال: أَرَأَيْتَ يُحَرِّضُ عَلِيٌّ، ابعثوا إليه من يَجِئْنِي برأسه، فَكَلَّمَهُ الْفَضْلُ بنَ
الرَّبِيعِ، فلم يُغْنِ كَلَامُهُ شَيْئاً، فَوَجَّهَ الرَّسُولُ إليه فوافاه اليوم الذي مات فيه،
وقد دَفِنَ فأراد نَبْشَهُ وَصَلْبَهُ، فَكَلَّمُ فِي ذَلِكَ فَأَمْسَكَ عَنْهُ.

أخبرنا الحسن بن الحسين النُّعَالِي، قال: أخبرنا أبو الفَرَجِ الأصبهاني،
قال^(١): أخبرني عَمِّي، قال: حدثنا ابن أبي سعد، قال: حدثنا علي بن
الحسن الشَّيْبَانِي، قال: أخبرني منصور بن جمهور، قال: سألتُ العَتَّابِي عن
سببِ غَضَبِ الرَّشِيدِ عليه، فقال لي: استقبلتُ منصور النُّعْمَرِي يوماً من الأيام
فَرَأَيْتُهُ واجماً كَثِيباً، فقلت له: ما خَبَرُكَ؟ فقال: تركتُ امرأتِي تُطَلِّقُ وقد عَسِرَ
عليها ولادُها، وهي يدي ورجلي، والقيمة بأمرِي وأمر منزلي. فقلت له: لِمَ
لا تكتب على فرجها «هارون الرشيد»؟ قال: ليكون ماذا؟ قلتُ: لتَلِدَ على
المكان. قال: وكيف ذلك؟ قلتُ لقولك [من البسيط]:

إن أخلف الغيثُ لم تُخْلِفْ مخائله أو ضاقَ أمرٌ ذكرناه فيتسعُ
فقال لي^(٢): يا كَشْخَان^(٣)، والله لئن تَخَلَّصْتَ امرأتِي لأذْكَرَنَّ قولك
هذا للرشيد، فلما وَلَدَتْ امرأته خَبَرَ الرَّشِيدَ بما كان بيني وبينه، فغَضِبَ الرَّشِيدُ
لذلك وأمر بطَلْبِي فاستترتُ عند الْفَضْلِ بنِ الرَّبِيعِ، فلم يَزَلْ يستل ما في قلبه
عليّ حتى أَذِنَ لي في الظهور، فلما دَخَلْتُ عليه قال لي: قد بَلَغَنِي ما قلته
لِلنُّعْمَرِي، فاعتذرتُ إليه حتى قَبِلَ، ثم قلت له: والله يا أمير المؤمنين ما حَمَلَهُ
على التَّكْذُوبِ عليّ إلَّا ميله إلى العَلَوِيَّةِ، فإن أراد أمير المؤمنين أن أُنْشِدهُ شعره

(١) الأغاني ١٤٨/١٣ - ١٤٩.

(٢) سقطت من م وهـ ٩، وهي في أو الأغاني.

(٣) الكشخان: الدبوث، ووقعت في م بالحاء المهملة، وهو تصحيف.

في مَدِيحِهِمْ فَعَلْتُ. فَقَالَ: أَنَشِدْنِي فَأَنشِدُهُ قَوْلَهُ [مِنَ الْمُنْسَرَحِ]:

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعَ هَامِلٍ يَعْلَلُونَ النَّفْسَ بِالْبَاطِلِ
حَتَّى يَلْغَتْ إِلَى قَوْلِهِ:

إِلَّا مَسَاعِيرَ يَغْضِبُونَ لَهُمْ بَسَلَةَ الْبَيْضِ وَالْقَنَا الذَّابِلِ
فَغَضِبَ الرَّشِيدُ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّيِّعِ: أَحْضِرْهُ
السَّاعَةَ، فَبَعَثَ الْفَضْلُ فِي ذَلِكَ فَوَجَدَهُ قَدْ تَوَفَّى، فَأَمَرَ بِتَبْشِيرِهِ لِيُحْرِقَهُ فَلَمْ يَزَلِ
الْفَضْلُ يُلَطِّفُ لَهُ حَتَّى كَفَّتْ عَنْهُ.

٧٠٠٣- منصور بن سَلَمَةَ بن عبد العزيز بن صالح، أَبُو سَلَمَةَ
الْخَزَاعِيُّ^(١).

سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَبِي الْمَوَالِ، وَشَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
الْمُخَرَّمِيُّ.

رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعْمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الصَّاعَانِيُّ، وَعَبَّاسُ الدُّورِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْحَفَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ
الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَرَسُ مَزْمَارُ الشَّيْطَانِ»^(٢).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥٣٠/٢٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير
٥٦٠/٩.

(٢) أخرجه أحمد ٣٦٦/٢ و٣٧٢، ومسلم ١٦٣/٦، وأبو داود (٢٥٥٦)، والنسائي في
الكبرى (٨٨١٢)، وابن خزيمة (٢٥٥٤)، وابن حبان (٤٧٠٤)، والحاكم ٤٤٥/١
وقال «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». فوهب، والبيهقي ٢٥٣/٥ =

أخبرني الحسين بن علي الصنمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الرّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: منصور بن سَلَمَة الخُزاعي ثقةٌ. وقال أحمد بن أبي خيثمة: قال لنا أبي يوم رَجَعْنَا من عند أبي سَلَمَة الخُزاعي: كَتَبْتُ اليوم عن كَبْشٍ نَطَّاحٍ. قال ابن أبي خيثمة: ماتَ بالمِصْبِصة.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفْيَان، قال^(١): حدثني الفضل، يعني ابن زياد، قال: قال أبو عبد الله، وهو أحمد بن حنبل: لم يكن ببغدادَ من أصحاب الحديث ولا يحملون عن كلِّ إنسان، ولهم بَصَرٌ بالحديث والرُّجال، ولم يكونوا يكتبون إلّا عن الثّقَات، ولا يكتبون عَمَّن لا يَرْضَوْنَهُ، إلّا أبو سَلَمَة الخُزاعي، والهيثم بن جَمِيل، وأبو كامل. وكان أبو كامل بصيرًا بالحديث مُتَقِنًا بِشِبْهِ^(٢) النَّاسِ، لا يَتَكَلَّمُ إلّا أَنْ يُسْأَلَ فِي جَيْبٍ، ويسكت. له عقلٌ سديدٌ، والهيثم كان أَحْفَظَهُمْ، وأبو سَلَمَة كان من أَبْصَرَ النَّاسِ بِأَيَّامِ النَّاسِ لا تَسْأَلُهُ عَنْ أَحَدٍ إلّا جَاءَكَ بِمَعْرِفَتِهِ، وكان يَتَفَقَّهَ.

أخبرني أبو القاسم الأزهرى، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارُقُطْنِي: أبو سَلَمَة الخُزاعي أَحَدُ الثَّقَاتِ الحُفَاطِ الرُّفَعَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يُسْأَلُونَ عَنِ الرُّجَالِ، وَيُؤْخَذُ بِقَوْلِهِ فِيهِمْ. أَخَذَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَغَيْرُهُمَا عِلْمٌ ذَلِكَ.

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَمْلِي، قال: قال محمد بن سُلَيْمَانَ بْنِ فَارَسٍ: قال محمد بن إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ^(٣): منصور بن

= وانظر المسند الجامع ٤٤٨/١٧ حديث (١٣٩٢٤).

(١) المعرفة والتاريخ ١٨٠/٢ - ١٨١.

(٢) في م: «يشبه»، ولا معنى لها، وفي المطبوع من المعرفة: «لشبه»، وما أثبتناه من النسخ، وهو أجود.

(٣) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٥٠٢.

سَلَمَةُ أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِي الْبَغْدَادِي يُقَالُ: مَاتَ سَنَةً تِسْعَ أَوْ سَبْعَ وَمِثْتَيْنِ بِطَرَسُوسَ.

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَنَةُ تِسْعَ وَمِثْتَيْنِ فِيهَا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِي. وَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: سَنَةُ عَشْرَ.

أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْخَثَّابُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(١): مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ كَانَ ثَقَّةً، سَمِعَ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، وَكَانَ يَتَمَتَّعُ بِالْحَدِيثِ، ثُمَّ حَدَّثَ أَيَّامًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الثَّغْرِ، فَمَاتَ بِالْمِصْبِصَةِ سَنَةَ عَشْرَ وَمِثْتَيْنِ فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ.

٧٠٠٤- مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ كَثِيرٍ، أَبُو السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ الْوَاعِظُ، مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَقِيلَ: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ^(٢).

سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مَعْرُوفِ أَبِي الْخَطَّابِ صَاحِبِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَعَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيْعَةَ، وَمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَبِشِيرِ بْنِ طَلْحَةَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سُلَيْمٌ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ لَقْلُوقٌ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيُّ الْحِيرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ^(٣): مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ مِنْ أَهْلِ مَرَوْ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا دَنْدَانْقَانُ، وَيُقَالُ: مِنْ أَهْلِ أَبِيوَرْدَ، وَيُقَالُ: مِنْ

(١) طبقاته الكبرى ٣٤٥/٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩٣/٩.

(٣) طبقات الصوفية ١٣٠.

أهل بوشنج .

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقذ، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين الصُّوفي، قال: سمعتُ سُليم ابن منصور بن عَمَّار يقول: حدثني أبي، قال: حدثني معروف الخياط أبو الخطاب، قال: سمعتُ واثلة بن الأسقع يقول: لما أسلمتُ أتيتُ النبي ﷺ فأسلمتُ على يَدَيْهِ، فقال لي: «أذهب فاحلقِ عنك شعر الكُفر واغتسلِ بماء وسِدر»^(١).

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثُدي، قال: حدثنا سُليم بن منصور، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني معروف، قال: حدثني واثلة بن الأسقع، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فَمَسَحَ يَدَهُ على رأسي. قال معروف: وَمَسَحَ واثلة يَدَهُ على رأسي. قال أبي: وَمَسَحَ معروف يَدَهُ على رأسي^(٢).

أخبرنا الأزهرى، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابن مَنبِيع^(٣)، قال: حدثنا شُجاع بن مَخْلَد، قال: مرَّ بي بِشْر بن الحارث وأنا جالسٌ في مَجْلِس منصور بن عمار القاص، وأنا في آخر الناس، فَمَرَّ بِشْر مُطَرِّقًا، فَظَنَرُ إِلَيَّ فَمَضَى وهو يقول: وأنت أيضًا يا أبا الفضل! وأنت أيضًا يا أبا الفضل!

(١) إسناده ضعيف، لضعف معروف بن عبدالله الخياط، ولضعف صاحب الترجمة (الميزان ١٨٧/٤)، ومع ذلك فقد استدرك الحاكم حديثهما هذا على الشيخين، فتأمل!

أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٩/٢٢، والصغير، له (٨٨٠)، والحاكم ٥٧٠/٣، وأبو نعيم في الحلية ٣٢٩/٩، وفي تاريخ أصبهان ٣٥/٢ - ٣٨ من طريق منصور بن عمار، به.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في الذي قبله.

(٣) في م: «نفع»، وهو تحريف، والمقصود هنا هو أبو القاسم البغوي فهو يعرف بابن بنت منبِيع، وهو من شيوخ محمد بن العباس الخَزَّاز المعروفين.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: منصور بن عمار بن كثير السلمي القاص يُكنى أبا السري، قدم مصر وجلس يقص على الناس فسمع كلامه الليث بن سعد فاستحسن قصصه وفصاحته، فذكر أن الليث قال له: يا هذا ما الذي أقدمك إلى بلدنا؟ قال: طلبت أكتسب بها ألف دينار، فقال له الليث: فهي لك عليّ وضمن^(١) كلامك هذا الحسن، ولا تتبدل. فأقام بمصر في جملة الليث بن سعد وفي جرائته إلى أن خرج عن مصر، فدفع إليه الليث ألف دينار، ودفع إليه بنو الليث أيضا ألف دينار، فخرج فسكن بغداد، وبها توفي. وكان في قصصه وكلامه شيئا عجبا لم يقص على الناس مثله.

حدثني الحسن بن محمد الخلأل، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان السلمي، قال: حدثنا أبو شعيب الحراني، قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: قال منصور، يعني ابن عمار، قلت: سمعته؟ قال: نعم. قال: لما قدمت مصر وكان الناس قد قحطوا، فلما صلوا الجمعة رفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء، فحضرتني النية فصرت إلى صحن المسجد فقلت: يا قوم تقربوا إلى الله بالصدقة فإنه ما تقرب إليه بشيء أفضل منها، ثم رميت بكسائي، ثم قلت: اللهم هذا كسائي وهو جهدي وفوق طاقتي، فجعل الناس يتصدقون ويعطوني ويلقون على الكساء حتى جعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها^(٢) حتى فاض الكساء من أطرافه، ثم هطلت السماء فخرج الناس في الطين والمطر، فلما صليت العصر قلت: يا أهل مصر أنا رجل غريب ولا علم لي بفقراكم، فأين فقهاؤكم؟ فدفعتم إلى الليث بن سعد، وابن لهيعة، فتظفرا إلى كثرة المال، فقال أحدهما لصاحبه: لا تحرك،

(١) في م: «على رصين»، ولا معنى لها، فهي قراءة فاسدة.

(٢) الخرص: الحلقة الصغيرة في الأذن، والسخاب: القلادة.

وَوَكَّلُوا بِهِ الثَّقَاتِ حَتَّى أَصْبَحُوا، فَرَحْتُ، أَوْ قَالَ: فَأَدْلَجْتُ إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ فَأَقَمْتُ بِهَا شَهْرَيْنِ، فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ عَلَى حِصْنِهَا وَأَكْبُرُ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَرْمُقُنِي، فَقُلْتُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: يَا هَذَا أَنْتَ قَدِمْتَ مِصْرَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَنْتَ الْمُتَكَلِّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّكَ صِرْتَ فِتْنَةً عَلَى أَهْلِ مِصْرَ، قُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: قَالُوا: كَانَ ذَلِكَ الْخَضِرُ دَعَا فَاسْتَجِيبَ لَهُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ الْخَضِرُ بَلْ أَنَا الْعَبْدُ الْخَاطِئُ. قَالَ: فَأَدْلَجْتُ فَقَدِمْتُ مِصْرَ، فَلَقَيْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ، قَالَ: أَنْتَ الْمُتَكَلِّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ لَكَ فِي الْمَقَامِ عِنْدَنَا؟ قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ أَقِيمُ وَمَا أَمْلِكُ إِلَّا جُبِّي وَسِرَاوِيلِي؟ قَالَ: قَدْ أَقْطَعْتُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ قَدَانًا. ثُمَّ صِرْتُ إِلَى ابْنِ لَهِيْعَةَ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ وَأَقْطَعَنِي خَمْسَةَ فِدَادِينَ، فَأَقَامَ بِمِصْرَ.

أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ، قَالَ، وَبَعْضُهُ حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مِصْرَ وَبِهَا قَحْطٌ، فَتَكَلَّمْتُ فَأَخْرَجَ النَّاسُ صَدَقَاتٍ كَثِيرَةً، فَأُخِذْتُ فَأُتِيَ بِي إِلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَكَلَّمْتَ فِي بِلَدِنَا بِغَيْرِ أَمْرِنَا؟ قَالَ: قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَعْرِضْ عَلَيْكَ، فَإِنْ كَانَ مَكْرُوهًا نَهَيْتَنِي فَأَنْتَهَيْتُ، وَإِلَّا لَمْ يَنْتَلِنِي مَكْرُوهٌ. فَقَالَ: تَكَلِّمْ، فَتَكَلَّمْتُ، فَقَالَ: قُمْ، لَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحْدِي. فَقَالَ لِي: مَا أَقْدَمَكَ؟ قُلْتُ: قَدِمْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِ لَهِيْعَةَ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجَ إِلَيَّ جَارِيَةً قِيمَتُهَا ثَلَاثُ مِثَّةٍ دِينَارٍ، فَقَالَ: خُذْهَا. فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَعِيَ أَهْلٌ، قَالَ: تَخْدُمُكَ. قُلْتُ: جَارِيَةٌ بِثَلَاثِ مِثَّةٍ دِينَارٍ تَخْدُمُنَا؟ قَالَ: خُذْهَا. فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ حَتَّى خَرَجَ النَّاسُ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ مُصَلَّاهُ كَيْسًا فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ فَأَلْفَاهُ إِلَيَّ فَقَالَ: خُذْهَا وَلَا تُعْلِمِ بِهَا ابْنِي الْحَارِثَ فَتَهُونَ عَلَيْهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الدُّسُكْرِيُّ لَفْظًا بِحُلُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو

بكر ابن المقرئ بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن موسى القزّاز القاساني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا عامر، قال: كتب بشر الحافي إلى منصور بن عمار: اكتب إليّ بما من الله علينا، فكتب إليه منصور: أما بعد يا أخي فقد أصبح بنا من نعم الله ما لا نحصى في كثرة ما نعصيه. ولقد بقيت متحيراً فيما بين هذين، لا أدري كيف أشكره لجميل ما نشر، أو قبيح ما ستر.

أخبرني الحسن بن عليّ التميمي، قال: حدثنا عمر بن أحمد الراعظ. وأخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عرعة الكاتب؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا عليّ بن خشرم، قال: سمعت منصور بن عمار يقول: المتكلمون ثلاثة، الحسن بن أبي الحسن، وعمر بن عبدالعزيز، وعزّ بن عبدالله بن عتبة، قال: قلت: وأنت الرابع.

وأخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن عليّ المقرئ، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن أحمد بن عليّ بن مهران، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله ابن سليمان الوراق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هشام بن عيسى المروزي، قال: حدثنا جدي محمد بن هشام، قال: قال منصور بن عمار: قال لي هارون: كيف تعلّمت هذا الكلام؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين رأيت النبي ﷺ في منامي، وكأنه ثقل في فيّ، وقال لي: يا منصور قل، فأنتطقت بإذن الله.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدقاق، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع الصّفّار البخاري، قال: أخبرنا خلف بن محمد الخيام، قال: حدثنا سهل بن شاذويه، قال: سمعت عليّ بن خشرم يقول: سمعت منصور بن عمار يقول: رأيت كاني دثوث من جحر، فخرج عليّ عشر نحلّات فلدغني. فقصصتها على أبي المثنى المعبر البصري، فقال: الجد ما تقول؟ أعطني شيئاً. قال: إن صدقت رؤياك

تَصِلُكَ امْرَأَةٌ بِعَشْرَةِ آلَافٍ، لِكُلِّ نَحْلَةٍ أَلْفٌ. قَالَ مَنْصُورٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي الْمَثْنَى: مِنْ أَيْنَ قُلْتَ هَذَا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ يُنْتَفَعُ بِبَطْنِهِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا النِّسَاءُ، فَإِنَّهُمْ وَلَدُوا الصَّدِيقِينَ، وَالْأَنْبِيَاءَ. وَالطَّيْرُ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يُنْتَفَعُ بِبَطْنِهِ إِلَّا النَّحْلُ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَجَّهَتْ إِلَيَّ زُبَيْدَةُ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ.

أَخْبَرَنَا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَّادٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى: شَهِدْتُ مَنْصُورَ بْنَ عِمَارِ الْقَاصِ وَقَدْ كَلَّمَهُ قَوْمٌ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ غَرِيبٌ يَرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى عِيَالِهِ، فَقَالَ لَابْنَهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ: يَا أَحْمَدُ امْضِ مَعَهُمْ إِلَى أَبِي الْعَوَّامِ الْبَرْزَازِ، فَقُلْ لَهُ: أَعْطِهِ ثِيَابًا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، بَلْ بَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا بَاعَهَا صَحَّ لَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَاحِبُ الْعَبَّاسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَرِيرٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَوَّادٍ أَبُو مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمُويَةُ ابْنُ عَاصِمٍ قَاضِي هَجَرَ وَقَدْ قَضَى بِالْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ، قَالَ: كَتَبَ بَشَرُ بْنُ غِيَاثٍ الْمَرْيَسِيُّ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى مَنْصُورِ بْنِ عِمَارٍ: بَلِّغْنِي اجْتِمَاعَ النَّاسِ عَلَيْكَ، وَمَا حُكِيَ مِنَ الْعِلْمِ، فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْقُرْآنِ خَالِقٍ أَوْ مَخْلُوقٍ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَنْصُورٌ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَافَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، فَإِنَّهُ إِنْ يَفْعَلُ فَأَعْظَمَ بِهَا نِعْمَةً؛ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَتَلْكَ أَسْبَابُ الْهَلَكَةِ، وَلَيْسَتْ^(٢) لِأَحَدٍ عَلَى اللَّهِ بَعْدَ الْمُرْسَلِينَ حُجَّةٌ، نَحْنُ نَرَى أَنَّ الْكَلَامَ فِي الْقُرْآنِ بِذَعَةِ اشْتِرَاقٍ فِيهَا السَّائِلُ وَالْمُجِيبُ، فَتَعَاطَى السَّائِلُ مَا لَيْسَ لَهُ، وَتَكَلَّفَ الْمُجِيبُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ، وَمَا أَعْلَمَ خَالِقًا إِلَّا اللَّهَ، وَمَا دُونَ اللَّهِ مَخْلُوقٌ. وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَلَوْ كَانَ الْقُرْآنُ

(١) فِي م: «جَرِير»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَانْظُرِ التَّوْضِيحَ لِابْنِ نَاصِرِ الدِّينِ ٢/٢٩٣، وَتَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْمَجْلَدِ التَّاسِعِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (الترجمة ٤٣١٩).

(٢) فِي م: «وَلَيْسَ»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ.

خالقًا لم يكن للذين وعوه إلى الله شافعًا، ولا بالذين ضيعوه ماحلاً، فأنته بنفسك وبالمُختلفين في القرآن إلى أسمائه التي سَمَّاه الله بها تكن من المُهتدين ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَصْنَمِهِمْ مَبْجُزُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف] ولا تُسم القرآن باسم من عندك فتكون من الضَّالِّين؛ جعلنا الله وإياك من ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ [الأنبياء].

وكتبَ بشر أيضًا إلى منصور يسأله عن قول الله تعالى ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ كيف استوى؟ فكتب إليه منصور: استواؤه غير محدود، والجواب فيه تكلف، ومسألتك عن ذلك بدعة، والإيمان بجملة ذلك واجب؛ قال الله تعالى ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَسْلُمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران ٧] وحده. ثم استأنف الكلام فقال: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران] فنسبهم إلى الرُسوخ في العلم بأن قالوا لَمَّا تَشَابَهَ مِنْهُ عَلَيْهِمْ ﴿آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ فهو لاء هم الذين أغناهم الرُسوخ في العلم عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب، بما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب. فمدح اعترافهم بالعجز عن تأويل ما لم يُحيطوا به علمًا وسَمَّى تركهم التعمق فيما لم يُكَلِّفهم رسوخًا في العلم. فأنته رَحِمَكَ الله من العلم إلى حيث انتهي بك إليه، ولا تُجاوز ذلك إلى ما حُظِرَ عنك علمه فتكون من المُتَكَلِّفِينَ وتَهْلِك مع الهالكين، والسلام عليك.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبَان، قال: أنشدت لأبي العتاهية في منصور بن عَمَّار:

إِنَّ يَوْمَ الْحِسَابِ يَوْمٌ عَسِيرٌ لَيْسَ لِلظَّالِمِينَ فِيهِ مُجِيرٌ
فَاتَّخَذَ عِدَّةً لِمَطْلَعِ الْقَبْرِ وَهُوَ الصُّرَاطُ يَا مَنْصُورُ
أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا إسماعيل بن سُوَيْد، قال: حدثنا الحسين

ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثني علي بن سليم، قال: سمعتُ ابن وشاح المُتَكَلِّم يقول: قال منصور بن عمار في مجلس له وقد فرغ من كلامه: لي إليكم حاجة، أريدُ حَبَّةَ لم يزنها المُطَقَّفون، ولم تخرج من أكياسِ المُرابين، ولم تَجِرَ عليها أحكامُ الظَّالِمين، قالوا: ما عندنا هذه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد^(١) بن البراء، قال: حدثنا أحمد بن عمرو الضَّرِير، قال: قال منصور بن عمار. وأخبرني محمد بن الحسين بن إبراهيم الحَقَّاف، قال: حدثنا رَوَّاد وكرموت ابنا جَرَّاح بن صفوة بن صالح؛ قالوا: حدثنا حَفْص ابن عُمر بن الخليل الحافظ، قال: حدثني أبو حاتم محمد بن إدريس الحَنْظَلِي بالرَّي، قال: سمعتُ إبراهيم بن منصور بن عمار، قال: سمعتُ أبي يقول: قال لي رجل بالشَّام: يا أبا السَّري، عندنا رجلٌ من العُبَّاد من أهل واسط العراق، رجل لا يأكل إلَّا من كَدِّ يَدَيْهِ، وقد دَبَرْتَا^(٢) من سَفِّ الخوص والاعتمال صفحة يديه، ولو رأيتُهُ لَوَقَّدَكَ النَّظْرُ إليه فهل لك أن تمضي بنا إليه؟ قال: قلت: نعم. فأتيناه فدققنا عليه بابه، فَخَرَجَ إلى الباب، فسمعتُهُ يقول: اللهم إني أعوذُ بك ممن جاء ليشغلني عما أتلذَّذُ به من مُناجِاتِكَ، ثم فَتَحَ الباب فدَخَلْنَا، وإذا رجلٌ تُرى به الآخرة، وإذا قَبْرٌ محفورٌ، ووصية قد كَتَبَهَا في الحائط، وكساؤه قد أَعَدَّهُ^(٣) لكَفَنِهِ، فقلت: أي موقف لهذا الخلق؟ قال: بين يدي من؟ قال: فصاحَ وخرَّ بوجهه ثم أفاقَ من غَشِيَتِهِ، فقال له صاحبي: يا أبا عَبَّاد هذا أبو السَّري منصور بن عمار، فقال لي: مرحبًا يا أخي ما زلتُ إليك مُشتاقًا. قال: وأراه صافِحَنِي، أعلمكَ أنَّ بي داء قد أَعْيَى المُتَطَبِّين قبلك قديمًا فهل لك أن تتأتَّى له برفقك وتُلصِقَ عليه بعض مَراهِمِكَ، لعلَّ الله أن ينفعَ بك؟ قال: قلت: وكيف يُعالِجُ مثلي مثلك، وجُرْحي أثقلُ من جُرْحك؟

(١) بعد هذا «ابن عمرو»، وليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: «دبرت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٣) في م: «أعدت»، وما هنا من النسخ.

قال: فقال: وإن كان ذلك كذاك، فإني مشتاق منك إلى ذلك. قال: قلت: أمّا إذ أبيت فلئن كنت تمسكنت باحتفار قبرك في بيتك وبوصية رَسَمْتَهَا بعد وفاتك، وبكفّن أعددتَه ليوم مَنِيَّتِكَ، فإنَّ الله عابداً اقتطعهم خوفُه عن النَّظر إلى قبورهم. قال: فصاح صيحةً ووقع في قبره، وجعل يفحصُ برجليه وبأَلِّه، قال: فعرقتُ بالبول ذهابَ عَقْلِهِ، فخرجتُ إلى طَحَّانٍ على بابِهِ، فقلتُ: ادخل فأعِنَّا على هذا الشيخ، فاستخرجناه من قبره وهو في غَشِيَتِهِ، فقال لي الطَّحَّانُ: وَيْحَكَ ما أَرَدْتَ إلى ما صَنَعْتَ بهذا الشيخ، والله لا يَغْفِرُ الله لك ما صَنَعْتَ. فخرجتُ وتركتُه صريعَ فَنَرْتِهِ. فلما كان الغدُ عدتُ إليه فإذا بسلخ في وَجْهِهِ، وإذا بشريطٍ قد شَدَّ به رأسه لصداعٍ وَجَدَهُ. فلما رَأَيْتِي قال: يا أبا السَّريِّ المُعاوِدة. قال: قلت: يكون من ذلك ما قُدِّر. وخرجتُ وتركتُه. هذا آخرُ حديثِ ابنِ رِزْقٍ، وسِياقُ الخَبَرِ له. وقال الخُفَّافُ: ثم قال لي: المُعاوِدة يرحمُك الله، فقلتُ له: فأين بَلَغْتَ أيها المُتَعَبِّدُ من أحزَانِكَ، وهل بَلَغَ الخوفُ ليلةً من منامك؟ فتالله لكَأني أنظرُ إلى أكلِ الفَطِيرِ، والصَّابِرِ على خُبْزِ الشَّعِيرِ، يأكلُ ما اشتَهَى وسُعِيَ عَلَيْهِ بِلَحْمِ طَيْرٍ، وسُقِيَ من الرَّحِيقِ المَخْتومِ. قال: فَشَهَقَ شَهَقَةً فَحَرَّكَتُهُ فَإِذَا هُوَ قد فَارَقَ الدُّنْيَا.

أخبرنا أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني إجازةً، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصَّيرفي ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن سلمان المؤدَّب، قال: حدثني أبو جعفر محمد الصَّفَّار، قال: رأيتُ منصور بن عمار في منامي، فقلتُ له: يا منصور بن عمار ما صَنَعَ بك رَبُّكَ؟ قال: لا ثقل ما صَنَعَ بك رَبُّكَ، ولكن قل يا منصور كيف نجوت. قال: لَقِيتُ ربي فقال لي: يا منصور أصبتُ فيكَ تَخْلِيْطًا كثيرًا غيرَ أَنِّي وجدتُكَ تُحْيِيْنِي إلى خَلْقِي، يا منصور قل لبشر بن الحارث: لو سَجَدْتُ لي على الحَجَرِ ما أدبتُ شكري! فأخبر بشر بذلك فبَكَى بِشْرًا، ثم قال: وكيف أؤدي شكر ربي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحسين بن

صَفْوَانُ الْبَرْدَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُفَضَّلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا السَّرِيِّ مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: خَيْرًا، قُلْتُ: بِمَاذَا؟ قَالَ^(١): بِمَا كُنْتُ تُحَبِّبُنِي إِلَى عِبَادِي.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَطَّةٍ الْعُكْبَرِيُّ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ التُّسْتَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْوَاعِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّيْدَلَانِيَّ بِجُرْجَانٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبِي مَنْصُورًا فِي الْمَنَامِ. فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ الرَّبَّ تَعَالَى قَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي وَقَالَ لِي: يَا شَيْخَ الشُّوْءِ تَدْرِي لِمَ غَفَرْتُ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا يَا إِلَهِي، قَالَ: إِنَّكَ جَلَسْتَ لِلنَّاسِ يَوْمًا مُجْلِسًا فَبَكَّيْتَهُمْ، فَبَكَى فِيهِمْ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَبْكِ مِنْ خَشْيَتِي قَطُّ، فَغَفَرْتُ لَهُ وَوَهَبْتُ أَهْلَ الْمَجْلِسِ كُلَّهُمْ لَهُ، وَوَهَبْتُكَ فِيمَنْ وَهَبْتُ لَهُ.

قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ الْوَرَّاقُ: رَأَيْتُ قَبْرَ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ بِيَابِ حَرْبٍ وَعَلَيْهِ لَوْحٌ مَنْقُوشٌ فِيهِ اسْمُهُ، وَإِلَى جَانِبِهِ قَبْرُ ابْنِهِ سُلَيْمٍ.

٧٠٠٥- مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ، أَبُو النَّضْرِ^(٢).

حَدَّثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرَّقِّيِّ، وَمُوسَى بْنِ أَعِينِ الْجَزْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمِ السُّمَّسَارِ، وَعَلِيٌّ بْنُ مَعْبُدٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّوْرِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَّاحِيِّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرِ الصَّافِيِّ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيِّ.

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْبُوشَنَجِيِّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ

(١) بعد هذا في م: «قال لي» وليست في النسخ.

(٢) اقتبسه المزني في تهذيب الكمال ٥٣٣/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقتين الحادية

والعشرين والثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن مَعْبُد، قال: حدثنا منصور بن صُقَيْر، قال علي: ورأيتُ أحمد بن حنبل يكتُبُ عنه الحديث.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا منصور بن صُقَيْر، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن عُبيد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، وَمِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ، وَمِنْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمَا يُجْزَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْرُهُ إِلَّا عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ»^(١).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، قال: أخبرنا ابن أبي حاتم، قال^(٢): سمعتُ أبي سُئِلَ عن هذا الحديث، فقال: سمعتُ ابن أبي التَّلَجِّ يقول: ذكرتُ هذا الحديث ليحيى بن مَعِين، فقال: هذا حديثٌ باطل، إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عُبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عُمَر، عن النبي ﷺ، فرَفَعَ «إسحاق» من الوسط، وقيل: موسى، عن عُبيد الله^(٣)، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال أبي: وكان موسى وعُبيد الله بن عمرو صاحِبَيْنِ، يكتُبُ بعضهما^(٤) عن بعض، وهو حديثٌ باطل في الأصل. قيل لأبي: ما كان منصور هذا؟ قال: ليس بقوي، وفي حديثه اضطراب.

قلت: وقد رَوَى حديث موسى بن أعين بقية بن الوليد عن عُبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن عبد الله كما ذكر يحيى بن مَعِين، إلا أنه خالفه في المتن. أخبرناه أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن

(١) تقدم الكلام عليه وتخرجه في ترجمة محمد بن الحسن بن محمد الأنباري (٢/الترجمة ٥٨٠). وانظر ما سيأتي بعد.

(٢) العلل (١٨٧٩).

(٣) في تهذيب الكمال: «موسى بن عبيد الله» من غلط الطبع، فليصح.

(٤) في م: «بعضهم»، وما هنا من النسخ و ت.

عليّ النَّسَابوري، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب أبو عبدالله، قال: حدثنا موسى بن سُليمان، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فزوة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: « لا تعجبوا بإسلام امرئ حتى تعرفوا عُقدة عقله »^(١).

أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الدّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: ومن أهل بغداد ممن نزلها ومات بها، منصور بن صُقَيْر.

٧٠٠٦ - منصور بن أبي مزاحم، أبو نصر التركي الكاتب، واسم أبي مُزاحِم بشير^(٢).

رأى شُعبة بن الحجاج، وسمع^(٣) مالك بن أنس، وأبا أويس، وإبراهيم ابن سَعْد، وشريك بن عبدالله، وإسماعيل بن جعفر، وأبا سعيد المؤدّب، وإسماعيل ابن عُلَيَّة. روى عنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وإبراهيم الحزني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصّوفي، وأبو القاسم البَغَوِي.

(١) إسناده ضعيف جداً، إسحاق بن عبدالله بن أبي فزوة متروك، وبقية بن الوليد ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، ورؤي من طرق أخرى عن نافع لا يصح منها شيء ففي أحدها حبيب بن أبي حبيب، متروك كذبه أبو داود وجماعة، وفي الطريق الآخر علي بن الحسن السامي، وهو متهم (الميزان ١١٩/٣)، وفي الثالث، عيسى بن إبراهيم بن طهمان، متروك (الميزان ٣٠٨/٣).

أخرجه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله (٨)، والمقبلي ١٩٣/٤، وابن عدي ٣٢٢/١ و ٨١٨/٢، والبيهقي في الشعب (٤٣٢٠) و (٤٣٢١) و (٤٣٢٢)، والمصنف في الكفاية ٥١٩، والديلمي كما في اللآلئ ١٢٦/١-١٢٧ من طرق عن نافع، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التركي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥٤٢/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت الواو من م و هـ ٩، وهي في أ.

حدثني أحمد بن سليمان بن عليّ المُقريء، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن فيروز، قال: سمعتُ منصور بن أبي مُزَاحِم يقول: رأيتُ شُعبة بن الحُجَّاج نظيفَ الثياب، مُشَمَّرًا يأخذُ من هذا وهذا، وأشار إلى عارضيه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم^(١)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال^(٢): حدثنا منصور بن بَشِير، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يَفْتَتِحُونَ القراءة بالحمد لله رب العالمين. قال: فَحَدَّثْتُ بهذا الحديث أبي، فقال: حَدَّثَنَاهُ إسماعيل ابن عُلَيَّة عن سعيد وليس هو عن أيوب، أنكره^(٣).

أخبرنا الحسين بن عليّ الصَّيمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّاَزي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَة، قال: منصور بن أبي مُزَاحِم يُكْنَى أبا نُصْر، وأبو مُزَاحِم أبو منصور اسمه بَشِير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشْثاني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول^(٤): وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن منصور بن أبي مُزَاحِم، فقال: صدوقٌ إن شاء الله.

أخبرنا عليّ بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر

(١) سقطت من م.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٣٠٨/٢.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعى

(٨/ الترجمة ٣٨٠٢).

(٤) تاريخ الدارمي (٨١٧).

ابن سَهْل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سئل يحيى بن معين عن ابن أبي مُزَاحِم، فقال: صدوقٌ. وقيل له: من أين تعرفه؟ قال: أعرفه وهو كاتب.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحسين بن فَهْم، قال^(١): منصور بن بَشِير، وهو ابن أبي مُزَاحِم، يُكْنَى أبا نَصْر مولى الأزد، وكان من سَبِي الثُّرك، وكان له ديوانٌ فتركَه، وكان ثقةً صاحبَ سُنَّة، وتوفي ببغداد في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومِئتين، وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرَمي، قال: سنة خمس وثلاثين ومِئتين فيها ماتَ منصور بن أبي مُزَاحِم.

أخبرنا العَتِيقِي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغْوي^(٢): ماتَ منصور بن أبي مُزَاحِم الثُّركي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين، وقد كَتَبْتُ عنه.

٧٠٠٧ - منصور ابن أمير المؤمنين المهدي واسمُه محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب^(٣).

كان يقرب أهل العلم ويكرمهم، وولِّي أعمالاً كثيرةً. وكان ينزلُ مدينة السلام.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر،

(١) زوائد ابن فَهْم على طبقات ابن سعد ٣٤٧/٧.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٢٣).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤٤٩/١١.

قال: حدثنا محمد بن جَحْلَف وكيع، قال: أخبرني الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سَعْد، عن محمد بن عُمَر أنَّ منصور بن المهدي عَسْكَر بِكَلْوَإِذَا سَنَةِ إِحْدَى وَمِثْتَيْنِ، وَسُمِّيَ الْمُتَرْضَى، وَدُعِيَ لَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَسُلِّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ، فَأَبَى ذَلِكَ، وَقَالَ: أَنَا خَلِيفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونِ حَتَّى يَقْدُمَ.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفَةَ، قال: وفي هذه السنة يعني سنة ست وثلاثين ومِثْتَيْنِ مَاتَ منصور بن المهدي، وَقَدْ تَوَلَّى أَعْمَالًا كَثِيرَةً، مِنْهَا مِصْرُ، وَالْبَصْرَةُ، وَكَانَ يَحِبُّ الْحَدِيثَ وَيُرِى أَهْلَهُ، وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ صَاحِبَهُ، وَكَانَ يَبْعَثُ إِلَيْهِ بِالْأَمْوَالِ فَيُفَرِّقُهَا عَلَى الْمُحَدِّثِينَ وَأَهْلِ الْحَدِيثِ.

٧٠٨- منصور بن النَّضَر بن إسماعيل الشَّيْعِيُّ مِنْ شَيْعَةِ الْمَنْصُورِ^(١).

حَدَّثَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ هِشَامٍ، وَعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ وَاقِدِ الْخُرَّاسَانِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا علي بن عُمَرُ الْحَافِظُ، قال: حدثنا محمد بن منصور بن أَبِي الْجَهْمِ الشَّيْعِيُّ، قال: حدثنا أَبِي مَنْصُورُ ابْنُ النَّضَرِ بن إسماعيل، قال: حدثنا الْفَضْلُ بن هِشَامٍ، عَنْ عَدِيِّ بن الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لِلصَّائِمِ لَفَرْحَتَيْنِ، فَرِحَةً حِينَ يَفْطُرُ، وَفَرِحَةً حِينَ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ^(٢): تَقَرَّدَ بِهِ عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا^(٣).

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيعة» من الأنساب.

(٢) بعد هذا في م: «الحافظ»، وليست في النسخ.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة جعفر بن إبراهيم بن نعيم (٨/ الترجمة ٣٦٤٤).

٧٠٠٩ - منصور بن محمد بن قُتَيْبَة بن مَعْمَر، أَبُو نَضْرٍ وَرَّاق أَبِي
ثَوْرٍ الْفَقِيه^(١).

حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَدَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِي
الْجُرْجَانِي وَغَيْرُهُ، وَذَكَرَ ابْنُ عَدِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَادَ.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو الْخَلَّالِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ الدِّيْبَاجِي بِجُرْجَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَضْرٍ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْمَرٍ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِي،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

٧٠١٠ - مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّاهِدِ.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْجُرْجَرَانِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ.
٧٠١١ - مَنْصُورُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الْأَشْنَانِيِّ الشُّلَحِيِّ^(٢).

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٣) بْنِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ خَلْفٍ بْنُ بُخَيْتٍ الدَّقَّاقِ.

٧٠١٢ - مَنْصُورُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَبُو الْقَاسِمِ الْهَلَالِيِّ.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَاقُولِيِّ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ
الصَّفَّارِ.

٧٠١٣ - مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ نَضْرٍ بْنِ بَحْرٍ، مَوْلَى
هَارُونَ الرَّشِيدِ يُكْنَى أَبَا نَضْرٍ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ^(٤).

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/٣٣٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشلحي» من الأنساب.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

سكن بغداد، وحدث بها عن حماد بن مدرك الفسنجاني، وإسحاق بن أحمد بن زيرك اليزدي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعلي بن أحمد الرزاز، ومحمد بن جعفر بن علان، وأبو عبدالله ابن الكاتب.

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان، قال: أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد ابن منصور الأصبهاني وكيل ابن بدر الحمّامي، قال: حدثنا حماد بن مدرك الفسنجاني بشيراز، قال: حدثنا حفص بن عمر الحَوْضي، قال: حدثنا مُرْجَى ابن رجاء، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان بأحدكم خلاء وحضرت الصلاة فليبدأ بالخلاء»^(١).

قال لنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب: توفي أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الأصبهاني في شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

٧٠١٤ - منصور بن محمد بن الحسن، أبو القاسم المقرئ
الحذاء^(٢)

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه حماد بن مدرك الفسنجاني مجهول لا نعلم روى عنه غير صاحب الترجمة. ومحمد بن بدر الحمّامي، ولم يوثق، ومرجى بن رجاء ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه مالك (٤٣٩) برواية الليثي، والشافعي ١٢٦/١ و١٢٧ وعبد الرزاق (١٧٥٩) و(١٧٦٠)، وأحمد ٤٨٣/٣ و٣٥/٤، والدارمي (١٤٣٤)، وأبو داود (٨٨)، والترمذي (١٤٢)، وابن ماجه (٦١٦)، والنسائي ١١٠/٢، وفي الكبرى (٩٢٥)، وابن خزيمة (٩٣٢) و(١٦٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤٠٣/٢ و٤٠٤، وابن حبان (٢٠٧١)، والحاكم ١٦٨/١ و٢٥٧، والبيهقي ٧٢/٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠٣/١٤ من طرق عن هشام، به. وانظر المستند الجامع ١٤١/١٨ حديث (٥٦٣٩). وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخ الإسلام.

سمعَ أبا شعيب الحراني^(١)، وعبدالله بن محمد البَغوي، وأبا بكر بن أبي داود، والعباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، وأبا بكر التَّيسابوري، وغيرهم. حدثنا عنه أبو الفَرَج بن سُمَيْكة القاضي.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: منصور بن محمد الحَدَّاء المَقْرِي ثقةٌ. حَدَّثْتُ^(٢) عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفي أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحَدَّاء في المحَرَّم سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وكان مستورًا من أهل القرآن.

ذكرَ ابن أبي الفوارس أنه توفي يوم الأحد لسبعِ خَلَوْن من المحَرَّم، وقال: كان ينزلُ دارَ عمارة.

٧٠١٥ - منصور بن عبدالله بن خالد بن أحمد، أبو عليّ الخالدي الذُّهليّ، من أهل هَرَاة^(٣).

حدَّث عن جماعة من الخُراسانيين بالفرائب والمناكير. وقدمَ بغدادًا، وحدَّث بها فَرَوَى عنه من أهلها محمد بن إسحاق القَطِيعي الحافظ.

وقرأتُ بخط أبي القاسم ابن التَّلَّاج: أبو عليّ منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي الذُّهليّ قدِمَ علينا من هَرَاة حاجًا فكتبنا عنه أحاديث غرائب.

قلت: وهو منصور بن عبدالله بن خالد بن أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مُجالد بن الخمخام بن مالك بن الحارث بن حملة بن أبي الأسود بن عمرو بن الحارث بن سَدُوس بن شَيْبان بن ذُهل بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب ابن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هَنْب بن أَفصى بن دُعَيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَد بن عدنان. حدثنا عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم

(١) سقط من م.

(٢) في م: «حدث»، خطأ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخالدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من

تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/١١٤.

ابن شاذي الهمداني، وأبو حازم العبدي، والحسين بن عثمان الشيرازي.
 أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد
 الإدريسي، قال: منصور بن عبدالله الهروي كذاب لا يُعتمدُ على روايته.
 ٧٠١٦ - منصور بن جعفر بن محمد بن مُلاعب، أبو القاسم
 الصيرفي^(١).

سمعَ أبا القاسم البَغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأحمد بن إسحاق بن
 البهلُول، والحسن بن محمد بن شُعبة، وعبدالله بن محمد بن سعيد الجَمال،
 وإبراهيم بن محمد بن عَرَفَة نِفْطويه النُّحوي.
 حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني.
 وقال لي أبو العلاء الواسطي: كان منصور بن مُلاعب ينزلُ بباب الطَّاق.
 أخبرنا العتيقي، قال: سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم
 منصور بن جعفر بن مُلاعب في يوم الأحد الخامس والعشرين من المحرم،
 وكان ثقةً.
 ٧٠١٧ - منصور بن أحمد بن محمد، أبو نصر القلانسي
 الشيرازي.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا أبو نصر منصور بن أحمد بن محمد القلانسي
 الشيرازي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمود بن محمد بن
 دوست^(٢) الشيرازي، قال: حدثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال:
 حدثنا عِصْمة بن المتوكل، قال: سمعتُ شعبة^(٣) يحدث عن زياد بن مخراق،
 عن أبي إياس، عن أبي كنانة، عن أبي موسى، قال: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَائِنَ لَكُمْ

(١) اقتبس ابن الجوزي في المنتظم ١٧٧/٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ
 الإسلام.

(٢) في م: «درست»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «شعبة»، وهو تحريف.

ذِكْرًا، وكائن عليكم وِزْرًا، فَاتَّبِعُوا الْقُرْآنَ، وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهْبِطَ بِهِ رِیَاضَ الْجَنَّةِ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَزِجْ فِي قَفَاهُ فَيَقْذِفُهُ فِي جَهَنَّمَ^(١).

٧٠١٨ - منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن الحرّبي القزّاز المقرئ^(٢).

حَدَّثَ عَنْ نِفْطُوِيَةِ النَّخْوِي، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِي.

حَدَّثَنَا عَنْ الْخَلَّالِ، وَالْقَاضِيَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْمَرِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي. وَكَانَ ثَقًّى. وَقَالَ لِي الصَّيْمَرِي: كَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَمِثْنَيْنِ.

٧٠١٩ - منصور بن أحمد بن نصر، أبو بشر الأنصاري الهروي.

قَدَمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَدَّبِ، وَخَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاءِ الْهَرَوِيِّ. حَدَّثَنَا عَنْ الْعَتِيقِيِّ.

أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ حَفْظِهِ إِمْلَاءً قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْلٍ الْمُؤَدَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بُولِي»^(٣).

٧٠٢٠ - منصور بن محمد بن محمد، أبو أحمد القاضي الحنفي

النَّيْسَابُورِيُّ.

(١) إسناده لا بأس به، فأبو كنانة مستور كما بيناه في «تحرير التقريب»، وأبو إياس هو معاوية بن قرّة، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين من تاريخ الإسلام. وانظر معرفة القراء الكبار ١/٣٦١، وغاية النهاية ٢/٣١٤.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن جعفر النيسابوري (٢/الترجمة ٥٩٧).

قدم بغداد حاجًا، وحَدَّث بها عن محمد بن الحسن السَّراج، ويشر بن أحمد الإسفراييني. حدثني عنه أبو محمد الخَلَّال.

٧٠٢١ - منصور بن رامش بن عبدالله بن زيد، أبو نصر التَّيسابوري^(١).

قدم بغداد غير مرة، وآخر ما قَدِمَهَا حاجًا وحَدَّث بها في سنة أربع عشرة وأربع مئة عن أحمد بن محمد بن محمد بن عُمر الخَقَّاف، والحسن بن أحمد بن شَيْبان العدل، وعُبَيْدالله بن محمد بن عبدالله الفامي، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس المُرَكِّي، ومحمد بن محمد بن الحسن بن هانئ التَّيسابورين، وعن أبي الحسن الدَّارْقُطني، وأبي حَفْص بن شاهين، وأبي القاسم بن حَبَابَة، ويوسف ابن عُمر القَوَّاس، ومحمد بن الحُسَيْن التَّمْلِي الكوفي. كتبنا عنه وكان ثقة.

أخبرنا منصور بن رامش، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن شَيْبان العدل، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس أنَّ رجلاً، قال: يا رسول الله، الرجل يحبُّ قومًا ولمَّا يلحق بهم؟ قال النبي ﷺ: «المرء مع من أحب»^(٢).

بَلَّغْنَا أَنَّ منصور بن رامش مات في سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

٧٠٢٢ - منصور بن محمد بن عبدالله، أبو الفَتْح الأصبهاني المعروف بابن المُقَدَّر^(٣).

سكنَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي بكر عبدالله بن محمد القَبَّاب

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥٤٠/١٧.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي (٥/الترجمة ٢٢٦٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «المقدرات» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام.

الأصبهاني. كُتِبَتْ عنه وكان معتزليًا داعيةً خبيثَ المذهب، يُزري على أصحاب الحديث، ويستَهْزِءُ بالآثار، وكان يزعمُ أنَّ أباه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بحر بن خالد بن صفوان بن عمرو بن الأَهمْتِ التِّيمِي.

حدثنا منصور بن محمد بن المقدَّر بلفظه، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله ابن محمد القَبَّاب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، قال: حدثنا محمد ابن بُكَيْر الحَضْرَمِي، قال: حدثنا عُبَاد بن عُبَاد المُهَلَّبِي، قال: حدثنا جميل بن مُرَّة، عن أبي الوضيء^(١) عن أبي بَرَزَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البَّيْعَان بالخيار ما لم يَتَفَرَّقَا»^(٢).

مات ابن المُقدَّر في يوم السبت الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد وهو يوم الأحد.

٧٠٢٣ - منصور بن عُمر بن علي، أبو القاسم الفقيه الشافعي الكَرْخِي، من أهل كَرْخ جُدَّان^(٣).

سكنَ بغدادَ، ودَرَسَ بها الفقه على أبي حامد الإسفراييني، وسمعَ أبا طاهر المُخَلَّص، ومن بعده. كُتِبَتْ عنه وكان سَماعه صحيحًا.

أخبرني منصور بن عُمر الكَرْخِي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلَّص إملاءً، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: أخبرنا سُفيان الثوري، عن علي

(١) في م: «الوضين»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٥، وأبو داود (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٢١٨٢)، وبحشل في تاريخ واسط ص ٥٣، واليزار (٣٨٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٦٣)، والدارقطني ٦/٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٧٢/١٤. وانظر المسند الجامع ٤٨٦/١٥ حديث (١١٨٤٤).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/١٨، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/٣٣٤.

ابن الأَقرم، عن أبي حُذيفة، عن عائشة، قالت: حكيت إنسانًا، فقال النبي ﷺ: «ما يسرُّني أن حكيت إنسانًا وأنَّ لي كذا وكذا»^(١).

مات أبو القاسم الكرخي عشية يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد بباب حَرْب.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مَحْمُود

٧٠٢٤ - محمود بن الحسن الورَّاق الشاعر^(٢).

أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِي الزُّهْدِ وَالْأَدَبِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَسْرُوقٍ، وَغَيْرُهُمَا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ نَحَّاسًا يَبِيعُ الرِّقِيقَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَوْزِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا: أُنْشِدْنِي مَحْمُودَ بْنَ الْحَسَنِ الْوَرَّاقَ قَوْلَهُ [مَنْ الْوَافِرُ]:

رَجَعْتُ عَلَى السَّفِيهِ بِفَضْلِ حِلْمِي فَكَانَ الْحِلْمُ عَنْهُ لَهُ لِحَامًا
وظَنَّ بِي السَّفَاهَةُ فَلَمْ يَجِدْنِي أَسَافَهُهُ وَقَلْتُ لَهُ سَلَامًا
فَقَامَ يَجُرُّ رِجْلِيهِ ذَلِيلًا وَقَدْ كَسَبَ الْمَذَلَّةَ وَالْمَلَامًا
وَفَضَّلَ الْحِلْمَ أَبْلَغُ فِي سَفِيهِ وَأُخْرَى أَنْ تَنَالَ بِهِ انْتِقَامًا

(١) حديث صحيح.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٢٨/٦ وَ ١٣٦ وَ ١٨٩ وَ ٢٠٦، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٨٧٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٥٠٢) وَ (٢٥٠٣)، وَالتَّطْحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَشْكَلِ الْأَثَارِ (١٠٨٠)، وَالْمِزِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٩٤/١١. وَانْظُرِ الْمُسْنَدَ الْجَامِعَ ١٩١/٢٠ حَدِيثُ (١٧٠١٧). وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

(٢) اقْتَبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْوَرَّاقِ» مِنَ الْأَنْسَابِ، وَالدَّهْلِيِّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَفِي السِّيرِ ٤٦١/١١.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرِّزَّاز، قال: حدثنا قاسم الأنباري، قال: حدثني أبو بكر الطَّالْقاني، عن أبيه، قال: كنتُ جالسًا عند محمود الوَرَّاق والنَّاسُ يُعَزُّونَهُ عن جاريته نشو، وكان قد أُعْطِيَ بها آلافًا من الدَّنَانِيرِ، وإذا بعضُ المُعَزِّين يكرر ذكر فضلها عنده ليُحْزِنَهُ، فَقَطِنَ له فأنشأ يقول [من الوافر]:

وَمُنْتَصِحٌ يُكْرِّرُ ذَكَرَ نَشْوٍ لِيُخْذِتَ لِي بِذِكْرَاهَا اكْتِشَابَا
أَقُولُ وَعَدًا مَا كَانَتْ تُسَاوِي سَيَخْلِفُهُ الَّذِي خَلَقَ الْحِسَابَا
عَطِيَّتِهِ إِذَا أُعْطِيَ سُورُورًا وَإِنْ أَخَذَ الَّذِي أُعْطِيَ أَثَابَا
فَأَيُّ التَّعْمَتَيْنِ أَعْمُ فَضْلًا وَأَكْرَمُ فِي عَوَاقِبِهَا إِيبَا
أَنْعَمْتُهُ الَّتِي أَهْدَتْ سُورُورًا أَمْ الْآخَرَى الَّتِي أَهْدَتْ ثَوَابَا
بَلِ الْآخَرَى وَإِنْ نَزَلَتْ بِكُرِّهِ أَحَقُّ بِصَبْرٍ مَن صَبَرَ احْتِسَابَا
ولمحمود أيضًا [من مجزوء الكامل]:

كَبُرَ الْكِبِيرُ عَنِ الْأَدَبِ أَدَبُ الْكَبِيرِ مِنَ التَّعَبِ
حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى هَذَا التَّمَادِي فِي اللَّعَبِ؟
وَالرِّزْقُ لَوْ لَمْ تَأْتِهِ لِأَتَاكَ عَفْوًا مِنْ كَثَبِ
إِنْ نَمَتَ عَنْهُ لَسِمَ يَنَمَ حَتَّى يُحَرِّكَهُ السَّبَبُ

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر النَّجَّار، قال: أخبرنا أبو محمد العَتَكِي، قال: حدثنا يَمُوت بن المَزْرُوع، عن الجاحظ، قال: طَلَبَ الْمُعْتَصِمُ جَارِيَةً كَانَتْ لِمَحْمُودِ الْوَرَّاقِ، وَكَانَ نَخَّاسًا بِسَبْعَةِ آلَافِ دِينَارٍ، فَاِمْتَنَعَ مُحَمَّدٌ مِنْ بَيْعِهَا، فَلَمَّا مَاتَ مُحَمَّدٌ اشْتَرَيْتِ لِلْمُعْتَصِمِ مِنْ مِيرَاثِ مُحَمَّدٍ بِسَبْعِ مِائَةِ دِينَارٍ. فَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ لَهَا: كَيْفَ رَأَيْتِ؟ تَرَكْتِكِ حَتَّى اشْتَرَيْتُكَ مِنْ سَبْعَةِ آلَافِ بِسَبْعِ مِائَةٍ. قَالَتْ: أَجَلْ، إِذَا كَانَ الْخَلِيفَةُ يَنْتَظِرُ بِشَهَوَاتِهِ الْمَوَارِيثَ فَإِنَّ سَبْعِينَ دِينَارًا كَثِيرَةٌ فِي ثَمَنِي فَضْلًا عَنْ سَبْعِ مِائَةٍ، فَأَخْجَلَتْهُ.

سمع الفضل بن موسى السنياني، ويحيى بن سليم الطائفي، وشفيان بن عيينة، ووكيع^(٢)، وأبا معاوية، ويحيى بن آدم، وحسين الجعفي، والنضر بن شميل، ومؤمل بن إسماعيل، وعبيد الله بن موسى، وأبا أحمد الزبيري، وأبا داود الطيالسي، وعبد الرزاق، وأبا أسامة، وعبد الله بن ثمر، وشبابة بن سوار، وأبا النضر.

روى عنه البخاري، ومسلم في «صحيحهما»، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو عبد الرحمن النسائي.

وقدّم محمود بغداد حاجاً، وحدث بها، فروى عنه من أهلها: إسحاق ابن الحسن الحرّبي، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، والحسن بن عليّ المغمري، وهيثم بن خلف الذوري، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن هارون بن المجذّر، وغيرهم.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبد الله ابن محمد بن سيار، قال: سمعتُ محمود بن غيلان يقول: سمعَ مني إسحاق ابن راهويه حديثين في غسل الموتى فحدثته بهما عن أبي النضر. قال: فقال لي: سمعتُهما منه؟ قال: فقلت: نعم. قال: اكتبهما لي، فكتبتهما له.

وأخبرنا البرقاني، قال: قرىء على أبي إسحاق المزكّي وأنا أسمع، قال: قال السراج: رأيتُ إسحاق بن راهويه واقفاً على رأس محمود بن غيلان على دابة وهو يحدثنا.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن عليّ التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المروزي،

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٥/٢٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٢٢٣/١٢.

(٢) في م: «وكيع»، خطأ.

قال^(١) : سألتُه، يعني أحمد بن حنبل، عن محمود بن غيلان، فقال: ثقةٌ
أعرفُه بالحديث، صاحبُ سُنَّةٍ، قد^(٢) حُبِسَ بسبب القرآن.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الحَصِيب بن عبد الله
القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النَّسائي، قال:
أخبرني أبي، قال: أبو أحمد محمود بن غيلان مَرْوَزِيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقِي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال:
قال عبد الله بن محمد البَغَوِي^(٣) : ماتَ محمود بن غيلان سنة تسع وثلاثين،
كُتِبَتْ عنه.

أخبرنا عليّ بن محمد السُّمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عُثمان الصَّفَّار،
قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أنَّ محمود بن غيلان ماتَ سنة تسع وثلاثين
ومئتين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم
الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجَرَّاحِي، قال: حدثنا أبو رجاء
محمد بن حَمْدويه، قال: خرَجَ محمود بن غيلان إلى الحجِّ سنة ست وأربعين
ومئتين، ثم انصَرَفَ إلى مرو، وتوفيَ لعشر بَقِيْنَ من ذي القعدة سنة تسع
وأربعين ومئتين.

٧٠٢٦- محمود بن خَدَّاش، أبو محمد الطَّالِقَانِي^(٤).

سكَنَ بغدادَ، وحدثَ بها عن هُشَيْم بن بشير، وسيف بن محمد الثُّوري،
ومحمد بن ربيعة الكلابي، وعبد الله بن المبارك، وفُضَيْل بن عِيَّاض، ويحيى

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٨٩).

(٢) في م: «وقد»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٤).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الطالقاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال
٢٧/٢٩٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/١٧٩.

ابن سُلَيْم، وعيسى بن يونس، وسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، وَمَعْن بن عيسى، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبد الرحمن بن مهدي، والنَّضْر بن شُمَيْل، ووَكَيْع بن الجَرَّاح.

روى عنه إبراهيم الحَرَبِيُّ، والحُسَيْن بن محمد المعروف بِعُيَيْدِ الْعِجْلِ، والحسن بن عَلِيِّ الْمَعْمَرِيِّ، والقاسم بن زكريا الْمُطَرِّز، وحامد بن شُعَيْب البَلْخِيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن تَيَّرُوز الأنماطِي، والقاضي المحامِلِي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل المحامِلِي، قال: حدثنا محمود بن خِداش، قال: حدثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عَبَّاد بن تَمِيم أَنَّ عُوَيْمِر بن أَشْقَر الأنصاري، وكان من أهل بَدْر، ذبح قبل النبي ﷺ فأمره أَنْ يُعِيد^(١).

قَرَأْتُ عَلَى البرْقَانِي عن محمد بن العَبَّاس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعُودَة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحَرِّز، قال^(٢): سَأَلْتُ يحيى بن مَعِين عن محمود بن خِداش، فقال: ثَقَّةٌ لَا بَأْسَ بِهِ. قُلْتُ: حَدَّثَ عَنِ الْخَفَّاف، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْوَسْطَى. قال: لَيْسَ بِشَيْءٍ أَخْطَأَ فِيهِ؛ حَدَّثَنَا الْخَفَّاف، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا. قُلْتُ: أَبُو صَالِحٍ هَذَا

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر، كما صرح به الإمام البخاري (العلل الكبير للترمذي ٦٤٩/٢)، وانظر تعليقنا على الحديث في «الموطأ».

أخرجه مالك (١٣٩١) برواية الليثي، وأحمد ٤٥٤/٣ ٤٥٤/٤، وابن ماجه (٣١٥٣)، وابن حبان (٥٩١٢)، والبيهقي ٢٦٣/٩، والمزي في تهذيب الكمال ٤٦٩/٢٢. وانظر المسند الجامع ٣٢٦/١٤ حديث (١٠٩٧٢).

(٢) سؤالات ابن محرز (٤٩٨).

من هو؟ قال: ميزان.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: حدثنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ، قال: محمود بن خِداش من أهل الصدق والثقة.

أخبرنا عبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البرذعي وأحمد بن محمد العتيقي وعلي بن أبي علي البصري؛ قالوا: حدثنا محمد بن عبيدالله بن الشَّخِير الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو بكر بن الرَّؤاس النَّخَّاس إملاءً من حفظه، قال: سمعتُ محمود بن خِداش يقول: ما اشتريتُ شيئاً قط ولا بعْتُ.

قرأتُ على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: قال لي محمود بن خِداش: مات المهدي وأنا ابن ثمان سنين، كأنه وُلِدَ سنة ستين ومئة، ومات سنة مئتين وخمسين، فمات يومَ مات وهو ابن تسعين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد^(١) بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: مات محمود ابن خِداش في شعبان سنة خمسين ومئتين^(٢).

أخبرنا السَّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمود بن خِداش الطَّالقاني مات ببغداد في سنة خمسين ومئتين.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البَغَوِي^(٣): ومات محمود بن خِداش سنة ستين في شعبان.

(١) في م: «أحمد»، وهو تحريف.

(٢) انظر التاريخ الصغير للبخاري ٣٩٢/٢.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٤٩).

قلت: هذا خطأ والصحيح ما ذكرناه قبل. وذكر أبو مزاحم الخاقاني أنَّ محمود بن خدّاش دُفِنَ في مقبرة الخيزران.

أجاز لي أحمد بن عليّ الأصبهاني أنَّ أبا أحمد الحافظ أخبرهم، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ ابن أبي الدنيا، قال: سمعتُ يعقوب الدُّورقي يقول: لما مات محمود بن خدّاش كنتُ فيمن غَسَلَهُ، فدَفَنَاهُ فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ، فقلت: يا أبا محمد ما فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ قال: غَفَرَ لي ولجميع من تَبِعَنِي، قلت: فإنا قد تَبِعُوكَ، فأَخْرَجَ رَقًّا مِنْ كُمِّهِ فِيهِ مَكْتُوبٌ: يعقوب بن إبراهيم بن كثير.

٧٠٢٧- محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس ابن الخطيم بن عمرو بن زيد بن سواد بن ظفر، أبو يزيد الأنصاري^(١).

حدَّث عن أيوب بن عُتبة، وأيوب بن النُّجَّار. روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج الثُّيَسابُوري، والحسن بن محمد بن شُعْبة، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفتح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارَقُطَني، قال: حدَّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدَّثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظَّفَري الأنصاري من ولد قيس بن الخطيم ببغداد في قُتْرة الأنصار، قال: حدَّثنا أيوب بن النُّجَّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ شِرَارَكُمْ عَلَى خِيَارِكُمْ فَيَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ». قال الدَّارَقُطَني: تَفَرَّدَ بِهِ محمود، عن أيوب بن النُّجَّار، عن يحيى^(٢).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، أيوب بن النجار كان يقول: «لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثًا واحدًا: التقى آدم وموسى». (تهذيب الكمال ٥٠٠/٣)، وصاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عُمر التُّرْسِي، قال: أخبرنا عُبيد الله بن أحمد ابن عليّ المُقْرِي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظَّفري الأنصاري ببغداد في قنطرة الأنصار، قال: حدثنا أيوب بن عُتبة قاضي اليمامة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ»^(١). قال يحيى: أفادنيه عُمر بن إبراهيم وكتبه لي بخطه، فمَضَيْتُ إليه فحدثنا به وبغيره.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارِقُطَني، قال^(٢): محمود ابن محمد الظَّفري لم يكن بالقوي.

قرأتُ على البرقاني، عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: مات محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو ابن زيد بن سواد بن ظَفَر، وظفر اسمه كعب، الأنصاري ببغداد في المحرم سنة خمس وخمسين ومئتين.

= وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٣٠٧)، والطبراني في الأوسط (١٤٠١) من طريق حبان بن علي عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف لضعف حبان بن علي العنزي، وابن عجلان خلط في أحاديث أبي هريرة. (١) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه الحميدي (١١٥٩)، وأحمد ٤٣١/٢، والبخاري في الأدب المفرد (٤٨٧)، وابن حبان (٥١٧٧) و(٦٢٤٨)، والحاكم ١٢/٢، والبيهقي في الشعب (١٠٨٣٣)، والآداب، له (٩٧) من طرق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٥٩٨/١٧ حديث (١٤١٧٣). وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٧٠) من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة.

(٢) علل الدارقطني ٥/ الورقة ٦٩.

٧٠٢٨- محمود بن محمد بن عَنبِسة، أبو حَفْص المعروف بابن أبي المَضَاءِ الحَلَبِيِّ^(١).

قَدَمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَحْبُوبٍ بْنِ مُوسَى الْأَنْطَاكِيِّ. رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ. وَكَانَ ثَقَّةً.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَكِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَضَاءِ الْحَلَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: وَلَدَ الزُّنَا لَا يَرِثُ، وَإِنْ ادَّعَاهُ الرَّجُلُ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّوْزِي، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الْوَرَّاقِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ الْحَلَبِيِّ بِبَغْدَادَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَيْنِ.

قُلْتُ: وَهَمْ فِي قَوْلِهِ بِبَغْدَادَ لِأَنَّ وَفَاةَ مُحَمَّدٍ كَانَتْ بِحَلَبَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ الْمُتَادِي وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: وَجَاءَتْنَا وَفَاةُ ابْنِ أَبِي الْمَضَاءِ الْحَلَبِيِّ مِنْ حَلَبَ فِي آخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ، يَعْنِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَيْنِ.

٧٠٢٩- محمود بن الفَرَجِ بن عبد الله بن بَدْر، أبو بكر الأصبهانيُّ الرَّاهِدُ^(٢).

سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَمْرٍو الْبَجَلِيَّ، وَسَعِيدَ بْنَ عَنبِسة الرَّازِيَّ، وَأَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدَةَ الضُّبِّيَّ، وَبِشْرَ بْنَ هَلَالٍ الْبَصْرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُمَرَ الْعَدْنِيَّ، وَمُحَمَّدَ

(١) اقْتَبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْحَلَبِيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ، وَالذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

(٢) اقْتَبَسَهُ الذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

ابن يحيى بن فياض الرُّمَّاني، وأحمد بن محمد بن يزيد بن خنيس، والقاسم بن عمران، وعمرو بن رافع. روى عنه عامة الأصهبانيين.

وقال ابن أبي حاتم الرازي^(١): كُتِبَ^(٢) عنه بالرِّي، قال: وكان صدوقاً ثقة.

قلت: وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو سهل بن زياد القطَّان.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا أبو بكر محمود بن الفرج الأصهباني قدم علينا حاجاً، قال: حدثنا عمرو بن رافع أبو حُجر، قال: حدثنا نعيم بن ميسرة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، قال: قالت عائشة: لا تَسُبُّوا حَسَنًا فَإِنَّهُ قَدْ أَعَانَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ. قالوا لها: يا أم المؤمنين أو ليس مَنْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ^(٣)؟ قالت: كَفَى بِهِ عَذَابًا ذَهَابَ بَصَرُهُ^(٤).

قال لي أبو نعيم الحافظ^(٥): كان أبو بكر محمود بن الفرج بن عبدالله بن

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣٤٣.

(٢) في م: «كُتِبَ»، وهو تحريف.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في الذي أشاع الإفك على أم المؤمنين ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرُ مِنْهُمْ لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور].

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سعيد بن جبير لم يسمع من عائشة (جامع التحصيل ١٨٢). ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف على أنه قد صح من غير هذا الطريق، فقد صح الشطر الأول منه من حديث عروة عن عائشة.

أخرجه البخاري ٤/ ٢٢٥ و ٥/ ١٥٤ و ٨/ ٤٤، وفي الأدب المفرد (٨٦٣)، ومسلم ١٦٣/ ٧. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٣٠ حديث (١٧٢٠٢).

وصح الشطر الثاني من حديث مسروق عن عائشة.

أخرجه البخاري ٥/ ١٥٥ و ٦/ ١٣٣، ومسلم ٧/ ١٦٣ و ١٦٤. وانظر المسند

الجامع ٢٠/ ٣٣٠ حديث (١٧٢٠٣).

(٥) أخبار أصبهان ٢/ ٣١٤ - ٣١٥.

بَذَرَ مِنَ الْأَبْدَالِ، تُوْفِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِثْنِينَ.

قُلْتُ: ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ أَنَّهُ مَاتَ بِطَرَسُوسَ.

٧٠٣٠- محمود بن محمد بن عبدالعزيز، أبو محمد

الْمَرْوَزِيُّ^(١).

قَدِمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَعَلِيٍّ بْنِ حُجْرٍ، وَحَامِدَ بْنِ آدَمَ الْمَرْوَزِيِّ، وَسَهْلَ بْنِ الْعَبَّاسِ التِّرْمِذِيِّ.

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الطُّسْتِيُّ، وَأَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطْبِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ أَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةً.

أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَقَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى خَلْفَ الْإِمَامِ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ»^(٢).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ الْمُنَادِي وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: وَبَلَغْتَنَا وَفَاةَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ أَنَّهَا كَانَتْ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ. ذَكَرَ ابْنُ مَخْلَدٍ أَنَّ مُحَمَّدًا مَاتَ فِي صَفَرٍ.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سهل بن العباس الترمذي (الميزان ٢/٢٣٩). وتقدم الكلام على طرقه وتخريجه في ترجمة عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد الأزدي (١٢/ الترجمة ٥٤٣١).

٧٠٣١- محمود بن محمد بن مثنويه، أبو عبدالله الواسطي^(١).

سمعَ محمد بن أبان، والقاسم بن عيسى، وزكريا بن يحيى زحمويه^(٢)،
ووهب بن بقیة الواسطيين، ومحمد بن ثعلبة بن سواء، وسفيان بن وكيع.

روى عنه غير واحد من الغرباء، وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه من
أهلها أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، ومحمد بن أحمد الحكيمي،
وعبدالصمد بن علي الطنسي، وأبو بكر ابن الجعابي. وذكر الطنسي أنه سمع
منه ببغداد في سنة ثمانين ومئتين.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن
إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، قال: حدثنا
زحمويه، قال: حدثنا بشر بن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، قال: حدثني
عبدالعزیز بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يحتجم في
رأسه، ويسميه أم مغيث^(٣).

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن
حيان يقول: مات محمود الواسطي سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:
قُرئ علي ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبَلَّغْتنا وفاة محمود الواسطي أنها

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٢٤٢/١٤.
وانظر إكمال ابن ماكولا ٢٠٧/٧.

(٢) في م: «دحمويه»، محرف، وانظر توضيح ابن ناصر الدين ١٥٢/٤.

(٣) إسناده حسن، بشر بن عبدالله ليس به بأس كما تقدم في ترجمته، وزحمويه هو زكريا
ابن يحيى ثقة، فقد روى عنه جمع، وقال ابن حبان في الثقات (٢٥٣/٨): «كان من
المتقين في الروايات».

أخرجه تمام الرازي في فوائده (١٥٤). وعزاه في الكنز (١٨٣٥٤) إلى المصنف
وحده.

كانت في شهر رَمَضان سنة سبع وثلاث مئة، وقد اعتلَّ قبل ذلك علَّةً مَنَعَ^(١)
النَّاسَ من الدُّخول إليه.

٧٠٣٢- محمود بن حَمْدان بن إبراهيم بن مُغيرة بن دينار، أبو
الْفَضْلِ الخَشَّاب.

حَدَّثَ عن عمرو بن عليٍّ، وحُميد بن الرَّبيع. روى عنه عبدالله بن عَدِي
الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه بَشْرَ من رأى.

٧٠٣٣- محمود بن أحمد، أبو بَشْر الكَرَجِيُّ.

حَدَّثَ ببغداد عن أحمد بن بُذَيْل الكوفي. روى عنه أحمد بن إبراهيم
الإسماعيلي.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا محمود
ابن أحمد أبو بَشْر الكَرَجِيُّ ببغداد ببُستان حَفْص، قال: حدثنا أحمد بن بُذَيْل،
قال: حدثنا ابن فَضِيل، قال: حدثنا حُصَيْن، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر بن
مُطْعِم، عن أبيه، عن جده، قال: انشقَّ القَمَر ونحن مع رسولِ الله ﷺ
بمكة^(٢).

(١) في م: «ومنع»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، جبير بن محمد بن جبير مجهول الحال، فلم يرو عنه غير حصين
ويعقوب بن عتبة، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (١٤٨/٦)، وقد رواه بعض
أصحاب حصين عنه عن محمد بن جبير، ليس فيه جبير بن محمد (كما عند أحمد
٨١/٤، والترمذي (٣٢٨٩)، والطبري في تفسيره ٨٦/٢٧، وابن حبان (٦٤٩٧)،
والطبراني في الكبير (١٥٥٩)، والبيهقي في الدلائل ٢/٢٦٨)، ولا يصح، فقد رجح
الإمام الدارقطني في العلل (٤/الورقة ١٠٤) رواية ابن فضيل وغير واحد من الثقات
عن حصين عن جبير بن محمد عن محمد بن جبير، به.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٦٠)، والحاكم ٤٧٢/٢ وزعم أنه على شرط
الشيخين ولم يخرجاه! والبيهقي في الدلائل ٢/٢٦٨ من طرق عن حصين عن جبير بن
محمد، به.

على أن مثله قد صح من حديث ابن مسعود كما في صحيح البخاري ٢٥١/٤ =

٧٠٣٤- محمود بن عُمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود بن عليّ
ابن بيان بن بهيرا، أبو سَهْل العُكْبَرِيُّ، فارسيّ الأصل^(١).

سكنَ بغدادَ، وحدثَ بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وأبي
بكر النَّقَّاش، وأبي سَهْل بن زياد، وأبي طالب بن شهاب العُكْبَرِي وغيرهم.
كَتَبْتُ عنه، وسمعتُ أحمد بن عليّ البادا ذكره، فقال: كان عبدًا صالحًا
أدامَ الصَّيام ثلاثين سنة، وليسَ هو في الحديث بذلك لأنه رَوَى كتابَ «القناعة»
عن شيخٍ لم يسمعه محمود منه.

قلت: والشيخ هو عليّ بن الفَرَج بن أبي رَوْح.

حدثني محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العُكْبَرِي، قال: قال لي
محمود بن عُمر: ولدْتُ في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.
قلت: وماتَ بعُكْبَرَا في شعبان من سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

ذكر من اسمه مسلم

٧٠٣٥- مُسلم بن أبي مُسلم.

من تابعي أهل الكوفة. شهد مع عليّ بن أبي طالب حَرْب الخوارج
بالتَّهْرَوَان، وحدثَ عن عبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليمان. روى عنه أبو
إسحاق السَّيِّعِي.

أخبرنا الأزهرى، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائِي بالكوفة،
قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمِي، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان، قال:
حدثنا عبدالرحمن بن شَرِيك، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن

= ١٧٨/٦، ومسلم ١٣٢/٨ وغيرهما.

(١) اقتبسه السمعاني في «المكبري» من الأنساب، والذهبي في وفیات سنة (٤١٣) من
تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٧٨/٤.

مُسلم بن أبي مُسلم، قال: كنتُ مع عليّ بن أبي طالب حينَ قاتَلَ الحرورية، فقال: اطلبُوا ذا الثُدَيَّة، فطلبناه فلم نَجده، ثم قال: اطلبوه فوالله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ. قال: فطلبناه فاستخرجناه من بين القَتلى، قال: فأخذَ بيده فمَدَّها على طَرَفها شعرات ليس فيها عظم ^(١).

٧٠٣٦- مُسلم بن الوليد، أبو الوليد الأنصاري، مولى أسعد بن زُرارة الخزرجي ^(٢).

شاعر يُعرف بصريع الغواني. وهو كوفيٌّ نَزَلَ بغدادَ. وكان مَدَاحًا مُحَسِّنًا مُجِيدًا، مفوهاً بليغاً. مَدَحَ هارونَ الرَّشيدَ والبرامكة، والرَّشيدَ سَمَّاه صريعَ الغواني.

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عمران المَرْزباني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عَرفة عن أبي العباس محمد بن يزيد المَبَرِّد أَنَّهُ مُسلم بن الوليد الأنصاري لما وَصَلَ إلى الرشيد في أولِ يومٍ لَقِيَهُ أنشدَه قصيدته التي يَصِفُ فيها الخمرَ، وأولُها [من الطويل]:

أديرا عليَّ الكأس لا تَشْرَبْ قَبْلِي ولا تَطْلُبْ من عند قاتلي ذَحْلِي ^(٣)
فاستَحَسَنَ ما حكاهُ من وَصْفِ الشَّرابِ واللَّهو والغزل، وسَمَّاه يومئذٍ صريعَ الغواني بآخر بيتٍ منها وهو [من الطويل]:

هل العيش إلا أن تَرُوحَ مع الصِّبا وتَغْدُو صريعَ الكأس والأعين الثَّجلِ
أخبرنا الثَّنُوخي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو الحسن بن البراء، عن شيخ له، قال: قال مُسلم بن الوليد ثلاثة أبيات، تنأى فيها وزادَ على كُلِّ الشعراء:

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في غير ما موضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٣٦٥/٨. وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٤، ومعجم الشعراء للمَرْزباني ٢٧٧.

(٣) الذحل: الثأر.

أمدَحَ بيت، وأرثى بيت وأهجى بيت، فأما المَدِيحُ فقولُه [من البسيط]:
تَجُودُ بِالنَّفْسِ إِذْ ضَنَّ الْبَخِيلُ بِهَا وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ
وأما المَرثِيَةُ فقولُه [من الطويل]:
أَرَادُوا لِيَخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ فَطِيبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ
وأما الهجاء فقولُه [من الكامل]:

قُبِحَتْ مَنَاطِرُهُ فَحِينَ خَبِرْتَهُ حَسُنْتَ مَنَاطِرُهُ لِقُبْحِ الْمَخْبَرِ
أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله
الهاشمي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قال: حدثنا
أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: قال أبو الحسن بن
حَدَّان: قال سُليمان بن يحيى بن مُعَاذ، عن أبيه: لما ظَهَرَ الشَّيْبُ بِالمَأْمُونِ كَانَ
يَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ مِنْ شَعْرِ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ [من البسيط]:
أَكْرَهُ شَيْبِي، وَأَسَاءَ^(١) أَنْ يَزَايِلَنِي أَعْجَبُ بِشَيْءٍ عَلَى الْبَغْضَاءِ مُودُودِ
قال أبو الحسن بن حَدَّان: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا تَمَّامٍ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ بَقِيَّةَ
الشَّعْرِ؟ قُلْتُ: لَا. فَأَنْشَدَنِي [من البسيط]:

نَامَ الْعَوَازِلُ وَاسْتَكْفَيْنَ لِائِمَّتِي وَقَدْ كَفَاهُنَّ نَهْضُ الْبَيْضِ فِي السُّودِ
أَمَّا الشَّبَابُ فَمَفْقُودٌ لَهُ خَلْفٌ وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ مَفْقُودًا بِمَفْقُودِ
قال أبو الحسن بن حَدَّان: سَمِعْتُ أَبَا تَمَّامٍ الطَّائِي يَقُولُ بِخِرَاسَانَ أَشْعَرُ
النَّاسِ وَأَسْهَبُهُمْ فِي الشَّعْرِ^(٢) كَلَامًا بَعْدَ الطَّبَقَةِ الْأُولَى بِشَّارٍ، وَالسَّيِّدِ، وَأَبُو
نُؤَاسٍ، وَمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ بَعْدَهُمْ.

أخبرنا الجَوْهَرِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ:
أَنْشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ثَغْلَبٍ لِمُسْلِمٍ
[من الطويل]:

(١) فِي م: «وَأَخْشَى»، وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي شَيْءٍ مِنَ النُّسخِ الْبَتَّةِ.

(٢) إِضَافَةٌ مِنْ أ.

إني وإسماعيل يومَ فراقه لكالجفن يوم الرّوع فارقة النّصل
يُذَكِّرُنِيكَ الجودُ والفضلُ والحجى وقيلُ الخنا والحلمُ والعلمُ والجهلُ
فألقاك عن مَذْمُومِهَا مُتَنَزِّهَا وألقاك في محمودها ولك الفضلُ
وأحمدُ من أخلاقك البخلُ إنه بعرضك لا بالمال، حاشى لك البخلُ
وإني في أهلي ومالي كأنني لنأيك لا مالٌ لدي ولا أهلُ
فإن أغشَ قومًا بعده أو أزرهم فكالوخش يُذِنِيهَا من القنص المخلُ
ذكرَ أهل العلم بالشعر أنَّ هذه الأبيات من بارع قول مُسلم، وقوله:
«يُذَكِّرُنِيكَ الجودُ والفضلُ والحجى» قد قيل قبله، إلّا أنه فسّره هو في البيت
الذي يليه فكان معناه إذا رأيتُ بخيلًا ذكّرتُ جودك، وإذا رأيتُ جوادًا ذكّرتُ
زيادتك عليه، وإذا رأيتُ جاهلاً خرّقا ذكّرتُ علمك وحلمك.

٧٠٣٧- مُسلم بن أبي المنازل، أبو محمد.

حدّث عن مُعاوية بن عبدالكريم المعروف بالضّال، وعن بشر بن
المُفَضَّل. روى عنه أبو القاسم البَغَوِي.

حدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن عليّ بن محمد بن عبيدالله
ابن المُهتَدِي^(١) بالله الخطيب لفظًا، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق
ابن حَبَابَة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا أبو
محمد مُسلم بن أبي المنازل في قنطرة أبي الجوز سنة ثلاثين ومئتين إملاءً من
كتابه، قال: حدثنا مُعاوية بن عبدالكريم، قال: كان الحسن يُفسّر هذه الآية
الأيام «المعلومات»، قال: هنّ عشر ذِي الحِجَّة، «والمعدودات»: أيام
التَّشْرِيق.

٧٠٣٨- مُسلم بن عيسى، جار أبي مُسلم المُسْتَمْلِي.

حدّث عن محمد بن الحجاج اللَّخْمِي. روى عنه أحمد بن بشر.

(١) في م: «المهدي»، محرفة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطّان، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن بشر المَرْتَدِي، قال: حدثنا مُسلم بن عيسى جار أبي مُسلم المُستَملي، قال: حدثنا محمد بن الحجاج اللّخمي، عن مُجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: هَجَت امرأة من بني خَطْمة النّبي ﷺ وأصحابه، فقالت [من المتقارب]:

بَاسَتْ بَنِي خَطْمة وَاسَتْ الثَّيْبِ سِ وَاسَتْ بَنِي عَوْف^(١) وَالْخَزْرَجِ

أَطَعْتُمْ أَتَاوِي^(٢) لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجِجِ

قال: فَبَلَغَ ذَلِكَ النّبي ﷺ فَشَقَّ عَلَيْهِ، وقال: «مَنْ لِي بِهَا؟» فقال رجلٌ من قومها: أنا لها يا رسول الله، قال: فأتاها وكانت تَمَارَةً تَبِيعُ الثَّمَرِ، فَنَظَرَ إِلَى ثَمَرٍ عِنْدَهَا، فَقَالَ: عِنْدَكَ أَجُودُ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَدَخَلَ الْبَيْتَ لَتُعْطِيهِ، وَدَخَلَ خَلْفَهَا فَنَظَرَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَمْ يَرَ إِلَّا خِوَانًا، فَعَلَّاهُ بِرَأْسِهَا حَتَّى دَمَعَهَا، ثُمَّ أَتَى النّبي ﷺ، فَقَالَ: «أَفْلَحَ الْوَجْهَ» قَالَ: قَدْ كُفِّتْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النّبي ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَظْرَانٌ» قَالَ: فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا، وَمَا قِيلَتْ قَبْلَ ذَلِكَ^(٣).

(١) في م: «عون»، وهو تحريف.

(٢) في م: «إيادي»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في سيرة ابن هشام ٦٣٧/٢ ومغازي الواقدي ١/١٧٢، والأتاوي: الغريب.

(٣) إسناده تالف، محمد بن الحجاج اللّخمي كذاب (الميزان ٣/٥٠٩)، ومجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوي، وتغير في آخر عمره.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢١٥٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٧٩).

والخبر ذكره غير واحد من أهل السير، وعمدتهم في ذلك ما أخرجه الواقدي في المغازي ١/١٧٢، وأبو أحمد العسكري في الأمثال، وابن السكن في معجم الصحابة، كما في الإصابة ٣/٣٣ - ٣٤ عن عبدالله بن الحارث بن فضيل عن أبيه، مطولاً وهو إسناده معضل، فإن الحارث بن فضيل من أتباع التابعين، وقد أفاض شيخ الإسلام ابن تيمية في الصارم المسلول ٩٥ - ١٠٤ في ذكر القصة وبيان فقهاها، وذكر =

٧٠٣٩- مُسلم بن عيسى البجليّ الموصليّ.

قدّم بغداد، وحَدَّث بها عن عَفِيف بن سالم ونُظَرَانِه من المَواصِلَة. روى عنه أبو عليّ المَرثَديّ أيضًا.

كُتِبَ إلَيَّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوصليّ يذُكُرُ أَنَّ المَظفَر بن محمد الطُوسي أخبرهم، قال: حَدَّثنا يزيد بن محمد بن إِيَّاس الأزديّ، قال: حَدَّثنا أحمد بن بِشْرِ المَرثَديّ، قال: حَدَّثنا مُسلم بن عيسى المَوصليّ كَتَبْتُ عنه ببغداد، قال: حَدَّثنا عَفِيف بن سالم.

٧٠٤٠- مُسلم بن أبي مُسلم الجَرَميّ، وهو مُسلم بن عبد الرحمن^(١).

حَدَّث عن مَخْلَد بن الحُسين، ووَكيع بن الجَرَّاح، وحجَّاج الأعور، وخالد بن يزيد القُرشيّ. روى عنه أبو يحيى صاعقة، وعليّ بن الحسن بن عَبْدويه الحَزَّاز، وأبو عَوَف البُرُوريّ، وابنه أحمد بن أبي عَوَف، وموسى بن هارون الحافظ، وخَلَف بن عَمرو العُكَبَريّ. وكان ثَقَّة. نَزَلَ طَرَسُوس، وبها كانت وفاته.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن الواثق بالله الهاشمي، قال: حَدَّثني جدي، قال: حَدَّثنا أبو محمد خَلَف بن عَمرو العُكَبَريّ، قال: حَدَّثنا مُسلم بن أبي مُسلم الجَرَميّ، قال: حَدَّثنا مَخْلَد ابن الحُسين، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَت النَّارُ»^(٢).

= أنه إنما ساقها من طرق أهل المغازي مع ضعف أسانيدھا لشهرتها عندهم، فهم أعلم الناس بتفاصيل أمور المغازي وأعلمهم بأحوالها.

(١) اقتبسہ الذہبی فی وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناده غريب صحيح، فلا نعلم رواه من طريق ابن سيرين غير

= صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف فيما رجعنا إليه.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي،
قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: مات مُسلم بن عبدالرحمن سنة
أربعين ومئتين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رَزَق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب
الجُعفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات مُسلم الجَرَمي بطَرَسوس
في شهر رَمَضان سنة أربعين، وكتبْتُ عنه ببغداد، وكان لا يَخْضِبُ.

٧٠٤١- مُسلم بن الحَجَّاج بن مُسلم، أبو الحُسَيْن القَشِيرِي
النَّيْسَابُورِي^(١).

أحدُ الأئمة من حُفَاط الحديث، وهو صاحبُ «المُسند الصَّحيح». رحَلَ
إلى العراق، والحِجاز والشَّام، ومصر. وسمعَ يحيى بن يحيى النَّيْسَابُورِي،
وَقُتَيْبَةُ بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عَمْرٍو زُئَيْجًا، ومحمد بن
مِهْران الجَمَّال، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وعلي بن الجَعْد، وأحمد بن

= وأخرجه الطيالسي (٢٣٧٦)، وعبدالرزاق (٢٦٧) و(٢٦٨)، وابن أبي شيبة
٥٠/١، وأحمد ٢٦٥/٢ و٢٧١ و٤٢٧ و٤٦٩ و٤٧٨، ومسلم ١٨٧/١، والنسائي
١٠٥/١، وفي الكبرى، له (١٨٠) و(٦٦٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٦٣/١،
وابن حبان (١١٤٦) و(١١٤٧)، والبيهقي ١٥٥/١ من طريق إبراهيم بن عبدالله بن
قارظ، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٥٥٢/١٦ حديث (١٢٧٧٩).
وأخرجه أحمد ٥٠٣/٢، والترمذي (٧٩)، وابن ماجه (٤٨٥) من طريق أبي سلمة
عن أبي هريرة.

وقال الإمام الترمذي بعد أن ساق هذا الحديث، حديث جابر في ترك الوضوء مما
مست النار: «والعمل على هذا (يعني عدم الوضوء مما مست النار) عند أكثر أهل
العلم... وهذا آخر الأمرين من رسول الله ﷺ وكان هذا الحديث ناسخ للحديث
الأول: حديث الوضوء مما مست النار».

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٣٣٧/١ والسمعاني في «القشيري» من
الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٣٢/٥، والعزي في تهذيب الكمال ٤٩٩/٢٧،
والذهبي في كتبه ومنها السير ٥٥٧/١٢. وانظر وفیات الأعيان ١٩٤/٥.

حنبل، وعبيد الله القواريري، وخلف بن هشام، وسرنج بن يونس، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبا الربيع الزهراني، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ، وعمر بن حفص بن غياث، وعمر بن طلحة القنّاد، ومالك بن إسماعيل النّهدي، وأحمد بن يونس، وأحمد بن جّوّاس، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن المنذر، وأبا مّصعب الزّهرري، وسعيد بن منصور، ومحمد بن رُمح، وحزّمة ابن يحيى، وعمر بن سّوّاد، وغيرهم.

وقدّم بغدادَ غير مرّة، وحدث بها، فرَوى عنه من أهلها: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وآخر قُدومه بغدادَ كان في سنة تسع وخمسين ومِئتين.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدّوري، قال: حدثنا مُسلم بن الحَجّاج، قال: حدثنا محمد ابن مِهران، قال: حدثنا عُمَر بن أيوب، عن مصاد بن عُقبة، عن زياد بن سعد، عن الزّهرري، عن عباد بن تميم، عن عَمّه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ مُستلقياً لظهره رافعاً إحدى رجليه على الأخرى^(١).

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضّبيّ، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ أحمد بن سلّمة يقول: رأيتُ أبا زُرعة وأبا حاتم يُقدّمان مُسلم بن الحَجّاج في معرفة الصّحيح على مشايخ عصرهما.

وأخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ الحسين بن محمد الماسرجسي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ مُسلم بن الحَجّاج يقول: صَنَّفْتُ هذا «المُسند الصّحيح» من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة.

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن داود بن أبي نصر القومسي (٣/ الترجمة ٧٦٧).

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ الشوذرجاني بأصبهان، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن مَنْدَةَ يقول: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ النّيسابوري يقول: ما تحتَ أديم السّماء أصبَحُ من كتاب مُسلم بن الحَجّاج في علَم الحديث.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعتُ عُمر بن أحمد الزّاهد يقول: سمعتُ الثقة من أصحابنا، وأكثر ظنّي أنه أبو سعيد بن يعقوب، يقول: رأيتُ فيما يرى النائم كأنَّ أبا عليّ الزّغوري يمضي في شارع الحيرة^(١) ويديه جزءٌ من كتاب مُسلم يعني ابن الحَجّاج، فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: نجوتُ بهذا، وأشار إلى ذلك الجزء.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنكدرِي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنّيسابور، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمَة، قال: سمعتُ الحُسين بن منصور يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وذكر مُسلم بن الحَجّاج، فقال: «مردا كاين»^(٢) بود^(٣) قال المُنكدرِي: تفسيره: أي رجل كان هذا؟

حدثني أبو القاسم الشوذرجاني، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن مَنْدَةَ يقول: سمعتُ محمد بن يعقوب الأخرم يقول، وذكر كلامًا معناه: قلّما يفوت البُخاري ومُسلمًا مما^(٣) يثبت من الحديث^(٤).

حدّثتُ عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان الحيري، قال: سمعتُ أبا العباس بن سعيد بن عُقْدَة، وسألته عن محمد بن إسماعيل البُخاري،

(١) هي حيرة نيسابور، لا حيرة العراق.

(٢) في م: «كان»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «ما»، وما هنا من النسخ.

(٤) وهذا هو الصواب الذي تدل عليه الخبرة بهذين الكتابين العظيمين، وبغيرهما من الكتب.

وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّيْسَابُورِي، أَيُّهُمَا أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَالِمًا، وَمُسْلِمٌ عَالِمٌ. وَكَرَّرْتُ عَلَيْهِ مَرَارًا وَهُوَ يُجِيبُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ. ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَبَا عَمْرٍو قَدْ يَقَعُ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْغَلَطُ فِي أَهْلِ الشَّامِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَخَذَ كُتُبَهُمْ فَنَظَرَ فِيهَا، فَرُبَّمَا ذَكَرَ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ بِكُنْيَتِهِ، وَيَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِاسْمِهِ، وَيَتَوَهَّمُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ. فَأَمَّا مُسْلِمٌ فَقَلَّمَا يَقَعُ لَهُ الْغَلَطُ. لِأَنَّهُ كَتَبَ الْمَقَاطِيعَ وَالْمَرَاسِيلَ.

قُلْتُ: إِنَّمَا قَفَا مُسْلِمٌ طَرِيقَ الْبُخَارِيِّ وَنَظَرَ فِي عِلْمِهِ، وَحَذَا حَذْوَهُ وَلَمَّا وَرَدَ الْبُخَارِيُّ نَيْسَابُورَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ لَا زَمَةَ مُسْلِمٌ وَأَدَامَ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ. وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عُثْمَانَ الصَّبْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي يَقُولُ: لَوْلَا الْبُخَارِيُّ لَمَا ذَهَبَ مُسْلِمٌ وَلَا جَاءَ.

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمُتَكَدِّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنَ حَمْدُونَ الْقَصَّارَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ وَجَاءَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: دَعْنِي حَتَّى أَقْبَلَ رَجُلِيكَ يَا أَسْتَاذَ الْأُسْتَاذِينَ، وَسَيِّدَ الْمُحَدِّثِينَ، وَطَيِّبَ الْحَدِيثِ فِي عِلْمِهِ؛ حَدَّثْتُكَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ، فَمَا عَلَّمْتُهُ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هَذَا حَدِيثٌ مَلِيحٌ، وَلَا أَعْلَمُ فِي الدُّنْيَا فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّهُ مَعْلُولٌ؛ حَدَّثَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هَذَا أَوْلَى^(١)، فَإِنَّهُ لَا يُذَكَّرُ لِمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ سَمَاعٌ مِنْ سُهَيْلٍ^(٢).

(١) فِي م: «أَوَّلُ» خَطَأً.

(٢) تَقْدِمُ تَخْرِيجَهُ فِي تَرْجُمَةِ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ (٢/ التَّرْجُمَةُ ٣٧٤).

وكان مُسلم أيضاً يُناضل عن البُخاري حتى أَوْحَشَ ما بيَّنه وبين محمد بن يحيى الذُّهلي بسببه؛ فأخبرني محمد بن عليّ المُقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: لما استوطنَ محمد بن إسماعيل البُخاري نَيْسابور، أَكثَرَ مُسلم بن الحَجَّاج الاختلافَ إليه، فلما وَقَعَ بين محمد بن يحيى والبُخاري ما وقع في مسألة اللَّفْظ ونادى عليه، ومنَعَ النَّاسَ من الاختلافِ إليه حتى هُجِرَ، وخرَجَ من نَيْسابور في تلك المِحنة، قطعه أَكثَر النَّاسِ غير مُسلم، فإنه لم يَتَخَلَّفَ عن زيارته، فأنهي إلى محمد بن يحيى أَنَّ مُسلم بن الحَجَّاج على مَذْهَبه قديماً وحديثاً، وأنه عَوَّتَبَ على ذلك بالعراق والحجاز ولم يَرْجِع عنه. فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مَجْلِسِهِ: ألا من قال بِاللَّفْظ فلا يحلُّ له أن يَحْضُرَ مَجْلِسَنَا. فأخذَ مُسلم الرِّداءَ فوقَ عِمَامَتِهِ وقَامَ على رُؤُوس النَّاسِ وخرَجَ من مَجْلِسِهِ، وجمعَ كُلَّ ما كان كتب منه وبعثَ به على ظهر حَمَالٍ إلى باب محمد بن يحيى، فاستحكمت بذلك الوَحْشَةُ، وتَخَلَّفَ عنه وعن زيارته.

وقال محمد بن عبدالله النَّيسابوري: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ أحمد بن سَلَمَةَ يقول: عُقِدَ لأبي الحُسَيْن مُسلم بن الحَجَّاج مجلسٌ للمُذاكرة، فذُكِرَ له حديثٌ لم يَعْرِفْهُ فأنصَرَفَ إلى مَنْزِلِهِ وأوقَدَ السَّرَاجَ، وقال لمن في الدار: لا يدخلنَّ أحدٌ منكم هذا البيت، فقيل له: أَهْدَيْتَ لَنَا سَلَّةَ فيها تَمَرٌ، فقال: قَدَّمُوهَا إِلَيَّ، فَقَدَّمُوهَا إِلَيْهِ، فكان يطلبُ الحديثَ ويأخذُ تَمَرَةً تمرَةً يَمْضَغُهَا، فأصْبَحَ وقد فَنِيَ التَّمَرُ ووجدَ الحديثَ. قال محمد بن عبدالله: زادني الثقة من أصحابنا أَنَّهُ مَاتَ.

وقال أيضاً: سمعتُ محمد بن يعقوب أبا عبدالله الحافظ يقول: توفي مُسلم بن الحَجَّاج عَشِيَّةَ يوم الأحد، ودُفِنَ يوم الاثنين لخمس بَيِّنٍ من رَجَب سنة إحدى وستين ومئتين.

٧٠٤٢- مُسْلِمُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُسْلِمٍ، أَبُو عِيسَى الصَّفَّارُ السَّامَرِيُّ (١).

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ. رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الطُّسْتِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ الْأَدَمِيُّ الْقَارِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَزْدِيُّ. وَكَانَ حَيًّا سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَفِي حَدِيثِهِ نُكْرَةٌ.

ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، فَقَالَ: بَغْدَادِيُّ مَتْرُوكٌ (٢).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُرَيْبِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الطُّسْتِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عِيسَى الصَّفَّارُ بِبَغْدَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَرَكْتُ عَلَيْهِ آيَةَ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أَقْرَأُ عَلَيْكَ آيَةَ أَنْزَلْتُ عَلَيْ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَقْرَأْنِيهَا ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُحْزَرْ بِهِ وَلَا يَحْدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء] قَالَ: فَمَا عَلِمْتُ إِلَّا أَخَذَنِي أَنْفَصَامٌ فِي ظَهْرِي حَتَّى تَمَطَّأْتُ لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَالِكٌ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوًّا، وَكَلَّمَا عَمَلْنَا سُوًّا نُجْزَى بِهِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ (٣) وَأَصْحَابُكَ الْمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى تَقْدُمُوا عَلَى اللَّهِ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ ذَنْوٌ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيُؤْخَرُ لَهُمْ (٤) حَتَّى يُجْزَوْا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٥).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ١٠٦/٤.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٢٣٢).

(٣) قوله: «يَا أَبَا بَكْرٍ سَقَطَتْ مِنْ م».

(٤) فِي م: «فَيُؤْخَرُهُمْ»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ، وَهُوَ الْأَصُوبُ.

(٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، ضَاحِبُ التَّرْجَمَةِ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرَقٍ أُخْرَى، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ عَقِبَ إِخْرَاجِهِ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مَوْلَى ابْنِ سَبَاحٍ =

٧٠٤٣- مُسلم بن الحسن بن مُسلم، أبو صالح الدمشقي.

أخبرنا الحسن بن الحسين الثعالبي، قال: أخبرنا أحمد بن نصر الدَّارِع، قال: حدثنا أبو صالح مُسلم بن الحسن بن مُسلم الدمشقي في دار القُطن سنة تسعين، قال: حدثنا محمد بن شُجاع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سُوقَة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عليّ، قال: تَفَتَّرُ هذه الأمة على بضِع وسبعين فرقة، شرُّهم قومٌ يَتَنَحَّلون حُبَّنَا أهل البيت، ويُخَالِفون أعمالنا^(١).

٧٠٤٤- مُسلم بن عبدالله بن مُكْرَم، أبو عبدالله المؤدَّب، خُراساني الأصل، ويُعرَف بالباوردي^(٢).

حدَّث عن يحيى بن هاشم السَّمسار، وعَمرو بن مَرْزُوق، وحاتم بن عَبَّاد، وأبي بلال الأشعري. رَوَى عنه أحمد بن عليّ بن العلاء الجوزجاني،

= عن ابن عمر، به: «هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال، موسى بن عبيدة يضعف في الحديث... وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر، وليس له إسناده صحيح أيضًا».

أخرجه أحمد ٦/١، وعبد بن حميد (٧)، والترمذي (٣٠٣٩)، والبخاري (٢٠) و(٢١)، والمروزي (٢٠) و(٢٢)، وأبو يعلى (١٨) و(٢١)، وابن جرير في تفسيره ٢٩٤/٥، والعقيلي ٧٩/٢، وأبو نعيم في الحلية ٣٣٤/١. وانظر المسند الجامع ٦٤٨/٩ حديث (٧١٣٨).

وأخرجه أحمد ١١/١، والمروزي (١١١)، وأبو يعلى (٩٨) و(٩٩) و(١٠٠) و(١٠١)، والطبري في تفسيره ٢٩٤/٥، وابن حبان (٢٩١٠) و(٢٩٢٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩٢)، والحاكم ٧٤/٣ - ٧٥، والبيهقي ٣/٣٧٣ من طريق أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر.

(١) إسناده ضعيف، حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عليّ، قال عليّ ابن المديني (كما في جامع التحصيل ١٥٨): «لقي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة». ومحمد بن شجاع لم نتيه.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٥ من طريق محمد بن سُوقَة، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباوردي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

وإسحاق بن محمد بن الفضل الزيات، وأبو بكر الشافعي، وإسماعيل بن علي الخطبي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلّاف؛ قالاً: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مسلم بن عبدالله المؤدّب، قال: حدثنا عمرو بن مَرْزُوق، قال: أخبرنا شُعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْغَفْوَةِ فِي أَيِّنِيكُمْ﴾ [البقرة ٥٢٢]. قالت: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله^(١).

أخبرنا السَّمْسَار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ مُسْلِمًا المؤدّب مات في المحرّم من سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُصْعَب

٧٠٤٥ - مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ أُنَيْفِ الْكَلْبِيَّةِ^(٢).

كان من أحسن الناس وجهًا، وأشجعهم قلبًا، وأسخاهم كفاً، وولي إمارة العراقيين وقت دُعِي لِأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِالْخِلَافَةِ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى سَارَ إِلَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، فَقَتَلَهُ بِمَسْكِنٍ فِي مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ أَوَانَا، عَلَى

(١) حديث صحيح. أخرجه مالك (٣٦٦ برواية الليثي)، والطبري في تفسيره ٤٠٤/٢ و٤٠٥، والبيهقي ٤٨/١ و٤٩ من طرق عن هشام بن عروة، به. وأخرجه البخاري ٦٦/٦ و٦٦٨/٨، والنسائي في الكبرى (٣٠٥٤) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: «انزلت هذه الآية: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْغَفْوَةِ فِي أَيِّنِيكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٥] في قول الرجل: لا والله وبلى والله». وانظر المسند الجامع ٣٥/٢٠ حديث (١٦٧٩١).

(٢) اقتبسَه الذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَفِي السِّيرِ ١٤٠/٤.

نهر دُجَيْل، عند دَيْرِ الجاثليق، وقبره إلى الآن معروف هناك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطي، قال: حدثنا محمد بن عُبَيْد بن حِساب، قال: حدثنا محمد بن حُمَран^(١)، قال: حدثنا عيسى بن عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أخبرنا الشعبي، قال: مرَّ بي مُصعب بن الزُّبَيْر وأنا على باب داري، قال: فقال بيده هكذا، قال: فَتَبِعْتُهُ، قال: فلما دَخَلَ أَذِنَ لي فَدَخَلْتُ عليه، فَتَحَدَّثْتُ معه ساعةً ثم قال بيده هكذا، فَرَفَعَ السَّتر فإذا عائشة بنت طلحة امرأته، فقال: يا شعبي رأيت مثل هذه قط؟ قال: قلت: لا. ثم خَرَجْتُ، ثم لَقِيتني بعد ذلك، فقال: يا شعبي تدري ما قالت لي؟ قلت: لا. قالت: تجلونني عليه ولا تُعْطيه شيئاً، قال: فقد أمرتُ لك بعشرة آلاف، فأخذتها فكان أول مال مَلَكَتُهُ.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبَان، قال: أخبرني أبو علي السَّجِسْتَاني، قال: حدثني أبو عبدالله بن سَلْمويه، قال: أَسَرَ مُصعب بن الزُّبَيْر رجلاً فأمر بضَرْبِ عُنُقِهِ، فقال: أَعَزَّ الله الأمير، ما أَقْبَحَ بِمِثْلِي أن يقومَ يوم القيامة فأتعلّقَ بِأَطْرَافِكَ الحَسَنَةِ، وبوجهك الذي يُسْتَضَاءُ به، فأقول: يارب سل مُصعباً فيمَ قَتَلْتَنِي؟ فقال: يا غُلام اعف عنه. فقال: أَعَزَّ الله الأمير إن رأيتَ أن تجعلَ ما وهبتَ لي^(٢) من حياتي في عيش رخي. قال: يا غُلام أعطه مئة ألف، فقال: أَعَزَّ الله الأمير فإني أَشْهَدُ الله وأشهدك أني قد جعلتُ لابن قيس الرُّقِيَّات منها خمسين ألفاً، فقال له: ولم؟ قال: لقوله فيك [من الخفيف]:

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شَهَابٌ مِنَ الدِّ — تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ

أخبرنا الجَوْهري والتَّنُوخي؛ قالوا: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبَان، قال: حدثني أبو العباس محمد بن

(١) في م: «حمدان»، محرف.

(٢) سقطت من م.

إسحاق، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: سمعتُ أبي يقول: قيل لعبد الملك بن مروان، وهو يُحارب مُصعباً: إِنَّ مُصعباً قد شَرِبَ الشَّرَابَ. فقال عبد الملك: مُصعب يشرب الشَّرَابَ؟ والله لو عَلِمَ مُصعب أنَّ الماء يُنْقِصُ من مروءته ما رَوَى منه^(١).

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلَّص وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالوا: حدثنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن زافر بن قُتيبة، عن الكلبي، قال: قال عبد الملك بن مروان يوماً لجلّسائه: مَنْ أَشْجَعُ الْعَرَبِ؟ فقالوا: شَيْب، قَطْرِي، فلان، فلان. فقال عبد الملك: إِنَّ أَشْجَعَ الْعَرَبِ لَرَجُلٌ جَمَعَ بَيْنَ سُكَيْنَةَ بِنْتِ حُسَيْن، وعائشة بنت طلحة، وأمة الحميد بنت عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، وأُمّه رَبَاب بنت أُنَيْف الكلبي سيد ضاحية الْعَرَبِ^(٢)، وولِّي الْعِرَاقَيْنِ خَمْسَ سِنِينَ فَأَصَابَ أَلْفَ أَلْفٍ، وَأَلْفَ أَلْفٍ، وَأَلْفَ أَلْفٍ، وَأَعْطَى الْأَمَانَ فَأَبَى، وَمَشَى بِسَيْفِهِ حَتَّى مَاتَ، ذَلِكَ مُصْعَبُ بْنُ زُبَيْرٍ، لَا مَنْ قَطَعَ الْجُسُورَ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكُوكَبِي، قال: حدثنا محمد بن موسى المارِسْتَانِي، قال: حدثنا الزُّبير بن أبي بكر، قال: حدثني فُلَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا وُضِعَ رَأْسُ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بَيْنَ يَدَيِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ [مَنْ الْوَافِرُ]:

لَقَدْ أَرْدَى الْفَوَارِسَ يَوْمَ عَبَسَ غُلَامًا غَيْرَ مَتَّاعِ الْمَتَّاعِ
وَلَا فَرَحَ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَاهُ وَلَا هَلَجَ مِنَ الْحَدَثَانِ لَاعِ
وَلَا وَقَافَةَ وَالْخَيْلِ تَغْدُو وَلَا خَالَ كَأَنْبُوبِ الْبَرَّاعِ

(١) ذكر الزبير بن بكار في الأخبار الموفيات ٤٤٩ معنى هذا الخبر.

(٢) وانظر الجمهرة لابن حزم ٤٥٧.

فقال الذي جاءه برأسه: والله يا أمير المؤمنين لو رأيته والرُّمَح في يده تارة، والسَّيْفُ تارة، يضربُ بهذا، ويطعنُ بهذا، لرأيتُ رجلاً يَمْلَأُ القَلْبَ والعين شجاعةً وإقدامًا، ولكنه لما تَفَرَّقَتْ رجاله وكَثُرَ من قَصْدِهِ، وبَقِيَ وحده ما زال يُنشد [من الطويل]:

واني على المَكْرُوه عند حُضُوره أَكْذِبُ نَفْسِي والجُفُونُ له تَغْضِي^(١)
وما ذاك من ذُل، ولكن حَفِظْتُ أَذْبُ بها عند المَكَارِمِ عن عِرْضِي
واني لأهلِ الشَّرِّ بالشَّرِّ مُرْصِدٌ واني لذي سلم أَدُلُّ من الأرضِ
فقال عبد الملك: كَانَ والله كما وَصَفَ نَفْسَهُ وَصَدَقَ، ولقد كان من أَحَبِّ الناسِ إِلَيَّ وَأَشَدَّهُمْ لِي إلفًا وَمَوَدَّةً، ولكن المُلْكُ عَقِيمٌ.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفْيَان، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن حَرْب، قال: حدثني عَسَّان ابن مُضَر عن سعيد بن يزيد، قال: وَثَبَ عُبيد الله بن زياد بن ظَبْيَان^(٢) على مُصْعَب، فقتله عند دَيْرِ الجاثليق على شاطئِ نهر يقال له: دُجَيْل من أرضِ مَسْكِنَ واحتَرَّ رأسه، فذهب التَّمِيمِي به إلى عبد الملك، فسَجَدَ عبد الملك لما أُتِيَ برأسه. قال يعقوب: سنة اثنتين وسبعين فيها قُتِلَ مُصْعَب بن الزُّبَيْر.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُسلم المُخَرَّمِي، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شَبِيب، قال: حدثني أبو محلم، قال: لما قُتِلَ مُصْعَب بن الزُّبَيْر خَرَجَتْ سَكِينَةُ تَطْلُبُهُ في القَتْلِ، فَعَرَفَتْهُ بِشَامَةٍ فِي فَخْذِهِ، فَأَكْبَتَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: يَرْحَمُكَ اللهُ، نِعَمَ والله حَلِيلُ المُسْلِمَةِ كُنْتُ، أدركَكَ والله ما قال عَتْرَةٌ [من الكامل]:

وَحَلِيلَ غَانِيَةٍ تُرِكَتَ مُجْدَلًا بِالقَاعِ لَمْ يَغْهَدَ وَلَمْ يَنْتَلِمِ

(١) في م: «تنضي»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «ظبيان»، وهو تحريف.

فَهَيْكَلَتِ بِالرُّمَحِ الطَّوِيلِ إِهَابُهُ لَيْسَ الْكَرِيمِ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ
 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَلَّصِ
 وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيِّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ
 ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمِّي مُصْعَبُ، قَالَ: يَقُولُونَ: قُتِلَ
 مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. قَالَ الزُّبَيْرُ^(١): وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ قَيْسٍ يُرْتَى مُصْعَبًا [مِنَ الطَّوِيلِ]:

لَقَدْ أَوْرَثَ الْمِضْرَيْنِ خَزْيًا وَذِلَّةً قَتِيلٌ بِذِيرِ الْجَائِلِقِ مُقِيمٌ
 فَمَا نَصَحَتْ لَكَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَلَا صَدَقَتْ يَوْمَ اللَّقَاءِ تَمِيمٌ
 وَفِي رِوَايَةِ الْمُخَلَّصِ: بَنَاهُ الْجَائِلِقِ.

٧٠٤٦ - مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ^(٢).

نَزَلَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ
 الْمُلَائِي، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرِ الشَّامِيِّ،
 وَالْأَجْلَحَ الْكِنْدِي، وَحَمْزَةَ الْبَزْزَاتِ.

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ابْنُ الطَّبَّاعِ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو هَمَّامٍ
 الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، وَضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ،
 وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
 حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

(١) الأخبار المرفقيات ٤٣٠.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة
 من تاريخ الإسلام.

قال^(١) : حدثنا مُصعب بن سَلَام، قال: حدثنا الأجلح، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِهَا أَشْرَبَةً فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدَعُ، قال: « وما هي؟ » قلت: الْبَيْعُ وَالْمِزْرُ، فلم يَدْرِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا هُوَ، فَقَالَ: « مَا الْبَيْعُ وَمَا الْمِزْرُ؟ » قال: أَمَا الْبَيْعُ فَنَبِيذُ الذُّرَّةِ يُطْبَخُ حَتَّى يَعُودَ بِتَعَا. وَأَمَا الْمِزْرُ فَنَبِيذُ الْعَسَلِ. قال: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَشْرَبَنَّ مُسْكِرًا »^(٢).

أخبرنا التَّنُوخِي، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِي، قال: حدثنا هَارُونَ بن حَاتِمِ الْبَرْزَازِ الْمَقْرِيءِ، قال: حدثنا مُصعب بن سَلَام التَّمِيمِي، قال: وكان شَيْخَ صَدِيقٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ.

أخبرنا عبد الله بن يحيى السُّكَّرِي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله^(٣) الشَّافِعِي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَّابِي، قال: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين. وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابَا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٤): قال يحيى بن مَعِين: مُصعب بن سَلَام قد كَتَبْتُ عَنْهُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(١) في مسنده ٤٠٢/٤.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الأجلح عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقریب»، ولم يتابع. أخرجه النسائي ٢٩٩/٨، وفي الكبرى (٥١١٣) و(٦٨١٦)، وأبو يعلى (٧٢٣٩) من طريق الأجلح، به. وانظر المسند الجامع ٣٨٠/١١ حديث (٨٨٤٩).
والحديث صحيح من طريق أبي بردة عن أبي موسى بلفظ: «البيع وهو من العسل،... والمزر وهو من الذرة»... الحديث، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن غزال الصفار (٤/ الترجمة ١٣٠٥).

(٣) في م: «عبد الله بن محمد» مقلوب.

(٤) تاريخ الدوري ٥٦٧/٢. في مسنده ٤٠٢/٤.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال^(١): قلت ليعحي بن معين: فمُصعب بن سلام؟ قال: صدوقٌ كان ههنا، يعني ببغداد، فأعطوه كتابًا للحسن بن عُمارة فحدّث به عن شُعبة، ثم رَجع عنه. فقال عباس الدُّوري ليعحي: كتبت عن مُصعب بن سلام شيئًا؟ قال: نعم، ليس به بأسٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي، قال: حدثني أبي، قال^(٢): مُصعب ابن سلام كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال^(٣): حدثنا عبدالله بن أحمد^(٤)، عن أبيه، قال: مُصعب بن سلام انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صُهَيْب جعلها عن الزُّبُرْقَان السَّرَّاج، وقدم ابن أبي شَيْبَةَ فجعل يذكرُ عنه بأحاديث عن شُعبة هي أحاديث الحسن بن عُمارة انقلبت عليه أيضًا.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن الحرّبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثْمَان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصَّيرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: مُصعب بن سلام الكوفي كان يروي عن جعفر بن محمد حديثًا كنتُ أشتَهي أن أسمعهُ منه عن جعفر بن محمد عن أبيه ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّبَنَةٍ﴾ [الحشره] قال: النَّوَاة. قال: وكان من الشيعة، وضَعَفَهُ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الراعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٧٤).

(٢) معرفة الثقات (١٧٣١).

(٣) ضعفاؤه الكبير ١٩٥/٤.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢٥٦/٢.

ابن يونس الأزرق، قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مُصعب بن سَلَامٌ ضعيفٌ.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن عليّ الأجرّي، قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن مُصعب بن سلام فَوَّاهٌ^(١).

٧٠٤٧ - مُصعب بن المقدام، أبو عبدالله الخثعمي الكوفي^(٢).

سمع مسعراً، وسفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، والحسن بن صالح، وإسرائيل بن يونس، وداود الطائي.

روى عنه محمد بن عبدالله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب محمد بن العلاء، وإسحاق بن راهويه.

وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه من أهلها: محمد بن حسان الأزرق، ومحمد بن الحسين بن إشكاب، وأحمد بن العباس بن المبارك التركي، وأبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر، ومحمد بن عبيدالله المنادي، والحسن بن مكرم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن العباس بن المبارك التركي، قال: حدثنا مُصعب بن المقدام، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي المقدام، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله: يخرج، يعني الدجال، من كوثا. قال: وقال رسول الله ﷺ: «ليس أحدٌ أشدَّ على الدجال من بني تميم». وقال: «لا يخرج حتى لا يكون شيء أحبَّ إلى المؤمن خروجا منه»؛ أخبرنيه الأزهرى، قال:

(١) وقال الأجرى أيضاً: «سألت أبا داود عن مصعب بن سلام، فقال: ضعفوه بأحاديث انقلبت عليه، أحاديث ابن شبرمة» (سؤالاته ٣/ الترجمة ٢٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخثعمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤٣/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدثنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن مخلد. وقال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن أبي المقدم ثابت بن هرمز، ما كتبه إلا عن أبي عبد الله بن مخلد^(١).

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله المُنَادي، قال: حدثنا مُصعب بن المقدم، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره يمينه، ويَلْتَحِفَ^(٢) الصَّماء، وأن يمشي في نعل واحدة، وأن يحتبي في ثوب واحد، ليس على فرجه منه شيء^(٣).

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المُنَادي، قال: قال لي جدي: كُتِبَ عن مُصعب بن المقدم في أيام محمد ابن زبيدة، كان قد جاء في ظلامه، وكان رجلاً عَفْطِيًّا^(٤).

أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحرشي، قال: أخبرنا عبد الله بن

(١) وإسناده حسن، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقریب». أخرجه أبو نعيم ١٢٣/٧ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) في م: «وأن يلتحف»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده حسن لحديث صحيح، دون قوله: «نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره يمينه». فإننا لم نقف عليها من حديث جابر من غير طريق صاحب الترجمة، وهو صدوق كما بيناه في «تحرير التقریب»، وقد خالفه يحيى بن سعيد القطان، فلم يذكر فيه هذه الزيادة، وكذلك رواه جمع من الثقات عن أبي الزبير بمثل ما رواه يحيى. وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبد الوهاب بن الزبير الحارثي (٣/الترجمة ١١٧٠).

والنهي عن مس الذكر باليمين صحيح من حديث أبي قتادة، فقد أخرجه البخاري ٥٠/٧ و ١٤٦/٧، ومسلم ١/١٥٥ و ١١١/٦ وغيرهما.

(٤) العفطي: الألكن الذي لا يفصح، والذي يضطر بشفتيه.

عُثْمَانُ الصَّقَّارُ، قال: أخبرنا محمد بن عِمْرَانُ الصَّيْرَفِيُّ، قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المَدِينِيُّ، قال: سمعتُ أبي يقول: المصعب بن المقدام ضعيفٌ . قلت: قد وَصَفَهُ بالثقة يحيى بن مَعِينٍ وغيره من الأئمة.

أخبرني عبد الله بن يحيى السُّكْرِيُّ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافِعِيُّ، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا: مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ثَقَّةٌ.

أخبرنا الجَوْهَرِيُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوَكَبِيُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْدِ، قال^(١): سئل يحيى بن مَعِينٍ وأنا شاهد عن مُصْعَبِ بْنِ الْمِقْدَامِ، فقال: ما أرى به بأساً. أخبرنا العَتِيقِيُّ، قال: أخبرنا محمد بن عَدِيّ البَصْرِيُّ في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبَيْدٍ محمد بن عليّ الأَجْرِيُّ، قال^(٢): سئل أبو داود عن مُصْعَبِ بْنِ الْمِقْدَامِ، فقال: لا بأس به.

أخبرنا البرْقَانِيُّ، قال^(٣): سمعتُ أبا الحسن الدَّارِقُطَنِيَّ يقول: مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ثَقَّةٌ.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْرِ الخُلْدِيِّ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضْرَمِيُّ، قال: سنة ثلاث ومِئَتَيْنِ فيها مات مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ الخَثْعَمِيُّ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البرمكي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسين بن عليّ الهَمْدَانِيُّ في كتابه، قال: حدثنا عُبيد الله بن محمد بن حَبِيبِ البُرْنَانِيِّ، قال: حدثنا أحمد بن سَيَّارٍ، قال: سمعتُ عُبيد الله بن يحيى بن بُكَيْرٍ

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٧٣).

(٢) سؤالات الأَجْرِيِّ ٣ / الترجمة ٩١.

(٣) سؤالات البرقاني (٥٠٧).

يقول: مُصعب بن المُقدِّم الخُثَعمي مات سنة ثلاث ومِثْنين.

٧٠٤٨ - مُصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن

الزُّبَيْر بن العَوَّام، أبو عبد الله الزُّبَيْرِيُّ المَدِينِيُّ، عم الزُّبَيْر بن بَكَّار^(١).

سكنَ بَغدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورِدِيِّ،
وَالضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَغَيْرِهِمْ.

كُتِبَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ. وَرَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ،
وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ، وَصَالِحُ جَزْرَةَ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيِّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ يُوْسُفَ الْمُطَّوْعِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ حَنْبَلٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ. وَكَانَ عَالِمًا بِالنَّسَبِ، عَارِفًا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ قَرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ،
قَالَ: قَالَ لَنَا السَّعْدَانِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ: حَضَرْتُ صَالِحًا
يَعْنِي جَزْرَةَ وَعِنْدَهُ نَصْرُكٌ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ عَنِ الْجُمَيْدِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ
الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، فَقَالَ لَهُ صَالِحٌ: كَذَا تَقُولُ الزُّبَيْرِيُّ، إِنَّمَا هُوَ الزُّبَيْرِيُّ
مُصْعَبٌ صَاحِبُنَا، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ حَرَفًا، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ سُفْيَانَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو حَازِمٍ جُمْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَاسِمُ السَّيَّارِيِّ بِمَرُوءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُصْعَبٍ بْنِ بَشْرٍ، قَالَ: مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُصْعَبٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَدْ أَدْرَكْتُهُ بِبَغْدَادَ، وَهُوَ أَفْقَهُ قُرْشِي فِي
النَّسَبِ.

أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ^(٢): وَكَانَ مُصْعَبُ بْنُ

(١) اقتبسه السمعاني في «الزُّبَيْرِي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/٢٨،
والذهبي في كتبه ومنها السير ٣٠/١١.

(٢) جمهرة نسب قريش ٢٠٧.

عبدالله وجه قريش مروءة، وعِلْمًا، وشرَفًا، وبيانًا، وجاهًا وقَدْرًا.

قال الزُّبَيْر^(١) : وكان أبو غَزِيَّة^(٢) محمد بن موسى الأنصاري كثيرًا ما يجلسُ إليَّ، فجلسَ إليَّ ليلةً بين المغرب والعشاء الآخرة في مسجد رسول الله ﷺ، وهو إذ ذاك قاضٍ، فتحدَّثنا إلى أن ذُكِرَ الشَّعْرُ، فقال لي: ابنُ أبي صُبْحٍ أشعر الناس حين يقولُ لعمرك [من الطويل]:

فما عَيْشُنَا إِلَّا الرِّبْعُ ومُصْعَبٌ يدورُ علينا مُصْعَبٌ ويدورُ^(٣)
وفي مُصْعَبٍ إنْ غَبَّنا القَطْرُ والنَّدَى لنا وَرَقٌ مُغرورِقُ^(٤) وشَكِيرُ^(٥)
مَتَى ما يَرَى^(٦) الرَّاوُونَ غُرَّةَ مُصْعَبٍ يُبِيرُ بها إشراقُهُ فتُيَرُ
يروا مَلَكًا كالْبَدْرِ أَمَّا فِناؤُهُ فَرَحِبٌ وأَمَّا قَذْرُهُ فَكَبِيرُ
له نَعَمٌ من عَدَّ قَصْرَ دونِها وليسَ بها عما يريدُ^(٧) قُصُورُ
عَدَدُنَا فأكثرنا وَمَدَّتْ فأكثرَتْ فقلنا كثيرٌ طيبٌ وكثيرُ
لعمري لئن عَدَدْتُ نِعْماءَ مُصْعَبٍ لأشكرَها إنِّي إذا لشكورُ
وله يقول ابنُ أبي صُبْحٍ المُرْزِي أيضًا [من الطويل]:

إذا شئتَ يومًا أن ترى وَجْهَ سابِقٍ بعيد المَدَى^(٨) فانظُرْ إلى وَجْهِ مُصْعَبٍ

(١) كذلك ٢١٢-٢١٣.

(٢) في م: «عزية» بالعين المهملة، مصحف.

(٣) في م: «وندور»، مصحف.

(٤) في المطبوع من الجمهرة: «مغروق» بالعين المعجمة، وما هنا مجود التقييد في النسخ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٣٧/٢٨، وقال العلامة محمود محمد شاكر محقق كتاب الجمهرة: «وظني أن الصواب «مغروق» بالفاء، يقال: اعرووف النخل: كثف والتف».

(٥) الشكير: صغير النبات.

(٦) في م وهـ ٩: «رأى»، وما هنا من أوت، وهو الذي في المطبوع من الجمهرة.

(٧) في م: «يريد» بالتاء المنقوطة من فوقها باثنتين، مصحف.

(٨) في م: «المنى»، محرف.

تَرَى وَجْهَ بَسَامٍ أَغْرَ كَأَنَّمَا تَفَرَّجَ تاجُ الْمُلْكِ عَنْ ضَوْءِ كوكِبٍ
فَتَى هُمُ أَنْ يَشْتَرِيَ الْحَمْدَ بِالنَّدَى فَقَدْ ذَهَبَتْ أَخْبَارُهُ كُلُّ مَذْهَبٍ
مُفِيدٌ وَمِتْلَافٌ كَأَنَّ نَسْأَلَهُ عَلَيْنَا نِجَاءَ الْعَارِضِ الْمُتَنَصِّبِ^(١)

أخبرنا الحسين بن علي الصنيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرّازي،
قال: حدثنا محمد بن الحسين الرّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة،
قال: أبو عبدالله مُصعب بن عبدالله كتب عنه أبي، ويحيى بن مَعِين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش
الفرّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة. وأخبرنا علي بن
أحمد الرّزاز، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النّجّاد، قال: حدثنا محمد بن
عثمان، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُصعب الزُّبيري، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصنيرفي، قال: سمعتُ أبا العباس
محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدّوري يقول^(٢):
سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكر النّسب فقلت له: إنما أخذه الزُّبيري عن الواقدي.
فقال يحيى الزُّبيري عالمٌ بالنّسب، يعني مُصعباً.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا
الحسين بن إدريس، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن
حنبل يقول: مُصعب الزُّبيري مُسْتَنَبِتٌ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: قال أبو الحسن الدّارقطني:
مُصعب بن عبدالله الزُّبيري ثقة.

أخبرنا الأزهرى، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن
مَعروف، قال: حدثنا الحسين بن فَهْم، قال^(٣): مُصعب بن عبدالله بن مُصعب

(١) في م: «المتنصب». محرف.

(٢) تاريخ الدوري ٥٦٧/٢.

(٣) في زوائده على الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٤/٧.

ابن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام يُكْنَى أبا عبدالله نَزَلَ ببغدادَ وكان إذا سُئِلَ عن القرآن يقف، ويُعيب من لا يقف، وتوفي ببغداد في شوال سنة ست وثلاثين ومئتين.

أخبرني الأزهرى، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال^(١): وتوفي مُصعب بن عبدالله ليومين خَلَوْا من شوال سنة ست وثلاثين ومئتين، وهو ابن ثمانين سنة.

٧٠٤٩ - مُصعب بن أحمد بن مُصعب، أبو أحمد القلانسي
الصُّوفي^(٢).

كان أحدَ الزُّهاد وهو بغداديّ المولد والمَنشأ، وأصلُهُ من مَرو، وكان أبو سعيد ابن الأعرابي يَنتمِي إليه في التَّصوف، وقال: صَحِبْتُهُ إلى أن ماتَ فما رأيتُهُ يُبَيِّت ذَهَبًا ولا فِضَّةً.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السُّلَمي، قال: مُصعب بن أحمد أبو أحمد القلانسي ببغداديّ المَولد والمَنشأ. وأصلُهُ من مَرو، من أقران الجُنَيْد ورُوَيْم، كان أستاذ مُنَبِّه المِصْرِي يَرَجُعُ إلى زُهْدٍ وَتَقَرُّي^(٣). حجَّ أبو أحمد سنة سبعين ومئتين، فماتَ بمكة بعد انصراف الحاجِّ بقليل، ودُفِنَ بأجِياد عند الهَدَف.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال^(٤): أخبرني جعفر الخُلدي في كتابه، قال: قال لي أبو أحمد القلانسي: فَرَّقَ رجلٌ ببغداد على الفُقراء أربعين ألف درهم،

(١) جمهرة نسب قریش ٢١٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القلانسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧٩/٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٧٠.

(٣) في م: «وتقوى»، وهو تحريف.

(٤) حلية الأولياء ١٠/٣١١.

فقال لي سمنون: يا أبا أحمد ما ترى ما أنفقَ هذا وما قد عمله؟ ونحن ما نرجعُ إلى شيءٍ نفقَه، فامضِ إلى موضعِ نصلِّي فيه بكلِّ دِرْهم انفقَه رُكعةً، فذهبنا إلى المدائن فصلَّينا أربعين ألف رُكعةً، وزرنا قَبْرَ سَلْمَانَ وانصرفنا.

حدثنا عبدالعزيز بن علي الخياط، قال: حدثنا علي بن عبد الله الهمداني، قال: حدثني عبد السلام^(١) بن محمد بن أبي موسى، قال: حدثني أحمد بن محمد الزبيدي، قال: كان سبب تزويج أبي أحمد القلاني بعد تغريبه^(٢) وتفريده ولزومه المساجد والصحارى، كان يصحبه شابٌ يُعرف بمحمد الغلام، وهو محمد بن يعقوب المالكي، وكان حَدَّثَ السَّن، فقال: أنا أحبُّ أن أتزوج. فسأل أبو أحمد بريهة أن تطلِّبَ له زوجةً، فكلَّمت إنساناً يقال له ابن المطبخي من الشَّكَّاء في بنتٍ له فأجابها^(٣)، واتعدنا منزل بريهة ليعقد أبو أحمد النِّكاح، ومعنا رُوَيْم والقَطِيعي، وجماعة. فحضر أبو الصَّبِيَّة، فلما عَزَمُوا على النِّكاح خَرَجَ محمد الغلام، وقال: قد بدَأَ لي، فغَضِبَ أبو أحمد عليه، وقال: تخطبُ إلى رجل كريمته ثم تأتي؟ لا يتزوجها غيري، فتزوجها في ذلك اليوم. فلما عَقَدْنَا النِّكاح قامَ أبوها وقَبَّلَ رأسَ أبي أحمد، وقال: ما كنتُ أظنُّ أنَّ قَدري عند الله أن أصاهرَكَ، ولا قدر ابنتي أن تكون أنتَ زوجَها، وكانت معه حتى ماتَ عنها.

(١) في م وهـ ٩: «عبد الله»، وهو تحريف، وما أثبتناه من أ وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٦٨٩).

(٢) في م: «تغريبه» بالعين المهملة والزاي، مصحف، وما هنا مجود في النسخ.

(٣) في م: «فأجاب بها»، وما هنا من النسخ.

ذكر من اسمه مكي

٧٠٥٠- مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، أبو السَّكَن البُرْجُمِي الحَنْظَلِيُّ التَّمِيمِيُّ، من أهل بَلَخ^(١).

سمعَ يزيد بن أبي عُبَيْد، وبَهْز بن حَكِيم، وعبدالمَلِك بن جُرَيْج، ومالك ابن أنس، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وهشام بن حَسَّان.

وقَدِمَ بغدادَ، وحدثَ بها فروى عنه من أهلها: أحمد بن حنبل، وعُبَيْدالله ابن عُمَر القَوَارِيرِي، ومحمد بن حَاتِم السَّمِين، والحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن عُبَيْدالله المُنَادِي، وعباس الدُّورِي، وأبو عَوَف البُزُورِي، وأحمد بن عُبَيْدالله^(٢) التَّرْسِي، في آخرين.

أخبرنا الحُسَيْن بن عُمَر بن بَرّهان الغَزَّال وهلال بن محمد بن جعفر الحَقَّار - قال الحُسَيْن: أخبرنا، وقال هلال: حدثنا - أحمد بن عُثْمان بن يحيى الأَدَمِي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّورِي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم أبو السَّكَن البَلْخِي، قال: حدثنا إسماعيل بن رافع، عن عَمْرُو بن يحيى بن عُمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الدَّرْهَم بالدَّرْهَم والدينار بالدينار»^(٣)، لا فَضْلَ بينهما، إني أخاف عليكم الرِّبَا»^(٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «البرجمي» وفي «البلخي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤٧٦/٢٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٥٤٩/٩.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٤٧٧/٢٨.

(٣) في م: «والدينار»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن رافع بن عويمر، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن جابر، دون قوله: «إني أخاف عليكم الربا». ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه مالك (١٨٤٥ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٤٥٦٣) و(١٤٥٦٤)، وابن أبي شيبه ١٠١/٧، وأحمد ٤/٣ و٥١ و٦١ و٧٣، والبخاري ٩٧/٣، ومسلم =

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن عمرو بن العمركي البلخي، قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: سمعت مكي يقول: حَجَجْتُ سِتِينَ حِجَّةً، وتزوَّجْتُ سِتِينَ امرأةً، وجاورْتُ بالبيت عشر سنين، وكتبْتُ عن سبعة عشر نفساً من التَّابعين، ولو عَلِمْتُ أَنَّ النَّاسَ يحتاجون إليَّ لما كتبْتُ دون التَّابعين عن أحد.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو محمد بن زياد، قال: حدثنا علي بن الفضل البلخي، قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: رَوَى مَكِّي بن إبراهيم عن أحد عشر نفساً من التَّابعين، ووَقعَ عندي تسعة.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد ابن إبراهيم الحازمي، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خَلَف البُخاري، قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: كُنْتُ اُخْتَلِفْتُ إِلَى الْأَعْمَشِ، فَأَجْلِسُ وَأَخْذُ لِأَخِي مَوْضِعاً، فَإِذَا جَاءَ أَخِي انصَرَفْتُ، فَكَانَ يَنْدُمُ عَلَيَّ ذَلِكَ.

أخبرني الحسن بن محمد بن علي أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب، قال: سمعت الحسين بن أحمد بن مالك الزَّعْفَرَانِي يقول: سمعتُ عُمَرَ بن مُدْرِكٍ يقول: سمعتُ مَكِّي بن إبراهيم يقول: قَطَعْتُ الْبَادِيَةَ مِنْ بَلْخٍ خَمْسِينَ مَرَّةً حَاجًّا، وَدَفَعْتُ فِي كِرَاءِ بِيُوتِ مَكَّةَ أَلْفَ دِينَارٍ وَمِثْلِي دِينَارٍ وَنِيفًا.

= ٤٢/٥، والترمذي (١٢٤١) والنسائي ٢٧٨/٧ و٢٧٩، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٠٢)، وابن حبان (٥٠١٧)، والبيهقي ٢٧٨/٥ و٢٧٩ من طريق نافع عن أبي سعيد، ليس فيه قوله: «إني أخاف عليكم الربا». وانظر المسند الجامع ٣٣٥/٦ حديث (٤٤١٠).

أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمُخَرَّمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطِ يَدَهُ: وَسَأَلْتُهُ يَعْنِي يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ حَدِيثٍ حَدَّثَ بِهِ مَكِّي، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَالَ أَبُو زَكْرِيَا: هَذَا بَاطِلٌ وَكَذِبٌ. قُلْتُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ؟ فَقَالَ: إِنَّ مَكِّيَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ رَوَاهُ هَكَذَا بِالرَّيِّ، هُوَ جَاءَنِي مِنْ خُرَاسَانَ يَرِيدُ الْحَجَّ فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ حَجِّهِ سُئِلَ عَنْهُ فَأَبَى أَنْ يَحْدُثَ بِهِ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الطُّومَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا؛ فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيَّ يَمُرُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنَ الْفَضْلِ يَقُولُ: سَأَلْنَا مَكِّيَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ عَلَى النَّجَاشِيِّ أَرْبَعًا، فَحَدَّثَنَا مِنْ كِتَابِهِ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ: هَكَذَا فِي كِتَابِي ^(١).

أَخْبَرَنِي الصَّيْمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّغْفَرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ مَكِّي بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: صَالِحٌ.

أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرِ الدَّقَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ الْأَنْدَلِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ ^(٢): مَكِّي

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة حباب بن جبلة الدقاق (٩/ الترجمة ٤٣٣٥).

(٢) معرفة الثقات (١٧٨٥).

ابن إبراهيم البلخي يُكنى أبا السَّكَن ثَقَّةٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبد الله القاضي، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو السَّكَن مكي بن إبراهيم بن بَشِير بن قَرْقَد بَلْخِي ليس به بأسٌ.

أخبرنا الأزهرى، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد. وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، قال^(١): سنة خمس عشرة ومِثْنين فيها مات مكي بن إبراهيم. هذا آخر حديث الحَضْرَمي زاد ابن سعد: المحدث يَبْلُغ في النصف من شَعْبَان، وقد قارب مئة سنة.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسَيْن بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال^(٢): مكي بن إبراهيم البلخي توفي يَبْلُغ سنة خمس عشرة ومِثْنين، وكان قَدَمَ بَغْدَادَ يريدُ الحَجَّ وَرَجَعَ وَحَدَّثَ النَّاسَ فِي ذَهَابِهِ وَرُجُوعِهِ، وَكَتَبُوا عَنْهُ، وَكَانَ ثَقَّةً ثَبَتًا فِي الْحَدِيثِ.

٧٠٥١- مكي بن مَرْزُوق بن عَطِيَّة، أخو أبي عَوْف البُرُورِي.

حكى عنه ابنُ أخيه أحمد بن عبد الرحمن حكاية لا أعلم رُوِيَ عنه غيرها؛ أخبرناها أبو الحسن محمد بن أسد بن عليّ بن سعيد الكاتب والحسن ابن أبي بكر؛ قالوا: أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: سمعتُ أبي وعمِّي يقولان: كُنَّا فِي مَجْلِسِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ فِي بُسْتَانِ أُمِّ جَعْفَرٍ، فَأَيْنَا فِيهِ رَجُلًا خِلَاسِيًا طَوَالًا

(١) في م: «قال»، خطأ.

(٢) طبقاته الكبرى ٣٧٣/٧.

وعلى يَدَيْهِ صَبِيٌّ يَرْضِعُ مِنْهُ. فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ: إِنَّ أُمَّ هَذَا الصَّبِيِّ وَلَدَتْهُ وَتَوَفَّيْتُ
بِأَرْضِ مَفَازَةٍ، أَوْ أَرْضِ فَلَاةٍ، فَأَلْقَيْتُهُ عَلَى تَذْيِي أَعْلَلَهُ، فَأَجْرَى اللَّهُ لَهُ هَذَا
الرُّزْقَ، فَأَرَيْنَاهُ وَالتَّدْيِي يَدْرُ عَلَيْهِ. رَوَى هَذِهِ الْحِكَايَةَ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي
عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي مَكِّي.

٧٠٥٢- مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ^(١) بْنِ مَاهَانَ، أَبُو الْعَبَّاسِ
الْبَلْخِيُّ.

قَدَّمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ صُهَيْبِ بْنِ عَاصِمٍ، وَأَبِي حَمَّةَ مُحَمَّدِ بْنِ
يُوسُفَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَّامٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
بَالُوِيهِ التَّيْسَابُورِيِّ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
التَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيهِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ فِي مَجْلِسِ مُحَمَّدِ بْنِ
يُونُسَ الْكُذَيْمِيِّ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِثْنِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
صُهَيْبُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُمَيْرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِثْنِي مِثْنِي»^(٢).

(١) سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف، ولفظه «والنهار» منكراً، عبدالله بن عمر العمري ضعيف وقد خالفه
جمع من الثقات عن نافع، فرووه عنه ليس فيه هذه الزيادة. وينحو رواية العمري،
رواه علي بن عبدالله الأزدي عن ابن عمر، ولا يصح، قال النسائي: «هذا الحديث
عندي خطأ». وقال الدارقطني في العلل: «ذكر النهار فيه وهم». وقال الترمذي:
«والصحيح ما روي عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: صلاة الليل مِثْنِي مِثْنِي، وروي
الثقات عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه صلاة النهار، وقد روي
عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يصلي بالليل مِثْنِي مِثْنِي، وبالنهار أَرْبَعًا».
وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسين بن عبدالله (٣/ الترجمة ٦٨٠) من
طرق عن نافع ليس فيه قوله: «والنهار».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٤، والطيالسي (١٩٣٢)، وأحمد ٢/ ٢٦ و٥١، =

٧٠٥٣- مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد، أبو
حاتم التميمي النيسابوري^(١).

سمع أحمد بن حَفْص بن عبد الله^(٢)، وعبد الله بن هاشم الطوسي،
ومحمد بن يحيى الذهلي، ومسلم بن الحجاج الحافظ، وعَمَّار بن رجا،
وأحمد بن يوسف السلمي. روى عنه كافة أهل بلده، وقَدِمَ بغداد، وحدث
بها، فروى عنه من أهلها: أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وعبد العزيز بن
محمد بن الواثق بالله، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وعلي بن عُمر الشَّكْرِي
الحرَبي.

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدَّب، وأحمد بن عبد الله بن
الحسين بن إسماعيل المحاملي؛ قالوا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن
الصَّوَّاف، قال: حدثنا مكي بن عبدان، قال: حدثنا عبد الله بن هاشم، قال:
حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا شُعْبَة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَيْر
عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُحْشَرُونَ حَفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا». هذا
الحديث مَحْفُوظٌ هَكَذَا من حديث عمرو بن دينار. وأما من حديث شُعْبَة عن
عمرو فغير مَحْفُوظ، ولم يُتَابِعْ عبد الله بن هاشم أحدًا على روايته عن أبي
أسامة، وشُعْبَة يروي هذا الحديث عن مُغِيرَةَ بن النعمان، عن سعيد بن جُبَيْر،
وروى عبد الله بن عُمر بن أبان هذا الحديث عن أبي أسامة، عن نافع بن عُمر
الجُمَحِي، عن عمرو بن دينار وهو الصَّحِيح من حديث أبي أسامة، والله

= والدارمي (١٤٦٦)، وأبو داود (١٢٩٥)، والترمذي (٥٩٧)، وابن ماجه (١٣٢٢)،
والنسائي ٢٢٧/٣، وفي الكبرى، له (٤٧٢)، وابن خزيمة (١٢١٠)، والبيهقي
٤٨٧/٢ من طريق علي الأزدي عن ابن عمر، بلفظ: «صلاة الليل والنهار مثنى
مثنى».

(١) اقتبس الذهبي في وفیات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧٠/١٥.

(٢) في م: «عبد الله»، وهو تحريف.

أعلم^(١).

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق، قال: أخبرنا علي بن عمر السكري، قال: حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان النيسابوري في سوق يحيى سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سُفيان، عن حارثة، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «كَسَرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكْسَرِهِ حَيًّا». قال: وحدثنا سُفيان، عن سعد بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله^(٢).

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعتُ أبا علي الحافظ يقول: مكي بن عبدان ثقةٌ مأمونٌ. قال: وسمعتُ أبا علي الحافظ يقول: تقدّم مكي بن عبدان على أقرانه من مشايخنا فسألته عن ذلك، فقال: ليسَ فيهم أثبتُ منه، انتَقَيْتُ عليه ببغدادَ مَجْلِسًا لأصحابنا وفيه حديثٌ لمحمد ابن يحيى أنكرته إذ لم أعرفه، فلما انصرفتُ إلى نيسابور حملَ إليَّ أصلَ كتابه وعرضه عليَّ، فأعجبني ذلك منه.

وقال ابن نعيم: سمعتُ أبا حفص الزاهد يقول: توفي أبو حاتم الثقة يوم الثلاثاء أصابته سَكَنَةٌ، فتَوَقَّفُوا إلى عَشِيَةِ الأربعاء الرابع من جُمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه أبو حامد الشَّرْقِي. قال أبو حفص: وقرأتُ بخط أخي: قال مكي: ولدتُ سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

٧٠٥٤- مكي بن بُندار بن مكي بن عاصم، أبو عبدالله

الزَّنْجَانِي^(٣).

قدم بغدادَ، وحدثَ بها عن أسامة بن علي بن سعيد الرازي، ومحمد بن

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن غزوان الخزاعي (١١/الترجمة ٥١٨٧).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن مجاهد بن مسلم الرازي (١٣/الترجمة ٦٤٩٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الزَّنْجَانِي» من الأنساب.

زَنْجُويَه الْقَزْوِينِي، وَعُرْسُ بْنُ فَهْدِ الْمُوصَلِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِي
صَاحِبُ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ. وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقِيَّهِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَكِّي بْنُ بُنْدَارٍ
ابْنُ مَكِّي بْنِ عَاصِمِ الزَّنْجَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُويَه بْنِ
عَلِيِّ الْمَعْنِيِّ بَقَرَوِيْن، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَثْنَى
الْتَمِيمِي بَقَرَوِيْن، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشَدُّ الْحُزْنِ النِّسَاءُ، وَأَبْعَدُ اللَّقَاءِ الْمَوْتُ،
وَأَشَدُّ مِنْهُمَا الْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ»^(١).

٧٠٥٥- مَكِّي بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَبُو طَالِبِ الْحَرِيرِيِّ
الْمُؤَدَّنُ^(٢).

سَمِعَ أَبَا بَكْرَ الشَّافِعِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْبُنْدَارِ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ
مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الدَّرَّاجَ، وَأَبَا إِسْحَاقَ الْمُزَكِّيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
مُوسَى الْهَاشِمِيَّ، وَأَبَا سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيَّ.

كُتِبَتْ عَنْهُ وَكَانَ ثَقَّةً يَسْكُنُ بَعْضَ السُّكَّكِ بِيَابَ الْبَصْرَةِ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ
اِثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

(١) إسناده ضعيف جدًا، ضرار بن عمرو الملطي منكر الحديث (الميزان ٢/٣٢٨)، ويزيد
ابن أبان الرقاشي ضعيف، وعبد الله بن ضرار بن عمرو ضعيف أيضًا (الميزان
٢/٤٤٨).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢٧) من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحريري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٢) من
تاريخ الإسلام.

٧٠٥٦- مكي بن إبراهيم بن سهلان، أبو الحسن الشيرازي.

سافر الكثير، ورَحَلَ في الحديث إلى بغداد، والبصرة، والشام، ومصر.
وسمِعَ محمد بن أبي الفوارس، وأبا الحسين بن بشران، وأبا محمد بن
النَّحَّاس المِصْرِي، وعبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر الدمشقي، والقاضي أبا
عمر بن عبدالواحد الهاشمي، وعلي بن القاسم بن النِّجَاد البَصْرِي، ونحوهم.
وعادَ إلى بغداد أيام أبي علي بن شاذان وهو شابٌّ، فعَلَّقَتْ عنه شيئًا
يسيرًا، ثم خرجَ إلى خُرَاسان فبَلَّغنا أنه ماتَ نحو سنة أربع وثلاثين وأربع مئة،
وكان ثقةً ذكيًا مُتَنَبِّهاً.

ذكر من اسمه المُفَضَّل

٧٠٥٧- المُفَضَّل بن محمد بن يعلَى الضَّبِّي الكوفي^(١).

سمع سماك بن حرب، وأبا إسحاق السَّيِّعِي، وعاصم بن أبي النَّجُود،
ومُجاهد بن رومي، وسُلَيْمان الأعمش، وإبراهيم بن مُهاجر، ومُغيرة بن
مِقْسَم.

روى عنه أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، ومحمد بن عُمر القَصْبِي، وأبو
كامل الجَحْدَرِي، وأبو عبدالله محمد بن زياد ابن الأعرابي، وأحمد بن مالك
القُسَيْرِي، وغيرهم. وكان عَلَامةً راويةً للأدب والأخبار، وأيام العرب، موثِّقًا
في روايته، وقَدِمَ بغدادَ في أيام هارون الرشيد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مُكرَّم بن أحمد القاضي.

(١) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٢٩٨/٣ من غير
إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء
الكبار ١٣١/١، وابن الجزري في غاية النهاية ٣١٧/٢. وانظر معجم الأدباء
٢٧١٠/٦.

وأخبرنا محمد بن عُمَر التَّرْسِي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعي، قالاً^(١): حدثنا صالح بن محمد الرَّاَزي، قال: حدثنا محمد بن عُمَر القصبي، قال: حدثنا مُفَضَّل بن محمد التَّخَوِي، قال: حدثنا سِمَاك بن حَرْب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»^(٢).

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالغ فيما أذن أن نرويه عنه، قال: أخبرنا علي بن محمد بن السَّري الهمداني، قال: قال لنا جَحْظَة: قال الرَّشيد للمُفَضَّل الضَّبِّي: ما أحسن ما قيل في الذُّبِّ ولك هذا الخاتم، الذي في يَدِي وشراؤه ألف وست مئة دينار؟ فقال قول الشاعر [من الطويل]:

يَسَامُ بِإِخْدَى مُقَلَّتَيْهِ وَيَتَّقِي بِأُخْرَى الْمَتَايَا فَهُوَ يَقْطَانُ هَاجِعُ

فقال: ما أَلْقِيَ هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم، وحلق به إليه: فاشترته أم جعفر بألف وست مئة دينار وبعثت به إليه، وقالت: قد كنت أراك تعجبُ به. فألقاه إلى الضَّبِّي وقال: خُذْهُ وَخُذْ الدَّنَانِيرَ، فَمَا كُنَّا نَهْبُ شَيْئًا فَنَرَجُعُ فِيهِ.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا علي بن

(١) في م: «قال»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سَمَاك في روايته عن عكرمة خاصة، فهي مضطربة، كما قرره العلماء.

أخرجه الطيالسي (٢٦٧٠)، وابن أبي شيبة ٦٩١/٨ - ٦٩٢، وأحمد ٢٦٩/١ و ٢٧٣ و ٣٠٣ و ٣٠٩ و ٣١٣ و ٣٢٧ و ٣٣٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٧٢)، وأبو داود (٥٠١١)، والترمذي (٢٨٤٥)، وابن ماجه (٣٧٥٦)، وأبو يعلى (٢٣٣٢) و (٢٧٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٩٩/٤، وابن حبان (٥٧٧٨) و (٥٧٨٠)، والطبراني في الكبير (١١٧٥٨) و (١١٧٥٩) و (١١٧٦٠) و (١١٧٦١) و (١١٧٦٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٦) و (٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣٥٥/١، والبيهقي ٢٣٧/١٠ من طريق سَمَاك عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٣٧٢/٩ حديث (٦٧٥٣).

عمر الحافظ، قال: الْمُفَضَّل بن محمد بن يَغْلَى بن عامر بن سالم بن أَبِي بن سُلَمَى^(١) بن ربيعة بن زَبَّان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السَّيِّد بن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضَبَّة^(٢) الراوية العَلَّامة الكوفي. وجده يَغْلَى بن عامر كان على خَراج الرِّيِّ وهَمْدَان والماهين، يروي الْمُفَضَّل عن عاصم بن أَبِي النَّجُود القراءات والحديث، وعن أَبِي إِسْحَاق السَّيِّعِي وسماك بن حَرْب وغيرهم. روى عنه علي بن حمزة الكِسائي، ويحيى بن زياد الفَرَّاء وغيرهما.

٧٠٥٨- الْمُفَضَّل بن سَلَم.

في عداد المَجْهُولين. رُوِيَ عنه^(٣) عن سُلَيْمَانَ الْأَعْمَش حديث مُنْكَر تَفَرَّد بروايته أَهْلُ بُخَارَى، أَخْبَرْنِيهِ أَبُو الْوَلِيد الْحَسَن بن محمد بن عليّ الدَّرْبَنْدِي، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمَانَ الْحَافِظ بِبُخَارَى، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن نَصْر بن خَلْف وخلف بن محمد بن إِسْمَاعِيل؛ قالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيد بن سُلَيْمَانَ بن دَاوُد الشَّرْغِي^(٤)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّب حَاتِم ابن منصور الْحَنْظَلِي، قال: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّل بن سَلَم لَقِيْتَهُ بِبَغْدَاد، عن الْأَعْمَش، عن عباية الْأَسَدِي، عن الْأَصْبَغ بن ثُبَّاتَةَ، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي الْقِيَامَةِ رَكْبٌ غَيْرُنَا وَنَحْنُ أَرْبَعَةٌ» قال: فقامَ عَمُّهُ الْعَبَّاس، فقال له: فذاكُ أَبِي وَأُمِّي أَنْتَ وَمَنْ؟ قال: «أَنَا فَأَعْلَى دَابَّةُ اللَّهِ الْبُرَاق، وَأَمَّا أَخِي صَالِحُ فَعَلَى نَاقَةِ اللَّهِ الَّتِي عُقِرَتْ، وَعَمِّي حِمْزَةُ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ عَلَى نَاقَتِي الْعَضْبَاء، وَأَخِي وَابْنُ عَمِّي وَصِهْرِي عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ مَدْبُجَةُ الظَّهْرِ، رَحَّلَهَا مِنْ زَمْزَمٍ أَخْضَرَ مُضَبَّبٌ بِالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، رَأْسُهَا مِنَ الْكَافُورِ الْأَبْيَضِ، وَذَنَبُهَا مِنَ الْعَنْبَرِ الْأَشْهَبِ، وَقَوَائِمُهَا مِنْ

(١) في م: «بن أَبِي سُلَمَى»، وهو تحريف.

(٢) في م: «حَبَّة»، وهو تحريف ظاهر.

(٣) سقطت من م.

(٤) نسبة إلى «شَرْغ» قرية من بخارى.

المِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَعُنُقُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ، عَلَيْهَا قَبَّةٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ، بَاطِنُهَا عَفْوُ اللَّهِ، وَظَاهَرُهَا رَحْمَةُ اللَّهِ، بِيَدِهِ لَوَاءُ الْحَمْدِ، فَلَا يَمُرُّ بِمَلَاٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: هَذَا مَلَكٌ مَقْرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ حَامِلٌ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَيُنَادِي مَنَادٌ مِنْ لُذُنَانِ الْعَرْشِ، أَوْ قَالَ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ: لَيْسَ هَذَا مَلَكًا مَقْرَّبًا، وَلَا نَبِيًّا مُرْسَلًا، وَلَا حَامِلَ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَفْلَحَ مَنْ صَدَّقَهُ، وَخَابَ مَنْ كَذَّبَهُ. وَلَوْ أَنَّ عَابِدًا عَبَدَ اللَّهَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ أَلْفَ عَامٍ وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَكُونَ كَالشَّنِّ الْبَالِي لَقِيَ اللَّهَ مُبْغِضًا لَأَلِ مُحَمَّدٍ أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي نَارِ جَنَّةِهِمْ.

قلت: لم أكتبه إلا بهذا الإسناد، ورجاله فيهم غير واحد مجهول. وآخرون معروفون بغير الثقة^(١).

٧٠٥٩- الْمُفَضَّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبْطِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ^(٢).

حَدَّثَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَعُمَرَ بْنِ عَامِرٍ. رَوَى عَنْهُ أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ.

وَكَانَ شَيْخًا صَدُوقًا سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرِيزِيُّ^(٣)

(١) مِنْهُمْ الْأَصْبَغُ بْنُ نَبَاتَةَ وَهُوَ مَتْرُوكٌ رَمِيَ بِالرَّفْضِ، وَلَعَلَّهُ هُوَ أَفْتُهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ ٣٩٤/١ - ٣٩٥ مِنْ طَرِيقِ الْمُضْتَفِ، بِهِ وَتَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْسَارِ (١٢/الترجمة ٥٧٥٨) مِنْ طَرِيقِ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٢) اقْبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْحَبْطِيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ، وَالْمَزِي فِي تَهْلِيلِ الْكَمَالِ ٤١٢/٢٨، وَالذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ الْحَادِيَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

(٣) فِي م: «الْحَرِيزِيُّ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْحَرِيزِيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ وَتَابِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي اللَّبَابِ.

النَّيْسَابُورِي، قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَقَّافِ، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى نَاقَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِي، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِي التَّمِيمِي، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِي، قال: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنِهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُحِلًّا وَمُحَرِّمًا (٢).

قال أبو محمد بن أبي حاتم (٣): قال أبي: مُفَضَّلٌ هَذَا بَصْرِيٌّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَمَحَلَّهُ الصُّدُق.

(١) إسناده حسن، عمر بن عامر السلمي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، ورواه بكار بن ماهان عن أنس بن سيرين (عند أحمد ٢٦/٣، والبخاري في التاريخ الكبير ١٢١/٢، وابن حبان في الثقات ١٠٨/٦)، به زاد فيه «تطوعاً في السفر»، وبكار بن ماهان مجهول لا نعلم روى عنه غير عبدالصمد بن عبدالوارث، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (١٠٨/٦). على أن الحديث صحيح بغير هذا اللفظ عن أنس بن سيرين، قال: استقبلنا أنس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر، فرأيتَه يصلي على حمار، ووجهه من ذا الجانب، يعني عن يسار القبلة، فقلت: رأيتك تصلي لغير القبلة، فقال: لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ فعلمه لم أفعله».

أخرجه أحمد ٢٠٤/٣، والبخاري ٥٦/٢، ومسلم ١٥٠/٢، وأبو عوانة ٣٤٥/٢، والبيهقي ٥/٢ من طريق همام بن يحيى عن أنس بن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ٢٦٤/١ حديث (٣٥٦).

(٢) حديث صحيح، عمر بن عامر صدوق وقد توبع، وقد تقدم تخريجه في ترجمة عمر ابن أيوب الموصلي (١٣/ الترجمة ٥٨٥١).

(٣) المرح والنعديل ٨/ الترجمة ١٤٦٧.

٧٠٦- المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبدالرحمن

الغلابي^(١)

بصري الأصل سكن بغداد، وحَدَّثَ بها عن أبيه، وعن عبدالله بن داود الخريبي، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبي داود الطيالسي، وقريش بن أنس، ويزيد بن هارون، وسليمان بن حرب، ومؤمل بن إسماعيل، وحماة بن عيسى، وجعفر بن عون، ويعلی بن عُبَيد، وعُبَيدالله بن موسى، وزُورج بن عُبادة، ومحمد بن عُمَر الواقدي، وسعيد بن داود الزُّبيري، وعفان بن مُسلم، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعارم بن الفضل السدوسي، ومُصعب بن عبدالله الزُّبيري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

روى عنه ابنه الأخوص، ويعقوب بن شَيْبَة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن محمد بن الأزهر البازدي، وأبو القاسم عبدالله بن محمد البَغوي، وأبو الليث الفرائضي. وكان ثقةً.

٧٠٦- المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب^(٢)

حَدَّثَ عن عُمَر بن شَبَّه، ومحمد بن شَدَّاد المِسمَعي، ويعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل.

وله كتاب «ضيء القلوب» وغيره من الكتب في الأدب، وكان فهِمًا فاضلاً.

روى عنه محمد بن يحيى الصُّولي، وزَعَمَ أنه سَمِعَ منه في سنة تسعين

(١) اقتبسه السمعاني في «الغلابي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الفقطي في إنباه الرواة ٣/٣٠٥ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٣٦٢. وانظر معجم الأدباء ٦/٢٧٠٩، ووفيات الأعيان ٤/٢٠٥.

ومثني. قال: وكان منزله بباب خراسان. وأبوه^(١) سَلَمَة بن عاصم، صاحب
الفرّاء، وابنه أبو الطيّب بن المُفضّل بن سَلَمَة كان أحد شيوخ الفقهاء
الشافعيين^(٢).

ذكر من اسمه المظفر

٧٠٦٢- المظفر بن مُدرك، أبو كامل، خراسانيّ الأصل^(٣).

سمع حماد بن سَلَمَة، وزهير بن معاوية، وليث بن سعد، وإبراهيم بن
سعد.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو مَعْمَر القَطِيعي، وقال
يحيى بن مَعِين: كُنْتُ أَخْذُ عَنْهُ هَذِهِ الصَّنْعَةَ، يَعْنِي صَنْعَةَ الْحَدِيثِ، وَمَعْرِفَةَ
الرُّجَالِ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد
ابن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن
المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَّابِي، قال: قال أبي: قال أبو زكريا: سمعتُ أبا كامل
شيخًا من الأبناء ثقةً صاحبَ حديث.

كُتِبَتْ مِنْ أَصْلِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ رِزْقَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ إِجَازَةً، قَالَ^(٤): قَالَ أَبِي: كَانَ
أَبُو كَامِلٍ، يَعْنِي مَظْفَرَ بْنَ مُدْرِكٍ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، لَمَّا قَدَّمَ شَرِيكَ قَالُوا
لَا نَرْضَى أَحَدًا يَسْأَلُهُ غَيْرَ أَبِي كَامِلٍ. وَكَانَ يُعَدُّ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ، وَكَانَ
ابْنُ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: أَيُّشْ يَقُولُ أَبُو كَامِلٍ؟ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.
أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَنَوَيْهِ

(١) في م: «وأبو»، خطأ.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثاني والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمعه وكرمه.

(٣) اقتبسه المزني في تهذيب الكمال ٩٨/٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢٤/١٠.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٧٤/٢ - ٧٥.

الهرّوي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: -حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمدَ ذكرَ حديثاً عن أبي كامل، يعني مظفر بن مُدرك، عن إبراهيم بن سعد، قيل له: يعقوب لا يقول كذا^(١). فقال: ليسَ منهم مثله. قلت لأبي عبد الله: أبو كامل؟ قال: نعم.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ يحيى بن معِين، وذكرَ أبا كامل، فقال: كنتُ أخذ منه ذلك الشأن، وكان أبو كامل بغدادياً من الأبناء^(٢).

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فُهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال^(٣): أبو كامل مظفر بن مُدرك كان من أبناء أهل خراسان، وكان ثقةً.

قرأتُ على محمد بن علي المقرئ، عن أبي القاسم عبد الله بن إبراهيم الأندوني، قال: سمعتُ أبا يعلى الموصلي يقول: سمعتُ أبا خيثمة يقول: ما كان أبو كامل المظفر بن المُدرك عندنا بدون وكيع عند الكوفيين، وعبد الرحمن عند البصريين.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرّي، قال: سألتُ أبا داود عن مظفر بن مُدرك فقال: ثقةٌ ثقةً.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن شعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو كامل مظفر بن مُدرك ثقةٌ مأمونٌ.

(١) في م: «كذاب»، وهو تحريف قبيح.

(٢) انظر العلل ومعرفة الرجال ٩٨/٢. وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٠١/٢٨.

(٣) طبقاته الكبرى ٣٣٧/٧.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، قال: سمعتُ إبراهيم الحزبي، قيل له: رأيت أبا كامل؟ قال: لا لم أره، مات في سنة مات رُوح بن عبادة سنة سبع ومئتين.

٧٠٦٣- المظفر بن مُرجى البغدادي.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الدمشقي، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون القاضي، قال: حدثنا علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي الغيب، قال: حدثنا محمد بن إدريس بن الحجاج الأنطاكي المعروف بابن أبي حمادة، قال: حدثنا المظفر بن مُرجى البغدادي، قال: حدثنا ثابت بن موسى المكفوف، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ تَكَثَّرَ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ، يَحْسُنُ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ»^(١).

أخبرنا محمد بن طلحة التّعلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن جعفر القُدّيسي الرّغفراني وعبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزّبيبي؛ قالوا: حدثنا الحسين بن عُمر الثّقفي، قال: حدثنا ثابت بن موسى الضّبي، قال: حدثنا شريك، بإسناده نحوه.

٧٠٦٤- المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، أبو القاسم العجلي^(٢).

أخذُ الغُرباء، قدّم بغدادَ، ورَوَى بها عن حُميد الطّويل، وعن مَكَلَبَة بن مَلْكَان. وزَعَمَ أَنَّ مَكَلَبَة من الصّحابة. حدّث عنه أحمد بن جعفر بن سلّم، وأبو الحسين ابن البوّاب المقرئ، وعُمر بن محمد بن سَبَنك، وغيرهم.

أخبرنا عبدالعزيز بن علي الأزجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن

(١) إسناده ضعيف، لضعف ثابت بن موسى، والمحمفوظ أن هذا قول لشريك وليس هو من كلام النبي ﷺ، وقد تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة الحسن بن علي بن عبدالله (٨/ الترجمة ٣٨٧٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ١٣١/٤.

إبراهيم البجلي، قال: حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، العجلي إملاء ببغداد، وذكر أن له يومَ حدثنا مئة سنة وتسعة وثمانين وأشهرًا، قال: حدثني حميد الطويل بمدينة الرسول ﷺ بين القبر والمنبر عن أنس بن مالك بحديث ذكره.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن مُعَاذ بن مأمون المُقَرِّي، قال: حدثنا المظفر بن عاصم، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ رَأَى، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مِنْ رَأَى»^(٢).

قال المظفر: قلت لأبي: لِمَ سُمِّيَ حميد: الطَّوِيلَ وهو رُبْعٌ^(٣) من الرجال صغيرُ الرأس؟ فقال: كان يُغَسَّلُ الموتى، فكان إذا قامَ عند رأس الميت تَبْلَغُ يَدِهِ رَجْلَ الميت فسُمِّيَ الطَّوِيلَ لطول يَدِهِ.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبيد الله الصيرفي، قال: حدثنا عبيد الله بن

(١) إسناده واه، صاحب الترجمة كذاب، كما هو في ترجمته عند المصنف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غيره. على أن متنه صحيح من حديث عدد من الصحابة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد المروزي (٦/ الترجمة ٢٤٨٣) من طريق عائذ بن شريح عن أنس، وفي ترجمة أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد (٦/ الترجمة ٢٩٦٨) من طريق كثير بن عبد الله الأبلبي، وفي ترجمة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي (١٠/ ٤٧١٣) من طريق سليمان التيمي. وخرجناه في غير موضع من حديث عدد من الصحابة.

(٢) إسناده واه، بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن مسلمة بن الوليد الطيالسي (٤/ الترجمة ١٦٦٤) من طريق موسى الطويل عن أنس، وفي ترجمة إبراهيم بن هذبة (٧/ الترجمة ٣٢١١) من طريقه عن أنس.

(٣) في م: «ربعة»، وما هنا من النسخ.

أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر العجلي قدم من سامراً سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا مَكْلَبَةُ ابن مَلْكَان في مدينة خوارزم، وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزاةً مع سراياه، وفي آخر غزاة غزاها مع النبي ﷺ. قال: خَرَجُوا عَلَيْنَا الْكُفَّارُ فِي كَثْرَةٍ.

وأخبرنا الحسن بن الحسين بن رامين، وسياق الحديث له، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مُعَاذ المعروف بابن شاذان المقرئ، قال: حدثنا المظفر ابن عاصم، قال: حدثنا مَكْلَبَةُ بن مَلْكَان، قال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ، فَقَاتِلُ^(١) الْمُشْرِكُونَ قِتَالاً شَدِيدًا حَتَّى حَالُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ، وَنَزَلُوا هُمْ عَلَى الْمَاءِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَطْشَانَ رَجْفَانَ قَدْ خَلَعَ ثِيَابَهُ وَاتَّزَرَ بِرَدَائِهِ لَهُ، وَاسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ، فَأَخَذْتُ إِدَاوَةً لِي وَمَضَيْتُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ أَرْضًا ذَاتَ رَمْلٍ، فَإِذَا طَائِرٌ يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ شَبَهَ الدَّرَّاجِ أَوْ الْقَبَبِجِ، فَذَنَوْتُ مِنْهُ فَطَارَ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى مَوْضِعِهِ فَإِذَا فِيهِ نِدَاوَةٌ تَنْدِي، فَخَرَقْتُ بِيَدِي خَرْقًا عَمِيقًا فَنَبَعَ مَاءٌ فَشَرِبْتُ حَتَّى رُوَيْتُ، وَتَوَضَّأْتُ وَمَلَأْتُ الْإِدَاوَةَ وَأَقْبَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ لِي: «يَا مَكْلَبَةُ أَمَعَكَ مَاءٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ «إِلَيَّ» إِلَيَّ، فَذَنَوْتُ مِنْهُ فَنَاولَتْهُ الْإِدَاوَةَ فَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ، وَتَوَضَّأَ وَضَوَّاهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا مَكْلَبَةُ ضَعْ يَدَكَ عَلَى فَوَادِي حَتَّى يَبْرُدَ» فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى فَوَادِهِ حَتَّى بَرَدَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا مَكْلَبَةُ عَرَفَ اللَّهُ لَكَ هَذَا» فَتَخَيْتُ يَدِي عَنْ فَوَادِهِ فَإِذَا هِيَ تَسْطَعُ نَوْرًا، فَكَانَ مَكْلَبَةُ يُوَارِي يَدَهُ بِالتَّهَارِ كِرَاهَةً أَنْ تَجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَتَأَذَّى، فَإِذَا رَأَاهُ مِنْ لَا يَعْرِفُهُ حَسِبَ أَنَّهُ أَقْطَعُ. قَالَ لَنَا الْمَظْفَرُ: فَلَقِيتُ مَكْلَبَةَ بِاللَّيْلِ فَصَافَحْتُهُ فَإِذَا يَدُهُ تَسْطَعُ نَوْرًا^(٢). هَذَا آخَرُ حَدِيثِ ابْنِ رَامِينَ. وَزَادَ

(١) في م: «فقاتله»، وما هنا من النسخ.

(٢) موضوع، صاحب الترجمة كذاب، ومكلبة بن ملكان أكذب منه، أو أنه لا وجود له واصطنعه صاحب الترجمة، قال الذهبي في الميزان (١٧٨/٤): «فإما افترى وإما هو شيء لا وجود له».

الصَّيرْفِي فِي رَوَايَتِهِ: قَالَ الْمَظْفَرُ: لَقِيتُ مَكْلَبَةَ وَلِيِّ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَظْفَرُ: وَلِدْتُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ الَّتِي صَارَ الْمُلْكُ إِلَى وَلَدِ الْعَبَّاسِ، وَأَوَّلَ مَنْ وَلِيَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّفَّاحُ. وَذَكَرَ الْمَظْفَرُ أَنَّهُ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى الْكِبَرِ، وَمَوْلَدُهُ الْكُوفَةُ، وَمَنْشُؤُهُ خُرَاسَانَ وَالْجِبَالَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَّصِعُ لَكَ.
٧٠٦٥- الْمَظْفَرُ بْنُ السَّرِيِّ، أَبُو الطَّيِّبِ الْكَاتِبِ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمَرْوُذِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ أَخِي مِيمِي.
أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي مِيمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مَظْفَرُ بْنُ السَّرِيِّ الْكَاتِبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمَرْوُذِيِّ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ نُوحٍ جَارُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا وَبَعْضُهَا فِي النَّارِ وَبَعْضُهَا فِي الْجَنَّةِ، إِلَّا أَمَتِي فَإِنَّهَا كُلُّهَا فِي الْجَنَّةِ»^(١).
٧٠٦٦- الْمَظْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْتُونٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَرِيدِيِّ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الثَّلَاجِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكُجِّيِّ.
٧٠٦٧- الْمَظْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ عُروَةَ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الشَّرَابِيِّ^(٣).

كَانَ جَدُّهُ شَرَابِيُّ الْمَتَوَكِّلِ. حَدَّثَ الْمَظْفَرُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

= أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (٤٠/٢)، وَمَحْمُودُ أَرْسَلَانَ فِي تَارِيخِ خَوَارِزْمٍ كَمَا فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ (١٧٨/٤).

(١) تَقْدِيمُ تَخْرِيجِهِ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ بْنِ مِيمُونِ الْمُعْجَلِيِّ (٤/ التَّرْجُمَةُ ١٦٩٢).

(٢) اقْتَبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْبَرِيدِيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ.

(٣) اقْتَبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الشَّرَابِيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ، وَالذَّهَبِيُّ فِي وفيات سنة (٣٤٨) مِنْ

تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

المتوكل، ومحمد بن الحسين بن البُسْتَبَان، وأحمد بن يحيى الخُلَوَانِي،
والحسن بن عَلِيل العَزَازِي، وأبي الأَذَان عُمَر بن إبراهيم الحافظ، وإبراهيم بن
هاشم العُرَني، وغيرهم.

روى عنه أبو عُبَيْدَالله المَرْزُبَانِي، وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرَحِي. وحدثنا
عنه أبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقةً.

حُدِّثُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ، قَالَ: مَوْلَدُ الْمَظْفَرِ بْنِ يَحْيَى الشَّرَابِيِّ
بَسْرٌ مِنْ رَأَى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِثْنَيْنِ.

وقال محمد بن أبي الفوارس: توفي المظفر بن يحيى الشَّرَابِيِّ يوم
الخميس لثلاث عشرة ليلة خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ
مِئَةٍ.

٧٠٦٨ - المظفر بن نظيف بن عبدالله، أبو نصر مولى بني هاشم،
يُعرف بِغُلَامِ مَرْحَبٍ^(١).

كَانَ قَاصِّاً، وَحَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِاللهِ الْمُحَامِلِيِّ؛ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدِ
الدُّوَرِيِّ، وَعَبْدِالْغَافِرِ بْنِ سَلَامَةَ الْحِمَاصِيِّ. حَدَّثَنِي عَنْهُ عَبْدِالْعَزِيزُ بْنُ عَلِيٍّ
الْأَرْجَبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الشَّرُوطِيُّ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الشَّرُوطِيُّ مِنْ أَصْلِهِ الْعَتِيقِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ الْمَظْفَرُ بْنُ نَظِيفٍ بْنُ عَبْدِاللهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ^(٢) بْنُ بُدَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَتَ مِنْ عِرْقِ
النَّسَاءِ أَلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لَا أَصْغَرَهَا وَلَا أَكْثَرُ لَدَسَمِهِ، ثُمَّ تُجَزُّهُ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ كُلُّ يَوْمٍ جِزْءًا
عَلَى الرِّيقِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَقَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ نَحْوًا مِنْ مِئَةِ إِنْسَانٍ فَكُلُّهُمْ يَبْرَأُ

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمد»، محرف، وهو اليامي من رجال التهذيب.

بإذن الله عز وجل.

قلت: قد أخطأ المظفر بن نظيف على ابن مَخْلَد في هذا الحديث خطأ فظيماً، وارتكب بما أتى من ذلك أمراً شنيعاً، لأن ابن مَخْلَد لم يرو عن أحمد ابن بُدَيْل ولا لَقِيَه قَطُّ، وصوابُ هذا الحديث؛ ما أخبرناه أبو عُمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا عبد الخالق بن أبي المُخارق، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: ذكر رسول الله ﷺ عِرْقَ النَّسَا فقال: «تَوَخَّذْ أَلِيَّةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَ بِالصَّغِيرَةِ وَلَا بِالكَبِيرَةِ، فَتُدَابُّ فِيْشْرِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». قال حبيب: قال أنس بن سيرين: فلقد وَصَفْتُهُ لأكثر من ثلاث مئة كُلُّهُمْ يَبْرُونَ^(١).

حدثني الأزهري، قال: كَتَبْتُ عن المظفر بن نظيف القاص، عن المحاملي وابن مَخْلَد وعبد الغافر بن سلامة، ثم خَرَقْتُ ما كَتَبْتُ عنه لأنه كان كَذَابًا، والشيوخ الذين أدركهم إنما هم شيوخ أبي الحسن بن رزقويه.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوْزِي، قال: توفي أبو نصر المظفر بن نظيف القاص في يوم الأربعاء الخامس من شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٧٠٦٩ - المظفر بن الحسن بن المظفر، أبو سعد، سَبَطَ أَبِي بَكْرٍ

ابن لال الهمداني^(٢).

سكن بغداد، وحدث بها عن جدّه أحمد بن عليّ بن لال، وأحمد بن

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبد الخالق بن أبي المخارق، فإننا لا نعلم روى عنه غير عثمان ابن طلوت والعباس بن يزيد، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٤٢٢/٨)، وقد صرح من طريق هشام بن حبان عن أنس بن سيرين، به.

وأخرجه أحمد ٢/٢١٩، وابن ماجه (٣٤٦٣)، والطبراني في الأوسط (٢٠٨٨)، والحاكم ٢/٢٩٢ و٤/٤٠٦ و٤٠٨، والضياء المقدسي (١٥٥٤) و(١٥٥٥) و(١٥٥٦). وانظر المبتدئ الجامع ٢/١٥٥ حديث (٩٦٦).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٦١) من تاريخ الإسلام.

إبراهيم بن فراس المكي، والقاضي أبي عبدالله بن الهرواني الكوفي، وأبي أحمد بن جامع الدَّهَّان.

كتبْتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ قَطِيعَةَ الرَّبِيعِ. وسألته عن مَولده. فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

ومات في ليلة الجمعة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْبِ يوم الجمعة الثاني من شوال سنة إحدى وستين وأربع مئة.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مُعَاذُ

٧٠٧٠ - مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ^(١).

وهو مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ الْحَرِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَشْحَاشِ بْنِ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَلْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَجْفَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

سمعَ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيَّ، وعبدالله بن عَوْنٍ، وعوفاً^(٢) الأعرابي، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وسُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وعبد الرحمن المَسْعُودِيَّ. روى عنه ابنه عُبيدالله والمثنى، وعليّ بن المَدِينِيَّ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِينٍ، وأبو خَيْثَمَةَ، وسَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ، وغيرهم.

تولى مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ، وقدمَ بغدادَ غيرَ مرَّةٍ، وحدثَ بها. أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْقٍ، قال: أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ سنة تسع عشرة، يعني ومئة ولد.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوْذَرَجَانِيَّ بِأَصْبَهَانَ، قال:

(١) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٣٢/٢٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٥٤/٩.

(٢) في م: «عونا»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ولدت في سنة عشرين في أولها وولد مُعَاذُ في سنة تسع عشرة في آخرها كان أكبر مني بشهرين.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس^(١)، قال: أخبرنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال^(٢): حدثنا علي، يعني ابن المَدِيني قال: سمعت مُعَاذُ بن مُعَاذ، قال: قدم علينا المسعودي قدمتين البصرة يملئ علينا إملاءً، قال: ثم لقيت المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفّار، قال: حدثنا سَعْدَانُ بن نَصْر، قال: حدثنا مُعَاذُ بن مُعَاذ العنبري، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا غلب على قوم أحب أن يقيم بعرضتهم ثلاثاً»^(٣).

حدثني محمد بن علي الصّوري، قال: أخبرنا الخَصِيبُ بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَانُ الطَّرْسُوسِي، قال: حدثنا عبدالله بن جابر بن عبدالله البرّاز، قال: سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح يقول: سمعت محمد بن عيسى ابن الطّبّاع يقول: ما علمت أنّ

(١) قوله: «أخبرنا محمد بن العباس» سقط من م.

(٢) قوله: «حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل» سقط من م.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢٩/٤، والدارمي (٢٤٦٢)، والبخاري ٨٩/٤ و ٩٧/٥، ومسلم ١٦٤/٨، وأبو داود (٢٦٩٥)، والترمذي (١٥٥١)، والنسائي في الكبرى (٨٦٥٧)، وابن الجارود (١٠٦٧)، وأبو يعلى (١٤١٥) و (١٤٣١)، وابن حبان (٤٧٧٦) و (٤٧٧٧) و (٤٧٧٨)، والطبراني في الكبير (٤٧٠١) و (٤٧٠٢)، والبيهقي ٦٢/٩. وانظر المسند الجامع ٥٩١/٥ حديث (٣٩٤٣).

أَحَدًا قَدَمَ بَغْدَادَ إِلَّا وَقَدْ تَعَلَّقَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا مُعَاذَ الْعَنْبَرِيِّ فَإِنَّهُ^(١) مَا قَدَّرُوا أَنْ يَتَعَلَّقُوا عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ مَعَ شُغْلِهِ بِالْقَضَاءِ .

أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَفَةَ، قَالَ: وَلِيَ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ . قَالَ: وَكَانَ لَهُ مَحَلٌّ وَمَنْزِلَةٌ فَلَمْ يَحْمَدْ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَمْرَهُ، وَكَثُرَ الْكَارِهُونَ لَهُ وَالرَّفَائِعُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا صُرِفَ عَنِ الْقَضَاءِ أَظْهَرَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ السُّرُورَ بِهِ، وَنَحَرُوا الْجُزُورَ، وَتَصَدَّقُوا بَلَحْمِهَا، وَاسْتَرَّ فِي بَيْتِهِ خَوْفَ الْوُثُوبِ عَلَيْهِ . ثُمَّ أَشْخَصَ بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ إِلَى الرَّشِيدِ، فَاعْتَذَرَ فَقِيلَ عُذْرُهُ، وَوَهَبَ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، وَكَانَ مِنَ الْأَثْبَاتِ فِي الْحَدِيثِ .

أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطٍ يَدُهُ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا: سَمِعْتُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ يَقُولُ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الشَّمَّاسِيَّةِ وَقَدْ عَزَلَ عَنِ الْقَضَاءِ وَقَدْ دَعَا بِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ احْفَظْ ذَلِكَ الدُّعَاءَ حَتَّى تَدْعُوَ بِهِ وَهُوَ مَرْغُوبُ الْقَلْبِ مِنْهُمْ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الشُّوْذَرِجَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقْرِيءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ يَحْلِفُ لَا يَحْدُثُ فَيَسْتَثْنِي مُعَاذًا وَخَالِدًا .

وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا ثَقَّةً يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَخَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ وَلِمُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيَحْيَى فَلَمْ يُنْكِرْهُ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ لِسَبْعِينَ مِنْ إِخْوَانِي فِي سُجُودِي أَسْمِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ .

(١) فِي م: «فَإِنَّهُمْ»، وَمَا هُنَا مِنْ هـ ٩ وَت .

أخبرنا محمد بن الحسين القطّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عمرو بن علي أبو حفص، قال: سمعتُ يحيى القطّان يقول: طَلَبْتُ الحديثَ مع رجلين من العرب، خالد ابن الحارث بن سلم الهُجَيْمي، ومُعَاذ بن مُعَاذ العَنْبَري، وأنا مولى لُقْرِيش لَتِيم^(١)، فوالله ما سَبَقَني إلى مُحَدِّث قَط فكَتَبَا شَيْئاً^(٢) حتى أَحْضَرَا، وما أَبالي إذا تَابَعَنِي مُعَاذ وخالد بن الحارث مَن خَالَفَنِي من الناس.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا أبو يحيى النَّاقِد، قال: حدثنا مثنى بن مُعَاذ، قال: قال لي يحيى القطّان ما لا أَحْصِيهِ: انظر في كتاب أبيك في كذا وكذا، قد خَالَفُونِي، ما أَبالي إذا تَابَعَنِي أبو المثنى مَن خَالَفَنِي.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الباهلي، قال: حدثني محمد بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، قال: ما أَبالي إذا تَابَعَنِي مُعَاذ بن مُعَاذ من خَالَفَنِي.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الإسماعيلي: حَدَّثَكُمْ يَعْقُوب ابن يوسف بن الحَكَم. وأخبرنا السُّوذْرجاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقَرِّء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَخْر؛ قالَا: حدثنا عمرو ابن عليّ، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما بالبصرة، ولا بالكوفة، ولا بالحجاز، أثبتُ من مُعَاذ بن مُعَاذ، وما أَبالي إذا تَابَعَنِي مَن خَالَفَنِي.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبَيْد محمد بن عليّ الأَجْرِي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: بَلَغَنِي عن أحمد يعني ابن حنبل، قال: ما رأيتُ أَعْقَلَ من مُعَاذ - قال أبو عُبَيْد: يعني ابن مُعَاذ - كأنه صَخْرَةٌ.

(١) في م: «يتيم»، وهو تحريف.

(٢) في م: «أشياء»، وهو تحريف.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج، قال^(١): وسمعتُه، يعني أحمد بن حنبل، يقول: مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَرَّةٌ عَيْنٍ فِي الْحَدِيثِ.

أخبرني الأزهرى، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن جابر، قال: سمعتُ عبد الله، يعني ابن أحمد بن حنبل، يقول: سمعتُ أبي يقول: ما رأيتُ أفضلَ من حُسين الجُعفي، وسعيد بن عامر، وما رأيتُ أحداً أعقلَ من مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول^(٢): قلت، يعني ليحيى بن مَعِين: أزهَرُ السَّمَانِ كَيْفَ حَدِيثُهُ؟ قال: ثقةٌ. قلت: فمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ؟ قال: ثقةٌ. قلتُ أيهما أثبتُ في ابنِ عَوْنٍ؟ قال: ثقتان. قلت^(٣): فمُعَاذُ اثْبُتُ فِي شُعْبَةٍ أَوْ غُنْدَرٍ؟ قال: ثقةٌ وثقةٌ^(٤).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خَمِيرُويه الهَرَوِي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار، قال: كُنَّا عِنْدَ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَدْ شَفَعَ لَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ سُنَّةٍ فَحَدِّثْهُمْ، فَلَمَّا جِئْنَا إِلَيْهِ، قَالَ لَنَا: أَنْتُمْ أَصْحَابُ سُنَّةٍ؟ ثُمَّ بَكَى مُعَاذٌ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ أَعْلِمْتُ أَنَّكُمْ أَصْحَابُ سُنَّةٍ لَأَتَيْتُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ حَتَّى أَحَدْتُكُمْ.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفْيَانَ، قال: قال أبو موسى ومحمد بن فضَّيل: ماتَ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ سَنَةَ سِتٍّ

(١) وهو المروزي، والخبر في العلل ومعرفة الرجال (٣٢).

(٢) تاريخ الدارمي (٨٠٣).

(٣) كذلك (١٠٩) و(٦٥٩).

(٤) في م: «ثقة ثقة»، خطأ.

وتسعين ومئة، وُولِدَ سنة تسع عشرة ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال^(١): مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ يُكْنَى أَبُو الْمُثَنَّى وَكَانَ ثَقَّةً. وُولِدَ سنة تسع عشرة ومئة في خلافة هشام بن عبد الملك، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ لَهَارُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ عَزَلَ، وَتُوفِيَ بِالْبَصْرَةِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً فِي خِلَافَةِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ عَبَّادٍ الْمُثَلِّبِيُّ. وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى صَلَاةِ الْبَصْرَةِ وَالْإِمْرَةِ.

٧٠٧ - مُعَاذُ بْنُ أَسَدَ بْنِ أَبِي شَجْرَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ^(٢).

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَالْفَضْلِ بْنِ مُوسَى السَّيْنَانِيِّ. كَتَبَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. وَرَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ وَرَدَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرَفِيُّ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس هو الدُّورِيُّ، قال: حدثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدَ بْنِ أَبِي شَجْرَةَ، قال: حدثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قال: أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَدِمَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَلَا تُصَلِّيَ.

وأخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا العباس، قال: حدثنا أبو عبد الله مُعَاذُ بْنُ أَسَدَ بْنِ أَبِي شَجْرَةَ، قال: حدثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قال: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) طبقاته الكبرى ٢٩٣/٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠٣/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

مثله^(١) .

أخبرني محمد بن عليّ المقرئ، عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، قال: مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ المَرْوَزِيُّ كَتَبَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ببغدادَ، وَرَوَى عَنْهُ فِي «المسند»، وهو راوية عبد الله بن المبارك.

أخبرنا الحسين بن عليّ الصَّيْمَرِيُّ، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّاظِيُّ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِيُّ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ مَرْوَزِيٌّ ثَقَّةٌ.

أخبرنا الأزهرى، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدِيُّ، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها مات مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ.

أخبرنا عليّ بن محمد السَّمْسَارُ، قال: أخبرنا عبد الله بن عُثْمَانَ الصَّفَّارُ، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ أَسَدٍ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ.

٧٠٧٢ - مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدٍ بْنِ مَطَرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ مَخْلَدٍ بْنِ صَبِيحٍ، أَبُو سَعِيدٍ النَّسَائِيُّ يُعْرَفُ بِخُشْنَامٍ^(٢) .

(١) إسناده حسن لحديث صحيح، عبيد الله بن أبي زياد القداح ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقریب». وقد توبع.

أخرجه أحمد ٣/٣٠٥ و٣٦٦، والبخاري ٢/١٩٥ و٤/٣، وأبو داود (١٧٨٩)، وابن خزيمة (٢٧٨٥)، والبيهقي ٣/٥ و٤ و١٠٤١ و٩٥ من طرق عن عطاء، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/٤٨ حديث (٢٤٢٢).

وأخرجه أحمد ٣/٣٠٩ و٣٩٤، وعبد بن حميد (١٠٤٢)، ومسلم ٤/٣٥، وأبو داود (١٧٨٥) و(١٧٨٦)، والنسائي ٥/١٦٤، وفي الكبرى له (٤٢٣١)، وأبو عوانة في الحج كما في الإتحاف ٣/٤٥٠، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٢٠١ من طرق عن أبي الزبير، عن جابر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/٥١-٥٢ حديث (٢٤٢٦).

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١/٢٤٠.

سكنَ بغدادَ، وحدثَ بها عن أبي تَوْبة الرِّبيع بن نافع الحَلبي، وعبدالله ابن عبدالوهاب الحَجَّبي البَصْري، ونُعَيم بن حماد المَرْوُزي، وإبراهيم بن العلاء الزُّبيدي الحِمَضي.

روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السُّوطي. وكان ثقةً.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتَسِب، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا مُعَاذ بن محمد الدُّوري يُعرَف بِخُشْنَام، قال: حدثنا الحَجَّبي، قال: حدثنا محمد بن ثابت، قال: حدثنا نافع، قال: انطلقتُ مع ابن عُمر في حاجة لابن عباس، فقضى حاجتَه، فكان من حديثه أنه قال: لَقِيَ رجل رسولَ الله ﷺ في سكة من السكك^(١) وقد خرج من غائطٍ أو بُولٍ، فسَلَّمَ على النبي ﷺ حتى كادَ الرجلُ يتَوَارَى في السَّكة، فضربَ النبي ﷺ يدهُ على الحائط فمَسَحَ يديه جميعاً ثم مَسَحَ وَجْهَهُ، ثم ضَرَبَهُ بيديه فمَسَحَ ذراعيه، ثم رَدَّ على الرجل السَّلام، وقال: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ لَيْسَ عَلَى طَهْرٍ»^(٢).

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها

(١) في م: «السكات»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف ومثته منكر، محمد بن ثابت العبدي ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، والمحفوظ في التيمم ضربة واحدة، قال أبو داود عقب إخرجه برقم (٣٣٠): «سمعت أحمد بن حنبل يقول: روى محمد بن ثابت حديثاً منكراً في التيمم». وقال أبو داود: «لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربتين، عن النبي ﷺ، ورووه فعل ابن عمر. وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٣٦): «سألت أبا زرعة عن حديث رواه محمد بن ثابت عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ في التيمم ضربتين. قال: هذا خطأ إنما هو موقف». وأخرجه أبو داود (٣٣١) من طريق يزيد بن الهاد عن نافع، وذكر فيه ضربة واحدة للتيمم. وإسناده جيد، فيه جعفر بن مسافر صدوق يخطيء، وعبدالله بن يحيى البرلسي لا بأس به.

مات أبو سعيد مُعَاذ بن مَخْلَد النَّسَائِي حُشْنَام الضَّخْم فِي غُرَّة شهر رَمَضان .
٧٠٧٣ - مُعَاذ بن المثنى بن مُعَاذ بن مُعَاذ بن نَصْر بن حَسَّان، أبو
المثنى العَنَبَرِيُّ^(١) .

سكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن محمد بن كثير العَبْدِي، ومُسَدَّد، وعبدالله
ابن عبد الوهاب الحَجَبِي، وعبدالله بن سَلَمَة الأَفطس، والقَعْنَبِي، ومحمد بن
عبدالله الخُزَاعِي، وشَيْبَان بن قُرُوح، ويحيى بن هاشم السَّمسار، وأبي مُسلم
المُسْتَمَلِي .

روى عنه أحمد بن عليّ الأَبَّار، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد،
وإسماعيل بن عليّ الخُطْبِي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وعُمر بن
سَلَم، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدَّب، وغيرهم . وكان ثقةً .

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكْرِي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد
ابن الحكم المؤدَّب^(٢)، قال: حدَّثنا معاذ بن المثنى، قال: حدَّثنا القَعْنَبِي،
قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن مُسلم، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: قال
رسول الله ﷺ: « لا تحلفوا بآبائكم، مَنْ كان حالفًا فَلْيَحْلِفْ بالله » . قال:
وكانت قُرَيْشٌ تحلفُ بآبائِها، فقال: « لا تحلفوا بآبائكم » . قال جعفر: وحدَّثناه
أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدَّثنا مُعَاذ بن المثنى^(٣) .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير
١٣/٥٢٧ . وانظر طبقات الحنابلة ١/٣٣٩ .

(٢) سقطت من م .

(٣) حديث صحيح .

أخرجه أحمد ٢/٢٠ و٧٦ و٩٨، والبخاري ٥/٥٣ و٨/١٦٤ و٩/١٤٧، ومسلم
٥/٨١، والنسائي ٧/٤، وابن حبان (٤٣٦٢)، والبيهقي ١٠/٢٩-٣٠، وفي الشعب
(٥١٩٣) . وانظر المستند الجامع ١٠/٤٩٩ حديث (٧٨١١) . وفيه طرق أخرى عن
ابن عمر .

الخطبي، قال: ومات أبو المثنى مُعَاذُ بنِ المثنى بن مُعَاذِ بنِ مُعَاذِ العَبْرِيِّ يوم الاثنين لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومئتين، وصَلَّى عليه محمد بن هارون العباسي، ودُفِنَ في مقبرة باب الكوفة إلى جَنْبِ الكُذَيْمِيِّ.

قلت: وكان مَوْلَدُهُ في سنة ثمان ومئتين.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْمُسَيَّبُ

٧٠٧٤ - الْمُسَيَّبُ بن زُهَيْر بن عَمْرٍو، أَبُو مُسْلِم الضَّبِّي.

كان من رجال الدولة العباسية، وولِّي شرطة بغداد في أيام المنصور، والمهدي، والرَّشِيد. وقد كان وَلِيَّ خُرَاسَانَ أيام المهدي، وروى عنه عن المنصور حديثاً.

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُلَيْمَانَ، قال: حدثني جعفر بن عبد الواحد، قال: أخبرنا سعيد بن سَلَمَ الباهلي، عن الْمُسَيَّبِ بن زُهَيْر بن الْمُسَيَّبِ، عن المنصور أبي جعفر، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبي ﷺ، قال: «العباس وصي ووارثي»^(١).

أخبرنا عبد الكريم بن محمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: الْمُسَيَّبُ بن زُهَيْر بن عَمْرٍو بن حُمَيْل بن حَسَّان بن الْأَعْرَج بن ربيعة بن مسعود بن مُنْقِذ بن كُوز بن كعب بن بَجَالَةَ بن دُهْل بن مالك بن بكر بن سَعْد ابن ضَبَّة، وَلِيَّ خُرَاسَانَ وَلِيَّ الشَّرْطِ لِلْمَنْصُور.

أخبرني الأزهرى، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفَة، قال: توفي الْمُسَيَّبُ بن زُهَيْر في هذه السنة يعني سنة

(١) موضوع، وآفته جعفر بن عبد الواحد الهاشمي العباسي الكذاب (الميزان ١/٤١٢)، وأبو جعفر المنصور وأبوه ليست الرواية صنعتهم، وقال ابن الجوزي عقب إخراجه في الموضوعات ٢/٣١: «هذا حديث لا يصح، وضعه قوم ليقابلوا به ما وضع لعلي عليه السلام».

خمس وسبعين ومئة بمنى فدُفِنَ أسفل العَقَبَةِ.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إِلَيَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: وفي هذه السنة يعني سنة ست وسبعين ومئة مات المسيب بن زهير الضبي، وكان على شرط المنصور أيام حياته، وولي شرط المهدي في أول خلافته، ثم ولاه خراسان سنة ست وستين. وولِّي شُرْط أمير المؤمنين الرَّشيد ومات وهو ابن ست وسبعين سنة، وولد في خلافة عُمر بن عبدالعزيز، ويُكْنَى أبا مُسلم.

٧٠٧٥ - المُسَيَّب بن شريك، أبو سعيد^(١) التَّمِيمِي الشَّقْرِي، كوفي الأصل^(٢).

حدَّث عن أبي سَعْد البَقَّال، وهشام بن عُرْوَة، وسُلَيْمان الأعمش، وعُبَيْد الله بن الوليد الوصابي، وموسى بن هشام الزُّهري.

رَوَى عنه الليث بن سعد، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، ونَصْر بن حَرِيش الصَّامِت، ويحيى بن مَعِين، ومَسْرُوق بن المَرْزُبَان، والقَضْل بن غانم، وأحمد ابن منيع، وغيرهم.

أخبرني علي بن أحمد^(٣) الرِّزَّاز، قال: حدثنا عُثْمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن علي بن محمد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا المُسَيَّب بن شريك، عن مُطَرِّف، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول بعد أن يُسَلِّم: «سُبْحان ربِّك ربِّ العِزَّة عما يَصِفون، وسلام على المرسلين، والحمد

(١) في م: «سعد»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) اقتبس السمعاني في «الشَّقْرِي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ١١٤/٤.

(٣) في م: «محمد»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦١١٢).

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: والمُسَيَّب بن شريك كان يكون ببغداد.

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصَّابُونِي، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: أول من كتبت عنه الحديث المُسَيَّب بن شريك قيل له: فكيف حديثه؟ قال: حديث أهل الصدق، إلا أنه حدَّث بحديث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: اصطنع المعروف إلى كذا لم يذكر الكلام. أراه من حديث أبي البختري، وروى أحاديث غرائب منها عن الأعمش، عن شيخ، قال: رأيت ابن عمر نَصَبَ فَعًّا فاصطاد، فرأيتُه يَضْحَك. وعن الأعمش، عن مُجَاهِد: لأن أصلي وقد خرج مني شيء أحب إلي أن أعطي الشيطان.

أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني عبدالله ابن محمد بن جعفر بن شاذان، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن المُسَيَّب بن شريك، فقال: ثقة. فقلتُ: أيش أنكر عليه؟ فقال: حديثٌ رواه عن الأعمش.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيْدَلَانِي، قال: حدثنا محمد بن عمرو العُقَيْلِي^(٢). وقرأتُ في أصل أبي الحسن بن رزقويه: أخبرنا

(١) إسناده ضعيف جداً، أبو هارون عمارة بن جوين العبدي متروك وكذبه غير واحد، وصاحب الترجمة متروك أيضاً كما بينه المصنف.

أخرجه أبو داود الظيالسي (٢١٩٨)، وابن أبي شيبة ٣٠٣/١، وعبد بن حميد (٩٥٤)، والطبراني في الدعاء (٦٥١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٩) من طرق عن أبي هارون العبدي.

(٢) ضعفاه الكبير ٢٤٣/٤.

محمد بن أحمد بن الحسن قال^(١) : حدثنا عبدالله بن أحمد، قال^(٢) : سألتُ أبي عن المُسيَّب بن شريك، فقلت: أيش أنكرَ عليه؟ فقال: حدث عن الأعمش، قال: أرسل أهل السُّجون إلى إبراهيم يسألونه كيف الصَّلَاة يوم الجمعة. فأُنكرَ عليه هذا الحديث. قال أبي: وقد حدَّث به إسماعيل بن زكريا عن الأعمش هذا الحديث. قلت لأبي: ترى المُسيَّب بن شريك يكذب؟ قال: معاذ الله ولكنه كان يُخطئ.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عثمان الصَّيرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: المُسيَّب بن شريك كتبُ عنه كتابًا كثيرًا ولم أترك عندي عنه إلا ثلاثة أحاديث؛ حدثنا المُسيَّب، عن هشام، عن أبيه، قال: لا تكون الصَّنِيعَة إلا عند ذي كَرَم، أو دين كما لا تَصْلُح الرياضة إلا في نَجِيب. قال: وحدثنا المُسيَّب، قال: حدثنا الأعمش أنَّ أهل السَّجن أرسلوا إلى إبراهيم هل عليهم جُمعة، فأمرهم أن يُصَلُّوا أربعًا. قال: وحدثنا المُسيَّب، عن رِزَام، عن ابن عُمر^(٣). قال: وما أقول إنه كَذَّاب، ولم أحدِّث عنه بشيء، وغمز.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدُوس الطَّرَافِي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول^(٤) : قلت ليحيى بن مَعِين: المُسيَّب بن شريك؟ قال: ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: والمُسيَّب بن شريك متروك الحديث، قد اجتمع أهل العلم على ترك حديثه.

(١) في م: «قال»، خطأ.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٧٨/٢.

(٣) هكذا في النسخ، لم يذكر متن الحديث الثالث.

(٤) تاريخ الدارمي (٧٩٦).

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكتّاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميّداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السّلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال^(١): المُسيّب بن شريك سكتَ الناسُ عن حديثه.

أخبرنا أبو حازم العبّدي، قال: سمعتُ محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكّي بن عبّاد وأنا أسمع، قيل له: سمعتُ مُسلم بن الحجاج يقول^(٢): أبو سعيد المُسيّب بن شريك التّميمي الكوفي متروكُ الحديث.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: المُسيّب بن شريك متروكُ.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السّاجي، قال: المُسيّب بن شريك التّميمي أبو سعيد متروكُ الحديث يحدثُ بمناكير.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: حدثني أبي، قال^(٣): مُسيّب بن شريك متروكُ الحديث.

أخبرنا القاضي أبو الطّيب طاهر بن عبد الله الطّبري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدّارقطني، قال^(٤): المُسيّب بن شريك متروكُ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن

(١) أحوال الرجال (٣٥٥).

(٢) الكنى لمسلم، الورقة ٤٣.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٥٩٩).

(٤) سنن الدارقطني ٤/ ٢٨٠.

معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال^(١): المُسَيَّب بن شريك قدم بغداد فنزلها، وولي بيت المال لهارون أمير المؤمنين، وكان منزله في مدينة أبي جعفر، وله عقب، وتوفي ببغداد، وكان ضعيفاً في الحديث لا يُحتجُّ به.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المُنَيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعَاذ الهَرَوِي، قال: أخبرنا أبو داود السُّنْجِي، قال: حدثنا الهيثم بن عدي، قال: المُسَيَّب بن شريك توفي في خلافة هارون.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط^(٢). وأخبرنا السَّمْسَار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المُسَيَّب بن شريك مات في سنة خمس وثمانين ومئة.

قرأتُ على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّراج، قال: قال داود بن رُشَيْد: كان المُسَيَّب بن شريك ولي بيت المال أيام هارون، وُلِدَ بخراسان ونشأ بالكوفة ومات ببغداد في مدينة أبي جعفر سنة ست وثمانين ومئة.

أخبرنا أبو خازم بن الفراء، قال: أخبرنا الحسن بن علي بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو عمران بن الأشيب، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: المُسَيَّب بن شريك توفي سنة ست وثمانين ومئة^(٣).

٧٠٧٦ - المُسَيَّب بن سُوَيْد، بغداديّ.

رَوَى عَنْ عَلِيّ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ. ذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ

(١) طبقاته الكبرى ٣٣٢/٧.

(٢) طبقاته ١٧٢.

(٣) انظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٣٣٢/٧.

الرَّازِي، وقال^(١) : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : هُوَ مَجْهُولٌ .

٧٠٧٧ - المُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ مُسْلَمٍ ، أَبُو مُسْلِمٍ التَّاجِرُ^(٢) .

سَكَنَ نَيْسَابُورَ ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنِ الْقَعْنَبِيِّ ، وَيَحْيَى بْنِ هَاشِمِ السَّمْسَارِ ، وَعَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَخَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَائِشَةَ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّرْقِيِّ ، وَغَيْرُهُ مِنَ النَّيْسَابُورِيِّينَ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ الْفَقِيهَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرِ التَّاجِرِ الْبَغْدَادِيِّ نَيْسَابُورَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمِ السَّمْسَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « الشَّعْرُ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُدَامِ »^(٣) .

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَزْوَانَ الْحَدَّادُ وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازُ ؛ قَالَا : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمِ الْخُثَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمَثْنَى الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمِ السَّمْسَارِ ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ سِوَاهُ .

أَخْبَرَنِي ابْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ صَالِحٍ يَقُولُ : وَرَدَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرِ الْبَغْدَادِيِّ نَيْسَابُورَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَجَلِيِّ وَكَانَ الْقَيْمُ بِأَسْبَابِهِ ، فَتَزَلَّ نَصْرَابَاذَ وَكَتَبْنَا عَنْهُ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ .

(١) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ١٣٥٤ .

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام .

(٣) موضوع ، وتقدم تخريجها والكلام عليه في ترجمة القاسم بن عبد الرحمن بن زياد الأنباري (١٤ / الترجمة ٦٨٥٢) .

٧٠٧٨ - المُسَيَّب بن محمد بن المُسَيَّب بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، أبو عمرو الأرغياني^(١).

قرأت نَسَبه هذا في كتاب أبي الحسن الدَّارُقُطَني وذكر أنه كتبه له بخطه. وقال الدَّارُقُطَني: قدمَ علينا في سنة خمسين وثلاث مئة حاجًا، وحدث عن أبيه، عن محمد بن إسحاق السَّراج، وأحمد بن محمد بن الأزهر وغيرهم. وأرغيان التي انتسب إليها قرية من قُرَى نَيْسابور.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو عمرو المُسَيَّب بن محمد بن المُسَيَّب الأرغياني قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن رَزِين المِصْبِصِي، قال: حدثنا عُثْمَان بن عُمر بن فارس، قال: حدثنا كَهْمَس، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ ما في السَّموات وما في الأرض وما بينهما فهو مَخْلُوقٌ، غير الله والقرآن، وذلك أنه^(٢) كلامه منه بدأ وإليه يعود، وسيجيء أقوامٌ من أمتي يقولون: القرآن مخلوقٌ، فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم، وطُلقت امرأته منه من ساعته، لأنَّه لا ينبغي لمؤمن أن تكون تحتَ كافرٍ إلا أن تكون سَبَقته بالقول». ابن^(٣) رَزِين ذاهبُ الحديث^(٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «الأرغياني» من الأنساب.

(٢) في م: «أن»، محرفة.

(٣) في م: «وابن»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٤) والحديث موضوع، وهو آفته، قال ابن حبان: «دجال يضع الحديث، لا يحل ذكره

في الكتب إلا على سبيل القدح فيه»، ثم ساق حديثه هذا.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣١٢/٢، وابن الجوزي في الموضوعات

١٠٧/١ من طريق محمد بن يحيى بن رزِين، به.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مِرْوَانُ

٧٠٧٩ - مِرْوَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، أَبُو الْهَيْذَامِ،
وَقِيلَ: أَبُو السَّمُطِ^(١).

وَكَانَ أَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَتَقَهُ يَوْمَ الدَّارِ لِأَنَّهُ أَبْلَى يَوْمَئِذٍ
بِلَاءَ حَسَنًا، وَاسْمُهُ يَزِيدُ. وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا حَفْصَةَ كَانَ يَهُودِيًّا طَيِّبًا أَسْلَمَ عَلَى يَدِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَقِيلَ: عَلَى يَدِ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ. وَيَزْعَمُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ كَانَ
مِنْ مَوَالِي السَّمُوعِ بْنِ عَادِيَا، وَأَنَّهُ سُبِّيَ مِنْ إِصْطَخَرٍ وَهُوَ غَلَامٌ فَاشْتَرَاهُ عُثْمَانُ
وَوَهَبَهُ لِمِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ.

وَمِرْوَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ شَاعِرٌ مُجَوِّدٌ مُحَكِّكٌ لِلشَّعْرِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ،
وَقَدِمَ بَغْدَادَ، وَمَدَحَ الْمَهْدِيَّ وَالرَّشِيدَ، وَكَانَ يَتَقَرَّبُ إِلَى الرَّشِيدِ بِهَجَاءِ الْعَلَوِيَّةِ
فِي شَعْرِهِ. وَلَهُ فِي مَعْنَى بَنِ زَائِدَةَ مَدَائِحَ وَمَرَاثٍ عَجَبِيَّةٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ قَالَ الشَّعْرَ
وَهُوَ غَلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ سَنَةَ الْعِشْرِينَ.

أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَرَفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الرَّيَّاشِيِّ، قَالَ: قَالَ
رَجُلٌ لِمِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَنَاقَلَ وَلَدَ عَلِيٍّ فِي شَعْرِكَ؟
فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ بَغْضَاءٌ لَهُمْ، وَلَقَدْ مَدَحْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
الْمَهْدِيَّ بِشَعْرِي الَّذِي أَقُولُ فِيهِ [مِنْ الْكَامِلِ]:

طَرَقَتْكَ زَائِرَةٌ فَحَيَّ خَيَالَهَا بِيضَاءُ تَخْلِطُ بِالْحَيَاءِ دَلَالَهَا
قَادَتْ فَوَازِدَكَ فَاسْتَقَادَ وَقَبْلَهَا قَادَ الْقُلُوبَ إِلَى الصُّبَا فَأَمَالَهَا
حَتَّى بَلَغْتُ إِلَى قَوْلِي:

(١) اقْتَبَسَهُ الذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ النَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَفِي السَّيَرِ
٤٧٩/٨. وَانْظُرْ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ الْمُعْتَزِّ ٤٢، وَمَعْجَمَ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ٣١٧،
وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٥/١٨٨٩.

هل يَطْمَسُونَ من السماء نُجُومَهَا بِأَكْفُهُمْ أم يَنْشُتَرُونَ هَلَالَهَا
 أم يدفعون مقالةً عن رَبِّهِ جَبْرِيلُ بَلَّغَهَا النَّبِيَّ فَقَالَهَا
 شَهِدَتْ من الأنفال آخِرُ آيَةٍ بُرَاثَتُهُمْ فَأَرَدْتُمْ إِبْطَالَهَا
 فذروا الأسود خوادِرًا في غيلها لا تولغن دماءكم أشبالها
 فقال المهدي: وَجَبَ حَقُّكَ على هؤلاء القوم، ثم أمر لي بخمسين ألف
 دِرْهم وأمر أولاده أن يَبْرُؤوني، فَبَرَّؤوني بثلاثين ألف دِرْهم. قال ابن عَرَفَةَ:
 وحدثني عبدالله بن إسحاق بن سَلَامٍ، قال: خَرَجَ مروان من دار المهدي ومعه
 ثمانون ألف دِرْهم فمر بَزَمِنٍ، فسأله فأعطاه ثُلثي دِرْهم، فقيل له: هَلَّا أعطيته
 دِرْهمًا؟ فقال: لو أُعْطِيتُ مئة ألف دِرْهم لأتممت له دِرْهمًا. قال: وكان مروان
 يَخْلُفُ فلا يُسَرِّجُ له في داره، فإذا أراد أن ينام أضاعت له الجارية بَقْصَبَةً إلى أن
 ينام.

أخبرنا الحسن بن الحسين النُّعَالِي، قال: أخبرنا أبو الفَرَجِ علي بن
 الحسين الأصبهاني، قال: أخبرنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يزيد بن محمد
 المُهَلَّبِي، قال: حدثني عبدالصمد بن المُعَدَّل، قال: دَخَلَ مروان بن أبي
 حَفْصَةَ، وسَلَّمَ الخاسر، ومنصور التَّمَرِي على الرَّشِيد فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَتَهُ التي
 يقول فيها [من الكامل]:

أنى يكون وليس ذاك بكائنٍ لِبَنِي البَنَاتِ ورائةُ الأعمام
 وأنشدَه سَلَّمَ [من الكامل]:

حضر الرحيل وشُدَّتِ الأحداج

وأنشدَه التَّمَرِي قَصِيدَتَهُ التي يقول فيها:

إِنَّ المَكَارِمَ والمعروف أوديةَ أَحَلَّكَ اللهُ منها حيث تَجْتَمِعُ
 فأمرَ لكلِّ واحدٍ منهم بمئة ألف دِرْهم، فقال له يحيى بن خالد: يا أَمِيرَ
 المؤمنين مروان شاعرك خاصة قد ألحقتهم به؟ قال: فليُرَدِّ مروان عشرة آلاف.
 أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، قال: حدثنا المُعَاوِي بن

زكريا، قال: حدثنا أحمد بن العباس العسكري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى بن حمزة مولى بني هاشم، قال: حدثني أحمد بن موسى بن حمزة، قال: أخبرني الفضل بن الربيع، قال^(١): رأيت مروان بن أبي حفصة قد دخل على المهدي بعد موت مَعْن بن زائدة في جماعة من الشعراء فيهم سلم الخاسر وغيره، فأنشدته مديحاً له، فقال له: من؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حفصة، فقال له المهدي: ألسنت القائل [من الوافر]:

أَقَمْنَا بِالْإِمَامَةِ بَعْدَ مَعْنٍ مُقَامًا مَا نُرِيدُ بِهِ زِيَالَا
وَقُلْنَا أَيْنَ نَرْحَلُ بَعْدَ مَعْنٍ وَقَدْ ذَهَبَ النَّوَالُ فَلَا نُوَالَا؟
قد جئت تطلب نوالنا وقد ذهب النوال، لا شيء لك عندنا، جروا
برجله، فجزَّ برجله حتى أخرج، فلما كان في العام المقبل تَلَطَّفَ حتى دخل
مع الشعراء، وإنما كانت الشعراء تدخل على الخلفاء في ذلك الحين في كل
عام مرة، قال: فمثل بيد يديه وأنشدته قصيدته التي يقول فيها [من الكامل]:

طَرَقْتُكَ زَائِرَةً فَحَيَّ خِيَالَهَا بِيضَاءَ تَخِلْطُ بِالْحَيَاءِ دَلَالَهَا
قَادَتْ فُؤَادَكَ فَاسْتَقَادَ وَقِيلَهَا قَادَ الْقُلُوبَ إِلَى الصَّبَا فَأَمَالَهَا
قال: فَأَنْصَتَ لَهَا حَتَّى بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ [من الكامل]:

هَلْ تَطْمِسُونَ مِنَ السَّمَاءِ نَجْوَمَهَا بِأَكْفُكُمْ أَوْ تَسْتَرُونَ هَلَالَهَا
أَوْ تَدْفَعُونَ مَقَالَةً عَنْ رَبِّكُمْ جَبْرِيلُ بَلَّغَهَا النَّبِيَّ فَقَالَهَا
شَهِدْتُ مِنَ الْأَنْفَالِ آخِرُ آيَةٍ بَثْرَانِهِمْ فَأَرَدْتُكُمْ إِنْطَالَهَا

يعني بني علي، وبني العباس قال: فرأيت المهدي وقد تراخف من صدر مصلاه حتى صار على البساط إعجاباً بما سمع، ثم قال له: كم هي بيتاً؟ قال: مئة بيت. فأمر له بمئة ألف درهم. قال: فإنها لأوّل مئة ألف أعطيها شاعر في خلافة بني العباس. قال: فلم تلبث الأيام أن أفضت الخلافة إلى هارون

(١) انظر الأغاني ٨٧/١٠.

الرَّشِيد، قال: فرأيتُ مروانَ مائلاً مع الشعراء بين يَدَي الرَّشِيد وقد أنشدَه شعراً، فقال له: مَنْ؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حَفْصَة، فقال له: أَلَسْتَ القائلَ البَيِّنَ اللذين له في مَعْنِ اللذين أنشدَهما المَهدي؟ خُذُوا بيده فأخرجوه فإنه لا شيء له عندنا، فأخرج. فلما كان بعد ذلك بيومين تَلَطَّفَ حتى دَخَلَ، فأنشدَه قصيدته التي يقول فيها [من الطويل]:

لعمرك لا أنسى غداةَ الْمُحْصَبِ إشارةً سُلِّمَى بالبنانِ الْمُحْصَبِ
وقد صَدَرَ^(١) الحُجَّاجُ إلا أقلَّهم مصادر شتى مَوْكِبًا بعد موكبِ
قال: فأعجبته، فقال له: كم قصيدتك بيتًا؟ قال له: سبعون أو ستون
فأمر له بعدد أبياتها ألوفًا، فكان ذلك رَسْمَ مروان حتى مات.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجوهري عن أبي عُبَيْد الله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني يوسف بن يحيى، عن أبيه يحيى بن عليّ، قال: أخبرني مُتَوَّج بن محمود بن أبي الجنوب، قال: أخبرني أبي، عن أبيه أنَّ الكِسائي كان يقول: إنما الشعر سقاء تَمَخَّض، فدَفَعَت الزُبْدة إلى مروان بن أبي حفصة.

وقال المَرْزُباني: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد ابن سعيد، قال: حدثنا عُمر بن شَيْبَة، قال: حدثني محمد بن بشار، قال: رأيتُ مروانَ يَعْرِضُ على أبي أشعاره، فقال له أبي: إن وُفِّيتَ قِيمَ أشعارك استغنيت.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفْيَان قال^(٢): سنة ثنتين وثمانين ومئة فيها مات مروان بن أبي حَفْصَة الشاعر.

(١) في م: «هدر» وهو تحريف، وما هنا من هـ ٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣.

أخبرني الأزهرى، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عرفة، قال: ومروان يُكنى أبا الهيثم، وعاش إلى سنة اثنتين وثمانين ومئة فمات فيها. وذكر إدريس بن سليمان بن أبي حفصة أن مروان توفي سنة إحدى وثمانين ومئة، ودُفن ببغداد في مقبرة نصر بن مالك. وقال غيره: كان مولده في سنة خمس ومئة.

٧٠٨٠- مروان بن محمد، أبو محمد الشاعر المعروف بأبي الشَّمَمَق، مولى مروان بن محمد بن محمد بن مروان بن الحكم، وهو بصري^(١).

قال أبو العباس المبرّد: كان ربما لحن ويهزل كثيرًا ويجد فيكثر صوابه، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد.

قرأت على الجوهري، عن المَرْزُبَانِي، قال: حدثني أبو عبد الله الحكيمي وأبو بكر الصُّولي؛ قالوا: حدثنا محمد بن موسى البربري، قال: حدثنا عبد الله ابن عمرو المَطْبُخِي، قال: حدثنا عبد الله بن الربيع الكاتب، قال: أخبرنا أبو العجاج الشاعر، قال: رأيت أبا دُلَامة شيخًا كبيرًا في أول خلافة هارون الرشيد يَخْضِبُ، وأبا الشَّمَمَق وأبا نُوَاس وجماعة من الشعراء وهم في منزل أبي العتاهية بالكُرُخ في الجَزَارِين، وساق لهم خبرًا.

أخبرنا الحسن بن علي المَقَنِّي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: سمعت ابن عائشة يقول: يُعجبني من شعر أبي الشَّمَمَق في وصف بغداد [من الخفيف]:

ليسَ فيها مروءةٌ لشريفٍ غير هذا القناع بالطَّيْلَسَانِ
وبقينا في عُصبةٍ من قُريشٍ يشتهون المديحَ بالمعْجَانِ
وأخبرنا الحسن، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر

(١) انظر طبقات ابن المعتز ١٢٥.

الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصم، قال: حدثنا علي بن محمد التُّوفلي، قال: حدثني الحسن بن سعيد الجُهني أبو سعيد، قال: حدثني أبو الشَّمقمق، قال: أتيتُ بشارًا وقد أخذَ صلَّةَ جزيلةَ شعرٍ عمِله، فسألته مواساتي بشيء، فقال لي: عافاك الله تسألني ومالي صنعة ولا مكسب سوى الشعر، وأنت شاعرٌ مثلي تتكسَّب بالشعر؟ فقلت: صدقتَ ولكنني مررتُ السَّاعة بصبيان يقولون [من مجزوء الرمل]:

سُبُعُ جُوزَاتٍ وَتَيْنِهِ فَتَحُوا بَابَ الْمَدِينَةِ

إِنَّ بَشَارَ بْنَ بَرْدٍ تَيْسٌ أَعْمَى فِي سَفِينِهِ

فسكت ساعة، ثم قال: يا جارية هاتي مئة درهم لشَّمقمق، ثم قال: خُذها يا أبا محمد ولا تكن راوية للصبيان. قال: فأخذتها وخرجتُ فألقيتها على الصبيان.

قال علي بن محمد: مازلتُ أسمعُها من الصبيان بالبصرة إلى أن خرجت.

٧٠٨١- مروان بن شجاع، أبو عمرو الجَزَري، مولى بني أمية ويُعرف بالخصيفي من أهل حرَّان^(١).

نزلَ بغدادًا، وحدثَ بها عن إبراهيم بن أبي عبلة، وسالم الأقطس وخصيف بن عبد الرحمن.

رَوَى عنه سعيد بن سُلَيْمان الواسطي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وسُريج بن يونس، وهارون بن معروف، وأحمد بن مَنِيع، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَام، ويعقوب الدُّورقي، والحسن بن عَرَفَة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: حدثنا

(١) اقتبسه السمعاني في «الخصيفي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٩٥/٢٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ٣٤/٩.

القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال حدثنا يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا مروان بن شجاع، عن ^(١) خُصَيْف، عن مُجاهد، عن أبي سعيد الخُدري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ مرَّتين على المنبر يقول: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، وزُنًا بوزن» ^(٢).

وأخبرنا ابن مهدي، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا مروان، عن خُصَيْف، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه أنه سمع عمرَ نهى مرَّتين على المنبر كما قال رسولُ الله ﷺ ^(٣).

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين ابن الفضل القَطَّان وعبدالله بن يحيى السُّكُري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البزاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال:

(١) في م: «بن»، محرفة.

(٢) إسناده حسن لحديث صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وخصيف بن عبدالرحمن صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة. وقد صح الحديث من طرق عن أبي سعيد الخُدري.

أخرجه أحمد ٩٣/٣، والطبراني في الأوسط (٢٣٤٧) من طريق خصيف، به. وانظر المسند الجامع ٣٩٩/٦ - ٣٤٠ حديث (٤٤١٧).

وأخرجه أحمد ٨١/٣، والبخاري ٩٧/٣ من طريق ابن عمر عن أبي سعيد، به. وللحديث طرق أخرى، انظرها في المسند الجامع.

(٣) إسناده إسناده سابقه، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن عمر.

أخرجه مالك (٢٥٤٩) برواية الليثي، والشافعي في مسنده ١٥٥/٢ و١٥٦، وعبدالرزاق (١٤٥٤١)، والحميدي (١٢)، وابن أبي شيبة ٩٩/٧ و٢٧٣/١٤، وأحمد ٢٤/١ و٣٥ و٤٥، والدارمي (٢٥٨١)، والبخاري ٨٩/٣ و٩٦، ومسلم ٤٣/٥، وأبو داود (٣٣٤٨)، والترمذي (١٢٤٣)، وابن ماجه (٢٢٥٣) و(٢٢٥٩) و(٢٢٦٠)، والنسائي ٢٧٣/٧، والبخاري (٢٥٤)، وأبو يعلى (١٤٩) و(٢٠٨) و(٢٠٩) و(٢٣٤)، وابن الجارود (٦٥١)، وابن حبان (٥٠١٣) و(٥٠١٩)، والطبراني في الأوسط (٣٧٧)، والبيهقي ٢٨٣/٥، والبعقوي (٢٠٥٧) من طريق مالك بن أوس عن عمر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥٦١/١٣ حديث (١٠٥٣٣).

حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني مروان بن شجاع الجَزَري، عن سالم الأبطس، عن سعيد بن جبَّير، قال: مات ابن عباس بالطائف، فجاء طائر لم يُرَ على خَلْقَتِهِ، فدخل نَعْشَهُ ثم لم يُرَ خارجاً منه، فلما دُفِنَ تَلَيْتَ هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخِلِي فِي عِبْدِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾﴾ [الفجر].

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا الميموني، قال^(١): سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مروان بن شجاع الجَزَري، قال أبو عبدالله: شيخٌ صدوقٌ.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال^(٢): سألتُ أبي: أيما أحبُّ إليك في خُصَيْفٍ: عَتَّاب بن بَشِير، أو مروان بن شجاع؟ فقال: عَتَّاب بن بَشِير أحاديثُهُ أحاديثُ مناكير، مروان حدَّث عنه الناس. قال عبدالله: وقد حدثنا أبي عنه وعن وكيع عنه.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكرَ لنا أبو سعيد الصَّيرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهب أصلُهُ به، ثم أخبرني العتيقي قراءةً، قال: أخبرنا عثمان بن محمد المُخَرَّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد بن حاتم حدَّثهم، قال^(٣): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مروان بن شجاع ثقةٌ.

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(٤): ومروان بن شجاع جَزَريٌّ حدثني عنه أحمد بن الخليل

(١) اللعل برواية المروذي (٤٠٩).

(٢) اللعل ومعرفة الرجال ١/٨٨ - ٨٩.

(٣) تاريخ الدوري ٢/٥٥٦.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٤٥٢.

البغدادي، وهو ثقة.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى، قال^(١): سألت أبا داود عن مروان بن شجاع، فقال: لا بأس به.

أخبرنا البرقاني، قال^(٢): سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: مروان بن شجاع ثقة جزي.

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال^(٣): مروان بن شجاع الخصيفي كان من أهل الجزيرة من أهل حران، وكان راوية لخصيف، فقدّم بغداد، فكان مؤدباً لولد موسى أمير المؤمنين، فلم يزل ببغداد حتى مات.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال^(٤): مروان بن شجاع من أهل حران مولى مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، مات ببغداد سنة أربع وثمانين ومئة.

أخبرنا أحمد بن علي البادا وأبو بكر البرقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي وعلي بن أبي علي البصري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبهري، قال: حدثنا أبو عروبة الحراني، قال: مروان بن شجاع مولى لبني أمية من أهل حران كنيته أبو عمرو، وكان يعلم ولد المهدي ببغداد، ومات بها في سنة أربع وثمانين ومئة وحديثه ببغداد.

(١) سؤالات الأجرى ٥/ الورقة ٣١.

(٢) سؤالات البرقاني (٥١٤).

(٣) طبقات الكبرى ٧/ ٤٨٥.

(٤) طبقاته ٣٢٠.

٧٠٨٢- مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن
خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، أبو عبدالله الفزاري، كوفي
الأصل^(١).

سمع إسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد
الأنصاري، وحُميد الطَّويل، وسُلَيْمان الأعمش، وعُمَر بن حمزة العُمري،
وعبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وعبدالله بن عبيدالله الأصم.

وكان قد تَحَوَّل إلى دمشق فسَكَنها، وقَدِمَ بغدادَ وحَدَّث بها. روى عنه
قُتَيْبة بن سعيد، وداود بن عمرو الضُّبِّي، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة زُهَيْر
ابن حَرْب، ويحيى بن مَعِين، وداود بن رُشَيْد، ويعقوب الدَّورقي، وإسحاق
ابن راهويه، والحسن بن عَرَفَة، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمَر بن مهدي، قال: حدَّثنا القاضي أبو عبدالله الحُسَيْن بن
إسماعيل المحامِلي، قال: حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدَّثنا
مروان الفَزَارِي، قال: حدَّثنا عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، عن بكر بن سَوَادَة
وعبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، قال: «إِذَا
جَلَسَ الإمامُ آخِرَ رَكعة، ثُمَّ أَحَدَثَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الإمامَ، فَقَدْ
تَمَّتْ صَلَاتُهُ»^(٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الفزاري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧،
والذهبي في كتبه ومنها السير ٥١/٩.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عند التفرد كما بيناه في
«تحرير التقریب»، ولم يتابع، وقال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد
اضطربوا في إسناده». قلت: ومن اضطرابه أن بعضهم يرويه عن عبدالرحمن الإفريقي
عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سَوَادَة، وبعضهم يرويه عن عبدالرحمن الإفريقي
عن عبدالرحمن بن رافع ليس فيه بكر بن سَوَادَة.
أخرجه الطيالسي (٢٢٥٢)، وعبدالرزاق (٣٦٧٣)، وأبو داود (٦١٧)، والترمذي
(٤٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٨٥/١٧ من طريق عبدالرحمن بن زياد =

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين ابن الفضل وعبدالله بن يحيى الشُّكْرِي ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مَخْلَد؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة العمري، قال: أخبرنا سالم بن عبدالله، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتخذ كلبًا، إلَّا كلبَ ماشية، أو كلبًا ضارياً، نَقَصَ من عمله كلَّ يومٍ قيراط»^(١).

حدثني الأزهرى، قال: أخبرنا عبيدالله بن أحمد المقرئ أنَّ محمد بن مَخْلَد أخبره، قال: أخبرني أبو طاهر الدُّمَشْقِي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَارِي، قال: أتيتُ الأعمش فقال لي: ممن أنت؟ قلت: أنا مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة الفَزَارِي. فقال لي: لقد قَسَمَ جَدُّكَ أسماءَ قَسَمًا فَنَسِيَ جَارًا له ثم استَحْيَى أن يُعطيه وقد بدأ بآخر قلبه، فَبَعَثَ عليه وصَبَّ عليه المال صَبًّا، أفتفعل أنت شيئًا من ذلك؟

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال^(٢): سمعتُ أحمد بن حنبل ذكر أبا إسحاق الفَزَارِي، فقال: كان مروان ابن عمِّه، كانا من ولد أسماء بن خارجة.

= الإفریقی، به. وانظر المستد الجامع ٣٢/١١ حديث (٨٣٥٦).
(١) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن حمزة العمري، على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن سالم بن ابن عمر، به.
أخرجه الحميدي (٦٣٢)، وابن أبي شيبة ٣٠٨/٥، وأحمد ٨/٢ و ٤٧ و ٦٠ و ١٤٧ و ١٥٦، والبخاري ١١٢/٧، ومسلم ٣٧/٥، والنسائي ١٨٦/٧ و ١٨٨ و ١٨٩، وأبو يعلى (٥٤١٨) و (٥٤٤١) و (٥٥٣٨) و (٥٥٥٢) و (٥٥٦٠). وانظر المستد الجامع ٦٠٧/١٠ حديث (٧٩٥٦).
(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٨٣).

وقال^(١) : قلت لأحمد: من أين كان مروان، أغني الفزاري؟ قال: كان من أهل الكوفة، كان صارَ بمكة، ثم صارَ بدمشق.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال^(٢) : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: لما قدّم مروان، يعني ابن معاوية، قيل لي، فأتيته في خان منارة فإذا عنده مُعلّى بن منصور، وهو يسأله في قِرطاس، فلما رأيته طوى القِرطاس، ثم لم أره عنده بعد ذلك، ولزِمناه فكتبنا عنه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عبدوس الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول^(٣) : قلت، يعني ليحيى بن مَعِين: فمروان بن معاوية؟ فقال ثقة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: مروان بن معاوية ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفراء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ، قال: رأيتُ أبا حُذيفة عبدالله بن مروان بن معاوية قد جاء إلى يحيى بن مَعِين فسَلَّم عليه، فلما قام قال له أبو شَيْبَةَ ابن عَمِّي: يا أبا زكريا، كيفَ كان مروان في الحديث؟ فقال: كان ثقةً فيما رَوَى عَمَّن يُعْرِف. وقال: إنه كان يروي عن أقوام لا يروى عنهم ويغير أسماءهم، وكان يحدثُ عن محمد بن سعيد الذي كان صُلِبَ وهو يُكَنَّى اسمه، فكان يقول: حدثنا محمد بن أبي قيس لكي لا يعرف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضر

(١) كذلك (٨٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (١١٢).

(٣) تاريخ الدارمي (٧٤٥).

العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال^(١): وسألتُ علياً يعني ابن المَدِيني عن مروان بن معاوية، فقال: كان يُوثَّق، وكان يَروي عن قوم ليسوا بثقات، ويَكْتَبُ عن أسمائهم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّقَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصَّيرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن عبدالله المَدِيني، قال: وسألتُه، يعني أباه، عن مروان بن معاوية الفَزَّاري، فقال: ثقةٌ فيما رَوَى عن المعروفين، وضَعُفَ فيما رَوَى عن المجهولين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العَجَلِي، قال: حدثني أبي، قال^(٢): ومروان بن مُعاوية الفَزَّاري كوفيٌّ ثقةٌ، وما حدَّث عن الرجال المجهولين فليسَ حديثُه بشيء.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البرمكي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز بن مَرْدَك البرَدَعي، قال: حدثنا عمران بن موسى بن هلال، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: حدثني مروان بن مُعاوية وكان قُلُقُلًا من الرجال، القُلُقُل: الحزين القلب.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسَنويه، قال: أخبرني الحسين بن إدريس، قال: حدثنا سُلَيْمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما كان أحفظ مروان^(٣)، يعني ابن مُعاوية، كان يحفظُ حديثَه كُلَّهُ. وقال: سمعتُ أحمد يقول: مروان بن مُعاوية ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(٤): سمعتُ مهدي بن أبي مهدي، قال: كان في خُلُقٍ

(١) سؤالات ابن أبي شيبة (١٤٤).

(٢) ثقاته (١٧٠٤).

(٣) في م: «من مروان»، خطأ.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٠ - ١٣١.

الفَزَارِي شَرَّاسَةٌ، وَكَانَ لَهُ حُقَاطُ، وَكَانَ مُعِيلاً شَدِيدَ الْحَاجَةِ، وَكَانَ النَّاسُ يَبْرُونَهُ، فَإِذَا بَرَّهَ الْإِنْسَانُ كَانَ مَا دَامَ ذَلِكَ الْبَرُّ عِنْدَهُ فِي مَنَزَلِهِ يُعْرَفُ فِيهِ الْبَرُّ وَالْإِنْسَابُ إِلَى الرَّجُلِ، قَالَ: فَتَنَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئاً أَبْقَى فِي مَنَزَلِ الرَّجُلِ مِنَ الْخَلِّ وَلَا أَرْخَصَ بِمَكَّةَ مِنْهُ. قَالَ: فَكُنْتُ أَشْتَرِي جَرَّةً مِنْ خَلٍّ فَأَهْدِي لَهُ فَأَرَى مَوْقِعَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَإِذَا فَنِيَ أَرَى مِنْهُ، فَأَسْأَلُ جَارِيَتَهُ أَفَنِيَ خَلُّكُمْ؟ فَتَقُولُ: نَعَمْ. فَأَشْتَرِي جَرَّةً فَأَهْدِيهَا إِلَيْهِ فَيَعُودُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ: كَانَ عَلِيٌّ بْنُ الْمَدِينِيِّ^(١) فَأَخَذَ إِنْسَانٌ كِتَابًا فَمَزَّقَهَا وَرَمَى بِهَا إِلَى مَرْوَانَ الْفَزَارِي. فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُكَ، فَقَالَ: هِيَاهُ إِن كُنْتُ صَادِقًا فَمَزَّقْ حَدِيثِي، هَذَا لَيْسَ حَدِيثِي، فَنَاتِي أَصْلَبُ مِنْ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: فَأَمَّا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ فَهُمَا ثِقَتَانِ.

حَدَّثَنَا الصُّوْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ، قَالَ: وَمَاتَ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً.

أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى، قَالَ: سَنَةُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ فِيهَا مَاتَ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ.

(١) هكذا في النسخ، وكذلك هي في المعرفة، فأضاف الناشر بين حاصرتين لفظة «عنده»، وكذلك فعل محقق المعرفة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن سليمان الباهلي، قال: سمعتُ محمد بن الحجاج يقول: توفي مروان بن معاوية سنة ثلاث وتسعين ومئة.

أخبرنا الصَّيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الرّغفرائي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعتُ أبي يقول: توفي مروان بن معاوية الفزاري سنة أربع وتسعين في ذي الحجة.

قرأتُ في كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذي سمعته من أبي الحسين العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، قال: مروان بن معاوية كان من أهل الكوفة قدّم بغداد، ثم خرّج إلى مكة، فمات بها قبل الثّروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٧٠٨٣ - مروان بن موسى ^(١).

حدّث عن حفص بن سليمان الأسدي المقرئ. روى عنه عبدالرحمن ابن إسحاق الصّائدي.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكتّاني، قال: أخبرنا علي بن بشرى ابن عبد الله العطار، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، قال: حدثني أبو محمد عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم الصّائدي من كتابه، قال: حدثنا مروان بن موسى البغدادي، قال: حدثنا حفص بن سليمان، عن أبي إسحاق السّبيعي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله ابن مسعود وابن عباس؛ قال ^(٢): كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ آيَةُ ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ

(١) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليس في النسخ.

(٢) القائل هو أبو الأحوص، وفي م: «قالا»، خطأ.

كَزَّرَجَ أَخْرَجَ شَطَقَهُ ﴿[الفتح ٢٩] قال ابن عباس: ذلك أبو بكر. قال: ﴿فَأَسْتَظَلَّ
فَأَسْتَوَى﴾ عمر بن الخطاب ﴿عَلَى سُوقِهِ﴾ عثمان بن عفان ﴿يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِعِظِّ
يَهُمُ الْكُفَّارُ﴾ علي بن أبي طالب. كنّا نعرفُ المنافقين على عهد رسول الله ﷺ
بيغضهم علي بن أبي طالب^(١).

٧٠٨٤- مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن يحيى بن
أبي حفصة، أبو السَّمَط^(٢).

شاعر كان في أيام الواصل والمتوكل، وله في المتوكل وفي أحمد بن أبي
دؤاد قصائد عدة، وكان يسكن سُرَّ من رأى.

أخبرنا الحسين بن علي الصَّيمري، قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن
عمران المرزُباني، قال: أخبرني علي بن هارون، قال: أخبرني عبيد الله بن
أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: أخبرني مروان بن أبي الجنوب، قال: لما
استخلف المتوكل بعثتُ بقصيدة إلى ابن أبي دؤاد فيها مدح، وفي آخرها بيتان
ذكرتُ فيها أمر ابن الزَّيَّات، وهما [من الطويل]:

وقيل لي الزَّيَّاتُ لاقى حِمَامَهُ فَقَلْتُ أَتَانِي اللهُ بِالْفَتْحِ وَالنُّصْرِ
لَقَدْ حَفَرَ الزِّيَّاتُ بِالْغَدْرِ حُفْرَةً فَأَلْقَاهُ فِيهَا مَا نَوَاهُ مِنَ الْغَدْرِ
فلما وَصَلْتُ قَصِيدَتِي إِلَى ابْنِ أَبِي دُؤَادٍ ذَكَرَنِي لِلْمَتَوَكَّلِ وَأَنْشَدَهُ الْبَيْتَيْنِ،
فَأَمَرَهُ بِإِحْضَارِي. فقال: هو باليَمَامَةِ نَفَاهُ الْوَائِقُ لِجُبِّهِ كَانَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَعَلَيْهِ دَيْنُ سِتَّةِ آلَافٍ دِينَارٍ. قال: يُقْضَى عَنْهُ. فَوَجَّهَ إِلَيَّ بِالْمَالِ فَقَبَضْتُهُ،
وَصَرْتُ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأَى، فَاْمْتَدَحْتُ الْمَتَوَكَّلَ بِقَصِيدَتِي الَّتِي أَوْلَاهَا [من
الكامل]:

رَحَلَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَزَحَلْ وَالشَّيْبُ حَلَّ وَلَيْتَهُ لَمْ يَحْلُ

(١) إسناده ضعيف جداً، حفص بن سليمان متروك.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات
ابن المعتز ٣٩١ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٢١، ووفيات الأعيان ١٩٣/٥.

فلما بَلَغْتُ قولي [من الكامل]:

كَانَتْ خِلَافَةَ جَعْفَرِ كِنْيَةٍ جَاءَتْ بِهَا طَلَبٌ وَلَا يَنْتَحِلُ
وَهَبَ إِلَهُ لَهُ الْخِلَافَةَ مِثْلَمَا وَهَبَ النَّبُوَّةَ لِلنَّبِيِّ الْمُرْسَلِ

قال: فَأَمَرَنِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيه، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، يَعْنِي الْكَوْكَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَمَادُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

أَبُو السَّمْطِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي الْجَنْثُوبِ، قَالَ: لَمَّا صِرْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكِّلِ

عَلَى اللَّهِ مَدَحْتُ وَلَاةَ الْعَهْدِ وَأَنْشَدْتُهُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

سَقَى اللَّهُ نَجْدًا وَالسَّلَامُ عَلَى نَجْدٍ وَيَا حَبِذَا نَجْدٍ عَلَى النَّاسِ وَالْبُعْدُ

نَظَرْتُ إِلَى نَجْدٍ وَبَعْدًا دُونَهَا لَعَلِّي أَرَى نَجْدًا، وَهِيَهَاتَ مِنْ نَجْدٍ

وَنَجْدٌ بِهَا قَوْمٌ هَوَاهُمْ زِيَارَتِي وَلَا شَيْءَ أَخْلَى مِنْ زِيَارَتِهِمْ عِنْدِي

فلما اسْتَمْتَمْتُ إِنْشَادَهَا أَمْرَ بَعْشَرِينَ وَمِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَخَمْسِينَ ثَوْبًا، وَثَلَاثَةَ

مِنَ الظَّهْرِ: فَرَسٌ، وَبَغْلَةٌ، وَحِمَارٌ، فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى قَلْتُ فِي شُكْرِهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

تَخَيَّرَ رَبُّ النَّاسِ لِلنَّاسِ جَعْفَرًا فَمَلَكَهُ أَمْرَ الْعِبَادِ تَخَيَّرَا

فلما صِرْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ:

فَأَمْسَكَ نَدَا كَفِّكَ عَنِّي وَلَا تَزِدْ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَطْعَى وَأَنْ أَتَجَبَّرَا

قال: لَا وَاللَّهِ لَا أَمْسُكَ حَتَّى أُغْرِقَكَ بِجُودِي.

أَخْبَرَنَا الصَّيْمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الصُّوْلِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: مَرَضَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي الْجَنْثُوبِ بَسْرًا مِنْ

رَأْيِ فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي دُوَادٍ، فَقَالَ مَرْوَانُ [مِنَ الْوَافِرِ]:

أَلَمْ تَرْنِي مَرِضْتُ بَسْرًا مَرَرْتُ فَلَمْ يُغْنِ الْأَطِبَّةُ وَالِدَوَاءُ

فلما عَادَنِي ابْنُ أَبِي دُوَادٍ بَرَأْتُ وَفِي عِيَادَتِهِ الشُّفَاءُ

فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا عَادَ مَرْوَانَ بَعْدَ ابْنِ أَبِي دُوَادٍ.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْمُحَسَّنُ

٧٠٨٥- الْمُحَسَّنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو طَاهِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، عَمُّ شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ.

حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ. حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ. وَكَانَ ثَقَّةً.

قَالَ لِي الْجَوْهَرِيُّ. مَاتَ عَمِّي فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ أَبِي.

سَمِعْتُ التَّنُوخِيَّ يَقُولُ: مَاتَ أَبُو طَاهِرٍ الْجَوْهَرِيُّ الْمُحَسَّنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، وَهُوَ شِيرَازِي نَزَلَ بِغَدَادَ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ وَشَهِدَا جَمِيعًا. قَالَ: وَكَانَ عِنْدَ أَبِي طَاهِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْفَسَوِيِّ.

٧٠٨٦- الْمُحَسَّنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ، أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ الْقَاضِي^(١).

وُلِدَ بِالْبَصْرَةِ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ وَاهِبِ بْنِ يَحْيَى الْمَازَنِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْأَثَرَمِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصُّوْلِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْفَسَوِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ دَاسَةَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدٍ الصَّفَّارِ وَطَبَقَتِهِمْ.

وَنَزَلَ بِغَدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَحَدَّثَ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ. وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا، وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا أَخْبَارِيًا. أَخْبَرَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ.

أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي مِنْ لَفْظِهِ وَحِفْظِهِ، وَمِنْ أَصْلِهِ، قَالَ:

(١) اقْتَبَسَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٧٨/٧، وَالذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ (٣٨٤) مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَفِي السِّيرِ ٥٢٤/١٦. وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْأَدْبَاءِ ٢٢٨٠/٥، وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ١٥٩/٤.

حدثنا واهب بن يحيى بن عبد الوهاب المازني البصري بها من حفظه. قال التَّنُوخِي: وحدثنا إدريس بن عليّ المؤدّب، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَمِي؛ قالَا: حدثنا نَصْر بن عليّ الجَهْضَمِي، قال: أخبرنا محمد ابن بكر البُرْسَانِي، عن ابن جُرَيْج، عن ابن المُنْكَدَر، عن أبي أيوب، عن مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد، قال: قال رسولُ الله ﷺ «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ فَلَكَ عَنْ مَكْرُوبٍ فَكَأَنَّ اللهَ عَنْهُ كُرْبَةٌ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ»^(١). قال لي التَّنُوخِي: قال لي أبي: لم

(١) إسناده ضعيف لإرساله، محمد بن المنكدر مات سنة (١٣١) وقد بلغ (٧٦) سنة، قال ابن حجر في التهذيب (٤٧٤/٩): «فيكون مولده على هذا قبل سنة ستين ييسر»، وأبو أيوب مات غازياً بالروم سنة خمسين وقيل بعدها، وعلى هذا فإن ابن المنكدر لم يدرك أبا أيوب. وابن جريج مدلس وقد عنعنه. وفي الحديث قصة الرحلة في طلبه، وقد اضطرب فيها؛ فتارة يُروى أن جابر بن عبد الله هو الذي رحل إلى مسلمة بن مخلد، وتارة يروى أن عقبة بن عامر هو الذي رحل إليه، وغير ذلك من الاضطراب وكل ذلك لا يصح من جهتين، الأولى: أنه لا يصح فيها إسناده، والثانية: أن ابن عمر وأبا هريرة كانا يحدثان بالقصة في المدينة فأين الداعي للرحلة في طلبه إلى مصر؟ أخرجه أحمد ١٠٤/٤، وابن قانع في معجم الصحابة ٨٤/٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٤٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ١٧٤/٥، والذهبي في السير ٣٣٤/٦ و٤٢٢/٩ من طريق ابن جريج، به. وانظر المسند الجامع ١٤١/١٥ حديث (١١٤١٧).

وأخرجه أحمد ١٠٤/٤، والطبراني في الكبير ١٩/حديث (١٠٦٧)، وفي مسند الشاميين (٣٥٠٢) من طريق مكحول، أن عقبة أتى مسلمة بن مخلد بمصر، فذكره. وإسناده ضعيف لانقطاعه فإن مكحولاً لم يلق عقبة بن عامر ولا مسلمة بن مخلد. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨١٢٩) عن رجاء بن حيوة عن مسلمة، وفيه أن جابراً أتى مسلمة لسماع هذا الحديث منه، وإسناده ضعيف، فيه يحيى بن أبي الحجاج، وعيسى بن سنان لينا الحديث.

وأخرجه المصنف في الرحلة (٣٥) من طريق مسلم بن يسار أن رجلاً من الأنصار ركب من المدينة إلى عقبة بن عامر وهو بمصر حتى لقيه فذكره، وإسناده ضعيف. أيضاً، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير =

يكن عند واهب بن يحيى غير هذا الحديث.

حدثنا التَّنُوخِي، قال: قال لي أبي: مَوْلَدِي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة بالبصرة. قال: وكان مولدُه في ليلة الأحد لأربع بَقِين من شهر ربيع الأول، وأولُ سماعِه الحديث في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وأول ما تَقَلَّد القُضَاء من قِبَل أبي السَّائِب عُتْبَةَ بن عُبيدالله بالقصر وبابل وسُوراً^(١) في سنة تسع وأربعين، ثم وَلَّاه المُطِيع لله القُضَاء بعسكر مُكْرَم وإيذج، ورامهُرمز. وتَقَلَّد بعد ذلك أعمالاً كثيرةً في نواحي مختلفة، وتوفي ببغداد في ليلة الاثنين لخمس بَقِين من المحرَّم سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

٧٠٨٧- المَحْسَن بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن
المُنَجَّم، أبو القاسم.

وهو أخو أحمد والحسن والفضل. حدَّث عن أبيه. حدثنا عنه أبو
القاسم التَّنُوخِي.

٧٠٨٨- المَحْسَن بن محمد بن علي بن العباس بن أحمد، أبو
يَعْلَى العَطَّار.

سمعَ محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص الكَتَّانِي. وقرأ على
الكَتَّانِي القرآن بحرف عاصم.

وكان مولدُه في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، ومات في ذي الحِجَّة
من سنة أربع وعشرين وأربع مئة.

= التقريب» ولم يتابع. وللحديث طرق أخرى ساقها المصنف في الرحلة، لا يصح منها
شيء.

على أن متن الحديث من غير القصة صحيح من غير هذا الوجه، من ذلك ما
أخرجه البخاري ١٦٨/٣ و٢٨/٩، ومسلم ١٨/٨ من حديث ابن عمر، بنحوه.
(١) في م: «وصور»، وهو تحريف، وما أثبتناه من هـ ٩، وهو موضع بالقرب من بابل.

وكان صدوقاً يسكنُ نهر القلَّاتين؛ سمع منه ابنه أحمد بن المُحَسِّن؛

٧٠٨٩- المُحَسِّن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن

الحسن، أبو طاهر ابن السَّلْمَاسِي^(١).

سمع علي بن عُمر الحزبي، وأبا حَفْص بن شاهين، وأبا طاهر المُخَلَّص ونحوهم.

كتب عنه وكان ثقةً. صحبَ أبا حامد الإسفراييني مدةً وعلّق عنه الفقه، وكان يَفْهَم. وقيل: إنه كان أصغر من أخيه الحسين بعشر سنين.

أخبرني المُحَسِّن بن جعفر، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن هارون بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا المسعودي، عن عَوْن بن عبدالله، قال: ما تَفَرَّغ أحدُ لعيب الناس إلّا من غَفْلة غَفَلها هو^(٢) نَفْسُهُ.

مات أبو طاهر ابن السَّلْمَاسي في يوم الجمعة الثاني من شوال سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في داره بدارب الزَّعْفَراني، وصَلَّى عليه أخوه أبو عبدالله.

٧٠٩٠- المُحَسِّن بن عيسى بن شَهْفِيرُوز، أبو طالب الفقيه

الشَّافِعِي^(٣).

سمع أبا طاهر المُخَلَّص، والمُعَافِي بن زكريا. وهو من بعض سواد الثَّهْرَوان من قرية تسمّى جَلُّنَا. لَقِيَتْهُ بِالثَّهْرَوان في سنة ثلاثين وأربع مئة، وكتب عنه، وكان شيخاً فاضلاً ثقةً، دَرَسَ الفقه على أبي حامد الإسفراييني.

(١) اقتبسه السمعاني في «السلماسي» من الأنساب.

(٢) في م: «عن»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٦) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣١٢/٥.

أخبرني أبو طالب بن شهفروز، قال: حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى ابن زكريا الجري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني حسان بن عطية، قال: حدثني أبو كبشة أن عبدالله بن عمرو حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

قدّم ابن شهفروز بغداداً، وحدث بها بأخرة. ومات في شهر رمضان سنة ست وخمسين وأربع مئة.

ذكر من اسمه مالك

٧٠٩١ - مالك، أبو داود الأحمر، يقال: إنه من أهل المدائن.

روى عن حذيفة بن اليمان قوله. حدث عنه شدّاد بن أبي العالية الثوري.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البخاري^(٢): قال محمد بن كثير: حدثنا سفيان، قال: حدثنا شدّاد بن أبي العالية، قال: حدثنا أبو داود الأحمر، قال: خطبنا

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٠١٥٧) و(١٩٢١٠)، وابن أبي شيبة ٧٦٠/٨ و٦٢/٩، وأحمد ١٥٩/٢ و٢٠٢ و٢١٤، والدارمي (٥٤٨)، والبخاري ٢٠٧/٤، والترمذي (٢٦٦٩) و(٢٦٦٩م)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٣) و(٣٩٨)، وفي شرح المعاني ١٢٨/٤، وابن حبان (٦٢٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٧٨/٦، والشهاب (٦٦٢)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٤٠/٢، والبغوي (١١٣). وانظر المستند الجامع ٢٤٤-٢٤٥ حديث (٨٦٦٥).

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٣١٢.

حُذِيفَةُ حِينَ قَدِمَ الْمَدَائِنَ، فَقَالَ: تَعَاهَدُوا ضَرَائِبَ أَرْقَائِكُمْ^(١).

٧٠٩٢ - مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو مُوسَى الْهَمْدَانِيُّ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ
الْكُوفَةِ^(٢).

سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَحَضَرَ مَعَهُ الْحَرْبَ بِالنَّهْرَوَانِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ.
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ وَزِيرَ الْخَلِيفَةِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّرْصَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ؛
قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ - زَادَ الْفَرِيَابِيُّ: الْهَمْدَانِيُّ،
ثُمَّ اتَّفَقَا - أَنَّهُ سَمِعَ مَالِكََ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا يَوْمَ النَّهْرَوَانِ قَدْ طَلَبَ
الْمُخَدَّجَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ جَبِينَهُ يَعْزِقُ وَأَخَذَهُ الْكَرْبُ ثُمَّ قَدَرَ عَلَيْهِ، فَخَرَّ
سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ. رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْهَمْدَانِيِّ^(٣). وَسَمَّاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ:
الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْحَارِثِ^(٤)، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٠٩٣ - مَالِكُ بْنُ سَلَامٍ^(٥).

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة كما قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في
الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٩٧٦.

(٢) اقتبسه المزني في تهذيب الكمال ١٣١/٢٧.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخرجه في ترجمة الحارث بن قيس الهمداني (٩/ الترجمة
٤٢٧٨).

(٤) في المجلد التاسع من هذا الكتاب (الترجمة ٤٢٧٨).

(٥) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في النسخ، وقد اقتبسه الذهبي في الميزان
٤٢٧/٣.

أظنه تغرب، وحدث عن مالك بن أنس، والفضل بن عمار، روى عنه عبدالله بن حماد الأملي، وعبد بن عمرو التميمي، وفي حديثه نكرة.

أخبرني الأزهرى، قال: أخبرنا المعافى بن زكريا الجري، قال: حدثنا عبدالله بن حمدان بن أحمد الضبي، قال: حدثنا أبو محمد عبد بن عمرو التميمي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الحافظ بالكوفة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن مخلد بالدينور، قال: حدثنا عبد بن عمرو التميمي، قال: حدثنا مالك بن سلام البغدادي، قال: حدثنا مالك بن أنس المديني، قال: حدثني أخي سفيان الثوري ذاك الكوفي، قال: أخبرني طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»^(١).

حدثني الأزهرى، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالرزاق بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا محمد بن حمدويه المروزي، قال: حدثنا عبدالله بن حماد الأملي أبو عبدالرحمن، قال: حدثنا مالك بن سلام وهو بغدادي، قال: حدثنا الفضل بن عمار، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي أمامة، قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة ٢٤٥] قام رجل من الأنصار، فقال: فذاك أبي وأمي يا رسول الله، الله يحتاج إلى القرض وهو عن القرض غني؟ قال: «يريد أن يدخلكم بذلك الجنة» قال: فأقبل الأنصاري إلى أبي الدحداح، فقال له: يا أبا الدحداح أنزل الله تعالى على النبي ﷺ آية محكمة فيها شفاء لما في الصدور، يبلغ بها صاحبها دنياه وآخرته: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة ٢٤٥] فأقبل أبو الدحداح إلى النبي ﷺ، وساق بقية الحديث بطوله^(٢).

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن سلمة المدائني (٥/ الترجمة ٢١٤١).

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة في حديثه نكرة كما بينه المصنف، والفضل بن عمار لم نقف على من ترجم له، ولم نقف عليه من حديث أبي أمامة عند غير المصنف.

٧٠٩٤ - مالك بن سليمان، أبو أنس الألهاني الحمصي^(١)

قَدِمَ سُرَّ مَنْ رَأَى، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، وَبَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ.
رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْوَرَّاقُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، وَعَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، وَأَبُو بَرَزَةَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاسِبُ، وَأَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الصُّوفِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْفَقِيهَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرَزَةَ الْحَاسِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو أَنْسَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ كَتَبْتُ عَنْهُ بِسُرْمَنْ رَأَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِثْنِينَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ مِنْ لُحُومِ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ مَا أَكَلَ
الْجَيْفَ^(٢).

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّازِيِّ: أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ بَشَرَ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ الْحِمَصِيَّ
يَقُولُ: أَبُو أَنْسَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحِمَصِيُّ كَانَ ابْنُ عَمِّ زَوْجَتِي، وَهُوَ ضَعِيفٌ
الْحَدِيثِ.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والحجاج بن أوطاة مدلس وقد عنعنه، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

ذكر من اسمه مقاتل

٧٠٩٥ - مقاتل بن سليمان بن بشير^(١)، أبو الحسن البلخي^(٢).

قدم بغداداً، وحدث بها عن عطية الموفى، وسعيد المقرئ، والضحاك ابن مزاحم، وعمرو بن شعيب، وغيرهم. روى عنه شبابة بن سوار، وحمزة بن زياد الطوسي، وحماد بن محمد الفزاري، وأبو الجند الضرير، وعلي بن الجعد، في آخرين. وكان له معرفة بتفسير القرآن، ولم يكن في الحديث بذاك.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المثنوي، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا عبدالله بن رزق المدائني، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قالوا للنبي ﷺ: يا رسول الله، استخلف علينا بعدك رجلاً نعرفه وننهي إليه أمرنا، فإننا لا ندري ما يكون بعدك. فقال: «إن استعملت عليكم رجلاً فأمركم بطاعة الله فعصيتموه كان معصيته معصيتي، ومعصيتي معصية الله عز وجل، وإن أمركم بمعصية الله فأطعتموه كانت لكم الحجة عليّ يوم القيامة، ولكن أكلكم إلى الله عز وجل»^(٣).

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن راشد، قال: حدثنا علي بن الجعد،

(١) في م: «بشر»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخراساني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤٣٤/٢٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٢٠١/٧. وانظر وفيات الأعيان ٢٥٥/٥.

(٣) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم، والضحاك لم يسمع من عبدالله بن عباس (جامع التحصيل ١٩٩).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/الورقة ١١٥ من طريق المصنف، به. وعزاه في الكثر (٣٣٠٧٨) إليهما.

قال: سمعتُ مقاتل بن سليمان في قول الله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحریم ٤]. قال: أبو بكر، وعمر، وعليّ.

أخبرنا الأزهري والجوهري؛ قالوا: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله^(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب، قال: حدثنا أبو الفضل ميمون بن هارون الكاتب، قال حدثني ابن أخي سليمان بن يحيى بن معاذ: أنَّ أبا جعفر المنصور كان جالساً فألحَّ عليه ذبابٌ يقَعُ على وجهه، وألحَّ في الوقوعِ مراراً حتى أضجَره، فقال: انظروا من بالباب؟ فقيل: مقاتل بن سليمان فقال: عليّ به، فلما دخلَ عليه، قال له: هل تعلم لماذا خلقَ الله تعالى الذباب؟ قال: نعم، ليذللَّ الله به الجبارين. فسكتَ المنصور.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا أبو القاسم ابن النّحاس لفظاً، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن محمد الحنبلي الورّاق، قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السّلمي، قال: حدثنا حنيفة بن شريح الحضرمي، قال: حدثنا بقیة، قال: كنتُ كثيراً أسمعُ شعبة وهو يُسأل عن مقاتل بن سليمان، فما سمعته قط ذكره إلا بخير.

أخبرنا بشرى بن عبدالله الرّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، هو أحمد بن حنبل، يُسأل عن مقاتل بن سليمان فقال: كانت، أرى له كتبٌ ينظرُ فيها إلا أني أرى أنه كان له عِلْمٌ بالقرآن.

أخبرنا التّنوخى، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد الحَوْشبي، قال: حدثنا إسحاق بن الخليل الجلاب، قال: حدثنا أحمد بن يوسف، قال: سمعتُ أبا الحارث الجوزجاني يقول: حُكي لي عن الشّافعي أنه قال: الناسُ كُلُّهم عيالٌ على ثلاثة، على مقاتل في التّفسير، وعلى زهير بن أبي سلمى في الشعر، وعلى أبي حنيفة في الكلام.

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٥٢).

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(١): حدثنا ابن أبي عُمَر، قال: حدثنا سُفيان، قال: سمعتُ مسُعرًا يقول لحَمَاد بن عَمْرٍو: كيف رأيتَ الرجل؟ يعني مُقاتلاً. قال: إن كان ما يَجيءُ به عِلْمًا فما أعلمه.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمْرٍو بن موسى العُقَيْلي، قال^(٢): حدثنا عبد الله بن أحمد بن بُويه، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن قَهْزاذ، قال: سمعتُ عليَّ بن الحُسين بن واقد، قال: ذهبَ رجلٌ بجُزءٍ من أجزاء تَفْسِيرِ مُقاتلٍ إلى عبد الله^(٣)، قال: فأخذَه عبد الله منه وقال: دعه، قال: فلما ذهبَ يَسْرُدُهُ، قال: يا أبا عبد الرحمن كيف رأيتَ؟ قال: يا له من عَلمٍ لو كان له إسنَاد.

قرأتُ في أصل كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه: حدثنا عليُّ بن الفضل ابن طاهر البلخي، قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل أبو يحيى، قال: حدثنا مَكِّي بن إبراهيم، عن يحيى بن شُبُل، قال: كنتُ جالسًا عند مُقاتل بن سليمان، فجاء شابٌ فسأله: ما تقول في قول الله تعالى ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص ٨٨]. قال: فقال مُقاتل: هذا جَهْمِي. قال: ما أدري ما جَهْم، إن كان عندك عَلمٌ فيما أقول وإلا فقل: لا أدري. قال: وَيَحْكُ إِنَّ جَهْمًا والله ما حجَّ هذا البيت، ولا جالسَ العلماء، إنما كان رجلاً أُعْطِيَ لسانًا وقوله تعالى ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص ٨٨] إنما هو كلُّ شيء فيه الرُّوح، كما قال ههنا لملكة سبأ ﴿وَأُوتِيتِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النمل ٢٣] لم توتِ إلا ملك بلادها. وكما قال: ﴿وَأَنْبِئْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِّأ﴾ [الكهف ٤٨] لم يؤتِ إلا ما في يَدِهِ من المُلْك. ولم يَدْعَ في القرآن كلُّ شيء^(٤)، وكلُّ شيء، إلا

(١) المعرفة والتاريخ ١٩/٣.

(٢) ضعفاؤه الكبير ٢٣٩/٤.

(٣) يعني ابن المبارك.

(٤) في م: "من كل شيء"، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ، ولا نقله المزي =

سَرَدٌ^(١) علينا .

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبد الله بن مخلد، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن شبيل، قال: قال لي عبّاد بن كثير: ما يَمْنُكَ من مُقاتل؟ قال: قلت: إنّ أهل بلادنا كرهوه، قال: فلا تكرهه فما بقي أحد أعلم بكتاب الله منه .

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، قال: أخبرنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: قال لي نعيم، يعني ابن حماد: رأيت عند سُفيان بن عُيينة كتابًا لمُقاتل بن سليمان . فقلت: يا أبا محمد تروي لمُقاتل في التفسير؟ قال: لا، ولكن أستدل به وأستعين .

أنبأنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عَقيّل، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني عبد المجيد من أهل مَرَوْ، قال: سألت مُقاتل بن حَيّان، قلت: يا أبا سَسطام، أنت أعلم أو مُقاتل بن سليمان؟ قال: ما وجدتُ علمَ مُقاتل في علم الناس إلّا كالبحر الأخضر في سائر البحور .

وقال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال: سمعتُ أبا نُصَيْر^(٢) يقول: صَحِبْتُ مُقاتل بن سليمان ثلاثَ عشرة سنة فما رأيته لَيْسَ قميصًا قطّ إلّا لَيْسَ تحته صُوفًا .

أنبأنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن دُيَيْس المفسّر الضّرير، قال: سمعتُ القاسم بن أحمد الصّفّار يقول: كان إبراهيم الحزبي يأخذُ مني كتبَ مُقاتل فينظرُ فيها . فقلتُ له ذاتَ يوم :

= في التهذيب حين اقتبس الخبر ٤٣٨/٢٨ .

(١) في م: «سرده»، وما هنا من النسخ و ت .

(٢) في م: «نصر»، محرف، وهو أبو نصير سعدان بن سعيد البلخي .

أخبرني يا أبا إسحاق ما للناس يطعنون على مُقاتل؟ قال: حَسَدًا منهم لمُقاتل.

أخبرني العتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سئل إبراهيم الحَرَبِي عن مُقاتل بن سُلَيْمان هل سمعَ من الضَّحَّاك بن مُزَاحِم شيئاً؟ قال: لا. مات الضَّحَّاك قَبْلَ أَنْ يُولَدَ مُقاتل بن سُلَيْمان بأربع سنين. وقال مُقاتل: أُغْلِقَ عَلَيَّ وعلى الضَّحَّاك بابٌ أربع سنين. قال إبراهيم: وأرادَ بقوله باب يعني بابَ المدينة وذاك في المقابر. قيل لإبراهيم: من أين كان؟ قال: من أهل مَرْو. قال إبراهيم، ولم يسمع من مُجاهد شيئاً ولم يَلْقَه. قال إبراهيم: وإنما جَمَعَ مُقاتل بن سُلَيْمان تفسيرَ الناس وفَسَّرَ عليه من غير سَماع، ولو أَنَّ رجلاً جَمَعَ تفسيرَ مَعْمَر عن قَتادة، وشَيْبان عن قَتادة، كان يحسُنُ أَنْ يُفسرَ عليه. قال إبراهيم: لم أَدْخِل في تفسيري منه شيئاً. قال إبراهيم: تفسير الكلبي مثل تفسير مُقاتل سواء^(١). قال إبراهيم: قعد مُقاتل بن سُلَيْمان فقال: سَلُونِي عَمَّا دُونَ العرشِ إلى لويائِثا^(٢)، فقال له رجلٌ: آدم حيثُ حَجَّ من حَلَقَ رأسَه؟ قال: فقال له: ليس هذا من عَمَلِكُمْ، ولكن الله أرادَ أَنْ يَبْتَلِيَنِي بما أعَجَبَنِي نفسي.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوِي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمَر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: ومُقاتل بن سُلَيْمان كان من أهل بَلخ، تحوَّل إلى مَرْو، وخرَجَ إلى العراق، وماتَ بها، يُكْنَى أبا الحسن، وهو مُتَّهَمٌ متروكُ الحديث، مهجورُ القول، وكان يَتَكَلَّم في الصفات بما لا تحِلُّ الرِّواية عنه. سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: أخبرني حمزة بن عَميرة وكان من أهل العلم أَنَّ خارِجة مَرَّ بِمُقاتل وهو يحدثُ الناسَ، فَذَكَرَ فيما حَدَّثَهُم: أخبرني أبو

(١) إلى هنا اقتبسه المزي في التهذيب وترك ما بعده ٢٨/٤٤١-٤٤٢.

(٢) هكذا في النسخ، وهي مجودة التقييد والضبط في تهذيب الكمال ٢٨/٤٤٧ نقلا عن المصنف.

النَّضْر، يعني الكلبي، إِذْ مَرَرْتُ مَعَهُ عَلَيْهِ فَوَقَفَ الْكَلْبِيُّ، فَقَالَ: أَبَا^(١) الْحَجَّاجِ مَا حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي تَرَوِيهِ عَنِّي قَطُّ، فَرِيضَنِي^(٢) وَدَنَا مِنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَا الْكَلْبِيُّ وَمَا حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَطُّ. فَقَالَ: اسْكُتْ يَا أَبَا النَّضْرِ، فَإِنَّ تَزْيِينَ الْحَدِيثِ لَنَا إِمَامًا هُوَ بِالرَّجَالِ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العتكي، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق الطوسي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي القاضى الخوارزمي، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: أَخْرَجْتُ خُرَاسَانَ ثَلَاثَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا نَظِيرٌ، يَعْنِي فِي الْبِدْعَةِ وَالْكَذِبِ: جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ، وَعُمَرُ بْنُ صُبَيْحٍ، وَمُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

حدثني مسعود بن ناصر السجزي، قال: أخبرنا علي بن بُشَيْرٍ السَّجِسْتَانِي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأبري^(٣)، قال: سمعتُ إسماعيل بن أسد يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَتَانَا مِنَ الْمَشْرِقِ رَايَانُ خَبِيثَانِ، جَهْمٌ مُعْطَلٌ، وَمُقَاتِلٌ مُشْبِهٌ.

أخبرنا الثَّوْخَنِي، قال: حدثنا علي بن عُمر الحَرَبِيُّ، قال: حدثنا محمد ابن علي بن إسماعيل الشَّكْرِيُّ، قال: سمعتُ الفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قال: سمعتُ أَبَا مُعَاذٍ النَّخْوِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بْنَ مُصْعَبٍ يَقُولُ: كَانَ جَهْمٌ وَمُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عِنْدَنَا فَاسْنَقَيْنِ فَاجْرَيْنِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ خَارِجَةَ يَقُولُ: لَمْ أَسْتَحِلَّ دَمَ يَهُودِيٍّ وَلَا ذِمِّيٍّ، وَلَوْ قَدَّرْتُ عَلَى مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَانِي أَحَدٌ لَقَتَلْتُهُ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرَفِيُّ، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغَاغَانِي،

(١) في م: «يا أبا» وما هنا من النسخ و ٤٤٥/٢٨.

(٢) في ت: «فريضني»، من غلط الطبع، وريضني: ثبتني.

(٣) منسوب إلى «أبر» من قرى سجستان.

قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا يوسف يقول: بخراسان صِئْغان ما على الأرض أبغضُ إليَّ منهما، المُقاتلية والجَهْمية.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيدلاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو العُقيلي^(١)، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن سَعْدويه المَرُوزي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن بَشِير المَرُوزي، قال: حدثنا سُفيان ابن عبد الملك، قال: سمعتُ ابن المبارك، وسُئِلَ عن مُقاتل بن سُليمان وأبي شَيْة الواسطي، فقال: ازمِ بهما. ومُقاتل بن سُليمان ما أحسنَ تفسيره لو كان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفضل؛ قالوا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفضل: أخبرنا - أحمد ابن عليّ الأَبَر، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلواني، قال: حدثنا محمد بن داود الحَدَّاني، قال: سمعتُ عيسى بن يونس، وسُئِلَ عن مُقاتل بن سُليمان، فقال ابن دوال دوز^(٢)، فقال: جثت إليه أنا وحَفْص بن غياث فسألناه عن حديث، فقال: أخبرني به الضَّحَّاك. فتركته أيا ما ثم سأله^(٣) عن ذلك الحديث، فقال: أخبرني به عطاء، فتركته أيا ما ثم جثت إليه، فقال: أخبرني به أبو جعفر، أو فلان، قال عيسى: كان يحفظ الرياح كذا وكذا.

أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُرُكي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ يحيى بن موسى خَتَّ البَلخي يقول: أخبرنا عبدالرزاق، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: قلتُ لمُقاتل: تحدِّث عن الضَّحَّاك وزعموا أنك لم تسمع منه؟ قال: كان يُغْلَقُ عليَّ

(١) في م: «العتيقي»، محرفة، والخبر في الضعفاء الكبير للعتيلي ٢٤٠/٤.

(٢) في م: «دوان دون»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال

٤٤٣/٢٨، وهي ألفاظ فارسية.

(٣) في م: «فسألته»، وما هنا من النسخ و ت.

وعليه الباب. قال ابن عُيَينة: قلت في نفسي: أجل باب المدينة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(١): حدثنا أبو بكر بن عبد الملك، قال: قال عبد الرزاق: كنّا عند مُقاتل بن سُليمان، فمرَّ سُفيان الثوري فقامَ الناسُ عنه، فاستَحْيَيْتُ فجلستُ عنده، وقال: قال ابن عُيَينة: إنَّكَ تحدّث عن الضَّحَّاك وهم يقولون: إنَّكَ لم تسمع منه؟ قال: لقد كان يُغلِّق عليّ وعليه باب، قال: فقلت في نفسي: أجل باب المدينة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي. وأخبرنا محمد بن الحسين القطّان وعبدالله بن يحيى الشُّكْرِي؛ قالَا: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا عبدالعزيز الأويّسي، قال: حدثنا مالك أنه بَلَغَهُ أَنَّ مُقاتلاً جاءه إنسان فقال له: إنَّ إنساناً سألني^(٢) ما لَوْن كَلْب أصحاب الكهف؟ فلم أدرِ ما أقول له. فقال له مُقاتل: ألا قلت هو أبقع؟ فلو قلته لم تجد أحداً يرُدُّ عليك قولك. قال أبو إسماعيل: وسمعتُ نعيم بن حماد يقول: أولُ ما ظهر من مُقاتل من الكَذِب هذا، قال للرجل: يا مائق لو قلت أصفر، أو كذا، مَن كان يرُدُّ عليك؟

أخبرنا الحسين بن شجاع الصُّوفي، والحسن بن أبي بكر، وعُثمان بن محمد بن يوسف العَلَّاف؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُضَر بن محمد الأسدي، قال: سمعتُ حامداً هو ابن يحيى البَلْخي يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيَينة يقول: قال مُقاتل بن سُليمان يوماً: سَلُونِي عما دُونَ العرش، فقال له إنسان: يا أبا الحسن أَرَأَيْتَ الذرة أو التَّمْلة، معاها^(٣) في مُقدِّمها أو مؤخرها. قال: فَبَقِيَ الشيخ لا يَدْرِي ما يقول له. قال سُفيان:

(١) المعرفة والتاريخ ١٨/٣-١٩.

(٢) في م: «يسألني»، وما هنا من هـ ٩ و ت.

(٣) في م: «أمعأوها»، وما هنا من النسخ و ت، وكله بمعنى.

فَظَنَّتْ أَنَّهَا عُقُوبَةُ عُوقَبَ بِهَا.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكتّاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميّداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال^(١): مُقاتِل بن سُلَيْمان كان دَجَّالاً جَسُوراً، سمعتُ أبا اليمان يقول: قدِمَ ههنا فلما أن صَلَّى الإمام أسند ظهره إلى القبلة، وقال: سَلُونِي عَمَّا دُونَ العرش، وَحُدِّثْتُ أَنَّهُ قال مثلها بمكة، فقامَ إليه رجل، فقال: أَخْبِرْنِي عن الثَّمَلَةِ أين أَمَعَاوُها؟ فسَكَتَ.

أخبرنا التَّنُوخي، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن حَيَّان، قال: حدثنا عَمْرُو بن عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، قال: سمعتُ يوسُفَ السَّمْتِي يقول: قال مُقاتِل بن سُلَيْمان بمكة: سَلُونِي ما دُونَ العرش، فقامَ قيس القِيَّاس، فقال: مَن حَلَقَ رَأْسَ آدَمَ في حِجَّتِهِ؟ فَبَقِيَ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بن عَمْرٍو الحَرِيرِي أَنَّ عَلِيَّ بن مُحَمَّدٍ بن كاس التَّخَمِي حَدَّثَهُمْ، قال: حدثنا جعفر بن أحمد الطَّنْجُورِي، قال: حدثنا عَلِيُّ بن الحسن الرَّاْزِي، عن محمد بن سماعة، عن أَبِي يوسُفَ، أَنَّ أبا حنيفة ذُكِرَ عنده جَهَنَّمُ ومُقاتِلُ فقال: كلاهما مُفَرِّطٌ؛ أَفَرَطَ جَهَنَّمُ في نَفْيِ الشَّيْبَةِ، حتَّى قال: إِنَّه ليس بشيء، وَأَفَرَطَ مُقاتِلُ بن سُلَيْمان حتَّى جعلَ الله مثلَ خَلْقِهِ.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس، قال: حدثنا خالي محمد بن إسحاق التُّعَالِي، قال: حدثنا عَلِيُّ بن الحسن بن دُكَيْلٍ، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُقَدَّمِي، قال: حدثنا عَمْرُو بن عَلِيٍّ، قال: سمعتُ عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: قدِمَ عَلَيْنَا مُقاتِل بن سُلَيْمان فجعلَ يحدِّثنا عن عطاء بن أبي

(١) أحوال الرجال (٣٧٣).

رباح، ثم حَدَّثَنَا بتلك^(١) الأحاديث نفسها عن الضَّحَّاك بن مُزَاحِم، ثم حَدَّثَنَا بها عن عَمْرٍو بن شُعَيْب، فقلنا له: ممن سمعتها؟ قال: عنهم كُلُّهُمْ، ثم قال بعد: لا والله ما أدري ممن سَمِعْتُهَا. قال: ولم يكن بشيء.

كُتِبَ إِلَيَّ عبد الرحمن بن عثمان الدَّمَشْقِي يذكرُ أَنَّ أبا المَيْمُون بن راشد أخبرهم. ثم أخبرنا البرْقَانِي قراءة، قال: أخبرنا محمد بن عثمان النَّصَّيْبِي، قال: حَدَّثَنَا أبو المَيْمُون عبد الرحمن بن عبد الله بن عُمَر بن راشد البَجَلِي، قال: حَدَّثَنَا أبو زُرْعَة عبد الرحمن بن عَمْرٍو، قال^(٢): حَدَّثَنِي بعضُ أصحابنا عن منصور الكاتب، عن أبي عُبَيْد الله، قال: قال لي أميرُ المؤمنين المهدي لما أتانا نَعْيُ مُقاتل: اشدَّ ذلك عليّ فذكرته لأمر المؤمنين أبي جعفر، فقال: لا يكبر عليك فإنه كان يقول لي: انظر ما تحبُّ أن أحدثه فيك حتى أحدثه.

حَدَّثَنَا محمد بن يوسُف القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ابن حَمْدويه الحافظ، قال: حَدَّثَنِي أحمد بن محمد بن وكيع، قال: حَدَّثَنِي داود بن سليمان القَطَّان، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن عبد الرحمن السَّمَرَقَنْدِي، قال: حَدَّثَنَا هارون بن أبي عُبَيْد الله، عن أبيه، قال: قال لي المهدي: ألا تَرَى ما يقول لي هذا؟ يعني مُقاتلاً. قال: إن شئت وضعتُ لك أحاديث في العباس، قال: قلت: لا حاجة لي فيها.

أخبرنا الحسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حَدَّثَنَا مُضَر بن محمد الأسدي، قال: حَدَّثَنَا حامد بن يحيى، عن سُفيان بن عُيَيْنَة، قال: أول من جالسْتُ من الناس مُقاتل بن سليمان، وأبا بكر الهذلي، وعَمْرٍو بن عُبَيْد، وإنسان يقال له صَدَقَة الكوفي، فكانوا يجتمعون خلف المقام، فيَتَذَكرون القرآن بينهم، فيقول مُقاتل بن سليمان: حَدَّثَنَا الضَّحَّاك، ويقول الهذلي: حَدَّثَنِي الحسن، ويقول صَدَقَة: حَدَّثَنِي السُّدِّي^(٣)،

(١) سقطت من م.

(٢) تاريخ أبي زُرْعَة الدمشقي ١/ ٥٥٠-٥٥١.

(٣) في م: «السري»، وهو تحريف.

ويقول عمرو بن عُبيد: حدثني الحسن. فقال لي مُقاتل بن سُليمان، وأردتُ أن أخرجَ إلى الكوفة: إن كنتَ تريدُ التفسيرَ فسَل عن الكلبي. قال: فقدمتُ الكوفة فسألتُ عن الكلبي، فقلت: إنَّ بمكة رجلاً يُحسِنُ الثناءَ عليك، قال: مَنْ هو؟ قلت: مُقاتل بن سُليمان، فلم يَحْمَدِه.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيدلاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو العُقيلي، قال^(١): حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال^(٢): قال ابن عُيينة: سمعتُ مُقاتلاً يقول: إن لم يخرج الدَّجَالُ الأخير سنةَ خمسين^(٣) ومئة، فاعلموا أني كَذَّاب. قال عبدالله: قيل لمحمد: أي شيء تقول في مُقاتل؟ قال: أي شيء أقول فيه، هو ذاهب.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم ابن مَرْزُوق المَعْدَل، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: الكَذَّابون المَعروفون بوضْع الحديث على رسولِ الله ﷺ أربعة: إبراهيم بن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومُقاتل بن سُليمان بخُرَاسان، ومحمد بن سعيد، ويُعرَف بالمصْلُوب بالشَّام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسَيْن بن الفَضْل؛ قالَا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد ابن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا عليّ بن خُشْرَم، قال: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: مُقاتل بن سُليمان لَقِينَاهُ، ولكنه كان كَذَّاباً فلم نكتب عنه.

(١) ضعفاؤه الكبير ٢٤٠/٤.

(٢) تاريخه الصغير ٢٣٧/٢.

(٣) في م: «خمس»، وهو تحريف لا ريب فيه، وما هنا من النسخ و ٤٤٦/٢٨ وتاريخ البخاري الصغير.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على أبي القاسم ابن النُّخَّاس: أخبركم ابن أبي داود، قال: حدثنا علي بن خُشْرَم، قال: سمعتُ وكيعاً، قال: أردنا أن نرحل إلى مُقاتل بن سُلَيْمان فقدم علينا، فأتيناهُ فوجدناه كذاباً.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن ابن رِشْدِين، قال: حدثني يحيى بن سُلَيْمان قال: ماسمعتُ وكيعاً يتكلَّم في أحدٍ قط يكذِّبه، إلا أنه ذكر يوماً مُقاتل بن سُلَيْمان، فقال: كان كذاباً. أخبرنا عبيدالله بن عُمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال^(١): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مُقاتل بن سُلَيْمان ليس حديثه بشيء.

أخبرني الشُّكْرِي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَّابِي، قال: مُقاتل بن سُلَيْمان مولى للأشد، مات بالبصرة وقدمها. ذمه أبو زكريا.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جَمِيرويه الهَرَوِي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن^(٢) عَمَّار، قال: ومُقاتل بن سُلَيْمان لا شيء.

أخبرنا العَتِيقِي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيْدَلَانِي، قال: حدثنا محمد بن عمرو العَقِيلِي، قال^(٣): حدثني آدم بن موسى، قال: سمعتُ البخاري، قال: مُقاتل بن سُلَيْمان سَكَنُوا عَنْهُ^(٤). وفي موضع آخر^(٥): لا شيء البتَّة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

(١) تاريخ الدوري ٥٨٣/٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) ضمفاؤه الكبير ٢٤٠/٤.

(٤) انظر تاريخه الصغير ٢٣٧/٢.

(٥) تاريخه الكبير ٨/الترجمة ١٩٧٦.

ابن سُفيان، قال^(١) : باب من يُرَغَّب عن الرِّواية عنهم، فذكر جماعة منهم مُقاتل بن سُلَيْمان.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الأَجْرِيّ، قال: سأَلْتُهُ، يعني أبا داود سُلَيْمان بن الأشعث، عن مُقاتل بن سُلَيْمان، فقال: تَرَكُوا حديثَهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدُّقاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمْرُو بن عليّ، قال: مُقاتل ابن سُلَيْمان الخُرَاساني كَذَّاب متروك الحديث.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأَدَمي، قال: حدثني محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي قال: مُقاتل بن سُلَيْمان من أهل خُرَاسان. قالوا: كان كَذَّاباً متروك الحديث. بلغني عن الهُدَيْل بن حبيب أن مقاتلاً مات في سنة خمسين ومئة.

٧٠٩٦ - مُقاتل بن صالح، أبو عليّ وقيل: أبو صالح المُطَرِّز^(٢).

حدَّث عن الليث بن داود القيسي، وسعيد بن منصور، وإسحاق بن كعب، وعَمْرُو بن محمد الأَعمَش^(٣)، وأحمد بن عبدالله بن يونس. روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسَابُوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأبو عبدالله الحكيمي، وعليّ بن إسحاق المادرائي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا مُقاتل بن صالح، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الأَعمَش»، وهو تحريف.

ابن يونس، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن
عبد الله، قال: التَّسْبِيحُ بِالْحَصَى بِدَعَةٍ (١).

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:
قُرِئَ عَلَى ابْنِ الْمُثَنَادِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: مَاتَ أَبُو صَالِحِ الْمُطَرِّزِ - وَكَانَ مِنَ
الْمُبَرِّزِينَ فِي الصَّلَاحِ وَلَمْ يَحْدُثْ وَقَدْ كَانَ يَحْضُرُ مَعَنَا مَجْلِسَ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ
كَثِيرًا يَسْمَعُ وَلَا يَكْتُبُ وَلَا يَسْمَعُ مَعَ أَحَدٍ - يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَحَدَى عَشْرَةِ بَقِيَّتِ
مِنَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، يَعْنِي وَمِثْلَيْنِ.

قلت: معنى قول ابن المثندي إنه لم يحدث، أي لم يتَّسَّعَ فِي رِوَايَةِ
الْحَدِيثِ. وَكَذَا كُنَّاهُ ابْنُ صَاعِدٍ أَبَا صَالِحٍ، وَكُنَّاهُ الْحَكِيمِي أَبَا عَلِيٍّ.

٧٠٩٧- مُقَاتِلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ رَاشِدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورِ الْكُوسِجِ.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:
قُرِئَ عَلَى ابْنِ الْمُثَنَادِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْمُقَاتِلُ بْنُ صَالِحِ
الْأَنْمَاطِيِّ مَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ غُرَّةَ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، كَانَ أَحَدَ الثَّقَاتِ
الْمُسْتَوْرِينَ رَوَى كِتَابَ أَبِي يَعْقُوبَ الْكُوسِجِ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

٧٠٩٨- مُقَاتِلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُتَانَ الْعَكِّيِّ.

رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ حِكَايَاتٍ، حَدَّثَنَا بِهَا عَنْهُ أَبُو طَالِبِ عُمَرَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: أَيْنَ سَمِعْتَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: رَأَيْنَا هَذَا الشَّيْخَ فِي
جَامِعِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْنَاهُ: هَلْ سَمِعْتَ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ، فَلَمْ نَجِدْ عَنْدهُ مُسْنَدًا،
وَحَدَّثَنَا بِهَذِهِ الْحِكَايَاتِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِنْ حِفْظِهِ.

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى بن عامر كما بيناه في «تحرير التقريب».

ذكر من اسمه المثنى

٧٠٩٩- المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال، أبو علي التميمي المعروف بالباربدائي^(١)، جد أبي يعلى الموصلي^(٢).

سكن بغداد، وحدث بها عن أبي شهاب الحنّاط، وعلي بن مُسهر. روى عنه أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، قال: حدثنا المثنى بن يحيى الباربدائي، قال: حدثنا أبو شهاب، عن حجاج، عن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: عَلَّمَنِي الإسلام. قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، وتُقيم الصَّلَاة، وتؤتي الزَّكَاة، وتصوم رَمَضان، وتحجَّ البيت»^(٣).

(١) في م: «البارباتاذي»، وهو تحريف، وقد أوهم مصحح م القارئ فقال معلقاً: «نسبة إلى محلة بمرور عند باب شارسن»، وهو تعليق فاسد من وجهين، الأول أن مثل هذه النسبة لا توجد في كتب الأنساب البتة، وكأنه يشير إلى نسبة «البارباباذي»، وهي نسبة إلى «بارباباذ» محلة بمرور، وهي التي سماها ياقوت «بارناباذ»، وهو الصواب فيها، نسب إليها بزيع بن الهيثم البارباباذي، وهو البارناباذي. والثاني أن جد أبا يعلى لم ينسب هكذا البتة، والنسبة مجودة في النسخ، كما أثبتناها، وذكرها السمعاني في «الباربدائي» من الأنساب، وتابعه ابن الأثير في اللباب، قال السمعاني: «بفتح الباء الموحدة بعدها الألف والزاي المفتوحة وسكون الباء الموحدة وفتح الدال المهملة بعدها الألف وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بازبدا، وظني أنها قرية من قرى الموصل أو الجزيرة والمشهور بهذه النسبة أبو علي المثنى بن يحيى ابن عيسى بن هلال التميمي المعروف بالباربدائي جد أبي يعلى... الخ».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباربدائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن عبدالرحمن عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، وشيخ المصنف ضعيف =

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْمَوْصِلِي يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا مَنْصُورِ الْمَظْفَرِ بْنَ مُحَمَّدٍ الطُّوسِي حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسِ الْأَزْدِي، قَالَ: الْمَثْنَى بْنُ يَحْيَى بْنُ عَيْسَى بْنِ هَلَالِ التَّمِيمِيِّ جَدُّ أَبِي يَعْلَى، رَوَى عَنْ أَبِي شَهَابٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ فَأَكْثَرَ الرَّوَايَةَ عَنْهُمَا، وَحَدَّثَ وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِئَتِينَ.

قَالَ أَبُو يَعْلَى: كَتَبَ الْمَثْنَى بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ كُتْبَهُ عَلَى الْوَجْهِ، وَأَكْثَرَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ، وَرَحَلَ عَنِ الْمَوْصِلِ فَأَوْطَنَ مَدِينَةَ السَّلَامِ لِلتَّجَارَةِ وَكَانَ لَهُ هُنَاكَ قَدْرٌ.

٧١٠٠- المَثْنَى بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبَازَنْجِيُّ، ابْنُ عَمِّ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ.

بَغْدَادِيُّ الْمَوْلِدِ وَالْمَشْأَى. سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ شُمَيْلٍ، وَزَافَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ. رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ شَيْخٌ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَاسِينَ الْهَرَوِيِّ. وَكَانَ الْمَثْنَى قَدْ سَكَنَ هَرَاةَ، فَحَصَلَ حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنُ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَثْنَى بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَافَرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ بَلَّغَهُ أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ تَعَالَى أَنْ يُسَلَّمَ عَلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَذِنَ لَهُ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: بِالَّذِي خَلَقَكَ هَلْ قَبَضْتَ رُوحَ يُوْسُفَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ لَا تَسْأَلُ

= كما تقدم في ترجمته (١١/ الترجمة ٤٩٥٧)، ولم نقف عليه من حديث عبدالله بن أبي أوفى عند غير المصنف.

على أن مثته صحيح من حديث عمر، وفيه قصة مجيء جبريل إلى النبي ﷺ على هيئة رجل، أخرجه مسلم ٢٨/١ و٢٩ و٣٠، والترمذي (٢٦١٠)، وقال: «حديث حسن صحيح».

الله شيئاً بها إلا أعطاك؟ قال: بلى. قال: قل: يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، ولا يُحصيه غيره. قال: فما طَلَعَ الفَجْرُ حتى أتى بمقيص يوسف.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوِي الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: المثنى بن عبدالكريم بن عم النَّصْر بن شُمَيْل ولدَ ببغدادَ ونشأ بها وسكنَ هَرَاةَ، وكان من أهل السُّنة يحدث أيام ابن الرَّمَّاح، وكان رجلاً صالحاً.

٧١٠١- المثنى بن مُعَاذ بن مُعَاذ بن نَصْر بن حسان، أبو الحسن العنبريُّ البَصْرِيُّ^(١).

قدمَ بغدادَ، وحدث بها عن أبيه، وعن بِشْرِ بن المُفَضَّل، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان، وسَلَم بن قُتَيْبَة، ويحيى بن سعيد القَطَّان.

رَوَى عنه ابنه مُعَاذ، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، وأبو بكر بن أبي الدُّنْيَا، وأبو يحيى زكريا بن يحيى النَّاقِد، وأحمد بن عليّ الأَبَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عُثمان التَّمِيمِي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المِيَانَجِي، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن أحمد النَّاقِد، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، قال: قدمَ علينا المثنى بن مُعَاذ بن مُعَاذ فسألته عن حديثٍ ذَكَرَهُ أبو يحيى فزَعَمَ أنه حدَّثَهُ به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافِعِي، قال: حدثنا أبو يحيى النَّاقِد زكريا بن يحيى بن مروان، قال: حدثنا مثنى بن مُعَاذ، قال: حدثنا يحيى القَطَّان، عن محمد بن عُيينة أخي سُفْيَان بن

(١) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/٢٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عُيُيْنَة، قال: حدثنا شُعْبَة، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، قال: ما رأيتُ مَنْ يَطْلُبُ بعلمه ما عند الله غيرَ عطاء، وطاووس، ومُجاهد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن جعفر الكَوَكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد، قال^(١): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مثني بن مُعاذ لا بأسَ به.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المَخْرَمي، قال: حدثنا علي بن الحُسَيْن بن حِجَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، وهو يحيى بن مَعِين: المثني بن مُعاذ بن مُعاذ رجلٌ صدقُ ثقةٌ صدوقٌ من خيار المُسلمين، ما زالَ مُدَّ هو حَدَّثَ، وهو خيرٌ من أخيه عبيد الله بن مُعاذ مئة مرة.

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومِتين فيها ماتَ المثني بن مُعاذ العَنبري.

٧١٠٢- المثني بن جامع، أبو الحسن الأنباري^(٢).

جَدَّثَ عن سعيد بن سُلَيْمان الواسطي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وعمار بن نُصَيْر الخُرَاساني، ومحمد بن عبد الله الحَدَّاء، وأحمد بن حنبل، وسُريج بن يونس.

روى عنه أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي. وكان ثقةً صالحاً، دَيِّناً، مشهوراً بالسُّنة.

أخبرنا التَّنُوخي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو الحسن المثني بن

(١). سؤالات ابن الجنيْد (٧٥).

(٢). اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

جامع، قال: حدثنا سُريج بن يونس، قال: حدثنا فَرَج بن فضالة، عن كُلَيْب ابن مَيِّمُون، عن مَيِّمُون بن مِهْرَان، قال: أوصاني عُمَر بن عبد العزيز، فقال: يا مَيِّمُون لا تَخُلْ بامرأةٍ لا تَحِلُّ لك وإن أقرأتها القرآن، ولا تَتَّبِع السُّلْطَان وإن رأيتَ أنك تأمره بمعروفٍ وتنهاه عن مُنكر، ولا تُجالس ذا هوى فيُلقي في نفسك شيئاً يَسْخَطُ اللهُ به عليك.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري، قال: حدثنا أبو الحسن مُثنى بن جامع الأنباري، قال: حدثنا أبو جعفر الحَدَّاء، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: إذا وافقتَ السَّريرةَ العلانيةَ فذلك العَدْل، وإذا كانت السَّريرةَ أفضلُ من العلانيةِ فذلك الفضلُ، وإذا كانت العلانيةُ أفضلُ من السَّريرةِ فذلك الجور.

حُدِّثْتُ عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: مُثنى بن جامع الأنباري رجلٌ جليلٌ جدًّا من أصحاب أبي عبد الله، جليلُ القدر عند بشر بن الحارث أيضًا، وعبد الوهاب الوراق، ويقال: إنه كان مُستجاب الدعوة، وكان أبو عبد الله يَعْرِفُ له حَقَّهُ وَقَدَرَهُ.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العُكْبَرى، قال: حدثنا أبو طالب بن بُهلول الأنباري، قال: قال أبو العباس أحمد بن أصرم بن خزيمة المُعَفَّلِي: إذا رأيتَ الأنباري يحبُّ أبا جعفر الحَدَّاء، ومُثنى بن جامع الأنباري، فاعلم أنه صاحبُ سُنَّة.

٧١٠٣- المثنى بن محمد بن المثنى بن محمد بن المثنى بن عبد الله، أبو الهيثم الأزديُّ الفقيه، من أهل مرو^(١).

قدم بغدادَ حاجًّا، وحَدَّثَ عن أحمد بن محمد بن عُمَر المُتَكْدِرِي، ومحمد بن أحمد بن مَعْدَان الفقيه، ومحمد بن أبي يزيد الصَّبْرِي. حدثنا عنه

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

القاضي أبو العلاء الواسطي، وعلي بن طلحة بن محمد المقرئ.

أخبرنا علي بن طلحة، قال: أخبرنا المثنى بن محمد المروزي، قدم علينا حاجاً، قال: حدثنا أحمد بن محمد المنكدر، قال: حدثنا الفضل بن موسى بن عيسى الهاشمي بسراً من رأي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عمرو بن عثمان، عن أبي بردة: أن رجلاً من المشركين كتب إلى النبي ﷺ يسلم عليه، فأمر رسول الله ﷺ الكاتب أن يرده عليه^(١).

أخبرنا هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي أبو الهيثم المثنى بن محمد بن المثنى المروزي بمرور، وأنا بها، في شعبان لأربع خلون منه سنة ست وثمانين وثلاث مئة، سقط من السطح فاندقت عنقه.

ذكر من اسمه مخلد

٧١٠٤- مخلد بن أبي قریش، من أهل الأنبار.

حدث عن عبدالجبار بن العباس الشبامي، ومنصور بن أبي الأسود، وجعفر بن زياد الأحمر.

روى عنه يعقوب بن شيبة السدوسي، ومحمد بن الحسين الحنيني الكوفي.

(١) إسناده ضعيف لإرساله، أبو بردة تابعي لم يدرك النبي ﷺ، وأحمد بن محمد بن عمر يقع في حديثه مناكير (الميزان ١/١٤٧)، ولم نقف عليه بهذا الإسناد عند غير المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٤٤٠ من طريق عاصم عن الشعبي، قال: كتب أبو بردة إلى رجل من أهل الذمة يسلم عليه، فقيل له: لم قلت له؟ فقال: إنه بداني بالسلام ولم يرفعه.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمَر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني مَخْلَد بن أبي قريش الأنباري، قال: سمعتُ عبدالجبار بن العباس، قال: قلت لجعفر بن محمد: إِنَّ قِبَلَنَا قَوْمًا يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ؟ قال: فأخبرهم أنه من زَعَم منهم أَنِي أبرا مِنْهُمَا، فَإِنِي مِنْهُ بَرِيءٌ.

٧١٠٥- مَخْلَد بن خالد بن يزيد، أبو محمد الشَّعِيرِي (١).

حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ، وَعَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ هَمَّامِ الصَّنَعَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي، وَأَبُو عَوْفٍ الْبُزْجَرِي، وَابْنُهُ أَحْمَدُ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب وأبو علي الحسن بن أبي بكر؛ قالوا: أخبرنا عبدالملك بن الحسن السَّقَطِي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن ابن مَرْزُوقٍ، قال: حدثنا مَخْلَد بن خالد، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رباح، عن مَعْمَرٍ، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي سعيد الخُدْرِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَهُمْ يَرَفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «كُلُّكُمْ مَنَاجِرُ رَبِّهِ فَلَا يُوْذِ بِعَعْضِكُمْ بَعْضًا» (٢).

أخبرني العَتِيقِي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْرِي فِي كِتَابِهِ، قال: حدثنا أبو عُبَيْدٍ مُحَمَّد بن عَلِيّ الْآجُرِّي، قال: سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ الشَّعِيرِي - كَذَا فِي الْكِتَابِ، وَالصَّوَابُ: مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ - فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣٤/٢٧.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢١٦)، وأحمد ٩٤/٣، وعبد بن حميد (٨٨٣)، وأبو داود (١٣٣٢)، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٢)، وابن خزيمة (١١٦٢)، والحاكم ٣١٠/١، والبيهقي ١١/٣. وانظر المسند الجامع ٢٤٣/٦ حديث (٤٢٨٧).

٧١٠٦- مَخْلَدُ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي زُمَيْلٍ، أَبُو أَحْمَدَ الحَرَّانِيُّ^(١).

سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، وَأَبِي المَلِيحِ الحَسَنِ بنِ عُمَرَ الرَّقِيِّينَ، وَإِسْمَاعِيلَ ابْنَ عَلِيَّةٍ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ بنُ أَبِي عَوْفٍ البُرُورِي، وَقَاسِمُ المُطَرِّزِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ نَاجِيَةٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ صَالِحِ البُخَارِيِّ، وَهَيْثَمُ بنُ خَلْفِ الدُّورِيِّ، وَمُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ المُجَلَّدِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٢): سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: هُوَ صَدُوقٌ.

أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الوَرَّاقُ وَعُمَرُ بنُ أَحْمَدَ الوَاعِظُ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ حُمَيْدِ البَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بنُ أَبِي زُمَيْلِ الحَرَّانِيِّ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ الحُسَيْنِ بنُ عُمَرَ بنُ يَزْهَانَ الغَزَّالُ بِصُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الثَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَالِحِ البُخَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بنُ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو الرَّقِّي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: «أَتَقَرُّوْنَ خَلْفَ الإِمَامِ وَالِإِمَامِ يَقْرَأُ؟» قَالُوا: «إِنَّا لَنَفْعَلُ»، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، وَلِيَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فِي نَفْسِهِ». لَفْظُ حَدِيثِ الخَلَّالِ.

هَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عُبيدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو عَنْ أَيُّوبَ^(٣). وَخَالَفَهُ سَلَامٌ

(١) اِفْتِيسَهُ المَزْيِي فِي تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٣٣٠/٢٧، وَالدَّهْلَبِيُّ فِي وِفَايَاتِ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ تَارِيخِ الإِسْلَامِ.

(٢) الجَرَحُ وَالتَّمْدِيلُ ٨/ التَّرْجُمَةُ ١٦٠٢.

(٣) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِيمَا ثَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُهُ فِي العِلَلِ (٥٠٢): «وَهُمْ فِيهِ عُبيدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو وَالحَدِيثُ مَا رَوَاهُ خَالِدُ الحِذَاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ البُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ عَقِبَ إِخْرَاجِهِ مِنْ طَرِيقِ عُبيدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عَنْ أَيُّوبَ: «وَلَا يَصِحُّ أَنَسٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٨٠٥)، وَالتُّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ المَعَانِي ٢١٨/١، وَابْنُ حِبَّانٍ =

أبو المُنذر فرواه عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة. وخالفهما الزبيد
ابن بذر، رواه عن أيوب، عن الأعرج، عن أبي هريرة^(١). ورواه إسماعيل
ابن عُلَيَّة وغيره عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ مرسلًا^(٢). ورواه
خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب
النبي ﷺ، عن النبي ﷺ^(٣).

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهباز الأصبهاني بها،
قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال^(٤): حدثنا محمد بن إبراهيم بن
نصر بن شبيب الأصبهاني، قال: حدثنا مَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل
البغدادي، بحديث ذكره.

قلت: نسبته إلى بغداد لسكنائه إياها.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا

= (١٨٤٤) و(١٨٥٢)، والطبراني في الأوسط (٢٧٠١)، والدارقطني ٣٤٠/١،
والبيهقي ١٦٦/٢، وفي معرفة السنن (١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣)
و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦)، وفي القراءة خلف الإمام (١٧٥) من طريق عبيد الله بن
عمرو عن أيوب، به.

(١) الربيع بن بدر متروك. وقد أخرجه من طريقه؛ الدارقطني ٣٤٠/١، والبيهقي في
القراءة خلف الإمام (١٥٢) و(١٥٣) و(١٥٤).

(٢) وأخرجه عبدالرزاق (٢٧٦٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٠٧/١، والبيهقي
١٦٦/٢، وفي القراءة خلف الإمام (١٤٧) و(١٤٨) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١) من
طرق عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مرسلًا.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٧/١، والبيهقي ١٦٦/٢، وفي القراءة
خلف الإمام (١٥٨) من طريق إسماعيل بن علية عن أبي قلابة، به.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٢٧٦٦)، وأحمد ٢٣٦/٤ و٦٠/٥ و٨١ و٤١٠، والبخاري في
القراءة خلف الإمام (٦٧)، والبيهقي ١٦٦/٢، وفي معرفة السنن (٣٧٩٠)، وفي
القراءة (١٥٦) من طرق عن خالد، به. وانظر المسند الجامع ١٨/٧٢٤-٧٢٥
حديث (١٥٦١٥).

(٤) معجمه الصغير (٩١٣).

الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن الشَّسَّاني، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: مَخْلَدُ بن الحسن بغدادِيٌّ لا بأسَ به.

٧١٠٧- مَخْلَدُ بن جعفر بن مَخْلَدُ بن سَهْل^(١) بن جُمُران، أبو عليّ الدَّقَّاقِ الفارسيّ المعروف بالباقرحي^(٢).

وقد سَقْنَا نَسَبَهُ عند ذِكْرِ ابنه إبراهيم^(٣). سَمِعَ يحيى بن محمد بن البَحْثَرِي الحِثَّاني، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأحمد بن مَسْرُوق الطُّوسي، والحسن بن عَلويه القَطَّان، وأحمد بن محمد بن منصور الحاسب، وأحمد بن يحيى الحُلَواني، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِي، وجعفرًا الفَرَيَّابي، وأحمد بن أبي عَوْف البرُوري، ومحمد بن جَرِير الطَّبْرِي، ومحمد بن حنيفة الواسطي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وأبو نُعيم الحافظ، والقاضي أبو العلاء الواسطي، ومحمد بن جعفر بن عَلَّان، وأبو طالب بن بُكَيْر. ومحمد بن عليّ بن العَلَّاف، ومحمد بن عُمَر بن بُكَيْر المُقَرِّي.

سَأَلْتُ أبا نُعيم الحافظ عن مَخْلَدُ بن جعفر، فقال: لما سمعنا منه كان أمره مُسْتَقِيمًا، ثم لما خَرَجْنَا من بغداد بَلَّغْنَا أَنَّهُ خَلَطَ، وَحَدَّثَ عن أحمد بن يحيى الحُلَواني وغيره.

ذَكَرْتُ لأحمد بن عليّ البادا مَخْلَدُ بن جعفر، فقال: كان ثَقَّةً صَحِيحَ السَّمَاعِ، غير أَنَّهُ لم يَكُن يَعْرِفُ شَيْئًا من الحديث.

(١) في م: «سهيل»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباقرحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٢٥٤/١٦، وفي الميزان ٨٢/٤.

(٣) في المجلد السابع (الترجمة ٣٢٠٣).

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفُرَاتِ، قَالَ: كَانَ مَخْلَدُ ابْنِ جَعْفَرٍ فِي ابْتِدَاءِ مَا حَدَّثَ ثَقَّةً عَلَى حَالٍ جَمِيلَةٍ، وَأَصُولٌ حَسَنَةٌ صَحِيحَةٌ جَيِّدَةٌ، رَأَيْتُ مِنْهَا شَيْئًا كَثِيرًا هَذِهِ سَبِيلُهُ. ثُمَّ إِنَّ ابْنَهُ حَمَلَهُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ عَلَى ادِّعَاءِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا «الْمَغَازِي» عَنِ الْمَرْوُزِيِّ، وَ«الْمَبْتَدَأُ» عَنِ ابْنِ عَلَوِيهِ، وَ«تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ الْكَبِيرِ»، وَ«الطَّهَارَةُ» لِأَبِي عُيَيْدٍ، وَأَشْيَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ، فَشَرِهَتْ نَفْسُهُ إِلَى ذَلِكَ وَقَبِلَ مِنْهُ، وَاشْتَرَى لَهُ هَذِهِ الْكُتُبَ مِنَ السُّوقِ فَحَدَّثَ بِهَا دُفْعَاتٍ فَانْهَكَ وَافْتَضَحَ.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ لَيْلَةَ السَّبْتِ وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ لِلَّيْلَةِ بَقِيَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةٌ سَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. كَانَ لَهُ أَصُولٌ كَثِيرَةٌ جَيَادٌ بِخَطِّهِ، وَحَدَّثَ «بِالتَّارِيخِ الْكَبِيرِ»، وَ«الْمَبْتَدَأِ» عَنِ ابْنِ عَلَوِيهِ مِنْ كِتَابٍ لَيْسَ لَهُ فِيهِ سَمَاعٌ.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْمُؤَمَّلُ

٧١٠٨- المؤمَّلُ بنُ أُمَيْلٍ، أَبُو أُمَيْلٍ الْمُحَارِبِيُّ الشَّاعِرُ^(١).

كُوفِيٌّ قَدَمَ بَغْدَادَ وَمَدَحَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيَّ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ خَبَرٌ طَرِيفٌ؛ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَرَّازِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفِ الْكَاتِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْوَرَّاقُ فَدَخَلَ بَعْضُ الْكَلَامِ وَالشَّعْرِ فِي بَعْضِ وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبَةٌ، قَالَ^(٢):

(١) اقتبسَه الذَّهَبِيُّ فِي وفياتِ الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ. وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْأَدْبَاءِ ٢٧٣٣/٦.

(٢) الْحِكَايَةُ وَالشَّعْرُ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٢٧٣٣/٦ فَمَا بَعْدَ عَنْ ابْنِ قِدَامَةَ، وَهِيَ فِي الْأَغَانِي ٢٤٦/٢٢.

خَرَجَ الْمُؤَمِّلُ بْنُ أَمِيلٍ الْمُحَارِبِيُّ إِلَى الْمَهْدِيِّ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الرَّيِّ، مَمْتَدِّحًا لَهُ فَأَمَرَ لَهُ بَعَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَرَفَعَ الْخَبَرَ إِلَى الْمَنْصُورِ، قَالَ: فَلَمَّا اتَّصَلَ بِهِ قُرْبِي مِنَ الْعِرَاقِ أَقْعَدْتُ لِي قَاعِدًا عَلَى جَسْرِ النَّهْرَوَانِ يَسْتَقْرِيءُ الْقَوَافِلَ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِ، قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: الْمُؤَمِّلُ بْنُ أَمِيلٍ، مَادِحُ الْأَمِيرِ الْمَهْدِيِّ وَشَاعِرُهُ، قَالَ: إِيَّاكَ طَلَبْتُ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي عَلَى الْمَنْصُورِ وَهُوَ بِقَصْرِ الذَّهَبِ، فَقَالَ لِي: أَتَيْتَ غُلَامًا غَرًّا فَخَدَعْتَهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَتَيْتُ غُلَامًا كَرِيمًا فَخَدَعْتُهُ فَاخْدَعَنِي، قَالَ: فَأَنْشِدْنِي مَا قُلْتَ فِيهِ، فَأَنْشَدْتُهُ [مِنْ الْوَافِرِ]:

هُوَ الْمَهْدِيُّ إِلَّا أَنْ فِيهِ مِثَالُهُ صُورَةُ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ
تَشَابَهَ ذَا وَذَا، فَهَمَّا إِذَا مَا أَنَارَا يَشْكُلَانِ عَلَى الْبَصِيرِ
فَهَذَا فِي الظُّلَامِ سِرَاجٌ نُورٌ وَهَذَا بِالنَّهَارِ سِرَاجٌ نُورٌ
وَلَكِنْ فَضَّلَ الرَّحْمَنُ هَذَا عَلَى ذَا بِالْمَنَابِرِ وَالسَّرِيرِ
وَبِالْمُلْكِ الْعَزِيزِ، فَذَا أَمِيرٌ وَمَا ذَا بِالْأَمِيرِ وَلَا الْوَزِيرِ
وَنَقَصَ الشَّهْرُ يُخَمِدُ ذَا وَهَذَا مَنِيرٌ عِنْدَ نُقْصَانِ الشُّهُورِ
فِيَا ابْنَ خَلِيفَةِ اللَّهِ الْمُصَفَّى بِهِ تَغْلُو مَفَاخِرُهُ الْفُخُورِ
لَقَدْ قُتَّ^(١) الْمُلُوكُ وَقَدْ تَوَانُوا إِلَيْكَ مِنَ الشُّهُولَةِ وَالْوُغُورِ
لَقَدْ سَبَقَ الْمُلُوكُ أَبُوكَ حَتَّى بَقُوا مِنْ بَيْنِ كَابٍ أَوْ حَسِيرِ
وَجِئْتَ وَرَاءَهُ تَجْرِي حَيْشَا وَمَا بِكَ حِينَ تَجْرِي مِنْ فُتُورِ
فَقَالَ النَّاسُ: مَا هَذَانِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ الْفَتِيلِ إِلَى التَّقِيرِ
فَإِنْ سَبَقَ الْكَبِيرُ فَاهْلُ سَبَقِ لَهُ فَضْلُ الْكَبِيرِ عَلَى الصَّغِيرِ
وَإِنْ بَلَغَ الصَّغِيرُ مَدَى كَبِيرِ فَقَدْ خُلِقَ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ
فَقَالَ لِي: مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ، وَلَكِنْ لَا تَسَاوِي مَا أَخَذْتَ. يَارَبِيعَ حُطَّ ثَقْلُهُ وَخُذْ مِنْهُ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَخَلِّهِ وَالْبَقِيَّةَ. قَالَ: فَحُطَّ وَاللَّهِ الرَّبِيعَ ثَقْلِي،

(١) فِي م: «تَقَدَّسَتْ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ عَجِيبٌ.

وَأَخَذَ مِنِّي سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، فَمَا بَقِيَْتُ مَعِيَ إِلَّا نَفَقَةُ يَسِيرَةٍ لِأَنِّي كُنْتُ اشْتَرَيْتُ
لِأَهْلِي طَرَائِفَ مِنْ طَرَائِفِ الرَّيِّ، فَشَخَصْتُ وَأَلَيْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ بَغْدَادَ،
وَلِلْمَنْصُورِ بِهَا وَلايَةً. فَلَمَّا مَاتَ الْمَنْصُورُ وَاسْتُخْلِفَ الْمَهْدِيُّ قَدِمْتُ بَغْدَادَ،
فَالْفَيْتُ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ ابْنُ ثُوْبَانَ قَدْ نَصَّبَهُ الْمَهْدِيُّ لِلْمَظَالِمِ، فَكَتَبْتُ قِصَّةَ أَشْرَحُ
فِيهَا مَا جَرَى عَلَيَّ، فَرَفَعَهَا ابْنُ ثُوْبَانَ إِلَى الْمَهْدِيِّ، فَلَمَّا قَرَأَهَا ضَحِكَ حَتَّى
اسْتَلْقَى، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ مَظْلَمَةٌ أَنَا بِهَا عَارِفٌ، رُدُّوْا عَلَيْهِ مَالَهُ الْأَوَّلَ، وَضُمُّوْا
إِلَيْهِ عَشْرِينَ أَلْفًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ الْوَاعِظِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يُوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ الْأَنْبَارِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ:
حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَةَ بْنَ كُلَيْبٍ، قَالَ: أَتَانِي الْمُؤَمَّلُ الشَّاعِرُ،
فَقَالَ: أُرْوِي لَكَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ؟ قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ تَقُولُ فِي الْغَزْلِ وَالنِّسَاءِ. قَالَ:
اسْمَعْمَهَا فَإِنْ أَعْجَبَتْكَ فَارْزُوهَا، قُلْتُ: هَاتِ. قَالَ: إِذَا سَفِهَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَارْزُوهَا
وَلَا تُكَلِّمَهُ [مَنْ الْوَافِرُ]:

إِذَا نَطَقَ اللَّئِيمُ فَلَا تُجِبْهُ فَخِيرٌ مِنْ إِجَابَتِكَ السُّكُوتُ
لَيْمُ الْقَوْمِ يَشْتُمْنِي فَيَخْطِئُ وَلَوْ دَمَهُ سَفَكْتُ لِمَا خَطِئْتُ
فَلَسْتُ مُشَاتِمًا أَبَدًا لِثِيْمَا خَزَيْتُ لِمَنْ يَشَاتِمُهُ خَزَيْتُ
قَالَ لَنَا ابْنُ حَمَادٍ: وَخَزَيْتُ بِالزَّايِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

قَرَأْتُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَبَّاسِ، قَالَ: ذَكَرَ الْمُؤَمَّلُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدَ، فَقَالُوا: كَانُوا يَقُولُونَ
لَهُ الْمُؤَمَّلُ الْبَارِدُ، فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: فِي شَعْرِهِ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ شَاعِرٌ، ثُمَّ قَالَ:
أُنْشَدْنِي لَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَذَّلِ ^(١) [مَنْ الْبَسِيطُ]:

لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى قَوْمٍ تُحِبُّهُمْ فَلَيْسَ يُنْجِيكَ مِنْ أَحْبَابِكَ الْغَضَبُ
وَلَا تُخَاصِمُهُمْ يَوْمًا وَإِنْ ظَلَمُوا إِنَّ الْقَضَاءَ إِذَا مَا خُوصِمُوا غَلِبُوا

(١) اقتبسها ياقوت في معجم الأدباء من نفطويه النحوي ٦/ ٢٧٣٥.

يا جائرين علينا في حُكومتهم والجورُ أعظمُ ما يُؤْتَى ويُرتكَبُ
لَسْنَا إِلَى غَيْرِكُمْ مِنْكُمْ نَفِيرٌ إِذَا جُرْتُمْ، وَلَكِنْ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ الْهَرَبُ
وقال المَرْزُبَانِي: أَخْبَرَنِي الصُّوْلِي، قَالَ: يَقَالُ إِنَّ الْمُؤَمَّلَ لَمَّا قَالَ [مَنْ
الْبَسِيطُ]:

شَفَّ الْمُؤَمَّلَ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظْرُ لَيْتَ الْمُؤَمَّلَ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصِيرٌ
عَمِيٍّ، فَرَأَى فِي مَنَامِهِ إِنْسَانًا يَقُولُ لَهُ: هَذَا مَا تَمَنَيْتَ فِي شَعْرِكَ ^(١)
٧١٠٩- الْمُؤَمَّلُ بْنُ جَمِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ^(٢).

شَاعِرٌ كَانَ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ، يَعْرِفُ بِقَتِيلِ الْهَوَى، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ مَرْوَانَ بْنِ
أَبِي حَفْصَةَ.

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَيُّوبَ الْقُمِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى
الْكَاتِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْمُنْجَمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
كَانَ الْمُؤَمَّلُ بْنُ جَمِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ شَاعِرًا غَزَلَ ظَرِيفًا، وَكَانَ مُنْقَطِعًا
إِلَى جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَدِمَ الْعِرَاقَ فَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ
الْحُزَاعِيِّ، فَذَكَرَهُ لِلْمَهْدِيِّ فَحَظِيَ عِنْدَهُ، وَهُوَ الْقَائِلُ [مَنْ الْخَفِيفُ]:

فَلَنْ مِنْ ذَا؟ فَقُلْتُ هَذَا الْيَمَا ^(٣) قَتِيلُ الْهَوَى أَبُو الْخَطَّابِ
فَلَنْ بِاللَّهِ أَنْتَ ذَاكَ يَقِينَا لَا تَقُلْ قَوْلَ مَازِحٍ لَعَابِ
إِنْ تَكُنْ أَنْتَ هُوَ قَأْنَتْ مُنَانَا خَالِيَا كُنْتَ أَوْ مَعَ الْأَصْحَابِ ^(٤)
قَالَ: فَسُمِّيَ قَتِيلُ الْهَوَى. قَالَ: وَهُوَ الْقَائِلُ [مَنْ مَجْزُوءُ الرَّمْلِ]:

(١) وانظر معجم الشعراء للمَرْزُبَانِي ٢٩٩.

(٢) اقتبسهُ الذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

(٣) فِي م: «الْيَمَانِي»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَمَا هُنَا يَعْضُدُهُ مَا فِي مَعْجَمِ الْمَرْزُبَانِي.

(٤) انظر معجم الشعراء ٢٩٩.

أَنَا مَيِّتٌ مِنْ جَوَى الْحُبِّ، فَيَا طَيْبَ مَمَاتِي
 ائِدْبُونِي^(١) يَا ثِقَاتِي واحضروا اليوم وفاتي
 ثُمَّ قُولُوا عِنْدَ قَبْرِي يَسَاقَتِيْلُ الْغَانِيَاتِ
 قَالَ: وَلَهُ أَيْضًا [مَنْ الْمُسْرَح]:

إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ أَمَا يَرْهَبُ مِنْ رَأَمٍ قَتَلِي الْقَوَدَا؟
 أَصَبَحْتُ لَا أُرْتَجِي السُّلُوكَ وَلَا أَرْجُو مِنَ الْحُبِّ رَاحَةً أَبَدًا
 إِنِّي إِذَا لَمْ أَطُقْ زِيَارَتَكُمْ وَخِفْتُ مَوْتًا لِفَقْدِكُمْ كَمَدَا
 أَخْلُو بِذِكْرَاكُمْ فَيُؤْنِسُنِي فَمَا^(٢) أَبَالِي أَنْ لَا أَرَى أَحَدًا
 ٧١١٠- المؤمل بن إهاب بن عبدالعزيز بن قفل بن سدل^(٣)، أبو
 عبدالرحمن الرّبّعي^(٤).

كوفي قدم بغداد، وحدث بها عن مالك بن سَعِير بن الخُمس، وضمرة^(٥)
 ابن ربيعة، وسَيَّار بن حاتم، والنَّضَر بن محمد الحرشي، وأبي داود الطيالسي،
 ومحمد بن عُبَيْد الطَّنَافسي، ويزيد بن هارون، وعبدالرزاق بن هَمَّام، ومحمد
 ابن يوسُف الفَرَيَّابي.

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْر بن أَبِي الدُّنْيَا، وأحمد بن أَبِي خَيْثَمَةَ، وصالح جَزَرَةَ،
 وأبو عبدالرحمن النَّسَائِي، وأحمد بن الحُسَيْن بن إِسْحَاق الصُّوفِي، وهَيْشَم بن
 خَلْف الدُّورِي، ومحمد بن محمد البَاغَنْدِي، وأحمد بن إِسْحَاق بن الْبُهْلُول.

(١) في م: «أَنْ مَوْتِي»، وهو تحريف من صنع المصحح وإبتكاره!

(٢) في م: «مما»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «سدك»، محرف.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧٩/٢٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٢٤٦/٢.

وانظر العقد الثمين للقياسي ٣١٣/٧.

(٥) في م: «احمزة»، وهو تحريف.

وقال ابن أبي حاتم^(١) : رَوَى عَنْهُ أَبِي وَسْئِلْ عَنْهُ، فَقَالَ : صَدُوقٌ .

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِي، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِيَّاهَبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رِيحًا تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَظُلْمَةً، فَيَقْرَعُ النَّاسُ إِلَى عُلمَائِهِمْ فَيَجِدُونَهُمْ قَدْ مُسِيخُوا .

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَرْدُبِيلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ الْمِيَانَجِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَرْذَعِيُّ، قَالَ^(٢) : قَالَ لِي أَبُو زُرْعَةَ : كَانَ الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِيَّاهَبَ بِبَغْدَادَ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ الْأَعْيَنَ : امْضِ بِنَا إِلَيْهِ، قَالَ : إِنَّهُ يَتَعَسَّرُ، قُلْتُ : فَدَعُهُ إِذَا . قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : مَا سَهَّلَ عَلَيَّ احْتِمَالَ الْعُسْرَةِ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِي الْبَصْرِيُّ فِي كِتَابِهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُيَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَجْرِيُّ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ يَقُولُ : كَتَبْتُ عَنْ مُؤَمَّلِ بْنِ إِيَّاهَبَ بِالرَّمْلَةِ، وَبِحَلَبَ، وَبِحِمَاصَ .

قَرَأْتُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ^(٣) ، قَالَ : سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ مُؤَمَّلِ بْنِ إِيَّاهَبَ، فَكَانَ ضَعْفَهُ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوْرِيُّ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ بِأَطْرَابِلَسَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَرُوسِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، قَالَ : مُؤَمَّلُ بْنُ إِيَّاهَبَ لَا بَأْسَ بِهِ .

(١) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ١٧١٥ .

(٢) أبو زرعة الرازي ٢ / ٧٧٢ .

(٣) سؤالاته (٧٤٥) .

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الحَصِيب بن عبدالله، قال: ناوَلني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه: قال: سمعت أبي يقول: مؤمِّل بن إهاب رَمَلِي أصله كِرْمَانِي ثقةٌ.

قلت: كان مؤمِّل قد نَزَلَ الرَّمْلَة بأخرة وبها مات.

حدثني الصُّوري لفظًا، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ابن السُّنْدي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن الحسين، قال: حدثني علي بن محمد بن أبي سليمان، قال: قدَّم مؤمِّل بن إهاب الرَّمْلَة فاجتمع عليه أصحابُ الحديث، وكان زَعْرًا^(١) ممتنعًا، فآلَحُوا عليه، فامتنعَ أن يُحدِّثهم، فمَضُوا بأجمعهم وألْفُوا منهم فِتْنَيْنِ، فَتَقَدَّمُوا إلى السُّلْطَان، فقالوا: إِنَّ لَنَا عَبْدًا خَلاصِيًّا لَهُ عَلَيْنَا حَقٌّ صُحْبَةٍ وَتَرْبِيَةٍ، وَقَدْ كَانَ أَدَبَنَا وَأَحْسَنَ لَنَا التَّأْدِيبَ، وَآلَتْ بِنَا الْحَالُ إِلَى الْإِضَافَةِ بِحَمْلِ الْمَخْبِرَةِ وَطَلَبِ الْحَدِيثِ وَإِنَّا أَرَدْنَا بَيْعَهُ فَاِمْتَنَعَ عَلَيْنَا. فقال لهم السُّلْطَان: وَكَيْفَ أَعْلَمُ صَحَّةَ مَا ذَكَرْتُمْ؟ قالوا: إِنَّ^(٢) مَعَنَا بِالْبَابِ جَمَاعَةٌ مِنْ حَمَلَةِ الْآثَارِ، وَطُلَّابُ الْعِلْمِ وَثِقَاتُ النَّاسِ، يُكْتَفَى بِالنَّظَرِ إِلَيْهِمْ دُونَ الْمَسْأَلَةِ عَنْهُمْ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ، فَتَأْذَنُ بِوَصُولِهِمْ إِلَيْكَ لِتَسْمَعَ مِنْهُمْ. فَأَدْخَلَهُمْ وَسَمِعَ مِنْهُمْ مَقَالَاتِهِمْ، وَوَجَّهَ خَلْفَ الْمُؤَمِّلِ بِالشَّرْطِ وَالْأَعْوَانِ يَدْعُوهُ إِلَى السُّلْطَانِ فَتَعَزَّزَ^(٣)، فَجَذَبُوهُ وَجَرُّوهُ، وَقَالُوا: أَخْبِرْنَا أَنْكَ قَدْ اسْتَطَعَمْتَ الْإِبَاقَ، فَصَارَ مَعَهُمْ إِلَى السُّلْطَانِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: مَا يَكْفِيكَ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْإِبَاقِ حَتَّى تَتَعَزَّزَ عَلَى سُلْطَانِكَ؟ امضُوا بِهِ إِلَى الْحَبْسِ. فَحُبِسَ مُؤَمِّلٌ وَكَانَ مِنْ هَيْئَتِهِ

(١) في م: «ذعرًا»، وما أثبتناه هو الصواب، والزعارة: سوء الخلق.

(٢) في م: «إننا»، وما هنا من هـ ٩.

(٣) في م: «فتعذر»، وهو تحريف.

أنه أصفر طوال خفيف اللحية، يشبه عبيد أهل الحجاز، فلم يزل في حبسه أياماً حتى عَلِمَ بذلك جماعة من إخوانه، فصاروا إلى السلطان، وقالوا: هذا مؤمل بن إهاب في حبسك مظلوم، فقال لهم: وَمَنْ ظَلَمَهُ؟ فقالوا له: أنت. قال: ما أعرف من هذا شيئاً، وَمَنْ مؤمل هذا؟ قالوا: الشيخ الذي اجتمع عليه جماعة. فقال: ذاك العبد الأبق؟ فقالوا: ما هو بأبق بل هو إمام من أئمة المسلمين في الحديث، فأمر بإخراجه وسأله عن حاله فأخبره كما أخبره الذين جاؤا يذكرون له حاله، فصرفه وسأله أن يحلّه، فلم ير مؤمل بعد ذلك ممتنعاً امتناعه الأول حتى لحق بالله عز وجل.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكتّاني، قال: أخبرنا مكّي بن محمد بن الغمر المؤدّب، قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، قال^(١): سنة أربع وخمسين، قال الحسن بن علي بن داود بن سليمان فيها مات مؤمل بن إهاب.

حدثنا البُصُوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: مؤمل بن إهاب بن عبدالعزيز بن قُفل الرُبَعي ثم العجلي، يُكنى أبا عبد الرحمن كوفي قدم مصر، وكتب عنه، وخرج فكانت وفاته بالرملة يوم الخميس لسبع ليالٍ خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومئتين.

٧١١١ - المؤمل بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الشيباني البزاز^(٢).

سكن مصر، وحدث بها عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبي عمر محمد^(٣) بن

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٥٦٠/٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥٥٦/١٦.

(٣) في م: «محرر»، محرف.

يوسف القاضي، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجواب. حدثنا عنه يوسف ابن رباح البصري^(١)، ومحمد بن مكي الأزدي المصري. وكان ثقة.

أخبرنا يوسف بن رباح، قال: أخبرنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني البزاز البغدادي بمصر في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: حدثنا الحسن ابن خلف البزار، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان الثوري، عن هلال أبي عمرو الجهدي، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ، قال في مريضه الذي لم يقم منه: «لن الله اليهود، فإنهم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» يقول ذلك ثلاث مرار يردده. قال: فقالت عائشة: لولا أن يتخذ قبره مسجدا لأبرز. تفرد برواية هذا الحديث إسحاق الأزرق عن الثوري ولم نكتبه إلا من حديث الحسن بن خلف عنه^(٢).

بلغني أن المؤمل بن أحمد مات بمصر في يوم السبت لسبع خلون من المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة، وكان مولده في سنة سبع وتسعين ومئتين.

٧١١٢- المؤمل بن أحمد بن إبراهيم بن ذر، أبو القاسم الصفار.

سمع أبا حفص الكتاني، وأبا المفضل الشيباني. كتب عنه في سنة تسع وأربع مئة، وكان ثقة.

حدثنا المؤمل بن أحمد من لفظه، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، قال: حدثنا أبو القاسم بن بكير التميمي، قال: حدثنا محمد ابن زكريا الخصب، قال: حدثنا سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن أبي

(١) في م: «المصري»، وهو تحريف.

(٢) والحسن بن خلف صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقریب»، والحديث صحيح من طرق عن هلال بن أبي حميد الجهدي، وقد تقدم تخريجه في ترجمة موسى ابن محمد بن عبدالله بن خالد الخياط في هذا المجلد، الترجمة ٦٩٧٣.

يحيى القَتَات، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عَشِقَ فَعَفَّ وَكَتَمَ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا»^(١).

ذَكَرُ مِنْ أَسْمِهِ مَهْدِي

٧١١٣- مهدي بن عبدالله البغدادي.

روى عن محمد بن جابر، وإسماعيل بن جعفر؛ ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، وقال^(٢): سمعتُ أبي يقول ذلك.

٧١١٤- مهدي بن حفص، أبو أحمد^(٣).

حدَّث عن أبي الأوجص سلام بن سليم، وحماد بن زيد، والقاسم بن عبدالله العمري، وإسماعيل بن عيَّاش، وعيسى بن يونس، ومحمد بن ربيعة، وخلف بن خليفة، وإسحاق الأزرق.

روى عنه العباس بن أبي طالب، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِي، ومحمد بن سليمان بن سهل بن زُرَيْق، وإبراهيم الحَرْبِي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وكان ثقةً.

وذكر ابن أبي حاتم^(٤) أنه مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وقال: سمعتُ أبي يقول ذلك.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستَمَلِي، قال: قال

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن داود بن علي الأصبهاني (٣/ الترجمة (٧٧).

قلت: وهذا هو آخر الجزء الثالث والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٥٥٢.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥٨٧/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٦٤.

أبو أحمد بن فارس: قال البخاري^(١): مهدي بن حفص كان ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، قال: حدثنا مهدي بن حفص، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصّامت، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها» قلت: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «صلّوها واجعلوها معهم نافلة»^(٢).

٧١١٥- مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم ابن عبدالله، أبو سلمة القشيريّ الصّيدلانيّ النّيسابوريّ^(٣).

قدّم بغداد حاجًا، وحَدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن الحسن الشّرقي، وأبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، ومحمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، وأبي العباس الأصمّ، وأبي عليّ الحسين بن عليّ الحافظ النّيسابوري. حدثنا عنه أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطّبري، والقاضي أبو القاسم التّنوخي. ورواياته مُستقيمة.

(١) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٨٦٤.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٤٤٩) و(٤٥٤)، وعبدالرزاق (٣٧٨٠) و(٣٧٨١) و(٣٧٨٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨١ و٣٨٢، وأحمد ٥/ ١٤٧ و١٤٩ و١٥٦ و١٥٩ و١٦٠ و١٦٣ و١٦٨ و١٦٩، والدارمي (١٢٣٠) و(١٢٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٥٤)، ومسلم ٢/ ١٢٠ و١٢١، وأبو داود (٤٣١)، والترمذي (١٧٦)، وابن ماجه (١٢٥٦)، والنسائي ٢/ ٧٥ و١١٣، وفي الكبرى، له (٨٥٤) و(٩٣٢)، وابن خزيمة (١٦٣٧) و(١٦٣٩)، وأبو عوانة ٤/ ٤٤٨، وابن حبان (١٧١٨) و(١٧١٩) و(٢٤٠٦)، والطبراني في الكبير (١٦٣٣)، والبيهقي ٢/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣/ ١٢٤ و١٨٣، والبغوي (٣٩٠). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٠٢ حديث (١٢٢٦٠).

(٣) اقتبه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا التَّنُوخِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَهْدِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ
 مَهْدِي بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ النَّجَجِ
 فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ^(١) الشَّرْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(٢).
 قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.
 قَالَ لَنَا التَّنُوخِي: سَأَلْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: مَوْلَدِي فِي
 سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَوَّلِ سَمَاعِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ
 وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.

٧١١٦- مهدي بن محمد بن العباس، أبو الحسن الهاشمي

الطَّبْرِيُّ^(٣)

ذَكَرَ لِي أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَدِمَ بَغْدَادَ،
 وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاجِي، وَأَبِي نُعَيْمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ
 الْإِسْفَرَايِينِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُكِيِّ،
 وَسَهْلَ بْنَ أَبِي سَهْلٍ الصُّعْلُوكِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ مَوْسَى الْمُرْزُكِيِّ^(٤)
 وَالْحَاكِمَ أَبِي^(٥) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيْعِ النَّيْسَابُورِيِّ.

كَتَبْتُ عَنْهُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: وَلِدْتُ بِطَبْرِسْتَانَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن منصور بن سلمة الخزاعي.

(٦/ الترجمة ٢٨٥٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقط هذا الشيخ جملة من م ٩ وم.

(٥) في م: «بن»، وهو خطأ بين.

وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا مهدي بن محمد بن العباس^(١) في جُمادى الآخرة من سنة خمسين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الحاجي بأهلم^(٢)، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم بالرِّي، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج الكندي، قال: حدثنا بشر بن منصور الخياط، عن أبي زيد، عن أبي المغيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبى الله أن يقبلَ عَمَلٌ صاحبٍ يَدْعُ حتى يَدْعَ بِذَعَتِهِ»^(٣).

خَرَجَ من عندنا مهدي وقت سمعنا منه وَرَجَعَ إلى بلاد العَجَم.

ذكر من اسمه مُعَلَّى

٧١١٧- مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي^(٤).

قَدِمَ بغدادَ، وَحَدَّثَ بها عن سُلَيْمان الأعمش، وسُفيان الثوري، ومُبارك ابن فضالة، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالحميد بن جعفر. روى عنه إبراهيم بن راشد الأدمي، وأحمد^(٥) بن عبدالله المؤدَّب السَّامري، وخَلَفَ بن محمد كُردوس الواسطي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقِيقِي، وإبراهيم بن عبدالرحيم بن دَنوقا.

(١) في م: «مهدي بن محمد بن محمد بن العباس»، وما هنا من النسخ.

(٢) أهلم: بليدة بساحل بحر أبسكون، من نواحي طبرستان، كما في معجم البلدان.

(٣) إسناده مسلسل بالمجاهيل، قال أبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/الترجمة ١٧٢٢): «لا أعرف أبا زيد ولا أعرف أبا المغيرة ولا بشر بن منصور الذي روى عن أبي زيد هذا».

أخرجه ابن ماجة (٥٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/٣٣٥ من طريق عبدالله بن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٩/٤٧٢ حديث (٦٩٠٠).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «محمد»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٨/٢٨٩.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا مَعْلَى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (١).

أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المطيري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله المؤدب بسراً من رأى، قال: حدثنا المَعْلَى بن عبد الرحمن ببغداد، قال: حدثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا: أتينا أبا أيوب الأنصاري عند مَنْصَرَفِهِ مِنْ صَفِين، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا أَيُوبِ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَكَ بِرُؤُوسِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَبِمَجِيءِ نَاقَتِهِ تَفَضُّلاً مِنَ اللَّهِ وَإِكْرَاماً لَكَ حَتَّى أُنَاخَتْ بِبَابِكَ دُونَ النَّاسِ، ثُمَّ جَنَّتْ بِسَيْفِكَ عَلَى عَاتِقِكَ تَضْرِبُ بِهِ أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ فَقَالَ: يَا هَذَا إِنَّ الرَّائِدَ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِقِتَالِ ثَلَاثَةِ مَعِ عَلِيٍّ، بِقِتَالِ النَّكَثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالْمَارِقِينَ. فَأَمَّا النَّكَثُونَ فَقَدْ قَاتَلْنَاهُمْ (٢) أَهْلَ الْجَمَلِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ، وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَهَذَا مَنْصَرَفُنَا مِنْ عِنْدِهِمْ، يَعْنِي مُعَاوِيَةَ، وَعُمَرَ، وَأَمَّا الْمَارِقُونَ فَهُمْ أَهْلُ الطَّرَفَاوَاتِ، وَأَهْلُ الشَّعِيفَاتِ، وَأَهْلُ التُّخَيْلَاتِ، وَأَهْلُ النَّهْرَوَانَاتِ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي أَيْنَ هُمْ وَلَكِنْ لَا بَدَّ مِنْ قِتَالِهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعِمَارٍ: «يَا عِمَارُ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ، وَأَنْتَ إِذْ ذَاكَ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَكَ، يَا عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، إِنْ رَأَيْتَ عَلَيْنَا قَدْ سَلَكَ وَادِيًا وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا غَيْرَهُ

(١) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم بالوضع، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠٥٤) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة، به. وإسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن ميسرة ضعفه التبراني كما في اللسان (٣/٣٩٤).

(٢) في م: «قابلناهم»، وهو تصحيف.

فاسلك مع علي فإنه لن يدليك في ردّي، ولن يُخْرِجَكَ من هُدًى، يا أعمار من تَقَلَّدَ سَيْفًا أَعَانَ به عليًا على عدوه قَلَّده الله يوم القيامة وشاحين من دُرٍّ، ومَن تَقَلَّدَ سَيْفًا أَعَانَ به عدو علي عليه قَلَّده الله يوم القيامة وشاحين من نار». قلنا: يا هذا حَسْبُكَ رَحِمَكَ اللهُ، حَسْبُكَ اللهُ^(١) !

أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحَرَبِيُّ، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّارُ، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصَّيرَفِيُّ، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المَدِينِيُّ، قال: سمعتُ أبي يقول: مُعَلَّى بن عبدالرحمن ضعيفُ الحديث، وَذَهَبَ إلى أنه كان يَضَعُ الحديثَ. رَوَى عن الأعمش، عن زيد بن وهب حديثًا طويلًا: أَقْبَلْنَا مع عليٍّ من صِفِّينَ. وَحَدَّثَ عن شَرِيكٍ، عن ابن ظَبْيَانَ، عن أبي نَجَّاء: قال علي: إِنَّ أَخَوْفَ ما أَخَافُ عليكم رجلٌ قرأ القرآن حتى إذا رَبَّتْ عليه بهجته. وَرَمِيتَ بِحَدِيثِهِ، وَضَعَفَهُ جَدًّا.

وقال في مَوْضِعٍ آخر: سمعتُ أبي يقول: المُعَلَّى بن عبدالرحمن أَخَذَ أحاديث من أحاديث أبي الهيثم عن ليث بن سعد، وَذَهَبَ إلى أنه كان يَكْذِبُ. قلت: أبو الهيثم هو خالد المَدائِنِيُّ وكان غير ثَقَةٍ، فَذَهَبَ عليٌّ إلى أَنَّ مُعَلَّى سَرَقَ أحاديث من أحاديث خالد وَرَوَاهَا. وقد ذَكَرَ لنا البَرْقَانِيُّ أَنَّ يَعْقُوبَ ابن موسى الأَرْدُبِيلِيَّ حَدَّثَهُمْ، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن التَّجَمِّ، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البَرْذَعِيُّ، قال^(٢): قلتُ، يعني لأبي زُرْعَةَ الرَّازِي:

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة وهو رافضي كذاب يسرق الحديث، وقوله: «يا أعمار تقتلك الفئة الباغية»، صحيح من غير هذا الوجه، وقد خرجناه في غير موضع. أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١١/٢ من طريق المصنف، به.

وأخرج ابن حبان بعضه في المجروحين ١٧٤/١ وابن الجوزي في الموضوعات ١٢/٢ من طريق الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب. وأصبح رافضي متروك، ولعل صاحب الترجمة سرقه من حديثه فزاد عليه مما تجرأه من كذب.

(٢) أبو زرعة الرازي ٣٩٤/٢.

مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي؟ قال: ذاهب الحديث.

٧١١٨- مُعَلَّى بن منصور، أَبُو يَعْلَى الرَّازِي^(١).

سَكَنَ بَغدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَليثِ بْنِ سَعْدٍ، وَأبي عَوَّانَةَ، وَشَرِيكَ، وَالهَيْثَمِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَابْنِ لَهْيَعَةَ، وَمُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، وَيَحْيَى بْنَ حَمْزَةَ، وَأبي يَوْسُفَ الْقَاضِي، وَيَحْيَى بْنَ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَأبي بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ، وَهُشَيْمٍ.

رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَأَبُو يَحْيَى صَاعِقَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، وَسَلْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ، وَعَبَّاسُ الدُّورِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الْجَوْهَرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيِّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ فَقِيهًا مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ، أَخَذَ عَنْ أَبِي يَوْسُفَ الْقَاضِي. وَكَانَ ثَقَّةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجُ بَنِيْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَفْلَحٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ»^(٢).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٩١، والذهبي في كتبه ومنها السير ٣٦٥/١٠.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة محمد بن أفلح مولى أبي أيوب كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٩) و(٤٠٥)، والأوسط (٣٣٠) من طريق محمد بن أفلح، به.

وأخرجه أحمد ٢٠٢/٥ من طريق أبي معشر نجيع عن أسامة بن زيد، بنحوه. وإسناده ضعيف لضعف نجيع بن عبد الرحمن، وفي إسناده أيضًا سليم مولى ليث، لا =

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: قرأت بخط أبي عمرو^(١) المُستَملي، قال: حدثني سَهْل بن عَمَّار، قال: كنتُ عند المُعلَّى بن منصور، وإبراهيم بن حَرْب التَّيسابوري في أيام خاضَ الناس في القرآن، فدخل علينا إبراهيم بن مُقاتل المَرْوزي يذكرُ للمُعلَّى أنَّ الناس قد خاضوا في أمرِهِ، قال: في ماذا؟ قال: يقولون: إنك تقول: القرآن مخلوق، فقال: ما قلته، ومَن قال القرآن مخلوق فهو عندي كافر.

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصَّيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلَّال، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو طالب أنه سأل أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل عن المُعلَّى بن منصور، قال: كان يحدثُ بما وافق الرَّأي وكان كلَّ يوم يُخطئ في حديثين وثلاثة، فكنتُ أجوزُهُ إلى عُبيد ابن أبي قُرَّة في قَطِيعَةِ الرَّبيع.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأَرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن التَّجَم الميَّانجي، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرزدي، قال^(٢): قال أبو زُرعة: رَجِمَ الله أحمد بن حنبل، بَلَّغني أنه كان في قلبه غُصَص من أحاديث ظَهَرَت عن المُعلَّى بن منصور كان يحتاجُ إليها، وكان المُعلَّى أشبهَ القوم، يعني أصحابَ الرَّأي بأهل العلم وذلك أنه كان طَلَّابَةً للعلم ورَحَلَ وعُنِيَ^(٣)، فَتَصَبَّر^(٤) أحمد عن تلك الأحاديث ولم يَسْمع منه حرفاً.

= يعرف (تعميل المنفعة ١٦٤).

وأخرجه ابن حبان (٥٦٩٤)، والطبراني في الكبير (٤٠٥) من طريق عبيدالله بن عبدالله عن أسامة بن زيد، به وفيه قصة، وإسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعنه.

(١) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٢) أبو زُرعة الرازي ٧١٧/٢ - ٧١٨.

(٣) بعد هذا في م: «به»، وليست في النسخ.

(٤) في سؤالات البرزدي المطبوعة: «فصبر»، وما هنا من النسخ، وهو أليق.

وأما علي ابن المَدِينِي وأبو خَيْثَمَة وعامة أصحابنا سَمِعُوا^(١) منه، الْمُعَلِّي صدوق.

أخبرنا الحسن بن عَلِيّ الجَوْهَرِي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأَنْبَارِي إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن بَكَّار القَافَلَانِي، قال: حدثنا محمد بن إِسْحَاق والعباس بن محمد؛ قالوا: سَمِعْنَا يَحْيَى بن مَعِين يقول: كَانَ الْمُعَلِّي بن مَنْصُور الرَّاظِي يَوْمًا يُصَلِّي، فَوَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ كُورُ الزَّنَابِير، فَمَا التَفَتَ وَلَا انْفَتَلَ حَتَّى أَتَمَّ صَلَاتَهُ، فَتَنَظَرُوا فَإِذَا رَأْسُهُ قَدْ صَارَ هَكَذَا مِنْ شِدَّةِ الْإِنْتِفَاحِ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأَشْنَانِي، قال: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن محمد ابن عَبْدُوس الطَّرَافِي يقول: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بن سَعِيد الدَّارِمِي يقول^(٢): وسألته يعني يَحْيَى بن مَعِين عن الْمُعَلِّي بن مَنْصُور فقال: ثَقَّةٌ.

أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بن محمد بن عبد الله الكَاتِب، قال: أخبرنا محمد بن حُمَيْد المَخْرَمِي، قال: حدثنا عَلِيّ بن الْحُسَيْن بن حَبَّان، قال: وَجَدْتُ فِي كِتَاب أَبِي بَخْطُ يَدِهِ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا: إِذَا اخْتَلَفَ مُعَلِّي الرَّاظِي وَإِسْحَاقُ ابْنُ الطَّبَّاعِ فِي حَدِيثٍ عَنْ مَالِكِ بن أَنَسٍ، فَالْقَوْلُ قول مُعَلِّي، وَفِي كُلِّ حَدِيثِهِ مُعَلِّي أَثْبَتُ مِنْهُ وَخَيْرٌ مِنْهُ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأَنْدَلَسِي، قال: حدثنا عَلِيّ بن أحمد بن زَكْرِيَا الهاشِمِي، قال: حدثنا أَبُو مُسْلِمٍ صَالِحُ بن أحمد بن عبد الله الْعِجْلِي، قال^(٣): حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: مُعَلِّي بن مَنْصُور أَبُو يَغْلَى الرَّاظِي ثَقَّةٌ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عَلِيّ بن أحمد بن زَكْرِيَا الهاشِمِي، قال: حدثنا أَبُو مُسْلِمٍ صَالِحُ بن

(١) في م: «فسمعوا»، وما هنا من النسخ وهو الموافق لما في سؤالات البرذعي.

(٢) تاريخ الدارمي (٨١٦).

(٣) ثقافته (١٧٦٣).

أحمد، قال: حدثني أبي، قال: مُعَلَّى بن منصور الرّازي أبو يَعْلَى ثقة صاحب سُنَّة، وكان نَبِيلاً طَلَبُوهُ عَلَى الْقَضَاءِ غَيْرَ مَرَّةٍ فَأَبَى.

قَرَأْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ الْقَاضِي، قَالَ: الْمُعَلَّى بن منصور الرّازي من كبار أصحاب أبي يوسُف ومحمد ومن ثقاتهم في الثَّقَلِ والرَّوَايَةِ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال^(١): الْمُعَلَّى بن منصور الرّازي نَزَلَ بِغَدَاةٍ وَطَلَبَ الْحَدِيثَ، وَكَانَ صَدُوقًا صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَرَأْيٍ وَفَقِهِ. وَكَانَ يَنْزِلُ الْكَرْخَ فِي قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ، وَتُوفِي سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِثْنِينَ.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسَنُوهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بن أَحْمَدَ الْأَهْوَازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بن خِيَّاطٍ، قَالَ^(٢): الْمُعَلَّى بن منصور الرّازي مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِثْنِينَ.

أخبرنا الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّد بن عُيَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي، قَالَ: وَمَاتَ بِهَا، يَعْنِي بِبَغْدَادَ، الْمُعَلَّى ابْنُ مَنْصُورِ الرّازِي أَبُو يَعْلَى كَانَ قَدْ سَكَنَ الْجَانِبَ الْغَرْبِيَّ وَهَنَالِكَ حِينَ مَاتَ دُفِنَ.

٧١١٩ - مُعَلَّى بن سعيد، أبو خازم التَّنُوخِي يُعْرَفُ بِالشَّيْبِيِّ^(٣).

سَكَنَ مِصْرَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ بَشْرِ بن مُوسَى الْأَسَدِيِّ، وَالْفَضْلِ بن الْحُبَابِ الْجُمَحِيِّ، وَمُحَمَّد بن جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بن

(١) طبقاته الكبرى ٣٤١/٧.

(٢) طبقاته ٣٢٩.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشبيبي» من الأنساب، والذهبي في وفیات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام. وتحرفت نسبه في م إلى: «الشبيبي».

شاذان، وأبو القاسم ابن الثَّلَاج.

حدثنا^(١) التَّنُوخي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الثَّلَاج الشَّاهد، قال: حدثني أبو خازم المَعْلَى بن سعيد التَّنُوخي ويُعرف بالشَّيبِي^(٢) بفسطاط مصر، قال: حدثنا أبو خليفة القاضي بحديث ذكره.

قال ابن الثَّلَاج: قال لي أبو خازم: أنا أنفَقُ في كلِّ يوم دينارًا لا يكفيني أقلُّ منه بغيراط. قال: وإنِ مِتُّ لم يوجد لي بعد كَفَنِي شيء. قال ابن الثَّلَاج وكان يشربُ النبيذ. قال أبو خازم وكنتُ أنادي ببغداد في باب الطَّاق على الثَّياب قديمًا فعاداني قومٌ منهم فتَقَوَّي عن السُّوق، فَلَزِمْتُ سَوَاقِ البَرَّازين في الكَرَّخ وخدمتُ أبا عُمَرَ القاضي، فرأيتُه يومًا راكبًا في الطريق فدَعَوْتُ له فأسرَفْتُ. قال: فقال لي: إِنَّ قَوْمًا نَفَّوْا مِثْلَكَ لِقَوْمٍ نَبَالٌ.

قال ابن الثَّلَاج: كان أبو خازم هذا جَوَّالَةً كتب ببغداد والبصرة وغيرهما^(٣). ومات في حدود سنة خمسين وثلاث مئة.

قلت: بَلَّغَنِي أنه مات بمصر في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن علي الصُّوري وأبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي قاضي مصر بمكة؛ قالوا: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: وأبو خازم المَعْلَى بن سعيد كَتَبْنَا عنه، وما كان ممن يُفَرِّحُ به.

(١) سقط شيخ المصنف من م، وصار شيخ شيخه شيخًا له.

(٢) في م: «الشَّيبِي»، وهو تحريف.

(٣) في م: «وغيرها»، خطأ.

ذِكْرُ مِنْ اسْمِهِ مَحْفُوظٌ

٧١٢٠ - محفوظ بن الفضل بن أبي توبة، أبو عبد الله^(١).

حَدَّثَ عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، وَعَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحِ السَّهْمِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَنَانَ الرَّهَاوِيِّ.

رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيهِ الْقَطَّانُ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَزْرَةَ، وَعُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيِّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْفُوظُ بْنُ أَبِي تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزْرِيُّ أَنَّ مَقْسَمًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾ [الأنفال ٣٠] قَالَ: تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ^(٢): إِذَا أَصْبَحَ أَثْبِتُوهُ بِالوُثَاقِ، يَرِيدُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ أَخْرِجُوهُ. فَاطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ. فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ، وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلَيًّا يَحْسِبُونَ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُمْ، فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَاقْتَضَوْا أَثَرَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ، فَصَعَدُوا فِي الْجَبَلِ، فَمَرُّوا بِالْغَارِ، فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ، فَقَالُوا: لَوْ دَخَلَ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِهِ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثًا^(٣).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وعثمان الجزري ويقال: المشاهد، قال الإمام أحمد (كما في الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٥٢): روى =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارُقُطَني، قال^(١): محفوظ
ابن أبي تَوْبة بغداديّ.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيْدِلَانِي، قال: حدثنا
محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي
يقول: محفوظ بن أبي تَوْبة كان معنا باليمن إلّا أنه لم يكن يكتبُ كل ذلك،
كان يسمع مع إبراهيم أخي^(٢) أبان، ولم يكن يَنْسخ، وضعف أمره جدًّا^(٣).

أخبرنا السَّمْسَار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع:

= أحاديث منكير زعموا أنه ذهب كتابه. ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: «لا أعلم
روى عنه غير معمر والنعمان».

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٤٣)، وأحمد ٣٤٨/١، والطبري في تفسيره ٢٢٨/٩،
والطبراني في الكبير (١٢١٥٥) من طريق عثمان الجزري، به.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (١٥٤) من طريق مجاهد وأبي صالح، عن ابن
عباس، وإسناده ضعيف، فقد رواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن عبدالله بن
أبي نجيح عن مجاهد، وعن ابن إسحاق عن الكلبي عن أبي صالح، وإسناده ضعيف
لضعف سلمة بن الفضل عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقریب»، ولم يتابع، وفي
طريقه الثاني الكلبي وهو متهم. وقد خولف سلمة بن الفضل في الطريق الأول فقد
رواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن لا يهتم عن عبدالله بن أبي نجيح،
فذكره، وإسناده ضعيف لجهالة شيخ ابن إسحاق.

وأخرجه ابن سعد ٢٢٩/١، والبزار كما في كشف الأستار (١٧٤١)، والعقيلي في
الضعفاء ٤٢٢-٤٢٣، والبيهقي في الدلائل ٤٨١-٤٨٢ من طريق عوين، ويقال:
عون، عن أبي مصعب المكي، عن أنس، بنحوه وإسناده ضعيف، لضعف عوين
وجاهالة أبي مصعب (الميزان ٣٠٦-٣٠٧).

وأخرجه أبو بكر المروزي في مسنده (٧٢) من طريق الحسن، فذكره مرسلًا.
وإسناده ضعيف جدًّا، فيه بشار بن موسى الخفاف ضعيف جدًّا، فضلًا عن أنه
مرسل.

(١) المؤلف والمختلف ٢٧٣/١.

(٢) في م: «أخو»، خطأ.

(٣) انظر الضعفاء الكبير ٢٦٧/٤.

أَنَّ محفوظ بن أبي تَوْبَةَ بَغْدَادِي مَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتِينَ .
وكذلك ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ ، وَقَالَ ^(١) : مَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ لَتَسْعَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ .

٧١٢١ - محفوظ بن إبراهيم الْفِرَكِيُّ ^(٢) .

حَدَّثَ عَنْ سَلَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيِّ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عِيْسَى الْخُثَلِيُّ
المعروف بالشَّص .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارْقُطَنِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِيْسَى مُوسَى بْنُ
مُوسَى الْخُثَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْفُوظُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفِرَكِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامٌ ،
وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الْقَارِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : « اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ » بِالضَّمِّ ^(٣) .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِيَارٍ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ ، قَالَ ^(٤) : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى

(١) تاريخه الصغير ٣٦٨/٢ .

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفركي» من الأنساب، وهي نسبة إلى الفرك موضع ببغداد .

(٣) قراءة المصحف بالفتح : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ [الروم ٥٤] . وإسناده ضعيف ،
لضعف سلام بن سليمان المدائني ابن أخي شِابَةَ .

أخرجه ابن عدي ١١٥٧/٣ ، والمصنف في تالي التلخيص (١٥) من طريق سلام
ابن سليمان المدائني ، به .

وأخرجه أبو حفص الدوري في جزء القراءات (٩١) و(٩٢) ، وأحمد ٥٨/٢ ، وأبو
داود (٣٩٧٨) ، والترمذي (٢٩٣٦) و(٢٩٣٦م) ، والطحاوي في شرح المشكل
(٣١٣٢) ، والمقبلي في الضعفاء في الكييز ٢٣٨/٢ ، والطبراني في الأوسط
(٩٣٦٦) ، والحاكم ٢٤٧/٢ من طريق عطية العوفي عن ابن عمر . وانظر المسند
الجامع ١٠/٧١٠ حديث (٨١١٥) . وإسناده ضعيف لضعف عطية .

(٤) معجمه الصغير (١١٢٨) .

الأخفش المقرئ الدمشقي، قال: حدثنا سلام بن سليمان المدائني، بإسناد نحوه.

٧١٢٢ - محفوظ بن محمد بن موسى بن هارون بن حيان، أبو الأحوص القزويني.

قدم بغداد حاجاً في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. وحدث بها عن عبدالرحمن بن محمد بن حماد الطهراني. سمع منه وكتب عنه أبو الحسن بن رزقويه.

ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ مُغْيِرَةٌ

٧١٢٣ - مُغْيِرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو سَلَمَةَ السَّرَّاجُ^(١).

وهو أخو عبدالعزيز بن مسلم القسمللي، وُلِدَا بِمِصْرَ، وَسَكَنَ عَبْدِالْعَزِيزُ الْبَصْرَةَ، وَمُغْيِرَةُ سَكَنَ الْمَدَائِنَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّي، وَأَبِي مَرْيَمٍ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالرَّيْعِ بْنِ أَنَسٍ، وَمَطَرُ الْوَرَّاقِ.

رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَيَحْيَى بْنُ نَصْرٍ بْنُ حَاجِبٍ، وَعَبْدُاللهُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَمِروان بن مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّاشِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغْيِرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ

(١) اقتبسه السمعاني في «السراج» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٩٥/٢٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٩٣/٨.

رسول الله ﷺ: « مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَسْتَجِمَّ لَهُ بَنُو آدَمَ قِيَامًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ »^(١).

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن عليّ الأجرّي، قال^(٢): سألتُ أبا داود عن المُغيرة ابن مُسلم، قال: أخو عبدالعزيز بن مُسلم كان يكون بالمدائن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرّابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٣): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: المُغيرة بن مُسلم هو أخو عبدالعزيز بن مُسلم القسُملي وكان المُغيرة بن مُسلم ينزلُ المدائن، وأحسبُ يحيى قال: وهما من أهل خُراسان.

أخبرني الحسين بن عليّ الصّيمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الرّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: وسُئِلَ يحيى بن مَعِين عن المُغيرة بن مُسلم، فقال: صالح، وكان ينزلُ المدائن.

أخبرني عبدالله بن يحيى الشُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

(١) إسناده حسن، صاحب الترجمة حسن الحديث.

أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١١٢٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨٥٢)، وفي الأوسط (٩٢٢٣) من طريق صاحب الترجمة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٦، وأحمد ٩١/ ٤ و ٩٣ و ١٠٠، وعبد بن حميد (٤١٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو داود (٥٢٢٩)، والترمذي (٢٧٥٥)، والدولابي في الكنى ١/ ٩٥، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٥٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٢٧)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨١٩) و (٨٢٠) و (٨٢١) و (٨٢٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢١٩، والبغوي (٣٣٣٠) من طريق أبي مجلز عن معاوية. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٢٧ حديث (١١٦٥٢)، وقال الترمذي: « هذا حديث حسن ». قلت: وفي ألفاظه اختلاف فلعله اقتصر على تحسينه من أجل ذلك.

(٢) سؤالات الأجرّي ٥/ الورقة (٨).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٨١.

الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا: والمُغيرة بن مُسلم السَّراج ثقة.

أخبرنا البرقاني، قال^(١): سمعتُ أبا الحسن الدَّارُقُطَني يقول: مُغيرة بن مُسلم يحدث عنه مَرْوان بن مُعاوية، خراساني لا بأسَ به.

٧١٢٤ - مُغيرة بن خُبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير بن العَوَّام
الأسديُّ المدنيُّ^(٢)

وفد^(٣) هو وأخوه الزُّبير بن خُبيب على أمير المؤمنين المهدي وهو ببغداد فأجازهما ووصلهما، وانصرف الزُّبير بن خُبيب إلى المدينة، وأبى المُغيرة أن ينصرف فأقام وتَسَيَّت له صُحبة العباس بن محمد بن علي، ثم طلبه المهدي من العباس فصار إليه وكانت له به خاصة.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال^(٤): وأما المُغيرة بن خُبيب فكان لطيفاً^(٥) بأمير المؤمنين المهدي ولَّاه عطاء أهل المدينة وكان يؤله القُسوم، وأعطاه ألفَ فريضة يَضَعُها حيثُ يشاء^(٦)، ففَرَضَهُ مشهوراً بالمدينة.

وقال الزُّبير^(٧): حدثني يحيى بن محمد، قال: قَسَمَ أميرُ المؤمنين المهدي قَسَمًا على يَدَي المُغيرة بن خُبيب سنة أربع وستين ومئة، فأصاب مشيخة بني هاشم أكثرهم خمسة وستون دينارًا، وأقلُّهم خمسة وأربعون دينارًا ومشيخة القُرُشيين أكثرهم خمسة وأربعون دينارًا وأقلُّ القُرُشيين سبعة وعشرون

(١) سؤالات البرقاني (٥٠٩).

(٢) اقتبسَه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «قدم» وما هنا من النسخ.

(٤) جمهرة نسب قريش ١٠٩.

(٥) في م: «لصيقًا»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الجمهرة.

(٦) في الجمهرة: «شاء».

(٧) الجمهرة ١٢١.

دينارًا، ومشیخة الأنصار أكثرهم سبعة وعشرون دينارًا، وأقل الأنصار سبعة عشرة دينارًا، والعرب أكثر من الموالى، ولا أدري كم أعطوا، ومشیخة الموالى خمسة عشر دينارًا، وأقل الموالى على الشبر السُداسى ستة دنانير، والخُماسى خمسة دنانير، والرُّباعى أقلهم أربعة دنانير، فكان عددُ الذين اكتُتبوا ثمانين ألف إنسان. قال: وقال المُغيرة بن حُبيب: ربما رأيتَ الإنسان الهَيَّيَّ^(١) قد قَصَرَ به نقيبُه فكتبَه في غير نُظرائه، فأعطيه من مالى حتى غرمتُ مالا.

قال الزُّبير^(٢): وأقطعهُ أميرُ المؤمنين المهدي عيونا رِغابًا بإِضْمٍ من ناحية المدينة، منها عين يُقال لها الثَّقُ، وأولات الحب، وأعطاه أموالاً عظامًا؛ ربما أعطاه في المرَّة الواحدة ثلاثين ألف دينارًا، ويُعطيه المسك والعنبر الكثير، والثياب الفاخرة من ثياب الخاصَّة. قال: وسمعتُ أصحابنا يزعمون أنَّ المُغيرة بن حُبيب أعتقَ أمَّ ولدٍ صغيرة ثم تزَّوجها فأصدقها عنه أميرُ المؤمنين المهدي مكوك لؤلؤ، وهي أمُّ ابنه يحيى.

٧١٢٥ - مُغيرة بن محمد بن المُهَلَّب بن المُغيرة بن حَرْب بن محمد بن المُهَلَّب بن أبي صُفرة، أبو حاتم المُهَلَّبِيُّ الأزدي^(٣).

حدَّث عن محمد بن عبدالله الأنصارى، ومُسلم بن إبراهيم الأزدي^(٤)، وعبدالله بن رجاء الغُدَّاني، وعبد الغفار بن محمد الكلابى، وعُمر بن عبد الوَّهاب الرِّياحى، والنَّضر بن حماد المُهَلَّبى، وهارون بن موسى القُرُوى، والنَّضر بن محمد الأزدي^(٥)، وسُلَيْمان الشَّاذكونى، وإسحاق بن إبراهيم المَوْصلى.

رَوَى عنه هارون بن محمد بن عبد الملك الرِّيَّات، ومحمد بن خَلَف بن

(١) في م: «الهيئي»، محرفة، وما هنا من النسخ والجمهرة.

(٢) جمهرة نسب فريش ١١٣-١١٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الأودي»، وهو تحريف.

(٥) كذلك.

الْمَرْزُبَانِ، وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّولِي، وَغَيْرِهِمْ.

وكان أديبًا أخباريًا ثقةً، وهو من أهل البصرة، ورَدَ بغدادَ، وحدث بها.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم، قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التَّنُوخِي، قال: حدثنا أبو حاتم المُغِيرَةُ بن المُهَلَّبِ المُهَلَّبِي، قال: حدثني أبو سَهْلُ النَّضَرِ بن حماد مولى يزيد بن المهلب، قال: حدثنا سيف بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا لَعَنَ اللَّهُ شَرَّكُمْ»^(١).

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ البلخي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد التَّوَزِّي بالبصرة، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَمِي، قال: حدثنا المُغِيرَةُ بن محمد المُهَلَّبِي، قال: دَخَلْتُ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ فَمَثَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِمًا. قال: فقال: انتسب، فقلت: أَنَا الْمُغِيرَةُ بن محمد، فقال:

قُتِلَ الْمُغِيرَةُ بَعْدَ طَوْلِ تَعَرُّضٍ لِلْقَتْلِ بَيْنَ أَسِنَّةٍ وَصَفَائِحٍ. قال: فغَمَزَنِي شَيْفٌ حَاجِبُهُ فَقَالَ لِي: أَجِبْهُ. قال: فقلت: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ بَرَّ قَسَمَ أَخِي يَزِيدَ، وَكَانَ يَزِيدُ حَاضِرًا، حِينَ يَقُولُ:

فَأَحْلَفُ خَلْفَةَ لَا أَتَّقِيهَا بِحَنْثٍ فِي الْيَمِينِ وَلَا ارْتِيَابٍ لَوَجْهِكَ أَحْسَنُ الْخُلَفَاءِ وَجْهًا وَأَسْمَحُهُمْ يَدَيْنِ وَلَا أَحَابِي. قال: فجعل يُرَدِّدُ الشَّعْرَ حَتَّى حَفِظَهُ وَأَجَازَنِي بِسَبْعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ.

(١) إسناده ضعيف جدًا، سيف بن عمر متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والنضر بن حماد ضعيف، وقال الترمذي: «هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد الله إلا من هذا الوجه».

أخرجه الترمذي (٣٨٦٦)، والطبراني في الأوسط (٨٣٦٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢٧/١٢ من طريق النضر بن حماد، به. وانظر المسند الجامع ٧٨٢/١٠ حديث (٨٢١٨).

بَلَّغْنِي أَنَّ مُغِيرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِثْنِينَ .

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ مُعَاوِيَةُ

٧١٢٦ - مُعَاوِيَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَّارٍ، أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ،

مَوْلَاهُمْ ^(١) .

كَانَ كَاتِبَ الْمَهْدِيِّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَزِيرَهُ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ مَرْبَعَةُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ . وَكَانَ قَدْ كَتَبَ الْحَدِيثَ، وَطَلَّبَ الْعِلْمَ، وَسَمِعَ أَبَا إِسْحَاقَ السَّيِّعِي، وَمَنْصُورَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَنَحْوَهُمَا .

رَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ . وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا عَابِدًا، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ طَبَرِيَّةَ . وَكَانَ يَكْتُبُ لِلْمَهْدِيِّ قَبْلَ الْخِلَافَةِ وَأَمْرُهُ كُلُّهُ إِلَيْهِ رَسَمُهُ الْمَنْصُورُ بِذَلِكَ . وَكَانَ الْمَهْدِيُّ يُعَظِّمُهُ وَلَا يُخَالِفُهُ فِي شَيْءٍ يُشِيرُ بِهِ عَلَيْهِ .

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّعَالِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الذَّارِعُ بِالنُّهْرَوَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَبْلِي بِالْأَبْلَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ ابْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الْمَهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمَهْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: عَارِضَ النَّبِيِّ ﷺ جَنَازَةَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «وَصَلَّتْكَ رَحِمٌ، جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا عَم» ^(٢) .

(١) اقْتَبَسَهُ الذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَفِي السِّيرِ ٣٩٨/٧ .

(٢) مَنكَرٌ كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ ٤٥/١، وَإِسْنَادُهُ تَالَفٌ، أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الذَّارِعُ مَتَّحٌ (الْمِيزَانُ ١/١٦١)، وَالْمَهْدِيُّ وَأَبُوهُ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ . وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ، عِنْدَ ابْنِ عَدِي فِي الْكَامِلِ ١/٢٥٩، وَتَمَامٌ فِي فَوَائِدِهِ (٣٢٥)، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ ابْنُ عَدِي: «لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَأَحَادِيثُهُ عَنْ كُلِّ مَنْ رَوَى لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ» . وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عِنْدَ تَمَامٍ فِي فَوَائِدِهِ (٣٢٦)، وَإِسْنَادُهُ تَالَفٌ فِيهِ شَيْخُ تَمَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الدَّمَشْقِيُّ مَتَّحٌ (الْمِيزَانُ ٤/٥٧) .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَامِيسِلِ (٤٢٥) مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْيَمَانِ =

قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه: حدثني القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر بمصر، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الملك السَّراج التَّاريخي، قال: حدثني عيسى بن أبي عَبَّاد، قال: حدثني عبيد الله بن سليمان بن أبي عبيد الله، قال: أبلى أبو عبيد الله مُصَلِّين، وأسرع في الثالث، أو ثلاثة وأسرع في الرابع، موضع الرُّكبتين، والوجه واليدين، لكثرة صَلَّواته. وكان له في كل يوم كُرْ دقيق يَتَصَدَّق به على المساكين، وكان يلي ذلك مولى له. فلما اشتدَّ الغلاء أتاؤه، فقال: قد غلا السَّعر فلو تَقَّضنا من هذا؟ فقال: أنتَ شيطان، أو رسولُ الشَّيطان، صَيِّره كُرَّين، فكان له في كلِّ يوم بعد ذلك كُرَّان يُخْبِزان للمساكين.

قال: وأخبرت أنَّ الجُسنور يوم مات امتلأت فلم يعبر عليها إلا من تَبَعَ جنازته من مواليه، واليَتامى، والأرامل، والمساكين، ودُفِنَ في مَقبرة قُرَيْش ببغداد وصلى عليه علي بن المهدي.

قلت: ومات في سنة سبعين، وقيل: سنة تسع وستين ومئة. وكان مولده في سنة مئة.

٧١٢٧ - معاوية بن عمرو بن المُهَلَّب بن عمرو بن شبيب، أبو عمرو الأزدِيّ المَعْنِيّ، كوفي الأصل، وهو أخو كرماني بن عمرو^(١).

سمع زائدة بن قدامة، وعبد الرحمن المسعودي، وجريور بن حازم، وزهير بن معاوية، وأبا إسحاق الفزاري.

روى عنه يحيى بن معين، وأبو خيثمة، وعمرو بن محمد النَّاقِد، وزِياد ابن أيوب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن

الهوزني، قال: لما توفي أبو طالب... فذكره وإسناده ضعيف لإرساله، وأبو اليمان الهوزني مقبول، ولم يتابع.

(١) اقتبسه السمعي في «المعني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨٠/٢٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/٢١٤.

إسحاق الصَّاغَانِي، وَحَمْدَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبُرْجُلَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغْلَوْنَ وَلَا يَتَمَخَّطُونَ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ، يَكُونُ طَعَامُهُمْ جُشَاءً وَرَشْحًا كَرَشِحِ الْمِسْكِ»^(١).

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبِ الصَّابُونِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو صَدُوقٌ ثَقَّةٌ.

حُدِّثْتُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَنْبَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُهَنْئُ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَلْفِ ابْنِ تَمِيمٍ، قُلْتُ لَهُ: كَانَ مِثْلُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو؟ قَالَ: لَا، مُعَاوِيَةُ كَانَ أَنْفَذَ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُشْتَمَلِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ فَارَسٍ: قَالَ الْبُخَارِيُّ^(٢): مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبُو عَمْرٍو

(١) حديث صحيح، أبو سفيان طلحة بن نافع صدوق وقد توبع.

أخرجه الطيالسي (١٧٧٦)، وأحمد ٣/٣١٦ و٣٦٤، وهناد في الزهد (٦٢)، وعبد ابن حميد (١٠٣٠) ومسلم ٨/١٤٧، وأبو داود (٤٧٤١)، وأبو يعلى (١٩٠٦) و(٢٠٥٢) و(٢٢٧٠)، وأبو عوانة كما في الإنحاف ٣/٢٧٧٢، وابن حبان (٧٤٣٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٧٤) و(٣٣٣)، والبيهقي في البعث والنشور (٣١٦)، والبخاري (٤٣٧٥). وانظر المسند الجامع ٤/٤٣٨ حديث (٣٠٦٧). وللحديث طرق أخرى عن جابر، انظرها في المسند الجامع.

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٤٣٩.

وأخبرنا ابنُ الفضل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمي، قال: سنة أربع عشرة ومِئتين فيها مات مُعاوية بن عمرو الأزدي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النُّضر، قال: رأيتُ جدي مُعاوية بن عمرو وهو عند رأس أمي وهي في الموت فجعلَ وجهها بحذاء القِبلَة، ورجلُها بحذاء القِبلَة، فلما قارَبتُ أن تقضي سَترَها مِنّا وصَلَّى عليها فكَبَّرَ أربعاً، ومات مُعاوية بن عمرو سنة أربع عشرة، ووُلِدَ مُعاوية بن عمرو في سنة ثمان وعشرين ومئة، وكان أَسَنُّ من وكيع بسنة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال: سنة أربع عشرة ومِئتين فيها مات مُعاوية بن عمرو الأزدي صاحب زائدة وأبي إسحاق الفَزاري يوم الأربعاء غرة جُمادى الأولى^(١).

٧١٢٨- مُعاوية بن يزيد بن أبي المَغراء بن أبي الروقاء^(٢)، أبو عبد الرحمن الكِندي.

حدَّث عن عبد الرحمن بن محمد المُحاري، وحَفْص بن غِيَاث النَّخعي، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني^(٣)، وأبي بكر بن عِيَّاش.

رَوَى عنه الحسن بن علي المَعْمَرِي، والحُسَيْن بن عبد الله بن شاكِر السَّمَرَقندي.

(١) وانظر طبقات ابن سعد ٣٤١/٧ برواية الحسين بن فهم الجرائني.

(٢) في المطبوع من الجرح والتعديل: «ابن أبي الزرقاء»، محرف.

(٣) في م: «الهمداني»، مصحف.

وذكرَ عبدالرحمن بن أبي حاتم^(١) أنه بغداديّ.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المقيّد، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شبيب المغمري، قال: حدثنا محمد بن العلاء^(٢) وداود بن رُشيد ومعاوية بن يزيد بن أبي الرّوّاء؛ قالوا: حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، قال: كنتُ ردّفتُ النبيّ ﷺ فلم يزل يُلّني حتى رمى جَمرة العقبة^(٣).

ذكرُ من اسمه معروف

٧١٢٩- معروف بن الفيرزان، أبو محفوظ العابد المعروف بالكرخي، منسوب إلى كرخ بغداد^(٤).

كان أحد المشتهرين بالرُّهد والعُزوف عن الدُّنيا، يغشاه الصّالحون، ويتبرّك بلفائه العارفون. وكان يوصفُ بأنه مُجاب الدّعوة ويحكى عنه كرامات.

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧٧٧.

(٢) في م: «المعلّى»، محرف.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢١٢/١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٠) والنسائي ٢٧٥/٥، وابن خزيمة (٢٨٨١) و(٢٨٨٧)، وأبو يعلى (٦٧٢٨) و(٦٧٣٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٦٧٢) و(٦٧٣)، والبيهقي ١٣٧/٥ من طريق حفص عن جعفر الصادق، به. وانظر المسند الجامع ٤٦٥/١٤ حديث (١١١٤٤). وللحديث طرق أخرى انظرها في المسند الجامع وهو في الصحيحين البخاري ٢/ ٢٠٤، ومسلم ٧١/٤ عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ أردف الفضل بن عباس... فذكره.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب، والذهبي في فيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٣٣٩/٩.

وَأَسْتَدَّ أَحَادِيثَ يَسِيرَةٍ^(١) عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، وَالرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ،
وغيرهما.

رَوَى عَنْهُ خَلْفٌ بِنِ هِشَامِ الْبَرَّارِ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ
أَبِي طَالِبٍ، فِي آخِرِينَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ الْكَرْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي
الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَوْ رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ مَا
سَأَلْتُ اللَّهَ إِلَّا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ.

أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الشَّاهِدِ
إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِيُّ دُبَيْسَ النَّهْرَبُطِيِّ^(٢)،
قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: كُنْتُ أَجَالِسُ
مَعْرُوفًا كَثِيرًا فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَنَوَاصِينَا بِيَدِكَ لَمْ تُمْلِكْنَا
مِنْهَا شَيْئًا، فَإِذَا قَعَلْتَ ذَلِكَ بِهَا فَكُنْ أَنْتَ وَلِيَّهَا وَاهْدِهَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ.
قُلْتُ: يَا أَبَا مَحْفُوظٍ أَسْمَعُكَ تَدْعُو بِهَذَا كَثِيرًا، هَلْ سَمِعْتَ فِيهِ حَدِيثًا؟ قَالَ:
نَعَمْ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ
جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ^(٣).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ
الْمُقْرِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالنَّقَّاشِ وَسُئِلَ عَنْ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ إِدْرِيسَ
ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَقُولُ: هُوَ مَعْرُوفُ بْنُ الْفَيْرَزَانَ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ، وَكَانَ أَبُوهُ

(١) فِي م: «كَثِيرَةٌ»، مُحَرَّفَةٌ.

(٢) مَنسُوبٌ إِلَى نَهْرٍ بِط، وَهُوَ نَهْرُ الْأَهْوَازِ.

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، لَضَعْفِ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ بِدُبَيْسٍ (الْمِيزَانُ
٩١/١).

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيقَةِ ٣٦٧/٨ مِنْ طَرِيقِ دُبَيْسٍ، بِهِ.

صَابِئًا مِنْ أَهْلِ نَهْرَبَانَ^(١) مِنْ قُرَى وَاسِطٍ. وَكَانَ فِي صَفَرِهِ يُصَلِّي بِالصَّبِيَّانِ وَيَعْرِضُ عَلَى أَبِيهِ الْإِسْلَامَ فَيَصِيحُ عَلَيْهِ. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: جَاءَهُ^(٢) يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَكْتُبَانِ عَنْهُ وَكَانَ عِنْدَهُ جِزْءٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ - كَذَا قَالَ ابْنُ رِزْقٍ وَلَعَلَّهُ عَنْ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ - قَالَ: فَقَالَ يَحْيَى: أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ: دَعَهُ فَسَأَلَهُ يَحْيَى عَنْ سَجْدَتِي السَّهْوِ. فَقَالَ لَهُ مَعْرُوفٌ: عَقُوبَةُ لِلْقَلْبِ، لِمَ اسْتَغْلَ وَغَفَلَ عَنِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هَذَا فِي كَيْسِكَ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الْوَاحِدَ بْنَ بَكْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الْعَزِيزَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فُذِّكِرَ فِي مَجْلِسِهِ أَمْرُ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ: هُوَ قَصِيرُ الْعِلْمِ، فَقَالَ أَحْمَدُ: أَمْسِكَ عَافَاكَ اللَّهُ. وَهَلْ يَرَادُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا وَصَلَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَوْحٍ النَّهْرَوَانِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَازِرِي - قَالَ أَحْمَدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا - الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَا الْجَرِيرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّولِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْغَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِيَ رَجُلٌ وَلَدًا لَهُ مَعْرُوفًا وَكَتَّاهُ بِأَبِي الْحَسَنِ، فَلَمَّا شَبَّ قَالَ لَهُ: يَا بَنِي إِنَّمَا سَمَّيْتُكَ مَعْرُوفًا وَكَتَّيْتُكَ بِأَبِي الْحَسَنِ لِأَحَبِّ إِلَيْكَ مَا سَمَّيْتُكَ بِهِ، وَكَتَّيْتُكَ بِهِ، قَالَ الصُّولِي: فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ وَكَيْعًا فَقَالَ لِي: يُقَالُ: إِنَّ قَائِلَ هَذَا أَبُو مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ لِمَعْرُوفٍ. قَالَ الْمُعَافَى: الْمَعْرُوفُ مِنْ كُنْيَةِ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ أَبُو مَحْفُوظٍ، وَاسْمُ أَبِيهِ الْفَيْرَزَانُ، وَكَانَ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ بِالصَّلَاحِ فِي دِينِهِ، مَشْهُورًا بِالْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ، وَالزَّهَادَةِ، فَكَانَ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ وَبَعْدَ مُضِيِّهِ لِسَبِيلِهِ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ، وَلَهُ

(١) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

(٢) في م: «جاء»، وما هنا من النسخ.

أخباراً مُسْتَحْسَنَةً جَمَعَهَا النَّاسُ تَشْتَمِلُ عَلَى أَخْلَاقِهِ وَسِيرَتِهِ . وَحَدَّثْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : هَلْ كَانَ مَعَ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ ؟ فَقَالَ لِي : يَا بُنَيَّ كَانَ مَعَهُ رَأْسُ الْعِلْمِ ، خَشْيَةُ اللَّهِ تَعَالَى .

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَخْزُومِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَحْثَرِيِّ الرَّزَّازُ إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ شَدَّادٍ ، قَالَ : قَالَ لَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : مَنْ أَيْنَ أَنْتُمْ ؟ قُلْنَا : مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ . قَالَ : مَا فَعَلَ ذَاكَ الْحَبْرُ الَّذِي فِيكُمْ ؟ قُلْنَا : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : أَبُو مَحْفُوظٍ مَعْرُوفٌ . قَالَ : قُلْنَا : بِخَيْرٍ . قَالَ : لَا يَزَالُ أَهْلُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ فِيهِمْ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَوْسُفَ الشُّكْلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْظُورِ الطُّوسِيِّ يَوْمًا وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الزُّهَّادِ ، وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ خَمِيسٍ ^(١) ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : صُمْتُ يَوْمًا وَقُلْتُ : لَا أَكُلُ إِلَّا حَلَالًا ، فَمَضَى يَوْمِي وَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا فَوَاصِلْتُ الْيَوْمَ الثَّانِي ، وَالثَّالِثَ ، وَالرَّابِعَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الْفِطْرِ قُلْتُ : لِأَجْعِلَنَّ فِطْرِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ مَنْ يُزَكِّي اللَّهُ طَعَامَهُ ، فَصِرْتُ إِلَى مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَعَدْتُ حَتَّى صَلَّى الْمَغْرِبَ وَخَرَجَ مَنْ كَانَ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ فَمَا بَقِيَ إِلَّا أَنَا وَهُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَالْتَقَيْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا طُوسِي ؟ قُلْتُ : لَبَّيْكَ . فَقَالَ لِي : تَحَوَّلَ إِلَى أَخِيكَ فَتَعَشَّ مَعَهُ ، فَقُلْتُ : فِي نَفْسِي : صُمْتُ أَرْبَعَةً وَأَفْطَرْتُ عَلَى مَا لَا أَعْلَمُ . فَقُلْتُ : مَا بِي مِنْ عِشَاءٍ ، فَتَرَكْنِي ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ الْقَوْلَ . فَقُلْتُ : مَا بِي مِنْ عِشَاءٍ ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ الثَّالِثَةَ ، فَقُلْتُ : مَا بِي مِنْ عِشَاءٍ ، فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِي : تَقَدَّمَ إِلَيَّ ، فَتَحَامَلْتُ وَمَا بِي مِنْ تَحَامِلٍ مِنْ شِدَّةِ الضَّعْفِ ، فَقَعَدْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ كَفِّي الْيَمْنَى فَأَدْخَلَهَا إِلَى كُمِّهِ

(١) فِي م : «الْخَمِيسُ» ، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ .

الأيسر فأخذت من كُمِّه سفرجلة مَغْضُوضَة، فأكلتها فوجدتُ فيها طَعمَ كُلِّ طعام طَيِّب، واستَغْنَيْتُ بها عن الماء. قال: فسأله رجلٌ معنا حاضرًا: أنت يا أبا جعفر؟ قال: نعم، وأزِيدُك أني ما أَكَلْتُ منذُ ذلك حُلُوا ولا غيره إلَّا أَصَبْتُ فيه طَعمَ تلك السَّفَرْجَلَة. ثم التَقْتُ محمد بن منصور إلى أصحابه، فقال: أَنشِدْكم الله إن حدثتم بهذا عني وأنا حيّ.

وأخبرنا الحسن بن عُثمان، قال: أَخْبَرَنَا ابن مالك القَطِيعِي، قال: حدثنا العباس بن يوسف، قال: حدثني سعيد بن عُثمان، قال: سمعتُ محمد بن منصور يقول: مَضَيْتُ يومًا إلى معروف الكَرْخِي ثم عُدْتُ إليه من غَدٍ، فرأيتُ في وَجْهِهِ أَثَرَ شَجَّةٍ، فهِبْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عنها، وكان عنده رجلٌ أَجْرًا عليه مني، فقال له: يا أبا محمد كُنَّا عندك البارحة ومعنا محمد بن منصور فلم نَرِ في وَجْهِكَ هذا الأثر، فقال له معروف: خُذْ في ما تَنْتَفِعُ به، فقال له: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الله. قال: فانتَقَضَ معروف ثم قال له: وَيُحْكُ وما حاجتك إلى هذا؟ مضيت البارحة إلى بيت الله الحرام ثم صِرْتُ إلى زَمْزَمَ فَشَرِبْتُ منها فزَلَّتْ رِجْلِي فَنَطَحَ وجهي الباب^(١)، فهذا الذي ترى من ذلك.

أخبرني الأزهرِي، قال: حدثنا عُثمان بن عَمْرٍو الإمام، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَدٍ، قال: حدثنا عُبَيْدُالله بن محمد الرِّيَّاتِ، قال: حدثني أبو شُعَيْبٍ صاحب معروف الكَرْخِي، قال: جاء رجلٌ يومًا إلى معروف، فقال له: أَشْتَهِي مَضْلِيَّةً، فخرج إلى البَقَّال فأجْلَسَه مكانَه، فأخْرَجَ قطعةً دائق، فقال: أعطني بهذه مَضْلِيَّةً. قال: فقال له البَقَّال: يا أبا محفوظ البَقَّال لا يبيِعُ مَضْلِيَّةً إنما هو شيء يُصْنَعُ يُوْخَذُ لحمٌ ولبَنٌ وِسَلَقٌ وَيَصَلُّ فَيُطَبَّخُ. فرمى إليه دِرْهَمًا، قال: اذهب فاصْنَعْهُ وآتِنَا به إلى المَسْجِد، فجاء به إلى المسجد بعد ما أَصْلَحَهُ فأكله الرَّجُل، ثم قال معروف: والله ما أَكَلْتُ مَضْلِيَّةً قط.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ أبو

(١) في م: «فبطح وجهي للباب»، وهو تحريف.

الطَّيِّبَ اللَّحْيَانِي، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان الفامي، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون الوراق، قال: حدثنا محمد بن المبارك، قال: حدثني عيسى أخو معروف، قال: دخل رجلٌ على معروف في مَرَضِهِ الذي مات فيه، فقال له: يا أبا محفوظ أخبرني عن صَوْمِكَ؟ قال: كان عيسى عليه السلام يصوم كذا. قال: أخبرني عن صَوْمِكَ؟ قال: كان داود عليه السلام يصوم كذا. قال: أخبرني عن صَوْمِكَ. قال: كان النبي ﷺ يصوم كذا. قال: أخبرني عن صَوْمِكَ؟ قال: أما أنا فكنْتُ أَصْبِحُ دَهْرِي كُلَّهُ صَائِمًا، فَإِنْ دُعِيتُ إِلَى طَعَامٍ أَكَلْتُ، وَلَمْ أَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ.

وقال محمد بن أبي هارون: حدثنا أبو بكر بن حماد، قال: حدثني الحسن بن عليّ الوشاء، قال: كنتُ عند معروف وكان قد أعدَّ لإفطاره رَغِيفًا وَجَزْرَةً كَبِيرَةً، قال: فجاء سائلٌ فسأله. قال: فَطَوَى الرَّغِيفَ بَائِثِينَ^(١)، فَأَعْطَى السَّائِلَ نِصْفَهُ، وَأَكَلَ هُوَ النُّصْفَ الْآخَرَ وَالْجَزْرَةَ. قال: وجاء سائلٌ فَسَأَلَ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ: ادْعُ بِكَذَا وَكَذَا، دَعَاءَ عَلَّمَهُ^(٢)، فَإِنَّهُ مَا دَعَا بِهِ أَحَدٌ إِلَّا رُزِقَ. قال: فدَعَا بِهِ السَّائِلُ فَجَاءَهُ إِنْسَانٌ فَأَعْطَاهُ شَيْئًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، فيما أذن أن أرويه عنه، قال: حدثني أبو العباس المؤدَّب، قال: حدثني جَارٌ لِي هَاشِمِيٌّ فِي سُوقِ يَحْيَى، وَكَانَتْ حَالُهُ رَقِيقَةً، قَالَ: وَلَدَ لِي مَوْلُودٌ فَقَالَتْ لِي زَوْجَتِي: هُوَذَا تَرَى حَالِي وَصُورَتِي، وَلَا بَدَّ لِي مِنْ شَيْءٍ أَتَغَدَّى بِهِ، وَلَا يُمَكِّنُنِي الصَّبْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَاطْلُبْ شَيْئًا. فَخَرَجْتُ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ فَجِئْتُ إِلَى بَقَالٍ كُنْتُ أَعَامِلُهُ فَعَرَفْتَهُ حَالِي وَسَأَلْتُهُ شَيْئًا يَدْفَعُهُ إِلَيَّ، وَكَانَ لَهُ عَلَيَّ دِينَارٌ، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَصِرْتُ إِلَى غَيْرِهِ مِمَّنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يُغَيِّرَ حَالِي فَلَمْ يَدْفَعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَبَقِيتُ مُتَحَيِّرًا لَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ، فَصِرْتُ إِلَى

(١) فِي م: «بَابِثِينَ»، وَهِيَ قِرَاءَةُ بَعِيدَةٌ، وَمَا هُنَا مَجُودٌ فِي أ.

(٢) بَعْدَ هَذَا فِي م: «إِيَّاهُ»، وَلَيْسَتْ فِي النُّسخِ.

دجلة فرأيتُ مَلَأَحًا في سَمَارِيَةِ يُنَادِي: فَرَضَةُ عُثْمَانَ، قَصْرَ عَيْسَى، أَصْحَابِ السَّاجِ. فَصَحْتُ بِهِ فَقَرَّبَ إِلَى الشَّطِّ فَجَلَسْتُ مَعَهُ وَانْحَدَرَ بِي، فَقَالَ لِي^(١): إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي أَيْنَ أُرِيدُ! فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَعْجَبَ أَمْرًا مِنْكَ، تَجْلِسُ مَعِيَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ وَانْحَدِرُ بِكَ وَتَقُولُ: لَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ. فَقَصَّصْتُ عَلَيْهِ قِصَّتِي، فَقَالَ لِي الْمَلَأَحُ: لَا تَغْتَمُ فَإِنِّي مِنْ أَصْحَابِ السَّاجِ، وَأَنَا أَقْصَدُ بِكَ إِلَى بُغْيَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَحَمَلَنِي إِلَى مَسْجِدٍ مَعْرُوفٍ الْكَرْخِي الَّذِي عَلَى دَجْلَةٍ فِي أَصْحَابِ السَّاجِ، وَقَالَ لِي^(٢): هَذَا مَعْرُوفُ الْكَرْخِي. بَيْتٌ فِي الْمَسْجِدِ وَيُصَلِّي فِيهِ، تَطَهَّرُ لِلصَّلَاةِ وَامْضِ إِلَيْهِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُصِّ عَلَيْهِ حَالُكَ، وَسَلِّهِ أَنْ يَدْعُو لَكَ. فَفَعَلْتُ، وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا مَعْرُوفٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ. فَسَلَّمْتُ، وَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ وَجَلَسْتُ. فَلَمَّا سَلَّمَ رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، وَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ فَقَصَّصْتُ عَلَيْهِ قِصَّتِي وَحَالِي، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنِّي وَقَامَ يُصَلِّي، وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا كَثِيرًا، فَاعْتَمَمْتُ وَقُلْتُ: كَيْفَ جِئْتُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَمَنْزَلِي بِسُوقِ يَحْيَى؟ وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْمَطَرُ وَكَيْفَ أَرْجِعُ إِلَى مَنْزَلِي، وَاشْتَغَلَ قَلْبِي بِذَلِكَ. فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ حَافِرٍ دَابَّةً، فَقُلْتُ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ حَافِرٌ دَابَّةً، فَإِذَا هُوَ يَرِيدُ الْمَسْجِدَ. فَتَزَلَّ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ، فَسَلَّمَ مَعْرُوفَ، وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَنَا رَسُولُ فُلَانٍ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: كُنْتُ نَائِمًا عَلَى وَطَاءٍ وَفَوْقِي دِثَارٌ فَانْتَبَهْتُ عَلَى صُورَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ، فَشَكَرْتُ اللَّهَ وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا الْكَيْسِ تَدْفَعُهُ إِلَى مُسْتَحِقِّهِ. فَقَالَ لَهُ: ادْفَعْهُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الْهَاشِمِيِّ. فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ خَمْسُ مِثَّةٍ دِينَارٍ، فَقَالَ لَهُ: أَعْطِهِ، فَكَذَلِكَ طُلِبَ لَهُ. قَالَ: فَدَفَعَهَا إِلَيَّ فَشَدَدْتُهَا فِي وَسْطِي وَخُضْتُ الْوَحْلَ وَالطَّيْنَ فِي اللَّيْلِ حَتَّى صَرْتُ إِلَى مَنْزَلِي، وَجِئْتُ إِلَى الْبَقَالِ، فَقُلْتُ لَهُ: افْتَحْ لِي بَابَكَ، فَفَتَحَ، فَقُلْتُ: هَذِهِ خَمْسُ مِثَّةٍ

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

دينار قد رَزَقَنِي الله فَخُذْ مَالَكَ عَلَيَّ وَخُذْ ثَمَنَ مَا أُرِيدُ. فقال لي: دَعَهَا مَعَكَ إِلَى غَدٍ وَخُذْ مَا تَرِيدُ، فَأَخَذَ مِفْتَاحِيهِ وَصَارَ إِلَى دُكَّانِهِ وَدَفَعَ إِلَيَّ عَسَلًا وَسَكَّرًا وَشِيرَجًا وَأَرْزًا وَشَحْمًا وَمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَقَالَ لِي: خُذْ، فَقُلْتُ: لَا أَطِيقُ حَمْلَهُ، فَقَالَ لِي: أَنَا أَحْمِلُ مَعَكَ، فَحَمَلْتُ بَعْضَهُ وَحَمَلْتُ أَنَا بَعْضَهُ وَجِئْتُ إِلَى مَنْزِلِي وَالْبَابُ مَفْتُوحٌ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا^(١) نَهْوَضٌ لَغَلَقَهُ، وَقَدْ كَادَتْ تَتَلَفُ، يَعْنِي زَوْجَتَهُ، فَوَيْخَنِي عَلَى تَرْكِي إِيَّاهَا عَلَى مِثْلِ صُورَتِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا عَسَلٌ وَسَكَّرٌ وَشِيرَجٌ وَجَمِيعُ مَا نَحْتَاجِينَ إِلَيْهِ، فَسَرَّيْتُ عَنْهَا بَعْضُ مَا كَانَتْ تَجِدُهُ، وَلَمْ أُعْلِمْهَا بِالذَّنَائِيرِ خَوْفًا أَنْ تَتَلَفَ فَرَحًا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَرَيْنَاهَا الذَّنَائِيرَ وَشَرَحْتُ لَهَا الْقِصَّةَ، وَاشْتَرَيْتُ بِهَا عَقَارًا نَحْنُ نَسْتَغْلِيهِ وَنَعِيشُ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ غَلَّتِهِ، وَكَشَفَ اللَّهُ عَنَّا مَا كُنَّا فِيهِ بِبِرَّةِ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّكَانَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَرْزَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الزَّيَّاتِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شَيْرَوِيه يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ، فَقَالَ: يَا أَبَا مَحْفُوظٍ جَاءَنِي الْبَارِحَةَ مَوْلُودٌ، وَجِئْتُ لِأَتَبَرِّكَ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ. قَالَ: اقْعُدْ عَافَاكَ اللَّهُ وَقُلْ مِثْلَ مَرَّةٍ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: قَالَ: قُلْ مِثْلَ أُخْرَى، فَقَالَ: قُلْ مِثْلَ أُخْرَى، حَتَّى قَالَ لَهُ ذَلِكَ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَقَالَ خَمْسَ مِثْلَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا اسْتَوْفَى الْخَمْسَ مِثْلَ مَرَّةٍ دَخَلَ عَلَيْهِ خَادِمٌ أُمُّ جَعْفَرٍ زَبِيدَةٌ وَبِيَدِهِ رُقْعَةٌ وَصُرَّةٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مَحْفُوظٍ سِتْنًا تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَقَالَتْ لَكَ: خُذْ هَذِهِ الصُّرَّةَ وَادْفَعْهَا إِلَى قَوْمِ مَسَاكِينٍ. فَقَالَ لَهُ: ادْفَعْهَا إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ. فَقَالَ: يَا أَبَا مَحْفُوظٍ فِيهَا خَمْسُ مِثْلَ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: قَدْ قَالَ خَمْسَ مِثْلَ مَرَّةٍ: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ: يَا عَافَاكَ اللَّهُ لَوْ زِدْتَنَا لِرُزْدَنَّاكَ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) فِي م: «مِنْهَا»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

حَمَّكَان، قال: حدثنا الحسن بن عُثْمَانَ الْبَرْزَاز، قال: سمعتُ أبا بكر ابن الزِّيَّات يقول: سمعتُ ابن شيرويه يقول: كنتُ عند معروف الكُرْخِي إِذ أَتَاهُ ضَرِيرٌ فَشَكَّى إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فقال له: مُرْ، عَافَاكَ اللَّهُ ارْجِعْ إِلَى عِيَالِكَ وَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ. قال: فَمَضَى الضَّرِيرُ وَمَعَهُ قَائِدٌ يَقُودُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَنْطَرَةِ الْمَعْبُدي إِذَا بِرَاكِبٍ يَرْكُضُ خَلْفَهُ وَيَقُولُ لَهُ: مَكَانَكَ يَا ضَرِيرَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ صُرَّةً وَمَرَّ، فَقَالَ الضَّرِيرُ لِمَنْ يَقُودُهُ: انْظُرْ أَيُّشْ هِيَ؟ فَإِذَا هِيَ دَنَانِيرُ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى الشَّيْخِ وَبَشِّرْهُ، قَالَ: فَارْجَعَ إِلَى الشَّيْخِ لِيُبَشِّرَهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى مَعْرُوفٍ قَالَ لَهُ مَعْرُوفٌ: لَمْ رَجَعْتَ وَقَدْ قُضِيَتِ الْحَاجَةُ، مُرْ، عَافَاكَ اللَّهُ وَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ.

أخبرنا الحسن بن عُثْمَانَ الْوَاعِظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَانَ، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشُّكْلِي، قال: حدثني سعيد بن عُثْمَانَ، قال: قلت لأخٍ لمعروف: إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ عُرْسٍ كَانَ لَكُمْ، وَأَنْكُمْ سَأَلْتُمْ مَعْرُوفًا أَنْ يَقْعِدَ عَلَى الدُّكَانِ حَتَّى يَنْقُضِيَ عُرْسَكُمْ، فَقَعِدَ وَالسُّؤَالُ حَوَالِيهِ، فَفَرَّقَ الدَّقِيقَ فَاعْتَمَمْتُمْ بِذَلِكَ وَسَأَلْتُمُوهُ عَنِ الدَّقِيقِ، فَقَالَ: لَا تَغْتَمُّوا، انْظُرُوا كَمْ ثَمَنَ دَقِيقِكُمْ هُوَ فِي الصَّنْدُوقِ؟ فَقَالَ لِي: قَدْ كَانَ بَعْضُ هَذَا. فَقُلْتُ لَهُ: أَصَبْتُمْ دِرَاهِمًا فِي الصَّنْدُوقِ كَمَا قَالَ النَّاسُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أخبرني أبو الفرج الحُسَيْن بن عَلِيِّ الطَّنَاجِيرِي، قال: حدثنا محمد بن العباس الْخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عُبيدالله بن محمد الصَّابُونِي، قال: أخبرنا أبو شُعَيْبٍ، قال: قال لي معروف: كنتُ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا بِصَوْتٍ مِنْ ذَاكَ الْجَانِبِ يَقُولُ لِمَلَّاحٍ: عَلَيَّ ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ وَقَدْ خَرَجْتُ مِنْ غَدْوَةٍ وَلَيْسَ عَنْدهُمْ شَيْءٌ، خُذْ مِنْ قُوْتِنَا مِنْ هَذَا الْخَبْزِ وَعَبِّرْنِي، فَأَبَى عَلَيْهِ. فَتَزَلْتُ إِلَى الشُّطِّ إِلَى زَوْزَقٍ فَقَعَدْتُ فِي الزَّوْرَقِ فَضَرَبْتُ بِيَدِي^(١) إِلَى الْمِجْدَافِ فَلَمْ أَحْسِنِ، فَجَعَلَ الزَّوْرَقُ يَجْدِفُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَرَى أَحَدًا حَتَّى

(١) فِي م: «يَدِي»، وَأَبْتَنَا مَا فِي النُّسخ.

عَبْرْتُ، فَعَبَرْتُ بِالرَّجُلِ وَقَعَدْتُ عِنْدَ الْمَجْدَافِ وَالْمَجْدَافُ يَجْدُفُ نَفْسَهُ حَتَّى أَوْصَلْتُهُ إِلَى مَتَرِهِ.

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ التَّوْزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازِ الْبَغْدَادِيُّ فِي دَارِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ التَّرْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الزِّيَّاتِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شَيْرَوَيْهَ يَقُولُ: كُنْتُ أَجَالِسُ مَعْرُوفًا الْكَرْخِيَّ كَثِيرًا، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ رَأَيْتُ وَجْهَهُ قَدْ خَلَا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مَحْفُوظٍ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَمْشِي عَلَى الْمَاءِ؟ فَقَالَ لِي: مَا مَشَيْتُ قَطُّ عَلَى الْمَاءِ، وَلَكِنْ إِذَا هَمَمْتُ بِالْعُبُورِ جُمِعَ لِي طَرَفَاهَا فَأَتَخَطَّاهَا.

أَخْبَرَنِي الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَاقِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَازُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: رَوَى مَعْرُوفٌ فِي النَّوْمِ. فَقِيلَ لَهُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: أَبَاحَنِي الْجَنَّةَ غَيْرَ أَنَّ فِي نَفْسِي حَسْرَةً أَنِّي خَرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ أَتَزَوَّجْ، أَوْ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ، يَعْنِي تَزَوَّجْتُ. قَالَ: وَبَلَّغْنِي أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا مَحْفُوظٍ إِنَّهُمْ قَالُوا^(١) إِنَّكَ تَمْشِي عَلَى الْمَاءِ؟ قَالَ: هُوَ ذَا الْمَاءِ وَهُوَ ذَا أَنَا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَهْوَازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: رَوَى مَعْرُوفُ الْكَرْخِيَّ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ: مَا صَنَعَ اللَّهُ بِكَ؟ فَقَالَ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

مَوْتُ التَّقِيِّ حَيَاةٌ لَا انْقِطَاعَ لَهَا قَدْ مَاتَ قَوْمٌ وَهُمْ فِي النَّاسِ أَحْيَاءُ
أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْإِمَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ:

(١) قوله: «إِنَّهُمْ قَالُوا» سقطت من م.

سمعتُ أبي يقول: قالوا: إنَّ معروفًا الكَرخي يمشي على الماء، لو قيل لي إنه يمشي في الهواء لصدَّقتُ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال: قرأتُ على جعفر بن محمد الحَوَّاص: حدَّثكم أحمد بن مَسْرُوق، قال: حدثني يعقوب ابن أخي معروف، قال: قالوا لمعروف يا أبا محفوظ لو سألت الله أن يُمَطِّرَنَا؟ قال: وكان يومًا صائفًا شديد الحر، قال: ارفعوا إذا ثيابكم، قال: فما استتمُّوا رفعَ ثيابهم حتى جاء المَطَر.

حدثني أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيِّب الدَّسْكَرِي لفظًا^(١) بحُلُوان، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ النَّيْسَابُورِي، قال: سمعتُ أبا العباس السَّرَّاج يقول: سمعتُ أبا سُلَيْمَانَ الرُّومِي يقول: سمعتُ خليلًا الصَّيَّاد، وكفاك به، قال: غابَ ابني إلى الأنبار فوجَدَت أمُّه وَجَدًا شديدًا، فأتيتُ معروفًا فقلتُ له: يا أبا محفوظ، غابَ ابني فوجَدَت أمُّه وَجَدًا شديدًا، قال: فما تشاء؟ قلتُ: تدعو الله أن يرُدَّه عليها، فقال: اللهمَّ إن السَّمَاءَ سماؤك، والأَرْضَ أرضك وما بينهما لك فائتِ به. قال خليل: فأتيتُ باب الشَّام فإذا ابني قائم مُبْهَر. فقلت: يا محمد، فقال: يا أبة الساعة كنتُ بالأنبار.

أخبرنا البرْقَانِي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُرْكَي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عُبيد بن محمد الوَرَّاق، قال: كان مَعْرُوف أبو محفوظ بالَ فَتَيْمَم، فيقال له: يا أبا محفوظ هذا الماء منك قَرِيب، قال: حتى نبلغ الماء.

وأخبرنا البرْقَانِي، قال: أخبرنا أبو إسحاق المُرْكَي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: حدثني القاسم بن نَصْر، قال: جاء قومٌ إلى مَعْرُوف فأطالوا عنده الجُلُوس، فقال: أما تُريدون أن تَقُومُوا، وملك الشمس ليس يَفْتُر عن

(١) سقطت من م.

حدثني أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالواحد بن علي الفامي، قال: أخبرنا عبدالله بن سليمان الفامي الوراق، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون، قال: حدثنا محمد بن المبارك أبو بكر، قال: حدثنا محمد بن صبيح، قال: مرَّ معروف على سقاء يسقي الماء وهو يقول: رَحِمَ اللهُ مَنْ شَرِبَ، فَشَرِبَ وَكَانَ صَائِمًا، وقال: لعلَّ الله أن يَسْتَجِيبَ لَهُ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عثمان بن عمرو، قال: حدثنا ابن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا عبدالصمد بن حميد بن الصَّبَّاح، قال: سمعتُ عبدالوهاب يقول: ما رأيتُ أَزْهَدَ من معروف ولا أخشعَ من وكيع، ولا أَقْدَرَ على تركِ شَهْوَةٍ من بشر بن الحارث، ولا أَتَقَى الله في لسانه من إبراهيم بن أبي نعيم.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا أبو بكر العَجُوزي، قال: سمعتُ ثعلبًا يقول: ماتَ معروف الكرخي سنةً مِثْنين.

حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ الْمُنَادِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي النَّضْرِ فِي سَنَةِ مِثْنَيْنِ نَسْمَعُ مِنْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَعْظَمَ اللهُ أَجْرَكَ فِي أَخِيكَ مَعْرُوفَ، فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ، وَقَالَ: قُومُوا بِنَا، فَقُمْنَا إِلَى جَنَازَتِهِ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه، عن محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ عبدالرزاق بن منصور يقول: سنة إحدى ومِثْنين فيها ماتَ معروف الكرخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أبا سَهْلٍ أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان يقول: سمعتُ يحيى بن أبي طالب يقول: ماتَ معروف الكرخي سنة أربع ومِثْنين.

قلت: والصَّحِيح أنه ماتَ في سنة مِثْنَيْنِ.

أخبرنا الجَوْهَرِيُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن المُنادي، قال: كان بالجانب الغربي من بغداد أبو محفوظ معروف بن الفَيْرِزَان ويُعرَف بالكَرْخِي وربما قيل: العابد وكان أحدَ المشتهرين بالصَّلاح، والعبادة، والعقل، والفضل، قديمًا وحديثًا، إلى أن توفي ببغداد في سنة مِثْنَيْنِ، وكان قد سَمِعَ طرفًا من الحديث.

قلت: ودُفِنَ في مَقبرة باب الدَّير وقبره ظاهرٌ معروف هناك يُغشَى ويُزار.

٧١٣٠- معروف بن محمد بن زياد بن معروف الجُرْجَانِيُّ^(١).

سكنَ بغدادَ، وحدثَ بها عن المُسَجَّر^(٢) بن الصُّلْت القَزْوِينِي، وإسحاق ابن مِهْران الرَّازِي، ومحمد بن يعقوب الحَنْفِي الجُرْجَانِي، وعبدالعزیز بن محمد بن الحسن بن زَبالة المَدِينِي، والحسن بن عليّ بن عَفَّان الكوفي، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحُلُوَانِي، وأبي قِلَابَةَ الرَّقَاشِي، ويحيى بن أبي طالب، وأبي العباس الكُذَيْمِي، وغيرهم.

رَوَى عنه أحمد بن جعفر بن محمد الخَلَّال، ومحمد بن عُبيدالله بن الشَّخِير، وأبو بكر الأبهري الفقيه.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا معروف بن محمد بن معروف الجُرْجَانِي، قال: حدثنا إسحاق بن مِهْران الرَّازِي، وسمعتُ أبا حاتم يوثِّقُه، قال: حدثنا إسحاق بن سُلَيْمان، عن مُعاوية بن يحيى، عن الزُّهْرِي، عن أبي سَلَمَةَ، عن

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المسجر»، محرف، وهو مترجم في الإرشاد للخليلي ٧١٢/٢، والتدوين للرافعي ٦٨٧، وتوفي سنة ٢٧٦.

أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ لا يعتكف إلا العشر الأواخر^(١).
 أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد
 ابن عبدالله الأبهري، قال: حدثني معروف بن محمد بن معروف الجرجاني
 ببغداد، قال: حدثنا أبو قلابة^(٢).

٧١٣١- معروف بن محمد بن معروف، أبو المشهور الواعظ^(٣).

كان يذكر أنه من ولد مالك بن الحارث الأشتر النخعي. وهو من أهل
 زنجان سكن الري، وقدم بغداد، وحدث بها عن عبدالرحمن بن عبدالله بن
 محمد ابن المقرئ المكي، وقاسم بن إبراهيم الملقط، وأبي سعيد ابن
 الأعرابي، والحسن بن مريح المصري، وعبيدالله بن الحسين القاضي
 الأنطاكي.

حدثنا عنه البرقاني، ورضوان بن محمد الدينوري، والعتيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا أبو المشهور معروف بن
 محمد بن معروف بن الفيض بن أيوب بن أعين بن عدي بن عبيدالله بن إبراهيم
 ابن مالك الأشتر النخعي الواعظ الزنجاني نزيل الري قدم علينا في سنة اثنتين
 وتسعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد
 ابن عبدالله بن يزيد المقرئ بمكة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سفيان بن

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد منكر، معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف، وخالفه معمر
 وابن جريج فروياه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وعن عروة عن
 عائشة، به.

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٨٢)، وأحمد ٢٨١/٢ و١٦٩/٦، والنسائي في الكبرى
 (٣٣٣٥)، وابن خزيمة (٢٢٢٣)، وابن حبان (٣٦٦٥)، والبغوي (١٨٣١) من طريق
 الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، وعن عروة عن عائشة. وانظر البسند الجامع
 ٢٠٠/١٧ حديث (١٣٥٠٨).

(٢) هذا هو آخر الموجود من المجلد التاسع من النسخة الأزهرية.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين من تاريخه.

عُيِّنَ، عن عبدالله بن أبي نَجِيج، عن أبيه، قال: سأل رجلُ ابنَ عُمَرَ عن صِيَامِ يومِ عَرَفَةَ، فقال: حَجَجْتُ مع رسولِ الله ﷺ فلم يَصُمْهُ، ومع أبي بكرٍ فلم يَصُمْهُ، ومع عُمَرَ فلم يَصُمْهُ، ومع عُثْمَانَ فلم يَصُمْهُ، وأنا لا أصومُهُ، ولا أَمُرُّ به ولا أَنْهَى عنه^(١).

حدثني يحيى بن الحسين العلوي الرّازي وكان فاضلاً صادقاً، قال: سمعتُ أبا سعد السّمّان يقول: طعن الناسُ في نَسَبِ معروف هذا، وذَكَرُوا أَنَّهُ ادَّعى النّسَبَ إلى مالك الأشتر. وأشارَ إلى أَنَّهُ لم يكن ثقةً.

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ مَيِّمُون

٧١٣٢- مَيِّمُونُ بْنُ حَفْصٍ، أَبُو تَوْبَةَ النَّخْوِيُّ^(٢).

كَانَ أَحَدَ الرُّوَاةِ لِللُّغَةِ وَالْأَدَبِ. وَحَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْكِسَائِيِّ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّمَرِيُّ. وَكَانَ ثَقَّةً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفّار، قال: حدثنا محمد بن الجهم بن هارون النّخوي، قال: حدثنا أبو توبة مَيِّمُونُ بْنُ حَفْصِ النَّخْوِيِّ، قال: حدثنا عليّ بن حمزة الكِسائي، عن أبي بكر بن عيّاش، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن ابنِ شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّبِ والبراء بن عازب؛ قالَا: قرأ النبي ﷺ وأبو بكر وعُمَرُ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة] قال الصّفّار: هكذا قال ابن الجهم في هذا الحديث:

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقد روي الحديث من غير طريقه عن ابن أبي نجيح، به، قال الترمذي: «هذا حديث حسن»، وقد روي هذا الحديث أيضاً عن ابن أبي نجيح، عن أبيه عن رجل، عن ابن عمر، وأبو نجيح اسمه يسار، قد سمع من ابن عمر. وقد تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن البهلول بن حسان النخوي (٧/ الترجمة ٣٣٤٣).

(٢) اقتبسه القفطي في إنباء الرواة ٣/ ٣٣٨. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣٩، وسمى أباه جعفرًا.

سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ^(١).

أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْمُحَسِّنِ الْكَاتِبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
الْجَرَّاحِ الْخَزَّازُ، قَالَ: قَالَ: أَبُو بَكْرٍ ابْنُ^(٢) الْأَنْبَارِيِّ: وَكَانَ بَيْغَدَادَ مِنْ رِوَاةِ
اللُّغَةِ الْأُمَوِيَّةِ، وَأَبُو تَوْبَةَ مَيْمُونُ بْنُ حَفْصٍ، وَذَكَرَ آخَرِينَ غَيْرَهُمَا.

٧١٣٣- مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ أَبَانَ، أَبُو الْفَضْلِ الْكَاتِبُ.

صَاحِبُ أَخْبَارٍ وَخُكَايَا، وَآدَابٍ وَأَشْعَارٍ. حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
الْمَدَائِنِيِّ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَائِشَةَ، وَأَبِي عُثْمَانَ الْجَاخِظِ، وَأَبِي دَعَامَةَ
الشَّاعِرِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ، وَأَبِي هَفَّانٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَدَنِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي
طَاهِرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ الْفَرَاتِ، وَإِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيِّ.

رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ قَدَامَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحَكِيمِيُّ.

قَالَ لِي هَلَالُ بْنُ الْمُحَسِّنِ: مَاتَ أَبُو الْفَضْلِ مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مَخْلَدِ
ابْنِ أَبَانَ الْكَاتِبُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ^(٣) وَمِئَتَيْنِ، وَبَلَغَ مِنَ السِّنِّ سِتًّا وَتِسْعِينَ
سَنَةً.

٧١٣٤- مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
مَنْصُورِ بْنِ عَيْسَى، أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّوَّافِ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ^(٤).

سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارْدِيَّ، وَالْحَسَنَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ السَّمْنُحِ

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ حَدِيثُهُ لَا يَرْتَقِي إِلَى مَرْتَبَةِ الصَّحِيحَةِ كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي
«تَحْرِيرِ التَّقْرِيبِ»، وَقَدْ أَخْطَأَ هُوَ أَوْ أَحَدُ مَنْ دُونَهُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ ابْنُ
أَبِي دَاوُدَ: «هَذَا عِنْدَنَا وَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ». وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ ضَعِيفٌ
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْمَصَاحِفِ (٢٧٢)، وَأَبُو عَمْرٍو الدُّورِيُّ فِي جُزْءِ
قُرْءَانَ النَّبِيِّ ﷺ (١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، بِهِ.

(٢) سَقَطَتْ مِنْهُ.

(٣) فِيهِ مِئَتَانِ، وَمَا هُنَا مِنْ أَلْفٍ.

(٤) اقْتَبَسَهُ الذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ (٣٥١) مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَفِي السِّيرِ ٥٥١/١٥.

البُوصرائي، وأحمد بن هارون البرّديجي .

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعليّ بن أحمد ابن الحَمّامي
المُقريء، وأبو الحسين بن الفضل، وعليّ وعبيدالله ابنا أحمد بن محمد
الرّزّاز، وأبو عليّ بن شاذان، وكان صدوقاً .

قال لنا أبو عليّ بن شاذان: سأل أبي ميمون بن إسحاق عن مولده وأنا
أسمع، فقال: في سنة ستين ومئتين .

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثّلاج بخطه: توفي ميمون بن إسحاق
الصّوّاف في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة .

وحديثي الحسن بن أحمد بن عبدالله الصّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن
أحمد بن عُمر المُقريء، قال: مات أبو محمد ميمون بن إسحاق الصّوّاف في
جُمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة .

ذكر من اسمه المُبارك

٧١٣٥- المُبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة مولى زيد بن
الخطّاب، من أهل البصرة^(١) .

حدّث عن الحسن البصري، وثابت البناني، وعبد العزيز بن صهيب،
وحُميد الطويل، وحبيب بن أبي ثابت، وهشام بن عروة، وخبيب بن
عبدالرحمن، ويونس بن عُبيد، ونَصْر بن راشد، وعبيدالله بن عُمر العُمري .
روى عنه الحسن بن موسى الأشيب، والهيثم بن جميل، ويزيد بن هارون،
وعفّان بن مُسلم، وموسى بن داود، وسعيد بن سليمان، وعبدالله بن خيران،
وعليّ بن الجَعْد .

وكان المُبارك قد قدّم على أبي جعفر المنصور ببغداد، وحدّث بها؛
كذلك أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحُرّفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨٠/٢٧، والذهبي في كته ومنها السير ٢٨١/٧ .

إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حدثنا سَوَّارٌ، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قال: وَفَدَ ابْنُ سَوَّارٍ فِي وَفْدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ، فَإِنَّا لَعِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ أَتَى بِرَجُلٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: يُقْتَلُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا حَاضِرٌ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَحَدُثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنَ الْحَسَنِ؟ قال: وما هو؟ قلت: حدثنا الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جُمِعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ حَيْثُ يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ، فَيَقُومُ مَنَادٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيَقُولُ: لِيَقُومَنَّ مِنْ لِي عَلَى اللَّهِ يَدٌ، فَلَا يَقُومُ»^(١) «إِلَّا مَنْ عَفَا»^(٢). فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: اللَّهُ لَسَمِعْتَهُ مِنَ الْحَسَنِ؟ قال: قلت: اللَّهُ لَسَمِعْتَهُ مِنَ الْحَسَنِ. قال: خَلِّيًا عَنْهُ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْقٍ، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخطّبي وأبو عليّ ابن الصّوّاف وأحمد بن جعفر بن حمّدان؛ قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عَفَّانٌ، قال: حدثنا وهيب^(٣)، قال: رأيتُ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ يَحْدُثُ يُونُسَ، أَوْ فِي حَلَقَةِ يُونُسَ، وَيُونُسَ شَاهِدًا. قال حماد: كَانَ مُبَارَكٌ يُجَالِسُنَا عِنْدَ الْأَعْلَمِ، يَعْنِي زِيَادًا، فَإِذَا جَاءَتِ الْمُسْنَدَةُ الْمَرْفُوعَةُ فإِلَى مُبَارَكٍ، فَإِذَا جَاءَتِ الْفُتْيَا فإِلَى الْأَعْلَمِ.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَدٍ الْمُعَدَّلِ، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحَكِيمِي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخُرَاسَانِي، قال: حدثنا محمد بن عُمَرَ الْمُقَدَّمِي، قال: حدثنا محمد بن عَزْرَةَ، قال: رأيتُ شُعْبَةَ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثِ نَصْرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا الْبُيُوتَانِ.

- (١) فِي م: «يَقُومَنَّ»، وَمَا هُنَا مِنْ أَوْكُتِ الْعَمَالِ.
 (٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِإِسْرَافِهِ، الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ تَابِعِي لَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَمْ تُقَفْ عَلَيْهِ عِنْدَ غَيْرِ الْمَصْنُفِ، وَعَزَاهُ فِي الْكَتَرِ (٧٠١٤) إِلَيْهِ وَجَدَهُ.
 (٣) فِي م: «وَهَبٌ»، مُحَرَفٌ.

وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو عُمَر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، قال: حدثنا سَعْدَان بن نَصْر، قال: حدثنا غَسَّان بن عُبيد، عن مُبارك بن فضالة^(١)، عن نَصْر، أو نَصْر بن راشد، شك غَسَّان، عن جابر ابن عبد الله، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ تُجَصَّصَ الْقُبُورُ أَوْ يُبْنَى عَلَيْهَا.

أخبرناه البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدَار، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجَلَانِي، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا المُبارك بن فضالة، قال: حدثني نَصْر بن راشد سنة مئة عَمَّن حَدَّثَهُ، عن جابر بن عبد الله، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَيُبْنَى عَلَيْهِ بِنَاءً^(٢).

أخبرنا ابنُ الفَضْلِ القَطَّان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفْيَان، قال: سمعتُ سُليمان بن حَرْب، قال: كنتُ أجلسُ إلى مُبارك بن فضالة يومَ الجُمعة يحدثنا وأُكْتَبُ، قال: وكان الحسن بن أبي جعفر الجُفَري يَجلسُ إليه، وكان يقول لي: يا غُلام انظر ما يُكْتَبُ من مُبارك فاجمعهُ

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عن تجصيص»، وما هنا من أ، وهكذا هي الرواية هنا.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن جابر، ولجهالة نصر بن راشد، فلا نعلم روى عنه غير المبارك بن فضالة، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٤٧٥/٥).

أخرجه أحمد ٣/٣٩٩ من طريق عفان عن المبارك، به. وانظر المسند الجامع ٣/٥٣٣ - ٥٣٤ حديث (٢٣٧٣).

وأخرجه الطيالسي (١٧٩٦) عن المبارك عن نصر عن جابر، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٤٨٨)، وابن أبي شيبة ٣/٣٣٩، وأحمد ٣/٢٩٥ و ٣٣٢ و ٣٣٩، وعبد بن حميد (١٠٧٥)، ومسلم ٣/٦١ و ٦٢، وأبو داود (٣٢٢٥) و (٣٢٢٦)، والترمذي (١٠٥٢)، وابن ماجه (١٥٦٢)، والنسائي ٤/٨٦ و ٨٧ و ٨٨، وابن حبان (٣١٦٢) و (٣١٦٣) و (٣١٦٤) و (٣١٦٥)، والحاكم ١/٣٧٠، والبيهقي ٤/٤، والبخاري (١٥١٧) من طريق أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/٥٣٢ حديث (٢٣٧١).

واكتبته لي. قال: فكنْتُ أجمعُ ما يحدثُ به في الجمعِ فأكتبُهُ وأحمله إليه.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عليّ السُّودَرجاني بِأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقَرِّء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى بن سعيدَ ودُكِرَ مُبارك بن فضالة فأحسنَ الثَّناءَ عليه. قال أبو حَفْص: وسمعتُ عَفَّانَ يقول: كان من الثَّناكَ. قال أبو حَفْص: وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن مُبارك بن فضالة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدِّقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَةَ؛ قالوا: حدثنا عليّ بن عبد الله، قال: سمعتُ يحيى بن سعيدَ يقول: كُنَّا كَتَبْنَا عن مُبارك بن فضالة في ذاك الزَّمان عن الحسن عن عليّ: إِذَا سَمَّاهَا - زادَ أبو نُعيم: فهي طالِق، ثم اتَّفَقَا - وعن الحسن، عن عُمرَ وسطًا من الركوع. قال يحيى: ولم أَقبلْ منه شيئًا إِلَّا شيئًا يقول فيه: حدثنا.

أخبرنا البرِّقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّمِيمِي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرْوُذي، قال^(١): سألتُهُ، يعني أحمد بن حنبل، عن مُبارك بن فضالة، قال: ما رَوَى عن الحسن يَحْتَجُّ به. وقال: دَخَلَ على أبي جعفر فجعلَ يقول: يا أُميرَ المؤمنين، سمعتُ الحسنَ يقول وسمعتُ الحسنَ يقول. ثم قال أبو عبد الله: كان أبو جعفر يُعَجِّبه أمرُ الحسن.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبلَ إِجازَةً، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني حُجَّاج، قال: سألتُ شُعْبَةَ، قلت:

(١) العلل ومعرفة الرجال (١٨٢).

أيهما أحبُّ إليك، حديثُ مُبارك أو الرَّبيعُ بنُ صَبِيحٍ. فقال: مُبارك أحبُّ إليَّ منه^(١).

أخبرنا ابنُ الفَضْلِ، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(٢): حدثني الفضل هو ابن زياد، قال: سمعتُ أبا عبد الله وسأله أبو جعفر: مُبارك أحبُّ إليك أم الرَّبيعُ؟ قال: ربيع، وأما عَفَّان وهؤلاء فيَقَدِّمونَ مُباركًا عليه، ولكن الرَّبيعُ صاحبُ غزو وفضل.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُسْثاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عُثْمان بن سعيد الدَّارمي يقول^(٣): وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن الرَّبيع بن صَبِيح، فقال: ليسَ به بأسٌ، كأنه لم يُطْرَه. قلت: هو أحبُّ إليك أو المُبارك؟ فقال: ما أَقْرَبَهُما. قال أبو سعيد: المُبارك عندي فوقَه فيما سمعَ من الحسن إلا أنه ربما دَلَّسَ.

أخبرني عبد الله بن يحيى الشُّكْري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلَّابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: الرَّبيع بن صَبِيح، والمُبارك بن فضالة صالحان.

أخبرنا يوسف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدِس بمصر، قال: حدثنا أبو بَشر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مُبارك بن فضالة ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا عُبيد الله بن محمد بن إسحاق البَرَّاز، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِلَ عن المُبارك، فقال: ضعيفٌ. وسمعتُه

(١) انظر العلل ١٦١/١ و ١٠٨/٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ١٣٥/٢.

(٣) تاريخ الدارمي (٣٣٤).

مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ: ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ^(١): سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ فَقَالَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، هُوَ مِثْلُ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ فِي الضَّعْفِ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ^(٢): قَالَ عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ: ضَرَبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى حَدِيثِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ وَعَلَى حَدِيثِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ.

أَخْبَرَنَا الْبِرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(٣): مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا الْبِرْقَانِيُّ، قَالَ^(٤): سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيَّ يَقُولُ: مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ لَيْسَ كَثِيرُ الْخَطَأِ، بَصْرِي^(٥) يُعْتَبَرُ بِهِ.

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْحَزَنِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الصَّبْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عِنْدَ مُبَارَكٍ أَحَادِيثُ مَنَاقِيرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ. قِيلَ لَهُ: أَيْمًا أَحَبُّ إِلَيْكَ الرَّبِيعُ أَوْ مُبَارَكٌ؟ فَقَالَ: سُئِلَ يَحْيَى عَنْ هَذَا فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الرَّبِيعَ أَحَبُّ إِلَيْهِ، وَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَحْدُثُ عَنْ

(١) العلل ١٠٢/٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٤٦/٣.

(٣) الضعفاء (٦٠٢).

(٤) سؤالات البرقاني (٤٧٧).

(٥) في م: «بهزي»، وهو تحريف عجيب، وزاده مصححه غلطاً في تعليق له قال فيه: «نسبة إلى حي من العرب» حكاه في القاموس. ومما لا شك فيه أن صاحب القاموس لم يذكر المبارك بن فضالة! وما هنا من أسؤالات البرقاني.

الرَّبِيعَ، وكان يحيى لا يحدث عن الرَّبِيع ولا عن مُبارك.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسَيْن بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الأَجْرِي، قال^(١): قلت له، يعني أبا داود سُلَيْمان بن الأشعث: مُبارك أحبُّ إليك أو الرَّبِيع بن صَبِيح؟ قال: سألتُ عليّ بن عبدالله، فقال: المُبارك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضَر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَةَ، قال: وسألتُ عليًّا عن المُبارك بن فضالة، فقال: هو صالحٌ وَسَط.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سألتُ أبي عن مُبارك بن فضالة فضَعَّفَه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثني صالح بن أحمد، قال: حدثني عليّ، قال: قال يحيى بن سعيد: مُبارك أحبُّ إليّ من الرَّبِيع.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلِي، قال: حدثني أبي، قال^(٢): مُبارك ابن فضالة بصريٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسَنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خِياط، قال^(٣):

(١) سؤالات الأَجْرِي ٤/ الورقة ٧.

(٢) ثقافته (١٦٨١).

(٣) طبقاته ٢٢٢.

والمُبَارَك بن فَضَالَة بن أَبِي أُمَيَّة بن كِنَانَة مولى زيد بن الخطاب يُكْنَى أَبَا فَضَالَة، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِئَةً.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن محمد بن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد بن زُهَيْر، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بن مَعِين قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: إِنَّ مَبَارَكًا مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِينَ، فَقَالَ: يَحْيَى يَقَالُ ذَلِكَ.

٧١٣٦- المُبَارَك بن سعيد بن مَسْرُوق، أَبُو عبد الرحمن

الثَّوْرِيُّ^(١)

أَخُو سُفْيَانَ، وَكَانَ أَعْمَى، وَهُوَ كُوفِيٌّ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِيهِ وَأَخِيهِ سُفْيَانَ، وَنُسَيْرِ بْنِ دُغْلُوقٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ الْجَارُودِ، وَمُوسَى الْجُهَنِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ابْنُ الطَّبَّاعِ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَعْدَوِيَّةً، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ الْمَرْوَزِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ الْخَزَّازِ، وَأَبُو هَمَّامِ السَّكُونِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْقِ الثَّانِي وأبو الحسين محمد ابن الحسين بن محمد بن الفضل القَطَّان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الشُّكْرِي وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَدِ الْبَرَّازِ؛ قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَرَفَةَ^(٢). وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ مِنْ كِتَابِهِ بِلَفْظِهِ وَأَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عبد الرحمن بن عُمَرَ الْمُعَدَّلِ بِمَضَرَ: أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عَلِيٍّ الْكِتَابِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ

(١) اقتبسه السمعاني في «الثوري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧٨/٢٧،

والذهبي في كتبه، ومنها السير ٤٨١/٨.

(٢) جزؤه (٧٩).

النَّسَائِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ^(١) : أَخْبَرَنِي زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُكَبِّرَ عَشْرًا، وَيَحْمَدَ عَشْرًا، فَذَلِكَ فِي خَمْسٍ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ مِثَّةً بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِثَّةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِثَّةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَتَيْكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِ مِثَّةٍ سَيِّئَةً؟». لَفْظُ حَدِيثِ النَّسَائِيِّ^(٢).

حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَهْتَةَ الْبَرْأَزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ^(٣) بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمِنْهَالِ، قَالَ: جَاءَ مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ إِلَى مَشَايخِنَا فَقَالَ: إِنَّ لِي إِلَيْكُمْ حَاجَةً وَقَدْ هَمَمْتُ^(٤) أَنْ أَسْتَشْفَعَ عَلَيْكُمْ بِغَيْرِكُمْ فَوَثَّقْتُ بِرَغَبَتِكُمْ^(٥) فِي الْمَعْرُوفِ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ خَالِي: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ^(٦) اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ

(١) عمل اليوم واللييلة (١٥٣)، والكبرى (٩٩٨١).

(٢) إسناده معلول، صاحب الترجمة صدوق وقد خولف، فقد خالفه يعلى بن عبيد كما عند النسائي في عمل اليوم واللييلة (١٥٤)، والكبرى (٩٩٨٢)، فرواه عن موسى الجهني عن موسى عن أبي زرعة عن أبي هريرة، موقوفًا. قال النسائي كما في تحفة الأشراف (٢٨٩/٣) حديث (٣٩٤٣): «الصواب حديث يعلى»، وقال أيضًا: «موسى الثاني لا أعرفه».

أخرجه الطبراني في الدعاء (٧٢٤)، والذهبي في السير ٥٥١/١١، وابن حجر في نتائج الأفكار ٢٧٠/٢ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) في م: «قطبة»، وهو تحريف.

(٤) قوله: «حاجة وقد هممت» سقطت من م لانطماسها في نسخة ك، واعتماد مصحح م عليها لو حدها.

(٥) قوله: «فوثقت برغبتكم» أخلت بها م للسبب المبين في التعليق السابق.

(٦) قوله: «خالي: من أنت يرحمك» أخلت بها م كذلك.

مسروق^(١) . قال: حَيَّاكَ اللهُ لو تَوَسَّلَ إلينا بك مُتَوَسِّلٌ قُمْنَا بِحَاجَتِهِ، فَكَيْفَ بَكَ. قال: فقال مُبارك: أما لئن قلتَ ذاكَ لقد أَتَيْتُ الأَعْمَشَ، فَدَقَقْتُ عَلَيْهِ بِأَبِيهِ فَخَرَجَ إِلَيَّ فَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ فِي أَصَابِعِي، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُبَارَكَ أَتَيْتُ الشَّعْبِيَّ فَخَرَجَ إِلَيَّ فَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ فِي أَصَابِعِي كَمَا فَعَلْتُ بِكَ، ثُمَّ قَالَ لِي: إِنَّ الْمَوَدَّةَ بَيْنَ كَرَامِ النَّاسِ أَشَدُّ شَيْءً اتِّصَالًا، وَأَبْطَأُ شَيْءً انْقِطَاعًا، مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ الْكُوزِ مِنَ الْفَضَّةِ بَطِيءُ الْانكِسَارِ، سَرِيعُ الْانْجِبَارِ، وَإِنَّ مِثْلَ الْمَوَدَّةِ بَيْنَ لُثَامِ النَّاسِ مِثْلُ الْكُوزِ مِنَ الْفَخَّارِ سَرِيعُ الْانكِسَارِ بَطِيءُ الْانْجِبَارِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ^(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ الأَعْمَشَ أَوْسَعَ لِأَحَدٍ فِي مَجْلِسِهِ قَطُّ إِلَّا يَوْمًا قِيلَ لَهُ: هَذَا مُبَارَكُ أَخِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: هَاهُنَا، فَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ، وَحَدَّثَنَا بِسَبْعَةِ أَحَادِيثَ، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَيْنَا، فَقَالَ: هَذَا السَّيْلُ^(٣).

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِيءُ الْحَذَّاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمِ الْخُثَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ خُبَيْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّنْدِيِّ، قَالَ: كَتَبَ مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ إِلَى سُفْيَانَ يَشْكُو إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ: مِنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ إِلَى مُبَارَكِ بْنِ سَعِيدٍ أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ فَهِمْتُ كِتَابَكَ فِيهِ شَكَايَةُ رَبِّكَ، فَاذْكُرِ الْمَوْتَ يَهْنُ عَلَيْكَ ذَهَابُ بَصَرِكَ، وَالسَّلَامُ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «شيان»، وهو تحريف، وما هنا من أوت.

(٣) في م: «السيد»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.

ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال^(١): قال أبي. وأخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العُقَيْلي، قال^(٢): حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ مُبارك بن سعيد بن مسروق أخا الثَّوري من ذاك الجانب، يعني ببغداد، ولم أكتب عنه شيئاً.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: قال أبو أحمد ابن فارس^(٣): قال البخاري^(٤): مُبارك بن سعيد بن مسروق، أخو سُفيان، الأعمى، كان يكون ببغداد.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان النَّسابوري، قال: أخبرنا الحَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالرحمن مُبارك بن سعيد بن مسروق كان يكون ببغداد.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّاзи، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: مُبارك بن سعيد أخو سُفيان ثقةً.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: ومُبارك بن سعيد بن مسروق كوفي ثقةٌ^(٥).

أخبرنا البرُّقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصمي: حدثنا يعقوب

(١) العلل ١٧٣/٢.

(٢) الضعفاء الكبير ٢٢٦/٤.

(٣) سقط من م من أول الفقرة إلى هذا الموضع.

(٤) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٨٦٨.

(٥) انظر معرفة الثقات (١٦٨٠).

ابن إسحاق بن محمود الهَرَوِي الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد
الأسدي، قال: مُبارك بن سعيد صدوق.

أخبرنا الجَوْهَرِي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن
مَعْرُوف، قال: حدثنا الحُسَيْن بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال^(١):
المُبَارَك بن سعيد بن مَسْرُوق الثَّوْرِي، أخو سُفْيَان الثَّوْرِي، توفي بالكوفة في
أول سنة ثمانين ومئة.

أخبرنا ابْنُ الْفَضْلِ، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدِي، قال: حدثنا محمد بن
عبدالله بن سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِي، قال: مات المُبَارَك بن سعيد بن مَسْرُوق الثَّوْرِي
سنة ثمانين ومئة في أولها.

٧١٣٧ - المُبَارَك بن محمد بن المُبَارَك، وقيل: المُبَارَك بن محمد
ابن إسماعيل الزِّيَّات.

حدَّث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وأحمد بن منصور
الرَّمَادِي. رَوَى عنه أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بن الحسن ابن التَّخَّاس المَقْرِي.

أخبرنا البَرْقَانِي، قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ ابن التَّخَّاس، قال: حدثني
المُبَارَك بن محمد بن المُبَارَك الزِّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال:
حدثنا يزيد بن أبي حكيم العَدَنِي، قال: حدثنا سُفْيَان، قال: حدثنا أبو قيس،
عن عمرو بن مَيْمُون، عن أبي مسعود الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه قال:
«أيعجز^(٢) أحدكم أن يقرأ ثُلث القرآن في ليلة؟» فَكَبُرَ^(٣) ذلك في أنفسهم،
فقال رسولُ الله ﷺ: «الله الواحد الصمد ثُلث القرآن»^(٤).

(١) طبقاته الكبرى ٣٨٥/٦.

(٢) في م: «يعجز»، وما هنا من أ، وهو الأصوب.

(٣) في م: «وكبر»، وما هنا من النسخ.

(٤) إسناده معلول، أبو قيس عبدالرحمن بن ثروان الأودي صدوق حسن الحديث كما بيناه
في «تحرير التقريب»، غير أنه قد خولف في هذا الحديث، وقد اختلف فيه عليه
وعلى غيره، قال الإمام الدارقطني في العلل (٦/١٠٥١): «يرويه أبو قيس =

عبدالرحمن بن ثروان عن عمرو بن ميمون، حدث به عنه حجاج بن أرطاة (كما عند أبي نعيم في تاريخ أصبهان ١١/٢)، ومسعر (كما عند الطحاوي في شرح المشكل ١٢١٥) والطبراني في الكبير ١٧/ (٧٠٨)، وأبي نعيم في الحلية ٤/ (١٥٤)، والثوري كذلك (كما عند أحمد ٤/ ١٢٢، وابن ماجه ٣٧٨٩)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث ٧٠٦)، وكذلك رواه عن أبي قيس بنحو ما رواه حجاج ومسعر والثوري. ورواه شعبة (كما عند النسائي في الكبرى ١٠٥٢٩) وعمل اليوم والليلة (١٩٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢١٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث ٧٠٧)، وحصين (كما عند الطحاوي في شرح المشكل ١٢١٦)، فرواه عبدالصمد بن حسان عن الثوري، فقال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود. ورواه شريك (عند البزار، كما في كشف الأستار ٢٢٩٧)، والطبراني في الكبير حديث ١٠٣١٨)، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، قال: أراه عن عبدالله بن مسعود، ورواه هلال بن يساف، واختلف عنه، فرواه إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن أبي مسعود، قال ذلك أبو حذيفة عن الثوري عن إسماعيل. وخالفه عبدالله ابن نمير وأبو أسامة ووكيع فرووه عن إسماعيل بن أبي خالد موقوفاً (وكذلك رواه حجاج بن أرطاة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي إسحاق عن أبي مسعود، به موقوفاً). ورواه حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن أبي مسعود، قال ذلك سويد بن عبدالعزيز، واختلف عنه، فقال عبدالرحمن بن يونس السراج عنه بهذا الإسناد عن عبدالله بن مسعود (رواه شعبة عن حصين، به مرفوعاً). ورواه منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف، فخالف خصيناً، وقال: عن الربيع بن خثيم عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري.

قلت: وحديث منصور عن هلال اختلف عليه فيه، وقد فصل الإمام الدارقطني في العلل (٦/ ١٠٧) هذا الاختلاف، ورجح رواية زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب، وقد بين الاختلاف في هذا الحديث أيضاً ابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٥٥، وقال عقب إخراجه لحديث عمرو بن ميمون عن أبي مسعود: «وهو عندي خطأ والله أعلم، والصواب عندي فيه: حديث منصور عن هلال، عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب». وقال الترمذي عقب إخراجه حديث منصور: «هذا حديث حسن، ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْمُطَهَّرُ

٧١٣٨ - الْمُطَهَّرُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ.

حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ . رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ بِشْرَانَ الشُّكْرِيُّ .
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ بِشْرَانَ وَأَنَا
أَسْمَعُ: أَخْبَرَكَمُ أَبُو مُحَمَّدٍ مُطَهَّرُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فِي دَارِ عُمَارَةَ
وَكَانَ ثَقَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ الْمَرْوَزِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، يَعْنِي ابْنَ وَقْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ:

= ابن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه.

قلت: لعله إنما حسنه باعتبار متنه، وإسناده ضعيف لجهالة المرأة الأنصارية. وقد
كنا حسنا حديث عمرو بن ميمون عن أبي مسعود في تعليقنا على ابن ماجه،
فيستدرك، وكذلك قد صحح السادة محققو المسند الأحمدى حديث عمرو بن
ميمون، فلم يصيبوا.

وحديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن المرأة الأنصارية عن أبي أيوب، أخرجه
أحمد ٤١٨/٥، وعبد بن حميد (٢٢٢)، والترمذي (٢٨٩٦)، والنسائي ١٧١/٢،
وفي الكبير (١٠٦٨)، وفي عمل اليوم والليلة (١١٨) و(٦٨١)، والطبراني في الكبير
(٤٠٢٦)، وابن عبد البر ٢٥٥/٧-٢٥٦ من طريق زائدة بن قدامة عن منصور. وانظر
المسند الجامع ٢٨٦/٥ حديث (٣٥٦٣).

وأخرجه الدارمي (٣٤٤٠)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٦/٧ من طريق إسرائيل
عن منصور، به.

وأخرجه أحمد ٤١٨/٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٤٦٢، والنسائي
في عمل اليوم والليلة (٦٨٠) من طريق شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن
ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة من الأنصار وليس فيه عبدالرحمن بن
أبي ليلى.

«إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»^(١).

٧١٣٩ - الْمُطَهَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو بَكْرٍ الْمُعَدَّلُ، أَصْلُهُ

مِنَ الْأَنْبَارِ^(٢).

كَتَبَ لِلْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْرُوفٍ وَخَلَفَهُ عَلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ. وَكَانَ عَالِمًا بِالْفَرَائِضِ وَيَتَحَلَّى فِي الْفَقْهِ مَذْهَبَ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ^(٣): سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارْقُطَنِيَّ يَقُولُ: مُطَهَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي الْفَقِيهَ، كَذَّابٌ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَوْمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنَ الْفَرِيَّابِيِّ، حَمَلَنِي أَبِي إِلَيْهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ مِئَةٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: فَقُلْتُ لَهُ: فَهَذَا بَعْدَ أَنْ مَاتَ بَارِيعَ سَنِينَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: فَحَدَّثْتُ بِهِذَا دَعْلَجٌ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ لَوْ مَاتَ قَبْلَ هَذَا كَانَ خَيْرًا لَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْفَرِيَّابِيُّ قَطَعَ الْحَدِيثَ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِئَةٍ، وَمَاتَ فِي الْمَحْرَمِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثٍ مِئَةٍ.

أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ الْمُحَسِّنِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو بَكْرٍ الْمُطَهَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ الْأَنْبَارِيُّ الْفَرَضِيُّ الْعِرَاقِيُّ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

٧١٤٠ - الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشُّيرَازِيُّ

الصُّوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِاللُّحَافِيِّ^(٤).

كَانَ أَحَدَ الشُّيُوخِ الصَّالِحِينَ وَمِمَّنْ جَاوَرَ بِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا^(٥)

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي (٥/ الترجمة ٢١١٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، ووهب رحمه الله حين ذكره في وفيات هذه السنة مع أنه اختصر ترجمته من تاريخ الخطيب.

(٣) سؤالات البرقاني، الورقة ١٤ و ١٥.

(٤) اقتبسه السمعاني في «اللحافي» من الأنساب.

(٥) في م: «نحو»، وهو تحريف.

وأربعين سنة، وقَدِمَ بغدادَ، وسكَنَ في الرباط الذي كان عندَ جامع المدينة.
وحدَّث عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوِي. كُتِبَتْ عَنْهُ، وَكَانَ
سَمَاعُهُ صَحِيحًا.

أخبرنا أبو عبدالله اللِّحَافِي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن
زكريا النَّسَوِي بدمشق، قال: حدَّثنا خَلْفُ بن محمد الخِيَّام، قال: حدَّثنا سَهْلُ
ابن شاذويه، قال: وحدَّثنا نَصْرُ بن الحُسَيْن، قال: حدَّثنا عيسى بن موسى، عن
عُبيدالله العَتَكِيِّ، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن
المُواقعة قبل المُلَاعبة^(١).

توفي اللِّحَافِي بِإِيذَج في رَجَب من سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وبَلَّغْتَنَا
وفاته ونحنُ ببيت المقدس بعد رُجوعنا من الحج.

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ مُكْرَم

٧١٤١ - مُكْرَم بن بكر بن محمود بن مُكْرَم، أبو بَشَر.

حدَّث عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، والحسن بن مُكْرَم البرَّاز،
ومحمد بن هارون بن عيسى الأسدي، وعبدالله بن رَوْح المَدائِنِي. روى عنه
أبو أحمد محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان. وذكر أنه سمع منه في سنة ثلاث
وثلاثين وثلاث مئة. وأحاديثه مُستقيمة.

(١) إسناده ضعيف جدًا، خلف بن محمد البخاري ضعيف جدًا (الميزان
١/٦٦٢)، وعيسى بن موسى غنَّجار ضعيف إذا لم يصرَّح بالسماع كما بيناه في
«تحرير التَّحْرِيب»، وشيخه عبيدالله بن عبدالله أبو المنيب ضعيف يعتبر به كما بيناه في
«تحرير التَّحْرِيب» أيضًا، ولم يتابع.

أخرجه أبو يعلى الخليلي في الإرشاد (٢٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق
١٦/الورقة ٥٩٧، والذهبي في الميزان ١/٦٦٢ من طريق صاحب الترجمة، به،
وعزاه في الكنز (٤٤٨٨٦) إلى المصنف وحده.

٧١٤٢ - مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو بكر القاضي
الْبَرْزَاز^(١).

سمعَ يحيى بن أبي طالب، وأحمد بن عُبَيْدَ اللَّهِ التَّرْسِي، ومحمد بن
الحُسَيْن الحُنَيْنِي، وأحمد بن يوسُف التَّغْلَبِي، وأبا الوليد بن بُرد الأنطاكي^(٢)،
وعبدالله بن رَوْح المدائني، ومحمد بن غالب التَّمْتَام، وعليّ بن الحسن بن
عَبْدُويهِ الْخَزَّاز، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، وأحمد بن سعيد
الْجَمَّال، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وأحمد بن عليّ الأَبَّار، وغيرهم من
طبقتهم.

حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحُسَيْن بن الفضل القَطَّان، وأبو
عليّ بن شاذان، وكان ثقةً.

قال لنا^(٣) ابن شاذان: توفي مُكْرَم بن أحمد القاضي يوم الخميس لخمس
خَلَوْنَ من جُمادى الأولى سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

وحدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد
ابن عُمر المُقْرِي، قال: توفي مُكْرَم يوم الخميس لثلاث خَلَوْنَ من جُمادى
الأولى.

٧١٤٣ - مُكْرَم بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نَصْر بن أحمد
ابن مُكْرَم، أبو العباس الْبَرْزَاز.

سمعَ أبا الحسن ابن الجُنْدِي، وأبا الفضل بن المأمون الهاشمي،

-
- (١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥١٧/١٥.
(٢) في م: «أبا الوليد منير بن أحمد الأنطاكي»، وهو تحريف، وما أثبتناه من أ، فهو أبو
الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد الأنطاكي الذي تقدمت ترجمته في
المجلد الثاني من هذا الكتاب، وذكر المصنف هناك أن مكرم بن أحمد القاضي هذا
من الرواة عنه (الترجمة ٢٦٢).
(٣) في م: «أخبرنا»

والحسن بن الحسين بن عليّ النوبختي^(١)، ومن بعدهم. عَلَّقْتُ عنه شيئاً
يسيراً، وكان صدوقاً.

ومات قبل أبيه أبي الخطّاب بسنين كثيرة، وذلك في سنة إحدى وعشرين
وأربع مئة وكان إذ ذاك حَدَّثًا.

ذَكَرُ مَثَانِي الْأَسْمَاءِ فِي هَذَا الْبَابِ

٧١٤٤ - مَيْسِرَة، أَبُو صَالِح، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ^(٢).

حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَسُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ. رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ
كُهَيْلٍ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَهَلَالُ بْنُ خَبَّابٍ. وَكَانَ مِمَّنْ حَضَرَ مَعَ عَلِيٍّ قِتَالَ
الْخَوَارِجِ بِالنَّهْرَوَانِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَسَنُونَ التَّرْسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عُمَرَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ بِلَالٍ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَحِيرُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْجَارُ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَعَانِي مَيْسِرَة أَبُو صَالِحٍ وَأَرْسَلَ
إِلَيَّ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو عَيَّاشٍ مَوْلَى أَبِي جُحَيْفَةَ السَّوَّائِيِّ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا، قَالَ: مَا
رَأَيْتُ مِثْلَ جَزَعِ عَلِيٍّ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ. قَالَ: جَعَلَ يَقُولُ اطْلُبُوا ذَا الثُّدَيَّةِ، قَالَ:
فَكُنَّا نَلْتَمِسُهُ وَأَنَا فِيمَنْ يَلْتَمِسُهُ فَلَا نَجِدُهُ، فَآتَيْهِ فَيَقُولُ: مَا اسْمُ هَذَا الْمَكَانِ،
فَنَقُولُ نَهْرَوَانُ، قَالَ: فَيَجْزَعُ ثُمَّ يَقُولُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكَذَبْتُمْ، وَاللَّهِ إِنَّهُ
لَفِيهِمْ. قَالَ: ثُمَّ يَعْرِقُ مِنْ شِدَّةِ الْجَزَعِ، فِي غَيْرِ حِينٍ عَرَقَ، وَأَعَادَ ذَلِكَ مِرَارًا
يَلْتَمِسُهُ فَلَمْ يَجِدْهُ، وَيَعُودُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ: أَيُّ مَكَانٍ هَذَا؟ وَأَيُّ نَهْرٍ هَذَا؟ قَالَ: ثُمَّ
قَالَ: عَلَى يَدِهِ حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ الثَّدي، عَلَيْهِ سَبْعُ شَعْرَاتٍ، أَوْ خَمْسُ شَعْرَاتٍ،

(١) فِي م: «البريجي»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي الْمَجْلَدِ الثَّامِنِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
(الترجمة ٣٧٦٢).

(٢) اقْتَبَسَهُ الْمَرْي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٩٧/٢٩.

عدداً. قال: فوجدناه كما قال^(١).

٧١٤٥ - مَيْسِرَة بن عبد ربّه^(٢).

حَدَّثَ عَنْ مُوسَى بْنِ حَامَانَ^(٣)، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَحَنْظَلَةَ بْنِ وَدَاعَةَ الدُّؤَلِيِّ، وَغَالِبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيِّ، وَالْمُغِيرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ قَيْسٍ، وَزِيَادِ بْنِ بَشِيرِ الْعَبْسِيِّ^(٤)، وَزِيَادِ بْنِ عُمَيْرِ الْقَيْسِيِّ، وَمُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ^(٥)، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ الْمَدَائِنِيُّ خُطْبَةَ الْوَدَاعِ، وَدَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ بْنِ قَحْذَمٍ أَحَادِيثَ بَاطِلَةً فِي كِتَابِ «الْعَقْلِ»، وَمُجَاشَعُ بْنُ عَمْرٍو، وَيَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ الشُّسْتَرِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ الصَّيَّادِ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ؛ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ مَخْلَدٍ بْنِ الْمَحْرَمِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْسِرَة، عَنْ مُوسَى بْنِ حَامَانَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْجَاهِلَ لَا تَكْشِفُهُ^(٦) إِلَّا عَنْ سُوءِهِ^(٧)»، وَإِنْ كَانَ خَصِيفًا^(٨) ظَرِيفًا عِنْدَ النَّاسِ، وَالْعَاقِلُ لَا

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي حمزة السكري كما بيناه في «تحرير التقريب» عند التفرد، ولم يتابع. وخبر ذي التديّة صحيح من طرق عن عليّ تقدم تخريج بعضها في مواضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ١٦٤.

(٣) في م: «جائبان»، وهو تحريف، وهو مجهول بكل حال.

(٤) في م: «العنبي»، وهو تحريف.

(٥) في م: «الزبدي»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) في م: «يكشف»، محرفة، وما هنا من أ والموضوعات لابن الجوزي.

(٧) في م: «سوء»، محرفة، وما هنا من أ والموضوعات لابن الجوزي أيضاً.

(٨) في م: «خصيفاً»، خطأ.

تكشفه^(١) إلا عن فضل، وإن كان عيًّا مهينًا عند الناس^(٢).

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن عليّ الأجرّي، قال^(٣): سمعتُ أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: ميسرة بن عبد ربّه أقرّ بوضع الحديث.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللّخمي بالأنبار، قال: أخبرنا الحسن ابن محمد بن أحمد الغساني بصيدا، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان هو الطّرسوسي، قال: حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البرّاز، قال: سمعتُ جعفر ابن محمد بن نوح يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطّباع يقول: قلتُ لميسرة بن عبد ربّه: من أين جئت بهذه الأحاديث، من قرأ كذا فله كذا؟ قال: وضعتُه أرغبّ الناس فيه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحسين بن حبان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، وهو يحيى بن معين: ميسرة بن عبد ربه ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الغازي^(٤)، قال: حدثنا البخاري، قال^(٥): ميسرة بن عبد ربّه يؤمّي بالكذب.

أخبرنا البرّقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

(١) في م: «يكشف»، محرفة.

(٢) موضوع. وأفته صاحب الترجمة فهو كذاب أقر بوضع الحديث كما بينه المصنف.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المطالب (٢٧٥٨) و(٢٣١٠٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٧٣ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) أسؤالات الأجرّي ٥/ الورقة ١٧.

(٤) في م: «الغازي» بالفاء، وهو تحريف.

(٥) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٦٢٠.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثني أبي، قال^(١): مَيْسرة بن عبد ربه متروك الحديث.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدَّارَقُطَني، قال: مَيْسرة بن عبد ربه بغدادى متروك يروي عنه داود بن المَحْبَر. ٧١٤٦ - مُشَرَّف بن أبان، أبو ثابت الخَطَّاب^(٢).

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة وعَمرو بن جَرِير البَجَلِي، ومحمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهَمْداني، وصالح بن عبدالكريم العابد. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقِي والحُسَيْن بن محمد بن طاهر الدَّقِيقِي؛ قالوا: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأَدَمِي، قال: حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد، قال: حدثنا أبو ثابت الخَطَّاب مُشَرَّف بن أبان ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومئتين، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَصُوتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ». قال: وكان يَجُتُو^(٣) بين يدي النبي ﷺ فيقول: يا نبي الله نفسي لنفسِكَ الفِداء، ووجهي لوجهك الوقاء^(٤).

- (١) الضعفاء والمتروكون (٦٠٨).
 - (٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.
 - (٣) في م: «يحبو»، وهو تصحيف، وتعليق المصحح فاسد، فما هنا من أ ومصادر التخريج.
 - (٤) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، والمرفوع منه صحيح من غير طريقه عن أنس.
- أخرجه الحميدي (١٢٠٢)، وسعيد بن منصور (٢٨٩٨)، وأحمد ١١١/٣ و ١١٢ و ٢٤٩ و ٢٦١، والبخاري في الأدب المفرد (٨٠٢)، وأبو يعلى (٣٩٨٣) و (٣٩٩١) و (٣٩٩٣)، والحاكم ٣/٣٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/٣٠٩ من طريق علي بن زيد ابن جدعان. وانظر المستند الجامع ٢/٤٣٣ حديث (١٤٦٩).
- وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٦٣، وأحمد ٣/٢٤٩، وعبد بن حميد (١٣٨٤) من =

٧١٤٧ - مُشَرَّف بن سعيد، أبو زيد الواسطي مولى سعيد بن

العاص.

قدم بغداد، وحدث بها عن علي بن عاصم، وعن إسحاق بن يوسف الأزرق، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي سعيد أحمد بن داود الحذاء. روى عنه أبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي، ومحمد بن مخلد العطار، وأبو علي الصفار. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا مُشَرَّف بن سعيد الواسطي، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجىن اثنان دون صاحبهما». قال: فقل له: فإن كانوا أربعة؟ قال: «لا بأس به»^(١).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات بواسط المُشَرَّف بن سعيد أبو زيد، وكان مولى سعيد بن العاص، يوم السبت لثمان خلون من شهر رمضان سنة ست وستين، يعني وميتين، وله خمس وثمانون سنة، كان ميلاده سنة إحدى وثمانين ومئة.

= طريق ثابت عن أنس، مقتصرًا على المرفوع، وإسناده صحيح.
(١) حديث صحيح، والمسؤول في قوله: «فإن كانوا أربعة» هو ابن عمر كما تدل عليه بعض رواياته.

أخرجه أحمد ١٨/٢ و٤٣ و١٤١، والبخاري في الأدب المفرد (١١٧٠)، وأبو داود (٤٨٥٢)، وأبو يعلى (٥٦٢٥)، وابن حبان (٥٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٨٣) من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٦٣٩/١٠ حديث (٨٠٠٥). وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، انظرها في المسند الجامع. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٨١/٨، والبخاري في الأدب المفرد (١١٧٢) من طريق الأعمش، به مقتصرًا على الموقوف منه من قول ابن عمر.

٧١٤٨ - مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ، أَبُو سُلَيْمٍ الْكِنَانِيُّ الْكُوفِيُّ^(١).

قَدِمَ بَغْدَادَ وَصَحِبَ الْمَنْصُورَ وَالْمَهْدِيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَكَانَ شَاعِرًا مَاجِنًا، وَرُمِيَ بِالزُّنْدَقَةِ.

وَمِنْ شِعْرِهِ مَا قَرَأْتُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْكَاتِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: اجْتَمَعَ مُطِيعٌ مَعَ إِخْوَانٍ لَهُ بِبَغْدَادَ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ، فَقَالَ مُطِيعٌ يَصِفُ مَجْلِسَهُمْ^(٢) [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَيَوْمٌ بِبَغْدَادَ نَعِمْنَا صَبَاحَهُ عَلَى وَجْهِ حَوَّاءِ الْمَدَامِغِ تُطْرِبُ
بَيْتَ تَرَى فِيهِ الزُّجَاجَ كَأَنَّهُ نَجُومُ الدُّجَى بَيْنَ التَّدَامِي تَقْلُبُ
يُصَرِّفُ سَاقِنَا وَيُقَطِّبُ تَارَةً فَيَاطِيهَا مَقْطُوبَةً حِينَ تُقَطِّبُ^(٣)
عَلَيْنَا سَحِيقُ الزَّعْفَرَانِ وَفَوْقَنَا أَكَالِيلُ فِيهَا الْيَاسَمِينِ الْمُذْهَبُ
فَمَا زِلْتُ أُسْقَى بَيْنَ صَنْجٍ وَمِزْهِرٍ مِنْ الرِّيحِ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ
قَالَ: وَلَهُ يَذُمُ بَغْدَادَ^(٤) [مِنْ الْخَفِيفِ]:

زَادَ هَذَا الزَّمَانُ شَرًّا وَعُسْرًا عِنْدَنَا إِذْ أَحَلَّنَا بَغْدَادًا
بِلَدَةٍ تُمْطِرُ الْغُبَارَ عَلَى النَّاسِ كَمَا تُمْطِرُ السَّمَاءُ الرَّذَاذَا
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقِ الْبِرَّازِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحَسَنِ الْمُظَفَّرُ بْنُ يَحْيَى الشَّرَّابِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٥) بِنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْمَرْتَدِيِّ^(٦)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الطَّلْحِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

(١) اقْتَبَسَهُ الذَّهَبِيُّ فِي وفياتِ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ... وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ وَسِيعَةَ حَافِلَةَ لَهُ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي ٢٤٧/١٣ فَمَا بَعْدَهَا.

(٢) الْأَبْيَاتُ فِي الْأَغَانِي ٣٠٠/١٣.

(٣) تُقَطِّبُ: تَمْزِجُ.

(٤) الْبَيْتَانِ فِي الْأَغَانِي ٣٢٠/١٣.

(٥) سَقَطَ مِنْ م. وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي الْمَجْلَدِ السَّادِسِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (التَّرْجُمَةُ ٢٦٦٥).

(٦) فِي م: «الْمَرِيدِي»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَانْظُرِ الْهَامِشَ السَّابِقَ.

قال : مُطِيع بن إياس^(١) [من الخفيف]:

حَبَّذا عَيْشُنَا الَّذِي زَالَ عَنَّا حَبَّذا ذَاكَ حِينَ لَا حَبَّذا ذَا
أَيْنَ هَذَا مِنْ ذَاكَ سَقِيَا لِهَذَا كُ ولسنا نقول سَقِيَا لِهَذَا
زَادَ هَذَا الزَّمَانَ شَرًّا وَعُسْرًا عِنْدُنَا إِذْ أَحَلَّنَا بَغْدَادَا
بِلَدَةٍ تُنْطَرُ الثَّرَابُ عَلَى الْقَوَا م كَمَا تُنْطَرُ الشَّمَالُ الرِّدَادَا
فَإِذَا مَا أَعَاذَ رَبِّي بِلَادًا مِنْ عَذَابٍ كَبَعَضٍ مَا قَدْ أَعَاذَا
خَرِبَتْ عَاجِلًا، كَمَا قَدْ خَرَبَ اللَّهُ بِأَعْمَالِ أَهْلِهَا كُلِّوَادَا

أخبرني علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا أبو عبيد الله المَرْزُبَانِي، قال:
أخبرني علي بن هارون، قال: أخبرني أحمد بن يحيى المُنْجَم، قال: قال: قال
مُطِيع بن إياس [من السريع]:

نَازَعَنِي الْحُبُّ مَدَى غَايَةٍ بُلِيتَ فِيهَا وَهُوَ غَضُّ جَدِيدُ
لَوْ صُبَّ مَا بِالْقَلْبِ مِنْ حُبِّهَا عَلَى حَدِيدٍ ذَابَ مِنْهُ الْحَدِيدُ
حُبِّي لَهَا صَافٍ، وَوَدِي لَهَا مَخْضٌ وَإِشْفَاقِي^(٢) عَلَيْهَا شَدِيدُ
وَزَادَنِي صَبْرًا عَلَى جَهْدِ مَا أَلْقَى وَقَلْبِي مُسْتَهَامَ عَمِيدُ
إِنِّي سَعِيدُ الْجَدِّ إِنْ نَلْتُهَا وَإِنِّي إِنْ مَسْتُ مِنْهُ^(٣) شَهِيدُ

٧١٤٩ - مُطِيع بن عبد الله بن مُطِيع بن راشد البكري^(٤).

حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ الْعُثْمَانِي، وَيَعْقُوبَ بْنَ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِي، وَأَبِي مُضْعَبِ الزُّهْرِي. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْمَادَرَانِي.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
بالْبَصْرَةِ، قال: حدثنا علي بن إسحاق المَادَرَانِي، قال: حدثنا مُطِيع بن عبد الله

(١) الأغانى ١٣/ ٣٢٠.

(٢) في م: «اسقامي»، ولا معنى لها.

(٣) في م: «إن مت مت»، وما هنا من أ.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٩٢.

ابن مُطِيع، قال: حدثنا يعقوب بن حُميد، قال: حدثنا محمد بن خالد المخزومي، عن سُفيان الثوري، عن زُبَيْد، عن أَبِي واثِل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّبْرُ نَصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ». تَفَرَّدَ بِرَوَايَتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الثُّورِيِّ (١).

٧١٥ - الْمُعَاوِيَّ بْنَ عِمْرَانَ، أَبُو مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ الْمُوصِلِيُّ (٢).

رَحَلَ فِي الْحَدِيثِ إِلَى الْبُلْدَانِ النَّائِيَةِ، وَجَالَسَ الْعُلَمَاءَ، وَلَزِمَ سُفْيَانَ الثَّورِيَّ فَتَفَقَّهُ بِهِ، وَنَادَبَ بِآدَابِهِ، وَأَكْثَرَ الْكِتَابَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ، وَصَفَّ كِتَابًا فِي الشُّنَنِ وَالزُّهْدِ وَالْأَدَبِ.

وَحَدَّثَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ، وَابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (٣)، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ (٤) الْعُمَرِيُّ، وَمِسْعَرَ بْنَ كِدَامٍ، وَمَالِكِ بْنِ مَغُولٍ، وَيُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، وَالْحَسَنَ وَعَلِيَّ ابْنَيْ صَالِحٍ، وَإِسْرَائِيلَ بْنَ يُونُسَ، وَشَرِيكَ، وَهَشَامَ بْنَ حَسَّانَ، وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ، وَشُعْبَةَ، وَقُرَّةَ بْنَ خَالِدٍ، وَحَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، وَهَمَّامَ بْنَ يَحْيَى، وَأَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، وَثَوْرَ بْنِ

(١) إسناده ضعيف، والصواب وقفه على ابن مسعود، قال ابن حبان في ترجمة محمد بن خالد المخزومي من الثقات (٥/٥٩): «ربما رفع وأسند» وقد أخطأ في رفع هذا الحديث، قال البيهقي: «والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع». ويعقوب ابن حميد بن كاسب ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. أخرجه أبو سعيد الأعرابي (٥٩٢)، وتمام الرازي في فوائده (١٠٧٩)، وأبو نعيم في الحلية ٣٤/٥، والقضاعي في مسنده (١٥٨) وابن صخر في فوائده، والبيهقي في الزهد كما في تغليق التعليق ٢٣/٢، وفي الشعب (٩٧١٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق يعقوب بن حميد، به.

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٠٣)، والطبراني في الكبير (٨٥٤٤)، والبيهقي في الشعب (٤٧) من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة، عن ابن مسعود موقوفاً. (٢) اقتبسه السمعاني في «الموصلية» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤٧/٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨٠/٩.

(٣) في م: «يونس»، وهو تحريف عجيب.

(٤) في م: «عبد الله»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ١٤٩/٢٧.

يزيد، وحرير بن عثمان، وصفوان بن عمرو، والليث بن سعد، وعبدالله بن لهيعة، وجعفر بن برقان.

روى عنه موسى بن أعين، وعبدالله بن المبارك، وبقية بن الوليد، وكافة المواصل.

وقدم بغداد غير مرة وحدث بها فروى عنه من أهلها: بشر بن الحارث، ومحمد بن جعفر الوركاني، وإبراهيم بن عبدالله الهروي. وكان زاهداً فاضلاً، كريماً عاقلاً.

أبنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ من لفظه، قال: حدثني علي بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن بشر، قال: مرَّ المعافى ببغداد فجعل يقول للملاح: عَجَل عَجَل حتى خرج منها.

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال^(١): المعافى بن عمران بن محمد بن عمران بن ثعلب بن جابر بن وهب بن عبيد بن ليبد بن جبلة بن غنم بن دؤس بن مخاشن بن سلمة بن فهم من الأزدي. كان ثقة فاضلاً، خيراً صاحب سنة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو الحارث، وقد كان صاحب المعافى بن عمران، قال: كان في شرف من الأزدي بالموصل. أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا يوسف بن عمر القَوَّاس، قال: حدثنا عمر بن محمد بن الصَّبَّاح المَقْرِي، قال: سمعتُ الجُنيد، قال: سمعتُ سَريَّا السَّقَطِي يقول: جاء بشر بن الحارث يوم الجمعة يدخلُ المسجد فطرده البوابون، ظنَّوه سائلاً، فقعد في قبة الشعراء يئكي فاتاه

(١) الطبقات الكبرى ٤٨٧/٧.

المُعافَى بن عِمْران، قال: مالك تبكي؟ قال: طَرَدَنِي الْبَوَّابُونَ، لَمْ يَدْعُونِي
أَدْخَلَ الْمَسْجِدَ، قال: قد اغْتَمَمْتَ؟ قال: نعم! قال: قُمْ حَتَّى أَدْخُلَكَ الْمَسْجِدَ
أَنَا، قال: ليس أريد. قال المُعافَى: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِي يَقُول: لَا يَسْتَكْمِلُ
الْمُؤْمِنُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْبَلَاءُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْمَوْصِلِيُّ يَذْكُرُ أَنَّ الْمُظْفَرَ^(١) بْنَ
مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ حَدَّثَهُمْ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَّاسَ
الْأَزْدِيِّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، قال:
كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَقُول: حَدَّثَنِي ذَاكَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، يَعْنِي الْمُعافَى بْنَ عِمْرَانَ.
وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْقُرَشِيُّ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ،
قال: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِي يَقُولُ لِلْمُعافَى: أَنْتَ مُعافَى كَاسِمِكَ. وَكَانَ يُسَمِّيهِ
الْيَاقُوتَةَ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَوْحِ النَّهْرَوَانِيِّ، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ،
قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قال: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ
الْحَارِثِ يَقُول: بَلَغَنِي أَنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِي كَانَ إِذَا ذَكَرَ الْمُعافَى قال: ذَاكَ
الْيَاقُوتَةَ.

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّرَّاجُ^(٢)، قال: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قال^(٣): حَدَّثَنَا أَبِي، قال: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ
يُونُسَ، قال: سَمِعْتُ الثَّوْرِي وَذَكَرَ الْمُعافَى بْنَ عِمْرَانَ، فَقَالَ: يَاقُوتَةُ الْعُلَمَاءِ.
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْقَاسِمِ التَّرْسِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الشَّافِعِيِّ، قال: حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ مُجَاهِدٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، قال:
سَمِعْتُ بِشْرًا، هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، يَقُول: قُتِلَ لِلْمُعافَى بْنِ عِمْرَانَ ابْنَانِ فِي

(١) فِي م: «المطهر»، محرف، وهو رواية الأزدي.

(٢) فِي م: «السراجي»، وما هنا من أ، وهو الصواب.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٣٥.

وقعة^(١) المَوْصِل، فجاء إخوانه يَعَزُّونه من الغد، فقال لهم: إن كنتم جئتم
لَتُعَزُّوني فلا تُعَزُّوني، ولكن هتُّوني. قال: فهنؤوه. قال: فما يَرِحوا حتى
غَدَاهم وَغَلَفَهُم بالغالية.

أخبرنا البرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوِي،
قال: أخبرنا الحُسَيْن بن إدريس، قال: قال ابن عَمَار وَذُكِرَ الْمُعَافَى بن عِمْران:
لَمْ أَرَ قَطْ بَعْدُ أَفْضَلَ مِنْهُ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأَشْنَانِي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد
ابن عَبْدُوس الطَّرَائِفِي يقول: سمعتُ عُثْمَان بن سعيد الدَّارِمِي يقول^(٢):
وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن المُعَافَى بن عِمْران، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال:
حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد
ابن عبدالله العِجْلِي، قال: حدثني أبي، قال^(٣): المُعَافَى بن عِمْران المَوْصِلِي
ثقةٌ.

أخبرني الحُسَيْن بن علي الصَّيْمَرِي، قال: حدثنا علي بن الحسن
الرَّازِي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِي، قال: حدثنا
عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: المُعَافَى بن عِمْران مَوْصِلِي ثقةٌ.

كتبَ إليَّ محمد بن إدريس المَوْصِلِي يذكرُ أَنَّ المَظْفَرَ بن محمد الطُّوسِي
حدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إِيَّاس الأزدي، قال: حدثنا
عبدالله بن زياد، قال: حدثني إدريس بن سُلَيْم، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول:
كنتُ عند عيسى بن يونس بالحدَث فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل
المَوْصِل، قال: رأيتَ المُعَافَى بن عِمْران؟ قلت: نعم. قال: وسمعتَ^(٤) منه؟

(١) في م: «واقعة»، وبها هنا من أ.

(٢) تاريخ الدارمي (٧٩٢).

(٣) معرفة الثقات (١٧١٤).

(٤) سقطت الواو من م.

قلتُ: نعم. قال: ما أحسبُ أحدًا رأى المُعافَى سمعَ من غيره يريدُ الله بعلمه.

أخبرنا عليّ بن محمد السَّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثْمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أنَّ مُعافَى بن عِمْران المَوْصلي ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(١): سمعتُ محمد بن عبدالله بن عمار، قال: ماتَ المُعافَى سنة خمس وثمانين ومئة.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه الهَرَوِي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: هَلَكَ المُعافَى سنة خمس وثمانين ومئة.

أخبرنا محمد بن إدريس المَوْصلي في كتابه، قال: حدثنا المظفر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس، قال: حدثنا ابن مُغيرة، قال: حدثنا عليّ بن حُسين الخَوَّاص، قال: ماتَ المُعافَى سنة أربع وثمانين ومئة، وصَلَّى عليه عَمرو بن الهيثم بن خارجة^(٢) والي المَوْصل من قبل هرثمة بن أعين.

وقال أبو زكريا: حدثنا عبدالله بن أبان عن الهيثم بن خارجة، قال: ماتَ المُعافَى سنة ست وثمانين ومئة.

وقال أيضًا: حدثنا عبدالله بن زياد، قال: حدثنا حاتم الجَوْهري، قال: حدثنا رباح بن الجَرَّاح، قال: ماتَ المُعافَى سنة ست وثمانين ومئة.

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧.

(٢) سقط من م.

٧١٥١- المُعافَى بن زكريا بن يحيى بن حُميد بن حَمَّاد بن داود،

أبو الفَرَج التَّهْرَوَانِي القَاضِي المَعْرُوف بابن طَرَارًا^(١).

كَانَ يَذْهَبُ إِلَى مَذْهَبِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ فِي وَقْتِهِ بِالْفِقْهِ، وَالتَّحْقِيقِ، وَاللُّغَةِ، وَأَصْنَافِ الْأَدَبِ.

وَذَكَرَ لِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ أَنَّ الْمُعَافَى وَلِيَ الْقَضَاءُ بِيَابِ الطَّاقِ نِبَابَةً عَنْ ابْنِ صُبَيْرٍ^(٢) وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، وَيَحْيَى بْنِ صَاعِدٍ، وَأَبِي سَعِيدِ الْعَدَوِيِّ، وَأَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الْحَضْرَمِيِّ، وَسَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخِي زُبَيْرِ الْحَافِظِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْأَزْهَرِ، وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِمْ، وَيَعْدُهُمْ.

حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ، وَأَحْمَدُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ التَّوْزِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَوْحِ التَّهْرَوَانِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَازِرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

أَنشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: أَنشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَى بْنُ زَكْرِيَا الْجَرِيرِيُّ لِنَفْسِهِ [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]:

أَلَا قُلْ لِمَنْ كَانَ لِي حَاسِدًا أَتَدْرِي عَلَى مَنْ أَسَاءَتِ الْأَدَبِ
أَسَاءَتِ عَلَى اللَّهِ فِي فِعْلِهِ لِأَنَّكَ لَمْ تَرْضَ لِي مَا وَهَبَ
فَجَازَاكَ عَنْهُ بِأَنْ زَادَنِي وَسَدَّ عَلَيْكَ وَجُوهَ الطَّلَبِ

(١) اقْتَبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْجَرِيرِيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ٢١٣/٧ وَيَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٢٧٠٤/٦، وَالْقَفْطِيُّ فِي إِنْشَاءِ الرِّوَاةِ ٢٩٦/٣، وَابْنُ خُلِّكَانَ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٢٢١/٥، وَالذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ (٣٩٠) مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَفِي السِّيرِ ٥٤٤/١٦، وَغَيْرُهُمْ. وَوَقَعَ فِي م: «طَرَارًا»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَقَدْ قَيَّدَهُ ابْنُ خُلِّكَانَ بِالْحُرُوفِ، فَقَالَ: «بِفَتْحِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءٌ ثَانِيَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالْهَاءِ بِدَلَالَةٍ مِنَ الْأَلْفِ فَيَقُولُ: طَرَارَةٌ».

(٢) فِي م: «صُبَيْرٌ»، وَفِي الْإِنْشَاءِ: «صَبِيرٌ»، وَمَا هُنَا مِنْ أَوْابِنِ خُلِّكَانَ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

حدثني أحمد بن عمر بن رَوْح أَنَّ الْمُعَافَى بن زكريا حَضَرَ في دارٍ لبعض الرؤساء وكان هناك جماعةٌ من أهلِ العلم والأدب، فقالوا له: في أي نوع من العلوم نَتَذَكَّر؟ فقال الْمُعَافَى لذلك الرئيس: خزانَتُك قد جَمَعَت أنواعَ العلوم، وأصنافَ الأدب، فإن رأيتَ أن تَبْعَثَ بِالْغُلامِ إليها وتأمُرَه أن يفتحَ بابها ويضربَ بيده إلى أي كتاب قَرُبَ منها فيَحْمِلَه ثم تَفْتَحَه وتنظر في أي نوع هو فتَتَذَكَّرَه وتتَجَارَى فيه. قال ابن رَوْح: وهذا يدلُّ على أَنَّ الْمُعَافَى كان له أنسَةٌ بسائر العلوم.

حدثني أبو طالب المُحَسِّن بن عيسى بن شَهْفِيرُوز الفقيه بالنَّهْرُوان، قال: حُكِيَ لي عن أبي محمد البافِي أنه كان يقول: إذا حَضَرَ القاضي أبو الفَرَج فقد حَضَرَتِ العلوم كُلُّها.

حدثني القاضي أبو حامد أحمد بن محمد الدَّلُوي، قال: كان أبو محمد البافِي يقول: لو أوصى رجلٌ بثلث ماله أن يُدْفَعَ إلى أعلمِ الناس لَوَجَبَ أن يُدْفَعَ إلى الْمُعَافَى بن زكريا.

سألتُ البَرْقَانِي عن الْمُعَافَى بن زكريا^(١)، فقال: كان أعلمَ الناس. قلت: فكيف حاله في الحديث؟ فقال: لا أعرفُ حاله. وقال لي: كان البافِي يقول: لو أوصى رجلٌ في ماله بأن يُدْفَعَ إلى أعلمِ الناس لأَفْتَيْتُ بأن يُدْفَعَ إلى ابن طرارا^(٢). قال البَرْقَانِي: لكن كان كثيرَ الرواية للأحاديث التي تَمِيلُ إليها الشيعة.

سألتُ البَرْقَانِي عنه مرَّةً أخرى، فقال ثقةٌ ولم أسمع منه شيئاً. قال لنا ابن رَوْح: سمعتُ الْمُعَافَى يقول: وُلِدْتُ في سنة ثلاث وثلاث مئة، هكذا حفظني عنه. وحدثني مَنْ سَمِعَه يقول: وُلِدْتُ في سنة خمس وثلاث مئة. قال ابن رَوْح: وهو أشبه بالصَّواب.

(١) سقط من م، وهو ثابت في أ والإنباه.

(٢) في م: «طرار» وهو تحريف.

حدثنا التَّنُوخِي، قال: قال لي القاضي أَبُو الفَرَجِ المُعَاوِي بن زكريا: وُلِدْتُ يومَ الخُميسِ لِسَبْعِ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ.

حدثنا الحسن بن محمد الخَلَّال وأحمد بن محمد العَتِيقِي؛ قالَا: ماتَ المُعَاوِي بن زكريا في ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ. قال العَتِيقِي: وَكَانَ ثَقَّةً.

أخبرنا التَّنُوخِي وهلال بن المُحَسِّن^(١)؛ قالَا: توفي المُعَاوِي بن زكريا بِالنَّهْرَوَانِ في يومِ الاثْنَيْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ. ٧١٥٢- مُسَافِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَبُو المُعَاوِي البَغْدَادِيُّ، خَطِيبُ تَيْسٍ.

حَدَّثَ بِدِمَشْقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ القَتَّاتِ. رَوَى عَنْهُ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي سَاكِنُ دِمَشْقَ.

٧١٥٣- مُسَافِرُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ عَبَّادٍ، أَبُو القَاسِمِ المُقَرِّي البَصْرِيُّ^(٢).

نَزَلَ بِبَغْدَادَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ النَّاسُ الْقُرْآنَ بِحَرْفِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الحَضْرَمِيِّ، وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ خُشْنَامٍ بِالبَصْرَةِ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا.

قال لي أحمد بن الحسن بن خَيْرُون: سمعته يقول: وُلِدْتُ في سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، وَسمعتُ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهُجَيْمِيِّ مَجْلِسِينَ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحَدِيثِ.

وتوفي ببغداد في ليلة الأحد ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبِ يَوْمِ الأَحَدِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

(١) تاريخ هلال بن المحسن ٤٢/٨ - ٤٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخ الإسلام.

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٧١٥٤- مسروق بن الأجدع بن مالك، وهو مسروق بن عبد الرحمن، أبو عائشة الهمداني، كوفي^(١).

يقال: إنه سُرِق وهو صَغير ثم وُجِدَ فُسِّمِي مسروقًا، وأسلم أبوه الأجدع. ورأى مسروق أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليًا، وعبد الله بن مسعود، وعائشة أم المؤمنين.

روى عنه جماعة منهم عامر الشعبي، وإبراهيم النخعي. وكان ممن حَضَرَ مع علي حَرْبَ الْخَوَارِجِ بِالتَّهْرَوَانِ.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الجريري، قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخزّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن المدائني، عن عبد ربه بن نافع وبشير بن عاصم، عن ابن أبي ليلى، قال: شهد مسروق التَّهْرَمِ مع علي، فلما قَتَلَهُمْ قَامَ علي وفي يده قُدُوم فَضْرَبَ بِأَبَا، وقال: صدق الله ورسوله. فقلت: أسمعت من النبي ﷺ في هذا شيئاً؟ قال: لا، ولكن الحَرْبُ خُدْعَةٌ^(٢).

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب بأصبهان، قال:

(١) اقتبسه السمعاني في «الوادعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤٥١/٢٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦٣/٤.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك عليًا، وهو ضعيف عند الفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٦٤٤) من طريق الشعبي عن مسروق، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول في شيء: صدق الله ورسوله. قلت: هذا شيء سمعته؟ قال: قال رسول الله ﷺ «الحرب خدعة». فرفعه، وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ٣٦٢/١٣ حديث (١٠٢٧٦).

أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال^(١): مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَادِعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ بْنِ نَاشِجٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ جُثَمٍ بْنِ حَاشِدٍ بْنِ جُثَمٍ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ نَوْفٍ^(٢) بْنِ هَمْدَانَ^(٣)، يُكْنَى أَبَا عَائِشَةَ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ.

وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُرٍّ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَادِعَةَ.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز وأبو بكر البرقاني؛ قالوا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن الحليل البرجلاني، قال: حدثنا أبو النَّضَر، قال: حدثنا أبو عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ، قال: حدثنا مُجَالِدٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ. قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ أَنْتَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ». قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَرَأَيْتُهُ فِي الدِّيَّوَانِ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤).

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْرِيُّ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَجْرِيُّ، قَالَ^(٥): سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ كَانَ أَبُوهُ أَفْرَسُ فَارِسٍ بِالْيَمَنِ، وَمَسْرُوقُ ابْنُ أُخْتِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَمْرٍو خَالُهُ.

(١) طبقاته ١٤٩.

(٢) في م: «نون»، محرف.

(٣) في م: «حمدان»، وهو تحريف بين.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد.

أخرجه ابن أبي شيبة ٦٦٥/٨، وأحمد ٣١/١، وأبو داود (٤٩٥٧)، والبيهقي (٣١٨) و(٣١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣١٧/١٥ من طريق مجالد، به. وانظر المسند الجامع ٦٠٩/١٣ حديث (١٠٥٨٤).

(٥) سؤالات الأجرى ٥/الوزقة ٤٥.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المَعْدَل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَاق، قال: قُرئ على محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر، قال: قال علي ابن المَدِيني: ما أقدم على مَسْرُوق أحدًا من أصحاب عبدالله، وصَلَّى خَلْف أبي بكر، وَلَقِيَ عُمَر، وَعَلِيًّا، وَلَمْ يَرَوْا عَنْ عُثْمَانَ شَيْئًا وَزَيْد بن ثابت، وعبدالله، والمُغِيرَة، وَخَبَّاب بن الْأَرْت هذا ما انْتَهَى إلينا من لَقِيَه من أصحاب رسول الله ﷺ.

كَتَبَ^(١) إِلَيَّ عبدالرحمن بن عثمان الدَّمَشْقِي يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا المَيْمُون البَجَلِي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرْعَة عبدالرحمن بن عَمْرٍو، قال^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم، قال: حَدَّثَنَا مَالِك بن مِغُول، قال: سَمِعْتُ أَبَا السَّفَر، عَنْ مَرْوَة^(٣)، قال: مَا وَلَدَتْ هَمْدَانِيَة مِثْل مَسْرُوق.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إِسْمَاعِيل بن عَلِيّ الخُطَبِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن رَاهُوِيَه، قال: حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان بن عُيَيْنَة، عَنْ أَبَوَيْ الطَّائِي، عَنْ عَامِر الشَّعْبِي، قال: مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا كَانَ^(٤) أَطْلَبَ لِلْعِلْم فِي أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ مِنْ مَسْرُوق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إِسْمَاعِيل بن عَلِيّ الخُطَبِي وَأَبُو عَلِيّ ابن الصَّوَّاف وَأَحْمَد بن جَعْفَر بن حَمْدَان؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا عبدالله بن أَحْمَد، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن مَهْدِي، عَنْ سُفْيَان، عَنْ مَنْصُور، عَنْ إِبْرَاهِيم، قال: كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِالله الَّذِينَ يَقْرَأُونَ النَّاسَ وَيُعَلِّمُونَهُم السُّنَّةَ: عَلَقْمَة، وَالْأَسُود، وَعَبِيدَة، وَمَسْرُوق، وَالْحَارِث بن قَيْس، وَعَمْرٍو بن سُرْحَبِيل.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جَعْفَر، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوب

(١) فِي م: «فَكُتِبَ» خَطَأً.

(٢) تَارِيخ أَبِي زُرْعَة الدَّمَشْقِي ٦٥٣/١.

(٣) فِي م: «غَيْر مَرَّة»!

(٤) سَقَطَتْ مِنْ م.

ابن سُفيان، قال^(١) : حدثنا قَبِيصَة، قال: حدثنا سُفيان، عن عبد الملك بن أبجر، عن الشعبي، قال: كان مَسْرُوقُ أَعْلَمَ بِالْفَتَوَى من شُرَيْح، وكان شُرَيْحُ أَعْلَمَ بِالْقَضَاءِ من مَسْرُوق، وكان شُرَيْحُ يَسْتَشِيرُ مَسْرُوقًا وكان مَسْرُوقُ لَا يَسْتَشِيرُ شُرَيْحًا.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المَعْدَل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو كُرَيْب، قال: حدثنا حَجَّاج بن محمد، عن شُعْبَة، عن أبي إسحاق، قال: حجَّ مَسْرُوق فلم ينم إلَّا ساجدًا على وجهه حتى رَجَعَ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمَان النَّجَّاد، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنْيَا، قال: حدثني أزهر بن مَرْوان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين، عن امرأة مَسْرُوق، قالت: كان، يعني مَسْرُوقًا، يُصَلِّي حتى تَوَرَّمَ قَدَمَاهُ، فربما جَلَسْتُ خَلْفَهُ أَبْكِي^(٢) مما أَرَاهُ يصنع بنفسه.

أخبرنا عُبيد الله بن عُمَر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يعقوب ابن أحمد بن ثَوَابَة بِحُمَص، قال: حدثنا سعيد بن عُثْمَان التَّنُوخِي، قال: حدثنا علي بن الحسن الشَّامِي، قال: حدثنا سُفيان الثَّورِي، عن فِطْر بن خليفة، عن الشعبي، قال: غَشِيَ على مَسْرُوق بن الأجدع في يوم صَائِفٍ وهو صَائِمٌ، وكانت عائشة زوجُ النَّبِيِّ ﷺ قد تَبَتَّته، فَسَمَى ابنته عائشة، وكان لا يَعْصِي ابنته شيئًا. قال: فَتَزَلَّتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ أَفْطَرِ وَاشْرَبْ. قال: مَا أَرَدْتُ بِي يَا بِنْتِي؟ قالت: الرِّفْقُ. قال: يَا بِنْتِي إِنَّمَا طَلَبْتُ الرِّفْقَ لِنَفْسِي فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق ومحمد بن عبد الواحد الأكبر -

(١) المعرفة والتاريخ ٥٨٨/٢.

(٢) في م: «أبكي خلفه»، وما هنا من أوت.

قال حمزة: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا - الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد ابن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال^(١): مسروق بن الأجدع يُكنى أبا عائشة كوفي تابعي ثقة. وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يُقرئون ويفتون، وكان يُصلّي حتى ترم قدماءه.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبد الله، قال: حدثنا سُفيان، قال: بقي مسروق بعد علقمة لا يُفضل عليه أحد.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان. وأخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النعماني، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قُتَيْب بن المُحرَّر الباهلي؛ قالوا: قال أبو نُعيم: ومات مسروق بن الأجدع سنة اثنتين وستين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا ابن نُعيم، قال: مات مسروق بن الأجدع سنة ثلاث وستين.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحسين بن صَفْوَان البردعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ثم الوداعي ويكنى أبا عائشة توفي سنة ثلاث وستين بالكوفة.

أخبرني أبو الفَرَج الحسين بن علي الطنّاجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة

(١). معرفة الثقات (١٧٠٩).

الشَّيْبَانِي، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا الفضل بن عمرو، قال: مات مسروق وله ثلاث وستون.

٧١٥٥- مهران بن عبدالله.

تابعي نزل المدائن، وسمع بها علي بن أبي طالب. روى عنه مكرم بن حكيم الخثعمي.

أخبرنا علي بن المحسن التتويحي، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، قال: حدثنا داود بن عمرو، قال: حدثنا مكرم بن حكيم أبو عبدالله الخثعمي، قال: حدثني مهران بن عبدالله، قال: لقيت علي بن أبي طالب وهو مقبل من قصر المدائن وحوله المهاجرون حتى بلغ قنطرة دق فتوزر على صدره من عظم بطنه. وقد وقع بدنه على إزاره، ضخم البطن ذو عضلات ومناكب، أصلع أجلح قد خرج الشعر من أذنيه، وأنا أمشي بجنباته وهو يريد أسبائير، فجاء غلام فلطم وجهي، فالتفت علي فلما التفت رفعت يدي لألطم وجه الغلام، فقال: حر انتصر. فكانما صوت علي في أذني الساعة.

٧١٥٦- معن بن زائدة، أبو الوليد الشيباني^(١).

وهو معن بن زائدة بن عبدالله بن مطر بن شريك بن الصُّلب - بضم الصاد وبالباء المعجمة بنقطة واحدة - واسم الصُّلب - عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة بن عكابة بن صغب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان.

كان معن من صحابة المنصور ببغداد لما بُنيت، ثم ولّاه اليمن وغير اليمن، وكان ستمحاً جواداً.

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢٤٤/٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩٧/٧.

أخبرني الأزهرى، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر النخوي، قال: حدثنا القاسم بن المغيرة، قال: حدثنا المدائني، عن غياث بن إبراهيم أنَّ مَعْن بن زائدة دَخَلَ على أبي جعفر أمير المؤمنين فقَارَبَ في خَطْوِهِ. فقال له أبو جعفر: كَبُرَتْ سِتْكَ يَا مَعْن، قال: في طَاعَتِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قال: إِنَّكَ لَتَجَلَّدُ^(١)، قال: لأَعْدَاكَ. قال: وَإِنْ فِيكَ لِبَقِيَّةٌ، قال: هي لك.

أخبرني الحسين بن محمد بن عثمان النَّصِيبِي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المَعْدَلِ، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ، قال: أخبرنا أبو مُعَاذٍ الْمُؤَدِّبُ خَلَفَ بن أحمد، قال: حدثنا أبو عُثْمَانَ المَازَنِي، قال: حدثني صاحبُ شُرْطَةِ مَعْن، قال: بينا أنا على رأس مَعْن إذا هو بِرَاكِبٍ يُوضِعُ، قال: فقال مَعْن: مَا أَحْسَبَ الرَّجُلُ يَرِيدُ غَيْرِي. قال: ثُمَّ قَالَ لِحَاجِبِهِ: لَا تَحِجِّبْهُ. قال: فَجَاءَ حَتَّى مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قال: فَقَالَ [مَنْ الْمُنْسَرَحُ]:

أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَلَّ مَا بِيَدِي فَمَا أَطِيقُ الْعِيَالَ إِذْ كَثُرُوا

أَلَحَّ دَهْرٌ رَمَى بِكَ كُلِّهِ فَأَرْسَلُونِي إِلَيْكَ وَانْتَظَرُوا

قال: فقال معن وأخذته أريحية: لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لِأَعْجَلَنَ أَوْيَتَكَ. ثم قال: يَا غُلَامُ نَاقَتِي الْفُلَانِيَّةُ وَالْفُ دِينَارٌ، فَدَقَّعَهَا إِلَيْهِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ.

أخبرنا أحمد بن عمر بن رَوْحِ النَّهْرَوَانِي ومحمد بن الحسين بن محمد الجَازَرِي - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - الْمُعَاوِيَةُ بن زكريا، قال: حدثنا عُمر بن الحسن بن علي بن مالك الشَّيْبَانِي، قال: حدثنا محمد بن يزيد النخوي، قال: حدثنا قَعْنَبٌ، قال: قال سعيد بن سَلَمٍ: لَمَّا وَلَّى الْمُنْصُورُ مَعْن ابْنَ زَائِدَةَ أَذْرَبِيجَانَ قَصَدَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَلَمَّا صَارُوا بِيَابِهِ وَاسْتَأْذَنُوا عَلَيْهِ فَدَخَلَ الْأَذْنَ، فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بِالْبَابِ وَفَدَّ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قال: مَنْ

(١) في م: «الجلد»، وما هنا من أ، وهو أجود.

أي أهل العراق؟ قال: من الكوفة، قال: ائذن لهم. فدخلوا عليه فنظر إليهم
مَعْنٍ فِي هَيْئَةِ زَرِيَّةٍ، فَوَثَّبَ عَلَى أَرِيكَتِهِ وَأَنشَأَ يَقُولُ [مَنْ الطويل]:

إِذَا نَوْبَةُ نَابَتِ صَدِيقَكَ فَاغْتَنِمِ مَرَمَّتَهَا فَالذَّهْرُ بِالنَّاسِ قُلُوبُ
فَأَحْسَنُ ثَوْبِيكَ الَّذِي هُوَ لَابِسُ وَأَفْرَهُ مَهْرِيكَ الَّذِي هُوَ يَرْكَبُ
وَيَادِرُ بِمَعْرُوفٍ إِذَا كُنْتَ قَادِرًا زَوَالِ اقْتِدَارٍ أَوْ غِنَى عَنْكَ يُغَقَّبُ

قال: فَوَثَّبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرُ أَلَا أُنَشِّدُكَ
أَحْسَنَ مِنْ هَذَا. قَالَ: لِمَنْ؟ قَالَ لَابِنِ عَمِّكَ ابْنِ هَرْمَةَ. قَالَ: هَاتِ، فَاَنشَأَ
يَقُولُ [مَنْ الطويل]:

وَلِلنَّفْسِ تَارَاتٍ تَحُلُّ بِهَا الْعُرَى وَتَشْخُوعُنِ الْمَالِ الثُّفُوسِ الشَّحَائِحَ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَنَفْعُهُ أَقْلُ إِذَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
لَا يَهِ حَالٍ يَمْنَعُ الْمَرْءُ مَالَهُ غَدًا فَعَدَا وَالْمَوْتُ غَادٌ وَرَائِحُ
فَقَالَ مَعْنٍ: أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ وَإِنْ كَانَ الشَّعْرُ لَغَيْرِكَ، يَا غُلَامَ اعْطِهِمْ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ، أَرْبَعَةَ آلَافٍ، يَسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى أُمُورِهِمْ إِلَى أَنْ يَتَهَيَّأَ لَنَا فِيهِمْ مَا تُرِيدُ
فَقَالَ الْغُلَامُ: يَا سَيِّدِي اجْعَلْهَا دَنَانِيرَ أَمْ دَرَاهِمَ؟ فَقَالَ مَعْنٍ: وَاللَّهِ لَا تَكُونُ
هِمَّتُكَ أَرْفَعُ مِنْ هِمَّتِي، صَفَّرْهَا لَهُمْ.

أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ
دَرِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ يَعْنِي الْأَشْنَانِدَانِيَّ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،
قَالَ: وَقَفَ شَاعِرٌ بِيَابَ مَعْنٍ بْنِ زَائِدَةَ حَوْلًا لَا يَصِلُ إِلَيْهِ، وَكَانَ مَعْنٍ شَدِيدَ
الْحِجَابِ، فَلَمَّا طَالَ مُقَامُهُ سَأَلَ الْحَاجِبُ أَنْ يُوَصِّلَ لَهُ رُقْعَةً، وَكَانَ الْحَاجِبُ
حَدِيثًا عَلَيْهِ، فَأَوْصَلَ الرُّقْعَةَ فَلَمَّا فِيهَا [مَنْ الْوَافِر]:

إِذَا كَانَ الْجَوَادُ لَهُ حِجَابٌ فَمَا فَضَّلَ الْجَوَادُ عَلَى الْبَخِيلِ؟
فَأَلْقَى مَعْنٍ الرُّقْعَةَ إِلَى كُتَّابِهِ وَقَالَ: أَجِيبُوهُ عَنْ بَيْتِهِ، فَخَلَطُوا وَكَثَرُوا وَلَمْ
يَأْتُوا بِمَعْنَى، فَأَخَذَ الرُّقْعَةَ وَكَتَبَ فِيهَا [مَنْ الْوَافِر]:

إِذَا كَانَ الْجَوَادُ قَلِيلَ مَالٍ وَلَمْ يُعْذَرَ تَعَلَّلَ بِالْحِجَابِ

فقال الشاعر: إنا لله أيؤيسني من معرفه، ثم ارتحل منصرفاً، فسأل مَعْن عنه فَأَخْبَرَ بِانصرافِهِ فَاتَّبَعَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ وقال: هِيَ لَكَ عِنْدَنَا فِي كُلِّ زَوْرَةٍ.

أخبرنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَكِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُنَيْسٍ الْأَصْبَحِيِّ^(١)، قَالَ: مَدَحَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ. فَقَالَ لَهُ مَعْنُ: إِنْ شِئْتَ مَدَحْتُكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَثْبَتْتُكَ، فَاسْتَحْيَا مِنْ اخْتِيَارِ الثَّوَابِ وَكَرِهَ اخْتِيَارَ الْمَدْحِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ [مَنْ الْوَافِرُ]:

نِسَاءً مِنْ أَمِيرٍ خَيْرُ كَنْبٍ لَصَاحِبٍ مَغْنَمٍ وَأَخِي ثَرَاءٍ
وَلَكِنَّ الزَّمَانَ بَرَى عِظَامِي وَمَا مِثْلُ الدَّرَاهِمِ مِنْ دَوَاءٍ
فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفٍ دِينَارٍ.

أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَوْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، يَعْنِي عِيسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعُتْبِيُّ، قَالَ: قَدَّمَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بِغَدَادَ فَأَتَاهُ النَّاسُ، وَأَتَاهُ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ، فَإِذَا الْمَجْلِسُ غَاصُّ بِأَهْلِهِ فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابَ، ثُمَّ قَالَ [مَنْ الطَوِيلُ]:

وَمَا أُحْجِمَ الْأَعْدَاءُ عَنْكَ بَقِيَّةً عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَمْ يَرَوْا فِيكَ مَطْمَعًا
لَهُ رَاحَتَانِ الْجُودُ وَالْحَنَفُ فِيهِمَا أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ تَضُرَّ وَتَنْفَعَا
فَقَالَ: مَعْنُ: احْتَكَمْتُ يَا أَبَا السَّمُطِ. فَقَالَ: عَشْرَةُ آلَافٍ. فَقَالَ مَعْنُ:
رَبِّحْتُ عَلَيْكَ وَاللَّهِ تَسْعِينَ أَلْفًا^(٢).

أخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاذٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ،

(١) فِي م: «الصبحي»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) انْظُرِ الْخَبَرَ فِي الْأَغَانِي ٩١/١٠.

قال: وَلَيْ أَبُوعَفْرٍ قُتِمَ، رَجُلًا^(١) مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ:
يَا قُتِمَ الْخَيْرَ جُزَيْتَ الْجَنَّةَ أَكْسَ بِنَاتِي^(٢) وَأَمَهْنَه
أَقْسَمَ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهُ

قال: فقال: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَكِنْ لَوْ أَقْسَمْتَ عَلَى مَعْنٍ
لَأَبْرَأَ قَسَمِي. فَبَلَغَتْ الْكَلِمَةُ مَعْنًا فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُؤَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّهْمِيُّ، قَالَ: أَذِنَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ
إِذَا عَامًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ يَمُتُ بَوْسِيلَةً وَذَكَرَ حَاجَتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي آخِرِهِمْ
فَتَى، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ وَمَا سَبَبُكَ؟ فَقَالَ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

أَتَاكَ بِي الرَّحْمَنِ لَا شَيْءَ غَيْرِهِ وَفَضَّلَ وَإِحْسَانٌ عَلَيْكَ دَلِيلُ
فَشَفَّعَ كَرِيمًا سَيِّدًا مُتَفَضِّلًا فَلَيْسَ إِلَى رَدِّ الْجَلِيلِ سَبِيلُ
فَقَالَ: يَا فَتَى لَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِأَجَلٍ مِنْ تَوَسَّلَ بِهِ أَحَدٌ، فَأَعْطَاهُ وَفَضَّلَهُ عَلَى
سَائِرٍ مَنْ أُعْطِيَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِيءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الثَّمِيمِيِّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَيِّفُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: وَقَدْ قَوْمٌ عَلَى مَعْنٍ
ابْنِ زَائِدَةَ فَوَصَّلَهُمْ وَأَعْطَاهُمْ إِلَّا رَجُلًا جَاءَ بَعْدَ مَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ. قَالَ:
فَكُتِبَ إِلَيْهِ [مِنْ الْوَافِرِ]:

بِسَائِي الْخُلَّتَيْنِ عَلَيْكَ أَتْنِي فَلِنِي بَعْدَ مُنْصَرَفِي مَسْئُولُ
أَبَا لُثَعْمَى وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءٌ عَلَيَّ فَمَنْ يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ

(١) فِي م: «بِعْنِي رَجُلًا»، وَلَيْسَتْ فِي أ، وَلَا مَعْنَى لَوْجُودَ لَفْظَةِ: «بِعْنِي».

(٢) فِي م: «بِنَاتِي»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ

فقال له مَعْنُ بن زائدة: لا أحد والله، وأمر له بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق خازن دار العلم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي الكندي، قال: حدثنا الأصمعي عبد الملك بن قريب، قال: أتى أعرابي إلى مَعْن بن زائدة ومعه نطع فيه صبي حين ولد، فاستأذن عليه فلما دخل دهنه الصبي بين يديه، وقال [من البسيط]:

سَمَيْتُ مَعْنًا بِمَعْنٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذَا سَمِيٌّ فَتَى فِي النَّاسِ مَحْمُودٌ
أَنْتَ الْجَوَادُ وَمَنْكَ الْجُودُ نَعْرِفُهُ مَا مِثْلُ جُودِكَ مَعْهُودٌ وَمَوْجُودٌ
أَمْسَتْ يَمِينُكَ مِنْ جُودٍ مَصُورَةٌ لَا بَلْ يَمِينُكَ مِنْهَا صُورَ الْجُودِ
قال: كم الأبيات؟ قال: ثلاثة. قال: أعطوه ثلاث مئة دينار، لو كنت زدتنا لَرَدْنَاكَ. قال: حسبك ما سمعت، وحسبي ما أخذتُ.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا أبو طالب الكاتب، قال: حدثنا أبو عكرمة عمرو بن عامر - كذا قال، وإنما هو عامر بن عمران الضبي -، قال: حدثنا سليمان، قال: خرج المهدي يومًا يَتَصَيَّدُ فَلَقِيَهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ فَأَنَسَدَهُ [من البسيط]:

أَضَحَتْ يَمِينُكَ مِنْ جُودٍ مَصُورَةٌ لَا بَلْ يَمِينُكَ مِنْهَا صُورَةُ^(١) الْجُودِ
مِنْ حَسَنِ وَجْهِكَ تَضْحَى الْأَرْضُ مُشْرِقَةً وَمَنْ بِنَانِكَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ
فقال المهدي: كذبت يا فاسق، وهل تركت في شعرك موضعًا لأحد مع قولك في مَعْنُ بن زائدة^(٢) [من الطويل]:

أَلِمَّا بِمَعْنٍ ثُمَّ قَوْلًا لِقَبْرِهِ سَقَّتْكَ الْخَوَادِي مَرْبَعًا ثُمَّ مَرْبَعًا
فِيَا قَبْرَ مَعْنٍ كُنْتَ أَوَّلَ حُفْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِلْمَكَارِمِ مَضْجَعًا

(١) في م: «صور»، خطأ في هذه الرواية.

(٢) سقطت من م.

وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَاَرَيْتَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَخْرُ مُثْرَعًا
ولكن حَوَيْتَ الْجُودَ وَالْجُودُ مَيْتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِيقَتْ حَتَّى تَصَدَّعَا
وَمَا كَانَ إِلَّا الْجُودُ ضُورَةً وَجْهَهُ فَعِاشَ رَيْعًا ثُمَّ وَلَّى فَوَدَّعَا
فَلَمَّا مَضَى مَعْنٌ مَضَى الْجُودُ وَالنَّدَى وَأَصْبَحَ عَزِيزِينَ الْمَكَارِمِ أَجْدَعَا
فَاطْرُقَ الْحُسَيْنُ ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَلْ مَعْنٌ إِلَّا حَسَنَةٌ مِنْ
حَسَنَاتِكَ. فَرَضِي عَنْهُ وَأَمَرَهُ بِالْفَيِّ دِينَارًا.

أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ
الْحَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى مَعْنٍ بْنِ
زَائِدَةَ وَهُوَ وَالِي الْيَمَنِ يَسْتَهْدِيهِ خِطْرًا^(١) فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجِرَابٍ خِطَرٍ، وَفِي الْخِطَرِ
أَلْفُ دِينَارٍ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ اخْتَضِبَ بِالْخِطَرِ وَانْتَفِعَ بِنَخَالَتِهِ. وَكَانَ الرَّجُلُ قَبْلَ أَنْ
يَكْتُبَ إِلَى مَعْنٍ قَدْ سَأَلَ بَعْضَ إِخْوَانِهِ خِطْرًا فَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ
الْخِطَرُ مِنْ مَعْنٍ أَنْشَأَ يَقُولُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

إِذَا مَا^(٢) أَبُو الْعَبَّاسِ ضَنَّ بِخِطَرِهِ كَتَبْنَا إِلَى مَعْنٍ فَأَهْدَى لَنَا خِطْرًا
وَأَهْدَى دَنَانِيرًا، وَأَهْدَى دَرَاهِمًا وَأَهْدَى لَنَا بَزًّا وَأَهْدَى لَنَا عِطْرًا
وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَعْدَنَانِ، فَمَعْدُنُ قُرَيْشٍ وَشَيْبَانَ الَّتِي فَرَعْتَ بَكْرًا
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُوبِهِ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٣): سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِئَةً فِيهَا قُتِلَ
مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بِأَرْضِ خُرَاسَانَ. بَلْغَنِي^(٤) أَنَّ أَبَا جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَلَّى مَعْنُ بْنُ

(١) الْخِطَرُ: نِيَاتٌ يَخْتَضِبُ بِهِ، أَوْ هُوَ الْوَسْمَةُ.

(٢) فِي م: «أَتَانَا»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ عَجِيبٌ.

(٣) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ١٣٩/١.

(٤) فِي م: «بَلْغَنَا» وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ.

زائدة سِجِسْتَان، فَتَزَلُّ بُسْتُ وَأَسَاءُ السَّيْرَةِ فِي أَهْلِهَا فَقَتَلُوهُ.

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ الْهَاشِمِيُّ الْخَطِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شِيوخِهِ لِمَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ يَرْتِي مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِي ^(١) [مَنْ الْوَافِرُ]:

مَضَى لَسِيلِهِ مَعْنٌ وَأَبْقَى	مَحَامِدَ لَنْ تَبِيدَ وَلَنْ تُنَالَا
كَأَنَّ الشَّمْسَ يَوْمَ أُصِيبَ مَعْنٌ	مِنْ الْإِظْلَامِ مُلْبَسَةً جِلَالَا
هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي كَانَتْ نِزَارُ	تَهْدُ مِنَ الْعَدُوِّ بِهِ الْجِبَالَا
وَعُطِّلَتِ الثُّغُورُ لِفَقْدِ مَعْنٍ	وَقَدْ يُرْوِي بِهَا الْأَسْلَ النَّهَالَا
وَأُظْلِمَتِ الْعِرَاقُ وَالْبَسْتَا	مُصِيبَتُهُ الْمُجَلَّلَةُ اخْتِلَالَا
وُظِلَّ الشَّامُ يَرْجُفُ جَانِبَاهُ	لِرُكْنِ الْعِزِّ حِينَ وَهَى فَمَالَا
وَكَادَتْ مِنْ تِهَامَةٍ كُلُّ أَرْضٍ	وَمَنْ تَجِدَ تَزُولُ غَدَاةُ زَالَا
فَإِنْ يَغْلُ الْبِلَادُ لَهُ خُشُوعٌ	فَقَدْ كَانَتْ تَطُولُ بِهِ اخْتِيَالَا
أَصَابَ الْمَوْتُ يَوْمَ أَصَابَ مَعْنَا	مِنْ الْأَخْيَارِ أَكْرَمَهُمْ فِعَالَا
وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ لِمَعْنٍ	إِلَى أَنْ زَارَ حَفَرَتُهُ عِيَالَا
وَلَمْ يَكُ طَالِبٌ لِلْعُرْفِ يَنْوِي	إِلَى غَيْرِ ابْنِ زَائِدَةَ ارْتِحَالَا
ثَوَى مَنْ كَانَ يَخْمَلُ كُلَّ ثَقَلٍ	وَيَنْبِقُ قَيْضُ رَاحَتِهِ السُّؤَالَا
وَمَا نَزَلَ الْوَفُودُ بِمِثْلِ مَعْنٍ	وَلَا حَطُّوا بِسَاحَتِهِ الرِّحَالَا
وَمَا بَلَّغَتْ أَكْفُ ذَوِي الْعَطَايَا	يَمِينًا مِنْ يَدَيْهِ وَلَا شِمَالَا
وَمَا كَانَتْ تَجِفُّ لَهُ حِيَاضُ	مِنْ الْمَعْرُوفِ مُتْرَعَةً سِجَالَا

(١) انظر طبقات ابن المعتز ٥١ فما بعد، ووفيات الأعيان ٢٤٩/٥ فما بعد.

لَا بَيْضَ لَا يَعُدُّ الْمَالَ حَتَّى
 فَلَيْتَ الشَّامِتِينَ بِهِ قَدَوُهُ
 وَلَمْ يَكْ كَنْزُهُ ذَهَبًا وَلَكِنْ
 وَمَارِنَةٌ^(١) مِنَ الْخَطِيئِ سُمْرًا
 وَذُخْرًا مِنْ مَكَارِمِ بَاقِيَاتِ
 لُثْنِ أُمْسَتْ زَوَائِدُ قَدْ أُزِيلَتْ
 لَقَدْ كَانَتْ تُصَانُ بِهِ وَتَسْمُو
 وَقَدْ حَوَتْ النِّهَابَ فَأُخْرِزَتْهُ
 مَضَى لِسَبِيلِهِ مَنْ كُنْتُ تَرْجُو
 فَلَسْتُ بِمَالِكِ عِبْرَاتِ عَيْنِ
 وَفِي الْأَحْشَاءِ مِنْكَ غَلِيلُ حُزْنٍ
 وَقَائِلَةٌ رَأَتْ جَسَدِي وَلَوْنِي
 رَأَتْ رَجُلًا بَرَاهُ الْحُزْنَ حَتَّى
 أَرَى مَرْوَانَ عَادَ كَذِي نُحُولٍ
 فَقُلْتُ لَهَا الَّذِي أَنْكَرْتَ مِنِّي
 وَأَيَّامُ الْمَنُونِ لَهَا صَرُوفٌ
 كَأَنَّ اللَّيْلَ وَاصِلٌ بَعْدَ مَعْنٍ
 لَقَدْ أَوْرَثَنِي وَبَنِيَّ هَمًّا
 يَرَانَا النَّاسُ بَعْدَكَ قَبْلَ دَهْرٍ
 فَنَحْنُ كَأَسْهَمِ لَمْ تُبْقِ رِيشًا

يُعَمُّ بِهِ بُغَاةَ الْخَيْرِ مَالًا
 وَلَيْتَ الْعُمْرَ مُدًّا لَهُ فَطَالَ
 سَيُوفَ الْهِنْدِ وَالْحَلَقَ الْمَذَالَا
 تَسْرَى فِيهِنَّ لَيْنًا وَاعْتَدَالًا
 وَفَضْلَ تَقَى بِهِ التَّفْضِيلَ نَالًا
 جِيَادُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ تُزَالَا
 بِهَا عُقُقًا وَيَرْجَمَهَا خِيَالًا
 وَقَدْ غَشِيَتْ مِنَ الْمَوْتِ الطُّلَالَا
 بِهِ عَثَرَاتِ دَفْرِكَ أَنْ تُقَالَا
 أَبَتْ بِدُمُوعِهَا إِلَّا أَنْهَمَالَا
 كَحَرِّ النَّارِ تَشْتَعِلُ اشْتِعَالَا
 مَعَا عَنْ عَهْدِهَا قُلُوبًا فَحَالَا
 أَضَرَّ بِهِ وَأَوْرَثَهُ حَبَالَا
 مِنَ الْهِنْدِيِّ قَدْ فَقَدَ الصُّقَالَا
 لَفَجَعَ مَصِيبةً أَبْكِي وَغَالَا
 تَقَلَّبُ بِالْفَتَى حَالًا فَحَالَا
 لِيَالِي قَدْ قُرِنَ بِهِ فَطَالَا^(٢)
 وَأَحْزَانًا نُطِيلُ بِهَا اشْتِغَالَا
 أَبَى لَجْدُودِنَا إِلَّا اغْتِيَالَا
 لَهَا رَيْبُ الزَّمَانِ وَلَا نِصَالَا

(١) في م: «مادته»، وهو تحريف، والمارن: الصلب اللدن، يقال: رمح مارن.

(٢) في م: «طوالا»، وما هنا من النسخ.

وقد كُنَّا بحوض نَدَاكَ نَرُوي
فَلَهْفُ أَبِي عَلَيْكَ إِذْ^(١) الْعَطَايَا
ولَهْفُ أَبِي عَلَيْكَ إِذِ الْأَسَارَى
ولَهْفُ أَبِي عَلَيْكَ إِذِ الْيَتَامَى
ولَهْفُ أَبِي عَلَيْكَ إِذِ الْمَوَاشِي
ولَهْفُ أَبِي عَلَيْكَ لِكُلِّ هَيْجَا
ولَهْفُ أَبِي عَلَيْكَ إِذِ الْقَوَانِي
ولَهْفُ أَبِي عَلَيْكَ لِكُلِّ أَمْرٍ
أَقَمْنَا بِالْإِمَامَةِ بَعْدَ مَعْنٍ
وَقَلْنَا أَيْنَ نَذْهَبُ بَعْدَ مَعْنٍ
فَإِنْ تَذْهَبَ فَرَبٌّ رِعَالٌ خَيْلٍ
وَقَوْمٌ قَدْ جُعِلَتْ لَهُمْ رِيْعَا
فَمَا شَهِدَ الْوَقَائِعَ مِنْكَ أَمْضَى
سَيَذْكُرُكَ الْخَلِيفَةُ غَيْرُ قَالٍ
وَلَا يَنْسَى وَقَائِعَكَ اللَّوَاتِي
وَمُعْتَرَكَا شَهْدَتَ بِهِ حِفَاطَا
حَبَاكَ أَخُو أُمِيَّةَ بِالْمَرَاثِي
أَقَامَ وَكَانَ نَحْوُكَ كُلَّ عَامٍ
فَأَلْقَى رَحْلَهُ أَسْفَا وَآلَى

وَلَا نَرِدُ الْمُصَرَّدَةَ السُّمَالَا
جُعِلْنَ مَنَى كَوَاذِبَ وَاعْتِلَالَا
شَكُوا حَلْقًا بِأَسْوَاقِهِمْ ثَقَالَا
غَدَاوَا شُعْنًا كَأَنَّ بِهِمْ سُلَالَا
رَعَتْ جَذْبًا تَمُوتُ بِهِ هَزَالَا
لَهَا تُلْقِي حَوَامِلَهَا السُّخَالَا
لِمُتَدَحٍ بِهَا ذَهَبَتْ ضَلَالَا
يَقُولُ لَهُ النَّجِيُّ أَلَا احْتِيَالَا؟
مَقَامَا مَا نَرِيدُ بِهِ زِيَالَا
وَقَدْ ذَهَبَ الثَّوَالُ فَلَا نَوَالَا
عَوَابِسَ قَدْ لَفَفَتْ^(٢) بِهَا رِعَالَا
وَقَوْمٌ قَدْ جُعِلَتْ لَهُمْ نِكَالَا
وَأَكْرَمَ مَخْتَدَا وَأَشَدَّ آلَا
إِذَا هُوَ فِي الْأُمُورِ بَلَى الرُّجَالَا
عَلَى أَعْدَائِهِ جُعِلَتْ وَبَالَا
وَقَدْ كَرِهَتْ فَوَارِسُهُ النَّزَالَا
مَعَ الْمَدَحِ اللَّوَاتِي كَانَ قَالَا
يَطِيلُ بِوَسْطِ الرِّحْلِ اعْتِقَالَا
يَمِينَا لَا يَشُدُّ لَهُ^(٣) حِيَالَا

(١) في م: «إِذَا»، وأثبتنا ما في أ وطبقات ابن المعتز، وكذلك في الأبيات التي بعدها.

(٢) في م: «لَقِيَتْ»، وما هنا من أ.

(٣) في م: «لَهَا»، وما هنا من أ وطبقات ابن المعتز.

٧١٥٧- المُنذر بن عبدالله بن المُنذر، والد إبراهيم بن المُنذر

الحِزامي، من أهل مدينة رسول الله ﷺ^(١).

كان من سادة قُريش، وقدم بغداد في زمن المهدي فأقام بها مدة، وأرادَه المهدي على أن يلي قضاء المدينة فأبى. وقد سمع الحديث من هشام بن عروة، وغيره. روى عنه مُصعب بن عثمان الزُّبيري.

أخبرني الأزهرى، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال^(٢): ومن وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بن عبدالله المُنذر بن عبدالله بن المُنذر بن المَغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام، أُمُّهُ من بني سليم وكان من سَرَوات قُريش وأهل الهَدْي والفضل. وحدثني عَمِّي مُصعب، قال: أخبرني الفضل بن الرِّبيع، قال: دعاهُ أميرُ المؤمنين المهدي إلى قضاء المدينة فلم أَر رجلاً قط كان أصحَّ استعفاءً منه؛ قال لأمير المؤمنين: إني كنتُ وَلِيْتُ ولايةَ فَخْشِيَّت أن لا أكونَ سَلِمْتُ منها، فأعطيْتُ^(٣) الله عهداً أن لا أَلِي ولايةً أبداً، وأنا أعيدُ أميرَ المؤمنين بالله ونفسي أن يَحملني على أن أخيس بعهدِ الله. قال له المهدي: فوالله لقد أعطيتُ هذا من نَفْسِكَ، قبل أن أدعوك؟ قال: آله^(٤) لقد أعطيتُ هذا من نفسي قبل أن تدعوني. قال: فقد أعفيتُكَ.

قال الزُّبير^(٥): وحدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: كان المُنذر بن عبدالله قد شَخَّص إلى بغداد وكان آخى إخواناً أهلَ فَضْلِ ودين وأدبٍ يخرجونَ المَخارج ويكونون بالعِقيق الأيام يجتمعون ويتحدَّثون، وبين ذلك خيرٌ كثير،

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) جمهرة نسب قريش ٣٩٥ - ٣٩٦.

(٣) في م: «وأعطيْتُ»، وأثبتنا ما في أ والجمهرة.

(٤) في م: «والله»، وما هنا من أ والجمهرة، وهو الصواب.

(٥) كذلك ٣٩٦ - ٣٩٧.

وصلاةً وذِكْرًا، وتنازُعٌ في العلم. فقال المُنذر بن عبدالله يَتَطَرَّبُ إليهم^(١) [من الطويل]:

مَنْ مُبْلَغُ عَبْدِالمجيد^(٢) ودُونُهُ مسيرة شهرٍ أو تَزِيدُ على الشهر
وعِمران^(٣) والرَّهْطُ الذينَ تركَتْهُمُ بطيئةً في الفَرْعِ المهْدَبِ من فِهر
والأفْهَمُ من مَنَشَرٍ قد بَلَوْتُهُمُ يزيدونَ طيِّبًا حينَ يُلَوْنَ بالخُبِرِ
بأنِّي لَمَّا شَطَّتِ الدَّارُ بيننا وأشفقتُ أن لا نَلْتَقِيَ آخرَ الدَّهْرِ
ذَكَرْتُكُمْ فاعتَادَنِي الشُّوقُ والأسى وضاقَ بما^(٤) أضمرتُ من ذِكْرِكُمْ صَدْرِي
وأعجبني أن لم تَفِضْ عَيْنُ واحدٍ غداةَ الوداعِ من مُقِيمٍ ومن سَفِيرِ
كأنا عَلِمْنَا أَننا سوفَ نَلْتَقِي ولستُ إِخَالُ تَعْلَمُونَ ولا أدري
آخِرُ عَهْدٍ بيننا ذاكَ أم لنا تَلَاقٍ على ما نَشْتَهِي باقيَ العَصْرِ
فأَقْسِمُ أَنسَاكُمْ ولو حالَ دُونِكُمْ من الأرضِ غِيْطَانُ المَتَوَّهَةِ الغُبْرِ
ولا مَجْلَسًا في قصرِ إِسحاقَ بينكم تنازُعنا^(٥) في مُحْكَمِ الرَّأْيِ والشُّعْرِ
ولهُوٌ من اللُّهُوِ الجَمِيلِ تَزِينُهُ خلائِقُ أَقْوَامٍ عَقَفْنَ عن العَدْرِ
وإبرازَهُم ذاتَ النفوسِ فما تَرَى لهم خُلُقًا يومًا يُدْنِي ولا يُزْرِي
٧١٥٨- مِسْوَِر بن الصَّلْتِ بن ثابت بن وَرْدان، أبو الحسن مولى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، من أَهْلِ المَدِينَةِ وقِيلَ: بل هو كُوفِيٌّ^(٦).

قَدَمَ بَغْدَادًا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

(١) يتطرب إليهم: يشاق إليهم.

(٢) هو عبدالمجيد بن علي الليثي، كما في الجمهرة ٣٩٩.

(٣) هو عمران بن موسى بن عمران بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق.

(٤) في م: «لما»، وما هنا من أ والجمهرة.

(٥) في م: «ينازعنا»، وهو تصحيف.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ التَّيْسِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْكُوفِيُّ وَسَعِيدُ
ابْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ
الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مِسُورُ بْنُ الصَّلْتِ كَتَبْتُ عَنْهُ بِبَغْدَادَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ قَبْلِهِ، قَالَ: «أَحْلَلْنَا مِنْ
الْمَيْتَةِ مَيْتَتَانِ، وَمِنَ الدِّمِّ دِمَانِ: الْحَيْتَانِ وَالْجَرَادَ وَالطُّحَالَ وَالْكَبَدَ»^(١).

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ الْقُرْشِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ:
حَدَّثَكُمْ مِسُورُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ». قَالَ: نَعَمْ.

هَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِسَعْدُوِيهِ، عَنِ الْمِسُورِ بْنِ

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقد خولف، قال الإمام
الدارقطني في العلل (١١/١) (٢٢٧٧): «خالفه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم فرواه
عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ، (كما عند أحمد ٩٧/٢، وعبد بن حميد (٨٢٠)،
وابن ماجه (٣٢١٨) و(٣٣١٤)، والدارقطني ٢٧١/٤، وابن حبان في المجروحين
٥٨/٣، وابن عدي في الكامل ٣٨٨/١، والبيهقي ٢٥٤/١، والبخاري (٢٨٠٣)،
وإسناده ضعيف أيضا لضعف عبدالرحمن بن زيد، وقال عبدالله بن أحمد في العلل
(١/٢٦٥): «سمعت أبي يضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وقال: روى حديثاً
منكراً» فذكر هذا الحديث وغيره يرويه عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفاً (كما
عند البيهقي ٢٥٤/١ من طريق سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم)، وهو الصواب.
وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٥٢٤): سئل أبو زرعة عن حديث رواه عبدالرحمن
ابن زيد بن أسلم... (فذكره)، قال أبو زرعة: الموقوف أصح.

الصَّلْت، عن محمد بن المُنْكَدَر^(١) . وَخَالَفَهُ بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْقَاضِي
فَرَوَاهُ، عَنِ الْمِسُورِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ
ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمِسُورُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ، قَالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهَكَ طَلِيقٌ»^(٢) .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَكْبَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدَ بْنِ مَرَّابِ الشُّوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
قَالَ^(٣): سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مِسُورُ بْنُ الصَّلْتِ كَانَ كُوفِيًّا قَدْ سَمِعَ
مِنْهُ سَعْدُويهِ، وَكَانَ يَحْدُثُ بِأَحَادِيثِ الشُّبَيْعَةِ .

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمْلِي، قَالَ:
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبِ الْغَازِيِّ^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ^(٥): مِسُورُ بْنُ الصَّلْتِ ضَعِيفٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(٦):
مِسُورُ بْنُ الصَّلْتِ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة . على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن
محمد بن المنكدر، وقد تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن علوان بن قدامة
(٨/ الترجمة ٤٠٩١) .

(٢) إسناده إسناده سابقة، وقد صح بهذا اللفظ من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر،
وقد تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن علوان بن قدامة (٨/ الترجمة ٤٠٩١) .

(٣) تاريخ الدوري ٥٦٥/٢ .

(٤) في م: «الغازي» بالفاء، وهو تحريف .

(٥) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٨٠٤ .

(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦٠٠) .

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: المسور بن الصلت ضعيف^(١).

٧١٥٩- معبد بن راشد، أبو عبد الرحمن الكوفي^(٢).

سكن بغداد، وحديث بها عن معاوية بن عمار الدُهني. روى عنه موسى ابن داود الضبي.

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأديمي المقرئ، قال: حدثنا محمد بن يوسف ابن الطَّبّاع أبو بكر، قال: أَمَلَنِي عَلِيٌّ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْبُدُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣): إِنَّ هَاهُنَا أَنَا نَسَا يَسْأَلُونَا^(٤) عَنِ الْقُرْآنِ. قَالَ: فَقَالَ: لَيْسَ بِخَالَتِي وَلَا مَخْلُوقٍ، وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى^(٥). قَالَ ابْنُ الطَّبَّاعِ: قَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٦) يَحْكِي حِينَ سُئِلَ عَنِ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقَالَ: كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ. قَالَ: قُلْتُ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَعَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا.

حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن يوسف القَطَّانُ النَّيْسَابُورِيُّ بلفظه، قال: أخبرنا أبو الحسن الخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي بِمِصْرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ النَّسَائِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو

(١) وانظر سنن الدارقطني ١٩٨/٢.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٣٤، والذهبي في وفیات الطبقة الخادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) بعد هذا في م: «رضي الله عنهما»، وليست في النسخ، فهي مقحمة.

(٤) في م: «يسألون»، وما هنا من أ.

(٥) في م: «تبارك وتعالى»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٦) بعد هذا في م: «رحمه الله»، وليست في النسخ.

عبدالرحمن مَعْبُد بن راشد كوفي نَزَلَ بِغَدَادَ وَحَدِيثُهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ. قَالَ:
قُلْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١): إِنْهُمْ يَسْأَلُونَا عَنِ الْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ هُوَ؟ قَالَ: لَيْسَ
بِخَالِقٍ وَلَا مَخْلُوقٍ، وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى^(٢).

٧١٦٠- مِندَل بن عليّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْزِيّ، أَخُو حِبَّانَ بْنِ عَلِيٍّ
الْكُوفِيّ، وَكَانَ الْأَصْفَرُ^(٣).

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيّ، وَعَاصِمِ الْأَحُولِ، وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ،
وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وَالسَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.
رَوَى عَنْهُ الْمُنْذَرُ بْنُ عَمَّارٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
الصَّلْتِ الْأَسَدِيّ، وَجَنْدَلُ بْنُ وَالْقِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْعِجْلِيِّ، وَعَوْنُ بْنُ
سَلَامٍ. وَقَدَّمَ مِندَلُ بِغَدَادَ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ وَحَدَّثَ بِهَا. وَيُقَالُ: إِنَّ اسْمَهُ عَمْرُو
وَلَقَبَهُ مِندَلُ إِلَّا أَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَبَّاسِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرٍو الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَشَامٍ، قَالَ: مَرَّتْ جَارِيَةٌ مَعَهَا سَلَّةٌ فِيهَا
رُطَبٌ بِمِندَلِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَنْزِيِّ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ حَوْلَهُ، فَوَقَفَتْ تَنْظُرُ وَتَسْمَعُ،
فَنَظَرَ إِلَيْهَا مِندَلُ فَظَنَّ أَنَّ السَّلَّةَ قَدْ أَهْدَيْتْ لَهُ، فَقَالَ: قَدَّمِيهَا قَدَّمِيهَا وَقَالَ لِمَنْ
حَوْلَهُ: كُلُوا، فَأَكَلُوا مَا فِيهَا وَانصَرَفَتْ الْجَارِيَةُ إِلَى سَيِّدِهَا وَقَدْ احْتَبَسَتْ، فَقَالَ
لَهَا: مَا أَسْرَعَ مَا جِئْتِ؟ فَقَالَتْ: وَقَفْتُ أَسْمَعُ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ، فَقَالَ: قَدَّمِي
السَّلَّةَ فَفَعَلْتُ، فَأَكَلَ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا فِيهَا، وَكَانَ سَيِّدُهَا رَجُلًا^(٤) مِنَ الْعَرَبِ.

(١) بعد هذا في م: «رضي الله عنهما»، وليست في النسخ.

(٢) هذا هو آخر الجزء الرابع والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمته وكرمه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العنزي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤٩٣/٢٨،

والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «رجل»، محرفة.

فقال لها^(١) : أنت حُرَّة لوجه الله عز وجل .

أخبرني الأزهرى وعلي بن محمد بن الحسن الحزبي ؛ قالاً : أخبرنا
عبدالله بن عثمان الصَّفَّار ، قال : أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصِّيرفي ،
قال : حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المديني ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا
الحسن بن القاسم ، عن مُسلم بن جندل ، قال : أتيتُ شريكاً أنا وقُطبة ، فقال
له قُطبة ، أو قلت له : إنَّ مِنْدَلًا حَدَّثنا عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبدالله ،
عن النبي ﷺ ، قال : «إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ، ولا يتجرّد تجرّد العير»^(٢) .
فقال شريك : كَذَبَ مِنْدَل . فقلت له : وكَذَبَ بمرّة ؟ فقال : أنا حَدَّثْتُ به
الأعمش ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، فاستعاذني ، أو فأعجبه ، فأتيتُ مِنْدَلًا
فأخبرته ، فقال : كَذَبَ بمرّة ؟ لعل الأعمش حَدَّثَ بحديثٍ فوصلَ هذا فيه
فتوهمته ، ورَجَعَ عنه^(٣) .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن
الصَّوَّاف ، قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال^(٤) : سألتُه ، يعني أباه ،
عن مِنْدَل بن علي ، فقال : ضعيفُ الحديث . فقلت له : حَبَّانُ أخوه ؟ فقال :
لا ، هو أصْلَحُ منه ، يعني مِنْدَلًا . وقال مرّة : ما أَقْرَبَهُمَا .

(١) في م : «ها» ، وهو تحريف .

(٢) العير : الحمار الوحش .

(٣) إسناده ضعيف ، لضعف صاحب الترجمة ، ومسلم بن جندل لم نقف له على ترجمة ،
والصواب ما قاله شريك ، فقد رواه الثوري عن عاصم عند عبدالرزاق (١٠٤٦٩) ،
وأبو معاوية عن عاصم أيضاً عند ابن أبي شيبة ٤/٤٠٢ ، وأيوب عند عبدالرزاق
(١٠٤٧٠) ، كلاهما (أيوب وعاصم) عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مرسلًا . وقال ابن
أبي حاتم في العلل (١٢٨٣) : «مثل أبو زرعة عن حديث رواه مندل عن الأعمش عن
أبي وائل . . . (وذكره) ، قال أبو زرعة : أخطأ فيه مندل» .

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٤٤٩) ، والعقيلي في الضعفاء ٤/٢٦٧ ،
والطبراني في الكبير (١٠٤٤٣) ، والبيهقي ٧/١٩٣ من طريق مندل ، به .

(٤) العلل ١/١٦١ .

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الله ابن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: قال أبي: مندل وحبان فيهما ضَعُفٌ.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد^(١) بن حبش الفراء، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: وسمعتُ محمد بن هيثم الحَسَّاب يسأل^(٢) يحيى بن معِين عن مندل وحبان ابني عليّ؟ فقال: هُما صالحان وليسَا بذلك.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عبدوس الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول^(٣): وسألته، يعني يحيى بن معِين، عن مندل بن عليّ، فقال: لا بأس به.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد ابن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن معِين عن مندل بن عليّ، فقال: ليسَ به بأسٌ يُكْتَبُ حديثُه.

أخبرني عبد الله بن يحيى الشُّكْري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا: حَبَّان ومندل ليس عندهما حديث، وليسَ بهما بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٤): سمعتُ يحيى بن معِين يقول: رَوَى مندل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بولي» قال يحيى: وهذا حديثٌ ليسَ

(١) في م: «أحمد»، وهو تحريف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.

(٢) في م: «يسأل من»، ولم أجد «من» في شيء من النسخ.

(٣) تاريخ الدارمي (٢٤٤) و(٧٦٣).

(٤) تاريخ الدوري ٥٨٦/٢.

وقال عباس في موضع آخر^(١): سمعت يحيى يقول: مِنْدَلٌ وَحِبَّانٌ فِيهِمَا ضَعْفٌ، وهما أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الرّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مِنْدَلٌ بن علي ليس حديثه بشيء.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكتّاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر المِنداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السّلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال^(٢): مِنْدَلٌ^(٣) وَحِبَّانٌ ذَاهِبَا الْحَدِيثُ^(٤).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب السّائي، قال: حدثنا أبي، قال^(٥): مِنْدَلٌ بن علي ضعيفٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال^(٦): مِنْدَلٌ بن علي العتري جائرُ الحديث، وكان يَشْبِيعُ، وهو قديمُ الموت لم يُدرَكه إِلَّا الشيوخ.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيّب الدّسكري لفظًا بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرئ بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن علي بن مَخْلَدٍ

(١) نفسه.

(٢) أحوال الرجال (٨٣) و(٨٤).

(٣) في م: «حدثنا مندل»، وهو تحريف.

(٤) في المطبوع من كتاب الجوزجاني: «واهيا الحديث»، وما هنا موجود في النسخ.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦٠٦).

(٦) معرفة الثقات (١٧٨٨).

الدَّارَكِي، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو، قال: قال مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: دَخَلْتُ الكوفة فلم أَرِ أَحَدًا أَوْرَعَ مِنْ مِندَلِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَتَرِيِّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المُفِيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعَاذِ الْهَرَوِيِّ، قال: حدثنا أبو داود السُّنْجِي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: توفي مِندَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَرِيِّ في خلافة المهدي في آخرها.

أخبرني الصَّيْمَرِي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الرِّعْفَرَانِي، قال: حدثنا أحمد بن زُهَيْر، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وَلِدَ مِندَلُ بْنُ عَلِيٍّ سنة ثلاث ومئة، ومات^(١) سنة سبع وستين ومئة.

أخبرني الأزهرِي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ، قال: حدثنا جدي، قال: مِندَلُ بْنُ عَلِيٍّ عَتَرِيٌّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ يُكْنَى أبا عبدالله، وكان أشهرَ من أخيه جِبَّانَ بْنِ عَلِيٍّ، وهو أَصْفَرُ سَنًا مِنْ جِبَّانَ، وتوفي بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستين ومئة في خلافة المهدي قبل أخيه، وأصحابنا يحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِينِي، وغيرهم من نُظَرَائِهِمْ يُضَعِّفُونَهُ فِي الْحَدِيثِ. وكان خَيْرًا فاضلاً صدوقاً، وهو ضعيفُ الحديث، وهو أَقْوَى مِنْ أَخِيهِ فِي الْحَدِيثِ. وقد كان المهدي أَشْخَصَهُ وَجِبَّانًا مِنَ الْكُوفَةِ. فلما دَخَلَ عَلَيْهِ سَلَامًا. فقال: أَتَيْكُمَا مِندَلٌ؟ فقال: مِندَلُ وَكَانَ أَصْفَرَ سَنًا: هَذَا جِبَّانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَلَبِي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْرَانُ بْنُ الْأَشَّيْبِ، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنْيَا، قال: حدثنا محمد بن سَعْدٍ، قال: مِندَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَرِيِّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ يُكْنَى أبا عبدالله، مات سنة ثمان أو سبع وستين ومئة^(٢).

(١) بعد هذا في م: «مِندَلُ بْنُ عَلِيٍّ»، وليست في النسخ، ولا معنى لوجودها.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨١ برواية الحسين بن فهم الحراني.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال: مات مندل بن علي العتري سنة ثمان، ويقال: سبع، وستين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد^(١) الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال^(٢): مندل بن علي مات سنة ثمان وستين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزياتي، قال: سنة ثمان وستين فيها مات مندل بن علي العتري في شهر رمضان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد الجعفي، قال: حدثني وضاح بن يحيى، قال: لما حضرت مندل بن علي الوفاة وحضره حبان بن علي أخوه، فقال له مندل: يا أخي تتحمل عني ديناً؟ قال: نعم، والله وذنبك أتحملها.

أخبرني الحسن بن محمد الخلأل، قال: حدثنا يوسف بن عمر القوأس، قال: قرىء على ابن غيلان وأنا أسمع، قيل له: حدثكم أبو هشام، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حماد المقرئ، قال: رثي حبان مندلاً، وكان يقال لمندل: عمرو، فقال: [من الرمل]

عَجَبًا يَا عَمْرُو مَنْ غَفَلْتَنَا	وَالْمَنَايَا مُقْبِلَاتٌ عَنَّا
قاصداتٌ نحونا مُسرعةٌ	يَتَخَلَّلْنَ إِلَيْنَا الطُّرُقَا
فإذا أذكر فِقدانِ أخِي	أَتَقَلِّبُ فِي لِحَافِي أَرْقَا

(١) في م: «مجد»، وهو تحريف.

(٢) طبقاته ١٦٩.

وإذا أذكر موتي قبله . خفت من بعدي عليه رتقا^(١)
وأخي أي أخ مثل أخي . قد جرى في كل خير سبقا
٧١٦١ - مُشَمِّل بن مِلْحان، أبو عبدالله الطائفي^(٢) .

كوفي نزل بغداد، وحدث بها عن النضر أبي عمر الخزاز^(٣)، وحجاج
ابن أرمطة، وعطاء بن عجلان، وصالح بن حيّان، ومحمد بن عمرو الليثي،
وعبد الملك بن هارون بن عترة^(٤) .

روى عنه نضر بن خريش الصامت، وبشر بن آدم الضير، وأبو العوام
أحمد بن يزيد الرياحي، وأبو إبراهيم الترماني .

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ،
قال: حدثنا أبو القاسم علي بن الحسين بن أبي العنبر ابن عم شريح، قال: حدثنا
أبو إبراهيم الترماني، قال: حدثنا مُشَمِّل بن مِلْحان ببغداد في الرضافة .

أخبرني أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون
الهاشمي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحزبي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن
عبد الجبار، قال: حدثنا الترماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا المُشَمِّل
بن مِلْحان، عن النضر بن عبد الرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال
رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام»^(٥) .

(١) في م: «رفقا»، محرفة، والرنق: الكدر.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/٢٨، والذهبي في وفیات الطبقة الثامنة عشرة من
تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخرزاز»، مصحف، وهو النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز.

(٤) في م: «عترة»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ١٣/٢٨.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، النضر بن عبد الرحمن متروك الحديث، وصاحب الترجمة
ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. على أن الحديث صحيح
من غير هذا الطريق عن ابن عباس.

أخرجه أحمد ١/٢٧٤ و ٢٨٩ و ٣٥٠، وفي الأشربة، له (١٩٢) و (١٩٣)
و (١٩٤)، وأبو داود (٣٦٩٦)، وأبو يعلى (٢٧٢٩)، والطحاوي ٤/٢٢٣، =

أخبرنا الصَّيْمَرِي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: المُشَمِّعِل بن مِلْحان الطَّائِي كوفي نَزَلَ بَغْدَادَ.

أخبرنا الجَوْهَرِي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال^(١): سألتُ يحيى بن مَعِين عن المُشَمِّعِل بن مِلْحان الطَّائِي، فقال: كان هاهنا ما أرى كان به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَّابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٢): سمعتُ يحيى يقول: والمُشَمِّعِل بن مِلْحان صالحُ الحديث، إلَّا أنَّ المُشَمِّعِل بن إِيَّاس أوثقُ منه كثيرًا.

أخبرنا البرْقَانِي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارِقُطَنِي: المُشَمِّعِل بن مِلْحان بَغْدَادِيٌّ ضعيفٌ^(٣).

٧١٦٢ - مَعْمَر بن المثنى، أبو عُبيدة التَّيْمِي البَصْرِي النَّخَوِي
الْعَلَّامة^(٤).

يقال: إنه ولد في سنة عشر ومئة في الليلة التي مات فيها الحسن

= والطبراني (١٢٥٩٨) و(١٢٥٩٩) و(١٢٦٠٠)، والبيهقي ٣٠٣/٨ و٢٢١/١٠ من طريق قيس بن حُبَيْر عن ابن عباس، به مطولاً. وانظر المسند الجامع ٣١٢/٩ حديث (٦٦٥٣). وإسناده صحيح.

(١) سؤالات ابن الجُنَيْد (٢٠٤).

(٢) تاريخ الدوري ٥٦٧/٢.

(٣) وانظر علل الدارقطني ٨/س ١٣٨٦.

(٤) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٢٧٠٦/٦، والقفطي في إنباه الرواة ٢٧٦/٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢٣٥/٥، والمزي في تهذيب الكمال ٣١٦/٢٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٤٤٥/٩.

البَصْرِي. وقال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم منه. وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد وقرأ عليه بها أشياء من كتبه، وأسنَد الحديث عن هشام بن عروة وغيره.

رَوَى عنه من البغداديين وغيرهم: علي بن المُغيرة الأثرم، وأبو عبيد القاسم بن سَلَّام، وأبو عثمان المازني، وأبو حاتم السَّجِسْتَانِي، وعُمَر بن شَبَّة الثَّمِيرِي فِي آخِرِينَ.

أخبرنا أبو حازم عُمَر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي بنيسابور، قال: أخبرني علي بن أحمد بن عبدالعزيز الجُرْجَانِي، قال: حدثني داود بن سليمان ابن خزيمة البُخَارِي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخَارِي، قال: حدثنا عمرو بن محمد^(١)، قال: حدثنا أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى التَّمِيمِي، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنتُ قاعدة أغزِلُ والنبي ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، فجعلَ جَبِينُهُ يَعرَقُ، وجعلَ عَرَقُهُ يَتَوَلَّدُ نورًا فَبُهِتْتُ، فنظرَ إليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال: «مَالِكُ يا عائشة بُهِتُ؟» قلت: جعلَ جَبِينُكَ يَعرَقُ، وجعلَ عَرَقُكَ يَتَوَلَّدُ نورًا، ولو رَأَى أبو كبير الهذلي لعلمَ أنك أحقُّ بشعره. قال: «وما يقول أبو كبير؟» قالت: قلت يقول [من الكامل]:

وَمُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٌ وَفَسَادٌ مُرْضِعَةٌ وَدَاءٌ مُغْفِلٌ
فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

قالت: فقامَ النبي ﷺ وقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْ، وقال: «جَزَاكَ اللهُ يا عائشة عني خَيْرًا، ما سُررتَ مِنِّي كَسُروري منك»^(٢).

(١) قوله: «حدثنا عمرو بن محمد» سقط من م، فصار أبا عبيدة شيخًا للبخاري، وهو غلط محض.

(٢) إسناده ضعيف، علي بن أحمد بن عبدالعزيز الجرجاني تركه الحاكم (الميزان ١١٢/٣)، وعمرو بن محمد الزبقي ترجم له السمعاني في الزبقي من الأنساب وقال: «يروي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى. روى عنه البخاري»، ولم نبتين حاله، وداود ابن سليمان بن خزيمة لم نقف على من ترجم له، وقد رواه المصنف كما في الذي =

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البرمكي، قال: حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن ابن سُفيان الثَّسُوي، قال: حدثنا أبو ذَرٍّ محمد بن محمد بن يوسف القاضي إملاءً، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عمرو بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى، قال: حدثني هشام بن عُرْوَة، قال: حدثني أبي، قال: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بَنُخُوهُ^(١). قال أبو ذَرٍّ: سألني أبو علي صالح بن محمد البغدادي عن حديث أبي عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن المثنى أن أَحَدَهُ به فَحَدَّثَهُ به. فقال: لو سمعت بهذا عن غير أبيك عن محمد لأنكرته أَشَدَّ الإنكار لأنني لم أعلم قط أَنَّ أبا عُبَيْدَةَ حَدَّثَ عن هشام ابن عُرْوَة شيئاً، ولكنه حَسَنَ عندي حين صارَ مخرَجُهُ عن محمد بن إسماعيل.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن موسى ابن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا محمد بن يحيى الكِسائي المقرئ، قال: حدثنا علي بن المُغيرة، قال: حدثنا مَعْمَر بن المثنى، عن أبي عمرو بن العلاء، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما فَسَّرَ رسولُ الله ﷺ من القرآن إِلَّا آيات يسيرة قوله ﴿وَتَعْمَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ [الواقعة ٨٢] قال: «شُكْرُكُمْ»^(٢).

= بعده من طريق أبي ذر محمد بن محمد العدوي عن أبيه عن البخاري، به، ومحمد بن يوسف العدوي لم نقف على من ترجم له.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٤٥-٤٦، والبيهقي ٧/٤٢٢-٤٢٣ وابن عساكر في

تاريخ دمشق (١/الورقة ٤٩٣) من طريق داود بن سليمان بن خزيمة، به.

(١) تقدم في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن الحسن المقرئ كما تقدم في ترجمته. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وعزاه في الدر المنثور (٨/٢٩) إلى ابن مردويه ولم يذكر طريقه.

وأخرجه أحمد ١/٨٩ و١٠٨، والترمذي (٣٢٩٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته

على المسند ١/١٣١، والبخاري (٥٩٣)، والطبري في تفسيره ٢٧/٢٠٧ و٢٠٨،

والطحاوي في شرح المشكل (٥٢١٤) و(٥٢١٥)، والخراطي في مساوي الأخلاق

(٧٨٤) من حديث علي بن أبي طالب، بنخوه. وانظر المسند الجامع ١٣/٣٥٤ =

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عمران أبو عبيد الله المَرزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: إسحاق بن إبراهيم هو الذي أقدم أبا عبيدة من البصرة، سأل الفضل بن الربيع أن يُقدمه، فورد أبو عبيدة في سنة ثمان وثمانين ومئة بغداد، فأخذ إسحاق عنه وعن الأصمعي علماً كثيراً.

أخبرني علي بن أيوب، قال: أخبرنا المَرزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن الأسود، قال: حدثنا علي بن محمد التَّوفلي، قال: سمعت أبا عبيدة مَعمر بن المثنى يقول.

قال الصُّولي. وحدثنا أبو ذكوان، عن التَّوْزي، عن أبي عبيدة، قال: أرسل إليَّ الفضل بن الربيع إلى البصرة في الخروج إليه، فقدمتُ عليه، وكنتُ أخبر عن تجربته، فأذن لي فدخلتُ، وهو في مجلس له طويل عريض فيه بساط واحد قد ملاء، وفي صدره فرشٌ عالية، لا يُرتقى إليها إلا على كرسي وهو جالس عليها، فسلمتُ بالوزارة، فردَّ وصحك إليَّ واستدنانني، حتى جلستُ مع فرشه، ثم سألني وألطفني وبسطني، وقال: أنشدني، فأنشدته من عيون أشعار أحفظها جاهلية. فقال لي: قد عرفتُ أكثرَ هذه، وأريدُ من مُلح الشعر. فأنشدته فطربَ وصحك، وزاد نشاطه. ثم دخل رجلٌ في زي الكُتَّاب له هيئة، فأجلسه إلى جانبي، وقال له: أتعرف هذا؟ قال: لا. قال: هذا أبو عبيدة علامة أهل البصرة، أقدمناه لنستفيد من علمه، فدعا له الرجل وقرَّظه لفعله هذا، وقال لي: إن كنتُ إليك لمشتاقاً، وقد سئلتُ عن مسألة أفتأذن لي أن أعرفك إيَّاه؟ قلت: هات. قال: قال الله تعالى: ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّ مِرْوَسَ الشَّيْطَانِ﴾ [الصفات] وإنما

= حديث (١٠٢٦٢)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث إسرائيل (يعني عن عبد الأعلى)، ورواه سفيان الثوري، عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي نحوه ولم يرفعه». قلت: وعبد الأعلى بن عامر ضعيف، وقال الدارقطني في العلل (٤/س ٤٨٧): «ويشبه أن يكون الاختلاف من جهة عبد الأعلى».

يقع الوعد والإيعاد بما قد عُرِفَ مثله، وهذا لم يُعرَف. فقلت: إنما كَلَّمَ الله العرب على قَدَرِ كلامهم، أما سمعت قول امرئ القيس [من الطويل]:

أَيَقْتَلَنِي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِجِي وَمَسْنُونَةُ زُرْقٍ كَأَيَّابِ أَغْوَالٍ
وهم لم يَرَوْا الغولَ قَطً، ولكنه لما كان أمرُ الغول يهولُهم أوعدوا به،
فاستحسنَ الفضل ذلك، واستحسنه السائل، واعتقدت من ذلك اليوم أن أصنع
كتاباً في القرآن لمثل هذا وأشباهه، ولما احتاجُ إليه من علمه. فلما رجعت
إلى البصرة عملت كتابي الذي سَمَّيْتُهُ «المجاز»، وسألتُ عن الرجل، فقل
لي: هو من كُتَّاب الوزير وجُلَّسائه يقال له إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب
العَبْرَتَانِي.

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو
مُزَاحِم الخاقاني، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن فَرَج الغساني، قال:
سمعتُ سَلَمَةَ يقول: سمعتُ الفراء يقول لرجل: لو حُمِلَ لي أبو عُبيدة لَضَرَبْتُهُ
عشرين في كتاب «المجاز».

أخبرني علي بن أيوب، قال: أخبرنا أبو^(١) عبيد الله المَرْزُبَانِي، قال:
حدثني عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا المُبَرِّد، أحسبه عن التَّوْزِي^(٢) قال: بلغ
أبا عُبيدة أَنَّ الأَصْمَعِي يَعِيبُ^(٣) عليه تَأْلِيفَهُ كتابِ المِجَازِ فِي الْقُرْآنِ، وَأَنَّهُ قَالَ:
يُفَسِّرُ كِتَابَ اللَّهِ بِرَأْيِهِ؟ قَالَ: فَسَأَلَ عَنْ مَجْلِسِ الْأَصْمَعِي فِي أَيِّ يَوْمٍ هُوَ؟ فَكَرِبَ
حِمَارُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَمَرَّ بِخَلْقَةِ الْأَصْمَعِي، فَتَزَلَّ عَنْ حِمَارِهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَجَلَسَ
عِنْدَهُ وَحَادَثَهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا تَقُولُ فِي الْخُبْرِ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ؟ قَالَ:
هُوَ الَّذِي نَأْكُلُهُ وَنَخْبِزُهُ، فَقَالَ^(٤) أَبُو عُبيدة: قَدْ فَسَّرْتَ كِتَابَ اللَّهِ بِرَأْيِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ
قَالَ ﴿أَحْمِلْ نَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا﴾ [يوسف ٣٦] فقال الأصمعي: هذا شيء بان لي

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الثوري»، وهو تحريف.

(٣) في م: «تعيب»، خطأ وما هنا من أوالإنباء وغيرهما.

(٤) في م بعد هذا «له»، وليست في أ ولا نقلها من نقل الخبر من الخطيب.

فقلته، لم أفسره برأيي. فقال أبو عبيدة: والذي تعيب علينا كله شيء بأن لنا فقلناه ولم نفسره برأينا. ثم قام فركب حماره وانصرف.

أخبرنا علي بن المحسن بن علي بن محمد التثوخي، قال: وجدت في كتاب جدي: حدثنا الحرمي^(١) بن أبي العلاء، قال: أنشدنا أبو خالد يزيد بن محمد المهلب، قال: أنشدني إسحاق الموصلي لنفسه بقوله^(٢) للفضل بن الربيع يهجو الأصمعي [من الوافر]:

عليك أبا عبيدة فاصطنعهُ فإنَّ العِلْمَ عند أبي عبيدة
وقدّمه وآثره علينا ودّع عنك القُرَيْدَ بن القُرَيْدِ^(٣)

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد ابن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عليل العتري، قال: حدثنا أبو عثمان المازني، قال: سمعتُ أبا عبيدة يقول: أدخلتُ على الرشيد فقال لي: يا معمر بلغني أنَّ عندك كتابًا حسنًا في صفة الخيل، أحبُّ أن أسمعَه منك. فقال الأصمعي: وما تصنع بالكتب، يُخضَرُ فرسٌ ونضغُ أيدينا على عضوٍ عضوٍ^(٤) منه، ونُسَمِّيهِ ونذكرُ ما فيه، فقال الرشيد: يا غلام فرس، فأخضِرَ فرسٌ، فقام الأصمعي فجعل يده على عضوٍ عضوٍ، ويقول: هذا كذا، قال فيه الشاعر كذا، حتى انقضى قوله. فقال لي الرشيد: ما تقول فيما قال؟ قلت: قد أصاب في بعضٍ وأخطأ في بعضٍ، فالذي أصاب فيه مني تعلّمه، والذي أخطأ فيه لا أدري من أين أتى به.

(١) في م: «الجرمي» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) في م: «قوله»، وما هنا من أوالإنباء.

(٣) في م: «الفرید ابن الفريدة» بالفاء، وهو تصحيف لا معنى له، وما هنا من أوالإنباء.

ووفيات الأعيان.

(٤) سقطت من م.

وأخبرنا حمزة بن محمد^(١)، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا عبدالله بن عمرو بن لقيط، قال: لما أخبر أبو نواس بأنَّ الخليفة عَمِلَ على أن يجمع بين الأصمعي وأبي عُبَيْدة، قال: أما أبو عُبَيْدة فعالم بما تُرك مع أسفاره يقرؤها. والأصمعي بمنزلة بلبل في قفص نَسَمَع من نغمه لحونا، ونَرَى كُلَّ وقتٍ من مُلِحِه فنونا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون النَّحوي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا ثعلب، قال: زَعَم الباهلي صاحب «المعاني» أنَّ طلبة العلم كانوا إذا أتوا مجلسَ الأصمعي اشتَرَوْا البُغَر في سُوق الدُّر، وإذا أتوا أبا عُبَيْدة اشتَرَوْا الدُّر في سُوق البُغَر، والمعنى: أنَّ الأصمعي كان حسنَ الإنشاد^(٢) والرَّخفة لردِّي الأخبار والأشعار، حتى يحسنَ عنده القَبِيح، وإنَّ الفائدة عنده مع ذلك قليلة، وإنَّ أبا عُبَيْدة كان معه سوءُ عبارة وفوائد كثيرة، والعلمُ عنده جَمٌّ.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوْزي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحوي، قال: حدثنا أبو غَسَّان دِمَاز^(٣)، قال: تَكَلَّمَ أبو عُبَيْدة يوما في باب من العلم، ورجلٌ يَكْسِر عَيْنَهُ حياءَ له، يوهمه أنه يعلم ما يقول. فقال أبو عُبَيْدة [من الوافر]:

يُكَلِّمَنِي وَيَخْلِجُ حَاجِيهِ لِأَحْسَبِ عِنْدَهُ عِلْمًا دَقِينًا

وَمَا يَذْهَبُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ إِذَا قَسَمَ الَّذِي يَذْهَبُ الظُّنُونَا

قال دِمَاز^(٤): فَكُنَّا نَرَى أَنَّ الْبَيْتَيْنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ، وَكَانَ لَا يَقْرَأُ بِالشَّعْرِ.

(١) كذلك.

(٢) في م: «الإنشاء»، وما هنا من أولنايه الرواة ٢٧٩/٣.

(٣) في م: «زياد»، محرف، وهو أبو غسان رفيع بن سلمة المعروف بدِمَاز، كان كاتب أبي عُبَيْدة وأوثق الناس عنه (انظر طبقات الزبيدي ١٩٨، وبغية الوعاة ١/٥٦٨).

(٤) كذلك.

قرأتُ على الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: قال أبو العباس محمد بن يزيد: كان أبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة النخوي، وكانا بعده يتقاربان، وكان أبو عبيدة أكمل القوم.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان وأبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفيان؛ قالوا: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ علي بن عبد الله بن جعفر المديني، وذكرَ أبا عبيدة معمر بن المثنى، فأحسنَ ذِكْرَهُ وصَحَّحَ روايته، وقال: كان لا يحكي عن العرب إلا الشيء الصحيح.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات أبو عبيدة النخوي سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البرزاز، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن موسى البرزبري، قال: حدثني إبراهيم بن أبي الحسين، قال: حدثني علي بن أحمد بن سلمان، قال: حدثني الخليل بن أسد بن إسماعيل التوشجاني، قال: أطعمَ محمد بن القاسم بن سهل التوشجاني أبا عبيدة مؤزاً، وكان سببَ موته، ثم أتاه أبو العتاهية فقدمَ إليه مؤزاً، فقال له: ما هذا يا أبا جعفر؟ قلتُ أبا عبيدة بالموز، وتريدُ أن تقتلني به؟ لقد استخليت قتل العلماء. قال الصولي: ومات أبو عبيدة سنة تسع ومئتين.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي، قال: أخبرنا المرزباني، قال: حدثني المظفر بن يحيى، قال: مات أبو عبيدة سنة تسع ومئتين وهو ابنُ ثلاث وتسعين سنة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن ابن عُفَيْر، عن أبيه، قال: مات أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي سنة إحدى عشرة ومئتين.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: سنة إحدى عشرة ومئتين فيها مات أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المثنى، وقيل: بل مات في سنة عشر، وقيل: في سنة تسع.

قرأت في كتاب علي بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري: مات أبو عُبَيْدة بالبصرة في سنة ثلاث عشرة ومئتين، وله ثمان وتسعون سنة.

٧١٦٣ - مُؤرَّج بن عمرو، أبو فَيْد السَّدُوسِي، صاحبُ العربية^(١).

وهو مؤرَّج بن عمرو بن الحارث بن ثور بن حَرْملة بن علقمة بن عمرو ابن سَدُوس بن شَيْبان بن ذُهل بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب بن علي بن يَكْر بن وائل بن قاسط بن هَنْب بن أَفصى بن دُعَمي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن مَعَد بن عدنان. كان بِخُرَاسان، وقَدِمَ بغدادَ مع المأمون. وله كتابٌ في غريب القرآن رواه عنه أهل مَرُو، وهو من أصحاب الخليل بن أحمد.

وقد أسند الحديث عن شُعْبة بن الحجاج، وأبي عمرو بن العلاء وغيرهما. رَوَى عنه من العراقيين أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي.

أخبرني الحسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن خَلَف الدَّهْقَان، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المَقْرِي، قال: حدثنا محمد بن خالد بن أحمد بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا المؤرَّج بن عمرو السَّدُوسِي أبو فَيْد وكان مع المأمون بِمَرُو. وقَدِمَ معه العراق.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن علي البَرَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سيف، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي، قال: أخبرني أبو

(١) اقتبسه السمعاني في «السُدُوسِي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣١، والفقطي في إنباء الرواة ٣/ ٣٢٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٠٩ وغيرهم.

جعفر عَمِّي، قال: أخبرني مؤرِّج أنه قَدِمَ من البادية ولا معرفة له بالقياس في العربية، إنما كانت معرفته بالعربية قريحةً. قال: فأول ما تَعَلَّمْتُ القياس في حَلْقَةِ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ بِالْبَصْرَةِ.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عُمَرَان بن موسى الكاتب، قال: أخبرني الصُّوْلِي، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثني عَمِّي عُبيد الله، قال: حدثني أخي أحمد بن محمد، قال: قال لنا مُؤرِّجُ بن عَمْرُو السَّدُوسِي: اسمي وكُنيتي عَرَبِيَان^(١)، اسمي مُؤرِّجُ والعرب تقول: أَرَجَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَرَشَتْ، إِذَا حَرَّشَتْ. وَأَنَا أَبُو فَيْدٍ وَالْفَيْدُ وَزِدُ الزَّعْفَرَانِ، وَيُقَالُ: فَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ فَيْدًا إِذَا مَاتَ.

فَرَأْتُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عُبيد الله المَرْزُبَانِيِّ، قال: أخبرني محمد بن عبد الله البَصْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ فَإِذَا الْأَخْفَشُ قَدْ جَاءَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ: مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مَنْ عِنْدَ الْقَاضِي يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ، قَالَ: فَمَا جَرَى؟ قَالَ: سَأَلَنِي عَنْ الثُّقَّةِ الْمَقْدَمِ مِنْ غِلْمَانِ الْخَلِيلِ مَنْ هُوَ وَمَنْ الَّذِي كَانَ يُوثَقُ بَعْلَمُهُ؟ فَقُلْتُ لَهُ: النَّضْرُ بْنُ شَمِيلَ وَسَيَّوِيهِ، وَمُؤرِّجُ السَّدُوسِي.

وحدثني الجَوْهَرِيُّ عَنْ المَرْزُبَانِيِّ، قَالَ: وَجَدْتُ بِخَطِّ اليزيدي، يعني محمد بن العباس: أَهْدَى أَبُو فَيْدٍ مُؤرِّجُ السَّدُوسِي إِلَى جَدِّي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ كِسَاءً، فَقَالَ جَدِّي بِشُكْرِهِ^(٢) [من الطويل]:

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَى ابْنُ عَمْرُو مُؤرِّجَ وَأَمْنَحُهُ حُسْنَ الشَّاءِ مَعَ الْوُدِّ
أَغْرُ سَدُوسِيَّ نِمَاءً إِلَى الْعُلَا أَبْتُ كَانَ صَبًّا بِالْمَكَارِمِ وَالْمَجْدِ
أَتَيْنَا أَبَا فَيْدٍ نَوْمُلُ سَيْنَهُ وَنَقْدَحُ زَنْدًا غَيْرَ كَابٍ وَلَا صَلْدٍ
فَأَصْدَرْنَا بِالرَّيِّ وَالْبَذْلِ وَالْغِنَى وَمَا زَالَ مَحْمُودَ الْمَصَادِرِ وَالْوَرْدِ

(١) في م: «غريبان»، وهو تصحيف.

(٢) انظر إنباه الرواة ٣/٣٢٨.

كَسَانِي، وَلَمْ اسْتَكْسِهْ، مَثْبِرَعًا وَذَلِكَ أَهْنَى مَا يَكُونُ مِنَ الرُّفْدِ
 كَسَانِيهِ فَضْفَاضًا إِذَا مَا لَبِسْتُهُ تَرَوَحْتُ مُخْتَالًا وَجُرْتُ عَنِ الْقَصْدِ
 كِسَاءُ جَمَالٍ إِنْ أَرَدْتَ جَمَالَهُ وَثَوْبَ شِتَاءٍ إِنْ خَشِيتَ شِتَا^(١) الْبَرْدِ
 تَرَى حُبَّكَ فِيهِ كَأَنَّ أَطْرَارَهَا فِرْنَدٌ حَدِيثٌ صَقْلُهُ مُلٌّ مِنْ غَمْدِ
 سَأَشْكُرُ مَا عِشْتُ السَّدُوسِيَّ بَرَّهُ وَأُوصِي بِشُكْرِ السَّدُوسِيَّ مَنْ بَعْدِي
 ٧١٦٤ - مُعَمَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

زَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

مَدِينَةُ الْأَصْلِ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِيهِ، وَعَمَّهُ مُعَاوِيَةَ. رَوَى
 عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَجَعْفَرُ
 الصَّائِغِ.

وَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ^(٣): سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: رَأَيْتُهُ وَلَمْ
 أَكْتُبْ عَنْهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِثْنَيْنِ، أَتَيْتُهُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَهُوَ مَخْضُوبُ الرَّأْسِ
 وَاللَّحْيَةِ فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ، وَدَخَلَ الْبَيْتَ فَرَأَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَأَنَا قَاعِدٌ
 عَلَى بَابِهِ فَقَالَ: مَا يُقْعِدُكَ؟ قُلْتُ: أَنْتَظِرُ الشَّيْخَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ: هَذَا كَذَّابٌ،
 كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يَقُولُ: هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَا أَبُوهُ بِشَيْءٍ. قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:
 قُلْتُ لِأَبِي: مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ: هَذَا شَيْخٌ مَدِينِيٌّ كَانَ بِبَغْدَادَ أَتَيْتُ عَفَّانَ يَوْمًا
 فَانْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَمَرَزْتُ عَلَى بَابِهِ وَإِذَا قَوْمٌ قَعُودٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا:
 بَابُ مُعَمَّرٍ. فَقَعَدْتُ أَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: فَمَا قَوْلُكَ فِيهِ وَفِي أَبِيهِ؟ فَقَالَ:
 كَانَ أَبُوهُ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ، فَكَانَ^(٤) لَا يَتْرُكُ أَبَاهُ بِضَعْفِهِ^(٥) حَتَّى يَحْدُثَ عَنْهُ مَا

(١) فِي الْإِنْبَاءِ: «شِبَا»، وَفِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ: «مَنْ»، وَفِي الْوَفَايَاتِ: «أَذَى».

(٢) اقْتَبَسَهُ الْمَزِّي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٢٩/٢٨.

(٣) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٨/ التَّرْجُمَةُ ١٧٠٥.

(٤) فِي م: «وَكَانَ»، وَمَا هُنَا مِنْ أَوَّلِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ.

(٥) فِي م: «يَسْتَدْ يَضْعَفُهُ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ عَجِيبٌ لَا مَعْنَى لَهُ الْبَتَّةَ، وَاثْبَتْنَا مَا فِي أَوَّلِ الْجَرَحِ

وَالْتَّعْدِيلِ الَّذِي يَنْقُلُ مِنْهُ الْمُصَنَّفُ.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفّار، قال: حدثنا العباس بن محمد الدّوري، قال: حدثنا مُعَمَّر بن محمد من وَلَدِ أَبِي رَافِعٍ، قال: أخبرني مُعاوية بن عُبيدالله، قال: وهو عَمِّي، عن عُبيدالله، عن سَلَمَى مولاة النّبي ﷺ، وهي جدّتنا، قالت: كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ يوماً جالسةً إذ أتى إليه رجلٌ فشكا إليه وجعاً يجده في رأسه فأمره بالحِجامة وسطَ رأسه، وشكا إليه ضرباناً يجده في قدَميه فأمره أن يَخْضِبَها بِالْحِثَاءِ وَيُلْقِي فِي الْحِثَاءِ شَيْئاً مِنْ مِلْحٍ^(٢).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن

(١) في م: «إلا ضعفاً»، ولم أجد «إلا» في النسخ، ولا هي في الجرح والتعديل، والعبارة من غيرها أكثر استقامة.

(٢) إسناده ضعيف جداً، صاحب الترجمة منكر الحديث، وعبيدالله بن علي بن أبي رافع لين الحديث، ولم يتابع، ورواه والد صاحب الترجمة عن عبيدالله، به، كما في الذي بعده، وهو متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٧٠) و(١٤٧١) من طريق عبيدالله بن علي بن أبي رافع، به.

وأخرجه الترمذي (٢٠٥٤) والطبراني في الكبير ٢٤/ (٧٥٥)، من طريق فائد مولى لآل أبي رافع عن علي بن عبيدالله، عن جدته سلمى، قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة إلا أمرني رسول الله ﷺ أن أضغ عليها الحناء. قال الترمذي: «هذا حديث غريب. إنما نعرفه من حديث فائد، وروى بعضهم هذا الحديث عن فائد، وقال: عن عبيدالله بن علي، عن جدته سلمى، وعبيدالله بن علي أصح».

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٦٣)، وأبو داود (٣٨٥٨)، والترمذي (٢٠٥٤م)، وابن ماجه (٣٥٠٢)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٢١ من طريق عبيدالله، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢١٥ حديث (١٥٩٦٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٦٢ من طريق أيوب بن حسن بن علي عن جدته سلمى، به، وإسناده ضعيف جداً، أيوب منكر الحديث.

عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، قال: حدثنا مُعَمَّر بن محمد، قال: حدثنا أبي محمد، عن أبيه عبيدالله، عن سلمى مولاة رسول الله ﷺ وهي أول مملوكة ملكها رسول الله ﷺ؛ قالت: كنت عند رسول الله ﷺ يوماً جالسة إذ أتاه رجل فشكا إليه وجعاً يجده في رأسه، فأمره بالحجامة وسط رأسه، وشكا إليه ضرباً يجده في قدميه فأمره بخضيهما بخنّاء ويُلقي في الخنّاء شيئاً من حرمل^(١). وقال مُعَمَّر: حدثنا عمي معاوية بن عبيدالله، عن عبيدالله، عن سلمى، عن النبي ﷺ مثله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل، قال: حدثنا جعفر، قال: سمعت مُعَمَّراً يقول: رأيت سليمان الأعمش، قال جعفر: فقلت أنا له: أنت رأيت الأعمش؟ قال: نعم، ولم أكتب عنه شيئاً، مراراً انطلقت إلى الأعمش، وسفيان الثوري، ومندل بن علي، وابن أبي ليلى. قال جعفر: وطلبت إليه أنا فأبى أن يُحدّثني سنة ثم حدّثني.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن مُعَمَّر بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، فقال: لم يكن من أهل الحديث لا هو ولا أبوه، كان يلعب بالحمام.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال^(٢): شهدت يحيى بن معين وسئل عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ فقال: قال لي مُعَمَّر هذا الذي كان من ولده أن اسمه إبراهيم. فقلت ليحيى^(٣): مُعَمَّر هذا ثقة؟ قال: ما كان بثقة ولا مأمون.

(١) تقدم في الذي قبله.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٦٢).

(٣) كذلك (٣٦٣).

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضُّبِّي الهَرَوِي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمد الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: مُعَمَّر من ولد أبي رافع ليس بشيء.

٧١٦٥ - مُجَاعَة بن ثابت، وهو مُجَاعَة الخُراساني.

سَكَنَ بَغدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعة. روى عنه علي بن حماد ابن السَّكَن، وغيره.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الصمد بن علي الطُّسْتِي، قال: حدثنا علي بن حماد بن السَّكَن، قال: حدثنا مُجَاعَة بن ثابت الخُراساني، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: لما اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ يَوْمَ حُنَيْنٍ دَخَلَ جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ الْحَرْبُ قَدْ اشْتَبَكَتْ وَلَسْنَا نَدْرِي مَا يَكُونُ أَفْلا تَخْبِرُنَا بِأَخِيرِ أَصْحَابِكَ وَأَحَبِّهِمْ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ يَا هَيْهَ اللَّهُ أَبُوكَ أَنْتَ الْقَائِدُ لَهَا بِأَزْمَتِهَا، هَذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَقُومُ فِي النَّاسِ مِنْ بَعْدِي، وَهَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَبِيبِي يَنْطَلِقُ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِي، وَهَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَصَاحِبِي حَتَّى تَقُومَ الْقِيَامَةُ»^(١).

أخبرنا البرقاني، قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق التَّيْسَابُورِي أَبُو أَحْمَد، قال: حدثنا سَهْلُ بْنُ عَمَارٍ، قال: حدثنا مُجَاعَة ابن أبي مُجَاعَة قال: ولقيته ببغداد، عن ابن لهيعة، عن محمد بن المُنْكَدَر، عن جابر بن عبد الله، قال: كانت اليهود تقول في الرجل إذا أتى امرأته من خلفها وهي باركة كان ولده أحول، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَسْأَلُكُمْ

(١) موضوع، صاحب الترجمة كذاب كما بينه المصنف، ورواه سليمان بن شعيب بن الليث عند العقيلي ١٣٠/٢ عن ابن لهيعة، وقال الذهبي في الميزان ٢١١/٢ في ترجمة سليمان: «المتهم بوضع هذا، هذا الشيخ الجاهل» يعني سليمان بن شعيب. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/الورقة ١٩٨) من طريق المصنف.

حَرِّثُ لَكُمْ ﴿ [البقرة ٢٢٣] الآية (١)

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو شيخ محمد بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذكرَ رجلاً كان يكون في التعيين^(٢) يحدثُ مات قريباً يقال له: مُجَاعَة، فقال: لم يكن به بأسٌ إلا أنه كان في الجُند.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المُخَرَّمي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: مُجَاعَة كَذَابٌ ليس بشيء.

٧١٦٦ - مُحَرِّز بن عَوْن بن أبي عَوْن، واسم جده أبي عَوْن عبد الملك بن زيد، وكنية مُحَرِّز أبو الفضل^(٣).

سمع مالك بن أنس، وعلي بن مُسهر، وحسان بن إبراهيم، وعبدالله بن إدريس، وخلف بن خليفة، ومسلم بن خالد.

كتب عنه أحمد بن حنبل. وروى عنه يحيى بن معين، وأحمد بن محمد ابن بكر القصير، ويوسف بن الصَّحَّاح الفقيه، وموسى بن هارون، وإدريس بن عبد الكريم، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوِي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد واه، صاحب الترجمة بين المصنف حاله، وابن لهيعة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، وقد تقدم تخريجه في ترجمة كثير بن شهاب بن عاصم المذحجي (١٤/ الترجمة ٦٩٠٩) من طرق عن محمد ابن المنكدر.

(٢) في م: «التعيين»، وما هنا من أ، ولم أقف عليها.

(٣) اقتبسَه المزني في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يقول^(١) : رأيت مُحَرِّزَ بن عَوْنٍ جاء يوماً فسَلَّمَ على أبي، فقال لي : أي شيء يُحدِّث؟ فقلت : عن حَسَّان بن إبراهيم، عن يونس، عن الزُّهري، عن عُرْوَةَ عن عائشة، قالت : توفي رسولُ الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، فكتبه^(٢) عنه^(٣) .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رَزَق، قال : أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَّبي، قال : حدثنا الحُسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم، قال : حدثني يحيى بن مَعِين، قال : حدثني مُحَرِّز بن أبي مُحَرِّز العابد، وهو ابن عَوْن، قال : سمعتُ بكر العابد يقول : سمعتُ فضيل بن عياض يقول في قول الله عز وجل : ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ آلِهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر ٤٧] قال : أتو بأعمال ظلُّوها حَسَنَات فإذا هي سَيِّئَات . قال : فرأيتُ يحيى بن مَعِين بَكَى .

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، قال : أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان، قال : حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال : حدثنا مُحَرِّز بن عَوْن، قال : سألتُ فضيل بن عياض عن حديث، فقال لي : وأنت أيضاً منهم؟ عليكم بالقرآن فإنه ينبغي لنا أن لو بَلَّغنا أن حرفاً من كلام ربنا نزلَ باليمن لَدَهَبنا حتى نسمعه، ولكن وجدتم هذا الأمر أيسر عليكم .

أخبرنا الجَوْهري، قال : أخبرنا محمد بن العباس، قال : حدثنا محمد

(١) الملل ١٠٢/٢ .

(٢) في م : « وكتبه » ، وما هنا من أ ، وهو الأصوب .

(٣) حديث صحيح، حسان بن إبراهيم صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقریب»، وقد توبع .

أخرجه ابن سعد ٣/٢، وأحمد ٦/٩٣، والبخاري ٤/٢٢٦ و٦/١٩، ومسلم ٧/٨٧، والترمذي (٣٦٥٤)، وفي الشَّمال، له (٣٨٠)، والنسائي في الكبرى (٧١١٤)، وأبو يعلى (٥٦٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٧) و(١٩٤٨)، وابن حبان (٦٣٨٨)، والبيهقي في الدلائل ٧/٢٣٨ . وانظر المسند الجامع ١٩/٥٥٤ حديث (١٦٤١١) .

ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال^(١):
نَعَيْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ مُحَرِّزَ بْنَ أَبِي عَوْنٍ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: كَانَ
شَيْخَ صَدَقٍ لَا يَأْسَ بِهِ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ^(٢): سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ
مُحَرِّزِ بْنِ عَوْنٍ فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بِأَسْ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا الْبِرْقَانِيُّ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعُصْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ،
قَالَ: مُحَرِّزُ بْنُ عَوْنٍ ثَقَّةٌ، كَتَبَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ
الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ صَالِحًا جَزْرَةَ عَنْ
مُحَرِّزِ بْنِ عَوْنٍ، فَقَالَ: لَا يَأْسَ بِهِ.

أَنْبَأَنَا ابْنُ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَالِبٍ الْجُعْفِيُّ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ مَوْلِدَ مُحَرِّزِ بْنِ عَوْنٍ سَنَةَ خَمْسٍ
وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً.

قَرَأْتُ عَلَى الْبِرْقَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجَوْهَرِيَّ، وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ يَقُولُ: مُحَرِّزُ
ابْنِ عَوْنٍ بْنُ أَبِي عَوْنٍ وَيُكْنَى أَبُو الْفَضْلِ وَلَدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً، وَمَاتَ
بِبَغْدَادَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَيْنِ، وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ^(٣): مَاتَ مُحَرِّزُ بْنُ عَوْنٍ فِي رَجَبٍ لثَلَاثٍ بَقِيْنَ مِنْهُ سَنَةٌ إِحْدَى

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٠٠).

(٢) العلل ١٠٢/٢.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٥).

وثلاثين وميتين وكان لا يَخْضِبُ، وقد سمعتُ^(١) منه.

٧١٦٧ - مُخْتَارُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، أَخُو مُحَرِّزِ بْنِ عَوْنٍ.

حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ مُحَرِّزٌ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الصَّحَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَرِّزٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي مُخْتَارُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: مَرَرْتُ بِمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ وَعِنْدَهُ كَلْبٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ.

٧١٦٨ - مُغَلَّسُ الْبَغْدَادِيِّ.

حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيِّ. رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمَعْرُوفُ بِعَبْدَانَ الْأَهْوَازِيِّ.

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِي الْحَافِظُ، قَالَ^(٢): سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُغَلَّسُ الْبَغْدَادِيُّ شَيْخُ ثِقَةٍ، سَنَةَ نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ قَبْلَ أَنْ أَلْقَى هِشَامَ بْنَ خَالِدٍ بَعِشْرَ سَنِينَ فَلَمَّا لَقِيتُ هِشَامَ بْنَ خَالِدٍ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا»^(٣).

٧١٦٩ - مَسْرُورُ بْنُ أَبِي عَوَانَةَ، وَاسِمُ أَبِي عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ، مَوْلَى

يَزِيدَ بْنِ عَطَاءِ الْوَاسِطِيِّ.

نَزَلَ بِبَغْدَادَ، وَكَانَ عَابِدًا مُجْتَهِدًا، وَأَظْلَمَهُ أُسْنَدُ يَسِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ.

(١) في م: «سمعت»، خطأ بين، وما هنا من أوتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي وتهذيب الكمال.

(٢) الكامل ٨٨٧/٣.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد بن أسد البجلي (الميزان ٦٤٧/١). على أن

مسنده صحيح من حديث بريدة بن الحصيب، وهو في صحيح مسلم ٦٥/٣.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيْرِيه الهَرَوِي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كان لأبي عَوَّانَةَ ابنٌ يقال له مَسْرور، وكان معي في الدار ببغداد، ومعه كتب أبيه، قال: وكان من العَبَّاد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رَزَق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلَمَانَ النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني إسماعيل بن زياد أبو يعقوب، قال: قد رأيتُ العَبَّاد والمُجْتَهِدِينَ ما رأيتُ أَحَدًا قَطَّ أَصْبَرَ عَلَى صَلَاةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَطَوَّلِ السَّهْرِ وَالْقِيَامِ مِنْ مَسْرور بن أبي عَوَّانَةَ، كان يَصَلِّي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَلَا يَقْتَر. قال: وَقَدَّمْ عَلَيْنَا مَرَّةً، فقال: أخرجوني إلى السَّاحِلِ أَنْظِرْ إِلَى الْمَاءِ حَتَّى لَا أَنَام.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني محمد، قال: حدثني الفَضِيلُ بن عبد الوهاب، قال: حدثني أبو المُسَاوِر خَتَنَ أَبِي عَوَّانَةَ، قال: كان أبو عَوَّانَةَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ صَلَاةً بِاللَّيْلِ وَأَطْوَلَ اجْتِهَادًا، فَلَمَّا قَدَّمَ عَلَيْنَا مَسْرور بن أبي عَوَّانَةَ، قال لي أبو عَوَّانَةَ: يَا أَبَا الْمُسَاوِرِ احْتَقَرْتُ وَاللَّهِ نَفْسِي، أَوْ قَالَ: تَصَاغَرْتُ وَاللَّهِ إِلَيَّ نَفْسِي.

٧١٧ - مُجَاهِد بن موسى بن فَرْوُخ، أَبُو عَلِيٍّ الْخَوَارِزْمِيُّ^(١).

سكن بغداد، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَهُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مَالِكِ الْمُزَنِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ سُلَيْمِ الطَّائِفِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، وَيَحْيَى بْنَ آدَمَ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيَّةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي.

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيَانِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، وَإِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَارِسِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) اقتبسه السمعاني في: «الخوارزمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/٢٣٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/٤٩٥.

ابن عَفَيْر ، وإبراهيم بن موسى بن الرَّوَاس ، وعبدالله بن محمد البَغَوِي .

قرأتُ على البرْقاني عن محمد بن العباس ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعَدَةَ القَزاري ، قال : حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحَرِّز ، قال^(١) : سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُجاهد بن موسى الخُوَارزمي ، فقال : ثقةٌ لا بأسَ به .

أخبرني محمد بن عليّ المُقريء ، قال : أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ ، قال : أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبِي^(٢) بمرور قال : وسألته ، يعني صالح بن محمد جَزَرَة ، عن مُجاهد بن موسى ، فقال : صدوقٌ .

أخبرني الصُّوري ، قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرايُلس ، قال : أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي بمصر ، قال : أخبرنا أبو عبدالرحمن النَّسائي ، قال : مُجاهد بن موسى بغداديّ ثقةٌ ، وأصله خراساني .

قرأتُ في كتاب عُبيدالله بن جعفر بن أحمد بن حَمْدان : حدثنا أبو يَعْلَى عُثمان بن الحسن الطُّوسي ، قال : حدثنا محمد بن القاسم الأزدي ، قال : قال لنا مُجاهد بن موسى ، وكان إذا حَدَّثَ بالشَّيء رَمَى بأصله إما يَغسلُهُ ، وإما في دجلة ، فجاء يوماً ومعه طَبَق فقال : هذا بقي ، وما أراكم تَرَوْنِي بعدها ، فحدثنا به ورَمَى به ثم ماتَ بعد ذلك .

أنبأنا ابن رِزْق ، قال : أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعفي ، قال : أخبرنا موسى بن هارون ، قال : كان مولد مُجاهد بن موسى فيما أرى سنة ثمان وخمسين ومئة ، لأنه ذَكَرَ لنا أَنَّ أحمد بن حنبل أصغرُ منه بست سنين .

أخبرنا ابن الفضل ، قال : أخبرنا جعفر الخُلدي ، قال : حدثنا محمد بن

(١) سؤالات ابن محرز (٣٦٣) .

(٢) في م : « الحَبِيبِي » بالخاء المعجمة مصغراً وهو تصحيف ، وهو مذكور في « الحَبِيبِي » من أنساب السمعاني .

عبدالله الحَضْرَمِي، قال: وأخبرنا العَيْقِي، قال: أخبرنا محمد بن المظْفَر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوِي^(١): مات مُجاهد بن موسى سنة أربع وأربعين ومِئتين، زاد البَغَوِي: ببغداد في ربيع الأول.

٧١٧١ - مُهَنْئ بن يحيى، أبو عبدالله، شامي الأصل^(٢).

وهو من كبار أصحاب أبي عبدالله أحمد بن حنبل، رَحَلَ في صُحبته إلى عبدالرزاق بن هَمَّام، وسكَنَ بغدادَ، وحدث بها عن بَقِيَّة بن الوليد، وضَمْرَةَ بن ربيعة، ومكي بن إبراهيم، ويوسف بن يعقوب صاحب السَّلْعَة، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، وزيد بن أبي الزَّرْقَاء، ويزيد بن هارون، وعبدالرزاق، وأحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث.

رَوَى عنه حَمْدَان بن عليّ الوَرَّاق، وإبراهيم بن هانئ التَّيْسَابُورِي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبَة، ويحيى بن محمد ابن صاعد، ومحمد بن بيان الخَلَّال، والقاضي أبو عبدالله المخاملي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المَعْدَل، قال: أخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهْرِي، قال: حدثنا محمد بن بَيَّان. وأخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح^(٣) الحَرْبِي، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارِقُطْنِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شَيْبَة أبو بكر، قال^(٤): حدثنا مُهَنْئ بن يحيى، قال: حدثنا زيد ابن أبي الزَّرْقَاء، عن سُفْيَان، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله افترضَ عليكم الجُمُعَة في يومكم هذا في شَهْرِكُمْ هذا في بلدكم هذا إلى يوم القيامة، ألا قمن تركها استخفافاً بها أو تهاوؤاً فلا جَمَعَ الله له شَمْلُه ولا بَارَكَ له، ألا ولا صلاةَ له، ألا

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والمشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ٣٤٥/١.

(٣) في م: «الخلنج»، وهو تحريف عجيب.

(٤) في م: «قال»، خطأ.

ولا يُؤْمَنُ فاجِرٌ بَرًّا».

قال الدَّارَقُطْنِي: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ عَنْهُ، وَتَفَرَّدَ بِهِ مُهَنْىُ بْنُ يَحْيَى عَنْ زَيْدٍ.

قلت: وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَلَا نَحْفَظُهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ^(١).

حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشَّروطِي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسَيْن الأزدي الحافظ، قال: مُهَنْىُ بْنُ يَحْيَى الشَّامِي نَزَلَ بِغَدَادَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

رَوَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ^(٢) عَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ، قَالَ: مُهَنْىُ بْنُ يَحْيَى ثَقَّةٌ نَبِيلٌ.

حَدَّثْتُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَنْبَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلَّالُ، قَالَ: وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُهَنْىُ بْنُ يَحْيَى مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُكْرِمُهُ وَيَعْرِفُ لَهُ حَقَّ الصُّحْبَةِ، وَقَدَّمَهُ، وَرَحَلَ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَصَحِّبَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ. وَكَانَ يَسْتَجِرُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَا لَمْ يَسْتَجِرُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِثْلُهُ، وَيَحْتَمِلُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا لَمْ يَحْتَمِلْ أَحَدًا مِثْلَهُ، وَسَأَلَهُ عَنْ كِبَارِ الْمَسَائِلِ، وَمَسَائِلِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَ، وَكُتِبَ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مَسَائِلَ كَثِيرَةٌ بِضْعَةِ عَشَرَ جُزْءًا عَنْ أَبِيهِ لَمْ تَكُنْ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ وَلَا عِنْدَ غَيْرِهِ، وَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُ قَدْرَهُ وَيَذْكُرُهُ كَثِيرًا، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ. قَالَ عَبْدِ اللَّهِ: وَكَنْتُ أَرَى مُهَنْىُ يَسْأَلُ أَبِي حَتَّى يُضْجِرَهُ، وَيُكْرِرُ عَلَيْهِ جَدًّا، حَتَّى

(١) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد وعلي بن زيد بن جدعان.

أخرجه عبد بن حميد (١١٣٦)، وابن ماجه (١٠٨١)، وأبو يعلى (١٨٥٦)، والبيهقي ٩٠/٢ و١٧١، والمزي في تهذيب الكمال ١٠٣/١٦ من طريق علي بن زيد ابن جدعان، به. وانظر المسند الجامع ٤٨٥/٣ حديث (٢٢٩٨).

(٢) سؤالات السلمي (٣٤٤).

ربما قامَ وضَجِرَ. قال أبو عبد الرحمن: قال مُهَيّ: لَزِمْتُ أبا عبد الله ثلاثاً وأربعين سنة، وأنفقنا عند عبد الرزاق، ورأيتُه بمكة عند سُفيان بن عُيينة سنة ثمان وتسعين، وكان معنا أيضاً عند عبد الرزاق إسحاق بن راهويه وجماعة.

٧١٧٢- مُبَشَّرُ بن الحسن بن مُبَشَّر بن مكسر، أبو بَشَر القيسي.

أنا أحمد بن عليّ اليزدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ: أنه بغداديّ سكنَ الفُسطاط، وحدث عن يعقوب بن محمد الزُّهري. وقال أبو أحمد: كُناه لنا أبو بكر بن خزيمة.

وحدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: مُبَشَّر بن الحسن بن مُبَشَّر بن مكسر القيسي يُكنى أبا بَشَر بصريّ. قدّم مصرَ وحدث بها، وكان ثقةً، وبها كانت وفاته في صَفَر سنة تسع وخمسين ومئتين.

٧١٧٣- مَذْكُور بن سليمان، أبو نَصْر القصبانيّ المُخَرَّمي^(١).

حدث عن خالد بن مَخْلَد، وزكريا بن عَدِي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبد الله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني.

حدثني يحيى بن عليّ الدُّشكري لفظاً بحُلوان، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلدي بَنيسابور، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مُسلم، قال: حدثنا مَذْكُور بن سليمان أبو نَصْر بالمخَرَّم، قال: حدثنا زكريا بن عَدِي، قال: حدثنا ابن إدريس، عن يحيى بن أيوب البَجلي، عن الشعبي في قول الله تعالى ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران ١٨٧] قال: أما إنهم كانوا يقرؤنه ولكن نَبَذُوا العَمَلَ به.

ذكرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأت بخطه: أنَّ مَذْكُور بن سليمان مات في صفر سنة ثلاث وستين ومئتين.

(١) اقتبسه السمعاني في «القصابي» من الأنساب.

٧١٧٤ - مُضَر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مُضَر، أبو محمد
الأسدي^(١).

سمع يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن المُنذر الحزامي،
وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، ويحيى بن حبيب بن عربي، وأبا كامل
الجحدري، وسعيد بن حَفْص الثَّقَلِي، وَحَيَّان^(٢) بن بِشْرِ القاضي، ومحمد بن
أبان الواسطي، والأزرق بن علي، وإبراهيم بن الحجاج السَّامِي^(٣)، وعبد الرحمن
ابن سَلَام الجُمَحِي، وبِشْر بن هلال البَصْرِي، وحامد بن يحيى البلخي.
رَوَى عنه يحيى بن صاعد، وأبو بكر بن مُجاهد المُقَرِّي ومحمد بن مخلد،
وأبو عمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي. وقال الدَّارِقُطَنِي: هو ثقة^(٤).

أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التَّمِيمِي، قال:
حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا مُضَر بن محمد الأسدي، قال:
حدثنا سعيد بن حَفْص، قال: حدثنا زُهَيْر بن مُعاوية، عن سُهَيْل بن أبي
صالح^(٥)، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخَسِرُ الْفُرَاتُ
عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ، أَرَاهُ قَالَ، مِنْ كُلِّ مِثَّةٍ تِسْعَةٌ
وَتِسْعُونَ» يَا بُنَيَّ: فَإِنْ أَدْرَكَتَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ^(٦).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) في م: «حبان» بالباء الموحدة، وهو تصحيف، وانظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة
١١٠٥.

(٣) في م: «الشامي» بالشين المعجمة، وهو تصحيف.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (٢٣٢).

(٥) في م: «طالح»، تحريف قبيح.

(٦) حديث صحيح، سهيل بن أبي صالح ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٠٤)، وأحمد ٣٠٦/٢ و ٣٣٢، ومسلم ١٧٤/٨، وابن
حبان (٦٦٩١)، وأبو نعيم ١٤١/٧، والبخاري (٤٢٤٠). وانظر المسند الجامع
٤٢٠/١٨ حديث (١٥٢٢٦).

وأخرجه البخاري ٧٣/٩، ومسلم ١٧٤/٨، وأبو داود (٤٣١٣)، والترمذي =

أخبرنا الأزهرى، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: مَضَر بن محمد الأسدي القاضي بغدادى، وَلِي قضاء واسط، وكان راوية لحروف القراءات. حدثنا عنه جماعة من شيوخنا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: ومات مَضَر بن محمد الأسدي سنة سبع وسبعين ومئتين.

٧١٧٥ - مُتَصَر بن محمد بن متصر، أبو منصور.

حَدَّث عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْمَرْزُوبَانِ، وعبدالله بن عمر بن أبان، وعلي بن شبرمة الكوفيين. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وزكريا بن يحيى والد المُعَاوِي بن زكريا، وسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي.

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِي، قال^(١): حدثنا متصر بن محمد ابن متصر البغدادي، قال: أخبرنا علي بن شبرمة الحارثي، قال: أخبرنا شَرِيك، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ، وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ»^(٢). قال سُلَيْمَان: لَمْ يَرَوْهُ

= (٢٥٦٩)، وابن حبان (٦٦٩٣)، والبخاري (٤٢٣٩) من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة، بنحوه. ليس فيه ذكر العدد ممن يقتل. وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة انظرها في تعليقنا على الترمذي، وابن ماجه (٤٠٤٦).

(١) المعجم الصغير (١٠٨٩).

(٢) إسناده ضعيف، لضيف شريك النخعي عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقریب» ولم يتابع، وعلي بن شبرمة ضعيف (الميزان ١٣٢/٣).

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٥٥) وابن خزيمة (٢٥١٦)، والطبراني في الصغير (١٠٨٩)، وابن عدي في الكامل ١٣٢٦/٤، والحاكم في المستدرک ٤٤١/١ والبيهقي ٢٦١/٥، وفي الشعب (٣٨١٧) من طريق شريك، به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». وهذا قول بعيد عن الصواب، =

عن منصور إلا شريك، ولا رواه عن شريك إلا علي بن شبرمة وحسين بن محمد المروزي.

٧١٧٦ - مَلِيح بن رَقَبَة الأواني.

حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. رَوَى عَنْهُ مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرِ الدَّقَاقِ. أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مَلِيحُ بْنُ رَقَبَةَ الْأَوَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ ثَعْلَبَةَ: عَزَمْتُ عَلَى شَيْطَانٍ مَرَّةً، فَحَضَرْتُهُ، فَقَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي شِيعِي. قُلْتُ: وَمَنْ تَعْرِفُ مِنَ الشَّيْعَةِ، قَالَ: الْأَعْمَشُ وَأَبَا إِسْحَاقَ.

٧١٧٧ - مُطَرِّفُ بْنُ جُمُهورِ بْنِ الْفَضْلِ، أَبُو بَكْرٍ الْأَسْرُوشَنِيُّ.

قَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ حَمْدَانَ بْنِ ذِي الثُّونِ، وَعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَلَخِيِّينَ. رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْخَزْبِيُّ السُّكَّرِيُّ. أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ يَعْقُوبِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْخَزْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُطَرِّفُ بْنُ جُمُهورِ الْأَسْرُوشَنِيُّ^(١) قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ ذِي الثُّونِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ هَلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْدُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَإِنَّ الْغَدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ»^(٢).

= لا يقوله ذو دراية بصنيع مسلم في صحيحه، فإنه لم يحتج بشريك، وإنما أخرج له متابعة فقط.

(١) في م: «الأشروسني» بتقديم الشين المعجمة على المهملة، وهكذا هو المشهور فيها لكن الخطيب قيدها كذلك، أعني بتقديم المهملة، وهو صنيع السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب.

(٢) موضوع، وأفته معلى بن هلال بن سويد، اتفق النقاد على تكذيبه. ولم نقف عليه من هذا الطريق وبهذا اللفظ عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١٢٥/١ =

٧١٧٨ - مفتاح بن خَلَف بن الفَتْح، أبو سعيد الخراساني.

أَظْهَرَهُ مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ. قَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْكَرَائِيسِيِّ الْبَلْخِيِّ. رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرَبِيُّ أَيْضًا.

أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الشُّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مِفْتَاحُ بْنُ خَلَفٍ بْنِ الْفَتْحِ قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثٍ مِئَةَ بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْكَرَائِيسِيِّ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الْجَصَّاصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يَقْطُنُ لَهُ وَلَا سَمْعَ بِهِ، وَإِنَّ لِأَبِي جَادٍ لِحَدِيثًا عَجَبًا. أَمَّا أَبُو جَادٍ فَأَبَى آدَمَ الطَّاعَةَ، وَجَدَّ فِي أَكْلِ الشَّجَرَةِ. وَأَمَّا هَوَازُ فَهَوَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. وَأَمَّا حُطْيٌ فَحُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ. وَأَمَّا كُلْمُنُ فَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ وَمَنَّ عَلَيْهِ بِالثُّوبَةِ، وَأَمَّا سَعَفَصُ فَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَأُخْرِجَ مِنَ النَّعِيمِ إِلَى النَّكَدِ، وَأَمَّا قَرِيشَاتُ، فَأَقْرَأُ بِالذَّنْبِ وَسَلِمَ مِنَ الْعُقُوبَةِ. عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، وَالْفُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ كِلَاهُمَا ضَعِيفَانِ.

٧١٧٩ - مطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز، أبو هاشم الهاشمي.

كَانَ خَطِيبَ جَامِعِ الْمَهْدِيِّ؛ فَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطْبِيُّ، قَالَ: تَوَفَّى أَبُو هَاشِمٍ الْمَطْلُبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَاشِمِيِّ، وَهُوَ يَلِي الصَّلَاةَ بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالرُّضَافَةِ بِبَغْدَادٍ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلْيَلْتَنِ خَلَّتَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ

= إلى المصنف وحده.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٢٤٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٣٢) و(٥٣٥) من طريق عروة عن عائشة، مرفوعًا بلفظ اغدوا في طلب العلم فأني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس، وإسناده ضعيف جدًا، فيه محمد بن أيوب بن سويد ضعيف جدًا (الميزان ٤٨٧/٣)، وأبوه ضعيف أيضًا (الميزان ٢٨٧/١).

وعشرين ثلاث مئة، وله ثمانون سنة، قَوْلِي مكانه أبو الحسن أحمد بن الفضل
ابن عبد الملك الهاشمي.

٧١٨٠ - مَسْرَّة بن عبدالله، أبو شاكر الخادم، مولى المتوكل على

الله^(١).

حَدَّثَ عن الحسن بن عَرَفَةَ العَبْدِي، وأبي زُرْعَةَ الرَّازِي، وأحمد بن
عِصْمَةَ النَّيْسَابُورِي، ويحيى بن عُثْمَانَ بن صالح، ويوسف بن يزيد القَرَّاطِيْسِي،
المصريين.

رَوَى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المَقْرِي، وأبو عمرو ابن السَّمَّك،
وأبو بكر بن شاذان، والمُعَاوِي بن زكريا الجَرِيرِي. وكان غيرَ ثَقَةٍ.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن
عُمَر بن محمد بن أبي هاشم المَقْرِي، قال: أخبرنا أبو شاكر مولى بني
هاشم، قال: حدثنا يوسف بن يزيد القَرَّاطِيْسِي، قال: حدثنا نُعَيْم بن حماد،
قال: حدثنا سَهْل بن يوسف، عن إسرائيل، عن ثُوَيْر بن أبي فاختة، عن أبيه،
قال: سمعتُ علياً يقرأ « وأتموا الحج والعمرة للبيت »^(٢).

أخبرني الأزهرِي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا
مَسْرَّة بن عبدالله أبو شاكر الخادم مولى المتوكل، قال: حدثنا أبو زُرْعَةَ عُبَيْدالله
ابن عبد الكريم الرَّازِي بالرَّيِّ سنة ثمان وستين ومئتين، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن
حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٩٦/٤.
(٢) قراءة الصحف ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة ١٦٩]، وهذا إسناد واه، صاحب

الترجمة كذاب كما سيبيئه المصنف، وثویر بن أبي فاختة رافضي ضعيف.
أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٠٩/٢ من طريق ثویر، به وزاد نسبته في الدر
المتثور ٥٠٣/١ إلى عبد بن حميد. والمحفوظ أن هذه القراءة هي لعبدالله بن
مسعود، وانظر بيان ذلك في تفسير الطبري.

ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٌ مِثْلُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ إِلَّا رَجُلَانِ فَإِنَّهُمَا دَاخِلَانِ فِي أُمَّتِي تَسْتَرُوا مِنِّي»^(١) وليس هم منهم، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَعْتِقُهُمْ فِيمَنْ أَعْتَقَ، وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ لَيْسُوا مِنْهُمْ، هُم مَعَ الْكِبَائِرِ فِي طَبَقَتِهِمْ، وَأَنَّهُمْ مُصَفَّدُونَ مَعَ عِبْدَةِ الْأَوْتَانِ مُبْغِضِي^(٢) أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَلَيْسَ هُم دَاخِلُونَ فِي الْإِسْلَامِ، وَإِنَّمَا هُم يَهُودُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مُبْغِضِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ».

هَذَا الْحَدِيثُ كَذِبٌ مُوضُوعٌ، وَالرَّجُلَانِ الْمَذْكُورُونَ فِي إِسْنَادِهِ كُلُّهُمَا نَفَقَاتُ أُمَّةٍ سِوَى مَسْرَّةٍ وَالْحَمْلُ عَلَيْهِ فِيهِ^(٣). عَلَى أَنَّهُ ذَكَرَ سَمَاعَهُ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ لِأَنَّ أَبَا زُرْعَةَ مَاتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِثْنَيْنِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي أَخْبَارِ أَبِي زُرْعَةَ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْأُسْتَوَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَازَنِ، صَاحِبُ لَنَا، قَالَ: أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو شَاكِرٍ مَسْرَّةٌ حَدِيثًا ذَكَرَ إِسْنَادَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اكَتَحَلُّوا وَتَرَا وَادْهَبُوا عَنَّا»، وَإِنَّمَا أَرَادَ «وَادْهَبُوا غِبَا».

بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي الْفَتْحِ عُبيد الله بْنِ أَحْمَدَ النَّخْوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِجُحْجُحٍ^(٥)، قَالَ: مَاتَ مَسْرَّةٌ خَادِمُ الْمَتَوَكِّلِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، وَكَانَ يُضَعَّفُ.

قَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لَخْمَسَ يَمِينٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

(١) فِي م: «بِهَا»، وَمَا هُنَا مِنْ أ، وَهُوَ الْأَصُوبُ.

(٢) فِي م: «مُبْغِضٌ»، وَمَا هُنَا مِنْ أ، وَهُوَ أَحْسَنُ.

(٣) وَمِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ ١/ ٣٢٤.

(٤) فِي الْمَجْلَدِ الثَّانِي عَشَرَ (الترجمة ٥٤٢٢).

(٥) فِي م: «جُحْجُحٌ» بِحَاءَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا، وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي الْمَجْلَدِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (الترجمة ٥٤٦٦).

٧١٨١ - مُسَدَّد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسي، أبو الحسين، بصري^(١).

حدث ببغداد عن علي بن حرب الطائي، وموسى بن سفيان الجنديسابوري. روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرّة، وأبو حفص بن شاهين. وكان صدوقاً. أخبرني الحسن بن علي التميمي، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن زهير بن الفضل بالأبلة ومُسَدَّد بن يعقوب بن إسحاق ببغداد؛ قالوا: حدثنا موسى بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن الجهم، قال: حدثنا عمرو، يعني ابن أبي قيس، عن الحكم، عن سعيد بن جبّير، عن ابن عباس، قال: توفي رجلٌ مُحَرَّم، فقال رسول الله ﷺ: «كَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُغَطُّوا وَجْهَهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيئاً» قال: وأراه قد ذكرَ «أنه يُبعث يوم القيامة يُلبّي»^(٢). بلغني أن مُسَدَّد بن يعقوب مات في أول المُحرَّم من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٧١٨٢ - مؤنس بن وصيف، أبو الحسن^(٣).

- حدث بتيّس عن الحسن بن عرفة. روى عنه ابن جُمَيْع الصّيداوي.
- أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلّمة الورّاق بصيدا؛ قالوا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغساني^(٤)، قال: حدثني مؤنس بن
-
- (١) اقتبه السمعاني في «القلوسي» من الأنساب، والذهبي في وفیات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.
- (٢) حديث صحيح، قد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن محمد الداودي (٢/ الترجمة ٤٩٠).
- (٣) في م بعد هذا: «البغدادی»، وليست في النسخ.
- (٤) معجم الشيوخ ٣٦٥-٣٦٦.

وَصِيفُ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ بَيْتِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي حَفْصِ الْأَبَّارِ فَلَقَيْتُهُ بِمَكَّةَ، قَالَ الْحَسَنُ: فَحَدَّثَنِي أَبُو حَفْصِ الْأَبَّارِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَرَحًا أَوْ سُرُورًا فِي دَارِ الدُّنْيَا خَلَقَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ خَلْقًا يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ الْآفَاتُ فِي الدُّنْيَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ مِنْهُ قَرِيبًا، فَإِذَا مَرَّ بِهِ قَالَ لَهُ لَا تَخَفْ. فَيَقُولُ لَهُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الْفَرَحُ، أَوْ السُّرُورُ، الَّذِي أَدْخَلْتَهُ عَلَى أَخِيكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا»^(١).

٧١٨٣ - مُدْرِكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ الشَّاعِرُ.

له قول مستحلى في الغزل، والمديح، والهجاء، والمراثي. روى عنه المُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَّا، وَغَيْرُهُ.

أَنشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَيُّوبَ الْقُمِّيُّ، قَالَ: أَنشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ الْقَرْمِيسِينِيُّ، قَالَ: أَنشَدَنَا مُدْرِكُ الشَّيْبَانِيُّ لِنَفْسِهِ، يَخَاطِبُ الشُّعْرَاءَ [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]:

إِذَا مَا أَمْرٌ غَرَّكُمْ مَرَّةً فَعُدْتُمْ فَعَرَّكُمْ ثَانِيَةً
فَقُولُوا لَهُ يَا ابْنَ، ثُمَّ اسْكُتُوا. فَشَرَحَ السَّكُوتُ هُوَ الزَّانِيَةُ.

٧١٨٤ - مُهْلَهْلُ بْنُ يَمُوتَ بْنِ الْمُزَّرَّعِ بْنِ يَمُوتَ، أَبُو نُضْلَةَ الْعَبْدِيُّ.

شَاعِرٌ مَلِيحٌ الشَّعْرِ فِي الْغَزْلِ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ بَصْرِيُّ الْأَصْلِ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَكُتِبَ عَنْهُ شَعْرُهُ أَوْ بَعْضُهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِتَوَزُونٍ.

أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَخْبَارِيُّ: حَضَرْتُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ مَجْلِسَ تَحْقِيقِ الْقَوْلَةِ جَارِيَةً أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْبَازِيَارَ، وَإِلَى جَانِبِي عَنْ يَسَرَّتِي أَبُو نُضْلَةَ مُهْلَهْلُ بْنُ يَمُوتَ بْنِ الْمُزَّرَّعِ، وَعَنْ يَمَنْتِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ نَدِيمُ ابْنِ

(١) لا يصح كما قال ابن الجوزي بعد أن أخرجه في العلل المتناهية (٨٤٩) من طريق المصنف، وقال: «ومؤنس بن وصيف مجهول». قلت: وليث بن أبي سليم ضعيف.

الحواري قديماً واليزيديين بعد، فغَتَّتْ تحفة من وراء السُّتارة [من الخفيف]:

بي شُغل به عن الشُّغل عنه بهواه وإن تشاغل عَنِّي
سره أن أكونَ فيه حَزِينًا فُسُروني إذا تضاعفَ حُزني
ظَنُّ بي جفوةً فأعرضَ عني ويَدًا منه ما تخوف مني

فقال لي أبو نُضلة: هذا الشعر لي، فسمعه أبو القاسم ابن البغدادي، وكان ينحرفُ عن أبي نُضلة، فقال: قل له إنَّ كان الشُّعْرُ له أن يزيد فيه بيتًا، فقلت له ذلك على وجهٍ جميل، فقال في الحال [من الخفيف]:

هو في الحُسن فتنةٌ قد أصارت فِتْنَتِي في هواه من كُلِّ فَنٍّ

وأخبرنا التَّنُوخي، قال: أنشدنا أبو الحسين^(١) بن الأخباري، قال: أنشدني أبو نُضلة لنفسه، ونحنُ في مجلسِ أبي بكر الصُّولي [من السريع]:

وخمرةٌ جاءَ بها شبهها ظَلَمْتُ، لا بل شبهه الخمر
فباتَ يسقيني على وجهِهِ حتَّى تُوفيَ عقلي السُّكر
في ليلةٍ قصرها طيبها بِمِثْلِها كَمْ بَخِلَ الدُّفْرُ

قال: وأنشدني أبو نُضلة لنفسه [من الطويل]:

ولما التقينا للوداع ولم يَزَلْ يَنيلُ لثامًا دائِمًا وعِناقًا
شممتُ نسيمًا منه يستجلبُ الكَرَى ولو رَقَدَ المخمورُ فيه أفاقًا
٧١٨٥ - مَرْزُوق بن أحمد بن مَرْزُوق، أبو صالح السَّقَطِي.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي الدنيا. روى عنه أبو القاسم ابن النُّحاس المُقَرِّي، وأبو بكر بن شاذان. وكان ثقةً.

٧١٨٦ - مَسْعُدة بن بكر بن يوسف بن ساسان، أبو سعيد

الفرغانِي^(٢).

(١) في م: «الحسن»، خطأ، وقد مر قبل قليل على الوجه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفرغاني» من الأنساب.

قدم بغداد حاجًا. وحَدَّث بها عن الحسن بن سُفيان النَّسوي. روى عنه
الذَّارِقُطني، ويوسف القَوَّاس. وذكر ابن الثَّلَاج أنه سمع منه في سنة إحدى
وأربعين وثلاث مئة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس،
قال: حدثنا أبو سعيد مسعدة بن بكر بن يوسف الفرغاني قدم علينا حاجًا،
قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا عمرو بن الحُصين الشَّامي، عن
ابن عُلَثة، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن، عن
أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا حَسَدَ ولا مَلَقَ إلَّا في طَلَبِ العلم».

أخبرناه البرقاني، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حَمْدان،
قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا عمرو بن الحُصين، قال: حدثنا ابن
عُلَثة بإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ، مثله سواء^(١).

٧١٨٧ - مَيَّسور بن محمد بن مَيَّسور التُّكْرَيْتي^(٢).

حَدَّث عن موسى بن إسحاق القاضي. روى عنه أحمد بن محمد بن
عُمران الجُندي وذكر أنه سمع منه بعُكْبَرًا.

٧١٨٨ - مَطَر بن محمد بن نَصْر، أبو طاهر التَّمِيمِي الهَرَوِيُّ.

قدم بغداد حاجًا، وحَدَّث بها عن محمد بن عَبْدِ الْعَبْقَسِي^(٣). روى عنه
أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل.

(١) إسناده تالف، عمرو بن الحُصين العقيلي متروك، وكذبه المصنف في ترجمة محمد بن
عبد الله بن عُلَثة، وابن عُلَثة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم
يتابع.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/٢٨٠، وابن عدي في الكامل ٦/٢٢٢٥،
البيهقي في الشعب (٦٦٢٩)، والمصنف في الجامع لأخلاق الراوي ٢/٢٠٢، وابن
الجوزي في الموضوعات ١/٢١٩ من طريق عمرو بن الحُصين، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التُّكْرَيْتي» من الأنساب.

(٣) في م: «القيسي»، وهو تحريف.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل الأزجي، قال: حدثنا أبو طاهر مَطَر بن محمد بن نَصْر التَّميمي الهَرَوِي قدَمَ حاجًا، قال: حدثنا محمد بن عَبْدِ الْعَبْقَسِي^(١)، قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب.

٧١٨٩ - مأمون بن أحمد بن مأمون بن سَلَمَة بن غالب، أبو العباس التَّيسابوريّ.

قدَمَ بغدادَ حاجًا، وحدثَ بها عن أبي العباس السَّرَّاج. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رَزُق، قال: حدثنا أبو العباس مأمون بن أحمد بن مأمون بن سَلَمَة بن غالب التَّيسابوري قدَمَ للحج، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو مَعْمَرُ إِسْمَاعِيل بن إبراهيم بن مَعْمَر، قال: أخبرنا هُشيم^(٢)، قال: أخبرنا منصور، عن الحَكَم، عن يزيد بن شَرِيك، عن أبي ذَرٍّ في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم] قال: رآه بقلبه^(٣).

٧١٩٠ - مُحارب بن محمد بن مُحارب^(٤)، أبو العلاء القاضي الفقيه الشافعيّ السَّدوسيّ، من وَلَد مُحارب بن دِثَار^(٥).

حدَّث عن جعفر بن محمد الفَرَيابي، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا

(١) في م: «القيسي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «هشام»، خطأ، وهو هشيم بن بشير، من رجال التهذيب.

(٣) أثر صحيح، منصور هو ابن زاذان.

أخرجه النسائي في الكبرى (١١٥٣٦) وهو في التفسير، له (٥٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٠ حديث (١١٩٩٦). وعزاه في الدر المنثور ٧/ ٦٤٩ إلى النسائي وحده.

(٤) سقط من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «المحاربي» من الأنساب، وانظر المبتزم ٧/ ٥٣.

المُخَرَّمِي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، ومحمد بن القاسم بن هاشم السَّمسار، وأبي جعفر بن بدينا المؤصلي، وأحمد بن محمد الصَّيدلاني الحنبلي.

سمعَ منه وكتب عنه عبدالله بن محمد بن إسحاق المعروف بابن أبي سعد الجواربي، وقال: توفي أبو العلاء مُحارب بن محمد فجاءة ليلة الاثنين، ودُفِنَ يوم الاثنين لثمان خَلَوْنَ من جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. قرأتُ ذلك بخط ابن أبي سعد.

قلتُ: وكان صادقاً عالماً بالأصول، وله مُصنَّف في الرَّد على المُخالفين من القَدَرية، والجَهَمية، والرَّافضة، وغيرهم.

٧١٩١ - مهيار بن مَرْزويه، أبو الحسن الكاتب الفارسي^(١).

كان مجوسياً فأسلم، وكان شاعراً جَزَلَ القول، مُقدِّماً على أهل وقته. وكنتُ أراه يحضر جامع المنصور في أيام الجُمُعات، ويُقرأ عليه ديوان شعره، فلم يُقدِّر لي أن أسمع منه شيئاً. وماتَ في ليلة الأحد لخمس خَلَوْنَ من جُمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

٧١٩٢ - مبادر بن عُبيدالله، أبو سابق الرَّقِّي، صاحب أبي سَعْد

الماليني^(٢).

صَحِبَه في الغُربة وسافر معه وتأدَّب به، وسمع محمد بن إسحاق بن مَنذَةَ الأصبهاني ومَن بعده، وقدمَ بغدادَ، وحدثَ بها. فسمعتُ منه حديثاً واحداً عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي النَّسَابوري، وكان صدوقاً.

أخبرنا مبادر الرَّقِّي، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السُّلَمي، قال:

(١) اقتبسه الذهبي في وفیات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤٧٢/١٧. وانظر المنتظم ٩٤/٨.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرَّقِّي» من الأنساب.

أخبرنا محمد بن محمد بن علي الترمذي^(١)، قال: حدثنا سعيد بن حاتم
البلخي، قال: حدثنا سهل بن أسلم، عن خلاد بن محمد، عن أبي حمزة
السكري، عن يزيد النخوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وقف رسول
الله ﷺ يوماً على أصحاب الصفة فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم،
فقال: «أبشروا يا أصحاب الصفة، فمن بقي من أمي على النعت^(٢) الذي أنتم
عليه اليوم راضياً بما فيه فإنه من رفقائي يوم القيامة»^(٣).

بلغنا أن مبادر بن عبيدالله مات بالرقعة في شعبان من سنة أربعين وأربع

مئة.

(١) هكذا في النسخ كافة، وهو غلط، كأن المترجم هو الذي أخطأ فيه، أو هو من أوهام
المصنف، إذ رواه السلمي عن محمد بن محمد بن سعيد الأنماطي، عن الحسن بن
علي بن يحيى بن سلام، عن محمد بن علي الترمذي، وهو الصواب.

(٢) في م: «البعث»، وهو تصحيف.

(٣) إسناده ضعيف، محمد بن الحسين السلمي صاحب الطبقات ليس بعمدة، وقد تكلموا
فيه (الميزان ٣/ ٥٢٣-٥٢٤)، وسعيد بن حاتم وخلاد بن محمد وسهل بن أسلم لم
نقف على من ترجم لهم.

أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين الصوفية ص ٢٤-٢٥ عن محمد بن
محمد بن سعيد الأنماطي، عن الحسن بن علي بن يحيى عن محمد بن علي الترمذي
عن سعيد بن حاتم، به.

باب النون

ذكر من اسمه نصر

٧١٩٣ - نصر بن حاجب، أبو محمد، وقيل: أبو يحيى، القرشي الخراساني، والد يحيى بن نصر من أهل نيسابور^(١).

وهو نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة بن سكن بن الجون بن زُئيب^(٢) ابن عبدالله بن عدي^(٣) بن الحارث بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك. أصله من البصرة، ثم خرج حاجب بن عمرو إلى خراسان فنزلها وولد له نصر بها فانتقل إلى العراق، وسكن المدائن إلى حين وفاته. وروى عن أبي نهيك وصَفْوَان بن سُلَيْم، ورَبِيعَة بن أبي عبدالرحمن، والعلاء بن عبدالرحمن، وجَرِير بن يزيد.

روى عنه عَنبَسَة بن سعيد قاضي الرِّي، وعبدالعزيز بن مُسلم، ومحمد ابن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون.

وذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم^(٤) أنَّ أبا زُرعة الرَّازي سئل عنه، فقال: صدوق لا بأس به.

أخبرني الشُّكُّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ السلام.
(٢) في م: «ريب»، وما أثبتناه من أ، وفي جمهرة ابن حزم: «نصر بن حاجب بن عمرو ابن سلمة بن سكن بن عمرو بن وهب... الخ، ولكنه جاء في نسختين منه «بن زيب»، وهو زُئيب، إذ لا يعرف عند العرب من يسمى «زيب» من الرجال، فلعله مصحف (انظر الجمهرة ١٧٥).

(٣) في م: «عداء»، وهو تحريف.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٣٧.

يحيى بن مَعِين: نَصْر بن حاجب خُرَاسَانِي قُرْشِي ثَقَفٌ.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابَا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(١): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: نَصْر بن حاجب قُرْشِي خُرَاسَانِي لَيْسَ بِشَيْءٍ.

أخبرنا العَتِيقِي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْرِي فِي كِتَابِهِ، قال: حدثنا أَبُو عُبيد محمد بن عَلِيّ الأَجْرِي، قال: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَرِيمٍ^(٢) السَّنْجِي فَأَقْرَبَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ مُحَمَّدَ ابْنَ حَمْدَوِيهِ السَّنْجِي يَقُولُ: نَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً.

أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْخَشَّابُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(٣): نَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ^(٤) الْقُرْشِيُّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيُكْنَى أَبَا يَحْيَى، أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ، وَنَزَلَ الْمَدَائِنَ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً، وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وهذا القول أصحُّ من الأول الذي ذكره محمد بن حمدويه، والله أعلم.

٧١٩٤-نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَبُو سَهْلٍ الْبَلْخِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالصَّيْقَلِ^(٥).

(١) تاريخ الدوري ٦٠٤/٢.

(٢) في م: «صريم»، محرف.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٢٠/٧.

(٤) في م: «الحاجب»، وما أثبتناه من أوطيات ابن سعد.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الصيقل» من الأنساب.

قرأت في كتاب أحمد بن قاج الرِّاق بخطه وسماعه من علي بن الفضل ابن طاهر البلخي، قال: نَصْر بن عبد الكريم الصَّيقل، يُكْنَى أبا سَهْل، وكان فقيهاً راويةً للأحاديث، قِيَّاساً صاحب مجلس. صَحِبَ أبا حَنيفة فأكثر. مات ببغداد عند أبي يوسف سنة تسع وستين ومئة، كما أخبرني محمد بن محمد بن غالب، رَوَى عنه إسحاق بن سليمان الرَّاзи، وعلي بن يونس^(١) العابد، وسليمان بن سَلَم، ومنصور بن عمرو، وسليمان بن منصور البَرَّاز، وغيرهم. وروى نَصْر عن محمد بن عمرو بن علقمة، وعمرو بن شمر^(٢)، وعثمان بن مرَّة، وموسى بن عبيدة، وهشام الدُّستوائي، وسفيان الثوري وطلحة بن عمرو.

٧١٩٥ - نَصْر بن باب، أبو سهل الخراساني^(٣).

سكن بغداد، وحَدَّث بها عن إبراهيم بن ميثون الصَّانغ، وحجاج بن أرطاة، وإسماعيل بن أبي خالد، وداد بن أبي هند، وهشام بن حسان، وعوف الأعرابي. رَوَى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن قدامة المِصْبِصِي، وعمرو بن عثمان بن سعيد القرشي، وإبراهيم بن محمد العتيقي، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن بُرْد، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، قال: حدثنا نَصْر بن باب، عن الحجَّاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمرة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال

(١) في م: «يوسف»، وهو تحريف. وانظر ثقات ابن حبان ٤٥٩/٨.

(٢) في م: «سمر»، مصحف، وهو الجعفي، منكر الحديث (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٢٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٢٥٠.

رسول الله ﷺ: «البلاء مُوَكَّل بالقول، فلو أن رجلاً عَيَّر رجلاً برضاعِ كَلْبَةٍ لَرَضَعَهَا»^(١).

أخبرنا العنقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيْدَلَانِي بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العُقَيْلِي، قال^(٢): حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألت أبي عن نصر بن باب؟ فقال: ما كان به بأس.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: سمعت أبا خَيْثَمَةَ يقول نَصْر بن باب كَذَّاب؟ فقال: أَسْتَغْفِرُ الله، كَذَّاب؟! إنما عابوا عليه أنه حدَّث عن إبراهيم الصَّائغ، وإبراهيم من أهل بلده ولا يُنكر أن يكون سمع منه^(٣).

أخبرني الأزهرى وعلي بن محمد بن الحسن الحَرَبِي؛ قالَا: أخبرنا عبدالله بن عُثْمَان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصَّيْرَفِي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المَدِينِي، قال: سمعتُ أبي يقول: كتب يحيى بن مَعِين عن نَصْر بن باب عشرين ألف حديث، فرأى^(٤) في كتاب له عن إبراهيم الصَّائغ وكان يحدثهم عنه، فرأى في أوله رجلاً قد محا اسمه عن إبراهيم.

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثْمَان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن المَدِينِي، قال: سمعتُ أبي يقول: نَصْر بن باب كتب عنه شيئاً ورَمِيتُ بحديثه، وَضَعَفُهُ.

(١) إسناده ضعيف جداً، صاحب الترجمة متروك الحديث كما بينه المصنف.

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣١٢/٤، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/١٦١، وابن الجوزي في الموضوعات ٨٣/٣ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) الضعفاء الكبير ٣٠٢/٤.

(٣) انظر العلل ومعرفة الرجال ٢٥٩/٢.

(٤) في م: «قرأ»، محرفة.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخزّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مخرز^(١)، قال^(٢): سمعت يحيى بن معين وذكرته عنده نصر بن باب فقال: كذاب خبيث عدو الله، ذهب إلى أبا ابن الحجّاج بن أرطاة فأخرج إلينا كتباً كان فيها كتاب عوف فجعل يحدثنا، فطوى رأس الكتاب فاستربت به، فقلت: ناولني الكتاب وظننت أنه قد حبس عني بعض الأحاديث، فأبى أن يعطيني، فوثبت عليه فأخذت الكتاب منه، فظنرت فيه وكان يحدث عن عوف فإذا أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. حدثني نوح بن أبي مريم أبو عصمة الخراساني عن عوف، فطرح الكتاب من يدي وقمت وتركتاه. فقلت له: كيف هذا؟ فقال: هذه كتبناها عن أبي عصمة ثم سمعناها بعد، فقمنا وتركناه.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن معين، قال: نصر بن باب ضعيف.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مزاب، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٣): سمعت يحيى يقول. وأخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الرّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى يقول: نصر بن باب ليس بشيء. وقال الصيمري: ليس حديثه بشيء.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت، قال:

(١) في م: «محمد»، محرف.

(٢) سؤالات ابن مخرز (٥٣).

(٣) تاريخ الدوري ٦٠٤/٢.

أخبرنا أبو الجَهم المَشْعَرَانِي^(١) . وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّانِي، قال: حدثنا أبو الحُسَيْن عبدالوهاب بن جعفر المَيْدَانِي، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمِي الإمام، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّارُ، قالَا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانِي، قال^(٢) : نَصْرُ بْنُ بَابِ لَا يَسُوِي حَدِيثُهُ شَيْئًا.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَمْلِي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البخاري^(٣) : نَصْرُ بْنُ بَابِ كَانَ بَنِيْسَابُور يَرْمُوْنَهُ بِالْكَذِبِ.

أخبرنا البرْقَانِي، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأَرْدُبَيْلِي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النّجْم المِيَانْجِي، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرْدُعِي، قال^(٤) سمعتُ أبا زُرْعَةَ يَقُولُ: نَصْرُ بْنُ بَابِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُحَدِّثَ عَنْهُ.

أخبرنا العَتَيْقِي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْرِي فِي كِتَابِهِ، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ قال: سَأَلْتُ أبا دَاوُدَ عَنْ نَصْرِ بْنِ بَابِ فَوَهَّاهُ جَدًّا.

أخبرنا البرْقَانِي، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي، قال: حدثنا أَبِي، قال^(٥) : نَصْرُ بْنُ بَابِ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَأَخْبَرَنِي البرْقَانِي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأَدَمِي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإِيَادِي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجِي،

(١) في م: «المشعراني»، وهو تصحيف، وهو أحمد بن الحسين.

(٢) أحوال الرجال (٣٦٢).

(٣) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٥٧.

(٤) أبو زرعة الرازي ٤٤٦/٢.

(٥) لم ألق عليه في ضعفاء النسائي، فكأنه سقط من الطبعة الهندية، ثم هو ساقط من

الطبعة البيروتية المطبوعة عن الهندية.

قال: نَصْر بن باب خُرَاسانيٌّ سمعتُ سَلَمَةَ بن شبيب يحدثُ عنهُ، بمناكير. وقال يحيى بن مَعِين: ليسَ هو بشيء.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن قَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال^(١): نَصْر بن باب الخُرَاسانيّ نَزَلَ بَغدَادَ فَسَمِعُوا مِنْهُ وَرَوَوْا عَنْهُ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ فَاتَّهَمُوهُ فَتَرَكُوا حَدِيثَهُ، وَتَوَفَّى بِبَغدَادَ فِي عَسْكَرِ الْمُهَدِي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: توفى نَصْر ابن باب سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٧١٩٦ - نَصْر بن حماد بن عَجَلان، أبو الحارث البَجَلِيُّ
الوَرَّاق^(٢).

حَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ، وَالرَّبِيعِ بن صَبِيح، وَالْمَسْعُودِي، وَأَبِي غَسَّانِ مُحَمَّدِ بن مُطَرِّفٍ، وَعَاصِمِ بن مُحَمَّدِ العَمْرِيِّ، وَقَيْسِ بن الرَّبِيعِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ، وَالْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الحُلُوَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن إِسْحَاقِ الصَّبِيْنِيِّ^(٣)، وَأَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بن سَعِيدِ العَطَّارِ، وَمُحَمَّدُ بن إِسْحَاقِ الصَّاعِغَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

أخبرنا العَتِيقِيُّ، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدِلَانِيُّ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو العَقِيلِيُّ، قال^(٤): حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ، قال: سَمِعْتُ

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٥/٧.

(٢) اقتبسه المزني في تهذيب الكمال ٣٤٢/٢٩، والذهبي في وفیات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الضبي»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٣٤٣/٢٩.

(٤) الضعفاء الكبير ٣٠١/٤.

يحيى بن مَعِين يقول: نَصْرُ بن حَمَّاد كَذَّابٌ.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ، قال: حدثنا جدي، قال: نَصْرُ بن حماد أبو الحارث الورَّاق ليس بشيء.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقِي يقول: قُرِئَ على مكِّي بن عبدان وأنا أسمع قال: سمعتُ مُسلم بن الحجاج يقول^(١): أبو الحارث نَصْرُ بن حماد الورَّاق ذاهبُ الحديث.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرئ، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلْفِ النَّسْفِي، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: نَصْرُ بن حماد أبو الحارث لا يَكْتَبُ حديثه.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحارث نَصْرُ بن حماد الورَّاق ليس بثقة.

أخبرني البرقاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد الأَدَمِي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجِي، قال: أبو الحارث نَصْرُ بن حماد الورَّاق يُعَدُّ من الضُّعفاء.

حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطِي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسَيْن الحافظ الأزدي، قال: نصر بن حماد الورَّاق أبو الحارث البَجَلِي متروكُ الحديث كان ببغداد.

أخبرنا الأزهرى، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارَقُطَنِي، قال^(٢): نَصْرُ بن حماد أبو الحارث البَجَلِي الورَّاق ليس بالقوي في الحديث.

(١) الكنى، الورقة ٢٥.

(٢) المؤلف والمختلف ٢٢٠٤/٤.

٧١٩٧ - نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ، أَبُو الْفَضْلِ الْمِنْقَرِيُّ^(١).

كوفيٌّ سكنَ بَغدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَحَبِيبِ بْنِ حَسَّانَ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهٍ، وَيزِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشُّسْتَرِيِّ، وَأَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ ابْنِ الْمُنْذَرِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ، وَنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومَاسِيُّ، وَأَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِجِ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذَرِ الطَّرِيقِيُّ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ السَّمُطِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَلِيمٍ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمَ ذُو الْعِلْمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ أَصْحَابَ الْأَسْوَدِ ذِي الثُّدَيَّةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ وَقَدْ خَابَ مِنْ افْتَرَايَ^(٢).

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمَلِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ فَارَسٍ: قَالَ الْبُخَارِيُّ^(٣): نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ الْمِنْقَرِيُّ سَكَنَ بَغدَادَ. أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، قَالَ^(٤): نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ الْمِنْقَرِيُّ سَكَنَ بَغدَادَ عِدَادَهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

(١) اقتبسَه الذَّهَبِيُّ فِي وفياتِ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ «أَخْبَارِ صَفِين».

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، بِسَبَبِ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ، وَقَدْ بَيَّنَّ الْمَصْنُفُ حَالَهُ. وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ بِهَذَا السِّيَاقِ عِنْدَ غَيْرِ الْمَصْنُفِ، وَخَبَرَ ذِي الثُّدَيَّةِ صَحِيحٌ مِنْ طَرَقٍ، تَقْدِمُ تَخْرِيجَ بَعْضِهَا فِي مَوَاضِعَ مُتَقَدِّمَةٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٨/ التَّرْجُمَةُ ٢٣٥٦.

(٤) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ٤/ ٢٢٠٢.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان، قال: أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتّاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميّداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالاً: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال^(١): نَصْر بن مزاحم العَطَّار كان زائغاً عن الحقّ مائلاً.

قلتُ: أراد بذلك غلوّه في الرّفْض.

أخبرني محمد بن عليّ المقرئ، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلْف السّفي، قال: قال صالح بن محمد: نَصْر بن مزاحم رَوَى عن الضّعفاء أحاديث مناكير.

حدثني أحمد بن محمد الغزّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشّروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ، قال: نَصْر بن مُزاحم غال في مذهبه، غير محمود في حديثه.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمي، قال: سنة اثنتي عشرة ومئتين فيها مات نَصْر بن مُزاحم المنقري.

٧١٩٨ - نَصْر بن بُجَيْر الدّهليّ، جد القاضي أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نَصْر بن بُجَيْر^(٢).

ذكر أبو طاهر القاضي أنه كان من أصحاب أبي يوسف القاضي، قال: وكان أبو يوسف قد كلّم الرشيد فردّه إليه قضاء الرّي، وكان عنده «الموطأ» عن مالك بن أنس.

(١) أحوال الرجال (١٠٩).

(٢) في م: «يحيى»، وهو تحريف بين.

٧١٩٩ - نَصْرُ بْنُ زَيْدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْمُجَدَّرُ^(١).

أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَانَ بِبَغْدَادَ مِنَ الْعُلَمَاءِ، قَالَ^(٢): نَصْرُ بْنُ زَيْدٍ الْمُجَدَّرُ يُكْنَى أبا الْحَسَنِ، وَكَانَ ثِقَةً صَاحِبَ حَدِيثٍ، سَمِعَ مِنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَمِنْ أَبِي هَلَالٍ، وَوَهْبِ بْنِ وَهْبٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَمَاتَ قَدِيمًا قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ سِجِسْتَانَ وَهُوَ مَوْلَى جَعْفَرِ الْأَكْبَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ.

بَلَغَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ نَصْرِ الْمُجَدَّرِ. فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٧٢٠٠ - نَصْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، أَبُو الْفَتْحِ الْبُخَارِيُّ^(٣).

سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَحَاتِمِ بْنِ وَزْدَانَ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْجَمَّالِ، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ.

وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) أَنَّهُ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْهُ، فَقَالَ: صَدُوقٌ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو الْفَتْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»^(٥).

(١) اقتبسه السمعاني في «المُجَدَّر» من الأنساب.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٤٢.

(٥) إسناده، ضعيف لضعف مسلم بن خالد المخزومي عند التفرد كما بيناه في «تحرير» =

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ البلخي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: أبو الفتح نصر بن المغيرة بخاريّ سكن بغداد.

بلغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألت يحيى بن معين عن نصر بن المغيرة، فقال: ثقة مأمونٌ قد كتبتُ عنه نحوًا من جلدَيْن. رأى ابن عُيينة، وهو أبو الفتح البخاري، أخو هذا البخاري صديقُ الحَكَم بن موسى كان لا بأسَ به. وأحسنَ عليه الثناء.

٧٢٠١ - نصر بن الحكم بن زياد، أبو منصور الياصري^(١).

حدّث عن خَلَف بن خليفة، وداود بن الزُّبرقان، وهُشيم^(٢)، والسَّكَن ابن إسماعيل. روى عنه محمد بن أحمد بن البراء، وإسحاق بن سُنَيْن الخُثلي، والحسن بن علويه القَطَّان، وأحمد بن عليّ الأَبَّار.

أخبرنا الثَّنَوخي، قال: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم الزُّبيبي، قال: حدّثنا الحسن بن علويه القَطَّان، قال: حدّثنا نصر بن الحكم^(٣) الياصري، قال: حدّثنا داود بن الزُّبرقان، عن محمد بن عُبيدالله، عن قرظة العَجَلِي، عن النعمان بن بشير، قال: وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ رجلاً غلامًا من الفَيء، فجاء الرجل لَطَلِبِ عِدَّتِهِ، فقال: «لَمْ يَبَقْ إِلَّا غُلَامَان» قال: يا رسولَ الله فأشِر عليّ أيهما آخِذ؟ قال: «خُذْ هَذَا - لأحدهما - وَلَا تُضِرْهُ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ، وَالْمُسْتَشَارِ مُؤْتَمِنٌ»^(٤).

= «التقريب»، ولم يتابع، ولم نقف عليه من حديث عبدالله بن عمرو عند غير المصنف. على أن متنه صحيح من حديث عائشة، وهو في صحيح البخاري ١٠٣/٦ و١٢١.

(١) اقتبسه السمعاني في «الياصري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والمشرّين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «هشام»، محرف، وهو هشيم بن بشير.

(٣) سقط من م.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، داود بن الزُّبرقان متروك وكذبه الأزدي. ولم نقف عليه بهذا =

أخبرتنا فاطمة بنت هلال بن أحمد الكرجي، قالت: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: حدثنا أبو منصور نصر بن زياد صاحب الياسرية الذي روى حديث أم معبد قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي حباب في قوله تعالى: ﴿سُقِطَ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنَّتًا﴾ [مريم ٢٥] قال: بغباره (١).
٧٢٠٢ - نصر بن حريش، أبو القاسم الصّامت (٢).

حدّث عن المُشَمِّعِل بن مِلْحان، ومُسلم بن أبي سَهْل الخُراساني. روى عنه إسحاق بن سُنَيْن، والحُسين بن بشار الخِياط، ومحمد بن بشر بن مَطَر.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، قال: أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن بُرَيْه الإمام، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مَطَر، قال: حدثنا نصر بن حريش الصّامت إملاءً من كتابه، قال: حدثنا المُشَمِّعِل بن مِلْحان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال لأبي بكر الصديق: «يا أبا بكر سمعتك البارحة وأنت تصلي، وأنت تُخافت بقراءةك»، فقال: يا رسول الله قد أسمعُ من ناجيت، ثم قال لعمر: «وسمعتك يا عمر تجهر بالقراءة» فقال: يا رسول الله أطرُد الشَّيْطان، وأوقِطُ الرُّسُتان. ثم قال: «يا بلال وسمعتك البارحة وأنت تصلي تقرأ من هذه السُّورة، ومن هذه السُّورة» فقال: يا رسول الله كلام طيب جَمَعَ الله بعضه إلى بعض، وكنتُ أقرأ من هذه السُّورة، ومن هذه، ومن

= التمام عند غير المصنف وعزاه في الكنز (١٩٠٢١) إليه وحده، وأخرج الطبراني شطره الأخير «المستشار مؤتمن» في الكبير كما في مجمع الزوائد (٩٧/٨)، وقال الهيثمي: «فيه حفص بن سليمان الأسدي، وهو متروك».

(١) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٥٠٤/٥ ونسبه إلى المصنف وابن الأنباري، وجاء في م: «عن أبي حساب»، محرف، وجاء أيضاً: «طريا بغباره»، وما أثبتناه من أ، وبعضه ما نقله السيوطي في الدر المنثور.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصامت» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

هذه. قال: «كلُّكم أصاب»^(١).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال^(٢): حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا إسحاق بن سَئِن، قال: حدثنا نَصْر بن حَرِيش الصَّامِت، قال: حججتُ أربعين حُجَّة ما كَلَّمت فيها أحدًا، فَسَمِي الصَّامِت لذلك.

أخبرني الأزهرى، قال: رَوَى لنا أبو الحسن الدَّارِقُطَنِي حديثًا^(٣) عن نَصْر بن حَرِيش الصَّامِت، عن أبي سَهْل مُسلم الخُراساني، عن أبي عمرو الوَقَّاسِي. ثم قال أبو الحسن: هذا إسنَادُ ضَعِيفٌ لا يَثْبُت، الوَقَّاسِي وأبو سَهْل ونَصْر بن حَرِيش كُلُّهم ضَعفاء.

٧٢٠٣ - نَصْر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله،
والد محمد بن نَصْر الصَّانِغ.

حَدَّثَ عَنْ نَجِيع أَبِي مَعِشَرِ الْمَدَنِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّد.

٧٢٠٤ - نَصْر بن منصور بن عبد الله الثَّقَفِيُّ، والد سَعْدَان بن نَصْر.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُمَرَ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُقْرِيءِ صَاحِبِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَعْدَان.

أخبرنا عَلِيّ بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدَان بن نَصْر، قال: حدثنا أبي نَصْر بن منصور، قال: حدثنا حَفْص بن سُلَيْمَانَ، قال: حدثنا عَلْقَمَةُ بن مَرْثَد، عن أبي

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والمشمعل بن ملحان ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقریب». على أنه قد صح من طريق أسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عند أبي داود (١٣٣٠). وانظر المسند الجامع ٨٤/١٧ حديث (١٤٤٦٣).

(٢) حلية الأولياء ٣١٩/١٠ - ٣٢٠.

(٣) في م: «حدثنا»، محرفة.

عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، قال: مَرِضْتُ مَرَضًا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي،، فَعَوَّدَنِي يَوْمًا، فقال: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُكَ بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ، مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ» فَبَرَأْتُ فَشَفَانِي اللَّهُ، فلما شفاني قال لي: «يَا عُثْمَانُ تَعَوَّذْ بِهِنَّ فَمَا تَعَوَّذْتُمْ بِمِثْلِهِنَّ»^(١).

٧٢٠٥ - نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَبُو الْفَتْحِ صَاحِبُ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ مَرُوزِيُّ الْأَصْلِ.

رَوَى عَنْ بَشْرِ. حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْجَوْهَرِيُّ، وَجَعْفَرُ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ الْقَصِيرِ^(٢)، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارِ، وَغَيْرِهِمْ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَطَرٍ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: دَخَلَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ ابْنُ عَمِّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ، فَقَلَّظَ لَهُ فِي الْكَلَامِ. فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ: تَعْلَمُ لِمَ أَمْسَكْتُ عَنْكَ؟ قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ لَمْ تَرْزَأْنَا شَيْئًا، فَذَاكَ جَرَأُكَ^(٣) عَلَيَّ، قَالَ: فَأَفَادَنِي عِلْمًا كَثِيرًا.

٧٢٠٦ - نَصْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الشَّهِيدِ.

(١) إسناده ضعيف جدًا، حفص بن سليمان المقرئ، متروك الحديث.

أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في مجمع الزوائد (١١٠/٥)، وأبو بكر بن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٣)، وابن عدي في الكامل ٧٨٩/٢ من طريق حفص بن سليمان، به. وزاد نسبه في الكثر (٢٨٥١٧) إلى ابن زنجويه في الترغيب، والحاكم في الكنى والبلغوي في مسند عثمان.

(٢) في م: «القصيري»، محرفة، وتقدمت ترجمته في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٥٦٤).

(٣) في م: «جزاؤك»، وهو تحريف ظاهر.

حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ بَكَّارٍ الْمِصْبِصِيِّ. رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ.

أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ الْخُرَاعِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ خَمْسَ آيَاتٍ، خَمْسَ آيَاتٍ فَإِنَّ جَبْرِيلَ نَزَلَ بِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ خَمْسَ آيَاتٍ، خَمْسَ آيَاتٍ^(١).

٧٢٠٧ - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صُهَيْبَانَ بْنِ أَبِي، أَبُو عَمْرِو الْجَهْضَمِيُّ الْبَصْرِيُّ^(٢).

سَمِعَ نُوحَ بْنَ قَيْسٍ، وَحَاتِمَ بْنَ وَزْدَانَ، وَمُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَبِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ، وَغُنْدَرًا، وَيزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ، وَأَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ، وَالْأَصْمَعِيَّ، وَأَبَا أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيَّ، وَغَيْرَهُمْ.

رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي «صَحِيحِهِ»، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الطُّوسِيَّ، وَأَبُو مَعْشَرٍ الدَّارِمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ، وَأَبُو حُبَيْبٍ الْبِرْتَنِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الشَّيْبِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ الْقَطَّانُ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، فِي آخَرِينَ.

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَدَّمَ بِغَدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

(١) إسناده ضعيف لإرساله، أبو العالية رفيع الرياحي كثير الإرسال، ولم يثبت له سماع من عمر، والفاظه منكرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجهضمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥٥/٢٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣٣/١٢.

محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني نَصْر بن علي، قال: أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين ابن علي، قال: حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن^(١) علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنَ وَحُسَيْنَ، فَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

قال أبو عبدالرحمن عبدالله: لما حَدَّثَ بهذا الحديث نَصْر بن علي أمر المتوكل بضربه أَلْفَ سَوْطٍ^(٣)، فَكَلَّمَهُ^(٤) جعفر بن عبدالواحد وجعل يقول له: هذا الرجل من أهل السُّنَّةِ، ولم يَزَلْ به حتى تَرَكَه، وكان له أرزاقٌ فَوَفَّرَهَا عليه موسى.

قلت: إنما أمر المتوكل بضربه لأنه ظَنَّهُ رافضيًا، فلما علم أنه من أهل السُّنَّةِ تَرَكَه.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: سمعتُ أبا حَكِيم العَسْكَري يقول: سمعتُ الزَّيْبِي يعني إبراهيم بن عبدالله يقول: سمعتُ نَصْر بن علي يقول: دَخَلْتُ على المتوكل فإذا هو يمدحُ الرَّفِّقَ فَأَكْثَرَ، فقلت: يا أمير

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في أوت.

(٢) إسناده ضعيف ومثته منكر، علي بن جعفر بن محمد أخو موسى مقبول حيث يتابع، ولم يتابع، قال الذهبي في السير (١١٧/٣): «هذا حديث منكر جدًا... وما في رواية الخبر إلا ثقة ما خلا علي بن جعفر، فلمله لم يضبط لفظ الحديث، وما كان النبي ﷺ من حبه وبث فضيلة الحسين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلمله قال: فهو معي في الجنة، وقد تواتر قوله عليه السلام: المرء مع من أحب». وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه. أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٧٧/١، والطبراني في الصغير (٩٦٠) من طريق علي بن جعفر، به. وانظر المسند الجامع ٤١٢/١٣ حديث (١٠٣٤٥).

(٣) في م: «صوت»!

(٤) في م: «وكلمه» وما هنا من أوت.

المؤمنين أنشدني الأصمعي [من السريع]:

لم^(١) أَرَّ مِنْكَ الرَّفَقُ فِي لَبْنِهِ أَخْرَجَ لِلْعِذَاءِ مِنْ خِذْرِهَا
مَنْ يَسْتَعِينُ بِالرَّفَقِ فِي أَمْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ جُخْرِهَا
فقال: يَا غَلَامَ الدَّوَاةِ وَالْقِرْطَاسِ، فَكَتَبَهُمَا^(٢).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال:
أخبرني عبدالله بن محمد الفرّهاني، قال: حَضَرْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ وَسَأَلَهُ إِبْرَاهِيمُ
ابن الأصبهاني عن أحاديث في التفسير، عن الحَكَم بن أبان عن عكرمة فأخذ
يُحَدِّثُهُ بِهَا، فَلَوْ تَرَكَهُ لَقَالَ^(٣) فِي كُلِّهَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَتَّى قَالَ «إِبْرَاهِيمُ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ» إِنَّمَا هُوَ فِي قَوْسَيْنِ، وَالْبَاقِي عَنْ عَكْرِمَةَ. قَالَ الْفَرَّهَانِيُّ: وَكَانَ
عِنْدِي نَصْرٌ مِنْ ثُبُلَاءِ النَّاسِ.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن
ابن رَشِيقٍ، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسَائِيُّ، عَنْ أَبِيهِ. ثُمَّ
أَخْبَرَنِي الصُّورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، قَالَ: نَاوَلَنِي
عبدالكريم وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ نَصْرِ أَبُو
عَمْرٍو ثَقَّةٌ.

أخبرنا علي بن طَلْحَةَ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْغَازِي^(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْكَرَّجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عبدالرحمن بن يوسف بن خِرَاشٍ، قَالَ: نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ثَقَّةٌ، وَأَبُوهُ صَدُوقٌ.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسَنُويه
الهِرَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ - كَذَا فِي كِتَابِ الْبَرْقَانِيِّ وَأَحْسَبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - عَنْ نَصْرِ بْنِ

(١) فِي م: «وَلَمْ»، وَمَا هُنَا مِنْ أَوْتٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) اقْتَبَسَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَصْبَاحِ الْمَضِيِّ ٥١٦/١ - ٥١٧.

(٣) فِي م: «لَقَالَ لِي»، وَمَا هُنَا مِنْ أَوْ هُوَ الْأَصَحُّ.

(٤) فِي م: «الْغَازِي» بِالْفَاءِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

عليّ ، فقال : حجة .

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ ، قال : أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحَكَم الواسطي ، قال : سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول : كان المُستعين بالله بعث إلى نَصْر بن عليّ يُشخِصُه للقضاء ، فدعاه عبد الملك أمير البَصْرة فأمره بذلك ، فقال : أرجعُ فاستخِر^(١) الله ، فرجع إلى بيته نصف النهار فصَلَّى ركعتين ، وقال : اللهم إن كان لي عندك خيرٌ فاقبضني إليك ، فنام فأنبهوه فإذا هو ميتٌ .

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عُثمان المُرَني بواسط ، قال : سمعتُ أبا عُمر بكر بن محمد بن عبد الوهاب القَرَاز يقول : وماتَ نَصْر بن عليّ سنة خمسين .

قرأتُ على البرقاني ، عن أبي إسحاق المُرَكي^(٢) ، قال : أخبرنا محمد ابن إسحاق السَّرَاج ، قال : ماتَ نَصْر بن عليّ أبو عمرو الجَهْضمي ، رأيته وكان لا يَخْضِبُ أبيضُ الرأس واللَّحية ، بالبَصْرة سنة خمسين ومِئتين ، رأيته ببغداد ولم يُحدِّثنا .

أخبرنا الأزهري ، قال : أخبرنا محمد بن العباس ، قال : قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكِندي الصَّيرفي : ماتَ نَصْر بن عليّ الجَهْضمي في أحدَ الربيعين سنة خمسين ومِئتين .

٧٢٠٨- نَصْر بن الأصْبغ بن منصور ، أبو القاسم^(٣) .

سكنَ بَلْخ ، وحدثَ بها عن عبد الوهاب بن عطاء ، وحُسين بن عُلوَان ، ونحوهما . روى عنه إسحاق بن حَمْدان الثَّيسابوري ، وجماعة من الخُراسانيين .

(١) في م : «ارجع فاستخر» بصيغة الطلب ، خطأ .

(٢) في م : «المزني» ، وهو تحريف بيتن .

(٣) بعد هذا في م : «البغدادي» وليست في أ ، ولا هو من أسلوب المصنف .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق، قال: أخبرنا علي بن عمر بن محمد الخثلي، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حامد البلخي، قال: حدثنا أبو القاسم نصر بن الأصمغ البغدادي، قال: حدثنا عبد الوهاب، يعني ابن عطاء، قال: حدثنا أبو خالد شيخ في حجرة سعيد بن أبي عروبة، قال: لما استخلف عمر بن عبدالعزيز صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس لتُحسِنَنَّ سرائركم يُحسِنَ اللهُ لَكُمْ عَلائِكُمْ، واعمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ تُكْفُوا دُنْيَاكُمْ، إِنَّ أَمْرًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ إِلَّا مِثُّ لَمْعَرَقٍ لَهُ فِي الْمَوْتِ، ثُمَّ بَكَى وَنَزَلَ.

٧٢٠٩- نصر بن أحمد بن أبي سورة، أبو الليث المروزي.

سكن بغداد، وحدث بها عن أبي عبد الرحمن المقرئ. روى عنه محمد ابن مخلد الدوري.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مخلد بن حفص، قال: حدثنا أبو الليث نصر بن أحمد ابن أبي سورة المروزي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن الحارث، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَةَ وَضَعَ لَأَمَتِهِ وَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِثَوْبٍ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَوَشِّحًا بِهِ.

تفرَّد أبو حنيفة بروايته عن الحارث بن عبد الرحمن^(١).

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي صالح باذام مولى أم هانئ. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أم هانئ.

أخرجه أحمد ٣٤٢/٦ من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح، به. وانظر المسند الجامع ٤٤٥/٢٠ حديث (١٧٣٦٨).

وأخرجه مالك (٤١٥ برواية الليثي)، والحميدي (٣٣١)، وأحمد ٣٤١/٦ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٤٢٣ و ٤٢٥، والدارمي (١٤٦١) و (٢٥٠٥)، والبخاري ٧٨/١ و ١٠٠ و ١٢٢/٤ و ٤٦/٨، وفي الأدب المفرد، له (١٠٤٥)، ومسلم ١٨٢/١ و ١٨٣ =

٧٢١٠- نَصْرُ بن عبد الله بن مروان، أبو القاسم المؤدّب.

سمعَ أسود بن عامر، ويونس بن محمد، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيْنِي،
وأبا الجَوَّابِ أَحْوَصَ بن جَوَّاب، وأبا النَّصْرِ هاشم بن القاسم، وعبد الصمد بن
الثَّعْمَان، وخالد بن خِدَاش.

رَوَى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن
أحمد بن المؤمِّل النَّاقِد، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم.

وقال ابن أبي جاتم الرَّازِي^(١): سمعتُ منه مع أبي وهو صدوق، رَوَى
عنه أبي.

أخبرنا محمد بن طَلْحَةَ الكَتَّانِي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:
أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا نَصْر بن عبد الله بن مروان المؤدّب، قال:
حدثنا الأحوص بن جَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن رُزَيْق^(٢)، عن عطاء بن
السَّائِب، عن الأغر أبي مُسلم، عن أبي سعيد وأبي هريرة؛ قالاً: قال رسولُ
الله ﷺ: «يقول الله تعالى: العَظْمَةُ إِزَارِي والكِبْرِيَاءُ رِدَائِي فَمَنْ نَارَعَنِي وَاحِدَةً
مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ»^(٣).

= ١٥٧/٢ و ١٥٨، والترمذي (١٥٧٩) و (٢٧٣٤)، وابن ماجه (٤٦٥)، والنسائي
١٢٦/١ من طريق أبي مرة مولى أم هانئ، عن أم هانئ، وللحديث طرق أخرى
بألفاظ مختلفة، وتقدم في ترجمة موسى بن خاقان النحوي (١٥/ الترجمة ٦٩٥٨) من
طريق عطاء عن أم هانئ.

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٦٥.

(٢) في م: «رزيق»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، عمار بن رزيق سمع من عطاء بعد الاختلاط كما بيناه في «تحرير
التقريب» في ترجمة عطاء بن السائب، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق
عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد، وقد رواه غير واحد ممن سمع من عطاء قبل
الاختلاط، عن عطاء عن أبي هريرة وحده.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٥٢)، ومسلم ٣٥/٨ من طريق أبي إسحاق
عن الأغر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤١٢/٦ حديث (٤٥٤٤).

٧٢١١- نَصْر بن عبدالله، أبو القاسم اليشكري.

حدَّث عن محمد بن حَسَّان السَّمْتِي، وسُريج بن يونس، وأحمد ابن الدُّورقي، وعبدالجبار بن عاصم. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة سبعين وميتين فيها مات أبو القاسم اليشكري نَصْر بن عبدالله في جُمادى الآخرة يوم الأربعاء.

٧٢١٢- نَصْر بن منصور بن زاذان التَّنُوخي، من أهل مَرو.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها في سنة سبعين وميتين عن آدم بن أبي إياس. روى عنه إبراهيم بن بَيهويه الفارسي وقد سَقْنَا حديثه في باب إبراهيم^(١).

٧٢١٣- نَصْر بن الليث بن سعد، أبو منصور الورَّاق.

حدَّث عن يزيد بن مَوْهَب الرَّمْلِي، وسُلَيْمان بن عبدالرحمن الدَّمشقي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعُبَيْدالله بن عبدالرحمن الشُّكْرِي، وعلي بن إسحاق المادَراني.

أخبرني محمد بن طَلْحَة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا نصر بن الليث بن سَعْد الورَّاق أبو منصور، قال: حدثنا سُلَيْمان بن عبدالرحمن.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَراني، قال: حدثنا أبو منصور نَصْر

= وأخرجه الطيالسي (٢٣٨٧)، والحميدي (١١٤٩)، وابن أبي شيبة ٨٩/٩، وأحمد ٢٤٨/٢ و ٣٧٦ و ٤١٤ و ٤٢٧ و ٤٤٢، وأبو داود (٤٠٩٠)، وابن ماجه (٤١٧٤) وابن حبان (٣٢٨) و (٥٦٧١)، والبغوي (٣٥٩٢) من طرق عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦١٠/١٧ حديث (١٤١٩٥).

(١) ٦/ الترجمة ٣٠٢٤.

ابن الليث، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: أخبرنا عيسى بن طارق؛ وذكره^(١) عن عيسى بن يونس، عن مُجالد، عن الشعبي، عن خيفان بن عرانة^(٢)، عن عُثمان بن عَفَّان، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يمان، ورَحَا»^(٣) الإيمان في قَخطان، والقَسوة والجَفَاءُ فيما وَلَدَ عدنان، حمير رأسُ العرب ونائبها، والأزد كاهلها وجُنُجُمَتها، ومَذْحِج هامتها وغَلَصَمَتها، وهَمْدان غاربها وذَرَوَتها، اللهم أعزَّ الأنصار الذين أقامَ الله بهم، يعني الدين، والأنصار هم الذين آووني ونَصروني، وآزروني، وحموني، وهم أصحابي في الدنيا، وهم شيعتي في الآخرة، وأولُ مَنْ يدخلُ بحبوحة الجنة من أمتي^(٤).

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المُنَادِي وأنا أسمع، قال: ومات أبو منصور نُصْر بن الليث يوم الأربعاء لثمانِ عشرة خَلَّت من شعبان سنة سبعين.

- (١) في أ: «ذكره» من غير واو، ولا تصح، وآية ذلك أن الضمير فيه يعود إلى يزيد بن موهب، وهو يزيد بن خالد بن موهب الرملي، وروايته عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عند الترمذي، كما في تهذيب الكمال ٦٧/٢٣.
- (٢) في م: «خفاف بن عوانة»، محرف، وعند الدكتور الأحذب: «خفاف بن عرابة»، وقال: هكذا في المطبوع والمخطوط «خفاف»، وهو وهم منه حفظه الله فإنه في مخطوطة تونس التي يشير إليه «خيفان» كما أثبتنا. ثم قال في «عرابة»: «تصحف في المطبوع إلى «عوانة»، والتصويب من مخطوطة التاريخ نسخة تونس... الخ»، وهو فيها «عرانة» على الصواب أيضاً، وكذلك هو في كتب المشتبّه مثل الإكمال ١٨٤/٦ والتبصير ٩٣٨/٣، والقاموس المحيط وتاج العروس في «عرن» منهما، أما ما جاء في بعض المصادر غير المعنية بضبط الأسماء «خفاف بن عرابة» فلا قيمة له، وهو مجهول بكل حال.
- (٣) في م: «رجاء»، وهو تحريف بين.
- (٤) إسناده ضعيف، لجهالة خيفان بن عرانة، ومجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وخفاف كذا لا نعلم أسند إلا هذا الحديث».
- أخرجه البزار كما في البحر الزخار (٤١٠)، والرامهرمزي في الأمثال (١٥٥).

٧٢١٤- نَصْر بن داود بن منصور بن طُوق، أبو منصور الصَّاعِغانيُّ
ويُعرف بالخلنجي^(١).

سكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن محمد بن الصَّلْتِ الأسدي، وسليمان بن داود الهاشمي، وعفَّان بن مُسلم، وحرَمي بن حَفْص، وسعيد بن منصور، والعباس بن الفضل الأزرق، وشاذ بن فيَّاض، ومحمد بن مُعاوية، ويحيى بن يوسف الرَّمي، وعبيدالله بن عمرو الأمدي، وخالد بن خِدَاش، وأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام.

رَوَى عنه موسى بن إسحاق القاضي، وقاسم بن محمد الأنباري، وعُمر ابن محمد الجَوْهري، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطيَّري.

وقال ابن أبي حاتم^(٢): سمعتُ منه، ومحلُّه الصَّدق.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو منصور الصَّاعِغاني صاحب أبي عُبيد سَلَخَ صَفَر سنة إحدى وسبعين.

قال ابن مَخْلَد: مات يوم الأربعاء مُسْتَهْل شهر ربيع الأول؛ كذلك قرأت بخط ابن مَخْلَد.

٧٢١٥- نَصْر بن الفَتْح بن الشَّخِير، أبو القاسم الصَّيرفي.

بغدادِيٌّ ذكره أبو أحمد الحافظ النِّسَابوري في كتاب «الأسماء والكنى»، وقال: سمعَ أبا موسى الرَّمين.

وأخبرنا علي بن محمد السَّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان

(١) في م: «الخلنجي»، مصحف، وقد اقتبسه السمعاني في «الخلنجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٦٦.

الصَّفَّار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أَنَّ نَصْرَ بْنَ الْفَتْحِ الْبَزَّازَ مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِثْنَيْنِ.

٧٢١٦- نَصْرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ حَامِدٍ، أَبُو سَهْلٍ الْأَحْوَلُ الْمَرْوَزِيُّ^(١).

قَدَمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عِمْرَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَخُصَيْنٍ^(٢) بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ بِسَامِ الْمَرَاوِزَةِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِيَارِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْمَرْوَزِيُّ بِبَغْدَادَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ^(٤) وَمِثْنَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِسَامِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِيءُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أَهْلَ الْمَدِينَةَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ». قَالَ سُلَيْمَانُ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٥).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حصن»، محرف، وما أثبتناه من أ. وانظر «التقريب» حيث استدركه الحافظ ابن حجر تمييزاً. لكن وقع فيه «عبد الحكيم»، وهو تحريف.

(٣) المعجم الصغير (١١٠٦).

(٤) في م: «وثلاثين»، وهو خطأ فاضح، فأين الطبراني من هذا التاريخ؟

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن جعفر المدني، ولم نقف عليه من غير هذا الطريق عن أبي هريرة، غير ما رواه أسامة بن زيد الليثي، عن أبي عبد الله القراظ عن أبي هريرة وقرنه بسعد بن أبي وقاص مطولاً، وهذا شطر منه، وأبو عبد الله القراظ صدوق يرسل كما بيناه في تحرير التقريب، وقال أبو حاتم: «روى عن سعد بن أبي وقاص، ولا يدرى سمع منه أم لا». وأسامة بن زيد الليثي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب» أيضاً، وقد تويع على شطر من الحديث غير هذا عن أبي عبد الله عن سعد وحده عند أحمد ١٨١/١، ومسلم ١٢١/٤ و١٢٢، والنسائي في الكبرى (٤٢٦٧).

أخرجه أحمد ١٨٣/١ و٣٣٠/٢، والدورقي (١٢٠)، والبخاري في التاريخ الكبير =

أخبرني الحسن بن محمد الخلّال، قال: حدثنا محمد بن بكران الرّازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو سَهْل نَصْر بن الحكم بن حامد الأحول المَرَوَزي، قال: حدثنا أبو قُدّامة حُصَيْن^(١) بن عبدالحليم بن خالد الضُّبِّي المَرَوَزي. وأخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عُثْمان النُّسَابوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر بن بَسْطام، قال: حدثنا حُصَيْن بن عبدالحليم أبو قُدّامة الضُّبِّي، قال: حدثنا يحيى بن أبي الحَجَّاج، قال: حدثنا عمرو بن قيس، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: طَافَ رسولُ الله ﷺ بالبيت على ناقته الجَدْعاءِ يَسْتَلِم بِمِحْجَنِهِ الرُّكْنَ، ثُمَّ يَعْطِفُ طَرَفَ المِخْجَنِ فَيَقْبَلُهُ، حَتَّى فَرَّغَ مِنْ سَبْعِهِ. هذا آخر حديث الخلّال، وزاد ابن شاذان: ثم أناخها عند المَقَامِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَابِ الصَّفَا، قال: وأخذ عبد الله بن أم مكتوم بخطام ناقته فجعلَ يَرْتَجِزُ ويقول [من الهزج]:

يا حَبْذا مَكَّةَ مِنْ وادي بها أهلي وعُوادي

بها أمشي بلا هادي بها تَرْسُخُ أوتادي

قال: ورسولُ الله ﷺ ضاحِكٌ من قول ابن أم مكتوم حتى فَرَّغَ مِنْ سَبْعِهِ^(٢).

= ٢٣٨/١، ومسلم ١٢٢/٤، وأبو يعلى (٨٠٤) من طريق أسامة بن زيد، به. وأحسن من هذا ما أخرجه البخاري ٨٩/٣ و ١٨١/٨ و ١٢٩/٩، ومسلم ١١٤/٤، وغيرهما من حديث أنس بن مالك، بنحو هذا.

(١) في م: «حصن»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، يحيى بن أبي الحجاج لين الحديث، وحصين بن عبدالحليم أبو قدامة المروزي مقبول حيث يتابع، ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٢٤٤/٣ مختصراً.

والحديث صحيح بغير هذا السياق عن جابر، وليس فيه ذكر ابن أم مكتوم ولا ارتجازه؛ أخرجه الشافعي ٣٤٥/١، وابن أبي شيبة كما في الجزء الذي نشره العمري ١٤٤، وأحمد ٣١٧/٣ و ٣٣٣، ومسلم ٦٧/٤، وأبو داود (١٨٨٠)، =

٧٢١٧- نصر بن أحمد بن نصر بن عبدالعزيز، أبو محمد الكندي
الحافظ المعروف بنصرك^(١).

كان أحد أئمة أهل الحديث، وسمع عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد ابن بكار بن الریان، وعبد الأعلى بن حماد، والربيع بن ثعلب، وهب بن بقیة، وعبد الله بن الصباح الططار، ومحمد بن حميد الرازي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن أبي سريج، ومحمد بن بشار، وأبا موسى محمد ابن المثنى، ونصر بن علي، وعمرو بن علي، ومحمد بن يزيد الأسفاطي، وخلاد بن أسلم، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن حفص السلمی، وخلقا يتسع ذكركم من طبقتهم.

وكان خالد بن أحمد الذهلي أمير بخارى قد حمّله إليه فأقام عنده وصنّف له «المسند» وحذّث هنالك، فوقع حديثه إلى البخاريين، وروى عنه منهم خلف بن محمد الخيام وغيره.

وروى عنه من أهل العراق أبو العباس بن عقدة الحافظ، فلا أدري أسمع منه ببغداد أم بالكوفة؟

أخبرنا أحمد بن علي ابن التّوّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفرّج بن الحجّاج عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي أبو محمد نصر ابن أحمد بن نصر الكندي البغدادي الحافظ ببخارى سنة ثلاث وتسعين ومئتين ورأيت لا يخضب.

= والنسائي ٢٤١/٥، وفي الكبرى، له (٣٩٠٢)، وابن خزيمة (٢٧٧٨)، وأبو عوانة في الحج كما في الإتحاف (٣٤٢٩)، والبيهقي ١٠٠/٥ من طريق أبي الزبير عن جابر، قال: «طاف رسول الله ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس وليشرفوا، ويسألوه، فإن الناس غشوه».

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥٣٨/١٣. وانظر المتكلم ٥٩/٦.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعتُ خَلَفَ بن محمد البخاري يقول: ماتَ نَصْرُك الحافظ البغدادي ببُخارى في رَجَب سنة ثلاث وتسعين ومِئتين.

أخبرني أبو الوليد البلخي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثني عُمر بن محمد بن حَفْص بن عُمر بن الخطاب، وأبو محمد أحمد بن محمد المحمودي؛ قالَا: سمعنا^(١) الحُسين بن إسماعيل بن سليمان يقول: سمعتُ أبا محمد نَصْر بن أحمد الكِندي يقول: ولدتُ في سنة ثلاث وعشرين ومِئتين، وماتَ ليلة الأربعاء وهي ليلة سبع وعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومِئتين.

٧٢١٨- نَصْر بن عمار البغدادي.

حدَّث عن عليّ بن الحُسين بن إشكاب. روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوي.

٧٢١٩- نَصْر بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الفقيه السمرقندي.

قدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدثَ بها عن عبد الصمد بن الفضل، ومحمد بن منصور البلخيّين. روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر.

أخبرني الحسن بن علي التميمي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم نَصْر بن جعفر بن محمد السمرقندي الفقيه، قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال: حدثنا مَكِّي بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله العَرَزَمي الكوفي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: غَزوتُ مع رسولِ الله ﷺ ثمانِي عشرة غَزوة ما رأيته تاركًا رَكعتين قبل

(١) في م: «سمعت»، خطأ.

الظهر، ورَكَعتين بعد الظهر^(١).

٧٢٢٠- نصر بن القاسم بن نصر بن زيد، أبو الليث الفرائضي^(٢).

سمع عبيد الله بن عمر القواريري، وأبا همام الوليد بن شجاع،
وعبد الأعلى بن حماد، وأبا بكر بن أبي شَيْبَةَ، وسُريج بن يونس.

روى عنه أبو الحسين ابن البَوَّاب المُقَرِّي، وعُمر بن محمد بن سَبَّك،
وأبو الفضل الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهم. وكان ثقةً مأموناً.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن
يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، قال: أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم
ابن نصر، وكان فرائضياً كبير المَنْزلة في العلم بها، وكان فقيهاً على مذهب أبي
حنيفة، وكان مُقرئاً جليلاً على قراءة أبي عمرو، وقرأ على ابن غالب وقرأ ابنُ
غالب على شجاع بن أبي نصر، وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء، وكان
أبو الليث حائكاً في قديم أيامه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصَّيرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد
ابن عمران: مات أبو الليث الفرائضي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

كذا قال وهو وهم، والصَّواب ما أخبرني الأزهرى، قال: قال لنا أبو
بكر بن شاذان: مات أبو الليث الفرائضي سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن عبيد الله العزمي متروك، وزاد نسبه في الكثر
(٢١٧٥٧) إلى ابن جرير، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف. والعدد
المذكور في هذا الحديث متكرر، فهو مخالف لما في صحيح البخاري ٢٠/٦ عن
البراء بن عازب قال: «غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة».

وقد أخرج البخاري ١٦/٢ و٧٢ و٧٤، ومسلم ١٧/٣ و١٦٢ من حديث ابن عمر،
قال: صليت مع النبي ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفرائضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من
تاريخ الإسلام، وفي السير ٤٦٥/١٤. وانظر المتتظم ٢٠٤/٦.

وأخبرنا عبيد الله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو الليث
 الفرائضي يوم الخميس لسبع بَقَيْنَ من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاث مئة.
 ٧٢٢١- نَصْر بن عبد الله بن نَصْر بن بُجَيْر بن عبد الله بن صالح بن
 أسامة الدُّهْلِيّ.

حَدَّثَ عن هارون بن إسحاق الهمداني، وأبي السُّكَيْنِ زكريا بن يحيى
 الطَّائِي الكوفيّ، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجَوِيه. رَوَى عنه ابنُ أخيه أبو
 الطَّاهر محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي.
 ٧٢٢٢- نَصْر بن بَرُّوِيه^(١) بن جُوَانُوِيه، وهو نَصْر بن أبي نَصْر،
 أبو القاسم الشَّيرَازِيّ^(٢).

سَكَنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان
 الفارسي، وإسماعيل بن أبي الحارث، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح
 الزَّعفراني، وغيرهم. رَوَى عنه أحمد بن جعفر بن سَلَم، وأبو بكر بن شاذان،
 والذَّارِقُطَنِي، وابن شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّانِي.
 أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ،
 قال: حَدَّثَنَا أبو القاسم نَصْر بن بَرُّوِيه الشَّيرَازِي، قال: حَدَّثَنَا إسحاق بن
 إبراهيم شاذان، قال: حَدَّثَنَا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد، عن أبيه،
 عن عبد الله بن جعفر، قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ رَاكِبًا يَأْكُلُ القِثَاءَ بالرُّطْبِ.
 قال عليّ بن عُمر: لا أعلم أحدا قال في هذا الحديث «راكبا» غير أبي داود عن
 إبراهيم بن سعد.

(١) في م «بزوِيه» بالزاي، مصحف، وقد قيده الدارقطني بالراء، كما قيده، في
 المؤلف ٢٥٣/١، وابن ماكولا في الإكمال ١٨١/١، وابن ناصر الدين في التوضيح
 ٢٠١/١.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

قلت: ولا أعلم أحدًا رَوَى ذلك عن أبي داود سوى شاذان، والمحفوظ عن أبي داود وغيره عن إبراهيم بن سعد؛ ما أخبرناه أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكلُ القِثَاءَ بالرُّطْبِ^(١).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارِقُطَني، قال: نَصْرُ بن بَيْرُويه الشَّيرَازي أبو القاسم ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا الأزهرى^(٢)، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارِقُطَني، قال^(٣): نَصْرُ ابن بَيْرُويه^(٤) أبو القاسم الشَّيرَازي شيخٌ صدوقٌ كتبنا عنه ماتَ قديمًا قبل العشرين وثلاث مئة.

ذكرَ غير الدَّارِقُطَني أنه ماتَ في جُمادى الأولى من سنة عشرين وثلاث مئة.

٧٢٢٣- نَصْرُ بن أحمد، أبو القاسم البَصْرِيُّ المَعْرُوفُ بالخَبَزِ أَرَزِي الشَّاعِرُ^(٥).

نَزَلَ بِبَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا دَهْرًا طَوِيلًا، وَقُرِئَ عَلَيْهِ دِيَوَانُهُ. رَوَى عَنْهُ مَقْطَعَاتُ

(١) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة الفضل بن العباس بن إبراهيم (١٤/ الترجمة ٦٧٦٠).

(٢) قوله: «أخبرنا الأزهرى» سقط من م.

(٣) المؤتلف والمختلف ٢٥٣/١.

(٤) قوله: «نصر بن بيرويه» سقط من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الخَبَزِ أَرَزِي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٣٢٩/٦،

وياقوت في معجم الأدباء ٢٧٤٥/٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣٧٦/٥،

والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ

الإسلام. ونشر ديوانه صديقنا الشيخ محمد حسن آل ياسين في المجلد الأربعين من

مجلة المجمع العلمي العراقي (١٩٨٩).

من شعره المُعافَى بن زكريا الجَرِيرِي، وأحمد بن منصور التُّوشَرِي، وأبو الحسن بن الجُنْدِي، وأحمد بن محمد بن العباس الأَخْبَارِي، وغيرهم. وذكَّر التُّوشَرِي أنه سمع منه ببغداد باب خُراسان في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن علي بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيرِي بالتهُروان، قال: أنشدنا نَصْر بن أحمد الخُبْزَارْزِي لنفسه^(١) [من الخفيف]:

بأبي أنت من مَلُولِ الْوَفِ رُضِّنِي بِالْأَمَانِ وَالتَّخْوِيفِ
حَارَ عَقْلِي فِي حُكْمِكَ الْجَائِرِ الْعَذْلِ وَفِي خَلْقِكَ الْجَلِيلِ اللَّطِيفِ
أنتِ بِالْخَضِرِ وَالْمُؤَزَّرِ تَحْكِي قُوَّةَ الشُّوقِ بِالْفَوَادِ الضَّعِيفِ
لَيْسَ عَنْ خَبْرَةٍ وَصَفْتُكَ لَكِنْ حَرَكَاتٌ دَلَّتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ
لَكَ وَجْهٌ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي الثَّ سَمِ عَلَيْهِ تَطَرَفٌ^(٢) مِنْ كَسُوفِ
وأخبرنا ابن مَخْلَد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْرَان، قال: أنشدنا نَصْر بن أحمد الخُبْزَارْزِي^(٣) [من المنسرح]:

كَمْ شَهْوَةٌ مُسْتَقَرَّةٌ فَرَحًا قَدْ انْجَلَتْ عَنْ حُلُولِ آفَاتِ
وَكَمْ جَهْلُولٌ تَرَاهُ مُشْتَرِيًا سُرُورَ وَقْتٍ بِغَمِّ أَوْقَاتِ
كَمْ شَهَوَاتٍ سَلَبْنِ صَاحِبَهَا ثَوْبَ الدِّيَانَاتِ وَالْمُرُوءَاتِ
أنشدنا التَّنُوخِي، قال: أنشدنا أحمد بن محمد بن العباس الأَخْبَارِي، قال: أنشدنا نَصْر بن أحمد الخُبْزَارْزِي لِنَفْسِهِ^(٤) [من المنسرح]:

(١) الديوان (١٢٨).

(٢) في م: «تطرق»، محرفة.

(٣) هذه الأبيات ليست في الديوان.

(٤) لم أقف عليها في الديوان.

لما^(١) جَفَانِي مَنْ كَانَ لِي أَنَسَا . أَنَسْتُ شَوْقًا يَبْعُضُ أَسْبَابَهُ
 كَمَثَلِ يَعْقُوبَ بَعْدَ يُوسُفَ إِذْ حَا . حَا إِلَى شَمِّ بَعْضِ أَثْوَابِهِ
 دَخَلْتُ بَابَ الْهَوَى وَلِي بَصَرٌ . وَفِي خُرُوجِي عَمِيْتُ عَنْ بَابِهِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلِي بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ؛ قَالَا: أَنَشَدَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: أَنَشَدَنَا نَصْرَ الْخِزَارِزِيِّ لِنَفْسِهِ [مِنْ الطَّوِيلِ]:
 لِسَانُ الْفَتَى حَتَفٌ^(٢) الْفَتَى حِينَ يَجْهَلُ . وَكُلُّ أَمْرٍ مَا بَيْنَ فَكَيْهِ مَقْتَلُ
 إِذَا مَا لِسَانُ الْمَرْءِ أَكْثَرَ هَذَرِهِ^(٣) . فَذَاكَ لِسَانٌ بِالْبَلَاءِ مُوَكَّلُ
 وَكَمْ فَاتَحَ أَبْوَابَ شَرِّ لِنَفْسِهِ . إِذَا لَمْ يَكُنْ قَتْلٌ عَلَى فِيهِ مُقْتَلُ
 كَذَا مَنْ رَمَى يَوْمًا شَرَارَاتٍ لَفْظُهُ . تَلَقَّتْهُ نِيرَانُ الْجَوَابَاتِ تُشْعَلُ
 وَمَنْ لَمْ يُقَيِّدْ لَفْظُهُ مُتَجَمِّلًا . سَيُطْلَقُ فِيهِ كُلُّ مَا لَيْسَ يَجْمَلُ
 وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي فِيهِ مَاءُ صَيَانَةٍ . فَمَنْ وَجْهُهُ غُضُنُ الْمَهَابَةِ يَذْبُلُ
 فَلَا^(٤) تَحْسِبَنَّ الْفَضْلَ فِي الْحِلْمِ وَحْدَهُ . بَلِ الْجَهْلُ فِي بَعْضِ الْأَحَايِنِ أَفْضَلُ
 وَمَنْ يَنْتَصِرُ مِمَّنْ بَغَى، فَهُوَ مَا بَغَى . وَشَرُّ الْمَسِيئِينَ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ
 وَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ الْقَصَاصَ بَعْدَ ذَلِكَ . وَلِلَّهِ حُكْمٌ فِي الْعُقُوبَاتِ مُنْزَلُ
 فَإِنْ كَانَ قَوْلٌ قَدْ أَصَابَ مَقَاتِلًا . فَإِنْ جَوَابَ الْقَوْلِ أَدَهَى وَأَقْتَلُ
 وَقَدْ قِيلَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ وَضُونُهُ^(٥) . مَسَائِلَ مِنْ كُلِّ الْفَضَائِلِ أَكْمَلُ
 وَمَنْ لَمْ تُقَرِّبْهُ سَلَامَةً غِيهِ . فَقُرْبَانُهُ فِي الْوَجْهِ لَا يُتَقَبَّلُ
 وَمَنْ يَتَّخِذُ سُوءَ التَّخْلُفِ عَادَةً . فَلَيْسَ لَدَيْهِ فِي عِتَابٍ مُعَوَّلُ

(١) فِي م: «مَا»، وَمَا هُنَا مِنْ أ.

(٢) فِي م: «خَتَقَ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٣) فِي م: «هَزَرَهُ»، مَصْحَفٌ، وَلَعَلَّ مِنْ قَلْبِ الْمَصْرِينَ الذَّالَ زَايَاً.

(٤) فِي م: «فَلَمْ»، مُحَرَفَةٌ.

(٥) فِي م: «وَحِزْنُهُ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

ومن كَثُرَتْ مِنْهُ الْوَقِيعَةُ طَالِبًا بِهَا عِزَّةٌ^(١) فَهُوَ الْمَهِينُ الْمُدَّلَّلُ
وَعَدْلُ مَكَافَاةِ الْمُسِيءِ بِفَعْلِهِ فَمَاذَا عَلَى مَنْ فِي الْقَضِيَّةِ يَغْدَلُ؟
وَلَا فَضْلَ فِي الْحُسْنَى إِلَى مَنْ يَخْسُهَا بَلَى عِنْدَ مَنْ يَزْكُو لَدَيْهِ التَّقْضُلُ
وَمَنْ جَمَلَ التَّعْرِيفُ مَخْصُولَ مَرْحِهِ فَذَاكَ عَلَى الْمَقْتِ الْمُصَرِّحِ يَخْصُلُ
وَمَنْ أَمِنَ الْآفَاتَ عَجَبًا بِرَأْيِهِ أَحَاطَتْ بِهِ الْآفَاتُ مِنْ حَيْثُ يَجْهَلُ
أَعْلَمَكُمْ مَا عَلِمْتَنِي تَجَارِبِي وَقَدْ قَالَ قَبْلِي قَائِلٌ مَتَمَثِّلُ
إِذَا قُلْتَ قَوْلًا كُنْتَ رَهْنًا جَوَابِهِ فَحَازِرَ جَوَابِ الشَّوْءِ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيدًا مُسَلِّمًا فَدَبَّرْ وَمَيِّزْ مَا تَقُولُ وَتَفْعَلُ

حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز
العُكْبَرِيُّ لفظًا، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد المالكي البصري^(٢)
بعُكْبَرًا، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الأكفاني البصري، قال:
خرجتُ مع عَمِّي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَكْفَانِيِّ الشَّاعِرِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ لَنْكَكٍ، وَأَبِي
عَبْدَ اللَّهِ الْمُفْجَعِ، وَأَبِي الْحَسَنِ السَّيَّاتِ فِي بَطَالَةِ عِيدٍ، وَأَنَا يَوْمُنَا صَبِيٌّ
أَصْحَابُهُمْ، فَمَشَوْا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْخِزَارِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ يَخْبِرُ
عَلَى طَائِفِهِ، فَجَلَسْتُ الْجَمَاعَةَ عِنْدَهُ يَهْنُؤُونَهُ^(٣) بِالْعِيدِ وَيَتَعَرَّفُونَ خَبْرَهُ، وَهُوَ
يُوقِدُ السَّعْفَ تَحْتَ الطَّابِقِ، فَزَادَ فِي الْوُقُودِ فَدَخَنَهُمْ فَتَهَضَّتِ الْجَمَاعَةُ عِنْدَ تَزَايِدِ
الدُّخَانِ. فَقَالَ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ لِأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ لَنْكَكٍ: مَتَى أَرَاكَ يَا أَبَا الْحُسَيْنِ؟
فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ: إِذَا اتَّسَخَتْ ثِيَابِي، وَكَانَتْ ثِيَابُهُ يَوْمُنَا جُدَدًا عَلَى أَنْفَى مَا
يَكُونُ مِنَ الْبَيَاضِ لِلتَّجَمُّلِ بِهَا فِي الْعِيدِ، فَمَشِينَا فِي سَكَّةِ بَنِي سَمُرَةَ حَتَّى انْتَهَيْنَا
إِلَى دَارِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ الْمَثْنَى، فَجَلَسَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ لَنْكَكٍ وَقَالَ: يَا أَصْحَابَنَا
إِنَّ نَصْرًا لَا يَخْلِي هَذَا الْمَجْلِسَ الَّذِي مَضَى لَنَا مَعَهُ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُهُ فِيهِ، وَنَحْبُ

(١) في م: «غرة»، وما هنا من أ وهو أحسن.

(٢) في م: «النضري»، وهو تصحيف.

(٣) في م: «يهنون»، محرفة.

أَنْ نَبْدَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَنَا^(١) ، وَاسْتَدْعَى دَوَاءً وَكَتَبَ^(٢) [مَنْ الْوَافِر] :

لنَصْرِ فِي فِؤَادِي فَرَطُ حُبٍّ أَتَيْفٌ بِهِ عَلَى كُلِّ الصُّحَابِ
أَتَيْنَاهُ فَبَخَّرْنَا بِخُورًا مِنْ السَّعْفِ الْمَدْحُنِ لِلثَّيَابِ
فَقَمْتُ مَبَادِرًا وَظَنَنْتُ نَصْرًا أَرَادَ بِذَاكَ طَرْذِي أَوْ ذَهَابِي
فَقَالَ مَتَى أَرَاكَ أَبَا حُسَيْنٍ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا اتَّسَخَتْ ثِيَابِي
وَأَنْفَذَ الْآيَاتِ إِلَى نَصْرِ، فَأَمَلَى جَوَابَهَا فَقَرَأْنَاهُ، فَلِذَا هُوَ قَدْ أَجَابَ :

مَنْحْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ صَيِّمٌ وَدِي فَدَاعِبْنِي بِالْفَاطِ عَذَابِ
أَتَى وَثِيَابُهُ كَقَتِيرِ شَيْبٍ فَعَدَنَ لَهُ كَرِيمَانَ الشُّبَابِ
ظَنَنْتُ جُلُوسَهُ عِنْدِي كَعُرسٍ فَجَدْتُ^(٣) لَهُ بِتَمْسِيكِ الثَّيَابِ
فَقُلْتُ مَتَى أَرَاكَ أَبَا حُسَيْنٍ فَجَاوِبْنِي إِذَا اتَّسَخَتْ ثِيَابِي
فَإِنْ كَانَ التَّقَرُّزُ^(٤) فِيهِ فَخَرٌ فَلَمْ يُكْنَى الْوَصِيَّ أَبَا تُرَابٍ
٧٢٢٤- نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ شِيرَزَادَ^(٥) ، أَبُو الْقَاسِمِ

الدَّلَّالُ الْمَعْرُوفُ بِالْبَاقِرْحِيِّ^(٦) .

حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ
الرَّمَادِيِّ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقِ .

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ ، وَالْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ

(١) فِي م : «يَبْدَأُ بِنَا» ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) الْآيَاتِ فِي الدِّيَوَانِ (١١) ، وَالْيَتِيمَةُ ٣٦٦/٢ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٧٤٦/٦ .

(٣) فِي م : «فَجَنَّتْ» ، مُحَرَّفَةٌ .

(٤) فِي م : «التَّقَرُّزُ» ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) فِي م : «سِيرَزَادَ» بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ ، مُصَحَّفٌ .

(٦) اقْتَبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْبَاقِرْحِيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ ، وَالذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ (٣٣٤) مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ .

محمد بن عمران ابن^(١) الجُنْدِي، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجَّاج، وأبو القاسم ابن الثَّلَاج.

وذكر ابن الثَّلَاج فيما قرأت بخطه: أنه مات في رَجَب من سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

٧٢٢٥- نَصْر بن أحمد الخطَّاب.

حدَّث عن علي بن يعقوب بن عمرو الرُّقِّي. روى عنه الحاكم أبو عبد الله ابن اليِّع التَّيسابوري، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

٧٢٢٦- نَصْر بن أحمد بن سَهْل بن أَزهر، أبو القاسم.

ذكر ابن الثَّلَاج أنه حدَّثه^(٢) عن عُبيد الله بن جعفر بن أعين، وقال: توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٧٢٢٧- نَصْر بن أحمد بن مسعود بن عِصْمَة، أبو الحسن الشَّاشِي.

قدَّم بغداد، وحدَّث بها عن الحسن بن صاحب بن حُميد الشَّاشِي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

٧٢٢٨- نَصْر بن أحمد بن محمد بن خالد، أبو الحُسَيْن، ويقال: أبو الحسن، المَعْدَل المعروف بابن هُرْمَزِينَا، من أهل النَّهْرَوَان.

قدَّم بغداد، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوِي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، والعباس بن العباس بن المُغِيرَة الجَوْهَرِي، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، وعبد الملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، وأحمد بن علي بن العلاء الجَوْزجاني، والقاضي أبي عبد الله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «حدَّث»، وهو تحريف.

الدُّوري.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو عليّ بن دوما النُّعالي،
وذكر لي أنّهما سمعا منه بالتهُروان. وحدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وقال
لي: سمعتُ منه ببغداد في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو الحسين نَصْر بن أحمد بن محمد بن
خالد الشَّاهد التُّهرواني ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغوي، قال:
حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبدالله بن
مَيْمون، عن مَطَر بن سالم^(١) قال: قال عليّ بن أبي طالب: نَهَى رسول الله ﷺ
عن ضَرْب الدُّف، ولَعِب الصَّنَج، وصَوْت الرَّمَّامَةِ^(٢).

كَنَّاه لي الأزهري: أبا الحسين، وكَنَّاه لي أبو العلاء الواسطي وابن
دوما: أبا الحسن.

٧٢٢٩- نَصْر بن غالب بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب، أبو
الْفَتْح البَرَّاز، من أهل باب الطَّاق^(٣).

حدَّث عن أبي القاسم البَغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن
صاعد، وبِشْران بن محمد القَرَّاز.

حدثنا عنه العتيقي، وأحمد بن عليّ ابن التَّوْزي. وقال لنا العتيقي: توفي
أبو الفَتْح نَصْر بن غالب البَرَّاز في ذي الحِجَّة من سنة أربع وثمانين وثلاث

-
- (١) في م: «سام»، وهو تحريف. وانظر الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣١٨.
(٢) في م: «الرمامة»، وهو تحريف، وهذا حديث إسناده ضعيف جداً، مطر بن سالم
مجهول (المعني ٦٦٢/٢)، وعبدالله بن ميمون متروك، وإسماعيل بن عيَّاش
الجمحي ضعيف مخلط في روايته عن غير أهل بلده، وهذه منها.
أخرجه أبو بكر الآجري في تحريم النرد ص ٢٠٠ من طريق إسماعيل بن عيَّاش،

به.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

مئة. قال: وكان ثقةً ينزلُ في الجانب الشرقي.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم الجمعة لثلاث بَيِّنٍ من ذي الحجة.

٧٢٣٠- نصر بن محمد، أبو الليث البخاريُّ الزاهد.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن محمد بن سهل التيسابوري. حدثنا عنه علي بن أحمد الرزاز بحكاية نذكرها في أخبار أبي حنيفة إن شاء الله^(١).

٧٢٣١- نصر بن محمد بن هابيل البخاريُّ.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي أحمد محمد بن محمد بن الحسن القاضي شيخ يروي عن عبدالله بن محمود المروزي. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلّال.

٧٢٣٢- نصر بن علي بن نصر، أبو أحمد الطّحّان المعروف بابن علالة^(٢).

سمع أحمد بن سلمان النّجاد. كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكن النّضرية ناحية باب الشام.

أخبرنا نصر بن علي بن علالة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النّجاد، قال: حدثنا الحسن بن مكرم، قال: حدثنا علي بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء؛ قالوا: أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن القاسم الشّيباني، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ هذه الحُشُوش مُحْتَضَرَةٌ، فإذا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الْخُبْثِ

(١) ستأتي في هذا المجلد ص ٤٩٦ (الترجمة ٧٢٤٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العلالي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

مات ابن عُلالة في يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد.

٧٢٣٣- نصر الله بن أحمد بن القاسم بن سيماء، أبو الحسن المعروف بابن السُّنْدِي البَيْع من أهل باب الأزج.

حدّث عن أبي القاسم بن سَبْنَك. كتب عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا نصر الله بن أحمد، قال: حدّثنا عمر بن محمد بن إبراهيم الشَّاهد، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن سُلَيْمان البَاغَنْدِي، قال: حدّثنا عليّ ابن عبد الله المَدِينِي، قال: حدّثنا مُلَازِم بن عمرو اليمامي، قال: حدّثني عبد الله ابن بكر الحَنَفِي، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن عليّ، قال: لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ عند نبيّ الله ﷺ فَرَقَانِي وَمَسَحَهَا^(٢).

مات نصر الله في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

(١) إسناده حسن لحديث صحيح، القاسم بن عوف الشيباني ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد تركه شعبة ولم يحدث عنه، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ومحلّه عند الصدوق، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وإنما أخرج له مسلم حديثًا واحدًا في صلاة الضحى، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تويع، تابعه النضر بن أنس.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١، وأحمد ٣٧٣/٤، وابن ماجه (٢٩٦م)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧) و(٧٨)، وابن حبان (١٤٠٦)، والطبراني في الكبير (٥١٠٠) و(٥١١٥)، والحاكم ١٨٧/١، والبيهقي ٩٦/١ من طريق سعيد عن قتادة عن القاسم، به. وانظر المسند الجامع ٤٧٩/٥ حديث (٣٧٨٩).

وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه القطان (٥/ الترجمة ٢٣١٢) من طريق قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم.

(٢) إسناده حسن، قيس بن طلق صدوق، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ نُعَيْمٌ

٧٢٣٤- نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ الْمَدَائِنِيُّ^(١) .

سَمِعَ قَيْسًا، وَأَبَا مَرْيَمَ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ^(٢)، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَوَكَيْعٌ، وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَصْنَامِ، فَقَالَ: «اجْلِسْ» فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ: «انْهَضْ بِي إِلَى الصَّنَمِ»، فَتَهَضُّتُ بِهِ فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ، قَالَ: «اجْلِسْ»، فَجَلَسْتُ وَأَنْزَلْتُهُ عَنِّي، وَجَلَسَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عَلِيُّ اصْعِدْ عَلَى مَنْكِبِي»، فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا نَهَضَ بِي خِيلٌ لِي أَنِّي لَوْ شِئْتُ نَلْتُ السَّمَاءَ، وَصَعِدْتُ عَلَى الْكَعْبَةِ، وَتَنَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَالْقَيْتُ صَنْمَهُمُ الْأَكْبَرَ، صَنْمَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُوتَدًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ، إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَالِجُهُ»، فَعَالَجْتُهُ فَمَا زِلْتُ أَعَالِجُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِيه، إِيه، إِيه» فَلَمْ أَزَلْ أَعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ فَقَالَ: «دُقَّ» فَدَقَّقْتُهُ فَكَسَّرْتُهُ، وَنَزَلْتُ^(٣) .

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤٦٤/٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عواد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي متروك، وأبو مريم هو إياس بن صبيح الحنفي مقبول حيث يتابع، وقد تفرد، وقد يتوهم أنه هو الثقفى المدائني، وليس ذلك صحيحًا، فقد فرق بينهما الحافظ ابن حجر في التهذيب، والثقفى ثقة كما بيناه في «تحرير التفریب»، وكلاهما يروي عن علي، غير أن البزار قال في مسنده: «مما روى أبو مريم الحنفي عن علي...» وساق له هذا الحديث. وشدَّ الحاكم، ولا =

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرئ علي محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر، قال: قال علي ابن عبدالله المَدِينِي^(١): قد رَوَى عن نُعَيْم، يعني ابن حَكِيم، يحيى بن سعيد القطَّان، وأبو عَوَّانة، ومحمد بن بشر العبَّدي، وعُبيدالله بن موسى.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المَخْرَمِي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حَبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بَخْطُ يده: قال أبو زكريا: نُعَيْم بن حَكِيم، وعبد الملك بن حَكِيم أخوين^(٢)، جميعًا حدَّثَ عنهما شَبَابَةٌ، وكان نُعَيْم أثبتَهُما وأكبرَهُما.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِلَ يحيى بن مَعِين، عن نُعَيْم بن حَكِيم الذي يروي عنه عُبيدالله بن موسى، فقال: ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العَجَلِي، قال: حدثني، أبي، قال^(٣): نُعَيْم بن حَكِيم ثقةٌ من

= يستغرب من مثله، فقال في سِياقة إسناده: «أبو مريم الأسدي»، وأبو مريم الأسدي هو عبدالله بن زياد، وهو ثقة، غير أنه لا يروي عن علي، ولا روى عنه نُعَيْم بن حَكِيم، ومع جهالة أبي نُعَيْم فإنه ساقه من طريق محمد بن يونس الكديمي المتروك، ومع ذلك فقد قال (أي الحاكم): «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». نسأل الله العفو والعافية!

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٨٨/١٤، وأحمد ٨٤/١، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١٥١/١، والبزار كما في البحر الزخار (٧٦٩)، وأبو يعلى (٢٩٢)، والطبري في مسند علي من تهذيب الآثار ص ٢٣٧، والحاكم ٣٦٦/٢ و ٥/٣ من طرق عن صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ٣٧٨/١٣ حديث (١٠٢٩٢).

(١) العلل ٧٢ - ٧٣.

(٢) ضب عليها المؤلف لورودها هكذا، إذ الجادة: «أخوان».

(٣) معرفة الثقات (١٨٥٧).

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش، قال: نعيم بن حكيم صدوق لا بأس به .

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال^(١) : قلت لأبي داود: سمع يحيى القطان من نعيم بن حكيم؟ قال: نعم. قلت: سنة كم مات نعيم بن حكيم؟ فقال: سنة ثمان وأربعين، يعني ومئة .

٧٢٣٥- نعيم بن ميسرة، أبو عمرو النخوي الكوفي^(٢) .

سكن الرّي، وحدث بها عن أبي إسحاق الهمداني، وعبدالعزیز بن عمر. روى عنه يحيى بن يحيى التيسابوري، ومحمد بن حميد الرازي؛ ذكر ذلك محمد بن إسماعيل البخاري^(٣) .

وبلغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيّد، قال: سألت يحيى بن معين عن نعيم بن ميسرة، فقال: رازي ليس به بأس. قلت: كنت أظنه كوفيًا انتقل إلى الرّي؟ قال: لا هو من أهل الرّي ومحمد بن حميد راوية عنه. ثم قال يحيى: قدّم نعيم بن ميسرة هاهنا بغداد، فكاتبوا^(٤) عنه.

قلت: وحدث أيضًا عن قيس بن مسلم الجدلي، والوليد بن العيزار، وعطاء بن السائب. وروى عنه جرير بن عبد الحميد، ويحيى بن الضريس،

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣٧١ .

(٢) اقتبسه السمعاني في «النحو» من الأنساب، والقفطي في إنباء الرواة ٣/ ٣٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٢٣ .

(٤) في م: «وكتبوا»، وما هنا من النسخ وت.

وإسحاق بن سليمان الرّازي، ويحيى بن أبي بكر، والحسين بن إبراهيم المعروف بإشكاب، وأبو الربيع الزّهراني، وعبيدالله بن إدريس التّرسّي، وحماد بن زاذان العطار.

أخبرني مكي بن عليّ بن عبدالرزاق الحريري^(١)، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، قال: حدثنا الحسن^(٢) بن عَنَبَر الوشاء، قال: حدثنا أبو الربيع الزّهراني، قال: حدثنا نُعيم بن ميسرة، عن عطاء بن السائب أَنَّ أبا عبدالرحمن كان يقرأ «فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ الْقَادِرُونَ» يُثَقِّلُ^(٣) الدّالَّ^(٤).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد الشّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا عبيدالله صاحب التّرسّي، قال: حدثنا نُعيم بن ميسرة أنه كان يقرأ «وأنه أهلك عادًا لولّى وثمود فما أبقي»^(٥).

(١) في م: «الجريري» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) في م: «الحسين»، محرف، وهو الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء الذي تقدّمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٣٩٢٠).

(٣) في م: «يثقل»، خطأ.

(٤) قراءة المصحف بالتخفيف ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ الْقَادِرُونَ﴾ [المرسلات]. وهذا إسناد ضعيف، عطاء بن السائب اختلط، وصاحب الترجمة ممن سمع منه بعد الاختلاط كما بيّناه في «تحرير التّريب» في ترجمة عطاء. قال الطبري في تفسيره (٢٣٦/٢٩): «اختلف القراءة في قراءة ذلك، فقرأته عامة قراء المدينة «فَقَدَرْنَا» بالتشديد، وقرأ ذلك عامة قراء الكوفة والبصرة بالتخفيف. والصواب من القول في ذلك أنهما قراءتان معروفتان، فبأيتهما قرأ القارىء فمصيب، وإن كنت أؤثر التخفيف لقوله: فَنِعَمَ الْقَادِرُونَ».

(٥) قراءة المصحف ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ۖ وَثَمُودًا ثَانِيًا﴾ [النجم] وهذه قراءة عامة قراء المدينة وبعض قراء البصرة، بترك الهمز وجزم النون حتى صارت اللام في الأولى كأنها لام مثقلة، والعرب تفعل ذلك في مثل هذا. وصوب الطبري قراءة الكوفيين التي هي قراءة المصحف، وقال: لأن ذلك هو الفصيح من كلام العرب (تفسيره ٧٧/٢٧).

أخبرنا ابن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا ابن حُميد، قال: سمعتُ نُعيم بن مَيْسرة يقول: ربما خاضمت إلى مُحارب بن دِثَار يقول: إنه كبير^(١)، وقال: رَوَى عن قيس بن مُسلم الجَدَلِي.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس، قال^(٢): سمعتُ يحيى يقول: نُعيم بن مَيْسرة رَازِيٌّ، وقد رَوَى عنه جرير، وإسحاق الرَّاَزي، ويحيى بن ضُرَيْس. ورَوَى عنه إشكاب، وَيَنْبَغِي أن يكون إشكاب سمعَ منه ها هنا ببغداد.

أخبرني عبدالله بن يحيى الشُّكْرِي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَّابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: الرَّاَزيون لا بأسَ بهم. حَكَّام بن سَلَم، والحَلِيل بن زُرَّارة، ونُعيم بن مَيْسرة، وسَلَمَة بن الفضل الأبرش قاضيهم.

أخبرنا العَتِيقِي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا داود يقول: نُعيم بن مَيْسرة ليس به بأسٌ.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستَملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري^(٣): قال قُتَيْبَة بن سعيد: مات نُعيم بن مَيْسرة النَّحْوِي بمدينة الرِّي ونحن عند جَرِير بن عبد الحميد سنة أربع وسبعين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

(١) في م: «كثيراً»، وهو تحريف، وما هنا من أوت.

(٢) تاريخ الدوري ٦٠٩/٢-٦١٠.

(٣) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٢٣.

ابن سفيان، قال^(١) : قال محمد بن حميد: ومات نعيم بن ميسرة سنة خمس وسبعين.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دعلج، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: سمعت ابن حميد يقول: مات نعيم بن ميسرة سنة خمس أو ست وسبعين ومئة.

٧٢٣٦ - نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي^(٢).

سكن بغداد، وحديث بها عن فرج بن فضالة، وأبي عوانة، وجعفر بن سليمان، وبشر بن المفضل، وبشر بن الحارث.

روى عنه حاتم بن الليث الجوهري، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزهري، وموسى بن هارون، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلأل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألت يحيى بن معين عن نعيم بن هيصم، فقال: رجل صدوق، وهو من العرب.

حدثني الحسن بن محمد الخلأل، قال: قال أبو الحسن الدارقطني: نعيم بن هيصم ثقة.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البغوي^(٣) : مات نعيم بن الهيصم في شوال سنة ثمان وعشرين، يعني ومئتين، وقد كتبت عنه.

قرأت على البرقاني عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٧).

إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا الجَوْهري وأبي بكر؛ قالاً: نُعَيْم بن الهَيْصم الخُرَّاساني من الأبناء، يُكْنَى أبا محمد ماتَ ببغداد في شوال سنة ثمان وعشرين.

قلت: ذكرَ موسى بن هارون أنه ماتَ لسبع مَضِين من شوال^(١).

٧٢٣٧ - نُعَيْم بن حَمَّاد بن مُعاوية بن الحارث بن هَمَّام بن سَلَمَة ابن مالك، أبو عبدالله الخُزَاعِي الأعور الفارض المَرْوَزِي^(٢).

سمعَ من إبراهيم بن طَهْمان حديثاً واحداً، وسمعَ الكثير من إبراهيم بن سعد، وسُفْيَان بن عُيَيْنَة، وأبي حمزة الشُّكْرِي، وعيسى بن عُبيد، وعبدالله بن المبارك، والفضَّل بن موسى السَّيْنَانِي.

رَوَى عنه يحيى بن مَعِين، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِي، ومحمد بن إسحاق الصَّاعَانِي، وعليّ بن داود القَنْطَرِي، وعُبيد بن شَرِيك البَزَّار، وأبو إسماعيل التُّرْمُذِي، وجماعة آخَرهم حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب.

وكان نُعَيْم قد سَكَنَ مصرَ، ولم يزل مُقيماً بها حتى أُشِخَصَ للمحنة في القرآن إلى سُرٍّ من رأى في أيام المُعْتَصِم، فسُئِلَ عن القرآن فأبى أن يُجيبَهُم إلى القول بخلقه، فسُجِنَ فلم^(٣) يزل في السجن إلى أن ماتَ، وفي السَّجْن سَمِعَ منه حمزة بن محمد الكاتب.

وذكره الدَّرَاقُطْنِي، فقال: إمامٌ في السُّنَّة كثيرُ الوَهم^(٤).

حدَّثْتُ عن عُبيدالله بن عُثْمان بن يحيى الدَّقَاق، قال: أخبرنا الحسن بن

(١) آخر الجزء الخامس والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفارض» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤٦٦/٢٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٥٩٥/١٠.

(٣) في م: «ولم»، وما هنا من أوت.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (٥٠٣).

يوسف الصِّيرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر المروزي، قال: سمعتُ أبا عبد الله يقول: جاءنا نُعيم بن حَمَاد ونحن على باب هُشيم نتذاكر المُقطَّعات، فقال: جمعتم حديثَ رسولِ الله ﷺ؟ قال: فعُتينا بها منذ يومئذ.

قلت: ويقال: إنَّ أول من جَمع «المُسند» وصنَّفه نُعيم بن حماد.

أخبرنا عبد الله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم المؤدَّب، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وذكر حديثاً لشُعبة عن أبي عِصمة، قال أبو عبد الرحمن: سألتُ أبي مَن أبو عِصمة هذا؟ قال: رجلٌ روى عنه شُعبة وليس هو أبو عِصمة صاحب نُعيم بن حماد، وكان أبو عِصمة صاحب نُعيم خُراسانيًا، وكان نُعيم كاتبًا لأبي عِصمة، وكان أبو عِصمة شديدَ الرَّدِّ على الجَهْمية وأهل الأهواء، ومنه تَعَلَّم نُعيم بن حماد، قال أبي: وكنا نُسَمِّيه نُعيمًا الفارض، كان من أعلم الناس بالفرائض^(١).

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلَّان، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبْرِي، قال: سمعتُ صالح بن مِسْمار يقول: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: أنا كنتُ جَهْمِيًّا، فلذلك عَرَفْتُ كلامهم، فلما طَلَبْتُ الحديثَ عَرَفْتُ أَنَّ أمرهم يَرُجِع إلى التَّعْطِيل.

كتب إليَّ عبد الرحمن بن عثمان الدَّمشقي يذكرُ أَنَّ أبا المَيْمُون عبد الرحمن ابن عبد الله بن عُمَر البَجَلِي أخبرهم. وأخبرنا البرقاني قراءة، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عُثْمَان النَّصِيبِي، قال: حدثنا أبو المَيْمُون البَجَلِي بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عَمْرٍو النَّصْرِي، قال^(٢): قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: حدثنا نُعيم بن حماد، عن عيسى بن يونس، عن حَرِيز بن عُثْمَان، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «تَفْتَرِقُ أمتي على بضْع وسبعين فرقة، أعظمُها فِتْنَةٌ

(١) انظر العلل ومعرفة الرجال ٢٤٤/١ و ٣٣١/٢، وتهذيب الكمال ٤٦٨/٢٩.

(٢) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي ٦٢٢/١.

على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيُحلُّون الحرام، ويُحرِّمون الحلال»^(١)،
فَرَدَّه، وقال: هذا حديث صَفْوَان بن عَمْرٍو، حديث^(٢) مُعاوية. قال أبو زُرعة:
قلت ليحيى بن مَعِين في حديث نُعيم هذا، وسأَلْتُهُ عن صحته فأَنكَرَهُ، قلت: من
أين يُوَثَّق؟ قال: شُبَّه له.

حدثني عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدِّي أبي الفضل
عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، فقرأت فيه: حدثني
محمد بن داود النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن نُعيم يقول:
سمعتُ محمد بن عليّ بن حمزة المَرُوزي يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن هذا
الحديث، يعني حديث عَوْف بن مالك عن النبي ﷺ: «تَفْتَرُقُ أمتي» قال: ليس
له أصلٌ، قلت: فَنُعيم بن حماد؟ قال: نعم ثقةٌ، قلت: كيف يحدِّث ثقةٌ
بباطل؟! قال: شُبَّه له.

أخبرناه^(٣) أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن بكران الفُوي بالبصرة،
قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفُسوي، قال: حدثنا يعقوب بن
سُفيان، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن حَرِيز

(١) موضوع، والمتهم به نعيم بن حماد كما قرره أبو بشر الدولابي، فيما نقله عنه ابن
عدي في الكامل ٢٤٨٣/٧، وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التريب»، وسرقه منه
جماعة من الضعفاء، وتجاهل الحاكم كل هذا الأمر الذي تبينه أهل العلم وبينوه، فقال
عقب إخراجه له: «صحيح على شرط الشيخين»!

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٧٢)، والطبراني في الكبير (٩٠)/١٨،
وفي مسند الشاميين، له (١٠٧٢)، والحاكم ٥٤٧/٣ و٤٣٠/٤، والبيهقي في
المدخل (٢٠٧)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١٧٩/١ من طرق عن صاحب
الترجمة، به.

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١٣٣/٢-١٣٤ من طريقين عن
صاحب الترجمة عن عبد الله بن المبارك عن عيسى بن يونس، به.

(٢) في م: «وحدِّث» وليست الواو في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي، إنما هي واو
«عمرو» تكررت على الناشر.

(٣) قبل هذا في م: «قال»، وهي مقحمة.

ابن عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ، وَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ». وَافَقَ نَعِيمًا عَلَى رَوَايَتِهِ هَكَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَدَّثَانِي. وَقِيلَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، كُلُّهُمْ عَنْ عِيسَى.

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيَسْتَحِلُّونَ الْحَرَامَ، وَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ».

وَأَمَّا حَدِيثُ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ بَذِيرُ الْعَاقُولِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَطَّانُ، قَالَ: قَالَ لِي سُوَيْدٌ: أَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِّي عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحِلُّونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَيُحَرِّمُونَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ إِجَازَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَرْمَانِيُّ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْهَافِظِ، قَالَ^(١): سَمِعْتُ جَعْفَرًا الْفَرِّيَابِيَّ يَقُولُ: أَفَادَنِي أَبُو بَكْرٍ الْأَعِينُ فِي قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ^(٢)

(١) الكامل في الضعفاء ٣/ ١٢٦٤.

(٢) في المطبوع من الكامل: «سنة اثنين وثلثين».

بَحْضَرَةُ أَبِي زُرْعَةَ وَجَمَعَ كَثِيرٌ مِنْ رُؤَسَاءِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ حِينَ أَرَدْتُ أَنْ أَخْرِجَ إِلَى سُؤَيْدٍ، وَقَالَ لِي: وَقَفْهُ، وَثَبِتَ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ، هَلْ سَمِعَ عَيْسَى ابْنَ يُونُسَ؟ فَقَدِمْتُ عَلَى سُؤَيْدٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْضُهَا وَسَبْعِينَ فَرَقَةً، شَرُّهَا فَرَقَةُ قَوْمٍ يَقْسِمُونَ الرَّأْيَ يَسْتَحِلُّونَ بِهِ الْحَرَامَ، وَيُحَرِّمُونَ بِهِ الْحَلَالَ» قَالَ الْفَرِيَابِيُّ: وَقَفْتُ سُؤَيْدًا عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي وَدَارَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلَامٌ كَثِيرٌ.

قال ابن عدي^(١): وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد رواه عن عيسى بن يونس فتكلم الناس فيه مجراه^(٢). ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك يُكنى أبا صالح يقال له: الخواشطي، ويقال: إنه لا بأس به، ثم سرقه قومٌ ضعفاء ممن يُعرفون بسرقة الحديث، منهم عبد الوهاب بن الضحّاك، والنضر بن طاهر، وثالثهم سُؤيد الأنباري.

وأما حديث عمرو بن عيسى بن يونس فأخبرناه محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البرذعي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن همام، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن معاذ بن عبد الكبير الجشمي بالحديث، قال: حدثنا جدي لأمي أحمد بن الفضل بن دِهْقَانَ الْقَاضِي الْحَدَّثِي، قال: حدثنا عمرو بن عيسى بن يونس السَّيِّعِي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بَعْضٍ وَسَبْعِينَ فَرَقَةً شَرُّ فَرَقَةٍ مِنْهَا قَوْمٌ يَقْسِمُونَ الدِّينَ بِالرَّأْيِ، فَيُحِلُّونَ بِهِ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ بِهِ الْحَلَالَ».

قلت: وقد وقع إلينا حديث عبد الوهاب^(٣) بن الضحّاك؛ أخبرناه علي بن

(١) الكامل ١٢٦٥/٣.

(٢) في م: «بجراه»، محرفة، وما هنا من أوكامل ابن عدي، وتهذيب الكمال ١٢/٢٥٤.

(٣) سقط من م.

محمد بن الحسن الحربي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عثمان الواعظ إملاءً، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغندي، قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضَّحَّاك العُرْضِي^(١)، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن حَرِيز بن عُثْمان، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «افترقت هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، وأعظمُها فتنةً على أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيُخطئون فيُحلُّون الحرام ويُحرِّمون الحلال».

وروي عن عبد الله بن وَهْب، وعن محمد بن سَلَام المَنْبِجِي جميعاً عن عيسى.

أما حديث ابن وَهْب فأنبأناه أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عَدِي، قال^(٢): حدثنا عيسى بن أحمد الصَّدْفِي، قال: حدثنا أبو عبيد الله أحمد ابن عبد الرحمن بن وَهْب، قال: حدثنا عَمِي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن صَفْوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير، عن أبيه، عن عَوْف ابن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يكون في آخر الزَّمان قومٌ يُحلُّون الحرام ويُحرِّمون الحلال ويقيسون الأمور برأيهم». كذا قال عن صَفْوان بن عمرو، لا عن حَرِيز بن عُثْمان، وساقه على هذا اللفظ.

وأما حديث محمد بن سَلَام المَنْبِجِي فأخبرناه يوسف بن رباح البَصْرِي، قال: أخبرنا علي بن الحُسَيْن بن بُنْدَار الأذني بمصر، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق العَطَّار البَصْرِي بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن سَلَام، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا حَرِيز بن عُثْمان، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير، عن أبيه، عن عَوْف، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، أعظمُها فتنةً على أمتي قومٌ يقتاسون الأمور برأيهم فيُحلُّون الحرام، ويُحرِّمون الحلال».

(١) في م: «الفرضي»، وفي أ: «العروضي»، وما هنا من هـ ١٠، وهو من رجال التهذيب.

(٢) الكامل ١٨٨/١-١٨٩.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: قال لي عبدالغني بن سعيد الحافظ، وَذَكَرَ حَدِيثَ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَفْتَرُقُ أُمَّتِي عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً» مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمِ بْنِ حَمَادٍ وَمِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمِّهِ، وَمِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْمَنْبِجِيِّ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى، فَقَالَ: كُلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ غَيْرِ نُعَيْمِ بْنِ حَمَادٍ فَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ نُعَيْمٍ، وَبِهَذَا الْحَدِيثِ سَقَطَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، إِلَّا أَنْ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ لَمْ يَكُنْ يَنْسِبُهُ إِلَى الْكُذِبِ، بَلْ كَانَ يَنْسِبُهُ إِلَى الْوَهْمِ.

فَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ فَلَيْسَ مِنْ ابْنِ أَخِيهِ، لَا مِنْهُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَعَهُ عَنْ ادِّعَاءِ مِثْلِ هَذَا؛ وَلِأَنَّ حِمَزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيٍّ الرَّازِيِّ أَنَّهُ رَأَى هَذَا الْحَدِيثَ مُلْحَقًا بِخَطِّ طَرِيٍّ فِي قُنْدَاقٍ مِنْ قُنَادِقِ ابْنِ وَهْبٍ لَمَّا أَخْرَجَهُ إِلَيْهِ بِخَشَلِ ابْنِ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَاحِبُ الْعَبَّاسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْخَالِقِ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: وَرَأَيْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ كَأَنَّهُ يُهْجَنُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ فِي حَدِيثِ أُمِّ الطُّفَيْلِ حَدِيثَ الرُّؤْيَةِ وَيَقُولُ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْدُثَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ.

قلت: وَأَنَا أَذْكَرُ حَدِيثَ أُمِّ الطُّفَيْلِ لِيُعْرِفَ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ الْعَلَّافُ؛ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هُوَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ امْرَأَةِ أَبِيهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى رَبَّهُ تَعَالَى فِي الْمَنَامِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ شَابًا مَوْفَرًا، رَجُلًا فِي خُفٍّ عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ ذَهَبٍ،

على وجهه فراش من ذهب^(١).

حدثني الصُّوري، قال: حدثني عبدالغني بن سعيد الحافظ، وأخبرنا علي بن إبراهيم بن سعيد النُّحوي جميعًا بمصر؛ قالوا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرُّعيني، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن البُخَّاد يقول: سمعتُ أبا عبدالرحمن النَّسوي يقول: ومن مروان بن عُثمان حتى يُصدِّق على الله عزَّ وجلَّ؟

أخبرنا البرقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصمي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي، قال: حديثُ شعيب بن أبي حمزة عن الزُّهري، قال: كان محمد بن جُبَيْر بن مُطعم يحدث عن مُعاوية، عن النبي ﷺ في الأمراء، والزُّهري إذا قال كان فلان يحدث فليس هو سماع. وقد روى هذا الحديث نعيم بن حماد عن ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر، عن مُعاوية، عن النبي ﷺ نحوه، وليس لهذا الحديث أصل ولا يُعرف من حديث ابن المبارك ولا أدري من أين جاء به نعيم، وكان نعيم يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها. وسمعتُ يحيى بن مَعِين سئل عنه،

(١) موضوع بلا ريب، تعالى الله عما يقول الجاهلون علوًا كبيرًا، قال الإمام الذهبي في السير (٦٠٢/١٠-٦٠٣): «هذا خير منكر جدًّا، أحسن النسائي حيث يقول: ومن مروان بن عُثمان حتى يُصدِّق على الله؟! وهذا لم يتفرد به نعيم، فقد رواه أحمد بن صالح المصري الحافظ، وأحمد بن عيسى الشَّسْري، وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب عن ابن وهب. قال أبو زرعة النَّصري: رجاله معروفون. قلت (الذهبي): بلا ريب قد حدَّث به ابن وهب وشيخه وابن أبي هلال، وهم معروفون عدول، فأما مروان، وما أدراك ما مروان، فهو حفيد أبي سعيد بن المعلّى الأنصاري، وشيخه هو عمارة ابن عامر بن عمرو بن حزم الأنصاري».

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٧١)، والطبراني في الكبير (٣٤٦/٢٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٩٣/٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٢٥/١)، وفي العلل المتناهية، له (٩) من طرق عن ابن وهب، به.

فقال: ليس في الحديث بشيء، ولكنه كان صاحب سُنَّة.

وقد أخبرنا بحديث محمد بن جُبَيْر محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي، قال: حدثنا عمر ابن فيروز التَّوْزِي، قال: حدثنا نُعَيْم بن حماد المَرْوَزِي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا مَعْمَر، قال: حدثنا الزُّهْرِي، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم أنه سمع عمرو بن العاص يقول: لا تنقضي الدنيا حتى يملكها رجلٌ من قَحْطَان، فقال مُعَاوِيَة: ما هذا الحديث؟! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يزالُ هذا الأمر في قُرَيْش لا يَنَاقِثُهُم فيه أحدٌ إلا كَبَّه الله على وَجْهِه»^(١).

أخبرنا البرْقَانِي، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي، قال حدثنا أبي، قال^(٢): نُعَيْم بن حماد ضعيف مَرْوَزِي.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسَابُورِي، قال: أخبرنا الخَصِيب بن

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقریب»، ولا يعرف من حديث ابن المبارك إلا من طريقه، وأما قول أبي علي صالح جزرة المتقدم: «والزهري إذا قال كان فلان يحدث فليس هو سماع» فمردود، قال ابن حجر في الفتح (١٣/١٤٣-١٤٤): «وتعقبه البيهقي بما أخرجه من طريق يعقوب بن سفيان عن حجاج بن أبي منيع الرصافي عن جده عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم، وأخرجه الحسن بن رشيقي في فوائده من طريق عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن محمد بن جبير». ورواية البيهقي التي عنها في الدلائل. أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١١٣)، والطبراني في الكبير (١٩/٧٨١)، وفي الأوسط، له (٣١٥٢)، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٢٨٥/٥ من طريق صاحب الترجمة، عن ابن المبارك، به.

وأخرجه أحمد ٩٤/٤، والدارمي (٢٥٢٤)، والبخاري ٢١٧/٤، والبيهقي ٧٧/٩، وابن أبي عاصم في السنة (١١١٢)، والنسائي في الكبرى (٨٧٥٠)، والطبراني في الكبير (٧٧٩) و(٧٨٠)، والبيهقي ١٤١/٨ وفي الدلائل، له ٥٢١/٦ من طريق الزهري، به. وانظر المسند الجامع ٣٣٨/١٥ حديث (١١٦٦٩).

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦١٧).

عبدالله القاضي بمصر، قال: أنبأنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله نُعيم بن حماد مروزِّي سكنَ مصرَ، ليس بثقة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال^(١): سمعتُ يحيى ابن مَعِين وسَيْثِل عن نُعيم بن حماد فقال: ثقة، كان نُعيم بن حماد رَفِيقِي بالبصرة.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرَّمي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حَبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: حدثنا نُعيم بن حماد، ثقةٌ صدوقٌ رجلٌ صدق، أنا أعرَفُ الناس به، كان رفيقي بالبصرة، كتبَ عن رُوَح بن عُبادة خمسين ألف حديث. قال أبو زكريا: أنا قلت له قبلَ خروجي من مصر: هذه الأحاديث التي أخذتها من العسقلاني أي شيء هذه؟ فقال: يا أبا زكريا مثلكَ يَسْتَقْبِلُنِي بهذا؟ فقلتُ له: إنما قلتُ هذا من الشَّفقة عليك، قال: إنما كانت معي نسخٌ أصابها الماء فدرَسَ بعضُ الكتاب، فكنتُ أنظرُ في كتاب هذا في الكلمة التي تُشكُلُ عليّ، فإذا كان مثل كتابي عَرَفْتُهُ، فأما أن أكونَ كتبتُ منه شيئاً قط، فلا والله الذي لا إله إلا هو. قال أبو زكريا: ثم قدَّمَ عليه ابنُ أخيه^(٢) وجاءه بأصول كتبه من خراسان، إلا أنه كان يَتَوَهَّم الشيء كذا يُخطيء فيه، فأما هو فكان من أهل الصدق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجَلي، قال: حدثني أبي، قال^(٣): نُعيم بن حماد المَرَوَزي ثقةٌ.

(١) سؤالات ابن الجُنيد (٥٦٤) و (٥٦٦).

(٢) في م: «أخته»، محرفة.

(٣) الثقات (١٨٥٨).

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حَمْوِيَه بن أبرك الهمداني بها، قال:
أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشَّيرَازي، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن
سعيد بن مَعْدَان يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن سَهْل الخالدي يقول:
سمعتُ أبا بكر الطَّرسوسي يقول: أَخَذَ نُعَيْم بن حماد في أيام المحنة، سنة
ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين وَالْقَوَه في السَّجَن، ومات في سنة سبع
وعشرين وأوصى أن يُدْفَنَ في قبوده، وقال: إني مُخَاصِم.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن
مَعْرُوف الحَشَّاب، قال: حدثنا الحُسَيْن بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد،
قال^(١): نُعَيْم بن حَمَّاد كان من أهل مَرُو وطلب الحديث طَلَبًا كَثِيرًا بالعراق
والحجاز، ثم نَزَلَ مصر فلم يَزَلْ بها حتى أَشْخَصَ منها في خلافة أبي إسحاق
ابن هارون، فسُئِلَ عن القرآن، فأبى أن يُجِيبَ فيه بشيء مما أرادوه عليه،
فحُبِسَ بسامرا فلم يزلَ محبوسًا بها حتى مات في السَّجَن في سنة ثمان وعشرين
ومئتين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي،
قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُلَيْمَانَ الحَضْرَمي، قال: سنة ثمان وعشرين
ومئتين فيها مات نُعَيْم بن حماد.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال:
حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرُور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال:
نُعَيْم بن حماد بن مُعاوية بن الحارث بن هَمَّام بن سَلَمَة بن مالك الخُزاعي
يُكْنَى أبا عبدالله حُمَلٍ من مصر إلى العراق في المِحْنَة، فامتنع أن يجيبهم.
فُسُجِنَ فمات في السَّجَن ببغداد غَدَاة يوم الأحد ثلاث عشرة خَلَّت من جُمادى
الأولى سنة ثمان وعشرين ومئتين، وكان يَقُهم الحديث، رَوَى أحاديث مَنَاكِر
عن الثَّقَات.

(١) طبقات ابن سعد ٥١٩/٧.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البغوي^(١): مات نعيم بن حماد بسرّاً من رأى في السجن سنة تسع وعشرين ومئتين.

أخبرني الأزهرى، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها مات نعيم بن حماد، وكان مُقَيِّداً محبوساً لامتناعه من القول بخلق القرآن، فجزّ بأقياده فأُلْفِيَ في حُفْرَةٍ، ولم يُكَفَّنْ ولم يُصَلَّ عليه، فعل ذلك به صاحبُ ابن أبي دؤاد.

٧٢٣٨ - نعيم بن حماد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك، أبو القاسم الخُزاعيُّ.

أحسبه من أهل الدَّيْنَوَرِ. قدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن عيسى بن علي بن زيد الدَّيْنَوَرِيِّ، وأحمد بن محمد بن خالد القاضي. كتبنا عنه في مسجد أبي عمر بن مهدي في سنة تسع وأربع مئة.

أخبرنا نعيم بن حماد الخُزاعي، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي ابن زيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سلمة المِنْقَرِي، قال: حدثنا صدقة بن موسى أبو المُغيرة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أفضلُ الصَّدَقَةِ صدقةُ في رمضان»^(٢).

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٣٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صدقة بن موسى كما بيناه في «تحرير التقریب»، قال الترمذي

عقبه: «هذا حديث غريب»، وصدقة بن موسى ليس عندهم بذلك القوي.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠٣/٣، والترمذي (٦٦٣)، وأبو يعلى (٣٤٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٨٣/٢، والبغوي (١٧٧٨) من طريق صدقة بن موسى، به. وانظر المسند الجامع ٤٨١/١ حديث (٧١١).

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ نُوحٌ

٧٢٣٩ - نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ مَوْلَى النَّخَعِ^(١).

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَسَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ، وَمُسْلِمَ الْمَلَاثِي. وَأَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَزُفَرَ بْنِ الْهَذِيلِ.

رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرَّجَرَانِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّازِيُّ.

وَلِيُّ نُوْحٍ بْنُ دَرَّاجٍ قَضَاءُ الْكُوفَةِ، وَوَلِيٌّ أَيْضًا بِبَغْدَادٍ قَضَاءُ الشَّرْقِيَّةِ، ثُمَّ عَزَلَ بِحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَرْزَازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ قَفْرَجَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيءِ بْنِ هَانِيءٍ أَنَّ عِمَارَ بْنَ يَاسَرَ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَتَذَنُ لَهُ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ»^(٢).

أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ: حَكَّمَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى بِحُكْمٍ، وَنُوْحُ بْنُ دَرَّاجٍ حَاضِرٌ فَتَبَّهَ نُوْحَ، فَانْتَبَهَ، وَرَجَعَ عَنْ حُكْمِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ شُبْرَمَةَ:

(١) اُقْتِسِمَ السَّمْعَانِيُّ فِي «الطَّائِي» مِنَ الْأَنْسَابِ، وَالْمَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٣/٣٠، وَالذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، هَانِيءُ بْنُ هَانِيءٍ مَجْهُولٌ كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي «تَحْرِيرِ التَّقْرِيبِ» وَصَاحِبُ التَّرْجُمَةِ مَتْرُوكٌ وَكَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى عِمَارَ بْنِ يَاسَرَ فِي الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ص ٤٨٨.

كَادَتْ تَزُلُّ بِهَا مِنْ خَالِقٍ قَدَمٌ لَوْلَا تَدَارَكُهَا نُوحٌ بَنُ دَرَّاجٍ
لَمَا رَأَى هَفْوَةَ الْقَاضِي أَخْرَجَهَا مِنْ مَعْدِنِ الْحُكْمِ نُوحٌ أَيُّ إِخْرَاجٍ
يُقَالُ: إِنْ الْحَاكِمُ كَانَ ابْنُ شُبْرَمَةَ لَا ابْنَ أَبِي لَيْلَى، وَأَنْ رَجُلًا ادَّعَى قَرَّاحًا
فِيهِ نَخْلٌ، وَأَتَاهُ بِشُهُودٍ شَهِدُوا لَهُ بِذَلِكَ، فَسَأَلَهُمْ ابْنُ شُبْرَمَةَ: كَمْ فِي الْقَرَّاحِ
نَخْلَةٌ؟ فَقَالُوا: لَا نَعْلَمُ، فَرَدَّ شَهَادَتَهُمْ، فَقَالَ لَهُ نُوحٌ: أَنْتَ تَقْضِي فِي هَذَا
الْمَسْجِدِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَا تَعْلَمُ كَمْ فِيهِ اسْطَوَانَةٌ أَفْقَالُ لِلْمُدَّعِي: ارْجُدْ عَلَيَّ
شُهُودَكَ، وَقَضَى لَهُ بِالْقَرَّاحِ، وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ.

أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَا الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(١): نُوحٌ بْنُ دَرَّاجٍ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ،
وَكَانَ لَهُ فِقْهٌ، وَكَانَ أَبُوهُ بَقَالًا بِالكُوفَةِ، وَكَانَ نُوحٌ وَلِيُّ قَضَاءِ الكُوفَةِ، حَكَمَ ابْنُ
شُبْرَمَةَ بِحُكْمِ فَرْدِهِ نُوحٌ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْلِهِ، فَقَالَ ابْنُ شُبْرَمَةَ:

كَادَتْ تَزُلُّ بِهِ مِنْ خَالِقٍ قَدَمٌ لَوْلَا تَدَارَكُهَا نُوحٌ بَنُ دَرَّاجٍ
وَكَانَ شَرِيكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا قِيلَ لَهُ فِي وَكَلَدِهِ أَنْ يُؤَدِّبَهُمْ، قَالَ: مِنْ أَدَبٍ
نَوْحًا؟ دَرَّاجٌ أَدَبٌ نَوْحًا!

أَخْبَرَنَا الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَّادٍ،
قَالَ: كَانَ لَشَرِيكَ بَنُونَ كَثِيرٌ، فِيهِمْ رَهَقٌ، فَقَالَ لَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ: لَوْ
أَدَبْتَهُمْ. فَقَالَ: أَدَرَّاجٌ أَدَبٌ نَوْحًا؟ وَكَانَ دَرَّاجٌ حَائِكًا مِنَ النَّبْطِ، لَهُ بَنُونَ أَرْبَعَةٌ
كُلُّهُمْ وَلِيُّ الْقَضَاءِ، وَكَانَ نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ قَاضِي الكُوفَةِ فَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الْقِيَامَةَ فِيمَا أَحْسَبُ اقْتَرَبَتْ إِذْ صَارَ قَاضِيَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَازِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ
زَكَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

(١) معرفة الثقات (١٨٦٩).

راشد، قال: قيل لشريك بن عبدالله: قد تقلد نوح بن درّاج القضاء، فقال: ذهبت العرب الذين كانوا إذا غَضِبُوا كَفَرُوا.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(١): حدثنا أبو بكر الحميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: سئل ابن شُبْرمة، عن مسألة فأتى فيها فلم يُصِبْ، فقال له نوح بن درّاج: انظر فيها وتبّيت يا أبا شُبْرمة، فعرف أنه لم يُصِبْ، فقال ابن شُبْرمة: ردّوا عليّ الرجل، ثم أنشأ يقول:

كَادَتْ تَزُلُّ بِهِ مِنْ حَالِي قَدَمٌ لَوْلَا تَدَارِكُهَا نُوْحُ بْنُ دَرَّاجٍ
أخبرنا البرقاني، قال: قرئ على أبي عليّ ابن الصّوّاف وأنا أسمع: حدّثكم جعفر بن محمد الفريابي، قال: وسألته يعني محمد بن عبدالله بن نمير عن نوح بن درّاج، فقال: ثقة.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحرّبي؛ قالوا: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصّفّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصّيرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: نوح بن الدّرّاج، وأسد بن عمرو، وعليّ بن غراب طبقة لم يكونوا في الحديث بذلك، وَضَعَفَهُمْ^(٢).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال^(٣): بلغني عن ابن مَعِين، قال: نوح بن درّاج كَذَّابٌ خَبِيثٌ، قَضَى سَنِينَ وَهُوَ أَعْمَى.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرّابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٤):

(١) المعرفة والتاريخ ٦١٢/٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) المعرفة والتاريخ ٥٦/٣.

(٤) تاريخ الدوري ٦١١/٢.

سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: نُوح بن دَرَّاج كَذَّابٌ خبيثٌ، قضى سَتَيْن^(١) وهو أعمى. وقال العباس أيضًا^(٢): سئل يحيى عن نُوح بن دَرَّاج، فقال: لم يكن يَدْرِي ما الحديث ولا يُحْسِنُ شيئًا، كان^(٣) عنده حديثٌ غريبٌ عن ابن شُبْرُمة عن الشَّعْبِي في الْمُخْرَم يُضْطَرُّ إلى المَيْتَةِ أو إلى الصَّيْد، ليس يَرَوِيهِ أَحَدٌ غيره، ولم يكن ثَقَّةً، وكان أَسَدُ بن عَمْرٍو أوْثَقَ منه. وكان لِنُوح كاتبٌ فأخَذَ حِطَّةَ الصَّدَقَةِ فَذَهَبَ فَطَرَحَهَا في السَّفِينَةِ فَلَحِقُوهُ فَأَخَذُواها منه، وكان يقضي وهو أعمى ثلاثَ سنين، وكان لا يُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّهُ أعمى من خُبِّهِ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجاني، قال^(٤): نُوح بن دَرَّاج زانِعٌ.

أخبرنا البرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي، قال: حدثنا أَبِي، قال^(٥): نُوح بن دَرَّاج متروكُ الحديث.

أخبرني البرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجِي، قال: نُوح بن دَرَّاج كان قاضيًا بالكُوفَةِ، وكان صاحبَ رأيٍ ممن أخذَ عن أَبِي حنيفة، حَدَّثَ عن محمد بن إِسْحاقَ بِأَحَادِيثَ لم يُتَابِعَ عليها ليس هو عندهم بشيء.

(١) وفي أ: «سنين»، وكذلك نبه الإمام المزي إلى أنه وجدها في نسخة أخرى «سنين» كما يظهر من تعليق له في تهذيب الكمال على هامش نسخته.

(٢) كذلك ٦١١/٢-٦١٢.

(٣) في م: «وكان»، ولم أجد الراوي في النسخ، ولا نقلها المزي.

(٤) أحوال الرجال (٤٦).

(٥) كتاب لضعفاء والمتروكين (٦١٩).

وقال زكريا: حدثني محمد بن خَلَف التَّيْمِي، قال: حدثنا محمد بن بِسْطَام التَّيْمِي، قال: كُنْتُ أُخْتَلَفُ أَنَا وَالْحَسَنُ اللَّؤْلُؤِي إِلَى زُفَرِ بْنِ الْهَذَلِ فَرَأَى اللَّؤْلُؤِي رُؤْيَا كَأَنَّهُ عَلَى فَرَسٍ هَادٍ، ثُمَّ صَارَ عَلَى حِمَارٍ قَبِيحِ الْمَنْظَرِ، فَعَبَّرَنَا هَا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: تَلْزَمَانِ رَجُلًا فَقِيهًا نَبِيلاً يَمُوتُ عَنْ قَلِيلٍ، وَتَلْزَمَانِ بَعْدَهُ رَجُلًا ذَنِيًّا فَمَاتَ زُفَرٌ فَلَزِمْنَا نُوحَ بْنَ دَرَّاجَ بَعْدَهُ فَقَالَ لِي اللَّؤْلُؤِي: مَا كَانَ أَسْرَعَ صَحَّةَ الرَّؤْيَا!

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَمْلِي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعَيْب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخَارِي، قال^(١): نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ الْقَاضِي لَيْسَ بِذَلِكَ، قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ: مَاتَ نُوحُ بْنُ دَرَّاجَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِئَةً.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُورِي مِنْ شِيرَازٍ يَذْكُرُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَمْدَانَ بْنَ الْخَضِرِ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَسَّانَ الزُّيَادِي، قَالَ: مَاتَ نُوحُ بْنُ دَرَّاجَ الثَّخَعِي يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِئَةً، وَهُوَ قَاضِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ.

٧٢٤٠- نُوحُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، أَبُو سَعِيدِ الْعِجْلِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْمَضْرُوبِ^(٢). سُمِّيَ بِذَلِكَ لَضَرْبَةٍ كَانَتْ فِي وَجْهِهِ ضَرْبُهُ اللَّصُوصُ.

سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِي، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الْعُمَرِي، وَأَبَا مَعْشَرَ الْمَدِينِي، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي الصَّهْبَاءِ.

(١) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٨٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المضروب» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦٢/٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو يَحْيَى صَاعِقَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ التَّمْتَامِ. وَكَانَ ثَقَّةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادِ الْوَاعِظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ نُوحُ بْنُ مَيْمُونِ الْبَغْدَادِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ»^(١).

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ^(٢): حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ؛ قَالَا: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَى لَيْلًا^(٣).

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عمر العمري، وقد صح الحديث من غير طريقه. عن نافع عن ابن عمر مقتصرًا على قوله: «كل مسكر حرام»، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أبي معشر السندي (٤/ الترجمة ١٧٠٠).

(٢) مسند أحمد ٢٨٨/١.

(٣) متنه منكر، وإسناده ضعيف، أبو الزبير مدلس وقد عنعنه، وهو مخالف لما في الصحيح من حديث ابن عمر وجابر، أنه ﷺ طاف يوم النحر نهارًا.

أخرجه أحمد ٢٨٨/١ و٣٠٩ و٢١٥/٦، وأبو داود (٢٠١٠)، والترمذي (٢٩٠)، وفي العلل الكبير، له (٢٣٠)، وابن ماجه (٣٠٥٩)، وأبو يعلى (٢٧٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٢١٩، والبيهقي ٥/١٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٤٠٧ من طريق أبي الزبير، به بلفظ: «أن النبي ﷺ أخر طواف الزيارة إلى الليل». وانظر المسند الجامع ٩/١١٦ حديث (٦٣٦٨).

٧٢٤١- نُوح بن يزيد بن سَيَّار، أبو محمد المؤدَّب^(١) .

سمع إبراهيم بن سعد^(٢) . روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى السَّمْسَار، وعباس الدوري، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزُّهري، وأحمد بن علي الخَزَّاز .

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، قال: أخبرنا عبد الباقي ابن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، قال: حدثنا نُوح بن يزيد المُعَلِّم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سألتُ ربي تعالى ثلاثًا، فأعطاني منها اثنتين ومنعني واحدة، سألتُه أن لا يُظهِرَ علينا عدوًّا من غيرنا فأعطانيها، وسألتُه أن لا يُهْلِكَنا بما أهلك به الأمم قبلكم فأعطانيها، وسألتُه أن لا يلبسنا شَيْعًا فَمَنَعَنِيهَا»^(٣) .

أخبرنا بُشَيْر بن عبد الله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشِدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: ذكر لي أبو عبد الله نُوح بن يزيد المؤدَّب، فقال: هذا شيخٌ كَيِّسٌ، أخرجَ إليَّ كتاب إبراهيم بن سعد فرأيتُ فيه ألفاظًا. قال أبو عبد الله: نُوح لم يكن به بأسٌ، كان مُسْتَنْبِتًا .

حدثني الأزهري، قال: حدثني علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا علي

(١) اقتبسه المزني في تهذيب الكمال ٦٣/٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام .

(٢) في م: «منقذ» وهو تحريف عجيب .

(٣) حديث صحيح .

أخرجه أحمد ١٠٨/٥ و ١٠٩، والترمذي (٢١٧٥)، والنسائي ٢١٦/٣، وفي الكبرى، له (١٣٣٢) و (١٣٣٣)، وابن حبان (٧٢٣٦)، والطبراني في الكبير (٣٦٢١) و (٣٦٢٢) و (٣٦٢٣) و (٣٦٢٤) و (٣٦٢٥) و (٣٦٢٦)، والمزني في تهذيب الكمال ٤٤٨/١٤ . وانظر المسند الجامع ٣٢١/٥ - ٣٢٢ حديث (٣٦٠٧) .

ابن عبدالله بن مُبَشَّر بواسط، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن المثنى البرّاز ببغداد، قال: حدثنا نُوح بن يزيد بن سيّار، وسألتُ عنه أحمد بن حنبل، فقال: اكتب عنه فإنه ثقة، حجّ مع إبراهيم بن سعد، وكان يؤدّب ولده.

وأخبرني الأزهرى، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد ابن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال^(١): نُوح بن يزيد المؤدّب يُكنى أبا محمد، وكان ثقةً فيه عُسْر.

٧٢٤٢- نُوح بن حبيب، أبو محمد البَدْشِيّ القُومِسيّ^(٢).

سمعَ أبا بكر بن عيَّاش، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن فضَّيل، ووكيعًا، وحَفْص بن غياث، ويحيى بن سعيد القطّان، وعبدالرحمن بن مَهْدِي، ومؤمِّل بن إسماعيل، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

رَوَى عنه جماعة من الغُرباء. وقَدَمَ ببغداد، وحدث بها فروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وأبو بَرزَةَ الحاسب، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرَّمي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْرِي، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الحريري، قال: حدثنا محمد بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا نُوح بن حبيب القُومِسيّ سنة أربعين ومئتين ببغداد في خان السُّنْدِي، قال: حدثنا مؤمِّل بن إسماعيل، قال: حدثنا عُمارة بن زاذان.

(١) طبقات ابن سعد ٣٦٢/٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البَدْشِيّ» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٩/٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين. والبَدْشِيّ: بفتح الباء الموحدة والذال المعجمة، هكذا قيده السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب وياقوت في معجم البلدان والمزي بخطه في تهذيب الكمال، وقيده ابن حجر بسكون الذال، ولم أجد له فيه سلفًا، فهو من أوهامه، والله أعلم.

عن ثابت، عن أنس، قال: كان للنبي ﷺ ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران، يدور بها على نسانه، فإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء، وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء، وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء^(١).

أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين النعماني، قال: أخبرنا علي بن هارون ابن محمد السمسار، قال: حدثنا موسى بن هارون الحافظ، قال: حدثنا نوح ابن حبيب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حزملة، قال: سمعتُ سعيد بن المسيَّب يقول: سمعتُ سعدًا يقول: لقد جمع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يوم أحد. وقال نوح: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعتُ سعيد بن المسيَّب يقول: سمعتُ سعدًا يقول: لقد جمع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يومَ أحد^(٢).

قال موسى بن هارون: حدثنا نوح بهذين الحديثين معًا، أحدهما يتلو

(١) إسناده ضعيف، مؤمل بن إسماعيل وعمارة بن زاذان ضعيفان عند التفرد كما بينهما في «تحرير التقريب»، ولم يتابعا، غير ما رواه سلام بن أبي خبزة عن ثابت عند العقيلي وابن عدي وأبي الشيخ، ولا يفرح بمتابعته فإنه متروك. أخرجه العقيلي في الضعفاء ١٦٠/٢، والطبراني في الأوسط (٦٧٩)، وابن عدي في الكامل ١١٥٠/٣، وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبي ﷺ ص ٢٣٢ - ٢٣٣.

(٢) حديث صحيح. أخرجه الطيالسي (٢٢٠)، وابن سعد ١٤٠/٣، وابن أبي شيبة ٨٧/١٢ و ٣٩٠/١٤، وأحمد ١٧٤/١ و ١٨٠، والبخاري ٢٧/٥ و ١٢٤، ومسلم ١٢٥/٧، والترمذي (٢٨٣٠) و (٣٧٥٤)، وابن ماجه (١٣٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٦)، والبخاري (١٠٦٧) و (١٠٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٥) و (١٩٦)، وفي فضائل الصحابة، له (١١١) و (١١٢)، وفي الكبرى (٨٢١٥) و (٨٢١٦) و (١٠٠٢٣) و (١٠٠٢٤) و (١٠٠٢٥)، وأبو يعلى (٧٩٥)، والشاشي (١٤٠) و (١٤١) و (١٤٢) و (١٤٣) و (١٤٤) و (١٤٥)، والطبراني في الأوسط (٥٨٢٧) و (٧٠٤٥)، والبيهقي في الدلائل ١٣٩/٢، والمصنف في تلخيص المشابه ٦٥٠/٢. وانظر المسند الجامع ١٣٤/٦ حديث (٤١٢٨).

الآخر من كتابه، كَتَبْتُهُمَا ثُمَّ قَرَأَهُمَا عَلَيْنَا فِي مَنْزِلِنَا، فَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ حَرْمَلَةَ فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرُهُ، وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ فَإِنَّ جَمَاعَةً رَوَوْهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِيهِمْ شُعْبَةُ وَزَائِدَةُ اتَّفَقُوا فِي إِسْنَادِهِ وَلَمْ يَخْتَلَفُوا؛ رَوَوْهُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدٍ، وَتَفَرَّدَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، فَإِنْ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ حَفِظَهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَإِنَّهُ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَيَكُونُ الْحَدِيثُ صَحِيحًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدٍ وَعَنْ يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيٍّ.

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَرْوُذِيُّ، قَالَ^(١): وَذَكَرَ، يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومِسِيُّ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ يُكَاتِبُنِي، إِنَّ الْخَيْرَ عَلَيْهِ لَبَيِّنٌ. قُلْتُ: أَكْتُبُ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارِقُطَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْكَرِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِيهِ. ثُمَّ أَخْبَرَنِي الصُّورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، قَالَ: نَاوَلَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قُومِسِيُّ لَا بَأْسَ بِهِ.

قَرَأْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رُمَيْحِ النَّسَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ^(٢) بَنَ سِنْطَامٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ كَانَ ثَقَّةً صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ وَرَأْيَتُهُ لَا يَخْضِبُ، مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) العلل ومعرفة الرجال للمروزي (٢٩١).

(٢) في م: «عمرو»، محرف.

محمد البَعَوِي^(١) : مات نُوح بن حبيب القومسي بقومس سنة اثنتين وأربعين.

قلت : ذكر موسى بن هارون أنه مات في شعبان.

٧٢٤٣- نُوح بن خَلَف بن محمد بن الخَصِيب بن نُوح بن عيسى ابن بريق^(٢) بن مالك بن غوث ، أبو عيسى البَجَلِي^(٣) .

حدَّث عن أبي مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي . حدثنا عنه أبو الحسن ابن رِزْقويه . وكان ثقةً ، وعَمِي في آخر عُمره .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ، قال : حدثنا نُوح بن خَلَف البَجَلِي ، قال : حدثنا أبو مُسلم الكَجِّي ، قال : حدثنا حَجَّاج ، قال : حدثنا حماد ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس أنَّ الوليد بن عقبة^(٤) قال لعلي بن أبي طالب : ألسْتُ أبسطُ منك لساناً ، وأحدُ منك سناناً ، وأملأُ منك حشواً ؟ فأنزل الله تعالى ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ [السجدة] .^(٥)

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَاج بخطه : توفي أبو عيسى نُوح بن خَلَف بن محمد البَجَلِي الضَّرير في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة ، وذكر أنَّ مولده في سنة خمسين ومئتين .

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩٢) .

(٢) في م : «يرمق» ، وما هنا من أو هـ ١٠ .

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام .

(٤) في م : «عتبة» ، محرف .

(٥) إسناده تالف ، محمد بن السائب الكلبي رافضي متهم بالكذب ، وأبو صالح باذام

ضعيف يرسل .

أخرجه ابن عدي في الكامل ٢١٣١/٦ من طريق الكلبي ، به .

ذكر من اسمه نافع

٧٢٤٤- نافع بن عبد المنعم، أبو الهيثج الجواليقي.

رَوَى أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الثَّلَاجِ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْجَمَّالِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بَكَلْوًا فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.

٧٢٤٥- نافع بن أحمد بن نافع بن الحسن بن حاجب، أبو سعيد المَرُورُودِي.

قَدَّمَ بَغْدَادَ حَاجًّا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُويَةَ بْنِ سَنَجَانَ المَرُورِزِينَ. حَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقِيهِ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ نَافِعُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ نَافِعِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَاجِبِ المَرُورُودِيِّ قَدَّمَ عَلَيْنَا لِلْحَجِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَمْدُويَةَ بْنِ سَنَجَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا أُخْرِمُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ أَمْرِ وَأَنْتُمْ الْبُيُوتَ مِنْ أَوْبَهِهَا﴾^(١) [البقرة ١٨٩].

٧٢٤٦- نافع بن علي بن يحيى، أبو عبد الله السَّرُويُّ الفقيه، من أهل أَذْرَبِيجَانَ^(٢).

قَدَّمَ بَغْدَادَ حَاجًّا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرُويَةَ، وَأَبِي دَاوُدَ

(١) إسناده ضعيف، زكريا بن أبي زائدة سمع من أبي إسحاق بأخرة بعدما اختلط، فروايته عنه ضعيفة كما بيناه في «تحرير التقریب»، على أن الحديث صحيح من طريق شعية وإسرائيل عن أبي إسحاق، وفيه: «كانت الأنصار إذا حجوا فرجعوا...» الحديث. أخرجه البخاري ٩/٣ و٣٢/٦، والنسائي في الكبرى (٤٢٥١) و(١١٠٢٤). وانظر المسند الجامع ١٥٦/٣ حديث (١٧٨٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البُرُوي» من الأنساب.

سُلَيْمان بن يزيد، وعليّ بن إبراهيم بن سَلَمَة القَزْوِينِيّين، وعن حَفْص بن عُمر الأَرْدُبِيلِيّ. حدّثنا عنه العَتِيقِيّ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقِيّ، قال: حدّثنا أبو عبد الله نافع بن عليّ بن يحيى السَّرُوئِيّ الفقيه من أهل أذربيجان قدّم علينا حاجاً في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، قال: حدّثنا عليّ بن محمد بن مهرويه القَزْوِينِيّ، قال: حدّثنا محمد بن يحيى الطُّوسِيّ، قال: حدّثنا محمد بن يوسُف الفَرِيَابِيّ، قال: حدّثنا الثَّوْرِيّ، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ارْحَمُوا حاجَةَ الغني». قال: فقَامَ إليه رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله وما حاجةُ الغني؟ فقال: «الرجلُ الموسرُ يحتاجُ صدقةً، الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفاً». هذا حديثٌ ^(١) غريبٌ جدّاً من حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، ومن حديث الثَّوْرِيّ عن الأعمش، لا أعلمُ رواه غير محمد بن يحيى الطُّوسِيّ عن الفَرِيَابِيّ ^(٢).

٧٢٤٧ - نافع بن محمد بن الحسن بن علّويه، أبو سعيد الأبيورديّ.

قدّم بغدادَ حاجاً، وحدّث بها عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. حدّثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطيّ.

(١) سقطت من م.

(٢) عليّ بن محمد بن مهرويه القَزْوِينِيّ توفي سنة (٣٣٥)، وكان شيخاً مسنّاً محله الصدق، كما تقدّم في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٢٠)، وشيخه محمد ابن يحيى الطُّوسِيّ لم ننتبه، ومحمد بن يوسف بن واقد ثقة إلا أنه أخطأ في شيء من حديث الثَّوْرِيّ، ومع ذلك فهو مقدّم على عبدالرزاق فيه. وإنما استغربه المصنف من رواية محمد بن يحيى الطُّوسِيّ الذي لا يُعرف حاله، ومن كان كذلك يضعّف حديثه ولا يعتد به.

ذكره الديلمي في الفردوس (٢١١) وعزاه في الكثر (١٦٤٥٢) إلى أبي الفتيان الدهستاني في كتاب فضل السلطان، والخليلي، والرافعي.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ النِّعْمَانُ

٧٢٤٨- النِّعْمَانُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَبُو قُدَّامَةَ.

مِنْ كِبَارِ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ^(١) أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ.

قُلْتُ: وَوَرَدَ الْمَدَائِنُ، وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً فِي حَيَاةِ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ.

أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَرْوُزِيُّ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ أَبِي قُدَّامَةَ، قَالَ: كَانَ سَلْمَانُ عَلَيْنَا بِالْمَدَائِنِ وَهُوَ أَمِيرُنَا، فَقَالَ: إِنَّا أَمَرْنَا أَنْ لَا تَوَكُّمَ، تَقَدَّمْ يَا زَيْدُ. فَكَانَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَوْمَنَا وَيَخْطُبُنَا^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَوزِيَّ يَقُولُ: قُرِءَ عَلَى مَكِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ^(٤): أَبُو قُدَّامَةَ النِّعْمَانُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ.

٧٢٤٩- النِّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ، أَبُو حَنِيفَةَ التَّيْمِيُّ^(٥).

(١) تاريخه الكبير ٨ / الترجمة ٢٢٣٤.

(٢) في م: «المروزي» وهو تحريف، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥ / الترجمة ٢٠٣٤).

(٣) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة مجهول، لا نعلم روى عنه غير سَمَّاكٍ وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥ / ٤٧٣).

(٤) الكنى، الورقة ٩٠.

(٥) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له بعد المصنف منهم ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥ / ٤٠٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩ / ٤١٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٦ / ٣٩٠.

وقد أثارَت ترجمة الخطيب هذه كثيراً من الجدل بين أهل العلم، لما فيها من روايات جمعت آراء الموافقين والمخالفين، فيها الغث والسمين والصحيح والسقيم، =

إمام أصحاب الرأي، وفقه أهل العراق. رأى أنس بن مالك، وسمع عطاء بن أبي رباح، وأبا إسحاق السبيعي، ومُحارب بن دثار، وحماد بن أبي سليمان، والهيثم بن حبيب الصَّرَّاف^(١)، وقيس بن مُسلم، ومحمد بن المنكدر، ونافعًا مولى ابن عُمر، وهشام بن عروة، ويزيد الفقير، وسماك بن حرب، وعَلْقَمَة بن مَرْثَد، وعطية العوفي، وعبد العزيز بن رُقَيْع، وعبد الكريم أبا أمية، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو يحيى الحماني، وهُشَيْم بن بَشِير، وعَبَاد بن الْعَوَّام، وعبد الله بن المبارك، ووَكَيْع بن الْجَرَّاح، ويزيد بن هارون، وعليّ بن عاصم، ويحيى بن نَصْر بن حاجب، وأبو يوسُف القاضي، ومحمد بن الحسن الشَّيْبَانِي، وعَمْرُو بن محمد العَنَقَزِي، وهُوْدَّة بن خليفة، وأبو عبد الرحمن المُقْرِي، وعبد الرزاق بن هَمَّام، في آخرين.

وهو من أهل الكوفة نقله أبو جعفر المنصور إلى بغداد فأقام بها حتى مات ودُفِنَ بالجانب الشرقي منها في مَقْبَرَةِ الْخَيْرَان، وقبره هناك ظاهرٌ معروف^(٢).

= أبانت عن خلف شديد بسبب التباين في العقائد والآراء، ومنهج الخطيب أن يسوق ما للمترجم وما عليه، ولكن كان يتمين على المصنف أن يبين حال مثل هذه الروايات سواء أكانت مادحة أم قاذحة، لاسيما وهو من جهاذة النقاد العارفين بعلل الأسانيد، لكنه تركها من غير تعليق، مما جعله عرضة للنقد والتجريح، فألف الملك المعظم عيسى المتوفى سنة ٦٢٤هـ كتاب «السهم المصيب في كبد الخطيب» (طبع بالقاهرة)، وألف الشيخ محمد بن زاهد الكوثري كتابه: «تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب» (طبع بالقاهرة أيضًا سنة ١٣٦١ هـ)، ورد عليه العلامة المحقق عبد الرحمن المعلمي اليماني بكتاب «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل»، وغيرها، وكلها فيها من التجريح والعبارات النابية مما لا ينبغي أن يصدر عن أهل العلم، لذلك رأينا من أهم الواجب علينا تدقيق الروايات التي ساقها الخطيب في هذه الترجمة الحافلة، لا سيما تلك التي رواها الضعفاء الذين لا تقوم بهم حجة، مستندين في ذلك إلى مناهج أهل الجرح والتعديل في نقد الروايات من غير تعصب ولا تحامل، سائلين الله أن يوفقنا إلى القول السديد.

(١) في م: «الصواف»، وهو تحريف، وانظر تهذيب الكمال ٢٩ / ٤١٩.

(٢) كانت دارنا بالأعظمية تقابل المسجد المقام بجانب ضريحه ليس بينهما سوى الشارع =

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد ابن عبد الله بن صالح العجلي، قال: حدثني أبي، قال^(١): أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي تميمي من رَهْط حمزة الزيات، وكان خَزَّازًا يبيعُ الخَزَّ.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن أبي دهل الهروي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يونس الحافظ، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: سمعتُ محبوب بن موسى يقول: سمعتُ ابن أسباط يقول: وُلِدَ أبو حنيفة وأبوه نَصْرَانِيَّ^(٢).

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا علي بن عمرو الحريري أنَّ أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النَّحَعي أخبرهم، قال: حدثنا محمد بن علي بن عَفَّان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَكَّائي، عن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة، قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زُوْطَى، فأما زُوْطَى فإنه من أهل كابل، وولد ثابت علي الإسلام، وكان زُوْطَى مملوكًا لبني تَيْم الله بن ثَعْلَبَة فَأَعْتَقَ، فولَّاهُ لبني تَيْم الله بن ثَعْلَبَة، ثم لبني قَلَل. وكان أبو حنيفة خَزَّازًا ودُّكانه معروف في دار عمرو بن حُرَيْث.

قال محمد بن علي بن عَفَّان: وسمعتُ أبا نُعيم الفضل بن دُكَيْن يقول: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زُوْطَى أصله من كابل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد الغطريفي، قال: سمعتُ السَّاجي يقول: سمعتُ محمد بن مُعاوية الزِّيادي يقول: سمعتُ أبا جعفر يقول: كان أبو حنيفة اسمه عتيك بن زوطرة، فسَمَّى نفسه النعمان وأباه ثابتًا^(٣).

= وفي مقبرة الخيزران دفن أجدادي ووالدي وأعمامي وأخوالي وأخي وغير واحد من أهل بيتنا يرحمهم الله تعالى.

(١) ثقافته (١٨٥٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضيف يوسف بن أسباط (الميزان ٤ / ٤٦٢). ومثته مخالف للروايات الصحيحة الفاتلة بأن أبا حنيفة وأباه ولدا على الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي جعفر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد ابن سَلَم الحُتلي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد العنكي البصري، قال: حدثنا محمد بن أيوب الدَّارع، قال: سمعتُ يزيد بن زُرَّيع يقول: كان أبو حنيفة نَبْطِيًّا^(١).

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله ابن مَيْمون، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن المُقرئ يقول: كان أبو حنيفة من أهل بابل، وربما قال: في قول البابلي كذا.

أخبرنا الحَلَّال، قال: أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن^(٢) علي بن محمد بن كاس النَّحعي حدثهم، قال: حدثنا أبو بكر المروزي^(٣)، قال: حدثنا النُّضر بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن النُّضر القُرشي، قال: كان والد أبي حنيفة من نَسَا^(٤).

وقال النَّحعي: حدثنا سليمان بن الرِّبيع، قال: سمعتُ الحارث بن إدريس يقول: أبو حنيفة أصله من ترمذ^(٥).

وقال النَّحعي أيضًا: حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهلول القاضي، قال: سمعتُ أبي يقول عن جدي، قال: ثابت والد أبي حنيفة من أهل الأنبار.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيمري، قال: أخبرنا عُمر ابن إبراهيم المُقرئ، قال: حدثنا مُكرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد^(٦) بن

(١) إسناده ضعيف لجهالة الدارع والعتكي.

(٢) قوله: «علي بن عمرو الحريري أن» سقط من المطبوع فاختل الإسناد.

(٣) في م: «المروزي»، محرفة.

(٤) إسناده حسن، النضر بن محمد المروزي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع النهدي، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٦) في م: «مكرم بن أحمد بن عبيدالله بن شاذان»، وهو خطأ بين بسبب السقط، وانظر =

عبيد الله بن شاذان المروزي، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: أنا إسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المَرْزُبَانِ من أبناء فارس الأحرار، والله ما وقع علينا رَقٌّ قط، ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت إلى علي بن أبي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته، ونحن نرجوا من الله أن يكون قد استجاب الله ذلك لعلي بن أبي طالب فينا، قال: والنعمان بن المَرْزُبَانِ أبو ثابت هو الذي أهدى لعلي بن أبي طالب الفالودج في يوم الثيروز. فقال: نَوْرُونا كلَّ يوم. وقيل: كان ذلك في المهرجان، فقال: مَهْرَجونا كلَّ يوم^(١).

ذكرُ إرادة ابن هُبيرة أبا حنيفة على ولاية القضاء وامتناع أبي حنيفة من ذلك

أخبرنا القاضي أبو الغلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان بالكوفة، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفَرَّازي، قال: حدثنا أبو عبد الله عمرو بن أحمد بن عمرو ابن السَّرح بمصر، قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجُعْفِي الكوفي، قال: حدثنا علي بن مَعْبُد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو الرُّقِّي، قال: كَلَّمَ ابن هُبيرة أبا حنيفة أن يَلِيَ له قضاء الكوفة فأبى عليه فَضَرِبَهُ مِثَّةَ سَوْطٍ وَعَشْرَةَ أَسْوَاطٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةَ أَسْوَاطٍ وَهُوَ عَلَى الْامْتِنَاعِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ خَلَّى سَبِيلَهُ^(٢).

كَتَبَ إِلَيَّ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفُ بِالْأَنْبَارِيِّ مِنْ مِصْرَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ إِمَامُ الْجَامِعِ بِالْأَنْبَارِ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَسْنُورِ الْبَرْزَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرُّعَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

= تهذيب الكمال ٢٩/٤٢٣.

(١) إسناده ضعيف لجهالة غير واحد في سنه.

(٢) إسناده صحيح، والروايات التي بعدها تعضدها وتقويها.

مَعْبُد، قال: حدثنا عُبَيْدَالله بن عمرو أَنَّ ابن هُبَيْرَةَ ضَرَبَ أَبَا حَنِيفَةَ مِثَّةَ سَوَاطٍ وعشرة أسواط في أن يَلِكِيَ الْقَضَاءَ فَأَبَى وكان ابن هُبَيْرَةَ عامل مَرَوَانَ عَلَى الْعِرَاقِ في زمن بني أُمَيَّةَ.

أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّاهِدَ بِالْبَصْرَةِ، قال: حدثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادَرَانِي، قال: سمعتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ الدَّهْقَانِ يَقُولُ: سمعتُ أَبَا مَعْمَرٍ يَقُولُ: سمعتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عِيَّاشٍ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ ضَرَبَ عَلَى الْقَضَاءِ.

أخبرنا التَّنُوخِيُّ، قال: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيِّ، قال: أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ نَصْرِ أَخُو أَبِي اللَّيْثِ الْفَرَّائِضِيِّ، قال: حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، قال: حدثني الرَّبِيعُ بْنُ عَاصِمٍ مَوْلَى بَنِي فَزَّارَةَ، قال: أَرْسَلَنِي يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ فَقَدِمْتُ بِأَبِي حَنِيفَةَ فَأَرَادَهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ فَأَبَى، فَضَرَبَهُ أَسْوَاطًا.

أخبرنا الْحَلَّالُ، قال: أخبرنا الْحَرِيرِيُّ أَنَّ النَّخْعِيَّ حَدَّثَهُمْ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، قال: حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قال: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يُخْرِجُ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ قَالَ بَيْنَ الْأَيَّامِ فَيُضْرَبُ لِيَدْخُلَ فِي الْقَضَاءِ فَيَأْبَى^(١) وَلَقَدْ بَكَى فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَلَمَّا أُطْلِقَ، قَالَ لِي: كَانَ عَمٌّ وَالِدَتِي أَشَدَّ عَلَيَّ مِنَ الضَّرْبِ.

وَقَالَ النَّخْعِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَلْخِيُّ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ، قال: حدثني مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ، قال: سمعتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ سَالِمٍ الْبَغْدَادِيَّ يَقُولُ: ضَرَبَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْقَضَاءِ، فَلَمْ يَقْبَلِ الْقَضَاءَ. قال: وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِذَا ذَكَرَ ذَلِكَ بَكَى وَتَرَحَّمْ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ أَحْمَدُ.

أخبرني عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ عُمَرَ الْمُؤَدِّبُ، قال: أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْحَلَّالُ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، قال: حدثنا جَدِّي، قال: أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ

(١) في م: «فأبى»، وهو تحريف.

ابن حماد بن أبي حنيفة، قال: مررتُ مع أبي بالكُناسة فبكى فقلت له: يا أبت ما يُبكيك؟ قال: يا بني في هذا الموضع ضَرَبَ ابنُ هُبيرةَ أبي عشرة أيام في كلِّ يوم عشرة أسواط على أن يَلِيَ القَضَاء فلم يفعل. وقيل: إنَّ أبا جعفر المنصور أشخَصَ أبا حنيفة من الكوفة إلى بغداد ليؤليه القضاء.

ذكرُ قدوم أبي حنيفة بغدادَ وموته بها

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر المُعَدَّل؛ قالَا: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي، قال: أشخَصَ أبو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة، فأَراده على أن يؤليه القَضَاء فأبى، فحَلَفَ عليه لِيَفْعَلَ، فحَلَفَ أبو حنيفة أن لا يفعل، فحَلَفَ المنصور لِيَفْعَلَ، فحَلَفَ أبو حنيفة أن لا يفعل، فقال الربيع الحاجب: ألا ترى أمير المؤمنين يحلف؟ فقال أبو حنيفة: أمير المؤمنين على كفارة إيمانه أقدرُ مني على كفارة إيماني، وأبى أن يلي، فأمرَ به إلى الحبس في الوقت. هذا لفظ أبي العلاء وانتهى حديث الواعظ. وزاد أبو العلاء: والعوام يدعون أنه تولَّى عدد اللين أيامًا ليكفَّر بذلك عن يمينه، ولم يصحَّ هذا من جهة النُّقل، والصَّحيح أنه توفي وهو في السجن.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحريري أنَّ النَّحَعي حدثهم، قال: حدثنا سليمان بن الربيع، قال: حدثنا خازجة بن مُصعب بن خازجة، قال: سمعتُ مُغيث بن بُدَيْل يقول: قال خازجة: دعا أبو جعفر أبا حنيفة إلى القضاء فأبى عليه فحبسه، ثم دعا به يومًا، فقال: أترغب عما نحنُ فيه؟ قال: أصلح الله أمير المؤمنين إني^(١) لا أصلح للقضاء، فقال له: كذبت، قال: ثم عَرَضَ عليه الثانية، فقال أبو حنيفة: قد حَكَمَ عليَّ أمير المؤمنين أني لا أصلح للقضاء لأنه

(١) سقطت من م.

نسبني^(١) إلى الكذب، فإن كنت كاذباً فلا أصلح، وإن كنت صادقاً فقد أخبرت أمير المؤمنين أنني لا أصلح. قال: فردّه إلى الحبس.

أخبرني أبو بشر محمد بن عمر الوكيل وأبو الفتح عبدالكريم بن محمد ابن أحمد الضبي المحاملي؛ قالوا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مكرم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحماني، قال: سمعت إسماعيل ابن أبي أونس يقول: سمعت الربيع بن يونس يقول: رأيت أمير المؤمنين المنصور ينزل أبا حنيفة في أمر القضاء وهو يقول: اتق الله ولا تُرعي أمانتك إلا من يخاف الله، والله ما أنا بمأمون الرضى، فكيف أكون مأمون الغضب؟! ولو اتجه الحكم عليك ثم تهددتنى^(٢) أن تُغرقني في الفرات أو أن تلي الحكم لاخترت^(٣) أن أغرق، ولك حاشية يحتاجون إلى من يكرمهم لك فلا أصلح لذلك. فقال له: كذبت أنت تصلح، فقال: قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك أن تولي قاضياً على أمانتك وهو كذاب.

أخبرنا الصيمري، قال: أخبرنا أبو عبيدالله المرزباني، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا عن المنصور أنه لما بنى مدينته ونزلها، ونزل المهدي في الجانب الشرقي، وبنى مسجد الرصافة، أرسل إلى أبي حنيفة، فجيء به فعرض عليه قضاء الرصافة، فأبى فقال له: إن لم تفعل ضرتك بالسيّاط، قال: أو تفعل؟ قال: نعم، فقعد في القضاء يومين فلم يأت أحد، فلما كان في اليوم الثالث أتاه رجل صغار ومعه آخر، فقال الصغار: لي على هذا درهمان وأربعة دنانير بقيّة ثمن تور صفر، فقال أبو حنيفة: اتق الله وانظر فيما يقول الصغار. قال: ليس له عليّ شيء، فقال أبو حنيفة للصغار: ما تقول؟ قال: استحلّقه لي، فقال أبو حنيفة للرجل: قل والله الذي لا إله إلا هو فجعل يقول، فلما رآه أبو حنيفة معزماً

(١) في م: «ينسبني»، وما هنا من أوحد ١٠ وهو الأحسن.

(٢) في م: «هددتنى»، محرفة.

(٣) في م: «لا اخترت»، خطأ.

على أن يحلف، قطع عليه وضرب بيده إلى كُمه فحل صرة وأخرج درهمين ثقيلين، فقال للصَّفَّار: هذان الدرهمان عوض من باقي تورك، فنظر الصَّفَّار إليهما، وقال: نعم. فأخذ الدرهمين. فلما كان بعد يومين اشتكى أبو حنيفة، فمرض ستة أيام ثم مات. قال أبو الفضل يعني عباساً: فهذا قبره في مقام الحيزران، إذا دخلت من باب القطانين بسرة، بعد قبرين أو ثلاثة^(١) وقيل: إن المنصور أقدمه بغداد لأمر آخر غير القضاء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، عن جده يعقوب، قال: حدثني عبدالله بن الحسن، قال: سمعت الواقدي يقول: كنت بالكوفة وقد أشخص أبو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة إلى بغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيبي، قال: حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا نصر بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثني زقر بن الهديل، قال: كان أبو حنيفة يجهر بالكلام أيام إبراهيم جهاراً شديداً، قال: فقلت له: والله ما أنت بمُتته حتى توضع الحبال في أعناقنا، قال: فلم يلبث أن جاء كتاب المنصور إلى عيسى بن موسى أن احمل أبا حنيفة. قال: فغدوت إليه ووجهه كأنه مسح، قال: فحملته إلى بغداد فعاش خمسة عشر يوماً ثم سقاه فمات، وذلك في سنة خمسين، ومات أبو حنيفة وله سبعون سنة^(٢).

(١) إسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين عباس الدوري والمنصور، وأبن عباس من المنصور؟! وأيضاً فإن هذا يخالف الروايات الصحيحة القائلة بأنه توفي في السجن.

(٢) لعله هو الأصوب، فإن علاقة أبي حنيفة بالمنصور كانت متوترة بعد التأييد الواسع الذي أبداه أبو حنيفة لمحمد بن عبدالله وأخيه إبراهيم في خروجهما على المنصور، فما كان المنصور لينسى له ذلك، ولعل إلحاح المنصور على توليه القضاء إنما أراد به إدخاله في خدمة الدولة.

صفة أبي حنيفة وذكرُ السَّنة التي وُلِدَ فيها

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضُّبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: حدثنا حسن بن الحَلَّال، قال: سمعتُ مُزاحم بن ذُوَاد بن عُلْبَةَ^(١) يذكرُ عن أبيه أو غيره قال: وُلِدَ أبو حنيفة سنة إحدى وستين، وماتَ سنة خمسين ومئة. لا أعلم لصاحب هذا القول متابعًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني بَنِيَسَابُور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقُفي، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: وُلِدَ أبو حنيفة سنة ثمانين وكان له يوم ماتَ سبعون سنة، وماتَ في سنة خمسين ومئة، وهو النعمان بن ثابت.

أخبرنا التَّنُوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمْدَان بن الصَّبَّاح التَّيسَابُوري بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس الحَمَّاني، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: وُلِدَ أبو حنيفة سنة ثمانين بلا مئة، وماتَ سنة خمسين ومئة، عاشَ سبعين سنة. قال أبو نُعيم: وكان أبو حنيفة حسنَ الوجه، حسنَ الثَّياب، طَيِّبَ الرَّيح، حسنَ المَجْلِس، شديد الكَرَم، حسنَ المُوَاساة لإخوانه.

أخبرنا الحَلَّال، قال: أخبرنا الحَرِيرِي أَنَّ النَّحَّعي حَدَّثَهُمْ، قال: حدثنا محمد بن علي بن عَفَّان، قال: سمعتُ ثَمَر بن جدار يقول: سمعتُ أبا يوسف يقول: كان أبو حنيفة رُبْعَةً^(٢) من الرِّجَال ليس بالقَصِير، ولا بالطَّوِيل، وكان أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَظَفًا، وأَحْلَاهُ^(٣) نَغْمَةً، وَأَنْبَهَهُ^(٤) على ما يريدُه.

(١) في م: «داود بن علي»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «ربعمًا»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «وأحلاه»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

(٤) في م: «وأنبههم»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

وقال النَّحَّعي: حدثنا محمد بن جعفر بن إسحاق عن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة أنَّ أبا حنيفة كان طَوَّالاً تَعْلُوهُ سُمْرَةٌ، وكان لَبَاسًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ كَثِيرَ التَّعَطُّرِ، يُعْرِفُ بِرِيحِ الطَّيِّبِ إِذَا أَقْبَلَ وَإِذَا خَرَجَ مِنْ مَتَرْلِهِ قَبْلَ أَنْ تَرَاهُ.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشِي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن الجَّهم، قال: حدثنا إبراهيم بن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة، قال: قال أبو حنيفة: لا يَكْتَنِي بِكُنْيَتِي بَعْدِي إِلَّا مَجْنُونٌ. قال: فرأينا عدةً اِكْتَنَوْا بِهَا فَكَانَ فِي عَقُولِهِمْ ضَعْفٌ^(١).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطَّلْحِي، قال: حدثنا عُثمان بن عُبيد الله الطَّلْحِي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطَّلْحِي، قال: حدثنا سعيد بن سالم البَصْرِي^(٢)، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لَقِيتُ عَطَاءَ بِمَكَّةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا؟ قلت: نعم. قال: فَمَنْ أَيُّ الْأَصْنَافِ أَنْتَ؟ قلت: مِمَّنْ لَا يَسُبُّ السَّلَفَ وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ وَلَا يُكْفِرُ أَحَدًا بِذَنْبٍ، قال: فَقَالَ لِي عَطَاءُ: عَرَفْتُ فَالزَّمْ^(٣).

ذَكَرَ خَيْرَ ابْتِدَاءِ أَبِي حَنِيْفَةَ بِالنَّظَرِ فِي الْعِلْمِ

أخبرنا الحَلَّالُ، قال: أخبرنا عليّ بن عمرو^(٤) الحريري أنَّ عليّ بن محمد النَّحَّعي حَدَّثَهُمْ، قال: حدثنا محمد بن محمود الصَّيْدَنَانِي، قال: حدثنا محمد بن شُجاع ابن الثَّلَجِي، قال: حدثنا الحسن بن أبي مالك، عن أبي يوسف، قال: قال أبو حنيفة: لَمَّا أَرَدْتُ طَلَبَ الْعِلْمِ جَعَلْتُ أَتَخَيَّرُ الْعُلُومَ

(١) إسناده ضعيف، لجهالة إبراهيم بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة، فإن كان معروفًا كيف له أن يدرك أبا حنيفة؟ وهذه الحكاية اقتبسها القرشي في ترجمة إبراهيم بن عمر من الجواهر المضية ١/ ٩٥.

(٢) هكذا في النسخ، وذكر المزي في تهذيب الكمال من الرواة عنه: «سعيد بن سلام بن أبي الهيثم العطار البصري»، فلعله هو.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة سعيد بن سالم (أو سلام) البصري، فلم نقف على من ترجم له من المتقدمين.

(٤) في م: «عمر»، وهو تحريف.

وَأَسْأَلُ عَنْ عَوَاقِبِهَا، فَقِيلَ لِي: تَعْلَمُ الْقُرْآنَ، فَقُلْتُ: إِذَا تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ وَحَفِظْتُهُ فَمَا يَكُونُ آخِرُهُ؟ قَالُوا: تَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَقْرَأُ عَلَيْكَ الصَّبِيَّانِ وَالْأَحْدَاثُ ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ يَخْرُجَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْكَ أَوْ يَسَاوِيكَ فِي الْحِفْظِ فَتَذْهَبُ رِنَاسُكَ. قُلْتُ: فَإِنْ سَمِعْتَ الْحَدِيثَ وَكَتَبْتَهُ حَتَّى لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا أَحْفَظُ مِنِّي؟ قَالُوا: إِذَا كَبُرَتْ وَضَعَفَتْ حَدَّثْتَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْكَ الْأَحْدَاثُ وَالصَّبِيَّانُ ثُمَّ لَا تَأْمَنُ أَنْ تَغْلُظَ فَيَرْمُوكَ^(١) بِالْكَذِبِ فَيَصِيرُ عَارًا عَلَيْكَ فِي عَقَبِكَ. فَقُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِي هَذَا ثُمَّ قُلْتُ: أَتَعْلَمُ النَّحْوَ فَقُلْتُ: إِذَا حَفِظْتَ النَّحْوَ وَالْعَرَبِيَّةَ مَا يَكُونُ آخِرُ أَمْرِي؟ قَالُوا: تَقَعُدُ مُعَلِّمًا فَأَكْثَرَ رِزْقِكَ دِينَارَانِ إِلَى الثَّلَاثَةِ^(٢). قُلْتُ: وَهَذَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ. قُلْتُ: فَإِنْ نَظَرْتُ فِي الشَّعْرِ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْعَرَ مِنِّي مَا يَكُونُ أَمْرِي؟ قَالُوا^(٣): تَمْدَحُ هَذَا فَيَهَبُ لَكَ، أَوْ يَحْمِلُكَ عَلَى دَابَّةٍ، أَوْ يَخْلَعُ عَلَيْكَ خُلْعَةً، وَإِنْ حَرَمَكَ هَجَوْتَهُ فَصَرْتَ تَقْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ. فَقُلْتُ^(٤): لَا حَاجَةَ لِي فِي هَذَا. قُلْتُ: فَإِنْ نَظَرْتُ فِي الْكَلَامِ مَا يَكُونُ آخِرُهُ؟ قَالُوا: لَا يَسْلَمُ مَنْ نَظَرَ فِي الْكَلَامِ مِنْ مُشْنَعَاتِ الْكَلَامِ فَيُرْمَى بِالزُّنْدَقَةِ، فَأَمَّا أَنْ تُوْخَذَ فُتُقْتَلَ، وَأَمَّا أَنْ تَسْلَمَ فَتَكُونَ مَذْمُومًا مَلُومًا. قُلْتُ: فَإِنْ تَعَلَّمْتُ الْفَقْهَ؟ قَالُوا: تُسْأَلُ وَتَفْنِي النَّاسَ وَتُطْلَبُ لِلْقَضَاءِ، وَإِنْ كُنْتَ شَابًّا. قُلْتُ: لَيْسَ فِي الْعُلُومِ شَيْءٌ أَنْفَعُ مِنْ هَذَا فَلَزِمْتُ الْفَقْهَ وَتَعَلَّمْتُهُ^(٥).

أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ طَلَبَ النَّحْوَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ، فَذَهَبَ يَقِيسُ فَلَمْ يَجِءْ، وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَسْتَاذًا، فَقَالَ: قَلْبٌ وَقُلُوبٌ وَكَلْبٌ وَكُلُوبٌ. فَقِيلَ لَهُ: كَلْبٌ وَكِلَابٌ. فَتَرَكَ وَوَقَعَ فِي الْفَقْهِ فَكَانَ يَقِيسُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالنَّحْوِ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ بِمَكَّةَ، فَقَالَ

(١) فِي م: «فَيَرْمُوكَ»، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي النُّسخِ وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٩ / ٤٢٤.

(٢) فِي م: «ثَلَاثَةٌ»، وَمَا هُنَا مِنَ النُّسخِ وَت.

(٣) فِي م: «قَالَ» وَأَثْبَتْنَا مِنَ النُّسخِ وَت.

(٤) فِي م: «قُلْتُ»، وَمَا هُنَا مِنَ النُّسخِ وَت.

(٥) إِسْنَادُهَا ضَعِيفٌ جَدًّا، مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّلْجِيِّ مَتْرُوكٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ (٣/ التَّرْجَمَةُ ٨٩٠)، وَأَثَارُ الْوَضْعِ ظَاهِرَةٌ عَلَى الرَّوَايَةِ.

له: رجلٌ شَجَّ رجلاً بِحَجَرٍ، فقال: هذا خطأ ليس عليه شيء، لو أنه حتى يرميه «بابا قبيس» لم يكن عليه شيء»^(١).

أخبرني البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزّاز، قال: حدثنا عمر بن سعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني أبو مالك بن أبي بهز الجلي، عن عبدالله بن صالح، عن أبي يوسف، قال: قال لي أبو حنيفة: إنهم يقرؤون حرقاً في يوسف يَلْحَنُونَ فيه؟ قلت: ما هو؟ قال: قوله: ﴿لَا يَأْتِيَكُمُ طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ﴾ [يوسف ٣٧] فقلت: فكيف هو؟ قال: ترزقانه^(٢).

أخبرنا الحلال، قال: أخبرنا الحريري أن النّعمي حدثهم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن حازم، قال: حدثنا الوليد بن حماد عن الحسن بن زياد، عن زُفر بن الهذيل، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: كنتُ أنظر في الكلام حتى بلغتُ فيه مبلغاً يشارُ إليّ فيه بالأصابع، وكُنّا نجلسُ بالقرب من حلقة حماد بن أبي سليمان فجاءتني امرأةٌ يوماً^(٣)، فقالت لي^(٤): رجلٌ له امرأةٌ أمةٌ أرادَ أن يُطلقها للسنة، كم يُطلقها فلم أدر ما أقول فأمرتها أن^(٥) تسأل حماداً ثم ترجع فتخبرني. فسألت حماداً فقال: يُطلقها وهي طاهر من الحيض والجماع تطليقةً ثم يتركها حتى تحيضَ حيضتين فإذا اغتسلت فقد حلّت للأزواج فرجعت فأخبرتني. فقلت: لا حاجة لي في الكلام، وأخذتُ نعلي فجلسْتُ إلى حماد فكنْتُ أسمعُ مسأله فأحفظُ قوله ثم يُعيدها من الغد، فأحفظها ويخطيء أصحابه، فقال: لا يجلس في صدر الحلقة بحدائي غير أبي حنيفة. فصحبته

(١) لا تصح، فإنها منقطعة، إبراهيم الحريري لم يدرك أبا حنيفة، والقول المنسوب إلى أبي حنيفة في الرجل الذي شج رجلاً مخالف لما تواتر عن أبي حنيفة في مثل هذه المسألة.

(٢) عبدالله بن صالح هو المقرئ الكوفي والد أحمد بن عبدالله بن صالح، والراوي عنه لا أعرفه، ولم أقف له على ترجمة، فالله أعلم بصحة هذه الرواية المنسوبة إلى عبدالله ابن صالح.

(٣) سقطت من م.

(٤) كذلك.

(٥) كذلك.

عشر سنين. ثم نازعتني نفسي الطَّلَبَ للرئاسة فأجبتُ أن أعتزله وأجلس في حلقة لنفسي، فخرجت يوماً بالعشي، وعزمني أن أفعل فلما دخلت المسجد فرأيتُه لم تطب نفسي أن أعتزله فجلستُ^(١) معه، فجاءه في تلك الليلة نعي قرابة له قد مات بالبصرة، وترك مالا وليس له وارث غيره فأمرني أن أجلس مكانه. فما هو إلا أن خرج حتى وردت عليّ مسائل لم أسمعها منه، فكنتُ أجيبُ وأكتبُ جوابي فغاب شهرين. ثم قدمَ فعرضتُ عليه المسائل، وكانت نحوًا من ستين مسألة، فوافقني في أربعين وخالفني في عشرين، فآليتُ على نفسي أن لا أفارقه حتى يموت. فلم أفارقه حتى مات.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي، قال: حدثني أبي، قال^(٢): قال أبو حنيفة: قدمت البصرة فظننتُ أني لا أسألُ عن شيء إلا أجبتُ عنه^(٣)، فسألوني عن أشياء لم يكن عندي فيها جوابٌ فجعلتُ على نفسي أن لا أفارق حمادًا حتى يموت، فصحبته ثمانين عشرة سنة.

أخبرني الصَّيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عُتبة، قال: حدثنا محمد بن الحسين أبو بشير، قال: حدثنا إبراهيم بن سماعة مولى بني ضَبَّة، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: ما صَلَّيت صلاةً منذ مات حماد إلا استغفرتُ له مع والدي وإني لأستغفرُ لمن تعلَّمْتُ منه علمًا أو علَّمته علمًا.

وأخبرنا الصَّيمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقري، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا ابن مُغَلَّس، قال: حدثنا هناد بن السَّري، قال: سمعتُ يونس بن بكير يقول: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان يقول: غابَ أبي غيبة في سفرٍ له ثم قدمَ فقلتُ له: يا أبتِ إلى أي شيء كنتَ أشوق؟

(١) في م: «وجلستُ»، وما هنا من النسخ وث.

(٢) ثقاته (٣٥٥).

(٣) في م: «فيه»، وما هنا من النسخ، وبعضه ما في ثقات العجلي.

قال: وأنا أرى أنه يقول إلى ابني، فقال: إلى أبي حنيفة، ولو أمكنني أن لا أرفع طرفي عنه فَعَلْتُ.

أخبرني محمد بن عبد الملك القُرشي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرّازي، قال: حدثنا علي بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فضّيل هو البلخي العابد، قال: حدثنا أبو مُطيع، قال: قال أبو حنيفة: دخلتُ على أبي جعفر أمير المؤمنين، فقال لي: يا أبا حنيفة عَمَن أخذت العلم؟ قال: قلت: عن حماد، عن إبراهيم، عن عُمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس. قال: فقال أبو جعفر: يخ يخ استوثقت ما شئت يا أبا حنيفة الطّيبين الطّاهرين المُباركين صَلَّوات الله عليهم^(١).

أخبرنا أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد الضّبي، قالوا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عطية الكوفي، قال: حدثنا ابن أبي أُوَيْس، قال: سمعتُ الرّبيع بن يونس يقول: دخل أبو حنيفة يوماً على المنصور وعنده عيسى بن موسى، فقال للمنصور: هذا عالم الدّنيا اليوم. فقال له: يا نعمان عَمَن أخذت العلم؟ قال: عن أصحاب عُمر، عن عُمر، وعن أصحاب علي عن علي، وعن أصحاب عبد الله عن عبد الله. وما كان في وقت ابن عباس على وجه الأرض أعلم منه: قال: لقد استوثقت لتَفْسِكَ^(٢).

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدّاودي، قال: أخبرنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباعثدي، قال: حدثني شُعيب بن أيوب، قال: حدثني أبو يحيى الحماني،

(١) إسناده ضعيف، أبو مطيع هو الحكم بن عبد الله البلخي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أحمد: لا ينبغي أن يروى عنه (الجزح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٦٠)، وكل الأخبار التي رويت له مع أبي جعفر فيها نظر، فإن العلاقة بينهما كانت متوترة، ولما اتصل أبو حنيفة به.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن عطية الكوفي هو أحمد بن محمد بن المنّس الحماني الكذاب (انظر ٦/ الترجمة ٢٦٥١ و ٢٧٧٤).

قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: رأيتُ رؤيا فأفزعتني^(١)، رأيتُ كأنني أنبشُ قبرَ النبي ﷺ فأتيتُ البصرة فأمرتُ رجلاً يسأل محمد بن سيرين، فسأله، فقال: هذا رجلٌ ينبشُ أخبارَ رسول الله ﷺ^(٢).

أخبرني الصِّمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس ابن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سالم، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ هشام بن مهران يقول: رأى أبو حنيفة في النوم كأنه ينبشُ قبرَ النبي ﷺ، فَبَعَثَ من سأل له محمد بن سيرين، فقال محمد بن سيرين: مَنْ صاحبُ هذه الرؤيا؟ ولم^(٣) يُجبه عنها، ثم سأله الثانية، فقال مثل ذلك، ثم سأله الثالثة، فقال: صاحبُ هذه الرؤيا يُثَوِّرُ^(٤) علماً لم يَسْبِقْه إليه أحدٌ قبله. قال هشام: فنظر أبو حنيفة وتكَلَّم حينئذٍ^(٥).

مناقب أبي حنيفة

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي وأبو عبدالله أحمد بن أحمد بن عليّ القَصْرِي؛ قالوا: أخبرنا أبو زيد الحُسَيْن بن الحسن بن عليّ بن عامر الكندي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعيد البُورقي^(٦) المَرْوَزِي، قال: حدثنا سُليمان بن جابر بن سُليمان بن ياسر بن جابر، قال: حدثنا بشر بن يحيى، قال: أخبرنا القُضَل بن موسى السِّيناني، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ في أمتي رجلاً - وفي حديث القَصْرِي: يكون في أمتي رجل - اسمه النعمان وكنيته أبو حنيفة، هو سراجُ أمتي، هو سراجُ أمتي، هو سراجُ أمتي» قال لي أبو العلاء الواسطي: كتبَ عني هذا الحديث القاضي أبو عبدالله الصِّمري.

(١) في م: «أفزعتني حتى»، وما هنا من أ وتهذيب الكمال ٢٩ / ٤٢٧.

(٢) إسناده حسن.

(٣) في م: «فلم»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «يثير»، محرفة.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة هشام بن مهران.

(٦) في م: «الدورقي»، وهو تحريف.

قلت: وهو حديث موضوع تفرد بروايته البُورقي وقد شرحنا فيما تقدّم أمره وبيّنا حاله^(١).

أخبرنا الحَلَّال، قال: أخبرنا الحريري أَنَّ النَّخعي حَدَّثهم، قال: أخبرنا سليمان بن الربيع الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن حَفْص عن الحسن بن سليمان أنه قال في تفسير الحديث: «لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم». قال: هو علم أبي حنيفة وتفسيره الآثار.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر ابن محمد بن إشكاب البخاري، قال: سمعتُ محمد بن خَلَف بن رجاء يقول: سمعتُ محمد بن سلمة يقول: قال خَلَف بن أيوب: صار العلم من الله تعالى إلى محمد ﷺ ثم صارَ إلى أصحابه، ثم صارَ إلى التابعين، ثم صارَ إلى أبي حنيفة وأصحابه فمن شاء فليَرْضَ، ومن شاء فليَسْخَطْ^(٢).

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا محمد بن عُمر الجماعي، قال: حدثني أبو بكر إبراهيم بن محمد بن داود بن سليمان القطَّان، قال: حدثنا إسحاق بن البهلول، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ما مَقَلَّت عيني مثل أبي حنيفة^(٣).

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الفضل محمد بن الحسين قاضي نيسابور، يقول:

(١) ٣/ الترجمة ٨٤٢، وهو كذاب أشرف، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٨-٤٩) من طريق المصنف، وقد حاول بعض المتأخرين تقوية هذا الحديث بحجة أن له طرقاً متعددة، منهم البدر العيني في تاريخه الكبير، فقد قام بجمع طرقه الثالثة الواهية، واستصعب الحكم عليه بالوضع، وتابعه على ذلك الكوثري في تأنيب الخطيب، ومما لا يجهله أهل هذه الصنعة أن تعدد طرق الحديث الموضوع لا يزيده إلا وهناً، فإن الكذابين والوضاعين يسرق بعضهم من بعض، ويختلقون أسانيد يغرر بها من لا دراية له بهذا الشأن فيحسبها متابعات يعضد بعضها بعضاً.

(٢) خلف بن أيوب هو أبو سعيد العامري البلخي صدوق، وهذا رأيه الخاص.

(٣) إسناده صحيح، إسحاق بن البهلول ثقة، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٤٣). على أن الثابت والمحفوظ عن سفيان بن عيينة سوء القول في أبي حنيفة.

سمعتُ حماد بن أحمد القاضي المروزي يقول: سمعتُ إبراهيم بن عبد الله الخلال يقول: سمعتُ ابن المبارك يقول: كان أبو حنيفة آيةً. فقال له قائل: في الشرِّ يا أبا عبد الرحمن أو في الخير؟ فقال: اسكت يا هذا فإنه يقال: غاية في الشرِّ، وآية في الخير، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَحَمَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأَشْنَاهُ آيَةً﴾^(١) [المؤمنون ٥٠].

أخبرنا الصَّيمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المقرئ، قال: حدثنا مُكرَّم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغلَّس، قال: حدثنا الحماني، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: ما كان أوفر مجلس أبي حنيفة، كان يشبه الفقهاء، وكان حسنَ السَّمْتِ، حسنَ الوجه، حسنَ الثَّوبِ، ولقد كنَّا يوماً في مسجد الجامع، فوقعت حيةٌ، فسقطت في حجر أبي حنيفة، وهرب الناسُ غيره فما رأيته زاد على أن تَقْض الحية وجلس مكانه^(٢).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا محمود^(٣) بن محمد المروزي، قال: حدثنا حامد بن آدم، قال: حدثنا أبو وهب محمد بن مُزاحم، قال: سمعتُ عبد الله بن المبارك يقول: لولا أنَّ الله أغاثني بأبي حنيفة وسُفيان، كنتُ كسائر الناس^(٤).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان الدَّقِيقِي البصري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ علي بن سالم العامري يقول: سمعتُ أبا يحيى الحماني يقول:

(١) إسناده حسن، إبراهيم بن عبد الله الخلال صدوق.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن محمد بن المغلس، ويقال فيه: أحمد بن محمد بن الصلت ابن المغلس، ويقال فيه: أحمد بن الصلت، وأحمد بن عطية، ابن أخي جبارة بن المغلس الحماني كذاب يضع الحديث، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٦٥١ و ٢٧٧٤)، وشيخه الحماني هو عمه جبارة بن المغلس الضعيف.

(٣) في م: «محمد»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وت ٢٩ / ٤٢٨.

(٤) إسناده تالف، حامد بن آدم هو المروزي كذاب، كذبه ابن معين والجوزجاني وابن عدي وأحمد بن علي السليمان (الميزان ١ / ٤٤٧).

ما رأيت رجلاً قط خيراً من أبي حنيفة^(١).

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي؛ قالاً: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية العوفي، قال: حدثنا منجاب، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: أبو حنيفة أفضل أهل زمانه^(٢).

أخبرني الصَّيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس ابن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي حاتم^(٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الخُزاعي، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ سَهْل بن مزاحم^(٤) يقول: بذلت الدنيا لأبي حنيفة فلم يُرْدها، وضربَ عليها بالسَّياط فلم يَقْبَلها.

أخبرنا علي بن القاسم الشَّاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: أخبرنا أحمد بن زهير إجازةً، قال: أخبرني سليمان بن أبي شيخ. وأخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي؛ قالاً: حدثنا عمر بن أحمد، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي، وهذا لفظ خديثه، قال: حدثنا أحمد بن أبي^(٥) خَيْثَمَة، قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني حُجْر بن عبد الجبار، قال: قيل للقاسم بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود: تَرْضَى أن تكون من غلمان أبي حنيفة؟ قال: ما جَلَسَ الناسُ إلى أحد أنفع من مُجالسة أبي حنيفة. وقال له القاسم: تعالَ معي إليه، فجاء فلما جَلَسَ إليه لَزِمه، وقال: ما رأيتُ مثل هذا. زاد الفرائضي: قال

(١) في إسناده علي بن سالم العامري، لم نتيبناه. أما أبو يحيى الحماني فهو عبد الحميد ابن عبد الرحمن، وهو صدوق من رجال الترمذي.

(٢) إسناده تالف، منجاب هو ابن الحارث التميمي الكوفي من رجال التهذيب، وأحمد ابن عطية العوفي هو الكوفي، وهو ابن المغلس الكذاب.

(٣) في م: «حكيم»، وهو تحريف.

(٤) هو المروزي، وكان من الأبدال (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٨٨٠).

(٥) سقطت من م.

سُلَيْمَان: وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ وَرَعًا سَخِيًّا^(١).

ما قيل في فقه أبي حنيفة

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ حَمْدَانَ لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ مُحَمَّدَ ابْنَ إِدْرِيسَ، قَالَ: قِيلَ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: هَلْ رَأَيْتَ أَبَا حَنِيفَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ رَجُلًا لَوْ كَلَّمْتُكَ فِي هَذِهِ السَّارِيَةِ أَنْ يَجْعَلَهَا ذَهَبًا لَقَامَ بِحِجَّتِهِ^(٢).

حَدَّثَنِي الصُّورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْبِرَّازِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ نُوحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ جُرَيْجٍ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَتَاهُ مَوْتُ أَبِي حَنِيفَةَ، فَاسْتَرْجَعَ وَتَوَجَّعَ، وَقَالَ: أَيُّ عِلْمٍ ذَهَبَ؟ قَالَ: وَمَاتَ فِيهَا ابْنُ جُرَيْجٍ^(٣).

أَخْبَرَنِي أَبُو بَشَرٍ الْوَكِيلُ وَأَبُو الْفَتْحِ الضَّيِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَصْمَةَ الْخُرَّاسَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنَ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ حَمْدُونَ ابْنَ أَبِي الطُّوسِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: قَدِمْتُ الشَّامَ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فَرَأَيْتُهُ بِبِירוْت، فَقَالَ لِي: يَا خُرَّاسَانِي مِنْ هَذَا الْمُبْتَدِعِ الَّذِي خَرَجَ بِالْكُوفَةِ يَكْنَى أَبَا حَنِيفَةَ؟ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، فَأَقْبَلْتُ عَلَى كِتَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، فَأَخْرَجْتُ مِنْهَا مَسَائِلَ مِنْ جِيَادِ الْمَسَائِلِ، وَبَقِيَتْ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَجِئْتُ يَوْمَ الثَّلَاثِ، وَهُوَ مُؤَدِّئُ مَسْجِدِهِمْ وَإِمَامُهُمْ، وَالْكِتَابُ فِي يَدِي، فَقَالَ لِي^(٤): أَيُّ

(١) رجاله ثقات، حجر بن عبد الجبار هو الحضرمي لا نعرف فيه جرْحًا، وسليمان بن أبي شيخ هو الواسطي الثقة المتقدمة ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٨٣).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح رجالها ثقات.

(٤) سقطت من م.

شيء هذا الكتاب؟ فناولته فتفكر في مسألة منها وَقَعْتُ عليها «قال النعمان بن ثابت^(١)»، فما زال قائماً بعد ما أَدَّنَ حتى قرأ صدرًا من الكتاب. ثم وضع الكتاب في كُمِّه، ثم أقام وصَلَّى، ثم أخرج الكتاب حتى أتى عليها. فقال لي: يا خُراساني مَنْ النُّعْمان بن ثابت هذا؟ قلت: شيخٌ لقيتهُ بالعراق. فقال: هذا نبيلٌ من المشايخ، اذهب فاستكثِر منه. قلت: هذا أبو حنيفة الذي نَهَيْت عنه.

أخبرنا الحَلَّال، قال: أخبرنا الحريري أَنَّ النَّخعي حَدَّثهم، قال: حدثنا سليمان بن الربيع، قال: حَدَّثنا هَمَّام بن مُسلم، قال: سمعتُ مسعر بن كدام يقول: ما أحسدُ أحدًا بالكوفة إلا رجلين: أبو حنيفة في فقهه، والحسن بن صالح في زُهدِهِ^(٢).

أخبرني الصَّيمري، قال: قرأنا^(٣) على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: حَدَّثنا عبد الله بن أحمد بن مسرور، قال: حَدَّثنا عليُّ ابن مُكَنَف، قال: حَدَّثني أبي، عن إبراهيم بن الزُّبرقان، قال: كنتُ يومًا عند مسعر، فمر بنا أبو حنيفة، فسَلَّم ووقف عليه ثم مضى، فقال بعض القوم لمسعر: ما أكثرُ حُصوم أبي حنيفة؟ فاستوى مسعر مُتصبًا، ثم قال: إليك فما رأيتهُ خاصمَ أحدًا قط إلا قَلَجَ^(٤) عليه^(٥).

أخبرنا الصَّيمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المقرئ، قال: حَدَّثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حَدَّثنا أحمد بن محمد بن مَعْلَس، قال: حَدَّثنا أبو غَسَّان، قال: سمعتُ إسرائيل يقول: كان نعمَ الرجل النُّعْمان، ما كان أحفظه لكلِّ حديثٍ فيه فقه، وأشدَّ فَحْصه عنه، وأعلَمه بما فيه من الفقه. وكان قد

(١) سقط من م كذلك.

(٢) إسناده تالف، همام بن مسلم لا وجود له اختاره سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الكوفي الضعيف، كما هو مبين في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٣) في م: «قرأت»، وما هنا من النسخ.

(٤) الفلج: الفوز، وفلج عليه: فاز عليه.

(٥) إبراهيم بن الزُّبرقان وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٧٥، والهيذان ١/ ٣١)، وعلي بن مكنف وأبوه لم تبين حالهما.

ضَبَطَ عَنْ حَمَادٍ فَأَحْسَنَ الضَّبْطَ عَنْهُ، فَأَكْرَمَهُ الْخُلَفَاءُ وَالْأَمْرَاءُ وَالْوُزَرَاءُ. وَكَانَ إِذَا نَظَرَهُ رَجُلٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفَقْهِ هَمَّتْهُ نَفْسُهُ. وَلَقَدْ كَانَ مُسْعِرٌ يَقُولُ: مَنْ جَعَلَ أَبَا حَنِيفَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَخَافَ وَلَا يَكُونُ قَرُوطٌ فِي الْإِحْتِيَاظِ لِنَفْسِهِ^(١).

أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ الصَّبَّاحِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ مَعْمَرٍ فَأَتَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَسَمِعْنَا مَعْمَرًا يَقُولُ: مَا أَعْرِفُ رَجُلًا يَحْسُنُ يَتَكَلَّمُ فِي الْفَقْهِ أَوْ يَسْعُهُ أَنْ يَقِيسَ وَيُشْرَحَ لِمَخْلُوقِ النَّجَاةِ فِي الْفَقْهِ، أَحْسَنَ مَعْرِفَةً مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَلَا أَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَنْ يُدْخَلَ فِي دِينِ اللَّهِ شَيْئًا مِنَ الشُّكِّ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ^(٢).

أَخْبَرَنَا الصَّيْمَرِيُّ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ تَمِيمٍ بْنُ عَبَّادِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْقَهُ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَوْعَرَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ^(٣).

أَخْبَرَنِي أَبُو بَشَرٍ الْوَكِيلُ وَأَبُو الْفَتْحِ الضَّبِّيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَطِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مَنْصُورٍ. وَأَخْبَرَنِي التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ عِيَّاضٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلًا فَقِيهًا

(١) إسناده تالف، أحمد بن محمد بن المغلس الحماني كذاب أشهر، كما تقدم قبل قليل (وانظر ٦/ الترجمة ٢٦٥١ و ٢٧٧٤).

(٢) إسناده تالف مثل الذي قبله، أحمد بن الصلت الحماني، هو أحمد بن محمد بن المغلس المتقدم، ذكره هكذا المصنف (٥/ الترجمة ٢١٦٦)، وقال بعد أن ذكر كذبه: «ويحكى أيضًا عن بشر بن الحارث ويحيى بن معين وعلي ابن المديني أخبارًا جمعها بعد أن صنعها في مناقب أبي حنيفة».

(٣) في م: «أبي»، وهو تحريف، فهو ابن عقدة الكوفي.

(٤) إسناده تالف، حامد بن آدم هو المروزي الكذاب، كما بيناه قبل قليل (وانظر الميزان ١/ ٤٤٧).

معروفًا بالفقه، مشهورًا بالورع، واسع المال، معروفًا بالإفضال على كل من يُطِيفُ به، صبورًا على تعليم العلم بالليل والنهار، حسن الليل، كثير الصمت، قليل الكلام حتى تردَّ مسألة في حلال أو حرام، وكان^(١) يحسن يدل على الحق، هاربًا من مال السلطان. هذا آخر حديث مُكرَّم. وزاد ابن الصَّبَّاح: وكان إذا وردت عليه مسألة فيها حديث صحيح أتبعه وإن كان عن الصحابة والتابعين، وإلا قاس فأحسن القياس^(٢).

أخبرني التتوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حمدان، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسف يقول: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بتفسير الحديث ومواضع النُّكْت التي فيه من الفقه، من أبي حنيفة^(٣).

أخبرنا الصَّيمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا مُكرَّم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغلَّس، قال: سمعتُ محمد بن سماعة يقول: سمعتُ أبا يوسف يقول: ما خالفتُ أبا حنيفة في شيء قط فتدبرته إلا رأيتُ مذهبه الذي ذهب إليه أنجى في الآخرة، وكنتُ ربما ملئتُ إلى الحديث، وكان هو أبصرَ بالحديث الصحيح مني^(٤).

أخبرني أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضَّبي عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد ابن عبد الله بن نوفل، قال: حدثني عبد الرحمن بن فضَّل بن موفق، قال: أخبرني إبراهيم بن مسلمة الطَّيَالسي، قال: سمعتُ أبا يوسف يقول: إني لأدعو لأبي حنيفة قبل أبي، ولقد سمعتُ أبا حنيفة يقول: إني لأدعو لحماة مع أبي^(٥).

(١) في م: «فكان»، وما أثبتته من النسخ.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو أحمد بن الصلت كذاب كما تقدم قريبًا.

(٣) إسناده تالف، أحمد بن الصلت كذاب كما تقدم.

(٤) إسناده تالف وعلة سابقة.

(٥) في إسناده إبراهيم بن مسلمة الطيالسي لم نقف عليه.

أخبرنا القاضي علي بن أبي علي البصري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدوري، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر أخو أبي الليث الفرائضي، قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني محمد بن عمر الحنفي، عن أبي عباد شيخ لهم، قال: قال الأعمش لأبي يوسف: كيف ترك صاحبك أبو حنيفة قول عبدالله «عثن الأمة طلاقها»؟ قال: تركه لحديثك الذي حدثته عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن بريرة حين أعتقت خيَّرت، قال الأعمش: إنَّ أبا حنيفة لفطن. قال: وأعجبه ما أخذ به أبو حنيفة^(١).

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد السمناني، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسين بن علي البخاري الزاهد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، قال: حدثنا علي بن موسى القمي، قال: حدثني محمد بن سعدان، قال: سمعتُ أبا سليمان الجوزجاني يقول: سمعتُ حماد ابن زيد يقول: أردتُ الحجَّ، فأتيتُ أيوب أودَّعهُ، فقال: بكفني أن الرجل الصالح فقيه أهل الكوفة، يعني أبا حنيفة، يحجُّ العام، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام^(٢).

أخبرنا الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: حدثنا ابن ثُمير، قال: حدثني إبراهيم بن البصير، عن إسماعيل بن حماد، عن أبي بكر بن عيَّاش، قال: مات عمر بن سعيد أخو سُفيان فأتيناه نُعزِّيه، فإذا المجلس غاصَّ بأهله، وفيهم عبدالله بن إدريس، إذ أقبل أبو حنيفة في جماعة معه، فلما رآه سُفيان تحرَّك من مجلسه، ثم قام فاعتنقه، وأجلسه في موضعه وقعد بين يديه، قال أبو بكر: فاغتنط عليه، وقال ابن إدريس: ويحك ألا ترى؟ فجلَّسنا حتى تفرَّق الناس،

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أبي عباد الراوي عن الأعمش.

(٢) إسناده حسن، أبو سليمان الجوزجاني هو موسى بن سليمان الجوزجاني الفقيه الحنفي، كان صدوقاً محبوباً إلى أهل الحديث (السير: ١٠ / ١٩٤)، ومحمد بن سعدان ثقة، وعلي بن موسى القمي كان شيخ الحنفية بخراسان عظمه الحاكم ونفخه، وتوفي سنة ٣٠٥ هـ (السير: ١٤ / ٢٣٦).

فقلت لعبدالله بن إدريس: لا تُقِم حتى نَعْلَم ما عنده في هذا، فقلت: يا أبا عبدالله رأيتك اليوم فعلت شيئاً أنكرته، وأنكره أصحابنا عليك، قال: وما هو؟ قلت: جاءك أبو حنيفة فقممت إليه وأجلسته في مجلسك وصنعت به صنيعاً بليغاً، وهذا عند أصحابنا منكراً. فقال: وما أنكرت من ذلك، هذا رجل من العلم بمكان، فإن لم أقم لعلمه قمت لسنته، وإن لم أقم لسنته قمت لفقهه، وإن لم أقم لفقهه قمت لورعه، فأحجمني فلم يكن عندي جواب^(١).

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي؛ قالوا: حدثنا عمر بن أحمد، قال: سمعت محمد بن أحمد بن القاسم النيسابوري قدم علينا؛ قال: سمعت أحمد بن حام العفيفي^(٢) يقول: سمعت محمد بن الفضل^(٣) الزاهد البلخي يقول: سمعت أبا مطيع الحكم بن عبدالله يقول: ما رأيت صاحب، يعني حديث، أفقه من سفيان الثوري، وكان أبو حنيفة أفقه منه^(٤).

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني يعقوب بن أحمد، قال: سمعت الحسن بن علي، قال: سمعت يزيد بن هارون وسأله إنسان، فقال: يا أبا خالد، من أفقه من رأيت؟ قال: أبو حنيفة. قال الحسن: ولقد قلت لأبي عاصم، يعني النبيل: أبو حنيفة أفقه، أو سفيان؟ قال: عبد أبي حنيفة أفقه من سفيان^(٥).

أخبرنا الخلال^(٦)، قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم، قال:

(١) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد كما تقدم في ترجمته (٧/ الترجمة ٣٢٣٣، والميزان ١/ ٢٢٦).

(٢) هكذا في النسخ، ولم أقف على هذه النسبة ولا عرفت أحمد بن حام هذا.

(٣) في م: «الفضيل»، وهو تحريف.

(٤) في إسناده مجاهيل.

(٥) إسناده حسن، الحسن بن علي هو الواسطي ثقة من رجال التهذيب، ويعقوب بن أحمد أظنه هو ابن أسد المتوفى سنة ٢٦٨هـ كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٥٣٠)، وهو حسن الحديث.

(٦) في م: «أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا الخلال»، وعبارة «أخبرنا الحسن بن علي» مقحمة لا أصل لها في النسخ، ولا تصح.

حدثنا محمد بن علي بن عفان، قال: حدثنا ضرار بن صرد، قال: سئل يزيد ابن هارون أيما أفقه، أبو حنيفة أو سُفيان؟ قال: سُفيان أحفظ للحديث، وأبو حنيفة أفقه. قال: وسألتُ أبا عاصم النبيل فقلت: إيمًا أفقه، سُفيان أو أبو حنيفة؟ قال: غلامٌ من غلمان أبي حنيفة أفقه من سُفيان^(١).

أخبرنا الحسين بن علي الحنفي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحلواني، قال: حدثنا مُكرم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد يعني الحماني، قال: سمعتُ سَجادة يقول: دَخَلْتُ أنا وأبو مُسلم المُستملي على يزيد بن هارون وهو نازلٌ ببغداد على منصور بن المهدي، فصعدنا إلى غرفة هو فيها، فقال له أبو مُسلم: ما تقول يا أبا خالد في أبي حنيفة والنظر في كُتبه؟ قال: انظروا فيها إن كنتم تُريدون أن تَفْقَهُوا فإني ما رأيتُ أحدًا من الفقهاء يكره النظر في قوله، ولقد احتالَ الثوري في كتاب الرهن حتى نسَخَهُ^(٢).

أخبرنا الحلال، قال: أخبرنا الحريري أنَّ النخعي حدثهم، قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان، قال: حدثنا أبو كُرَيْب، قال: سمعتُ عبدالله بن المبارك يقول. وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: حدثني أبو سعيد محمد بن الفضل المدكر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سعيد المروزي، قال: حدثنا أبو حمزة يَعْلَى^(٣) بن حمزة قال: سمعتُ أبا وَهْب محمد بن مُزاحم يقول: سمعتُ عبدالله بن المبارك يقول: رأيتُ أَعْبَدَ الناس، ورأيتُ أَوْرَعَ الناس، ورأيتُ أَعْلَمَ الناس، ورأيتُ أفقه الناس، فأما أَعْبَدُ الناس فعبد العزيز بن أبي رَوَاد، وأما أَوْرَعُ الناس فالفضيل بن عياض، وأما أَعْلَمُ الناس فسُفيان الثوري، وأما أفقه الناس فأبو حنيفة، ثم قال: ما رأيتُ في الفقه مثله^(٤).

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن ضرار بن صرد ضعيف جدًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) إسناده تالف، أحمد بن محمد الحماني كذاب كما تقدم غير مرة.

(٣) في م: «يعني»، محرفة.

(٤) إسناده صحيح، والنخعي هو علي بن محمد بن كاس.

أخبرنا الصَّيْمُري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا مُكرَّم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُعَلِّس، قال: حدثنا محمد بن مُقاتل، قال: سمعتُ ابن المُبارك، قال: إن كان الأثر قد عُرف واحتيجَ إلى الرَّأي، فرأي مالِك وسُفيان وأبي حنيفة، وأبو حنيفة أحسنُهم وأدقُّهم فطنةً، وأغوصُهم على الفقه، وهو أफقه الثلاثة. وقال أحمد بن محمد: حدثنا نُصْر بن علي، قال: سمعتُ أبا عاصم النبيل سئل: أيما أفقه سُفيان أو أبو حنيفة؟ فقال: إنما يقاس الشيء إلى شَكْلِهِ أبو حنيفة فقيه تامُّ الفقه، وسُفيان رجلٌ مُتَفَقِّهٌ^(١).

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أبو حمزة المَرُوزي، قال: سمعتُ ابن أعين أبا الوزير المروزي، قال: قال عبدالله، يعني ابن المُبارك: إذا اجتمع سُفيان وأبو حنيفة فمن يقومُ لهما على فُتْيَا؟

أخبرنا الحسين بن علي بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّاَزي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير^(٢)، قال: حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: كان عبدالله بن المُبارك يقول: إذا اجتمعَ هذان على شيء فذاك قويٌّ، يعني الثَّوري وأبا حنيفة^(٣).

أخبرنا التَّنُوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمْدَان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت بن المُعَلِّس، قال: حدثنا الحَمَّاني، قال: حدثنا ابن المُبارك، قال: رأيتُ مُسرَّعاً في حلقة أبي حنيفة جالساً بين يديه، يسأله ويستفيدُ منه، وما رأيتُ أحداً قط تكلم في الفقه أحسن

(١) إسناده تالف، فأحمد بن محمد بن الصلت كذاب أشر.

(٢) هكذا في ك وهـ ١٠٠، وفي أ: «محمد بن زهير»، وهو تحريف، وهو أحمد بن أبي خيشمة زهير بن حرب، وهو من الرواة عن الوليد بن شجاع الكندي الكوفي، كما في تهذيب الكمال ٣١ / ٢٢٣.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

من أبي حنيفة^(١).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ، قال: حدثنا أبو عروبة الحرّاني، قال: سمعتُ سَلَمَةَ بن شَيْبٍ يقول: سمعتُ عبد الرزاق يقول: سمعتُ ابن المُبارك يقول: إن كان أحدٌ ينبغي له أن يقول برأيه، فأبو حنيفة ينبغي له أن يقول برأيه^(٢).

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عليّ بن أبي الربيع، قال: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: سمعتُ عبد الله ابن داود. قال جدي: وحدثني إبراهيم بن هاشم، قال: بشرٌ حدثني عن ابن داود^(٣)، قال: إذا أردتَ الآثار، أو قال: الحديث، وأحسبه قال: والورع، فسُفيان، وإذا أردتَ تلك الدقائق، فأبو حنيفة.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحريري أنَّ النَّخعي حدثهم، قال: حدثنا عُمر بن شهاب العبدي، قال: حدثنا جندل بن والٍ، قال: حدثني محمد بن بشر، قال: كنتُ اختلفُ إلى أبي حنيفة وإلى سُفيان فأتني أبا حنيفة فيقول لي: من أين جئتَ؟ فأقول: من عند سُفيان. فيقول: لقد جئت من عند رجل لو أنَّ عُلْقمة والأسود حَضَرا لاحتاجا إلى مثله، فأتني سُفيان فيقول لي: من أين جئتَ؟ فأقول: من عند أبي حنيفة، فيقول: لقد جئت من عند أفقه أهل الأرض^(٤).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب البخاري، قال: حدثنا عليّ بن موسى القُمي، قال: سمعتُ محمد بن عمار يقول: قال علي بن عاصم: كنَّا في مجلسٍ فذكرَ أبو حنيفة، فقال لي خالد

(١) إسناده تالف، أحمد بن الصلت بن المغلس كذاب، وشيخه جبارة بن المغلس الحماني ضعيف.

(٢) إسناده هذا الخبر صحيح، ورجاله ثقات.

(٣) قد روى الخبر عن بشر اثنان: علي بن أبي الربيع وإبراهيم بن هاشم بن مشكان (المتروك في هذا الكتاب ٧/ الترجمة ٣٢١٢)، فإسناده الحكاية صحيح.

(٤) إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

الطَّحَّان: لَيْتَ بَعْضَ عِلْمِهِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ^(١).

أخبرنا عليّ بن القاسم البصري، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا بكر بن يحيى بن زَبَّان، عن أبيه، قال: قال لي أبو حنيفة: يا أهل البصرة أنتم أروعُ منّا، ونحن أفقه منكم^(٢).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا الجَوْهري، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: كان أبو حنيفة صاحبَ عَوَصٍ في المسائل^(٣).

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عمران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي^(٤)، قال: حدثني أبو مُسلم الكُجَبي إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن سعيد أبو عبد الله الكاتب، قال: سمعتُ عبد الله ابن داود الخُرَيْبِي يقول: يجب على أهل الإسلام أن يَدْعُوا اللهَ لِأَبِي حَنِيْفَةٍ فِي صَلَاتِهِمْ. قال: وذكر حفظه عليهم السُّنَن والفقه^(٥).

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن محمد ابن إسحاق المُعَدَّلُ النَّيسَابُوري، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال، قال: سمعتُ محمد بن يزيد يقول: سمعتُ عبد الله بن يزيد المُقَرِّي يقول: ما رأيتُ أسودَ رأسٍ أفقهَ من أبي حنيفة.

(١) محمد بن عمار شيخ علي بن موسى القمي لم أعرفه، وهو يلا شك ليس محمد بن عمار بن حفص بن سمد القرظ، فذاك من طبقة أعلى. وعلي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب كما بيناه مفصلاً في «تحرير التقریب»، وخالد الطحان هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي ثقة ثبت من رجال التهذيب أيضاً.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة يحيى بن زبّان (الميزان ٤ / ٣٧٤).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في م: «الخصيب»، وهو تحريف، وما هنا من أوهـ ١ وت.

(٥) محمد بن سعيد أبو عبد الله الكاتب ترجمه المصنف (٣ / الترجمة ٨٤٩)، ولم يبين حاله، وباقي رجاله ثقات.

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي؛ قالاً: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مخزوم، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ وكان إذا حدثنا عن أبي حنيفة، قال: حدثنا شاهان شاء.

أخبرنا الخلل، قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن مخلد البلخي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البلخي، قال: سمعتُ شداد بن حكيم يقول: ما رأيتُ أعلمَ من أبي حنيفة.

وقال النخعي: حدثنا إسماعيل بن محمد الفارسي، قال: سمعتُ مكّي ابن إبراهيم ذكرَ أبا حنيفة، فقال: كان أعلمَ أهل زمانه.

أخبرنا التَّنُوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حمدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: سمعتُ مكيح بن وكيع يقول: سمعتُ أبي يقول: ما لقيتُ أحدًا أفقه من أبي حنيفة، ولا أحسنَ صلاةً منه^(١). وقال ابن الصَّلْت: سمعتُ الحسين بن حُرَيْث يقول: سمعتُ النُّضْر بن شُمَيْل يقول: كان الناسَ نيامًا عن الفقه حتى أيقظَهُم أبو حنيفة بما فتنه، وبَيَّنَّه، وَلَخَّصَهُ^(٢).

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرقى، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سَيَّار، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كم من شيءٍ حَسَنٍ قد قاله أبو حنيفة^(٣).

أخبرنا علي بن القاسم الشَّاهد، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: سمعتُ أبا جعفر بن أَشْرَس يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: لا نكذب الله، ربما أخذ بالشيء من رأي أبي حنيفة.

(١) إسناده تالف، ابن الصلّ كذاب كما بيناه.

(٢) كذلك.

(٣) إسناده صحيح.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي بها، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لا تكذب الله ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة، وقد^(١) أخذنا بأكثر أقواله. قال يحيى بن معين: وكان يحيى بن سعيد يذهب في الفتوى إلى قول الكوفيين، ويختار قوله من أقوالهم، ويتبع رأيه من بين أصحابه^(٢).

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، قال: سمعت حمزة بن علي البصري يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه^(٣).

أخبرنا علي بن القاسم، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا زكريا بن عبدالرحمن، قال: حدثني عبدالله بن أحمد، قال: هارون بن سعيد: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أحدا أفقه من أبي حنيفة^(٤). قلت: أراد بقوله ما رأيت، ما علمت.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف^(٥) الواعظ، قال: أخبرنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى الدقاق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد أبو إسحاق البخاري، قال: حدثنا عباس بن عزير أبو الفضل القطان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: الناس عيال على هؤلاء الخمسة، من أراد أن يتبحر في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة. قال: وسمعت، يعني الشافعي، يقول: كان أبو حنيفة ممن وفق له الفقه، ومن أراد أن يتبحر في الشعر فهو عيال على زهير بن أبي سلمى، ومن أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق، ومن أراد أن

(١) في م: «ولقد»، وما هنا من النسخ وت ٢٩ / ٤٣٣.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح، وهارون بن سعيد هو الأيلي الثقة، من رجال التهذيب.

(٥) في م: «يونس»، وهو تحريف، وما هنا هو الذي في تهذيب الكمال أيضا، وهو الصواب.

يَتَّبَعُ فِي النَّحْوِ فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى الْكَسَائِي، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبَعَ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ^(١).

أَخْبَرَنَا التَّنُوخِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ الْحَمَّانِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ الْفَقْهَ فَلْيَلْزَمْ أَبَا حَنِيفَةَ وَأَصْحَابَهُ، فَإِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ عِيَالٌ عَلَيْهِ فِي الْفَقْهِ^(٢).

أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَبَنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَافِظَ بِيُخَارَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْأَدِيبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَيْرَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُثْمَانَ الْقَاضِي يَقُولُ: وَجَدْتُ الْعِلْمَ بِالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ ثَلَاثَةً: عَلِمُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَتَفْسِيرَ الْكَلْبِيِّ، وَمَغَازِي مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا الصَّيْمَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْقِرَاءَةُ عِنْدِي قِرَاءَةُ حَمْزَةٍ، وَالْفَقْهُ فَقْهُ أَبِي حَنِيفَةَ، عَلَى هَذَا أَدْرَكْتُ النَّاسَ^(٣).

أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ كَامِلٍ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: شَيْثَانٌ مَا ظَنَنْتُ أَنَّهُمَا يُجَاوِزَانِ قَنْطَرَةَ الْكُوفَةِ وَقَدْ بَلَّغَا الْآفَاقَ: قِرَاءَةُ حَمْزَةٍ، وَرَأْيُ أَبِي حَنِيفَةَ^(٤).

أَخْبَرَنِي عَبْدِ الْبَاقِي بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ

(١) إسناده حسن، حرمله بن يحيى صدوق.

(٢) إسناده تالف، ابن الصلت كذاب.

(٣) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو ابن الصلت الكذاب.

(٤) إسناده صحيح.

ابن المَدِينِي يَقُولُ: كَانَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ يَقُولُ: وَذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ: هِيَ هَاتِ طَارَتْ بِقُتَيْبَةَ الْبَغَالِ الشُّهْبِ^(١).

أَخْبَرَنَا الْحَلَّالُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَرِيرِيُّ أَنَّ النَّخْعِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ الرَّبِيعِ يَقُولُ: أَقَمْتُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ خَمْسَ سَنِينَ فَمَا رَأَيْتُ أَطْوَلَ صِمَتًا مِنْهُ، فَإِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَقْهِ تَفَتَّحَ وَسَالَ كَالْوَادِي، وَسَمِعْتُ لَهُ دَوِيًّا وَجَهَارَةً بِالْكَلَامِ.

أَخْبَرَنَا الصَّيْمَرِيُّ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَهُوئِيلَ، قَالَ: هَذَا كِتَابُ جَدِّي إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَادٍ، فَقَرَأْتُ فِيهِ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عِكْرَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَوْرَعَ وَلَا أَفْقَهَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ^(٢).

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ ابْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَهُ حَجَّامٌ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ، فَقَالَ لِلْحَجَّامِ: تَتَّبِعْ مَوَاضِعَ الْبَيَاضِ، قَالَ الْحَجَّامُ: لَا تُرْدِ. قَالَ: وَلَمْ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَكْثُرُ. قَالَ: فَتَتَّبِعْ مَوَاضِعَ السَّوَادِ لَعَلَّهُ يَكْثُرُ. بَلَغَنِي أَنَّ شَرِيكًا حُكِيَ لَهُ هَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فَضَحِكَ، وَقَالَ: لَوْ تَرَكَ قِيَاسَهُ لَتَرَكَ^(٣) مَعَ الْحَجَّامِ.

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ - قَالَ: الْحَسَنُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقَارِسِيُّ الْفَقِيهَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ الرَّاهِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُطِيعٍ يَقُولُ: مَاتَ رَجُلٌ وَأَوْصَى إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ

(١) إسناده صحيح، يزيد بن زريع ربحانة أهل البصرة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد، كما تقدم في ترجمته (٧/ الترجمة

(٣٢٣٣).

(٣) في م: «تركه»، وما هنا من النسخ.

غائب، قال: فقدم أبو حنيفة، فارتفع إلى ابن شُبْرمة، وادّعى الوصية وأقام البيّنة أنّ فلانًا مات وأوصى إليه، فقال له ابن شُبْرمة: يا أبا حنيفة احلف أنّ شهودك شهدوا بحق، قال: ليس عليّ يمين كنت غائبًا. قال: ضلّت مقاليدك يا أبا حنيفة. قال: ضلّت مقاليدي؟! ما تقول في أعمى شُجّ فشهد له شاهدان أنّ فلانًا شجّه، على الأعمى يمين، أنّ شهوده شهدوا بالحق ولا يرى؟

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبيّ؛ قالوا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان المروزي قدم علينا، قال: قرئ على عبدالله بن عليّ القزاز، عن أحمد بن إسحاق، عن النضر بن محمد، قال: دخل قتادة الكوفة ونزل في دار أبي بُردة، فخرج يومًا وقد اجتمع إليه خلق كثير، فقال قتادة: والله الذي لا إله إلا هو ما يسألني اليوم أحد عن الحلال والحرام إلا أجبتّه، فقام إليه أبو حنيفة، فقال: يا أبا الخطّاب ما تقول في رجل غاب عن أهله أعوامًا فظنّت امرأته أن زوجها مات فتزوّجت، ثم رجع زوجها الأول ما تقول في صداقها؟ وقال لأصحابه الذين اجتمعوا إليه: لئن حدّث بحديث ليكذّبن، ولئن قال برأي نفسه ليخطئن فقال قتادة: ويحك أوقعت هذه المسألة؟ قال: لا، قال: فلم تسألني عمّا يقع؟ فقال أبو حنيفة: إنّنا نستعدّ للبلاء قبل نُزوله، فإذا ما وقّع عرفنا الدخول فيه والخروج منه. قال قتادة: والله لا أحدثكم بشيء من الحلال والحرام، سلّوني عن التفسير. فقام إليه أبو حنيفة فقال له: يا أبا الخطّاب ما تقول في قول الله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ مِطْرٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا مَالِكٌ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل ٤٠] قال: نعم، هذا آصف بن برخيا ابن شمعيا كاتب سليمان بن داود وكان^(١) يعرف اسم الله الأعظم، فقال أبو حنيفة: وهل كان يعرف الأسم سليمان؟ قال: لا. قال: فيجوز أن يكون في زمان^(٢) نبيّ من هو أعلم من النبي؟ قال: فقال قتادة: والله لا أحدثكم بشيء من التفسير، سلّوني عما اختلف فيه العلماء، قال: فقام إليه أبو حنيفة، فقال: يا أبا الخطّاب أمؤمن أنت؟ قال: أرجو. قال: ولم؟ قال: لقول إبراهيم

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «زمان»، وما هنا من النسخ.

عليه السلام: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الشعراء] فقال أبو حنيفة: فهلاً قلت كما قال إبراهيم عليه السلام ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى﴾ [البقرة ٢٦٠] فهلاً قلت: بلى؟ قال: فقام قتادة مُغَضَّباً ودخل الدار وحلف أن لا يحدثهم^(١).

أخبرنا الصِّيمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المقرئ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد يعني الحماني، قال: حدثنا الفضل بن غانم، قال: كان أبو يوسف مريضاً شديد المرض، فعاده أبو حنيفة مراراً، فصار إليه آخر مرة فرآه ثقيلاً^(٢) فاسترجع، ثم قال: لقد كنت أؤملك بعدي للمسلمين، ولئن أصيب الناس بك ليموتنَّ معك علمٌ كثير، ثم رُزق العافية وخرج من العلة، فأخبر أبو يوسف بقول أبي حنيفة فيه^(٣) فارتفعت نفسه، وانصرفت وجوه الناس إليه فعقد^(٤) لنفسه مجلساً في الفقه وقصّر عن لزوم مجلس أبي حنيفة، فسأل عنه، فأخبر أنه قد عقد^(٥) لنفسه مجلساً، وأنه قد بلغه كلامك فيه، فدعا رجلاً كان له عنده قدر. فقال: صر إلى مجلس يعقوب فقل له: ما تقول في رجل دَفَعَ إلى قَصَّار ثوباً ليُقصره بدرهم، فصار إليه بعد أيام في طَلَب الثَّوب، فقال له القَصَّار: ما لك عندي شيء وأنكره ثم إنَّ رَبَّ الثَّوب رَجَعَ إليه فدَفَعَ إليه الثَّوب مَقْصُوراً، أله أجره؟ فإن قال: له أجره فقل: أخطأت، وإن قال: لا أجره له. فقل: أخطأت. فصار إليه فسأله فقال أبو يوسف: له الأجره، فقال: أخطأت. فنظر ساعة ثم قال: لا أجره له. فقال: أخطأت، فقام أبو يوسف من ساعته فأتى أبا حنيفة، فقال له: ما جاء

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن النضر بن محمد القرشي العامري المروزي المتوفى سنة ١٨٣ يبعد أن يكون أدرك الخبر، فإن قتادة توفي سنة ١١٧ تقريباً ولا نعلم للنضر رواية مبكرة مثل هذه فهو يروي عن أبي حنيفة وطبقته (تهذيب الكمال ٢٩ / ٤٠٣ - ٤٠٥)، وأثار الوضع ظاهرة عليه.

(٢) في م: «مقبلاً»، وهو تحريف بين.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «فقد»، وهو تحريف ظاهر.

(٥) في م: «فعد»، محرفة.

بك إلا مسألة القصار؟ قال: أجل. قال: سبحان الله من قعد يُفتي الناس وعَقَدَ مجلساً يتكلّم في دين الله وهذا قدره لا يُحسن أن يُجيبَ في مسألة من الأجارات، فقال: يا أبا حنيفة علّمني، فقال: إن كان قصره بعد ما غصبه فلا أُجرة له، لأنه قصره لنفسه، وإن كان قصره قبل أن يغصبه فله الأجرة لأنه قصره لصاحبه. ثم قال: من ظنّ أنه يستغني عن التعلّم فليبك على نفسه^(١).

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أملّى عليّ بعض أصحابنا آياتاً مدح بها عبدالله بن المبارك أبا حنيفة [من الوافر]:

رأيتُ أبا حنيفةَ كُلَّ يومٍ يزيدُ نبالةً ويزيدُ خيراً
وينطقُ بالصّواب ويصطفيه إذا ما قالَ أهلُ الجورِ جوراً
يقايسُ مَنْ يُقايسه بلُـب فمن ذا تجعلونَ له نظيراً
كفّانا فقدُ حمّاد وكانت مُصيّتنا به أمراً كئيباً
فردّ شماتةَ الأعداء عَنّا وأبدى بعده علماً كثيراً
رأيتُ أبا حنيفة حينَ يُؤتَى ويُطلَبُ علمُه بحراً عزيزاً
إذا ما المُشكلات تَدافعتها رجالُ العلمِ كان بها بصيراً

أخبرنا الحسين بن عليّ الحنفي، قال: أنشدنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الشاهد، قال: أنشدنا مُكرّم بن أحمد لأبي القاسم غسان بن محمد بن عبدالله بن سالم التيمي^(٢) [من الكامل]:

وضعَ القياسَ أبو حنيفة كُلُّهُ فأتى بأوضح حُجّة وقياس
وبنى على الآثار أسَّ^(٣) بنائه فأتت غوامضُ على الأسام
والنّاسُ يتبعون فيها قوله لما استبان ضياؤه للنّاس

(١) خبر موضوع، آفته أحمد بن الصلت الحماني الكذاب.

(٢) في م: «التيمي»، وهو تحريف.

(٣) في م: «رأس»، وهو تحريف.

أخبرني علي بن أبي علي البصري، قال: حدثنا القاضي أبو نصر محمد ابن محمد بن سهل النيسابوري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثني أحمد بن يحيى أبو يحيى السمرقندي، قال: حدثنا نصر ابن يحيى البلخي، قال: حدثنا الحسن بن زياد اللؤلؤي، قال: كانت هاهنا امرأة يقال لها: أم عمران مجنونة، وكانت جالسة في الكتاسة فمر بها رجل فكلّمها بشيء، فقالت له: يا ابن الزنايين، وابن أبي ليلى حاضر يسمع ذلك. فقال للرجل: أدخلها علي المسجد، وأقام عليها حدّين؛ حدّاً لأبيه، وحدّاً لأُمّه. فبلغ ذلك أبا حنيفة، فقال: أخطأ فيها في ستة مواضع: أقام الحدّ في المسجد، ولا تقام الحدود في المساجد، وضربها قائمة والنساء يضربن قعوداً، وضرب لأبيه حدّاً ولأُمّه حدّاً ولو أنّ رجلاً قذف جماعة كان عليه حدّ واحد، وجمع بين حدّين ولا يجمع بين حدّين حتى يخف أحدهما، والمجنونة ليس عليها حدّ، وحدّ لأبويه وهما غائبان لم يحضرا فيدعيان. فبلغ ذلك ابن أبي ليلى فدخل على الأمير فشكى إليه وحجّر على أبي حنيفة، وقال: لا يقتي، فلم يفت أياماً حتى قدم رسول من ولي العهد فأمر أن يُعرض على أبي حنيفة مسائل حتى يقتي فيها. فأبى أبو حنيفة، وقال: أنا محجورٌ عليّ، فذهب الرسول إلى الأمير، فقال الأمير: قد أذنتُ له، فقعد فافتى^(١).

أخبرنا التنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الورّاق الدورّي، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر أخو أبي الليث الفرائضي، قال: حدثنا سليمان ابن أبي شيخ، قال: حدثنا عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، قال: قال رجل بالشام للحكم بن هشام الثقفّي: أخبرني عن أبي حنيفة. قال: على الحبير سقطت، كان أبو حنيفة لا يُخرج أحداً من قبلة رسول الله ﷺ حتى يخرج من الباب الذي منه دخل، وكان من أعظم الناس أمانةً، وأراده سلطاننا على أن يتولّى مقاتيح خزائنه أو يضرب ظهره فاختر عذابهم على عذاب الله. فقال له:

(١) إسناده تالف، الحسن بن زياد اللؤلؤي وإن كان فقيهاً معروفاً فقد اتهمه الأئمة: ابن معين، وأبو داود، وابن نمير بالكذب، وقال علي بن الغديني: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بثقة ولا مأمون، وتركه الإمام الدارقطني (الميزان ١/ ٤٩١)، وأثار الصنعة ظاهرة على هذا الخبر، فإن أبا حنيفة لم يكن ممن يغشى السلطان.

ما رأيتُ أحدًا وَصَفَ أبا حنيفة بمثل ما وَصَفْتَهُ به . قال : هو كما قلتُ لك .

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكْرِي ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، قال : حدثنا أحمد بن منصور الرَّمَادِي ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال : شهدتُ أبا حنيفة في مسجد الخَيْف ، فسأله رجلٌ عن شيء فأجابهُ . فقال رجل : إِنَّ الحسن يقول كذا وكذا ، قال أبو حنيفة : أخطأ الحسن . قال : فجاء رجلٌ مُعْطَى الوجه قد عَصَبَ على وَجْهِهِ ، فقال : أنت تقول أخطأ الحسن يا ابن الزَّانِيَةِ؟ ثم مَضَى ، فما تَغَيَّرَ وجهه ولا تَلَوَّنَ ، ثم قال : إِي والله أخطأ الحسن وأصابَ ابنُ مسعود^(١) .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف ، قال : حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزِي ، قال : حدثنا حامد بن آدم ، قال : سمعتُ سَهْلَ بن مِزَاحِمٍ يقول : سمعتُ أبا حنيفة يقول : ﴿ فَلْيَشْرَعْكَ^(٢) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾ [الزمر] قال : كان أبو حنيفة يُكثِرُ من قول : اللهم من ضاقت بنا صَدْرُهُ فَإِنْ قُلُوبِنَا قَدْ اتَّسَعَتْ لَهُ^(٣) .

أخبرنا الجَوْهَرِي ، قال : أخبرنا محمد بن عمران المَرْزُبَانِي ، قال : حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصِيصِي ، قال : حدثني أبو خازم القاضي ، قال : حدثني شُعَيْب بن أيوب الصَّرِيفِينِي ، قال : سمعتُ الحسن بن زياد اللؤلؤي يقول : سمعتُ أبا حنيفة يقول : قولنا هذا رأيٌ وهو أحسن ما قَدَرْنَا عليه ، فمن جاءنا بأحسنَ من قولنا فهو أولى بالصَّوابِ منَّا^(٣) .

وأخبرنا الجَوْهَرِي ، قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأبهري ، قال : حدثنا أبو عروبة الحرَّانِي ، قال : حدثنا سُلَيْمَان بن سيف ، قال : سمعتُ أبا عاصم يقول : قال رجل لأبي حنيفة : متى يَحْرُمُ الطَّعَامُ على الصَّائِمِ؟ قال : إذا طَلَعَ الفجر ، قال : فقال له السَّائِلُ : فَإِنْ طَلَعَ نصف اللَّيْلِ؟ قال : فقال له أبو حنيفة :

(١) إسناده الخبر صحيح ، وهو يتفق مع ما عرف عن أبي حنيفة .

(٢) إسناده تالف ، حامد بن آدم كذاب كما تقدم بيانه (وانظر الميزان ١ / ٤٤٧) .

(٣) إسناده تالف ، اللؤلؤي وإن كان فقيهاً إلا أنه متهم (الميزان ١ / ٤٩١) .

ثم يا أعرج^(١).

ما ذُكِرَ من عبادة أبي حنيفة وورعه

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أحمد بن علي بن عمر بن حُبَيْش الرّازي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعتُ محمد ابن سعد العوفي يقول: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: جالسنا والله أبا حنيفة وسمعنا منه، وكنتُ والله إذا نظرتُ إليه عرفتُ في وجهه أنه يتَّقِي الله عزَّ وجلَّ^(٢).

أخبرنا الصَّيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس ابن سعيد، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البلخي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد الليثي يقول: قدمتُ الكوفة فسألتُ عن أعبد أهلها فدفعْتُ إلى أبي حنيفة، ثم^(٣) قدمتها وأنا شيخ، فسألتُ عن أفقه أهلها فدفعْتُ إلى أبي حنيفة^(٤).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: سمعتُ أبا نصر. وأخبرنا^(٥) الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان يقول: سمعتُ علي بن سَلَمَة يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: رَحِمَ الله أبا حنيفة كان من المُصَلِّين، أعني أنه كان كثيرَ الصَّلَاةِ^(٦).

(١) إسناده صحيح، سليمان بن سيف هو الحراني ثقة، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النخعي الثقة.

(٢) إسناده حسن، محمد بن سعد العوفي صدوق، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٦٦).

(٣) من هنا إلى نهاية الفقرة سقط كله من م، وهو ثابت في النسخ.

(٤) إسناده جيد، الحسن بن محمد الليثي أبو محمد البلخي، كان على قضاء مرو، وكان عبد الله بن المبارك يميل إليه، ذكر ذلك ابن حبان في كتاب الثقات ٨ / ١٦٨.

(٥) في م: «وأبا»، وهو تحريف.

(٦) خبر صحيح، رجال إسناده كلهم ثقات، أحمد بن نصر بن محمد البخاري ثقة كما قال المصنف (٦/ الترجمة ٢٩٠١)، وشيخه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان =

أخبرنا التَّنُوخِي، قال: حدثني أَبِي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدَان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت الحَمَانِي قال: سمعتُ سُؤَيْد بن سعيد يقول: سمعتُ سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ يقول: ما قَدَمَ مَكَّةَ رجلٌ في وقتنا أكثرَ صلاةً من أَبِي حَنِيفَةَ^(١).

أخبرنا محمد بن عبد الملك القُرْشِي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسَيْن الرَّاظِي، قال: حدثنا عَلِي بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: قال أبو مُطِيع: كنتُ بمَكَّةَ، فما دَخَلْتُ الطَّوَافَ في ساعة من ساعات الليل إلا رأيتُ أبا حَنِيفَةَ وسُفْيَانَ في الطَّوَافِ^(٢).

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المَعْدَل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمِي، قال: حدثنا مُقَاتِل بن صالح أبو عَلِي المَطَرُزِي، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب الزَّاهِد يقول: كان أبو حَنِيفَةَ لا ينام الليل^(٣).

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس فيما أذن لي أن أرويه عنه، قال: حدثنا هَارُون بن سُلَيْمَانَ، قال: حدثنا عَلِي ابن المَدِينِي، قال: سمعتُ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ يقول: كان أبو حَنِيفَةَ له مَرُوءَةٌ، وله صلاةٌ في أول زَمَانِهِ. قال سُفْيَان: اشْتَرَى أَبِي مَمْلُوكًا فَأَعْتَقَهُ، وكان له صلاةٌ من الليل في داره، فكان الناسُ يَتَتَابُونَهُ فيها يَصَلُّونَ معه من الليل، فكان أبو حَنِيفَةَ فيمن يَحْيَى يَصَلِّي^(٤).

= هو رواية صحيح مسلم، وعلي بن سلمة هو ابن عقبة اللبقي ثقة كنا بيناه في «تحرير التقريب».

(١) إسناده تالف، فإن أحمد بن الصلت الحماني كذاب، وخير منه الخبر الذي قبله.

(٢) إسناده حسن.

(٣) إسناده حسن، الحَكِيمِي ثقة، ومقاتل بن صالح كان من المبرزين في الصلاح، ويحيى ابن أيوب هو الغافقي أبو العباس المصري صدوق كما بيناه في «تحرير التقريب». لكن رسول الله ﷺ كان ينام من الليل، إلا أن يريد هنا الغلبة.

(٤) إسناده جيد رجاله ثقات، سوى هَارُون بن سليمان، فإننا لا نعرف فيه جرحًا ولا تعديلاً، وهو هَارُون بن سليمان بن داود بن بهرام بن بطة السلمي الخزاز، روى عن يحيى القطان وغيره، وتوفي سنة (٢٦٥) كما في السير ١٢ / ٣٩١، وتوضيح ابن ناصر الدين ١ / ٥٥٧.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: سمعتُ أبا عاصم النبيل يقول: كان أبو حنيفة يُسمِّي الوَئِدَ لكثرة صَلَّاته^(١).

أخبرني الصَّيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن نوح، قال: حدثنا محمد بن يزيد السُّلَمي، قال: حدثنا حَفْص بن عبد الرحمن، قال: كان أبو حنيفة يُحيي اللَّيْلَ بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين سنة^(٢).

وقال ابن سعيد: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ زافر بن سليمان يقول: كان أبو حنيفة يُحيي الليل بركعة يقرأ فيها القرآن^(٣).

أخبرنا علي بن المُحَسِّن المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن يعقوب الكاغدي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب ابن الحارث الحارثي البُخاري ببُخارى، قال: حدثنا أحمد بن الحسين البلخي، قال: حدثنا حماد بن قُريش، قال: سمعتُ أسد بن عمرو^(٤) يقول: صَلَّى أبو حنيفة فيما حُفِظَ عليه صلاة الفَجْرِ بوضوء صلاة العشاء أربعين سنة، فكان عامة اللَّيْلِ يقرأ جميع القرآن في ركعة واحدة، وكان يُسمعُ بكاؤه بالليل حتى يَرَحِمَهُ

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) إسناده فيه مقال، محمد بن يزيد السلمي الواسطي ترجمه المصنف (٤) / الترجمة (١٧٦٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، لكنه ساق حديثاً ثالثاً من طريقه، فهو ممن يروي المنكرات.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف زافر بن سليمان كما حررناه في «تحرير التقریب». وما أظن أبا حنيفة رحمه الله يفعل ذلك، فقد نهى النبي ﷺ أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث، كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وهو في الصحيحين (البخاري ٣ / ٥٢ و ٦ / ٢٤٣، ومسلم ٣ / ١٦٣).

(٤) في م: «عمر»، خطأ.

جيرانه، وحُفِظَ عليه أنه خَتَمَ القرآن في المَوْضِع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة^(١).

أخبرني الحسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: حدثنا إسحاق بن محمد ابن حَمْدَانَ المَهَلَّبِي ببُخَارَى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا قَيْس بن أَبِي قَيْس، قال: حدثنا محمد بن حَرْب المَرْوَزِي، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أَبِي حَنِيفَةَ، عن أبيه، قال: لما ماتَ أَبِي سألنا الحسن ابن عُمَارَةَ أن يَتَوَلَّى غَسَلَهُ ففعل، فلما غَسَلَهُ، قال: رَحِمَكَ اللهُ وَعَقَّرَ لَكَ لَمْ تُفْطِرْ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَمْ تَتَوَسَّدْ بِمِثْنِكَ بِاللَّيْلِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقَدْ أَتَعَبْتَ مِنْ بَعْدِكَ، وَقَضَّحْتَ الْقُرْآنَ^(٢).

أخبرنا الحسين بن عَلِيِّ بن محمد المَعْدَل، قال: حدثنا القاضي أَبُو نَصْرٍ محمد بن محمد بن سَهْلٍ النَّيْسَابُورِي، قال: حدثنا أحمد بن هَارُونَ الفقيه، قال: حدثني محمد بن المُنْذِر بن سَعِيد الهَرَوِي، قال: حدثنا محمد ابن سَهْلٍ بن منصور المَرْوَزِي، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ منصور بن هَاشِم يَقُول: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بِالْقَادِسِيَةِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَوَقَّعَ فِي أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: وَيَحْكُ أَنْتَقِعْ فِي رَجُلٍ صَلَّى خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً خَمْسَ صَلَوَاتٍ عَلَى وَضوءٍ وَاحِدٍ؟ وَكَانَ يَجْمَعُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَتَيْنِ فِي لَيْلَةٍ، وَتَعَلَّمْتُ الْفِقْهَ الَّذِي عِنْدِي مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ^(٣).

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَرِيرِي أَنَّ النَّخْعِي حَدَّثَهُمْ، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا بشر بن الوليد، عن أَبِي يَوْسُفَ، قال: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ إِذْ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ: هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ لَا

(١) إسناده ضعيف، لضعف أسد بن عمرو البجلي الكوفي (الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٢٧٩، والميزان ١ / ٢٠٦)، وفي تهذيب الكمال: «سبعين ألف مرة»، وكلها مبالغات لا تصح.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد انظر ٧ / الترجمة ٣٢٣٣، والميزان ١ / ٢٢٦.

(٣) في إسناده منصور بن هاشم لم أثبتته.

ينام الليل، فقال أبو حنيفة: والله لا يُتحدَّث عني بما لا أفعل، فكان يُحيي الليل صلاةً، ودعاءً، وتَضَرُّعاً^(١).

أخبرنا التَّنُوخِي والجَوْهَرِي؛ قالا: حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقِي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّورِي، قال: حدثني محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم، قال: حدثني يحيى بن فَضِيل، قال: كنتُ مع جماعة فأقبل أبو حنيفة، فقال بعضُ القوم: ما تَروُّنه ما ينام هذا الليل. قال: وسمع أبو حنيفة ذلك، فقال: أراني عند الناس خلاف ما أنا عند الله، لا تَوَسَّدْتُ فراشاً حتى ألقى الله. قال يحيى: كان أبو حنيفة يقومُ الليل كُلَّهُ حتى توفي، أو قال حتى مات^(٢).

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالرِّي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين المُدَكَّر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن موسى الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فَضِيل العابد، قال: حدثنا أبو يحيى الحمَّاني، قال: حدثني سَلَم بن سالم، عن أبي الجويرية، قال: صَحِبْتُ حماد بن أبي سليمان ومُحارب بن دثار وعَلْقَمَة بن مَرثَد وَعَوْن ابن عبدالله، وصَحِبْتُ أبا حنيفة فما كان في القوم رجل أحسن ليلاً من أبي حنيفة، لقد صَحِبْتُهُ أشهراً فما منها ليلة وضع فيها جَنَبَهُ^(٣).

(١) إسناده صالح، بشر بن الوليد هو الكندي العابد الفقيه، قال صالح جزرة: هو صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خرف. وثقه الدارقطني، وضعفه أبو داود والسليمان، لكن قال الذهبي في الميزان: «ثم إنه شاخ واستولى عليه الهرم، وفي آخر أمره يقال: إنه وقف في القرآن فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك» (٣٢٧/١)، فالظاهر أن من ضعفه إنما ضعفه بسبب العقائد، والقول بالوقف في القرآن علة غير قاذحة.

(٢) في إسناده محمد بن يزيد بن سليم، لم أعرفه، وشيخه يحيى بن فضيل ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (٩/ الترجمة ٧٥٠).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف سلم بن سالم، وهو البلخي، ضعفه أحمد بن حنبل، وابن مثنى، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وعبدالله بن المبارك والجوزجاني وغيرهم (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٤٩، والميزان ٢/ ١٨٥).

قال: وحدثنا أبو يحيى الحماني عن بعض أصحابه أنَّ أبا حنيفة كان يُصَلِّي الفَجْر بوضوء العشاء، وكان إذا أراد أن يصَلِّي من الليل تَزِين حتى يَسْرَحَ لحيته^(١).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: سمعتُ القاضي أبا نصر. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري، قال: سمعتُ محمد بن خَلَف بن رجاء يقول: سمعتُ محمد بن سلمة، عن ابن أبي مُعَاذ، عن مُسْعَر بن كدام، قال: أتيتُ أبا حنيفة في مَسْجِدِهِ فرأيتُهُ يُصَلِّي الغَدَاةَ ثم يجلسُ للناس في العلم إلى أن يصَلِّي الظهر، ثم يجلسُ إلى العصر فإذا صَلَّى العصر جلسَ إلى المغرب، فإذا صلى المغرب جلسَ إلى أن يصَلِّي العشاء، فقلتُ في نفسي: هذا الرجل في هذا الشغل متى يتفرغ للعبادة؟ لاتعاهدنه الليلة، قال: فتعاهدته فلما هدا الناسُ خَرَجَ إلى المسجد فانتَصَب للصلاة إلى أن طَلَعَ الفجر، ودخلَ منزله ولبسَ ثيابه، وخرجَ إلى المسجد وصَلَّى الغَدَاة، فجلسَ للناس إلى الظهر، ثم إلى العصر، ثم إلى المغرب، ثم إلى العشاء. فقلتُ في نفسي: إِنَّ الرجل قد تَنَشَّط الليلة، لاتعاهدنه الليلة، فتعاهدته فلما هدا الناسُ خَرَجَ فانتَصَب للصلاة، ففعلَ كفعله في الليلة الأولى، فلما أصبح خَرَجَ إلى الصلاة وفعلَ كفعله في يوميه، حتى إذا صَلَّى العشاء قلتُ في نفسي: إِنَّ الرجل لَيَنَشَّط الليلة واللييلة، لاتعاهدنه الليلة، ففعلَ كفعله في ليلتيه، فلما أصبح جلسَ كذلك، فقلتُ في نفسي: لألزمته إلى أن يموتَ أو أموت، قال: فلازمته في مَسْجِدِهِ. قال ابن أبي مُعَاذ: فبَلَّغني أَنَّ مُسْعَرًا ماتَ في مَسْجِدِ أبي حنيفة في سُجُودِهِ^(٢).

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَرِيرِي أَنَّ النُّخَعِي حَدَّثَهُمْ، قال: حدثنا محمد بن علي بن عَفَّان، قال: حدثنا علي بن حَفْص البَرَّاز، قال: سمعتُ

(١) إسناده ضعيف، لجهالة من روى عنه أبو يحيى الحماني هذا الخبر.

(٢) في إسناده ابن أبي معاذ لم أعرفه، وقد تأخرت وفاة مسعر عن وفاة أبي حنيفة، كما

في ترجمته من تهذيب الكمال ٤٦٨ / ٢٧.

حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْعَرَ بْنَ كَدَامٍ يَقُولُ: دَخَلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَصَلِّي فَاِسْتَعَلَّيْتُ قِرَاءَتَهُ فَقَرَأَ سُبْعًا، فَقُلْتُ يَرْكِعُ، ثُمَّ قَرَأَ الثَّلَاثَ، ثُمَّ النِّصْفَ^(١)، فَلَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَتَّى خَتَمَهُ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ، فَتَنَزَّلْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو حَنِيفَةَ^(٢).

وَقَالَ النَّخَعِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتُمَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بْنَ مُصْعَبٍ يَقُولُ: خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ^(٣) أَرْبَعَةً مِنَ الْأَثْمَةِ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَتَمِيمُ الدَّارِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَأَبُو حَنِيفَةَ^(٤).

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ رُبَّمَا خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سِتِينَ خَتْمَةً^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ الْوَكِيلُ وَأَبُو الْفَتْحِ الضَّبِّيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَائِدَةَ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ فِي مَسْجِدِهِ عِشَاءَ الْآخِرَةِ وَخَرَجَ النَّاسُ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنِّي فِي الْمَسْجِدِ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَانِي أَحَدٌ، قَالَ: فَقَامَ فَقَرَأَ، وَقَدْ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، حَتَّى بَلَغَ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَمَرَّتْ اللَّهُ طَلَبَتَنَا وَوَقَفْنَا عَذَابَ السَّمُورِ﴾ [الطُّور] فَأَقَمْتُ فِي الْمَسْجِدِ أَنْتَظِرُ فِرَاعَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا حَتَّى أَذِنَ الْمُؤَدِّنُ لَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ^(٦).

(١) فِي م: «ثُمَّ قَرَأَ النِّصْفَ»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ وَت.

(٢) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَدُوقُ حَسَنِ الْحَدِيثِ، وَبَاقِي رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

(٣) فِي م: «الْكَعْبَةِ»، وَهُوَ غُلَطٌ فَاحِشٌ.

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ مَتْرُوكٌ، كَمَا فِي التَّقْرِيبِ.

(٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، لَضَعْفِ يَحْيَى بْنِ نَصْرٍ وَهُوَ ابْنُ حَاجِبٍ الْقُرَشِيُّ، ضَعْفُهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو

حَاتِمُ الرَّازِيَانِ (الْجَرِّحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩ / التَّرْجَمَةُ ٨٠٥، وَالْمِيزَانُ ٤ / ٤١٢).

(٦) إِسْنَادُهُ تَالِفٌ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَّانِيُّ كَذَابٌ، كَمَا بَيَّنَّاهُ سَابِقًا.

وقال أحمد بن محمد: سمعتُ أبا نُعيم ضرار بن صُرد يقول: سمعتُ يزيد بن الكُميت وكان من خُبار الناس يقول: كان أبو حنيفة شديدَ الخُوف من الله، فقرأ بنا عليّ بن الحُسين المؤدّن ليلةً في عشاء الآخرة ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ [الزلزلة ١] وأبو حنيفة خَلَفَهُ، فلما قُضِيَ الصَّلَاةُ وَخَرَجَ النَّاسُ، نظرتُ إلى أبي حنيفة وهو جالسٌ يفكر ويتنقّس، فقلتُ أقومُ لا يشتغل قلبه بي، فلما خرجتُ تركتُ القنديل ولم يكن فيه إلّا زيت قليل، فجئتُ وقد طَلَعَ الفجر وهو قائم قد أخذ بلحية نفسه وهو يقول: يا من يجزي بمثقال ذرة خَيْرَ خَيْرًا، ويا من يجزي بمثقال ذرة شرٍّ شرًّا، أجز النعمان عبدك من النار، وما يقربُ منها من السُّوء، وأدخله في سعة رَحمتك. قال: فأدّنتُ فإذا القنديل يزهر وهو قائم، فلما دخلتُ قال لي^(١): تريدُ أن تأخذَ القنديل؟ قال: قلت: قد أدّنتُ لصلاة الغداة، قال: اكتم عليّ ما رأيت، وركع ركعتي الفجر وجلسَ حتى أقمْتُ الصَّلَاةَ وصَلَّيْ معَا الغداة على وضوء أول الليل^(٢).

أخبرنا الحَلَال، قال: أخبرنا الحريري أنَّ النَّخعي حدثهم، قال: حدثنا بَخْتري بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سماعة، عن محمد بن الحسن، قال: حدثني القاسم بن مَعْن^(٣): أنَّ أبا حنيفة قامَ ليلةً بهذه الآية ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْجِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ﴾ [القمر] يُرَدُّهَا وبكي ويتضرّع^(٤).

وقال النَّخعي: حدثنا سُليمان بن الرِّبيع، قال: حدثنا حَبَّان بن موسى، قال: سمعتُ عبد الله بن المُبارك يقول: قدمتُ الكوفةَ فسألتُ عن أَوْرعِ أهلها، فقالوا: أبو حنيفة^(٥).

وقال سُليمان: سمعتُ مكّي بن إبراهيم يقول: جالستُ الكوفيين فما

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده تالف، وعلة علة سابقه.

(٣) في م: «معين»، محرف، وهو ثقة من رجال التهذيب.

(٤) هذا خبر إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع، وهو النهدي الكوفي، كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

رَأَيْتُ مِنْهُمْ ^(١) أَوْرَعَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ^(٢).

وَقَالَ النَّخَعِيُّ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ الْبَزَّازِ، قَالَ: كَانَ حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَرِيكَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يُجَهِّزُ عَلَيْهِ، فَبِعْتُ إِلَيْهِ فِي رَفَقَةٍ بِمَتَاعٍ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ فِي ثَوْبٍ كَذَا وَكَذَا عِيَاءً، فَإِذَا بَعْتَهُ فَبَيِّنْ، فَبَاعَ حَفْصُ الْمَتَاعَ وَنَسِيَ أَنْ يُبَيِّنَ، وَلَمْ يَعْلَمْ مِمَّنْ بَاعَهُ، فَلَمَّا عَلِمَ أَبُو حَنِيفَةَ تَصَدَّقَ بِثَمَنِ الْمَتَاعِ كُلِّهِ ^(٣).

أَخْبَرَنِي أَبُو بَشَرٍ الْوَكِيلُ وَأَبُو الْفَتْحِ الضَّبِّيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُغَلَّسِ الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَلِيحُ بْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ قَدْ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَخْلِفَ بِاللَّهِ فِي عَرْضِ كَلَامِهِ إِلَّا تَصَدَّقَ بِدَرَاهِمٍ، فَحَلَفَ فَتَصَدَّقَ بِهِ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ حَلَفَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، فَكَانَ إِذَا حَلَفَ صَادِقًا فِي عَرْضِ الْكَلَامِ تَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، وَكَانَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى عِيَالِهِ نَفَقَةً تَصَدَّقَ بِمِثْلِهَا، وَكَانَ إِذَا اكْتَسَى ثَوْبًا جَدِيدًا كَسَى بِقَدَرِ ثَمَنِ الشُّيُوخِ الْعُلَمَاءِ، وَكَانَ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ الطَّعَامُ أَخَذَ مِنْهُ فَوَضَعَهُ عَلَى الْخُبْزِ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْهُ بِقَدَرِ ضَعْفِ مَا كَانَ يَأْكُلُ، فَيَضَعُهُ عَلَى الْخُبْزِ ثُمَّ يُعْطِيهِ إِنْسَانًا فَقِيرًا، فَإِنْ كَانَ فِي الدَّارِ مِنْ عِيَالِهِ إِنْسَانٌ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ دَفْعَهُ إِلَيْهِ وَإِلَّا أَعْطَاهُ مَسْكِينًا ^(٤).

أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَلِيحَ بْنَ وَكَيْعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ وَاللَّهِ أَبُو حَنِيفَةَ عَظِيمَ الْأَمَانَةِ، وَكَانَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ جَلِيلًا كَبِيرًا عَظِيمًا، وَكَانَ يُؤَثِّرُ رِضَا رَبِّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَلَوْ أَخَذَتْهُ السُّيُوفُ فِي اللَّهِ لَاحْتَمَلَ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ رِضَا الْأَبْرَارِ فَلَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ ^(٥).

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وت.

(٢) إسناده ضعيف، وعلمته علة سابقة.

(٣) إسناده جيد، رجاله ثقات، سوى الحسين بن الحكم الحبري لا نعلم فيه جرْحًا، فهو مستور.

(٤) إسناده تالف، أحمد بن محمد بن المغلس الحماني كذاب معروف.

(٥) إسناده تالف، وعلمته علة سابقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزِي، قال: سمعتُ إبراهيم بن عبد الله الخَلَّالَ ذكروا له عن حامد بن آدم أنه قال: سمعتُ عبد الله بن المبارك يقول: ما رأيتُ أحدًا أَوْرَعَ من أبي حنيفة، فقال: من رأيي أن أخرجَ إلى حامد في هذا الحرف^(١) الواحد أسمع^(٢) منه^(٣).

وأخبرنا الحسن، قال: أخبرنا ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزِي، قال: سمعتُ حامد بن آدم يقول: سمعتُ عبد الله بن المبارك يقول: ما رأيتُ أحدًا أَوْرَعَ من أبي حنيفة، وقد جُرَّبَ بالسَّيَاط والأُمُوال^(٤).

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْرِي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم المازني، قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكَوَكْبِي، قال: حدثني أبو الحسن الديباجي، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: سمعتُ عبد الله بن صُهَيْب الكلبي يقول: كان أبو حنيفة النعمان بن ثابت يَمَثُلُ كثيرًا [من البسيط]:

عطاء ذي العَرْشِ خيرٌ من عطائكم وسيه واسِعٌ يَرجى وَيُنتَظَرُ
أَنتُمْ يَكْذُرُ مَا تُعْطُونَ مُنْكُمْ وَاللهُ يُعْطِي بِلَا مَنٍّ وَلَا كَدَرٍ^(٥)

أخبرنا الخَلَّالُ، قال: أخبرنا الحَرِيرِي أَنَّ النَّخْعِي حَدَّثَهُمْ، قال: حدثنا سعيد القَصَّار، قال: سمعتُ محمد بن أبي عبد الرحمن المَسْعُودِي، عن أبيه، قال: ما رأيتُ أَحْسَنَ أَمَانَةٍ من أبي حنيفة، ماتَ يومَ ماتَ وعنده ودائع بخمسين ألفًا، ما ضاعَ منها ولا دِرْهَمٌ واحدٌ^(٦).

(١) في ت: «الحديث»، وهو بمعنى.

(٢) في ت: «أسمعه».

(٣) إسناده تالف، حامد بن آدم كذاب (الميزان ١ / ٤٤٧)، والواسطة بين إبراهيم بن عبد الله الخلال وبينه مجهولة.

(٤) إسناده تالف، حامد بن آدم كذاب، كما بيناه.

(٥) في إسناده عبد الله بن صهيب الكلبي لم أعرفه، ولا هو مذكور في الرواة عن أبي حنيفة.

(٦) أبو عبد الرحمن المسعودي هو القاسم بن معن، وهو ثقة، وابنه محمد لم أتبين حاله.

وقال النَّحَعي: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا بكر العمِّي، عن هلال بن يحيى، عن يوسف السَّمَتي أنَّ أبا جعفر المنصور أجازَ أبا حنيفة بثلاثين ألف درهم في دَفْعَات، فقال: يا أمير المؤمنين إني ببغداد غريبٌ وليس لها عندي موضعٌ، فأجعلها في بيت المال، فأجابهُ المنصور إلى ذلك، قال: فلما مات أبو حنيفة أُخْرِجَتْ ودائعُ الناس من بيته، فقال المنصور: خَدَعْنَا أَبُو حنيفة^(١).

وقال النَّحَعي: حدثنا سودة بن عليّ، قال: حدثنا خازجة بن مُصعب بن خازجة، قال: سمعتُ مُغيث بن بُذَيْل يقول: قال خازجة بن مُصعب: أجازَ المنصور أبا حنيفة بعشرة آلاف درهم فدُعي لِيَقْبِضَها، فشاوَرَنِي، وقال: هذا رجلٌ إن رَدَدْتها عليه غَضِبَ، وإن قَبِلْتُها^(٢) دخلَ عليّ في ديني ما أكرهه^(٣)؟ فقلت: إنَّ هذا المالَ عَظِيمٌ في عينه، فإذا دُعيتُ لَتَقْبِضَها، فقل: لم يكن هذا أُملي من أمير المؤمنين، فدُعي لِيَقْبِضَها فقال ذلك، فَرُفِعَ إليه خَبَرُهُ فحَبَسَ الجائزة، قال: فكان أبو حنيفة لا يكادُ يشاورُ في أمره غيري^(٤).

ما ذكر من جُودِ أبي حنيفة وسماحه وحُسن عهده

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الصَّبِّي؛ قالَا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحماني، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: سمعتُ قيس بن الربيع يقول: كان أبو حنيفة رجلاً ورعاً فقيهاً محببوا، وكان كثيرَ الصَّلَةِ والبرِّ لكل من لجأ إليه، كثيرَ الإفضال على إخوانه، قال: وسمعتُ قيساً، يقول: كان النعمان بن ثابت من عُقلاء الرِّجال^(٥).

(١) إسناده ضعيف جداً، يوسف بن خالد السمتي متروك وكذبه ابن معين، كما في «التقريب».

(٢) في م: «قبضتها»، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٣) في ت: «أكره»، وما هنا من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف جداً، خازجة بن مصعب متروك، كما في «التقريب».

(٥) إسناده تالف، أحمد بن محمد الحماني كذاب.

وقال مُكْرَم: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: كان قيس بن الربيع يحدثني عن أبي حنيفة أنه كان يبعث بالبصائع إلى بغداد فيشتري بها الأمتعة ويحملها إلى الكوفة، ويجمع الأرباح عنده من سنة إلى سنة، فيشتري بها حوائج الأشياخ المُحدثين وأقواتهم وكسوتهم وجميع حوائجهم، ثم يدفع باقي الدنانير من الأرباح إليهم فيقول: أنفقوا في حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله، فإني ما أعطيتكم من مالي شيئاً، ولكن من فضل الله عليّ فيكم، وهذه أرباح بضائعكم فإنه هو والله مما يُجره الله لكم على يدي، فما في رزق الله حَوْلٌ لغيره^(١).

أخبرنا الحسين بن عليّ الحنفي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الرّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني حُجر بن عبد الجبار، قال: ما رأى الناس أكرم مُجالسةً من أبي حنيفة، ولا إكراماً لأصحابه. قال حُجر: كان يقال: إنّ ذوي الشرف أتمّ عقولاً من غيرهم^(٢).

أخبرنا الصّيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الخازمي، قال: حدثنا حسين بن سعيد اللّخمي، قال: سمعتُ حفص بن حمزة القرشي يقول: كان أبو حنيفة ربما مرّ به الرجلُ فيجلسُ إليه لغير قصد ولا مُجالسة، فإذا قام سأل عنه فإن كانت به فاقةٌ وصلّته، وإن مرّض عادّه حتى يجرّه إلى مواصلته، وكان أكرم الناس مُجالسةً^(٣).

(١) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو الحمانى الكذاب، ومثّن الخبر متكرراً، فأين كانت بغداد، وإنما قدمها أبو حنيفة عند تأسيسها، وتوفي ولم تكن قد أصبحت مدينة حضرية فيها الأسواق.

(٢) إسناده حسن، سليمان بن أبي شيخ هو أبو أيوب الواسطي ثقة، وشيخه حُجر بن عبد الجبار، هو ابن وائل بن حجر الحضرمي، ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٣٥ ولا نعلم فيه جرْحاً.

(٣) في إسناده حسين بن سعيد اللّخمي، لا نعرف راوياً عنه سوى عبد الله بن سعيد الأشج، (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٥)، وشيخه حفص بن حمزة القرشي هو =

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحريري أَنَّ النَّخْعِي حَدَّثَهُمْ، قال: حدثنا أحمد بن عَمَّار بن أبي مالك الجَنْبِي، عَنْ أَبِيهِ، عن الحسن بن زياد، قال: رأى أبو حنيفة على بعض جُلُساته ثِيَابًا رَثَةً، فَأَمَرَهُ فِجْلَسَ حَتَّى تَفْرُقَ النَّاسُ وَيَقِيَ وَحْدَهُ. فقال له: ارفع المصلى وخُذْ ما تحته، فَرَفَعَ الرجل المصلى فكان تحته ألف درهم، فقال له: خُذْ هذه الدِّراهم فَغَيِّرْ بها من خالك، فقال الرجل: إني موسر وأنا في نعمة ولنستُ أحتاجُ إليها، فقال له: أما بلغك الحديث «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ يَرَى أَمْرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ»؟ فِينبغي لك أَنْ تَغَيِّرَ خالك حتى لَا يَغْتَمَّ بِكَ صَدِيقُكَ^(١).

وقال النَّخْعِي: حدثنا محمد بن علي بن عَقَّان، قال: حدثنا إسماعيل ابن يوسف الشَّنْبِزِي^(٢) قال: سمعتُ أبا يوسف يقول: كان أبو حنيفة لا يَكَادُ يُسْأَلُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا، فجاءه رجلٌ، فقال له: إِنَّ لِفُلانٍ عَلَيَّ خَمْسَ مِئَةِ دِرْهَمٍ وَأَنَا مُضَيِّقٌ، فَسَلِّهُ أَنْ^(٣) يصبر عني ويؤخِّرني بها. فَكَلَّمَ أَبُو حَنِيْفَةَ صَاحِبَ الْمَالِ، فقال صاحب المال: هي له قد أبرأته منها، فقال الذي عليه الحق: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، فقال أبو حنيفة: لَيْسَ الْحَاجَةُ لَكَ، وَإِنَّمَا الْحَاجَةُ لِي قُضِيَتْ.

وقال النَّخْعِي: حدثنا عبدالله بن أحمد بن البُهلول الكوفي، قال: حدثنا القاسم بن محمد البَجَلِي، عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة أَنَّ أبا حنيفة حين حَذَقَ حماد ابنه، وَهَبَ لِلْمُعَلِّمِ خَمْسَ مِئَةِ دِرْهَمٍ^(٤).
وقال النَّخْعِي: حدثنا محمد بن إسحاق البَكَّائِي، قال: سمعتُ جعفر بن عَوْنَ الْعُمَرِي^(٥) يقول: أَتَتْ امْرَأَةً أَبَا حَنِيْفَةَ تَطْلُبُ مِنْهُ ثَوْبَ خَزٍّ، فَأَخْرَجَ لَهَا

= مولى المهدي مستور. كما يظهر من ترجمته عند المصنف (٩/ الترجمة ٤٢٦٨).
(١) إسناده تالف، الحسن بن زياد اللؤلؤي متهم، كما في الميزان ١/ ٤٩١.
(٢) هكذا في أوهـ ١٠، ولم أقف على هذه النسبة، ولا عرفت إسماعيل بن يوسف هذا.
(٣) سقطت من م.
(٤) إسناده ضعيف، لضيف إسماعيل بن حماد، كما في ترجمته ٧/ الترجمة ٣٢٣٣، والميزان ١/ ٢٢٦.
(٥) هكذا في النسخ، وذكر المزي في الرواة عن أبي حنيفة «جعفر بن عون»، وهو جعفر =

ثوبًا فقالت له: إني امرأةٌ ضعيفةٌ وإنها أمانة، فبعتي هذا الثوب بما يقوم عليك، فقال: خُذيه بأربعة دراهم، فقالت: لا تُسخر بي وأنا عجوزٌ كبيرة. فقال: إني اشتريت ثوبين فبعتُ أحدهما برأس المال إلا أربعة دراهم، فبقي هذا الثوب عليَّ بأربعة دراهم^(١).

أجاز لي محمد بن أسد الكاتب أن جعفرًا الخُلدي حدثهم. ثم أخبرني الأزهرى قراءة، قال: حدثنا الحسن بن عثمان، قال: حدثنا جعفرُ الخُلدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الطُوسي، قال: حدثني أبو سعيد الكندي عبد الله ابن سعيد، قال: حدثنا شيخُ سَمَاءَ أبو سعيد الكندي، قال: كان أبو حنيفة يبيعُ الخَزَّ، فجاءه رجلٌ، فقال: يا أبا حنيفة قد احتجْتُ إلى ثوب خَزٍّ. فقال: ما لونه؟ فقال: كذا وكذا. فقال له: اصبر حتى يقعَ وأخذهُ لك إن شاء الله. قال: فما دارت البُجعة حتى وقعَ، فمرَّ به الرجل، فقال له أبو حنيفة: قد وَقَعَتْ حاجتُكَ، قال: فأخرجَ إليه الثوب فأعجبه فقال: يا أبا حنيفة كم أزن للغلام؟ قال: درهماً، قال: يا أبا حنيفة ما كنتُ أظنُّكَ تهزأ؟ قال: ما هزأت إني اشتريتُ ثوبين بعشرين دينارًا ودرهم، وإني بعتُ أحدهما بعشرين دينارًا وبقيَ هذا بدرهم وما كنتُ لأريح على صديق^(٢).

أخبرنا الحسين بن عليّ الحنفي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: أخبرني سليمان بن أبي شيخ، قال: قال مُساور الوَرّاق [من البسيط]:
كُنَّا مِنَ الدِّينِ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي سَعَةٍ حَتَّى ابْتَلَيْنَا بِأَصْحَابِ الْمَقَائِسِ

= ابن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي أبو عون الكوفي الثقة، فإن لم يكن هو، فهو مجهول، ولم يذكر المزي في الرواة عن جعفر بن عون المخزومي محمد ابن إسحاق البكائي (٥/ ٧١-٧٢)، لكنه ذكر في ترجمة محمد بن إسحاق البكائي (٢٤/ ٣٩٩) أنه روى عن «جعفر بن عون»، ولم يزد على ذلك، ومحمد بن إسحاق هو ابن عون العامري، فهل جعفر بن عون هذا عامري أيضًا، الله أعلم.

(١) إسناده حسن إن كان جعفر بن عون هو أبو عون الكوفي، ومحمد بن إسحاق البكائي صدوق كما في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة شيخ أبي سعيد الكندي.

قاموا من السُّوق إِذ قَلَّتْ مَكَاسِبُهُمْ فاستعملوا الرأْي عندَ الْفَقْرِ والبُؤْس
أما العَرَبُ فأمسوا لا عطاءَ لَهُمْ وفي الموالِي علامات المغاليس^(١)
فلقيه أبو حنيفة، فقال: هَجَوْتَنَا نحنُ نَرْضِيكَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِدَرَاهِمٍ، فقال
[من الوافر]:

إِذَا مَا أَهْلُ مَضَرَ بَادَهُونَا بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْفُتَيَا لَطِيفِهِ
أَتَيْنَاهُمْ بِمَقْيَاسٍ صَحِيحٍ صَلِيبٍ مِنْ طَرَّازِ أَبِي حَنِيفِهِ
إِذَا سَمِعَ الْفَقِيهَ بِهِ حَوَاهِ وَأَثْبَنَهُ بِحَبْرِ فَنِي صَحِيفِهِ^(٢)
أخبرني علي بن أحمد الرِّزَّاز، قال: حدثنا أبو الليث نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الزَّاهِدُ الْبُخَّارِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ النَّيْسَابُورِيُّ،
قال: حدثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّعْبِيُّ^(٣)، قال: حدثنا أَسَدُ بْنُ نُوحٍ،
قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قال: حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ غَسَّانٍ، قال: أخبرني أَبِي،
قال: أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغُدَّانِيُّ، قال: كَانَ لِأَبِي حَنِيفَةَ جَارٌ بِالْكُوفَةِ
إِسْكَافٌ يَعْمَلُ نَهَارَهُ أَجْمَعُ، حَتَّى إِذَا جَنَّتْ اللَّيْلُ رَجَعَ إِلَى مَتْرَلِهِ وَقَدْ حَمَلَ لَحْمًا
فَطَبَخَهُ، أَوْ سَمَكَةً فَيَشْوِيهَا، ثُمَّ لَا يَزَالُ يَشْرِبُ حَتَّى إِذَا دَبَّ الشَّرَابُ فِيهِ غَنَّى
بصوت، وهو يقول [من الوافر]:

أَضَاعُونِي رَأَيْ قَتَى أَضَاعُوا لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسَدَادٍ تُغَرُّ
فَلَا يَزَالُ يَشْرَبُ وَيُرَدِّدُ هَذَا الْبَيْتَ حَتَّى يَأْخُذَهُ النَّوْمُ، وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ
يَسْمَعُ جَلْبَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ^(٤) وَكَانَ^(٥) أَبُو حَنِيفَةَ يَصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَفَقَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

-
- (١) في م: «المغاليس»؛ بالفاء، محرفة، وما هنا من النسخة وت.
(٢) إسناده تالف، علي بن الحسن الرازي كذبه الأزهرى، وقال ابن أبي الفوارس: ذاهب
الحديث لا يسارى شيئاً، كما تقدم في ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٢١٤).
(٣) ألف الشعبى هذا كتاباً في فضل أبي حنيفة في عشرين جزءاً، جوده بلا تخطيط مما
أحدثه بعض أصحابه، وتوفي سنة (٣٥٧)، ذكر ذلك الحاكم في «تاريخ نيسابور»، ونقله
عنه السمعاني في «الشعبى» من الأنساب، وشيخه أسد بن نوح والقاسم بن غسان
وأبوه لم أعرفهم، وعبدالله بن رجاء الغداني ثقة، فالله أعلم بصحة هذه الحكاية.
(٤) قوله: «كل يوم» سقط من م.
(٥) سقطت من م.

صَوْتَهُ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ: أَخَذَهُ الْعَسَسُ مِنْذُ لَيَالٍ وَهُوَ مَحْبُوسٌ، فَصَلَّى أَبُو حَنِيفَةَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مِنْ غَدٍ، وَرَكَبَ بَغْلَتَهُ وَاسْتَأْذَنَ عَلَى الْأَمِيرِ. قَالَ الْأَمِيرُ: ائْذِنُوا لَهُ وَأَقْبِلُوا بِهِ رَاكِبًا وَلَا تَدْعُوهُ يَنْزِلَ حَتَّى يَطَأَ الْبَسَاطَ، فَفَعَلَ، فَلَمْ يَزَلِ الْأَمِيرُ يَوْسَعُ لَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: لِي جَارٌ إِسْكَافٌ أَخَذَهُ الْعَسَسُ مِنْذُ لَيَالٍ، يَا أَمْرُ الْأَمِيرِ بِتَخْلِيَّتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَكُلُّ مَنْ أَخَذَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، فَأَمَرَ بِتَخْلِيَّتِهِمْ أَجْمَعِينَ، فَرَكَبَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْإِسْكَافُ يَمْشِي وَرَاءَهُ فَلَمَّا نَزَلَ أَبُو حَنِيفَةَ مَضَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا فَتَى أَضْعَعْنَاكَ؟ فَقَالَ^(١): لَا بَلْ حَفِظْتُ وَرَعَيْتُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَنْ حُرْمَةِ الْجَوَارِ وَرِعَايَةِ الْحَقِّ، وَتَابَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى مَا كَانَ.

مَا ذُكِرَ مِنْ وَفُورِ عَقْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِطْنَتِهِ وَتَلَطُّفِهِ

أَخْبَرَنِي أَبُو بَشَرٍ الْوَكِيلُ وَأَبُو الْفَتْحِ الضَّبِّيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَطِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا أَبْعَدُ أَبَا حَنِيفَةَ مِنَ الْغِيْبَةِ مَا سَمِعْتُهُ يَغْتَابُ عَدُوًّا لَهُ قَطُّ. قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ أَعْقَلُ مَنْ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى حَسَنَاتِهِ مَا يُذْهَبُ بِهَا^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَبِنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْحَافِظَ بِيُخَارَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحِيدَ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْقُمِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ شُجَاعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: لَوْ وَزَنَ عَقْلُ أَبِي حَنِيفَةَ بِعَقْلِ نِصْفِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَجَحَ بِهِمْ^(٣).

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ الْفَقِيهَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ

(١) فِي م: «قَالَ»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ.

(٢) إِسْنَادُهُ تَالَفٌ، أَحْمَدُ بْنُ عَطِيَّةٍ هُوَ الْحَمَّانِيُّ الْكَذَّابُ.

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ هُوَ الثَّلَجِيُّ مَتْرُوكٌ كَمَا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ،

وَكَمَا بَيَّنَّاهُ سَابِقًا، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ضَعِيفٌ، كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي «تَحْرِيرِ التَّقْرِيبِ».

ابن إبراهيم السرخسي، قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي، قال: سمعتُ هَمَّامَ بنَ مُسلم يقول: سمعتُ خارجةَ بنَ مُصعب، ودُكرَ أبو حنيفة عنده، فقال: لقيتُ ألفاً من العلماء فوجدتُ العاقلَ فيهم ثلاثة أو أربعة، فذكرَ أبا حنيفة في الثلاثة أو الأربعة. قال خارجة بن مُصعب: من لا يرى المَسحَ على الحُقَيْن، أو يقع في أبي حنيفة، فهو ناقص العقل^(١).

أخبرنا الحَلَّال، قال: أخبرنا الحريري أنَّ النَّخعي حَدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن علي بن عَفَّان، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أدركتُ الناسَ فما رأيتُ أحداً أعقلَ، ولا أفضلَ، ولا أورَعَ، من أبي حنيفة^(٢).

وقال النَّخعي: حدثنا أبو قلابة^(٣)، قال: سمعتُ محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: كان أبو حنيفة يَتَّبِعُ^(٤) عقله في منطقهِ، ومِشْيَتِهِ، ومَدخله، ومَخْرَجِهِ^(٥).

أخبرنا علي بن القاسم الشَّاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الباهلي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: كان رجلٌ بالكوفة يقول: عُثمان بن عفان كان يهودياً. فأتاه أبو حنيفة، فقال: أتيتُك خاطباً، قال: لمن؟ قال: لابتئكَ رجل شريفٌ غنيٌّ من المال^(٦)، حافظٌ لكتاب الله، سخيٌّ، يقومُ الليلَ في ركعة، كثيرُ البكاء من خَوْفِ الله. قال: في دون هذا مَقْتَعٌ يا أبا حنيفة، قال: إلا أنَّ فيه خَصْلَةً، قال:

(١) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع كما في ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٢) إسناده صحيح، محمد بن عبد الملك هو ابن مروان الواسطي الدَّقِيقِي ثقة كما بيناه في «تحرير التَّحْقِيقِ»، وباقي رجاله ثقات.

(٣) هو عبد الملك بن محمد الرقاشي الضرير الحافظ الصدوق المتوفى سنة (٢٧٦)، كما بيناه في «تحرير التَّحْقِيقِ».

(٤) في م: «لِيتَبَيَّنَ»، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٥) إسناده حسن، محمد بن عبد الله الأنصاري، هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله ابن أنس بن مالك، ثقة، من رجال التهذيب.

(٦) في م: «بالمال»، وما هنا من النسخ.

وما هي؟ قال: يهودي. قال: سُبْحَانَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَزُوجَ ابْنَتِي مِنْ يَهُودِي؟
قال: لا تفعل؟ قال: لا، قال: فالنبي ﷺ زَوَّجَ ابْنَتِهِ مِنْ يَهُودِي. قال: أَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ، فَإِنِّي ^(١) تَأْتِبُ إِلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ^(٢).

أخبرنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن
جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا أبو يحيى الرَّازِي، قال: حدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ،
قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ بن أَبِي حَنِيفَةَ، قال: كَانَ لَنَا جَارٌ طَحَّانٌ
رافضِيٌّ، وَكَانَ لَهُ بَغْلَانِ، سَمَّى أَحَدَهُمَا أَبَا بَكْرٍ، وَالْآخَرَ عُمَرَ، فَرَمَحَهُ ذَاتَ
لَيْلَةٍ أَحَدُهُمَا فَفَتَلَهُ. فَأَخْبَرَ أَبُو حَنِيفَةَ، فَقَالَ: انْظُرُوا الْبَغْلَ الَّذِي رَمَحَهُ الَّذِي
سَمَّاهُ عُمَرَ؟ فَتَنظَرُوا فَكَانَ كَذَلِكَ ^(٣).

أخبرنا الحُسين بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلِ، قال: أخبرنا أبو القاسم
عبد الله بن مُحَمَّدٍ الحُلَوَانِي، قال: حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ، قال: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ
عَطِيَّةٍ، قال: حدثنا الحَمَّانِي، قال: حدثنا ابنُ المُبَارَكِ، قال: رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ
فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَشُويَ لَهُمْ فَصِيلٌ سَمِينٌ، فَاشْتَهَوْا أَنْ يَأْكُلُوهُ بِخَلٍّ، فَلَمْ يَجِدُوا
شَيْئًا يَصُبُّونَ فِيهِ الْخَلَّ فَتَحَيَّرُوا، فَرَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ وَقَدْ حَفَرَ فِي الرَّمْلِ حَفْرَةً،
وَبَسَطَ عَلَيْهَا السَّفِرَةَ وَسَكَبَ الْخَلَّ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَأَكَلُوا الشَّوَاءَ بِالْخَلِّ،
فَقَالُوا لَهُ: تَحَسَّنْ كُلُّ شَيْءٍ. قال: عَلَيْكُمْ بِالشُّكْرِ فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ أَلْهِمْتُهُ لَكُمْ
فَضلاً مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ^(٤).

أخبرنا الحسن بن مُحَمَّدٍ الْحَلَّالِ، قال: أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرِيرِي أَنْ
عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بنِ كَاسِ النَّخَعِيِّ حَدَّثَهُمْ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بنِ عَفَّانَ،
قال: حدثنا ثَمَرُ بْنُ جَدَارٍ، عَنْ أَبِي يَوْسُفَ، قال: دَعَا الْمَنْصُورُ أَبَا حَنِيفَةَ،
فَقَالَ الرَّبِيعُ حَاجِبُ الْمَنْصُورِ وَكَانَ يُعَادِي أَبَا حَنِيفَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا أَبُو
حَنِيفَةَ يُخَالِفُ جَدَّكَ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِذَا حُلِفَ عَلَى الْيَمِينِ ثُمَّ

(١) في م: «إني»، وما هنا من النسخ.

(٢) في إسناده الحكاية مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ أَتَيْنِهِ.

(٣) إسناده الحكاية ضعیف، لضعف إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَادٍ كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ (٧) / الترجمة
٣٢٣٣.

(٤) إسناده تالف، الحماني هو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْمُغْلَسِ كَذَابٌ كَمَا بَيَّنَّاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ.

استثنى بعد ذلك بيوم أو يومين جاز الاستثناء، وقال أبو حنيفة: لا يجوز الاستثناء إلا مُتَّصِلًا بِالْيَمَنِ. فقال أبو حنيفة: يا أمير المؤمنين إِنَّ الرَّبِيعَ يزعمُ أنه ليس لك في رقاب جُنْدِكَ بيعة، قال: وكيف؟ قال: يَحْلِفُونَ لك ثم يَرْجِعُونَ إلى منازلهم فَيَسْتَشْنُونَ فتَبْطُلُ أيمانهم؟ قال: فَضَحَكَ الْمَنْصُورُ، وقال: يا ربِيع لا تَعْرَضْ لِأَبِي حَنِيفَةَ، فلما خَرَجَ أَبُو حَنِيفَةَ، قال له الرَّبِيعُ: أَرَدْتَ أَنْ تَشِيطَ بَدْمِي؟ قال: لا، ولكنك أَرَدْتَ أَنْ تَشِيطَ بَدْمِي فَخَلَصْتُكَ وَخَلَصْتُ نَفْسِي^(١).

أخبرنا أبو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ، قال: سَمِعْتُ عَبْدِ الْوَاحِدَ بْنَ غِيَاثٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الطُّوسِيُّ سَيِّءَ الرَّأْيِ فِي أَبِي حَنِيفَةَ، وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَعْرِفُ ذَلِكَ، فَدَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَثَّرَ النَّاسُ، فَقَالَ الطُّوسِيُّ: الْيَوْمَ أَقْتُلُ أَبَا حَنِيفَةَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو الرَّجُلَ مَنَّا فَيَأْمُرُهُ بِضَرْبِ عُنُقِ الرَّجُلِ لَا يَدْرِي مَا هُوَ، أَيْسَعُهُ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْرٍ بِالْحَقِّ أَوْ بِالْبَاطِلِ؟ قَالَ: بِالْحَقِّ، قَالَ: أَنْفِذِ الْحَقَّ حَيْثُ كَانَ وَلَا تَسَلْ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِمَنْ قَرُبَ مِنْهُ: إِنَّ هَذَا أَرَادَ أَنْ يُوَثِّقَنِي فَرَبَطْتُهُ^(٢).

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسِي، قال: أخبرنا عباس بن محمد، قال^(٣): سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: دَخَلَ الْخَوَارِجُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ جُلُوسٌ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا تَبْرَحُوا فِجَاؤًا حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا لَهُمْ: مَا أَنْتُمْ؟ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: نَحْنُ مُسْتَجِيرُونَ، فَقَالَ أَمِيرُ الْخَوَارِجِ: دَعَوْهُمْ

(١) في إسناده نمر بن جدار لم أجد له ترجمة، ومتن الحكاية منكر إذ يقتضي أن أبا حنيفة كان على صلة حسنة بالمنصور يكثر الدخول عليه، ولم يكن الأمر كذلك.

(٢) إسناده الحكاية ضعيف لانقطاعه، فإن عبد الواحد بن غياث المتوفى سنة (٢٤٠) لم يلحق أبا حنيفة. وانظر التعليق السابق.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٧.

وَأَبْلَغُوهُمْ مَأْمَنَهُمْ، وَاقْرَؤْا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَرَّؤْا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ وَأَبْلَغُوهُمْ مَأْمَنَهُمْ^(١).

أَخْبَرَنَا الْخَلَّالُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَرِيرِيُّ أَنَّ النَّحَّعِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْبُخْتَرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُجْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: كَانَ فِي مَسْجِدِنَا قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ زُرْعَةٌ، فَتُسَبَّ مَسْجِدُنَا إِلَيْهِ وَهُوَ مَسْجِدُ الْحَضْرَمِيِّينَ، فَأَرَادَتْ أُمُّ أَبِي حَنِيفَةَ أَنْ تَسْتَفْتِي فِي شَيْءٍ فَأَفْتَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ فَلَمْ يَقْبَلْ، فَقَالَتْ: لَا أَقْبَلُ إِلَّا مَا يَقُولُ زُرْعَةُ الْقَاصِّ، فَجَاءَ بِهَا أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى زُرْعَةٍ، فَقَالَ: هَذِهِ أُمِّي تَسْتَفْتِيكَ فِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: أَنْتِ أَعْلَمُ مِنِّي وَأَفْقَهُ، فَأَفْتَاهَا أَنْتِ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَدْ أَفْتَيْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ زُرْعَةُ: الْقَوْلُ كَمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، فَرَضِيَتْ وَانْصَرَفَتْ^(٢).

وَقَالَ النَّحَّعِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ زِيَادٍ يَقُولُ: حَلَفْتُ أُمُّ أَبِي حَنِيفَةَ يَمِينٍ فَمَحَنَتْ. فَاسْتَفْتَتْ أَبَا حَنِيفَةَ فَأَفْتَاهَا فَلَمْ تَرْضَ، وَقَالَتْ: لَا أَرْضَى إِلَّا بِمَا يَقُولُ زُرْعَةُ الْقَاصِّ، فَجَاءَ بِهَا أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى زُرْعَةٍ، فَسَأَلَتْهُ، فَقَالَ: أَفْنِيكَ وَمَعَكَ فْقِيَةُ الْكُوفَةِ؟ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَفْتَاهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَأَفْتَاهَا، فَرَضِيَتْ.

أَخْبَرَنِي أَبُو بَشَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيلُ وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَطِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ آخِذًا بِرِكَابِ أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَدْرَكُنَا أَحَدًا تَكَلَّمَ فِي الْفَقْهِ أَبْلَغَ وَلَا أَصْبَرَ وَلَا أَحْضَرَ جَوَابًا مِنْكَ، وَإِنَّكَ لَسَيِّدُ

(١) إسناده الخبر ضعيف، لانقطاعه فإن يحيى بن معين لم يلحق أبا حنيفة. على أن الخبر في تاريخه المدون الذي رواه الدوري.

(٢) حَجْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحَضْرَمِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ٦/ ٢٣٥، وَالرَّوَايُ عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ الْبُلْخِيُّ شَيْخُ النَّسَائِيِّ فَلَا أَعْرِفُهُ، وَشَيْخُ النَّسَائِيِّ ثِقَةٌ، وَالْبُخْتَرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ، كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (٧/ التَّجْمَةُ ٣٥٢٦)، فَوَسَادَةُ الْخَبَرِ إِنْ صَحَّ مَا قَدَّمْنَاهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

من تكلم فيه في وقتك غير مدافع، وما يتكلمون فيك إلا حسداً^(١).

أخبرنا علي بن القاسم البصري الشاهد، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: ذكر أبو داود، يعني السجستاني ولم أسمعه منه، عن نصر بن علي، قال: سمعت ابن داود يقول: الناس في أبي حنيفة حاسدٌ وجاهلٌ، وأحسنهم عندي حالاً الجاهل^(٢).

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز، قال: حدثني محمد بن محمد بن عَزْرَة، قال: حدثنا أبو الربيع الحارثي، قال: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: الناس في أبي حنيفة رجلان، جاهلٌ به، وحاسدٌ له^(٣).

وأخبرنا الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، قال: حدثنا سُفْيَان بن وكيع، قال: سمعتُ أبي يقول: دخلتُ على أبي حنيفة فرأيتُه مُطرَقاً مُفَكِّراً، فقال لي: من أين أقبلت^(٤) من عند شريك؟ ورفع^(٥) رأسه وأنشأ يقول [من البسيط]:

إن يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَانِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْقُضْلِ قَدْ حُسِدُوا
قَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غِيْظًا بِمَا يَجِدُ
قال وكيع: وأظنه^(٦) كان بلغه عنه شيء^(٧).

(١) إسناده تالف، فيه الحماني أحمد بن محمد بن المغلس الكذاب.

(٢) إسناده منقطع بين المادرائي وأبي داود.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف، كما في ترجمته (٢/ الترجمة ٦٠٩)، وبقية السند إلى عبدالله بن داود الخريبي غير معروفين.

(٤) ضبب المصنف في هذا الموضع لورودها هكذا، وكذلك نقل المزي هذا التضييب عن المصنف، لورودها هكذا من غير لفظة «قلت» بعدها، وقد أضافها ناشر م من كسبه إلى النص، وليست في شيء من النسخ.

(٥) في م: «فرغ»، وما هنا من النسخ.

(٦) سقطت الواو من م.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف، ولضعف سفیان بن وكيع.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التَّوْزِي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن حَمَّانَ الفقيه الشافعي، قال: سمعتُ أبا نَصْرٍ أحمد بن نَصْرٍ البخاري يقول: سمعتُ أبا^(١) عبد الله الزَّعْفَرَانِي يقول: ذَكَرَ لمحمد بن الحسن ما يجري الناس من الحَسَدِ لأبي حنيفة، فقال [من البسيط]:

مُحَسَّدُونَ وَشَرُّ النَّاسِ مَنَزَلَةٌ مَنْ عَاشَ فِي النَّاسِ يَوْمًا غَيْرَ مُحَسَّدٍ^(٢)

حدثنا أحمد بن علي الباءا، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، قال: حدثنا سليمان بن الربيع بن هشام التَّهْدِي، قال: سمعتُ الحارث بن إدريس يقول: قال أبو وَهْبُ العابد: قُلْ مَنْ لَا يَرَى الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، أَوْ يَقَعُ فِي أَبِي حَنِيْفَةٍ إِلَّا نَاقَصَ الْعَقْلُ^(٣).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب البخاري، قال: حدثنا علي بن موسى الْقُمِّي، قال: حدثني أحمد بن عبد^(٤) قاضي الرِّي، قال: حدثنا أبي، قال: كُنَّا عند ابن عائشة فذَكَرَ حديثًا لأبي حنيفة، فقال بعضُ من حَضَرَ: لَا نَرِيدُهُ^(٥)، فقال لهم^(٦): أَمَا إِنَّكُمْ لَوِ رَأَيْتُمُوهُ لَأَرَدْتُمُوهُ، وَمَا أَعْرَفُ لَهُ وَلَكُمْ مِثْلًا إِلَّا مَا قَالَ الشَّاعِرُ [من الطويل]:

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن الحسين بن حَمَّانَ كما في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧٦٣)، وهو منقطع أيضًا، فإن أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري توفي سنة (٣٥٢) كما في تاريخ الإسلام للذهبي (وانظر ترجمته في ٦/ الترجمة ٢٩٠١)، فشيخه أبو عبد الله الزَّعْفَرَانِي لَا يُمْكِنُ أَنْ يَدْرِكَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِي المتوفى سنة (١٨٩)، وأبو عبد الله الزَّعْفَرَانِي هَذَا لَا نَعْرِفُهُ، وَلَعَلَّهُ كَانَ قَرِيبًا لِأَحْمَدَ بْنَ نَصْرِ الْبُخَارِيِّ فَإِنَّهُ كَانَ زَعْفَرَانِيًّا أَيْضًا.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع، كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٤) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضييب في نسخته التي بخطه من تهذيب الكمال، لورودها هكذا.

(٥) في م: «لَا نَرِيدُهُ»، وما هنا من النسخ وت.

(٦) في م: «لَهُ»، وما هنا من النسخ وت.

أَقْلُوا عَلَيْهِمْ وَيَلَكُمْ^(١) لَا أَبَا لَكُمْ مِنْ اللَّؤْمِ أَوْ سُدُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا^(٢).
 أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْقَضْلِ الصَّيرَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
 الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّبَّاحَانِي،
 قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ
 يَحْيَى بْنَ ضُرَيْسٍ يَقُولُ: شَهِدْتُ سُفْيَانَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: مَا تَنْقُمُ عَلَى أَبِي
 حَنِيفَةَ؟ قَالَ: وَمَالَهُ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخَذْتُ بَكْتَابَ اللَّهِ فَمَا لَمْ أَجِدْ فِيسُنَّةَ
 رَسُولِ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، أَخَذْتُ بِقَوْلِ
 أَصْحَابِهِ، أَخَذْتُ بِقَوْلِ مَنْ شِئْتُ مِنْهُمْ، وَأَدْعُ مَنْ شِئْتُ مِنْهُمْ، وَلَا أَخْرِجُ مِنْ
 قَوْلِهِمْ إِلَى قَوْلِ غَيْرِهِمْ. فَأَمَّا إِذَا انْتَهَى الْأَمْرُ، أَوْجَأءُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ،
 وَابْنِ سِيرِينَ، وَالْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَدَدٌ رِجَالًا، فَقَوْمٌ
 اجْتَهَدُوا فَأَجْتَهَدَ كَمَا اجْتَهَدُوا، قَالَ: فَسَكْتُ سُفْيَانَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ كَلِمَاتَ بَرَاءَةٍ
 مَا بَقِيَ فِي الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا كَتَبَهُ^(٣): نَسَمِعُ الشَّدِيدَ مِنَ الْحَدِيثِ فَتَخَافُهُ،
 وَنَسَمِعُ اللَّيْنَ فَنَرْجُوهُ، وَلَا تُجَاسِبُ الْأَحْيَاءَ، وَلَا نَقْضِي عَلَى الْأَمْوَاتِ، نَسْلَمُ
 مَا سَمِعْنَا، وَنَكُلُّ مَا لَا^(٤) نَعْلَمُ إِلَى عَالِمِهِ، وَنَتَّهَمُ رَأْيَنَا لِرَأْيِهِمْ^(٥).

قَدْ سَقْنَا عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِي، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَأَبِي
 بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَثَمَةِ أَخْبَارًا كَثِيرَةً تَتَضَمَّنُ تَقْرِيطَ أَبِي حَنِيفَةَ
 وَالْمَدْحَ لَهُ، وَالثَّنَاءَ عَلَيْهِ. وَالْمَحْفُوظُ عِنْدَ نَقْلِ الْحَدِيثِ عَنْ الْأَثَمَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ
 وَهَؤُلَاءِ الْمَذْكُورُونَ مِنْهُمْ فِي أَبِي حَنِيفَةَ خِلَافَ ذَلِكَ^(٦)، وَكَلَامُهُمْ فِيهِ كَثِيرٌ

(١) فِي م: «عَلَيْهِ وَيَحْكُمُ»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ.

(٢) فِي م: «سَدُّوا»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ وَت. وَهُوَ خَيْرٌ ضَعِيفٌ، لَجَهَالَةِ وَالِدِ قَاضِي الرِّي.

(٣) ضَبَّ الْمَصْنَفُ لَوْرُودَهَا هَكَذَا، وَنَقَلَ الْمَزِي هَذَا التَّضْيِيبَ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ أَيْضًا،
 لِأَنَّ الْجَادَةَ: «كُتِبَهَا».

(٤) فِي م: «مَا لَمْ»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ وَت.

(٥) هَذَا خَيْرٌ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ مَعْرُوفُونَ.

(٦) هَذَا لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الرِّوَايَاتِ الَّتِي سَاقَهَا لَا تَصَحُّحٌ، فَلَا يَعْمَلُ عَلَيْهَا،
 وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ.

لأمر شنيعة حُفِظَتْ عليه، متعلقٌ ببعضها بأصول الديانات، وبعضها بالفروع، نحنُ ذاكروها بمشيئة الله، ومُعْتَذِرُونَ إلى من وَقَفَ عليها وكره سماعها، بأن أبا حنيفة عندنا مع جلالة قَدْرِهِ أسوةٌ غيره من العلماء الذين دَوَّنَّا ذِكْرَهُمْ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَأَوْرَدْنَا أَخْبَارَهُمْ، وَحَكَّيْنَا أَقْوَالَ النَّاسِ فِيهِمْ عَلَى تَبَائُئِهَا، وَاللهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ^(١).

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عُمر المؤدّب، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عُمر الحَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن سَهْل، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وذكّر^(٢) أبا حنيفة، فقال: أبو حنيفة رجلٌ من الناس، خَطَّوهُ كخَطِّ النَّاسِ وَصَوَّأَهُ كَصَوَّابِ النَّاسِ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رَزَق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلَمَ الحُتُّلي، قال: أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُسْلِمٍ الْإِبَّارِ فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: ذَكَرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ رَدُّوا عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ: أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِي، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَهَمَّامُ بْنُ

(١) هذا كلام صحيح، وقد ثبت، كما سيأتي، عن بعض كبار المحدثين سوء القول في أبي حنيفة، وهو أمر طبيعي لمن عرف ودّرس أثر الاختلافات الفكرية والعقائدية في مثل هذه الأمور، فإن كانت هذه الأقوال قد ثبتت عنهم، فهذا لا يعني أنها صائبة إذ أنها تمثل الجو العام الذي كان سائدًا بينهم بسبب تلك الصراعات، فلا ينبغي للمسلم العاقل أن يعير تلك الأقوال عظيم اهتمام، وعليه أن يقدر الظرف الذي قيلت فيه، وأن يدرك المنزلة الرفيعة التي تبوأها أبو حنيفة في تاريخ الفقه الإسلامي، نسأل الله السلامة والعافية.

وقد تقدم في مناقبه وفضائله كثير من الأخبار والحكايات الواهية كما بيناه من دراسة أسانيدنا. ومما يؤسف عليه أن الذين انتقدوا الخطيب ابتدأوا بنقده من هذا الموضوع، ولم يعرجوا على القسم الأول المتقدم، مع أنه لا يختلف في وهاء أسانيدنا عما سيأتي، ولكنه التعصب والنظر إلى الأمور بمنظار ذي لون واحد بحيث يرى الأمور كلها بذلك اللون، وسببه صورة مسبقة في ذهنه تأتت من تقليد بعيد عن تعدد المناظير والرؤى.

(٢) سقطت الواو من م.

يحيى، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبو عوانة، وعبدالوارث، وسوار
العنبري القاضي، ويزيد بن زريع، وعلي بن عاصم، ومالك بن أنس، وجعفر
ابن محمد، وعمر بن قيس، وأبو عبدالرحمن المقرئ، وسعيد بن
عبد العزيز، والأوزاعي، وعبدالله بن المبارك، وأبو إسحاق الفزاري، ويوسف
ابن أسباط، ومحمد بن جابر، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وحماد بن
أبي سليمان، وابن أبي ليلى، وحفص بن غياث، وأبو بكر بن عياش، وشريك
ابن عبدالله، ووكيع بن الجراح، ورقبة بن مضرقة، والفضل بن موسى، وعيسى
ابن يونس، والحجاج بن أرطاة، ومالك بن مغول، والقاسم بن حبيب، وابن
شبرمة.

ما حكي عن أبي حنيفة في الإيمان

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلأل، قال: أخبرنا جبريل
ابن محمد العدل بهمدان، قال: حدثنا محمد بن جبويه^(١) النخاس، قال:
حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: سمعت الثوري يقول:

(١) في م: «حيويه»، مصحف، وما هنا من النسخ وكتب المشتهرة. وزعم الشيخ محمد
زاهد الكوثري أنه الكذاب المذكور في مستدرک الحاكم ٣/ ١٦٠ قال الذهبي في
تلخيصه: «ابن حيويه متهم بالكذب أفما استحييت أيها المؤلف - يعني الحاكم أن
تورد هذه الأملوكات من أقوال الطرية فيما يستدرک على الشيخين»، (تأنيب الخطيب
٥٢) فهذا وهم منه، فإن شيخ الحاكم هذا هو «ابن حيويه» بالياء آخر الحروف وليس
«ابن جبويه» المذكور في هذا الإسناد، فأين شيخ الحاكم ممن يروي عن محمود بن
غيلان، وابن جبويه ذكره ابن مأكولا في الإكمال ٢/ ٣٦٤. فقال: «وأما جبويه أوله
جيم معجمة بعدها ياء مشددة معجمة بواحدة فهو محمد بن جبويه بن بندار أبو جعفر
الهمداني النخاس، يزوي عن محمود بن غيلان والحارث بن عبدالله الخازن و...
حدث عنه... وجبريل بن محمد الهمدانيون»، وتبعه في ذلك الذهبي في المشتهرة
١٣٩ وابن ناصر الدين في توضيحه ٢/ ٢١٦، ولا نعلم فيه جرحا، وفاته أن الذي في
مستدرک الحاكم اسم جده «المؤمل» واسم جد هذا «بندار»، وابن المؤمل هو المترجم
في تاريخ الخطيب هذا (٣/ الترجمة ٧٤١)، فهو ليس هذا بلاشك، إنما هو أبو بكر
الكرجي المعروف بابن أبي روضة، فتوهم في نقده، ثم في نقده الثاني، فالإسناد
صحيح إن شاء الله تعالى أو هو حسن في أقل أحواله.

نحنُ المؤمنون، وأهل القبلة عندنا مؤمنون؛ في المناكحة، والمواريث، والصلاة، والإقرار، ولنا ذنوب ولا ندرى ما حالنا عند الله؟ قال وكيع: وقال أبو حنيفة: من قال بقول سُفيان هذا فهو عندنا شاك، نحن المؤمنون هنا وعند الله حقاً، قال وكيع: ونحن نقول بقول سُفيان، وقول أبي حنيفة عندنا جرأة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، قال: أخبرنا محمد بن عمرو ابن البختري الرزاز، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا حمزة بن الحارث بن عُمير، عن أبيه، قال: سمعتُ رجلاً يسأل أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل، قال: أشهد أنَّ الكعبة حق، ولكن لا أدري: هي هذه التي بمكة أم لا؟ فقال: مؤمن حقاً. وسأله عن رجل، قال: أشهد أنَّ محمد بن عبدالله نبيٌّ ولكن لا أدري: هو الذي قبره بالمدينة أم لا؟ فقال: مؤمن حقاً. قال الحميدي: ومن قال هذا فقد كفر. قال: وكان سُفيان يحدث به عن حمزة بن الحارث^(١).

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز. وأخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسَنون النَّرْسِي، قال: أخبرنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّراج؛ قال: حدثنا محمد بن محمد الباعندي، قال: حدثنا أبي، قال: كنتُ عند عبدالله بن الزُّبير^(٢) فأتاه كتابُ أحمد بن حنبل: اكتب إليَّ بأشنع مسألة عن أبي حنيفة. فكتبَ إليه: حدثني الحارث بن عُمير، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لو أنَّ رجلاً قال: أعرفُ الله بيتاً ولا أدري أهو الذي بمكة أو غيره، أمؤمن هو؟ قال: نعم. ولو أنَّ رجلاً قال: أعلمُ أنَّ النبيَّ ﷺ قد ماتَ ولا أدري أَدُفِنَ بالمدينة أو غيرها، أمؤمن هو؟ قال: نعم^(٣).

(١) إسناده ضعيف، وعلته الحارث بن عمير أبو عمير البصري كذبه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وضعفه الذهبي، كما بيناه مفصلاً في «تحرير التقريب». وهذه الرواية غير قاذحة أصلاً في أبي حنيفة، كما يظهر من تعليق لابن حزم في الفصل ٣ / ٢٤٩ إن كان السائل من جهلاء الناس غير العارفين.

(٢) هو الحميدي صاحب «المسند».

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث بن عمير، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وهي =

قال الحارث بن عُمير: وسمعتُه يقول: لو أنَّ شاهدين شهدا عند قاضٍ أنَّ فلان بن فلان طَلَّق امرأته، وعَلِمَا جميعًا أَنهما شَهِدَا بالزُّور، ففَرَّقَ القاضِي بينهما، ثم لَقِيَهَا أَحَدُ الشَّاهِدِينَ فَله أَن يَتَزَوَّجَ بِهَا؟ قال: نعم. قال: ثم عَلِمَ القاضِي بعد، أَلَهُ أَن يُفَرِّقَ بينهما؟ قال: لا^(١). هَكَذَا قَالَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ مِنْ غَيْرِ أَن يَذْكَرَ ابْنَهُ^(٢) بينهما.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ وَأَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ؛ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ - زَادَ ابْنُ رِزْقٍ: الزَّاهِدُ، ثُمَّ اتَّفَقَا - قَالَ: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ السَّنْدِيِّ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي حَنِيفَةَ، أَوْ قِيلَ لَهُ وَهُوَ يَسْمَعُ: رَجُلٌ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ الْكَعْبَةَ حَقٌّ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَدْرِي هُوَ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي يَحْجِجُ النَّاسَ إِلَيْهِ، وَيَطُوفُونَ حَوْلَهُ، أَوْ بَيْتَ بَخْرَاسَانَ أَمْؤْمِنَ هَذَا؟ وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ: أَمْؤْمِنَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٣).

أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي حَنِيفَةَ: رَجُلٌ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الْكَعْبَةَ حَقٌّ، وَأَنَّهَا بَيْتُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَدْرِي هِيَ الَّتِي بِمَكَّةَ، أَوْ هِيَ بِخُرَاسَانَ، أَمْؤْمِنَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَمْؤْمِنٌ. قُلْتُ لَهُ: فَمَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَدْرِي هُوَ الَّذِي كَانَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ مُحَمَّدٌ آخَرٌ، أَمْؤْمِنَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ مَوْمِلٌ: قَالَ سُفْيَانُ: وَأَنَا أَقُولُ مِنْ شَكِّ فِي هَذَا فَهُوَ كَافِرٌ^(٤).

= منقطعة لأن الحميدي إنما يروي عن حمزة بن الحارث بن عمير عن أبيه.

(١) إسناده ضعيف، وعلته غلة سابقة.

(٢) يعني: ابن الحارث بن عمير، واسمه حمزة.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث بن عمير.

(٤) إسناده ضعيف جداً، عبادة بن كثير هو الثقفى البصري، من رجال التهذيب، وهو =

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفْيَان، قال^(١): حدثني علي بن عُثْمَان بن نُفَيْل، قال: حدثنا أبو مُسَهْر^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، وسعيد^(٣) يسمع، أنَّ أبا حنيفة قال: لو أنَّ رجلاً عبدَ هذه النُّعلِ يتقَرَّبُ بها إلى الله، لم أرَ بذلك بأساً. فقال سعيد: هذا الكُفْرُ صراحاً^(٤).

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حَسَنُويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى بن مَزِيد الحَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي بن رَسْتَم، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني عبدالسلام يعني ابن عبدالرحمن، قال: حدثني إسماعيل بن عيسى بن علي، قال: قال لي شريك: كَفَّرَ أبو حنيفة بآيتين من كتاب الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ [البينة] وقال الله تعالى: ﴿لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ [الفتح ٤] وزَعَمَ أبو حنيفة أنَّ الإيمان لا يزيدُ ولا ينقصُ، وزَعَمَ أنَّ الصَّلَاةَ ليست من دين الله^(٥).

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنيسابور، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدُوس الطَّرَافِي، قال: حدثنا عُثْمَان بن سعيد الدَّارِمِي، قال: حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي، قال: سمعتُ أبا إسحاق القَرَارِي يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: إيمان أبي بكر الصُّديق، وإيمان إبليس واحد، قال إبليس: يا رب، وقال أبو بكر الصُّديق: يا

= متروك.

- (١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٨٤.
- (٢) عبدالأعلى بن مسهر الغساني.
- (٣) هو سعيد بن عبدالعزيز التنوخي.
- (٤) إسناده صحيح، لكن هذا القول لا يمكن أن يصدر عن عامي، فضلاً عن أبي حنيفة، ويعقوب بن سُفْيَان الفسوي كثير الإيراد لمثل هذه الأخبار والروايات.
- (٥) يعني: ليست من الإيمان، وإلا فهذا لا يقوله العوام. وشريك هو ابن عبدالله النخعي القاضي ضعيف عند الفرد، كما بيناه في «تحرير التقريب». على أن مسألة زيادة الإيمان ونقصه نظر إليها الأحناف من ناحية لفظية.

رب. قال أبو إسحاق: وَمَنْ كَانَ مِنَ الْمُرْجُفَةِ ثُمَّ لَمْ يَقُلْ هَذَا انْكَسَرَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ^(١).
 أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب
 ابن سفيان، قال^(٢): حدثنا أبو بكر الحميدي، عن أبي صالح القرأء، عن
 القزاري، قال: قال أبو حنيفة: إيمانُ آدم، وإيمانُ إبليس واحد. قال إبليس:
 ﴿رَبِّ إِنَّمَا آغْوَيْتَنِي﴾ [الحجر ٣٩]، وقال: ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الحجر]
 [الحجر] وقال آدم: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾^(٣) [الأعراف ٢٧].

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظاً بحُلوان،
 قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم السهمي
 بجرجان، قال: حدثنا أبو شافع معبد بن جُمعة الروياني، قال: حدثنا أحمد
 ابن هشام بن طویل، قال: سمعتُ القاسم بن عُثمان يقول: مرَّ أبو حنيفة
 بسُكران يبُول قائماً، فقال أبو حنيفة: لو بَلْتَ جالساً؟ قال: فنظر في وجهه
 وقال: ألا تمرُّ يا مرجيء؟ قال له أبو حنيفة: هذا جزائي منك؟ صيرتُ إيمانك
 كإيمان جبريل^(٤)!

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلّم، قال: حدثنا
 أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، قال: حدثنا أبي،
 قال: حدثنا ابن فضيل عن القاسم بن حبيب، قال: وَضَعْتُ نَعْلِي فِي الْعَصَى
 ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي حَنِيْفَةَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا صَلَّى لِهَذِهِ النُّعْلِ حَتَّى مَاتَ، إِلَّا أَنَّهُ يَعْرِفُ
 اللَّهَ بِقَلْبِهِ؟ فَقَالَ: مُؤْمِنٌ، فَقُلْتُ: لَا أَكَلِمَكَ أَبَدًا^(٥).

أخبرني الحلال، قال: حدثنا علي بن عُمر بن محمد المشتري، قال:
 حدثنا محمد بن جعفر الأدمي، قال: حدثنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا طاهر

(١) هذا متن مُنكر بإسناد صحيح، ولعله من تأويل الكلام، نسأل الله السلامة، فما نظن
 أبا حنيفة يقول مثل هذا.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٨٨ - ٧٨٩.

(٣) انظر تعليقنا على الرواية السابقة.

(٤) إسناده تالف، والخبر موضوع، معبد بن جُمعة الروياني كذاب (الميزان ٤ / ١٤٠).

(٥) إسناده ضعيف، القاسم بن حبيب التمار ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وفي
 الخبر تلاعب بالألفاظ.

ابن محمد، قال: حدثنا وكيع، قال: اجتمع سُفيان الثوري، وشريك، والحسن بن صالح، وابن أبي ليلى، فَبَعَثُوا إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ، قال: فَأَتَاهُمْ، فقالوا له: ما تقول في رجل قَتَلَ أَبَاهُ، وَنَكَحَ أُمَّهُ، وَشَرِبَ الْخَمْرَ فِي رَأْسِ أَبِيهِ، فقال: مؤمن، فقال له: ابن أبي ليلى: لا قَبْلْتُ لَكَ شَهَادَةً أَبَدًا، وقال له سُفيان الثوري: لا كَلَّمْتِكَ أَبَدًا، وقال له شريك: لو كان لي من الأمر شيء لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ، وقال له الحسن بن صالح: وجهي من وجهك حَرَامٌ، أَنْ أَنْظَرَ إِلَى وَجْهِكَ أَبَدًا^(١).

أخبرنا ابن الفَاضِل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال^(٢): حدثنا سُليمان بن حَرْب. وأخبرنا ابن الفَاضِل أيضًا، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن موسى البربري، قال: حدثنا ابن الغَلَّابِي، عن سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: جلستُ إلى أبي حنيفة، فَذَكَرَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، فَانْتَحَلَهُ فِي الْإِرْجَاءِ. فقلت: يا أبا حنيفة مَنْ حَدَّثَكَ. قال: سالم الأَظْطَس. قال: قلت له: سالم الأَظْطَس كان مُرْجَأًا وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، قال: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ جَلَسْتُ إِلَى طَلْقٍ، فقال: أَلَمْ أُرَكَ جَلَسْتَ إِلَى طَلْقٍ؟ لا تُجَالِسْهُ. قال حماد: وكان طَلْقٌ يَرَى الْإِرْجَاءَ. قال: فقال رجل لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة، ما كان رأي طَلْقٍ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: وَيَحْكُ كَانَ يَرَى الْعَدْلَ^(٣). واللفظ لحديث ابن الغَلَّابِي.

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدَّب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقَرِّء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسِي بِعَسْقلان،

(١) إسناده ضعيف، محمد بن جعفر الأدمي مخلط كما في ترجمته من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥١٥)، وشيخه أحمد بن عبيد هو ابن ناصح النحوي المعروف بأبي عَصِيدَة لِين، كما في «التقريب». ومرتكب الكبيرة عند أهل السنة تحت المشيئة إن لم يشرك بالله تعالى.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٣.

(٣) يعني: القدر. أما قول الكوثري بأنها تصحيف، فغير صحيح.

قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عمرو، قال: سمعتُ أبا مُسهرٍ يقول: كان أبو حنيفة رأسَ المُرَجَّةِ^(١).

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النُّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلَم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا أبو يحيى محمد ابن عبدالله بن يزيد المُقَرِّي، عن أبيه، قال: دعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا جعفر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحَضْرَمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المُقَرِّي، قال: سمعتُ أبي يقول: دعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء، فأبيتُ.

أخبرنا ابن القُضَل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(٢): حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا عبدة، قال: سمعتُ ابن المبارك وذكر أبا حنيفة، فقال رجلٌ: هل كان فيه من الهوى شيء؟ قال: نعم، الإرجاء. وقال يعقوب^(٣): حدثنا أبو جُزَي بن^(٤) عمرو بن سعيد بن

(١) إرجاء أبي حنيفة من إرجاء الفقهاء الذين كانوا يرجون لأهل الكبائر الغفران ولا يكفرون بها، وهو إرجاء محمود، وعليه عقيدة أهل السنة والجماعة، وهو غير الإرجاء البدعي، كما بيناه في ترجمة إبراهيم بن طهمان في «تحرير التقريب».

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٣.

(٣) نفسه.

(٤) سقطت من م، وفي المطبوع من المعرفة: «أبو جزء عن عمرو بن سعيد بن مسلم»، وقال محققه الفاضل صديقنا العمري: «في الأصل «جزى»، والتصويب من الذهبي ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥١، وهو حافظ، جرحه أحمد والنسائي والفلاس والفسوي، وقال البخاري: سكتوا عنه. ويروي عنه يعقوب بواسطة، وهذه الرواية أوردها بواسطة أحمد بن الخليل الذي تقدم في الرواية السابقة» ثم غلط في تعليق له بعده رواية الخطيب هذه.

قلت: وهذا كله خطأ يورهم ويلبس، لعدة أمور:

الأول: أن المحقق غير «جزى» إلى «جزء» من غير بينة ولا دليل، بل على ظن وتخمين أن أبا جزء هذا هو نصر بن طريف القصاب الواردة ترجمته في الميزان ٤/ ٢٥١، وهو ظن في غير محله، بل هو مستحيل، إذا علمنا أن نصر بن طريف هذا من الرواة عن قتادة، فكيف يكون الراوي عن قتادة يروي في الوقت نفسه عن عمرو بن سعيد بن مسلم (كذا) عن جده، عن أبي يوسف القاضي الذي لم يلحق قتادة؟! =

سالم. قال: سمعتُ جدي، قال: قلتُ لأبي يوسف: أكان أبو حنيفة مرجئاً؟ قال: نعم. قلت: أكان جهميّاً؟ قال: نعم. قلت: فأين أنت منه؟ قال: إنما كان أبو حنيفة مُدرّساً، فما كان من قوله حسناً قبلناه، وما كان قبيحاً تركناه عليه^(١).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن سَمعان الرِّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا محمد بن سعيد، عن أبيه، قال: كنتُ مع أمير المؤمنين موسى بَجُرْجان ومعنا أبو يوسف، فسأله عن أبي حنيفة، فقال: وما تصنعُ به وقد ماتَ جهميّاً^(٢).

= الثاني: ليس هناك من دليل على أن الفسوي روى عن أبي «جزء» هذا بواسطة، وليس من دليل أيضاً أن الوساطة هو أحمد بن الخليل فليس في نص يعقوب ما يبنى عن مثل هذا، بلّه نصريح الخطيب وقوله: «وقال يعقوب: حدثني أبو جزي»، فكان يتعين إثبات أن ما قاله الخطيب خطأ، وهو صواب لاتفاق النسخ الخطية كافة على هذه العبارة، لكن سقطت لفظة «بن» من المطبوع، وهي ثابتة في النسخ المعتمدة، وهي التي تحرفت في المطبوع من المعرفة إلى «عن».

الثالث: يظهر مما تقدم أن تخطئة ما جاء في تاريخ الخطيب غير صواب، إذا استثنينا سقوط «بن» من النص.

الرابع: أن «عمرو بن سعيد بن مسلم» الذي روى عنه «أبو جزء» المزعوم لا وجود له في كتب العلم البتة، وصوابه ما ذكرنا: «وهو أبو جزي بن عمرو بن سعيد بن سالم»، وهو شيخ من شيوخ يعقوب لم أنشط للوقوف على ترجمة له.

وأظن، بل أكاد أجزم، بأن جده المقصود هو سعيد بن سالم القداح الكوفي نزيل مكة، فإنه يروي عن طبقة أبي يوسف، مثل مالك بن مغول والحسن بن صالح بن حي وغيرهما، وهو ممن كان يتابع أبا حنيفة في آرائه، وممن اتهم بالإرجاء أيضاً، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ١٠ / ٤٥٤ - ٤٥٧، وحفيده هو شيخ يعقوب، والله أعلم.

(١) في إسناده شيخ يعقوب لم نقف على حاله، وأبو حنيفة لم يكن جهميّاً، بل ثبت عنه أنه من أعداء جهم بن صفوان.

(٢) في إسناده محمد بن سعيد شيخ محمود بن غيلان لم أتبينه، فكثير ممن يسمى هكذا من هذه الطبقة كما في تهذيب الكمال، وجزم الكوثري أنه محمد بن سعيد بن سلم الباهلي، وهو منكر الحديث مضطربه، كما في تعجيل المنفعة ٣٦٤، ولا أدري على=

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن عبدالله المطوعي^(١)، قال: حدثنا أبو حامد بن بلال، قال: حدثنا سَخْتَوِيَّة^(٢) بن مازيار، قال: حدثنا علي بن عثمان، قال: سمعتُ زُبَيْرًا يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: قَدِمْتُ علينا امرأةٌ جَهِمَ بن صَفْوَان فَأَدْبَتِ نساءَنَا^(٣).

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الخثلي، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثني أبو الأخنس الكناني، قال: رأيتُ أبا حنيفة، أو حدثني الثقة أنه رأى أبا حنيفة، أخذًا بزمام بعير مولاة للجَهم، قَدِمَتْ من^(٤) خُرَاسَانَ يَقودُ جَمَلَهَا بظهر الكوفة يمشي^(٥).
قد حُكِيَ، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف أن أبا حنيفة كان يذمُّ جَهمًا ويعيبُ قوله.

أخبرنا الحلال، قال: أخبرنا الحريري أن علي بن محمد النخعي حدثهم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسف يقول: قال أبو حنيفة: صنفان من شر الناس بخُرَاسَانَ، الجَهميَّة والمُشَبَّهة، وربما قال: والمُقَاتِلِيَّة^(٦).
وقال النخعي: حدثنا محمد بن علي بن عفان، قال: حدثنا يحيى بن

= أي شيء استند في هذا الجزم، فلم يذكر الحافظ ابن حجر أنه روى عن أبيه، ولا ذكر محمود بن غيلان من الرواة عنه.

(١) في م: «الطويل»، وهو تحريف.

(٢) في م: «ابن سَخْتَوِيَّة»، خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، زُبَيْر هو محمد بن يعلى السلمي، قال البخاري، ذاهب الحديث، وقال أبو حاتم الرازي والذهبي: متروك، وضعفه أبو زرعة الرازي، والنسائي، والساجي، والمقبلي، وابن حبان والدارقطني، كما في تهذيب الكمال ٤٦/٢٧-٤٧.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة من رأى أبا حنيفة، والخبر منكر تظهر عليه آثار الوضع.

(٦) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، عن أبيه، سمعتُ أبا حنيفة يقول: جَهِمَ ابنُ صَفْوَانَ كافر^(١).

وليس عندنا شكٌ في أنَّ أبا حنيفة يُخالفُ المُعتزلة في الوعيد، لأنه مُرجىء وفي خلق الأفعال، لأنه كان يُثبت القَدْرَ.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا أبو يحيى ابن المُقرئ، قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ رجلاً أحمر كأنه من رجال الشَّام، سأل أبا حنيفة، فقال: رجلٌ لَزِمَ غريباً له، فحَلَفَ له بالطلاق أن يعطيه حقَّه غداً، إلَّا أن يحولَ بينه وبينه قَضَاءُ الله عزَّ وجل فلما كان من الغد جلسَ على الزَّنا وشربَ الخمر؟ قال: لم يَحْنُثْ، ولم تطلق منه امرأته^(٢).

حدثنا^(٣) القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن محمود

(١) إسناده حسن، أبو يحيى الحماني صدوق حسن الحديث، كما بيناه سابقاً.

(٢) لقد ثبت أن أبا حنيفة كان من أوائل الذين ردوا على القدرية فألف «الفقه الأكبر» وفيه الرد عليهم، كما تواترت الأخبار بكثرة مناقشته لهم، وهو ليس بحاجة إلى هذا الخبر السمج.

(٣) زعم الكوثري أن بقية ترجمة أبي حنيفة ومن هذا الموضع انفردت بها نسخة دار الكتب المصرية، وقال: «وهي نسخة غير مسموعة ولا مقروءة وفيها من التصحيفات ما الله به عليم» وذكر أنه طالب الناشر في حينها بعدم نشرها، وفي قوله هذا جملة أخطاء:

الأول: أن هذه النسخة لم تنفرد بذلك، بل هي موجودة في النسخ الأخرى ومنها نسخة تونس التي رمزنا لها بالحرف أ وهي نسخة نسخت في استانبول من عهد قريب، كما بينا في المقدمة.

الثاني: أن هذه النسخة ليست رديئة، بل هي من النسخ الممتازة المتقنة لأنها نسخت من النسخة المحفوظة بالسمياطية، كما بيناه في المقدمة أيضاً أما التصحيف والتحريف فإنما يقع على الناشرين الجهلة.

الثالث: إن التشكيك بعدم كون هذا القسم من تاريخ الخطيب خطأ قادح، يدل على ذلك وجوده في النسخ، ومثل هذه الدعوى تحتاج إلى دليل، ولا يمكن أن تقال جزافاً. ولعل من أقوى الأدلة على وجودها انتشار هذه الأخبار بعد الخطيب والرد عليها من قبل غير واحد من الأحناف وغيرهم.

السَّمْنَانِي من حفظه، قال: حدثنا أَبُو مُحَمَّد الحسن بن أَبِي عبد الله السَّمْنَانِي، قال: حدثنا الْحُسَيْن بن رَحْمَة الوَيْمِي^(١)، قال: حدثنا مُحَمَّد بن شُجَاع الثَّلْجِي قال: حدثنا مُحَمَّد بن سَمَاعَة، عن أَبِي يَوْسُف، قال: سمعتُ أبا حَنِيفَة يقول: إِذَا كَلَّمْتَ الْقَدَرِي فَإِنَّمَا هُوَ جَرَفَان، إِمَّا أَنْ يَسْكُتَ، وَإِمَّا أَنْ يَكْفُرَ. يُقَالُ لَهُ: هَلْ عِلْمُ اللَّهِ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ كَمَا هِيَ؟ فَإِنْ قَالَ: لَا، فَقَدْ كَفَرَ، وَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، يُقَالُ لَهُ: أَفَأَرَادَ أَنْ تَكُونَ كَمَا عِلْمٌ، أَوْ أَرَادَ أَنْ تَكُونَ بِخِلَافِ مَا عِلْمٌ؟ فَإِنْ قَالَ: أَرَادَ أَنْ تَكُونَ كَمَا عِلْمٌ، فَقَدْ أَقْرَأَ أَنَّهُ أَرَادَ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْإِيمَانَ، وَمِنَ الْكَافِرِ الْكُفْرَ. وَإِنْ قَالَ: أَرَادَ أَنْ تَكُونَ بِخِلَافِ مَا عِلْمٌ، فَقَدْ جَعَلَ رَبَّهُ مُتَمَنِّيًا مُتَحَسِّرًا، لِأَنَّ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مَا عِلْمٌ أَنَّهُ لَا يَكُونَ، أَوْ لَا يَكُونَ مَا عِلْمٌ أَنَّهُ يَكُونَ، فَإِنَّهُ مُتَمَنَّ مُتَحَسِّرٌ، وَمَنْ جَعَلَ رَبَّهُ مُتَمَنِّيًا مُتَحَسِّرًا فَهُوَ كَافِرٌ^(٢).

أَخْبَرَنَا عَلِيّ بن أَبِي عَلِيّ الْبَصْرِي، قال: حدثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب الْكَاعْغِي، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد^(٣) الْحَارِثِي، قال: حدثنا دَاوُد بن أَبِي الْعَوَّام، قال: حدثنا أَبِي، عن يَحْيَى بن نَصْر، قال: كَانَ أَبُو حَنِيفَة يُفَضِّلُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَيُحِبُّ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ، وَكَانَ يُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدَرِ، وَكَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْحُقُوتَيْنِ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ وَأَتَقَاهُمْ.

وَأَمَّا الْقَوْلُ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، فَقَدْ قِيلَ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَة لَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ وَاسْتَتَبَّ مِنْهُ. فَأَمَّا مَنْ رَوَى عَنْهُ نَفْيَ خَلْقِهِ؛ فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رَزَقٍ، قال: حدثنا عَلِيّ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد

= الرابع: إن طلبه من الناشر عدم نشرها يخالف المناهج العلمية والأمانة في النشر وأصول تحقيق المخطوطات، وإنما يصار إلى الرد على ما يتعين الرد عليه.

(١) في م: «منسوب إلى وريمة» بليدة بين الري وطبرستان.

(٢) إسناده ضعيف جداً، مُحَمَّد بن شُجَاع الثَّلْجِي سُرُوك، كما تقدم في ترجمته ٣/ الترجمة ٤٥٩٠.

(٣) قوله: «عبد الله بن مُحَمَّد» سقط من م.

القزويني، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن شيبان الرّازي العطار بالرّي، قال: سمعتُ أحمد بن الحسن الترمّقي^(١)، قال: سمعتُ الحكم بن بشير يقول: سمعتُ سُفيان بن سعيد الثوري والنعمان بن ثابت يقولان: القرآن كلامُ الله غير مخلوق^(٢).

حدثنا القاضي أبو جعفر السّمّاني، قال: حدثنا الحسن بن أبي عبدالله السّمّاني، قال: حدثنا الحسين بن رَحمة الويمي، قال: حدثنا محمد بن شجاع الثلجي، قال: حدثنا محمد بن سماعة عن أبي يوسف، قال: ناظرتُ أبا حنيفة ستة أشهر، حتى قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر^(٣).

أخبرنا الحلال، قال: أخبرنا الحريري أنّ النّحعي حدّثهم، قال: حدثنا أحمد بن الصّلت، قال: حدثنا بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، قال: من قال القرآن مخلوق فهو مُبتدع، فلا يقولنَّ أحدٌ بقوله، ولا يُصلّينَّ أحدٌ خلفه^(٤).

وقال النّحعي: حدثنا نجيع بن إبراهيم، قال: حدثني ابن أبي^(٥) كرامة ورّاق أبي بكر بن أبي شيبة، قال: قدّم ابن مبارك على أبي حنيفة، فقال له أبو حنيفة: ما هذا الذي دَبَّ فيكم؟ قال له: رجلٌ يقال له جَهْم، قال: وما يقول؟ قال: يقول القرآن مخلوق، فقال أبو حنيفة: ﴿كَثُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾^(٦) [الكهف].

وقال النّحعي: حدثنا أبو بكر المروّذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد ابن حنبل يقول: لم يصحَّ عندنا أنّ أبا حنيفة كان يقول: القرآن مخلوق^(٧).

(١) في م: «البزقمي»، وهو تحريف، وهي نسبة إلى «ترمق» من قرى الري.

(٢) إسناده حسن، الترمّقي لا نعلم فيه جرّحاً، والحكم بن بشير هو النهدي صدوق، من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدّاً، محمد بن شجاع الثلجي متروك.

(٤) إسناده تالف، أحمد بن الصّلت هو أحمد بن محمد بن المغلس الحماني الكذاب.

(٥) سقطت من م.

(٦) نجيع بن إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات ٩ / ٢٢٠.

(٧) إسناده صحيح.

وقال النَّحْمِي: حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهري، قال: سمعتُ أبا سليمان الجوزجاني، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازي يقولان: ما تكلم أبو حنيفة ولا أبو يوسف، ولا زُفَر، ولا محمد، ولا أحد من أصحابهم في القرآن، وإنما تكلم في القرآن بشر المَريسي، وابن أبي دؤاد فهؤلاء شأنوا أصحاب أبي حنيفة^(١).

ذكر الروايات عَمَّنْ حَكَى عن أبي حنيفة القول بخلق القرآن

أخبرنا البرقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عم ابن مَنيع^(٢)، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالرحمن، قال: حدثنا حسن بن أبي مالك، عن أبي يوسف، قال: أول من قال القرآن مخلوق أبو حنيفة^(٣).

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي، وحدثناه^(٤) عبدالعزيز بن أبي طاهر، عنه^(٥)، قال: أخبرنا أبو الميمون البجلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عمرو، قال^(٦): أخبرني محمد بن الوليد، قال: سمعتُ أبا مُسهر يقول: قال سلمة بن عمرو القاضي على المنبر: لا رَحِمَ الله أبا حنيفة، فإنه أول من زعم أن القرآن مخلوق^(٧).

(١) إسناده صحيح.

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبو يعقوب المعروف بالبغوي ثقة توفي سنة (٢٥٩) كما في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٤٧).

(٣) في إسناده إسحاق بن عبدالرحمن لم تثبته، ولم يذكر المزني في شيوخ البغوي مثل هذا الاسم، فالله أعلم به ويحاله.

(٤) في م: «أخبرنا»، خطأ.

(٥) سقطت من م.

(٦) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي ١/ ٥٠٦.

(٧) سلمة بن عمرو هو العقيلي، كان قاضياً بدمشق في أيام بني العباس، ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق (تهذيبه ٦/ ٢٣٤)، وساق له هذا الخبر، ولا تدل ترجمته على أنه ثقة، بل هو مجهول الحال في الزاوية.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن علي الطاهري، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثني حسن بن أبي مالك، وكان من خيار عباد الله، قال: قلت لأبي يوسف القاضي: ما كان أبو حنيفة يقول في القرآن؟ قال: فقال: كان يقول: القرآن مخلوق. قال: قلت: فأنت يا أبا يوسف؟ فقال: لا. قال أبو القاسم: فحدثت بهذا الحديث القاضي البرتي، فقال لي: وأي حسن كان وأي حسن كان؟! يعني الحسن بن أبي مالك. قال أبو القاسم: فقلت للبرتي: هذا قول أبي حنيفة؟ قال: نعم المشؤم. قال: وجعل يقول: أحدث بخلقي^(١).

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عمر بن الحسن القاضي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا سعيد ابن سلم الباهلي، قال: قلنا لأبي يوسف: لم لا^(٢) تحدثنا عن أبي حنيفة؟ قال: ما تصنعون به؟ مات يوم مات يقول: القرآن مخلوق^(٣).

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، قال: سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول: سمعت مسدد بن قطن يقول: سمعت أبي يقول سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول: سمعت عشرة كلهم ثقات يقولون: سمعنا أبا حنيفة يقول: القرآن مخلوق^(٤).

(١) أبو القاسم البغوي ثقة من معمر الرواة ببغداد، لكنه كان بذيء اللسان يتكلم في الثقات، كما في ترجمته من الميزان ٢/ ٤٩٣.

(٢) في م: «لم لم»، وما هنا من النسخ.

(٣) سعيد بن سلم الباهلي كان من عمال العباسيين، ذكر أبو حاتم أن محله الصدق (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٩) وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٦١١)، والأشثاني متروك واتهمه الدارقطني بالكذب كما في سؤالات الحاكم له ٢٥٢، وترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩٣٣)، والميزان ٣/ ١٨٥، فإسناده تالف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف قطن بن إبراهيم بن عيسى أبو سعيد النيسابوري، والد مسدد، ويحيى بن عبد الحميد لم يبين من هؤلاء العشرة الثقات، فهم في عداد المجاهلين.

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي، قال: أخبرنا عمر بن جعفر ابن محمد بن سلم الحنطلي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، قال: حدثنا حسين بن الأسود، قال: حدثنا حسين بن عبد الأول، قال: أخبرني إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: هو قول أبي حنيفة: القرآن مخلوق^(١).

أخبرني الحلال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن الحسن القاضي، قال: أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: كان أبو حنيفة، في مجلس عيسى بن موسى، فقال: القرآن مخلوق، قال: فقال: أخرجه، فإن تاب وإلا فاضربوا عنقه^(٢).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، قال: حدثنا محمد بن العباس يعني المؤدب، قال: حدثنا أبو محمد شيخ له، قال: أخبرني أحمد بن يونس، قال: اجتمع ابن أبي ليلى وأبو حنيفة عند عيسى بن موسى العباسي والي الكوفة، قال: فتكلمأ عنده، قال: فقال أبو حنيفة: القرآن مخلوق. قال: فقال عيسى لابن أبي ليلى: اخرج فاستتب، فإن تاب وإلا فاضرب عنقه^(٣).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: جاء عمر بن حماد بن أبي حنيفة، فجلس إلينا، فقال: سمعتُ أبي حمادًا يقول: بعث ابن أبي ليلى إلى أبي حنيفة فسأله عن القرآن، فقال: مخلوق، فقال: تتوب وإلا أقدمت عليك؟ قال: فتابعه. فقال: القرآن كلام الله، قال: فدار به في الخلق يخبرهم أنه قد تاب من قوله القرآن مخلوق. فقال أبي: فقلت لأبي حنيفة: كيف صرت إلى

(١) إسناده ضعيف جدًا، الحسين بن عبد الأول، قال أبو زرعة: لا أحدث عنه، وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه، وكذبه ابن معين (الميزان ١ / ٥٣٩)، وإسماعيل بن حماد ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عمر بن الحسن هو الأشناني المتروك، كما بيناه قبل قليل.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي محمد شيخ محمد بن العباس المؤدب.

هذا وتابعته؟ قال: يا بني خفتُ أن يقدمَ عليَّ فأعطيتُه التَّيَّةَ^(١).

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خَلَف الدَّقَاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثني هارون بن إسحاق، قال: سمعتُ إسماعيل بن أبي الحكم يذكر عن عُمر بن عُبيد الطَّنَافسي، عن أبيه أنَّ حماد بن أبي سُليمان بعثَ إلى أبي حنيفة: إني بريء مما تقول إلا أن تتوبَ؟ قال: وكان عنده ابن أبي غنية^(٢)، فقال: أخبرني جارُّ لي أنَّ أبا حنيفة دَعَاهُ إلى ما استُتِيبَ منه بعدما استُتِيبَ^(٣).

أخبرنا الحَلَّال، قال: أخبرنا الحريري أنَّ النُّعَيمي حَدَّثَهم، قال: حدثنا عبد الله بن عَنَّام، قال: حدثنا محمد بن السُّفَر^(٤) بن مالك بن مغل، قال: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: قال أبو حنيفة: إن ابن أبي ليلى ليستحلُّ مني ما لا أستحل من بهيمة.

أخبرنا محمد بن عُبيد الله الحنَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثني عُمر بن الهَيْصم البَزَّاز، قال: أخبرنا عبد الله بن سعيد بقصر ابن هُبَيْرَة، قال: حدثني أبي أنَّ أباه أخبره أنَّ ابن أبي ليلى كان يتمثلُ بهذه الأبيات [من الكامل]:

إني شنيئٌ^(٥) المُرَجَّنين ورأيهم عُمر بن ذر، وابن قيس الماصر

(١) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع.

(٢) في م: «ابن أبي عيينة»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة جار ابن أبي غنية، وعمر بن محمد بن عيسى الجوهري، قال المصنف في ترجمته: في بعض حديثه نكرة (١٣/الترجمة ٥٩٠٤)، وحماد بن أبي سليمان مات قبل أن ينجم القول بخلق القرآن.

(٤) في م: «الشعر»، وما هنا من النسخ، وذكر الكوثري أنه «الصقر» بالصاد والقف، ولا أدري من أين جاء بذلك، ولم أقف على من ترجم له، ولا ذكرته كتب المشبهة.

(٥) في م: «إلى شأن»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ.

وَعُتِبَ الدَّبَابُ لَا نَرْضَى بِهِ وَأَبَا^(١) حَنِيفَةَ شَيْخَ سُوءٍ كَافِرٍ^(٢)

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَاطِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ التَّرْسَنِيُّ^(٣)؛ قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَرَارُ بْنُ صُرْدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: أبلغ عني أبا حنيفة المَشْرُكُ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُ حَتَّى يَرْجَعَ عَنْ قَوْلِهِ فِي الْقُرْآنِ^(٤).

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضَرَّارُ بْنُ صُرْدَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَيْسَى الْمَقْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ يَقُولُ: أبلغوا أبا حنيفة المَشْرُكُ أَنِّي مِنْ دِينِهِ بَرِيءٌ إِلَى أَنْ يَتُوبَ. قَالَ سُلَيْمٌ: كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ^(٥).

أَخْبَرَنِي عَبْدِ الْبَاقِي بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَاسِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ بَشِيرٍ^(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَانُ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ عَنْ غَيْرِ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو حَنِيفَةَ، فَلَمَّا رَأَاهُ حَمَادُ، قَالَ: لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا، إِنْ سَلَّمَ فَلَا تَرُدُّوا عَلَيْهِ، وَإِنْ جَلَسَ فَلَا تُوسِّعُوا لَهُ. قَالَ: فَجَاءَ أَبُو حَنِيفَةَ فَجَلَسَ، فَتَكَلَّمَ حَمَادُ بِشَيْءٍ، فَرَدَّ^(٧) عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ، فَأَخَذَ حَمَادُ كَفًّا مِنْ حَصَى

(١) فِي م: «أَبُو»، خَطَأً.

(٢) فِي م بَعْدَ هَذَا: «فِي آيَاتِ ذِكْرِهَا»، وَلَيْسَتْ فِي النُّسخِ. وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ لَا يَدْرِي مَنْ هُوَ وَلَا أَبُوهُ وَلَا جَدُّهُ، وَالْفَافُ الْبَيْتَيْنِ ظَاهِرَةٌ النَّكَارَةُ.

(٣) فِي م: «الْقُرَشِيُّ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، لَضَعْفِ ضَرَّارِ بْنِ صُرْدَ كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي «تَحْرِيرِ التَّقْرِيبِ».

(٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَغَلَطَ عِلَّةَ سَابِقِهِ.

(٦) فِي م: «شَتْرٍ»، مُحَرَّفٌ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

(٧) فِي م: «فَرَدَهُ»، وَمَا هُنَا مِنَ النُّسخِ.

فرماه^(١) به^(٢).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: قيل لشريك: استُئيب أبو حنيفة؟ قال: قد علم ذلك العواتق في خُدورهن^(٣).

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال^(٤): حدثني الوليد، قال: حدثني أبو مُسهر، قال: حدثني محمد ابن فُلَيْح المَدَنِي، عن أخيه سليمان وكان عَلَّامَةً بالناس: أنَّ الذي استتابَ أبا حنيفة خالد القسري، قال: فلما رأى ذلك أخذ في الرأي ليعمي به^(٥).

وروي أن يوسف بن عُمر استتابه، وقيل: إنه لما تاب رَجَعَ وأظهر القول بخلق القرآن، فاستُئيبَ دفعة ثانية فيحتمل أن يكون يوسف استتابه مرة، وخالد استتابه مرة، والله أعلم^(٦).

أخبرنا عليّ بن طلحة المقرئ والحسن بن عليّ الجوهري؛ قالوا: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرقى، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القطيعي، قال: حدثنا حجاج الأعور، عن قيس بن الربيع، قال: رأيتُ يوسف بن عُمر^(٧) أمير الكوفة أقام أبا حنيفة على المصطبة يَسْتَتِيه

(١) في م: «فرمى»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الرحمن بن الحكم بن بشر بن سلمان ليس بالمشهور في الرواية، وأبوه الحكم ليس له في الكتب الستة سوى حديث واحد أخرجه الترمذي (٦٠٦) واستغربه، فإن كان هو الذي كان عند حماد فهذا حاله، وإن كان غيره فهو مجهول.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شريك.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٨٦.

(٥) إسناده ضعيف، محمد بن فليح ضعيف كما بيناه في «تحرير التقریب»، وسليمان بن فليح، قال أبو زرعة: «لا أعرفه ولا أعرف لفليح ولذا غير محمد ويحيى» (الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٥٩٤).

(٦) وهذا لا يصح كما سيأتي بيانه.

(٧) في م: «عثمان»، وهو تحريف بين.

من الكُفْر^(١).

أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا جبريل بن محمد العَدَلُ بهَمْدَان، قال: حدثنا محمد بن جَبْوِيَه^(٢) النَّخَّاس، قال: حدثنا محمود ابن عِيْلَان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: سمعتُ شريكًا يقول استُتِيبَ^(٣) أبو حنيفة مرَّتين^(٤).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُوِيَه، قال: حدثنا يعقوب، قال^(٥): حدثني الوليد بن عُتْبَةَ الدَّمَشْقِي، وكان ممن تهمة نفسه، قال: حدثنا أبو مُسَهْر، قال: حدثنا يحيى بن حمزة وسعيد بن عبدالعزيز جالس، قال: حدثني شريك بن عبدالله قاضي الكوفة أنَّ أبا حنيفة استُتِيبَ من الزُّنْدَقَةِ مرَّتين^(٦).

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال: حدثني أبو معمر، قال: قيل لشريك: مم استُتِيبَ أبا حنيفة؟ قال: من الكُفْرِ^(٧).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الورَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المَحْرَمِي، قال: سمعتُ إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِي يقول: سمعتُ معاذ بن مُعَاذ. وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْلُ بن أبي سَهْل الواسِطِي، قال: حدثنا أبو حَفْص عمرو بن علي، قال: سمعتُ مُعَاذ بن مُعَاذ يقول:

(١) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) في م: «حبويه»، مصحف، كما بيناه سابقاً.

(٣) في م: «استتبت»، وهو تصحيف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف شريك القاضي، وهو ممن لا يقبل قوله في الجرح والتعديل.

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٨٦ / ٢.

(٦) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقة.

(٧) كذلك.

سمعتُ سُفيانَ الثَّوري يقول: استُتِيبَ أبو حنيفة^(١) من الكفر مرَّتين^(٢).

وأخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا أحمد بن علي الأَبَر، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثني يحيى بن سعيد ومُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَا: وأخبرنا ابن القَضَل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُوِيَه، قال: حدثنا يعقوب، قال^(٣): حدثنا نُعيم، قال: سمعتُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ويحيى بن سعيد يقولان: سمعنا سُفيان يقول: استُتِيبَ أبو حنيفة من الكفر مرَّتين^(٤). وقال يعقوب: مراراً^(٥).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي، قال: سمعتُ مؤملاً يقول: استُتِيبَ أبو حنيفة من الدَّهْر مرَّتين^(٦).

أخبرناه أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حَسَنُوِيَه الكاتب بأصْبَهان، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الحَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا عبد الله بن مَعْمَر، قال: حدثنا مؤمِّل بن إسماعيل، قال: سمعتُ سُفيانَ الثَّوري يقول: إِنَّ أبا حنيفة استُتِيبَ من الزُّنْدَقَةِ مرَّتين^(٧). وقال أحمد بن مهدي: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سليمان بن عبيد الله^(٨)، قال: حدثنا جرير، عن ثَعْلَبَة، قال:

-
- (١) في م: «استتبت أبا حنيفة»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في أ، وهو الصواب.
(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، ولعل الذين استتابوه من «الكفر» المزعوم هم الخوارج الذين يكفرون من لا يكفر أهل المعاصي.
(٣) المعرفة ليعقوب ٢ / ٧٨٦.
(٤) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.
(٥) هذه العبارة المنسوبة إلى يعقوب، لم أجد لها في المطبوع من المعرفة.
(٦) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل البصري، كما بيناه في «تحرير التقریب».
(٧) إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن معمر، ومؤمل بن إسماعيل.
(٨) في م: «سلم بن عبد الله»، وهو تحريف، ولا أعلم لمن يسمى هكذا رواية عن جرير. وثعلبة هو ابن سهيل الطهوي ثقة لكنه ذكر حكايات تدل على ضعف عقله، فلعل هذه منها.

سمعتُ سُفيانَ الثَّوريَ وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ: لَقَدْ اسْتَتَابَهُ أَصْحَابُهُ مِنَ الْكُفْرِ
مَرَارًا.

أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ وَهُوَ ابْنُ عَيْنَةَ
يَقُولُ: اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الذَّهْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(١).

أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ
حَمْزَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الزُّنْدَقَةِ مَرَّتَيْنِ^(٢).

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ صَاحِبُ الْقُوْهِ،
قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ^(٣).

أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْقٍ وَالْبِرْقَانِيُّ؛ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْهَيْثَمِ
الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ. وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ شِجَاعٍ^(٤)
الضُّوْفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
شَاكِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجَاءُ هُوَ ابْنُ السُّنْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ
يَقُولُ: اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ يَقُولُ: كَذَبَ^(٥)
مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِيمَانَ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ^(٦).

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْحَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن إسحاق البغوي، كما تقدم في ترجمته من هذا
الكتاب (١١/ الترجمة ٤٩٧٩).

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «كذاب»، وما هنا من النسخ.

(٦) إسناده صحيح، والخلاف في هذه المسألة لفظي، وهو على كل حال رأي لعبدالله بن
إدريس.

يعقوب الأصم، قال: سمعتُ الربيع بن سليمان يقول: سمعتُ أسد بن موسى، قال: استُتِيبَ أبو حنيفة مرَّتين^(١).

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: كان أبو حنيفة استُتِيب؟ قال: نعم^(٢).

حدثنا محمد بن علي بن مَخْلَد الوَرَّاق لفظًا، قال: في كتابي عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن صالح الأنهري^(٣) الفقيه المالكي قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود السُّجِسْتَانِي يومًا وهو يقول لأصحابه: ما تقولون في مسألة اتَّفَقَ عليها مالك وأصحابه، والشَّافِعِي وأصحابه، والأوزاعي وأصحابه، والحسن بن صالح وأصحابه، وسُفْيَان الثَّوْرِي وأصحابه، وأحمد بن حنبل وأصحابه؟ فقالوا له: يا أبا بكر لا تكون مسألة أصحَّ من هذه. فقال: هؤلاء كُلُّهُمْ اتَّفَقُوا على تضليل أبي حنيفة^(٤).

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شيخ الخطيب محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي كما هو ظاهر من ترجمته المتقدمة في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٤٧).

(٣) في م: «الأسدي»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٢٤).

(٤) هذا رأي أبي بكر عبدالله بن أبي داود السُّجِسْتَانِي، وقد نقل الكوثري من الميزان تكذيب بعضهم إياه، وإنما ساقه الذهبي في الميزان لتزييه، كما نص عليه في آخر الترجمة (٢/ ٤٣٦)، وقبله قال ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٧٨: «لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ذكرته في كتابي هذا» يعني: لما ذكره لوثاقته، ولغة ابن عدي في الغاية من الضعف.

ويلاحظ مما تقدم أن الخطيب نقل الروايات الشائعة بين المحدثين في أبي حنيفة وأتباعه من أهل الرأي، وكان الخلف بينهم وبين المحدثين قد بلغ مبلغًا كبيرًا، نسأل الله السلامة، وقد بينا في مقدمتنا للتحريز أن جهابذة المحدثين لم يعتدوا بالخلاف العقائدي في تقويم الرجال.

ذَكَرُ مَا حُكِيَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ مِنْ رَأْيِهِ فِي الْخُرُوجِ عَلَى السُّلْطَانِ

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقُضْلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُوبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(١): حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: أَتَانِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ أَبِي مَالِكٍ وَابْنُ عِلَاقٍ وَابْنُ نَاصِحٍ فَقَالُوا: قَدْ أَخَذْنَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ شَيْئًا، فَاَنْظُرْ فِيهِ، فَلَمْ يَبْرَحْ يَبْهَمُ حَتَّى أُرِيتَهُمْ فِيمَا جَاؤَنِي بِهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ أَحْلَلَ لَهُمُ الْخُرُوجَ عَلَى الْأُئِمَّةِ^(٢).

أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّفَرِ الْكُتَّانِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْأَصْبَهَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَثَرَمُ. وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ الدَّقَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَثَرَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: ذَكَرْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَوْمًا عِنْدَ الْأَوْزَاعِيِّ فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَعَاتَبْتُهُ. فَقَالَ: تَجِيءُ إِلَى رَجُلٍ يَرَى السَّيْفَ فِي أُمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَتَذْكُرُهُ عِنْدَنَا^(٣)؟

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ الضُّبِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَزِيرِ أَنَّهُ حَضَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، فَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ فِي هَذَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَجِيءُ بِرَجُلٍ كَانَ يَرَى السَّيْفَ فِي أُمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟

أَخْبَرَنَا ابْنُ دُومَةَ النَّعَالِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ سَلَمٍ، قَالَ:

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٨.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات إلى الأوزاعي. أما تضعيف الخبر بالذين جاءوا إلى الأوزاعي فغير صحيح، كما فعل الكوثري وغيره لأن الرواية رواية الأوزاعي.

(٣) إسناده صحيح، وتضعيف الخبر بأبي الشيخ الأصبهاني كما فعل الكوثري فيه مجازفة ظاهرة.

حدثنا أحمد بن عليّ الأَبَار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلَواني، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رزمة، عن ابن المبارك، قال: كُنْتُ عند الأوزاعي، فذكرْتُ أبا حنيفة، فلما كان عند الوداع قلت: أوصني، قال: قد أردت ذلك ولو لم تسألني، سمعتُكَ تُطري رجلاً يرى السيف في الأمة. قال: فقلت: ألا أخبرتني^(١)؟

وقال الأَبَار: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثني يزيد بن يوسف، قال: قال لي أبو إسحاق الفَرَّاري: جاءني نعيُّ أخي من العراق وخرجَ مع إبراهيم بن عبدالله الطَّالبي فقدمْتُ الكوفة، فأخبروني أنه قُتِلَ وأنه قد استشارَ سُفيان الثَّوري وأبا حنيفة، فأتيتُ سُفيان فقلت: أنبتُ بِمُصِيبتي^(٢) بأخي، وأخبرتُ أنه استفتاك؟ قال: نعم، قد جاءني فاستفتاني، فقلت: ماذا أفتيته؟ قال: قلت: لا أمرك بالخروج ولا أنهاك، قال: فأتيتُ أبا حنيفة، فقلت له: بلَغني أَنَّ أخي أذاك فاستفتاك؟ قال: قد أتاني فاستفتاني، قال: قلت: فبِم أفتيته؟ قال: أفتيته بالخروج. قال: فأقبلتُ عليه، فقلت: لا جزاك الله خيراً. قال: هذا رأيي. قال: فحدَّثته بحديثٍ عن النبي ﷺ في الردِّ لهذا، فقال: هذه خُرافة، يعني حديث النبي ﷺ^(٣).

أخبرنا ابنُ المُضَل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال^(٤): حدثني صَفْوَان بن صالح الدَّمشقي، قال: حدثني عُمر بن عبد الواحد السُّلَمي، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد الفَرَّاري يحدثُ الأوزاعي، قال: قُتِلَ أخي مع إبراهيم الفاطمي بالبصرة، فركبْتُ لأنظر في تَرْكته، فلَقِيتُ أبا حنيفة، فقال لي: من أين أقبلتَ وأين أردتَ؟ فأخبرته أنني أقبلتُ من المَصْبِصة وأردتُ أخا لي قُتِلَ مع إبراهيم. فقال: لو أنك قُتِلتَ مع أخيك كان خيراً لك من

(١) إسناده ضعيف، لضعف ابن دوما النعالي كما في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧٦٥).

(٢) في م: «فأتيت سُفيان أنبته مصيبتِي»، وما هنا من النسخ.

(٣) يريد أنه لم يصح عنده، فلو ذكر لنا الحديث لحكمنا عليه.

(٤) المعرفة والتاريخ ٧٨٨/٢.

المكان الذي جثت منه . قلت : فما مَنَعَكَ أَنْتَ من ذلك؟ قال : لولا ودائع كانت عندي وأشياء للناس ما استأنيت في ذلك^(١) .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، قال : حدثنا محمد بن المسيّب، قال : سمعتُ عبد الله بن خُبَيْق، قال : سمعتُ الهيثم بن جميل يقول : سمعتُ أبا عَوَانَةَ يقول : كان أبو حنيفة مُرجئًا يرى السيف . فقليل له : فحماد بن أبي سليمان؟ قال : كان أستاذه في ذلك .

أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال : أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، قال : حدثنا الحسن بن الوضّاح المؤدّب، قال : حدثنا مُسلم بن أبي مُسلم الجَرَمي^(٢)، قال : حدثنا أبو إسحاق الفَراري، قال : سمعتُ سُفْيَانَ الثوري والأوزاعي يقولان : ما وُلِدَ في الإسلام مولود أشأم على هذه الأمة من أبي حنيفة، وكان أبو حنيفة مرجئًا يرى السيف . قال لي يومًا : يا أبا إسحاق أين تسكن؟ قلت : المصيبة، قال : لو ذهبت حيث ذهب أخوك كان خيرًا . قال : وكان أخو أبي إسحاق خرج مع المبيضة على المسودة فقتل .

أخبرنا ابن الفضل، قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقّاش أنّ محمد بن علي أخبره عن سعيد بن سالم، قال : قلت لقاضي القضاة أبي يوسف : سمعتُ أهلَ خُرَاسان يقولون : إنّ أبا حنيفة جَهْمِيٌّ مُرجئٌ؟ فقال لي : صدقوا، ويرى السيف أيضًا . قلت له : فإين أنتَ منه؟ فقال : إنما كنّا نأتيه يُدرّسنا الفقه، ولم نكن نقلّده ديننا^(٣) .

(١) . إسناده صحيح .

(٢) في م : «الحرقى»، مخرفة، وتقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٧٠٤٠) .

(٣) إسناده تالف، علي بن محمد بن سعيد الموصلي كذاب كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٤٦)، والميزان ٣/ ١٥٤ .

على أن أكثر الأخبار المتقدمة التي حكيت عنه من رأيه في الخروج على السلطان الجائر صحيحة، وسيرته العملية تدل على ذلك، فموقفه من ثورة زيد بن علي بن الحسين معروف، وحته الناس على الخروج مع محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن أشهر من أن تُذكر، وانتقام المنصور منه لأجل ذلك معروف مشتهر، وهو بعد كل ذلك مذهب للسلف قديم، فقد خرج أئمة من المسلمين من القراء والفقهاء والمحدثين مع عبدالرحمن بن الأشعث منهم : مسلم بن يسار المزني، والنضر بن =

ذَكَرُ مَا حُكِيَ عَنْهُ مِنْ مُسْتَشْنَعَاتِ الْأَلْفَاظِ وَالْأَفْعَالِ

أخبرنا الحسن بن عليّ الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم البرّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني أبو عبدالرحمن عبدالخالق بن منصور النّيسابوري، قال: سمعتُ أبا داود المصاحفي، قال: سمعتُ أبا مُطيع يقول: قال أبو حنيفة: إن كانت الجنة والنار مخلوقَتَيْنِ فإنهما تفنّيان.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم النّجّاد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السّراج، قال: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: سمعتُ عبدالله بن عمر^(١) ابن الرّمّاح يقول: سمعتُ أبا مُطيع البلّخي يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: إن كانت الجنة والنار خُلِقَتَا فإنهما تفنّيان. قال أبو مُطيع: وكذبَ والله، قال السّراج: وكذبَ والله، قال النّجّاد: وكذبَ والله، قال الله^(٢)

= أنس بن مالك، وسيار بن سلامة الرياحي، ومالك بن دينار، وأبو شيخ الهنائي، وسعيد بن جبير، وعامر الشعبي، وعبدالله بن شداد بن الهاد، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، والمعمر بن سويد، ومحمد بن سعد بن مالك، وطلحة بن مصرف الياضي، وزيد بن الحارث الياضي، وعطاء بن السائب، وغيرهم من العلماء العاملين الأعلام، وقال مالك بن دينار: «خرج مع ابن الأشعث خمس مئة من القراء كلهم يرون القتال» (تاريخ خليفة ٢٨٦-٢٨٧)، فماذا نقول عن كل هؤلاء؟ أخطأوا أم أصابوا؟

على أن الذي استقر عند أكثر الفقهاء من أهل السنة فيما بعد، ولا سيما في القرن الثالث، هو القول بعدم الخروج على السلطان وإن كان جائراً، لذلك ظهر في فقه الأحناف وفقه غيرهم، فالاستدلال بهذا ودفع مسألة الخروج بما أحدث فيما بعد فيه مجازفة وإهدار لآراء عدد كبير من أعلام الأمة ممن خرجوا أو حضوا الناس على الخروج، ولولا خوف الإطالة لفصلت في هذا الأمر أكثر.

(١) في م: «عثمان»، وهو تحريف، وبه أخذ الشيخ الكوثري فضعف الإسناد به، ولا أدري كيف فعل ذلك إذ لا وجود لمثل هذا الاسم في كتب الرجال. أما عبدالله بن عمر فهو ابن ميمون بن بحر بن سعد ابن الرماح، كان قاضي نيسابور كما في ترجمة أبيه عمر بن ميمون من تهذيب الكمال ٢١ / ٥١٠.

(٢) أخلت م بلفظ الجلالة.

تعالى: ﴿أَكْثِلَهَا أَتَمًّا﴾ [الرعد ٣٥] قال ابن القُضَل: وكذب والله.

قلت: وهذا القول يُحكى أَنَّ أبا مُطِيع كان يذهبُ إليه، لا أبا حنيفة وكذب والله كل من قاله^(١).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلَم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأَبَار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا محبوب بن موسى، قال: سمعتُ يوسفَ بن أسباط يقول: قال أبو حنيفة: لو أدركني رسولُ الله ﷺ وأدركته لأخذ بكثير من قولي^(٢)!

أخبرني^(٣) علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، قال: حدثنا الحسن بن الوضاح المؤدب، قال: حدثنا المنسب بن واضح، قال: حدثنا يوسف بن أسباط، قال: قال أبو حنيفة: لو أدركني رسول الله ﷺ أو أدركته لأخذ بكثير من قولي^(٤)!

قال: وسمعت أبا إسحاق يقول: كان أبو حنيفة يجيئه الشيء عن النبي ﷺ فيخالفه إلى غيره^(٥).

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى الحَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبدالرحمن، قال: حدثني إسماعيل بن عيسى بن عليّ الهاشمي، قال: حدثني أبو إسحاق الفَرَّاري، قال: كنتُ آتي أبا حنيفة أسأله عن الشيء من أمر الغزو، فسألتُه عن مسألة، فأجابَ فيها، فقلتُ له: إنه يُروى فيها عن النبي ﷺ كذا وكذا؟ قال: دعنا من هذا^(٦).

(١) هذا رأي جهم بن صفوان، وقد بينا أن أبا حنيفة لا يقول برأي جهم ولم يصح ذلك عنه.

(٢) هذا إسناد ضعيف، لضعف يوسف بن أسباط (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩١٠، والميزان ٤/ ٤٦٢)، ولا يقول بمثل هذا مسلم، فكيف يصح عن أبي حنيفة.

(٣) سقطت هذه الفقرة جملة من م.

(٤) إسناده ضعيف، وعليه علة سابقة.

(٥) ليس في هذا خير إن لم يثبت عنده أنه من قول رسول الله ﷺ.

(٦) مثله مثل الذي قبله.

قال: وسألته يوماً آخر عن مسألة قال: فأجابَ فيها، قال: فقلت له: إنَّ هذا يُروى عن النبي ﷺ فيه كذا وكذا، فقال: حك هذا بدين خنزير^(١)!

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأَبَار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلواني، قال: حدثنا أبو صالح يعني الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَرَّاري، قال: حدثتُ أبا حنيفة حديثاً في رد السيف. فقال: هذا حديث خُرافة^(٢). وقال الأَبَار: حدثنا محمد بن حَسَّان الأزرق، قال: سمعتُ عليّ بن عاصم يقول: حَدَّثنا أبا حنيفةً بحديث عن النبي ﷺ، فقال: لا آخذ به، فقلت عن النبي ﷺ؟ فقال: لا آخذُ به^(٣).

أخبرنا محمد بن أبي نصر النُّرسي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن محمد ابن بهته البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق، قال: حدثنا العباس بن عبدالمعظم بالكوفة، قال: حدثني أبو بكر بن أبي الأسود، عن بشر بن مِقْصَل، قال: قلتُ لأبي حنيفة: نافع عن ابن عُمر أنَّ النبي ﷺ قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» قال: هذا رَجَزٌ.

قلت: قتادة عن أنس أنَّ يهودياً رَضَخَ رأسَ جارية بن حَجْرين، فَرَضَخَ النبي ﷺ رأسه بين حَجْرين. قال: هذيان^(٤).

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأتُ على محمد بن محمود المحمودي بمرور: حَدَّثكم محمد بن عليّ الحافظ، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال:

(١) إن صح هذا الخبر فهو محمول أن هذا لا يصح من كلام النبي ﷺ البتة، مع شناعة هذه الألفاظ التي لا تشبه ألفاظ أهل العلم.

(٢) معنى هذا أنه لم يثبت عنده، كقولنا اليوم: «باطل» و«تالف» و«موضوع» ونحو ذلك.

(٣) انظر تعليقنا السابق، ثم هذا إسناد ضعيف فيه علي بن عاصم الواسطي وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٤) في إسناده ابن عقدة، ضعفه غير واحد كما في ترجمته (٦/ الترجمة ٢٦٣٤)، والميزان ١/ ١٣٦، فكان الراوي يريد القول أن أبا حنيفة لم يكن يأخذ بهذه الأحاديث لعدم ثبوتها عنده.

أخبرنا عبدالصمد، عن أبيه، قال: ذُكِرَ لأبي حنيفة قول النبي ﷺ «أفطرَ الحاجم والمحجوم» فقال: هذا سجع^(١). وذُكِرَ له قضاء من قضاء عُمر، أو قول من قول عُمر، في الولاء، فقال: هذا قولُ شيطان^(٢).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو مَعْمَر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: كنتُ بمكة وبها أبو حنيفة، فَأَتَيْتُهُ وعنده نفرٌ، فسأله رجل عن مسألة، فأجاب فيها، فقال له الرجل: فما رواية عن عُمر بن الخطاب؟ قال: ذاك قول شيطان. قال: فَسَبَّحت، فقال لي رجل: أتعجب؟ فقد جاءه رجلٌ قبل هذا فسأله عن مسألة فأجابته، فقال له^(٣): فما رواية رويت عن رسول الله ﷺ «أفطرَ الحاجم والمحجوم»؟ فقال: هذا سجع. فقلت في نفسي: هذا مجلسٌ لا أعودُ فيه أبداً^(٤).

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرّازي، قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن يعقوب بن إبراهيم النيسابوري، قال: سمعتُ أبا عبد الله محمد بن نصر المروزي يقول: سمعتُ إسحاق يقول: قال يحيى بن آدم: ذُكِرَ لأبي حنيفة هذا الحديث: أَنَّ النبي ﷺ قال: «الوضوء نصفُ الإيمان» قال: ليتوضأ مرتين حتى يكمل الإيمان. قال إسحاق: وقال يحيى بن آدم: الوضوء نصف الإيمان، يعني نصف الصلاة، لأنَّ الله تعالى سَمَّى الصَّلَاةَ إيماناً، فقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ﴾ [البقرة ١٤٣] يعني صلاتكم، وقال النبي ﷺ «لا تقبلُ صلاةَ إلا يطهور» فالطهور نصف الإيمان على هذا المعنى، إذ كانت الصلاة لا تتم إلا به. قال أبو

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وليس في قول أبي حنيفة في هذا الحديث أو غيره ما يشين، إلا أن يُحمل كلامه على غير ما أراد.

(٢) يعني: لا يصح عنده، وهذا رأيه.

(٣) سقطت من م.

(٤) هذه كلها أقاويل يراد منها القول أن أبا حنيفة لم يكن يأخذ بمثل هذه الأحاديث أو أقوال الصحابة الشائعة عندهم وأنه يفضل رأيه عليها.

عبدالله: قال إسحاق: قال يحيى بن آدم: ودُكرَ لأبي حنيفة قول من قال لا أدري نصف العلم. قال: فليقل مرتين لا أدري حتى يستكمل العلم. قال يحيى: وتفسير قوله لا أدري نصف العلم، لأن العلم إنما هو أدري ولا أدري، فأحدهما نصف الآخر^(١).

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان، قال: حدثنا عمران بن موسى الطائي، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: ما رأيت أجراً على الله من أبي حنيفة، كان يضرب الأمثال لحديث رسول الله ﷺ، فيرده، بلغه أني أروي: «إِنَّ الْبَيَّعِينَ بالخيار ما لم يفتروا» فجعل يقول: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَا فِي سَفِينَةٍ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَا فِي سَجْنٍ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَا فِي سَفَرٍ، كيف يفترقان^(٢)؟

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا الأبار، قال: حدثنا أبو عمار المروزي، قال: سمعت الفضل بن موسى السنياني يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: من أصحابي من يبول قَلَّتَيْنِ، يرد على النبي ﷺ «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجَسْ»^(٣).

أخبرني الخلأل، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصَّمَّار، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا إبراهيم^(٤) بن شماس، قال: سمعت وكيعاً يقول: سأل ابن المبارك أبا حنيفة عن رَفْعِ اليَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ، فقال أبو حنيفة: يريد أن يطير؟ فَرَفَعَ يَدَيْهِ، قال وكيع: وكان ابن المبارك رجلاً عاقلاً، فقال ابن المبارك: إِنْ كَانَ طَارَ فِي الْأُولَى فَإِنَّهُ يَطِيرُ فِي الثَّانِيَةِ. فَسَكَتَ أَبُو حَنِيْفَةٍ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً^(٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، والقول فيه كقول سابقة.

(٢) إسناده حسن، إبراهيم بن بشار الرمادي صدوق حسن الحديث عندنا، وإنما هذا نقده للمتن، أو يحمل على أنه لا يؤخذ به على إطلاقه.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف، كما في ترجمته (٨/ الترجمة ٣٧٦٥).

(٤) في م: «العباس بن محمد بن إبراهيم»، خطأ.

(٥) إسناده صحيح.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا خنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحميدي، قال: سمعتُ سُفيان يقول^(١): كنتُ في جنازة أم خَصِيب بالكوفة، فسأل رجلٌ أبا حنيفة عن مسألة من الصَّرف فأفتاه، فقلت: يا أبا حنيفة إنَّ أصحابَ محمد ﷺ قد اختلفوا في هذه. فغَضِبَ، وقال للذي استفتاه: اذهب فاعمل بها، فما كان فيها من إثمٍ فهو علي^(٢).

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عُمر بن الفَيَّاض، قال: حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوساوسي، قال: حدثنا عبد الله بن خُبَيْق، قال: حدثنا أبو صالح الفراء، قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول: ردَّ أبو حنيفة على رسول الله ﷺ أربع مئة حديث أو أكثر. قلت له: يا أبا محمد تعرفها؟ قال: نعم. قلت: أخبرني بشيء منها. فقال: قال رسول الله ﷺ: «للفرس سَهْمَان، وللراجل^(٣) سَهْم» قال أبو حنيفة: أنا لا أجعل سَهْم بهيمة أكثر من سَهْم المؤمن. وأشعر رسول الله ﷺ وأصحابه البُذُن وقال أبو حنيفة: الإشعار مُثْلَةٌ. وقال ﷺ «الْبَيْعَان بالخيار ما لم يَتَفَرَّقَا» وقال أبو حنيفة: إذا وَجَبَ الْبَيْعُ فلا خيار. وكان النبي ﷺ يقرعُ بين نِسائه إذا أرادَ أن يخرجَ في سفر، وأقرع أصحابه. وقال أبو حنيفة القرعة قمارٌ. وقال أبو حنيفة: لو أدركني النبي ﷺ وأدركته لأخذ بكثير من قولِي، وهل الدين إلا الرأي الحسن^(٤).

أخبرنا ابن رزق، قال: حدثني عثمان بن عُمر بن خفيف الدَّراج، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البَصْلاني. وأخبرنا البرقاني، قال: قرأتُ على أبي حَفْص ابن الزَّيَّات: حدَّثكم عُمر بن محمد الكاغدي؛ قال: حدثنا أبو

(١) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في م: «للرجل»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف يوسف بن أسباط (الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٩١٠، والميزان ٤ / ٤٦٢).

السائب، قال: سمعتُ ركيعةً يقول: وَجَدْنَا أَبَا حَنِيفَةَ خَالَفَ مَتْنِي حَدِيثَ^(١).
أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا علي بن محمد بن سعيد
الموصللي، قال: حدثنا عيسى بن قُيُوز الأنباري، قال: حدثنا عبد الأعلى بن
حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمَةَ، أو سمعته يقول: أبو حنيفة استقبل الآثار
واستدبرها برأيه^(٢).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا
أبي، قال: حدثنا مؤمل، قال: سمعتُ حماد بن سَلَمَةَ يقول: وذكرَ أبا حنيفة،
فقال: إِنَّ أبا حنيفة استقبلَ الآثارَ والسُّنَنَ فردَّها برأيه^(٣).

أخبرنا ابن دُوما، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأَبَار، قال: حدثنا
محمود بن غَيْلان عن مؤمَل، قال: سمعتُ حماد بن سَلَمَةَ يقول: أبو حنيفة
هذا يستقبلُ السُّنةَ يردُّها برأيه^(٤).

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المثنوي، قال: أخبرنا عثمان بن
أحمد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن بشر المَرُكُدي، قال: حدثنا رجاء بن
السَّدي، قال: سمعتُ بشر بن السَّري، قال: أَتَيْتُ أَبَا عَوَانَةَ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنِي
أَنَّ عِنْدَكَ كِتَابًا لِأَبِي حَنِيفَةَ، أَخْرَجُهُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ ذَكَّرْتَنِي، فَقَامَ إِلَى صَنْدُوقِ
لَهُ فَاسْتَخْرَجَ كِتَابًا، فَقَطَّعَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً فَرَمَى بِهِ. فَقُلْتُ لَهُ^(٥): مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا
صَنَعْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ جَالِسًا فَأَتَاهُ رَسُولٌ بِعَجَلَةٍ مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ،
كَأَنَّمَا قَدْ حَمَوْا الْحَدِيدَ وَأَرَادُوا أَنْ يَقْلُدُوهُ الْأَمْرَ، فَقَالَ: يَقُولُ الْأَمِيرُ: رَجُلٌ
سَرَقَ وَذَيَا فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ: إِنْ كَانَتْ قِيمَتُهُ عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ فاقطعوه،

-
- (١) إسناده صحيح، وكأنهم يرون أن هذه الأحاديث صحيحة، وهي ليست كذلك عنده.
 - (٢) إسناده تالف، علي بن محمد بن سعيد الموصللي كذاب كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٤٦)، والميزان ٣/ ١٥٤.
 - (٣) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل كما بيناه في «تحرير التقريب».
 - (٤) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل وشيخ المصنف.
 - (٥) سقطت من م.

فذهب الرجل . فقلت : يا أبا حنيفة ألا تتقي الله ؟ حدثني يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ قال : « لا قطع في ثمر ، ولا كثر »^(١) أدرك الرجل فإنه يُقطع . فقال غير متع : ذاك حكم قد مضى فانتهي ، وقد قطع الرجل . فهذا ما يكون له عندي كتاب^(٢) .

أخبرنا ابن دوما ، قال : أخبرنا ابن سلم ، قال : حدثنا الأبار ، قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن أبي عوانة ، قال : كنت عند أبي حنيفة فسأله رجل عن رجل سرق ودنيا ، فقال : عليه القطع . قال : فقلت له : حدثني يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رافع بن خديج ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا قطع في ثمر ولا كثر » قال : أيش تقول ؟ قلت : نعم . قال : ما بكتني هذا ، قلت : الرجل الذي أفتيته فردّه . قال : دعه فقد جرت به البغال الشهب . قال أبو عاصم : أخاف أن تكون جرت بلكمه ودمه^(٣) .

وقال الحلواني : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد ، قال : شهدت أبا حنيفة وسئل عن مُحْرَمٍ لم يجد إزاراً فلبس سراويل . قال : عليه الفدية . قلت : سبحان الله^(٤) !

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من رافع بن خديج ، غير أنه قد رواه غير واحد من الثقات عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان ، عن رافع بن خديج ، به . أخرجه الشافعي ٢ / ٨٤ ، والحميدي (٤٠٧) ، والدارمي (٢٣١١) ، والترمذي (١٤٤٩) ، وابن ماجه (٢٥٩٣) ، والنسائي ٨ / ٨٧ ، وابن الجارود (٨٢٦) ، والطحاوي في شرح المعاني ٣ / ١٧٢ ، وابن حبان (٤٤٦٦) ، وابن أبي حاتم في العلل (١٣٧٢) ، والبيهقي ٨ / ٢٦٣ . وانظر المسند الجامع ٥ / ٣٩٠ - ٣٩١ . حديث (٣٦٩١) .

(٢) أبو حنيفة لم يكن على وفاق مع السلطان ، والنكارة واضحة على متن الخبر ، وإن كان إسناده حسناً .

(٣) ابن دوما ضعيف ، كما بينه المصنف وأشرنا إليه قبل قليل ، وانظر تعليقنا السابق .

(٤) إسناده ضعيف ، وعلة حلة سابقه .

أخبرنا ابن دوما، قال: حدثنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأَبَّار، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن عامر، قال: حدثنا عارم عن حماد، قال: كُنْتُ جالسًا في المسجد الحرام عند أبي حنيفة فجاءه رجلٌ، فقال: يا أبا حنيفة، مُحرَّمٌ لم يجد نَعْلين فلبسَ خُفًا؟ قال: عليه دَمٌ. قال: قلت: سُبْحان الله؛ حدثنا أيوب أنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال في المُحرَّم: «إذا لم يجد نعلين»^(١) فليلبس الخُفَّين وليقطعهما أسفل من الكعبين»^(٢).

أخبرنا البرقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الأَبْدُوني يقول: قرأتُ على أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى. وقرئ على الحسن بن سُفيان: حدثكم إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: جلستُ إلى أبي حنيفة بمكة، فجاءه رجلٌ فقال: لبستُ سراويل وأنا مُحرَّم، أو قال: لبستُ خُفَّين وأنا مُحرَّم، شكَّ إبراهيم، فقال أبو حنيفة: عليك دَمٌ. قال حماد: وَجَدْتَ نَعْلين أو وَجَدْتَ إِزارًا؟ قال: لا. فقلت: يا أبا حنيفة هذا يزعم أنه لم يجد. فقال: سواء، وَجَدَ أو لم يجد. قال حماد: فقلت: حدثنا عمرو ابن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يجد النَعْلين»^(٣)؛

(١) في م: «نعليه»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقة.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ١/ ٣٠٢، والطيالسي (٢٦١٠). وابن أبي شيبة ٤/ ١٠٠، والحميدي (٤٦٩)، وأحمد ١/ ٢١٥ و ٢٢١ و ٢٢٨ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٣٣٦، والدارمي (١٨٠٦)، والبخاري ٢/ ٢١٦ و ٣/ ٢٠ و ٢١ و ٧/ ١٨٧ و ١٩٨، ومسلم ٤/ ٣، وأبو داود (١٨٢٩)، والترمذي (٨٣٤)، وابن ماجه (٢٩٣١)، والنسائي ٥/ ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥ و ٢٠٥، وابن خزيمة (٢٦٨١)، وأبو يعلى (٢٣٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٣، وابن حبان (٣٧٨١) و (٣٧٨٥) و (٣٧٨٦)، والطبراني في الكبير (١٢٨٠٩) و (١٢٨١٠) و (١٢٨١١) و (١٢٨١٢) و (١٢٨١٣) و (١٢٨١٤) و (١٢٨١٥)، والدارقطني ٢/ ٢٢٨ و ٢٣٠، والبيهقي ٥/ ٥٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٢ حديث (٦٢٢٩).

وتقدم في ترجمة الحسين بن محمد بن حاتم (٨/ الترجمة ٤١٤٤) من طريق عطاء =

وحدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «السَّراويلُ لمن لم يجد الإزار، والخُفَّينِ لمن لم يجد النِّعلينِ»^(١) فقال بيده، وحرك إبراهيم يده، أي لا شيء. قال: فقلت له: فأنت عمَّن تقول؟ قال: حدثني حماد، عن إبراهيم، قال: عليه دَمٌ وجدَّ أو لم يجد، لم يذكر الحسن بن سفيان في حديثه حديث حماد عن إبراهيم، قال: فقمص من عنده، فتلقاني الحجاج بن أرطاة داخل المسجد، فقلت له: يا أبا أرطاة، ما تقول في مُحرم لبس السَّراويل ولم يجد الإزار، ولبس الخُفَّينِ ولم يجد النِّعلينِ؟ قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفَّينِ لمن لم يجد النِّعلينِ» فقلت له: يا أبا أرطاة، ما تحفظ أنه قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ؟ قال: لا. وحدثني نافع، عن ابن عمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفَّينِ لمن لم يجد النِّعلينِ»^(٢). قال: وحدثني أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفَّينِ لمن لم يجد النِّعلينِ» فقلت: فما بال صاحبكم قال كذا وكذا؟ قال: ومن ذاك؟ وصاحب من ذاك؟ قُبِحَ الله ذاك، لفظُ أبي يعلى^(٣).

أخبرنا ابن دُوما، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأَبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليَّ الحُلُواني، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: قدمت الكوفة، فحدثتهم، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد

عن ابن عباس.

(١) هكذا رواه إبراهيم بن الحجاج وهو ثقة غير أنه خولف في متنه، وتقدم بلفظ آخر ليس فيه: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار» في ترجمة سعيد بن ياسين بن عبد الله الوراق (١٠/ الترجمة ٤٦٤). ولم نقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف.

(٢) إسناده ضعيف، الحجاج صدوق وقد خولف، وتقدم في الذي قبله.

(٣) الحارث التميمي ضعيف، فإسناد هذا الحديث الذي ساقه شاهداً لا يصح. أما إسناد الحكاية العام فصحيح، لكن الحجاج بن أرطاة ليس ممن يعتمد قوله في مثل هذا، وقد كان من رجال المنصور.

يعني حديث ابن عباس، فقالوا: إِنَّ أبا حنيفة يذكرُ هذا عن جابر بن عبد الله. قال: قلت: لا، إنما هو جابر بن زيد. قال: فدَكُّروا ذلك لأبي حنيفة، فقال: لا تُبالون، إن شتم صَيْرُوهُ عن جابر بن عبد الله، وإن شتم صَيْرُوهُ عن جابر بن زيد^(١).

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصَّيمري، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المقرئ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا علي بن صالح البَغوي، قال: أنشدني أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي لأحمد بن المُعَدَّل [من الكامل]:

إِنْ كُنْتُ كاذِبُهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَعَلَيْكَ إِثْمُ أَبِي حَنِيفَةَ أَوْ زُفَرِ
الْمَائِلِينَ إِلَى الْقِيَاسِ تَعَمُّدًا وَالرَّاعِبِينَ عَنِ التَّمَسُّكِ بِالْخَبَرِ

أخبرنا عبد الله بن يحيى السُّكَّري والحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر التَّرسِّي، قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله^(٢) بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب أبو جعفر، قال: حدثنا أبو سَلَمَةَ، قال: حدثنا أبو عَوَّانَةَ، قال: سمعتُ أبا حنيفة، وسُئِلَ عن الأشربة، قال: فما سُئِلَ عن شيء منها^(٣) إلا قال حلال، حتى سُئِلَ عن السُّكَّر، أو السُّكَّر، شك أبو جعفر، فقال: حلال. قال: قلت: يا هؤلاء إنها زَلَّةٌ عالم، فلا تأخذوا عنه^(٤).

أخبرنا محمد بن أحمد^(٥) بن محمد بن حَسَنُون التَّرسِّي، قال: أخبرنا موسى بن عيسى السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُلَيْمَان البَاغَنْدِي، قال: حدثني إسحاق بن يعقوب المَرْوَزِي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه،

(١) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف ونعيم بن حماد.

(٢) في م: «عبيد الله»، وهو تحريف.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده صحيح، وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي الثقة الحافظ الثبت، وبه أعله الكوثري، فقال عن التبوذكي: «راوية تلك الطامات عن حماد بن سلمة»، وهذه مجازفة ما بعدها مجازفة ساقه إليها التعصب للمذهب. وأمر الكوفيين في مسألة النبيذ معروفة لا تحتاج إلى مزيد بيان، ولكن في هذا النص مبالغة ظاهرة.

(٥) سقط من م.

قال: حدثني أحمد بن النضر، قال: سمعتُ أبا حمزة السُّكْرِي يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لو أنَّ ميتًا ماتَ فدُفِنَ، ثم احتاجَ أهله إلى الكَفَن، فلهُم أن ينشوه فيبيعوه^(١).

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزاز بهمذان، قال: حدثنا صالح ابن أحمد التميمي الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن أبي صالح، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما رأيتُ أحدًا أجرأ على الله من أبي حنيفة، ولقد أناه يومًا رجلًا من أهل خراسان، فقال: يا أبا حنيفة قد أتيتك بمئة ألف مسألة، أريدُ أن أسألكَ عنها. قال: هاتها. فهل سمعتم أحدًا أجرأ من هذا؛ وأخبرني عطاء بن السائب عن ابن أبي ليلى، قال: لقد أدركتُ عشرين ومئة من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار، إن كان أحدهم يُسألُ عن المسألة، فيردُّها إلى غيره، فيرد هذا إلى هذا، وهذا إلى هذا، حتى ترجعَ إلى الأول، وإن كان أحدهم ليقول في شيء وإنه ليرتعد، وهذا يقول: هات مئة ألف مسألة، فهل سمعتم بأحد أجرأ من هذا^(٢).

(١) إسناده حسن، وأعله الكوثري بالباغندي، وهو صدوق كما قال الإمام الذهبي. كما أعله بأبي حمزة السكري، وقال: «مختلط وإنما روى عنه من روى من أصحاب الصحاح قبل الاختلاط»، ولا ندري من أين أتى بهذا، فليس مثل هذا في كتب العلم، وهو من رجال الشيخين، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ثقة فاضل»، ولم نجد ما يخالفه فنذكره في «تحرير التقريب»، فهو كما قال الحافظ ابن حجر.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، صالح بن أحمد التميمي هو الهمداني الحافظ، ومحمد ابن أيوب هو ابن يحيى بن الضريس الرازي. وقد زعم الكوثري أن صالحًا الذي في الإسناد هو ابن أبي مقاتل القيراطي الكذاب، وأن محمد بن أيوب هو ابن هشام الرازي الكذاب، وهذا منه عجيب يدل على تخبط وقلة معرفة بالرجال، نسأل الله السلامة.

وهذه الاتهامات لأبي حنيفة وأصحابه من إفتائهم بالرأي كانت سائدة في أوساط المحدثين، وفيها من المبالغات ما لا يخفى.

ذَكَرُ مَا قَالَهُ الْعُلَمَاءُ فِي ذَمِّ رَأْيِهِ وَالتَّحْذِيرِ عَنْهُ

إِلَى مَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ مِنْ أَخْبَارِهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْقَسَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ^(١) الْحَمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الْأَمْرُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسْتَقِيمًا حَتَّى نَشَأَ فِيهِمْ أَبْنَاءُ سَبَايَا الْأُمَمِ، فَقَالُوا بِالرَّأْيِ، فَهَلَكُوا وَأَهْلَكُوا^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا حَتَّى ظَهَرَ فِيهِمُ الْمَوْلَدُونَ، أَبْنَاءُ سَبَايَا الْأُمَمِ، فَقَالُوا فِيهِمُ بِالرَّأْيِ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا. قَالَ سُفْيَانُ: وَلَمْ يَزَلْ أَمْرُ النَّاسِ مُعْتَدِلًا حَتَّى غَيَّرَ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْكُوفَةِ، وَالبَّتِيُّ بِالْبَصْرَةِ، وَرَبِيعَةُ بِالْمَدِينَةِ، فَنَظَرْنَا فَوَجَدْنَاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ سَبَايَا الْأُمَمِ^(٣).

أَخْبَرَنَا ابْنُ رَزَقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: كَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُسْتَقِيمًا حَتَّى نَشَأَ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْكُوفَةِ، وَرَبِيعَةُ بِالْمَدِينَةِ، وَالبَّتِيُّ بِالْبَصْرَةِ. قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ سُفْيَانُ، فَقَالَ: فَأَمَّا بَلَدُكُمْ فَكَانُوا عَلَى قَوْلِ عَطَاءٍ. ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ: نَظَرْنَا فِي ذَلِكَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ كَمَا قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، إِنَّ أَمْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَزَلْ مُسْتَقِيمًا مُعْتَدِلًا حَتَّى ظَهَرَ فِيهِمُ الْمَوْلَدُونَ أَبْنَاءُ سَبَايَا الْأُمَمِ، فَقَالُوا فِيهِمُ بِالرَّأْيِ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا. قَالَ سُفْيَانُ: فَنَظَرْنَا فَوَجَدْنَا رَبِيعَةَ ابْنَ سَبِيٍّ،

(١) فِي م: «عَبَّاس»، وَهُوَ تَصْحِيفُ ظَاهِر.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، لَضَعْفِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ غَيْرِ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَهَذَا مِنْهَا.

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَقَوْلُ سُفْيَانَ، إِنَّ صَحَّ عَنْهُ، فِيهِ نَظَرٌ شَدِيدٌ، لِأَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ لَمْ يَكُنْ مِنْ سَبَايَا الْأُمَمِ.

والبَّيَّ ابنَ سبي، وأبو حنيفة ابنَ سبي، فنرى أنَّ هذا من ذاك^(١).

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصُّوفي بشيراز، قال: حدثنا علي بن الحسين بن مَعْدَان، قال: حدثنا أبو عمَّار الحسين بن حُرَيْث، قال: حدثنا الحميدي، قال: قال سُفيان بن عُيينة: نَظَرْنَا فإذا أول من بَدَّلَ هذا الشأن أبو حنيفة بالكوفة، والبَّيَّ بالبصرة، وربيعة بالمدينة، فنَظَرْنَا فوجدناهم من مولدي سبَايا الأمم^(٢).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوِي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: قال سُفيان بن عيينة: نَظَرْنَا في سبَايا الأمم في هذا الحديث فوجدناهم^(٣): أبو^(٤) حنيفة بالكوفة، وإذا^(٥) عثمان البَّيَّ بالبصرة، وإذا ربيعة الرَّأي بالمدينة^(٦).

أخبرنا ابن القُضَل، قال: أخبرنا^(٧) علي بن إبراهيم المستملي. وأخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم المامطيري بها؛ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا صاحبٌ لنا عن حَمْدويه، قال: قلت لمحمد بن مُسلمة: ما لرأي النعمان دَخَلَ التُّلْدَانِ كُلُّهُمَا إِلَّا المَدِينَةَ؟ قال: إِنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، قال: «لا يدخلها الدَّجَالُ ولا الطَّاعونُ» وهو دَجَالٌ من الدَّجاجة^(٨).

-
- (١) مثله مثل سابقه، وهذا من التعصب لأهل الحديث، ومخالفتهم لأهل الرأي.
(٢) الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي صدوق كما تقدم في ترجمته (أ) الترجمة ٣٧٦٤، وأحمد بن جعفر وعلي بن الحسين لم تتبينهما.
(٣) في م: «فوجدنا منهم»، وهو تحريف.
(٤) في م: «أبَا»، خطأ.
(٥) سقطت من م.
(٦) إسناده صحيح، الحسين بن إدريس هو الأنصاري الهروي الحافظ (تذكرة الحفاظ ٦٩٥/٢)، وقد سبق تعليقنا على هذا المتن.
(٧) من هنا إلى قوله «قالا» سقط كله من م.
(٨) انظر التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٧٥٩. وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ البخاري.

أخبرني محمد بن الحسين الأزرق، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ أنَّ أبا رجاء المروزي أخبرهم، قال: قال حمدي بن مخلد، قال: محمد بن مسلمة المدني، وقيل له: ما بال رأي أبي حنيفة دخل هذه الأمصار كلها، ولم يدخل المدينة؟ قال: لأنَّ رسول الله ﷺ، قال: «على كُلِّ نقب من أنقابها ملكٌ يمنعُ الدَّجَّالَ من دُخولها» وهذا من كلام الدَّجالين فمن ثم لم يدخلها، والله أعلم^(١).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله^(٢) بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال^(٣): حدثني الحسن بن الصباح، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، قال: قال مالك: ما وُلدَ في الإسلام مولودٌ أضُرَّ على أهل الإسلام من أبي حنيفة. وكان يعيبُ الرَّأي ويقول: قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وقد تَمَّ هذا الأمر واستكمل، فإنما ينبغي أن تُتَّبِعَ آثارُ رسول الله ﷺ وأصحابه ولا يُتَّبِعَ الرَّأي، وإنَّه متى اتَّبِعَ الرَّأي جاء رجلٌ آخرٌ أقوى منك في الرَّأي^(٤) فأتبعته، فأنت كلما جاء رجلٌ غلبك أتبعته، أرى هذا الأمر لا يتم^(٥).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سلَم، قال: حدثنا الأَبَّار، قال: حدثنا أبو الأزهر^(٦) التَّيسابوري، قال: حدثنا حبيب كاتبُ مالك بن أنس، عن مالك ابن أنس، قال: كانت فتنة أبي حنيفة أضُرَّ على هذه الأمة من فتنة إبليس في الوجهين جميعًا، في الإرجاء، وما وضع من نَقْضِ السُّنَنِ^(٧).

(١) إسناده تالف، محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المقرئ، متهم كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٨٤).

(٢) في م: «عبيد الله»، محرف، وهو رواية كتاب «المعرفة» ليعقوب.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٩-٧٩٠.

(٤) قوله: «في الرَّأي» سقط من م.

(٥) إسناده الخبر ضعيف، لضعف إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وذكره ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار كما في جامع بيان العلم ٢/ ١٤٤ عن الحسن بن الصباح، عن الحنيني، عن مالك، قال: قبض رسول الله ﷺ وقد تم هذا الأمر... إلخ، ليس فيه ذكر لأبي حنيفة.

(٦) في م: «الأزهري»، وهو تحريف.

(٧) إسناده تالف، حبيب، هو ابن أبي حبيب المصري كاتب مالك متروك وكذبه أبو داود =

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا أبو المفضل الشيباني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الجصاص، قال: حدثنا إسماعيل بن بشر، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما أعلم في الإسلام فتنة بعد فتنة الدجال أعظم من رأي أبي حنيفة^(١).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: سمعتُ نعيمًا يقول: قال سُفيان: ما وُضع في الإسلام من الشرِّ ما وُضع أبو حنيفة، إلا فلان، لرجل صلب^(٢).

أخبرني أبو الفرج الطنجيري، قال: حدثنا علي بن عبدالرحمن البكائي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن زيدان، قال: حدثنا كثير بن محمد الخياط، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم أبو صالح الأسدي، قال: سمعتُ شريكًا يقول: لأن يكون في كل حيٍّ من الأحياء خمار خيرٌ من أن يكون فيه رجلٌ من أصحاب أبي حنيفة^(٣).

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل^(٤). وأخبرنا ابن دوما واللفظ له، قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: سمعتُ شريك بن عبدالله يقول: لو أنَّ في كلِّ رُبْعٍ من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر كان خيرًا من أن يكون فيه من يقول يقول أبي حنيفة^(٥).

= وجماعة، فهذا من أكاذيبه.

(١) إسناده تالف، أبو المفضل الشيباني، وهو محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، كذاب، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٣٠)، والميزان (٣/ ٦٠٧).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٣) إسناده ضعيف، فيه عدة مجاهيل، وشريك بن عبدالله ضعيف، وهو ممن لا يعتد بقوله في الجرح والتعديل.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٨٩.

(٥) شريك ضعيف، ولا يعتد بقوله.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال^(١): حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: سمعتُ أيوب وذَكَرَ أبا^(٢) حنيفة، فقال: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ﴾^(٣) [التوبة ٣٢].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي؛ قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاعاني، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا سَلَامُ بن أبي مُطِيع، قال: كان أيوب قاعدًا في المسجد الحرام، فرآه أبو حنيفة فأقبل نحوه، فلما رآه أيوب قد أقبل نحوه قال لأصحابه: قوموا لا يُعَرِّنا بِجَرَبِهِ، قوموا، فقاموا ففترَّقوا^(٤).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال^(٥): حدثني الفضل بن سهل، قال: حدثنا الأسود بن عامر، عن شريك، قال: إنما كان أبو حنيفة جَرَبًا^(٦).

أخبرنا ابن رزق والبرقاني؛ قالوا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا رجاء بن السُّنْدِي، قال: سمعتُ سُلَيْمَانَ بن حَسَّانَ الحَلْبِي يقول: سمعتُ الأوزاعي مالا أحصيه يقول: عَمَدُ أبو حنيفة إلى عُرَى الإسلام فنَقَضَها عُرْوَةُ عُروَةٍ^(٧).

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٨٥.

(٢) في م: «أبو»، خطأ.

(٣) إسناده صحيح، وأبو بكر بن خلاد هو محمد بن خلاد الباهلي، ثقة.

(٤) إسناده صحيح، وقد أعله الكوثري بسعيد بن عامر وسلام بن أبي مطيع، وهي مجازفة منه جد ظاهرة، رحمه الله تعالى.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٨٩.

(٦) شريك هو ابن عبدالله القاضي ضعيف لا يعتد برأيه.

(٧) إسناده صحيح، وأعله الكوثري بمحمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، وهو ممن لم يتكلم فيه أحد كما قال البرقاني (انظر ترجمته ٢ / الترجمة ٥٢١)، كما أعله بسليمان ابن حسان الحلبي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: سألت ابن أبي غالب =

وأخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا الأبار، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو توبة، قال: حدثنا سلمة بن كلثوم، وكان من العابدين ولم يكن في أصحاب الأوزاعي أهياً^(١) منه، قال: قال الأوزاعي لما مات أبو حنيفة: الحمد لله، إن كان لينقض الإسلام عروة عروة^(٢).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب^(٣).

وأخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى الخشاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي؛ قالوا: حدثنا نعيم بن حماد، قال:

حدثنا إبراهيم بن محمد الفراري، قال: كنا- وفي حديث ابن مهدي: كنت- عند سفيان الثوري إذ جاء نعي أبي حنيفة، فقال: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه، لقد كان ينقض عرى الإسلام عروة عروة، ما ولد في الإسلام مولوداً أشأم على أهل الإسلام منه^(٤). وأخبرنا ابن حسنويه، قال: أخبرنا

الخشاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سليمان بن عبيدالله^(٥)، قال: حدثنا جرير عن ثعلبة، قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول: ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أشأم على أهل الإسلام منه^(٦).

أخبرنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم المقدسي بساوة، قال: حدثنا عبدالله محمد بن جعفر المعروف بصاحب الخان بأرمية، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الديلمي، قال: حدثنا علي بن زيد، قال: حدثنا علي بن صدقة، قال:

= عنه، فقال: لا أعرفه ولا أرى البغداديين يروون عنه... قلت: ما تقول فيه؟ قال: هو صحيح الحديث (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٧٨) وعده بذلك مجهولاً، وهذا توثيق من أبي حاتم له، فقلوله: «هو صحيح الحديث» يعني ثقة.

(١) في م: «أحياً»، وهو تحريف.

(٢) إسناده حسن، سلمة بن كلثوم صدوق.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٥.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٥) في م: «عبدالله»، محرف.

(٦) إسناده صحيح، وأعله الكوثري بجرير بن عبد الحميد الضبي، وهو ثقة من رجال الشيخين، وبثعلبة بن سهيل، وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقریب».

سمعتُ محمد بن كثير، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: ما ولدَ مولودٌ في الإسلام أضرَّ على الإسلام من أبي حنيفة^(١).

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الورَّاق، قال: أخبرنا أحمد ابن كامل القاضي. وأخبرنا محمد بن عُمَر النَّرْسِي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي. وأخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفضل بن خزيمة؛ قالوا: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا أبو توبة، قال: حدثنا الفَرَّارِي، قال: سمعتُ الأوزاعي وسُفيان يقولان: ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أشأمَ عليهم - وقال الشَّافعي: شرُّ عليهم - من أبي حنيفة^(٢).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأَبَّار، قال: حدثنا أيوب بن محمد الضَّبِّي، قال: سمعتُ يحيى بن السَّكَن البَصْرِي، قال: سمعتُ حمادًا يقول: ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أضرَّ عليهم من أبي حنيفة^(٣).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عُثْمَان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشر بن موسى؛ قالوا: حدثنا الحُمَيْدِي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أضرَّ على الإسلام من أبي حنيفة^(٤).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا حامد بن محمد الهَرَوِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن السَّامِي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب، قال: حدثنا مؤمِّل بن إسماعيل، قال: حدثنا عُمَر بن إسحاق، قال: سمعتُ ابن عَوْن يقول: ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أشأمَ من أبي حنيفة، إن كان لينقُصُ

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن كثير المصيصي كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) في إسناده يحيى بن أيوب الضبي، لم أتبعه.

(٤) إسناده صحيح.

عُرِيَ الإسلامُ عُرْوَةُ عُرْوَةٍ^(١).

حدثنا محمد بن عمر^(٢) بن بكير المقرئ، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد ابن سمعان الرزاز، قال: حدثنا هيثم بن خلف، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا المؤمل، قال: حدثنا عمر بن قيس شريك الربيع، قال: سمعتُ ابنَ عَوْنٍ يقول: ما وُلِدَ في الإسلامِ مولودٌ أشأمَ من أبي حنيفة^(٣).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال^(٤): حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قال ابن عَوْنٍ: نُبْتُ أَنَّ فيكم صِدَّادِينَ يَصُدُّونَ عن سَبِيلِ اللَّهِ. قال سليمان بن حرب: وأبو حنيفة وأصحابه ممن يصدُّون عن سَبِيلِ اللَّهِ^(٥).

أخبرنا الخلَّل، قال: حدثنا يوسف بن عمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد ابن عبد الله العَلَّاف المُسْتَعِينِي، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبان ابن سُفْيَان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: ذَكَرَ أبو حنيفة عند البتِّي، فقال: ذاك رجلٌ أخطأ عَظَمَ^(٦) دينه كيف يكون حاله^(٧).

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسِي بَعْسَقْلَان، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي سُفْيَان، قال: حدثنا القُرَيْبِيُّ، قال: سمعتُ سُفْيَانَ يقول: قيل لِسَوَّارٍ: لو نظرتَ في شيءٍ من كلام أبي حنيفة وقضاياه؟ فقال: كيف أنظرُ في كلام رجلٍ لم يؤثِر الرِّفْقُ في دينه^(٨)؟

(١) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل.

(٢) في م: «محمد»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقة.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٦.

(٥) إسناده صحيح، وهذا رأيه الخاص.

(٦) في م: «عظم»، وهو تحريف. وعظم: معظم.

(٧) إسناده ضعيف جداً، أبان بن سُفْيَان متروك (الميزان ١/ ٧).

(٨) إسناده صحيح.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المَعْدَل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا القاسم بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا مُطَرَف أبو مُصعب الأصم، قال: سئل مالك بن أنس عن قول عُمر في العراق «بها الداء العُضال»، قال: الهَلَكَة في الدين، ومنهم أبو حنيفة^(١).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: قال لي مالك بن أنس: أَيْتَكَلَّم برأي أبي حنيفة عندكم؟ قلت: نعم. قال ما ينبغي لبلدكم أن تُسَكَّن^(٢).

أخبرنا علي بن محمد المَعْدَل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، عن الوليد بن مسلم، قال: قال لي مالك بن أنس: أَيْذَكُرُ أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم. قال: ما ينبغي لبلدكم أن تُسَكَّن^(٣).

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي والحسين بن جعفر السَّلْمَاسي والحسن ابن علي الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا علي بن عبدالعزيز البرذعي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّاَزي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن أبي سُرَيْج، قال: سمعتُ الشافعي يقول: سمعتُ مالك بن أنس وقيل له: تعرف أبا حنيفة؟ فقال: نعم، ما ظَنُّكم برجل لو قال هذه السَّارية من ذهب لقام دونها حتى يجعلها من ذهب، وهي من خَشَب أو حجارة؟ قال أبو محمد: يعني أنه كان يثبُت على الخطأ ويحتجُّ دونه ولا يرجعُ إلى الصواب إذا بانَ له^(٤).

(١) إسناده ضعيف، مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري، أبو مصعب المدني وإن كان ثقة لكنه كان يحدث عن مالك بالمناكير.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٤) إسناده صحيح، وهو ثابت من كلام مالك، وتقدم نظيره. أما تفسير ابن أبي حاتم لعبارة مالك ففيه مجازفة.

أخبرنا علي بن محمد المعدل، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: سمعتُ مالك بن أنس وذكرَ أبو^(١) حنيفة، فقال: كادَ الدِّين، كادَ الدِّين^(٢)!

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي، قال: سمعتُ منصور بن أبي مزاحم يقول: سمعتُ مالكا يقول: إنَّ أبا حنيفة كادَ الدِّين، ومن كادَ الدِّينَ فليس له دين^(٣).

وقال جعفر: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: سمعتُ مطرقا يقول: سمعتُ مالكا يقول: الدَّاءُ العُضال: الهلاك في الدِّين، وأبو حنيفة من الدَّاءِ العُضال^(٤).

أخبرني أبو الفَرَج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن زكريا العسكري، قال: حدثنا علي بن زيد القرائضي، قال: حدثنا الحنيني، قال: سمعتُ مالكا يقول: ما وَلِدَ في الإسلام مولودٌ أشأمَ من أبي حنيفة^(٥).

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى ابن عاصم الكوفي، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: سمعتُ أبا يوسُف القاضي يقول: كنَّا عند هارون أنا وشريك وإبراهيم بن أبي يحيى وحَفْص بن غياث، قال: فسألَ هارون عن مسألة، فقال إبراهيم بن أبي يحيى: حدثنا صالح مولى التَّوامة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: قال: وقال شريك: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن مَيْمُون، قال: قال عُمر بن الخطاب.

(١) في م: «وذكر أبا»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده ضعيف، لضيف الحنيني، وهو إسحاق بن إبراهيم.

وقال حَفْص: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: قال عبدالله.
قال: وقال لي أنا ما تقول أنت؟ قال: قلت قال أبو حنيفة. قال: فقال: خاك
بسر^(١).

قلت: تفسيره: ترابٌ على رأسك.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: أخبرنا أبو
محمد حاجب بن أحمد الطوسي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال:
قال عَفَّان: سمعتُ أبا عَوَّانة قال: اختلفتُ إلى أبي حنيفة حتى مهرتُ في
كلامه ثم خَرَجْتُ حاجًا فلما قَدِمْتُ أتيتُ مجلسه، فجعلَ أصحابه يسألوني عن
مسائل وكنتُ عَرَفْتُها وخالفوني فيها، فقلتُ: سمعتُ من أبي حنيفة على ما
قلت، فلما خرجَ سأله عنها فإذا هو قد رَجَعَ عنها، فقال: رأيتُ هذا أحسن
منه، قلت: كلُّ دين يُتَحَوَّلُ عنه فلا حاجة لي فيه. فَتَفَضَّضْتُ ثيابي ثم لم أعد
إليه^(٢).

وأخبرنا أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا حاجب بن أحمد، قال: حدثنا
عبدالرحيم بن مُنيب، قال: حدثنا النضر بن محمد، قال: كنَّا نَخْتَلِفُ إلى أبي
حنيفة وشاميٍّ معنا، فلما أرادَ الخروجَ جاءَ ليوذَعَه، فقال: يا شاميَّ تحمل هذا
الكلام إلى الشام؟ فقال: نعم. قال: تحملُ شراً كثيراً^(٣).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب،
قال^(٤): حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو مُسهر. وقرأتُ على
الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا الحسن بن عليٍّ
قراءةً عليه أنَّ دَحيماً حدثهم، قال: حدثنا أبو مُسهر، عن مُزاحم بن زُفر،
قال: قلت لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة، هذا الذي تفتي، والذي وَضَعْتَ في

(١) هذه حكاية لا تصح، وأفنها أبو بلال الأشعري الكوفي الضعيف (الميزان ٤ / ٥٠٧).

(٢) في إسناده حاجب بن أحمد الطوسي، نكلم فيه الحاكم، كما في الميزان ١ / ٤٢٩.

(٣) كذلك.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٨٢.

كتبك، هو الحق الذي لا شك فيه؟ قال: فقال: والله ما أدري لعله الباطل الذي لا شك فيه^(١).

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن البصري، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول^(٢): سمعتُ أبا نُعيم يقول: سمعتُ زُفر يقول: كنّا نختلفُ إلى أبي حنيفة، ومعنا أبو يوسف، ومحمد بن الحسن، فكُنّا نكتبُ عنه، قال زُفر: فقال يوماً أبو حنيفة لأبي يوسف: ويحك يا يعقوب لا تكتب كل ما تسمع^(٣) مني، فإني قد أرى الرأي اليوم فأتركه غداً، وأرى الرأي غداً وأتركه بعد غد.

أخبرني الحلال، قال: حدثنا محمد بن بكران، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا حماد بن أبي عمر، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول لأبي يوسف: لا ترو عني شيئاً، فإني والله ما أدري أمُخطيء أنا أم مُصيب^(٤)؟

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأبار^(٥)، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، قال: كنتُ أجلس إلى أبي حنيفة فأسمعه يُسأل عن مسألة في اليوم الواحد فيُفتي فيها بِحُكمَة أقاويل، فلما رأيتُ ذلك تركته وأقبلتُ على الحديث^(٦).

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيد الله بن محمد بن حَبَابَة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثنا ابن المُقَرِّي، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: ما رأيتُ أفضلَ من عطاء، وعامة ما

(١) إسناده حسن، مزاحم بن زفر صدوق، كما بيناه في «تحرير التقریب» وبقيّة رجاله ثقات، وهذه ليست مثلية له.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٧.

(٣) في م: «تسمعه»، وما هنا من النسخ وتاريخ الدوري.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) قوله: «حدثنا الأبار» سقط من م.

(٦) إسناده صحيح.

أحدثكم به خطأ^(١).

أخبرني ابن الفضل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَار، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا ابن المقرئ، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: عامة ما أحدثكم به خطأ^(٢).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو حنيفة أنه سمعَ عطاء، إن كان سمعه^(٣).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الحبابي الخوارزمي بها، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن أبي العاص^(٤) يقول: سمعتُ محمد بن حماد يقول: رأيتُ النبي ﷺ في المنام، فقلت: يا رسولَ الله، ما تقولُ في النَّظر في كلام أبي حنيفة وأصحابه، أنظر فيها وأعملُ عليها؟ قال: لا، لا، لا، ثلاث مرات. قلت: فما تقول في النَّظر في حديثك وحديث أصحابك، أنظرُ فيها وأعملُ عليها؟ قال: نعم، نعم، نعم ثلاث مرَّات. ثمَّ قلتُ: يا رسولَ الله، علِّمني دعاءً أدعو به، فعلمني دعاءً وقاله لي ثلاث مرَّات، فلما استيقظتُ نسيتُهُ.

أخبرنا محمد بن عبيدالله^(٥) الحنَّاثي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا أبو توبة الرِّبيع ابن نافع، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، قال: من نَظَرَ في كتاب «الحِيل» لأبي حنيفة أحلَّ ما حرَّم الله، وحرَّم ما أحلَّ الله^(٦).

(١) لا يصح، فهذا كلام لا يقوله عاقل.

(٢) كذلك.

(٣) هذا تشكيك لا معنى له، فقد سمع عطاء بلا شك.

(٤) في م: «القاضي»، وهو تحريف.

(٥) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٦) لا تصح نسبة هذا الكتاب إلي أبي حنيفة، ولا وجد، وقد ذكر مثل ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، ولذلك فإن جميع الأقوال المنسوبة إلى العلماء في هذا المجال لا قيمة لها.

أخبرني محمد بن عليّ المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح يقول: سمعتُ يحيى بن منصور الهروي يقول: سمعتُ أحمد بن سعيد الدارمي يقول: سمعتُ النضر ابن شميل يقول: في كتاب «الحيل» كذا وكذا مسألة كُلُّهَا كُفِّر.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا أحمد بن موسى الحزامي، قال: حدثنا هدية وهو ابن عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، قال: سمعتُ عبد الله ابن المبارك يقول: من كان عنده كتاب «حيل» أبي حنيفة يستعمله أو يُفتي به فقد بطل حجُّه، وبانت منه امرأته. فقال مولى ابن المبارك: يا أبا عبد الرحمن، ما أرى^(١) وَضَعَ كتاب «الحيل» إلا شيطان. فقال ابن المبارك: الذي وَضَعَ كتاب الحيل أشر من الشيطان^(٢).

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثني زكريا بن سهل المروزي، قال: سمعتُ الطالقاني أبا إسحاق يقول: سمعتُ ابن المبارك يقول: من كان كتاب «الحيل» في بيته يُفتي به، أو يعمل بما فيه، فهو كافرٌ بآنت امرأته، وبطل حجُّه. قال فقيل له: إنَّ في هذا الكتاب إذا أرادت المرأة أن تختلَعَ من زوجها ارتدت عن الإسلام حتى تبين، ثم تراجع الإسلام، فقال عبد الله: مَنْ وَضَعَ هذا فهو كافرٌ بآنت منه امرأته، وبطل حجُّه. فقال له خاقان المؤذن: ما وضعه إلا إبليس. قال: الذي وَضَعه عندي أبلس من إبليس.

وقال زكريا: أخبرنا الحسين بن عبد الله النيسابوري، قال: أشهدُ عليّ عبد الله، يعني ابن المبارك، شهادةً يسألني الله عنها أنه قال لي: يا حسين قد تركتُ كلَّ شيء رويته عن أبي حنيفة، فأستغفرُ الله وأتوبُ إليه.

(١) في م: «أدري»، وهو تحريف.

(٢) هذا صحيح، ولم يسم أبا حنيفة، وهو الصواب.

وقال زكريا: سمعتُ عبدان^(١) وعليّ بن شقيق كليهما يقول: قال ابن المبارك: كنتُ إذا أتيت مجلسَ سُفيان فشئتُ أن تسمعَ كتابَ الله سمعتهُ، وإن شئتُ أن تسمعَ آثارَ رسول الله ﷺ سمعتها، وإن شئتُ أن تسمعَ كلامًا في الزهد سمعتهُ، وأما مجلسُ لا أذكرُ أني سمعتُ فيه قطُّ صلِّي على رسولِ الله ﷺ، فمجلسُ أبي حنيفة.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثني عبدالواحد بن عليّ الفامي، قال: حدثنا أبو سالم محمد بن سعيد بن حماد، قال: قال أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني: قال ابن المبارك: ما مجلس ما رأيتُ دُكرَ فيه النبي ﷺ قطُّ ولا يُصلَّى عليه إلا مجلسُ أبي حنيفة وما كنّا نأتيه إلا خفيًا من سُفيان الثوري^(٢).

أخبرني أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي بالدينور، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: سمعتُ محمد بن عبدالوهاب القنَاد يقول: حضرتُ مجلسَ أبي حنيفة، فرأيتُ مجلسَ لغو، لا وقارَ فيه، و حضرتُ مجلسَ سُفيان الثوري، فكان الوقار والسكينة والعلم فيه، فلزمتُه^(٣).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: سمعتُ الفريابي يقول: سمعتُ الثوري ينهى عن مُجالسة أبي حنيفة وأصحاب الرأي^(٤).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان التَّغْلبي الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سلَمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حدثنا

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٢) إسناده منقطع، فإن أبا داود لم يلق ابن المبارك.

(٣) إسناده تالف، عبدالله بن محمد بن جعفر هو القزويني الكذاب الذي ألف كتاب سنن الشافعي وفيها نحو مئتي حديث لم يحدث بها الشافعي (الميزان ٢ / ٤٩٥).

(٤) إسناده صحيح.

محمد بن سَهْل، قال: سمعتُ محمد بن يوسف الفريابي يقول: كان سُفيان ينهى عن النَّظر في رأي أبي حنيفة^(١).

قال: وسمعتُ محمد بن يوسف وسئل هل روى سُفيان الثوري عن أبي حنيفة شيئاً؟ قال: معاذ الله، سمعتُ سُفيانَ الثوري يقول: ربما استقبلني أبو حنيفة يسألني عن مسألة، فأجيبه وأنا كاره، وما سألتُه عن شيء قط^(٢).

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، قال: أخبرنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، قال: حدثنا محمد بن عمر بن وليد^(٣)، قال: سمعتُ محمد بن عبيد الطَّنَافسي يقول: سمعتُ سُفيان، وذكرَ عنده أبو حنيفة، فقال: يتعسف الأمور بغير علم ولا سُنَّة^(٤).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأَبَار، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، قال: سمعتُ أبي يقول: ذكروا أبا حنيفة في مجلس سُفيان، فقال: كان يقال عُوذوا بالله من شرِّ النَّبطي إذا استعرب^(٥). وقال: حدثنا الأَبَار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: سئل قيس بن الربيع عن أبي حنيفة، فقال: من أَجهل الناس بما كان، وأعلمه بما لم يكن^(٦).

أخبرنا البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر^(٧) بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا سنيد بن

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في م: «دليل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في إسناده محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي، لم يكن بذاك كما تدل عليه ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٦٤٤).

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سُفيان بن وكيع.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع، كما بيناه في «تحرير التقریب».

(٧) في م: «محمد»، وهو تحريف.

داود، قال: حدثنا حجاج، قال: سألت قيس بن الربيع عن أبي حنيفة، فقال: أنا من أعلم الناس به، كان من^(١) أعلم الناس بما لم يكن وأجهلهم بما كان^(٢).

أخبرنا البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: قال ابن إدريس: إني لأشتهي من الدنيا أن يُخْرَج من الكوفة قولُ أبي حنيفة، وشُرْبُ المُسكر، وقراءةُ حمزة^(٣).

وقال زكريا: سمعتُ محمد بن الوليد البُسْري، قال: كنتُ قد تحفظت قول أبي حنيفة، فبينما أنا يومًا عند أبي عاصم، فدرستُ عليه شيئًا من مسائل أبي حنيفة، فقال: ما أحسن حفظك، ولكن ما دعاك أن تحفظ شيئًا تحتاج أن تتوب إلى الله منه.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأَبَّار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله العتكي^(٤) أبو عبدالرحمن، وسمعتُ منه بمرور، قال: حدثنا مُصعب بن خازجة بن مُصعب، قال: سمعتُ حمادًا يقول في مسجد الجامع: وما علم أبي حنيفة؟ علمه أحدثُ من خضاب لحيتي هذه^(٥).

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن عبدالله الزَّجَّاجي الطُّبري، قال: حدثنا أبو يَعْلَى^(٦) عبدالله بن مُسلم الدَّبَّاس، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد وشريك بن عبدالله والحسن بن صالح؛ قالوا: أدركنا أبا

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف من روى عنه الساجي.

(٤) في م: «العتكي»، وهو تحريف.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة مصعب بن خازجة كما في الجرح والتعديل ٨ / الترجمة

١٤٣١ والميزان ٤ / ١١٩.

(٦) في م: «علي»، وهو تحريف.

حنيفة وما يُعرف بشيء من الفقه، ما نعرفه إلا بالخصومات^(١).

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن محمد ابن بيان الصفار، قال: حدثنا علي بن محمد الفقيه المصري، قال: حدثني عصام بن الفضل الرازي؛ قال: سمعتُ المُرَني يقول: سمعتُ الشافعي يقول: ناظر أبو حنيفة رجلاً فكان يرفعُ صوته في مُناظرته إياه، فوقفَ عليه رجلٌ فقال الرجل لأبي حنيفة: أخطأت، فقال أبو حنيفة للرجل: تُعرف المسألة ماهي؟ قال: لا. قال: فكيف تعرف أنني أخطأت؟ قال: أعرفك إذا كان لك الحجة ترفق بصاحبك وإذا كانت عليك تَشَغَب وتجلب^(٢).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو يحيى زنجويه بن حامد بن حمدان النَّصري الإسفراييني إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس السَّراج، قال: سمعتُ أبا قدامة يقول: سمعتُ سَلَمَةَ بن سُلَيْمان، قال: قال رجل لابن المُبارك: كان أبو حنيفة مُجتهدًا؟ قال: ما كان بخلقٍ لذاك، كان يصبحُ نَشِيطًا في الخَوْضِ إلى الظُّهر، ومن الظُّهر إلى العصر. ومن العصر إلى المغرب، ومن المغرب إلى العشاء، فمتى كان مُجتهدًا؟

قال: وسمعتُ أبا قدامة يقول: سمعتُ سَلَمَةَ بن سُلَيْمان يقول: قال رجل لابن المُبارك: أكان أبو حنيفة عالمًا؟ قال: لا، ما كان بخلقٍ لذاك، تَرَكَ عطاءً وأقبل على أبي العتوف^(٣).

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو القاسم ابن بشار، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي، قال: سمعتُ أبا ربيعة فهد^(٤).

(١) إسناده صحيح، الحسين بن إسماعيل هو المحاملي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد هو القطان أبو سعيد البصري ثقة، كما بيناه في «تحرير التقریب»، وباقي رجاله ثقات.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن الشافعي لم يدرك أبا حنيفة، وعصام بن الفضل الرازي لم نتيه.

(٣) هذا لا يصح لأنه أكثر عن عطاء، وفي إسناده هذا والذي قبله غير واحد لا نعرفهم.

(٤) في م: «محمد»، وهو تحريف.

ابن عَوْف يقول: سمعتُ حماد بن سَلَمَةَ يُكْنِي أبا حنيفة: أبا جيفة^(١)!

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عُثْمَان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ الحميدي يقول لأبي حنيفة إذا كنَّاه: أبو جيفة، لا يُكْنِي عن ذلك، ويظهره في المسجد الحرام في حَلَقَتِهِ والناس حوله^(٢).

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدَلَانِي، قال: حدثنا محمد بن عَمْرٍو العَقِيلِي، قال^(٣): حدثني زكريا بن يحيى الحُلَوَانِي، قال: سمعتُ محمد بن بشار العبدي بُنْدَارًا يقول: قلما كان عبدالرحمن بن مهدي يذكرُ أبا حنيفة إلا قال: كان بينه وبين الحقِّ حجاب^(٤).

أخبرنا البرقاني، قال: قرأتُ على محمد بن محمود المَرْوَزِي بها: حدَّثكم محمد بن عليّ الحافظ، قال: قيل لبندار وأنا أسمعُ: أسمعُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: كان بين أبي حنيفة وبين الحقِّ حجاب؟ فقال: نعم، قد قاله لي.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال^(٥): حدثنا محمد بن بشار، قال: سمعتُ عبدالرحمن يقول: بين أبي حنيفة وبين الحقِّ حجاب.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأَبَّار، قال: حدثنا سَلَمَةُ بن شبيب، قال: حدثنا الوليد بن عتبة، قال: سمعتُ مؤمِّل بن إسماعيل، قال: قال عُمر بن قيس: من أرادَ الحقَّ فليأتِ الكوفةَ فليَنظُر ما قال أبو حنيفة وأصحابه فليُخالفهم^(٦).

(١) هذا خبر موضوع، وآفته فهد بن عوف، واسمه زيد ولقبه فهد، وهو كذاب (الميزان ٣/ ٣٦٦)، وإبراهيم بن راشد الأدمي وإن وثقه الخطيب (٦/ الترجمة ٣٠٦١)، لكن ابن عدي اتهمه (وأنظر الميزان ١/ ٣٠).

(٢) إذا صح هذا عن الحميدي، فهو فجور في القول مرده عليه.

(٣) الضمفاء الكبير ٤/ ٢٨٢.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٤.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف مؤمِّل بن إسماعيل كما بيناه غير مرة.

أخبرنا بَشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرقى، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الورَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَغَوِي. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن حَسَنويه بن إبراهيم الأبيوردي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرَخْسِي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: قال لي عَمَّار بن رُزَيْق^(١): خالف أبا حنيفة فإنك تُصيب وقال بَشْرَى: فإنك إذا خالفته أَصَبْتَ^(٢).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال^(٣): حدثنا ابن ثُمير، قال: حدثنا بعضُ أصحابنا عن عَمَّار بن رُزَيْق، قال: إذا سُنِلَتْ عن شيء فلم يكن عندك شيء، فانظر ما قال أبو حنيفة فخالقه، فإنك تُصيب^(٤).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن حَمِيرويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: إذا شَكَّكَت في شيء نظرت إلى ما قال أبو حنيفة فخالفته كان هو الحق، أو قال البركة في خلافه^(٥).

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكْرِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا منصور بن محمد الرَّاهِد، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سُفْيَان بن عُيَيْنَة، قال: قال مُسَاوِر الورَّاق [من الوافر]:

إذا ما أهل رأي حاورونا بأبدة من الفتوى طريفه
أتيناهم بمقياسٍ صحيحٍ صليب من طراز أبي حنيفة

(١) في م: "رزيق"، بتقديم الزاي، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده حسن، أبو الجواب هو الأحوص بن جواب صدوق حسن الحديث كما بيناه في "تحرير التقريب".

(٣) المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٨٥.

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن عمار بن رزيق.

(٥) إسناده صحيح، الحسين بن إدريس هو الأنصاري الهروي المعروف بابن خرم ثقة (تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٩٥)، وابن عمار هو محمد بن عبدالله بن عمار ثقة من رجال التهذيب.

إذا سمع الفقيه بها وعامها وأثبتها بحبر في صحيفه
فأجابَه بعضهم بقوله [من الوافر]:

إذا ذو الرأي خاصم عن قياس وجاءَ ببدعة هتة سَخيفه
أتيناه بقول الله فيها وآيات مُحَبَّرة شريفه
فكم من فَرْجٍ مُحَصَّنَةٍ عفيف أُحِلَّ حرامُها بأبي حنيفة
فكان أبو حنيفة إذا رأى مُساوِرًا الورَّاق أوسعَ له، وقال: هاهنا،
هاهنا^(١).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأَبَّار، قال: حدثنا
أبو صالح هَدِيه^(٢) بن عبد الوهاب المَرْوَزِي، قال: قدمَ علينا شقيق البلخي،
فجعلَ يُطْرِي أبا حنيفة، فقليل له: لا تُطْرِ أبا حنيفة بمرور، فإنهم لا يَحْتَمِلُونَكَ.
قال شقيق: أليسَ قد قال مُساوِرُ الورَّاق [من الوافر]:

إذا ما النَّاسُ يومًا قايَسونَا بِأبدَةٍ من الفَتَوَى طريفه
أتيناهم بمقياس تليد طريف من طراز أبي حنيفة
فقالوا له: أما سمعتَ ما أجابوه؟ قال رجل:

إذا ذو الرأي خاصم في قياس وجاءَ ببدعة هتة سَخيفه
أتيناه بقول الله فيها وآثار مُبَرَزَة شريفه
فكم من فَرْجٍ مُحَصَّنَةٍ عفيف أُحِلَّ حرامُها بأبي حنيفة
أخبرنا ابن رزق، قال: حدثنا عُثْمَانُ بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا
إدريس بن عبد الكريم، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب، قال: حدثنا صاحبُ لنا
ثقة، قال: كنتُ جالسًا عند أبي بكر بن عيَّاش فجاءَ إسماعيل بن حماد بن أبي
حنيفة، فسَلَّمَ وجلسَ، فقال أبو بكر: من هذا؟ فقال: أنا إسماعيل يا أبا بكر،

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) في م: «هَدِيه» بالموحدة، مصحف، وانظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠٥، وهو من
رجال التهذيب.

قال^(١): فَضْرَبَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ عَلَى رَكْبَةِ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ قَالَ: كَمْ مِنْ قَرْحٍ حَرَامٍ قَدْ أَبَاحَهُ جَدُّكَ؟^(٢)

أَخْبَرَنَا ابْنُ رَزُقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْوَدَ بْنَ سَالِمٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: سَوَّدَ اللَّهُ وَجْهَ أَبِي حَنِيفَةَ^(٣).

أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: يَقُولُونَ إِنََّّ أَبَا حَنِيفَةَ ضُرِبَ عَلَى الْقَضَاءِ، إِنَّمَا ضُرِبَ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَرِيقًا عَلَى طُرْزِ حَاكَةِ الْخَزَّازِينَ^(٤).

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِيءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرَانَ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ هُوَ الدُّوْرِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ الْأَسْوَدِ بْنِ سَالِمٍ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالرُّصَافَةِ، فَتَذَاكُرُوا مَسْأَلَةً، فَقُلْتُ: إِنََّّ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ فِيهَا كَيْتٌ وَكَيْتٌ، فَقَالَ لِي الْأَسْوَدُ: تَذَكَّرَ أَبَا حَنِيفَةَ فِي الْمَسْجِدِ؟ فَلَمْ يَكْلَمْنِي حَتَّى مَاتَ^(٥).

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة شيخ يحيى بن أيوب.

(٤) في إسناده هذه الحكاية العباس بن صالح، لم نثبته، وهذا متن منكر فإن المحفوظ أنه ضرب على القضاء، ومن ذلك رواية عن أبي بكر بن عياش نفسه. وقد أعله الكوثري بأبي معمر وهو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهلالي وهو ثقة مأمون من رجال التهذيب، وبمحمد بن العباس بن حيويه الخزاز، وهو ثقة أيضًا كما تقدم في ترجمته (٤/ الترجمة ١٤٠٥) فأعلاله بما أعله شبه الريح، ولو أعله بنكارة منته لكان أحسن، والشيخ الكوثري رحمه الله قليل المعرفة بالرجال وأصول الجرح والتعديل.

(٥) إسناده صحيح، وأبو عبيد هو القاسم بن سلام.

الصَّبِّي، قال: سمعتُ محمد بن حامد البرَّاز يقول: سمعتُ الحسن بن منصور يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: قلتُ لعلي بن عَثَّام: أبو حنيفة حُجَّة؟ فقال: لا للدين ولا للدُّنيا^(١).

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العبدُوي الحافظ بَنيسابور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الغطريف العبدِي بجُرْجان، قال: حدثنا محمد ابن عليّ البلخي، قال: حدثني مُحَمَّد بن أحمد التَّميمي بمصر، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسامي، قال: كان أبو حنيفة يتهمُ شيطانَ الطَّاق بالرجعة، وكان شيطانُ الطَّاق يتهمُ أبا حنيفة بالتَّناسخ. قال: فخرج أبو حنيفة يوماً إلى السُّوق، فاستقبله شيطان الطَّاق ومعه ثوبٌ يريد بيعه. فقال له أبو حنيفة: أتبيعُ هذا الثوب إلى رجوع عليّ؟ فقال: إن أعطيتني كَفَيْلاً أن لا تُمسَخَ قُرْدًا بعثك، فبُهِتَ أبو حنيفة. قال: ولما ماتَ جعفر بن محمد، التَّقَى هو وأبو حنيفة، فقال له أبو حنيفة: أما إمامك فقد ماتَ، فقال له شيطان الطَّاق: أما إمامك فمن المُنظرين إلى يوم الوقت المعلوم^(٢).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال^(٣): حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا سَلَم بن عصام، قال: حدثنا رسته عن موسى بن المساور، قال: سمعتُ جَبْر، وهو عصام بن يزيد الأصبهاني^(٤) يقول: سمعتُ

(١) إسناده صحيح، وقد أعله الكوثري بمحمد بن عبد الوهاب الفراء، وهو ثقة من رجال التهذيب.

(٢) في إسناده غير واحد ممن لم نقف عليه، وذكر الكوثري أن محمد بن أحمد التميمي هو العامري المصري الكذاب، وفي كلامه نظر، فليس هناك ما يدل على أنه هو، بل لعله محمد بن أحمد بن الهيثم التميمي المصري المترجم في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٢٦٩)، وهو ثقة، ومتن الرواية ظاهر النكارة.

(٣) تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٩.

(٤) أضاف ناشر م في أول الاسم «محمد بن»، وليست في شيء من النسخ فصار الاسم: وهو محمد بن عصام بن يزيد الأصبهاني، وهو صنيع عبد الغني بن سعيد المصري (المؤتلف ٢٧) وتبعه عليه الذهبي في المشتبه ٢٧٥، وهو خطأ، فهو من أوهام عبد الغني كما قرره الأمير ابن ماكولا ٢/ ١٨، قال: «وعصام بن يزيد الأصبهاني لقبه جَبْر، ويقال فيه شَبْر، يروي عن سفيان الثوري، حدث عنه ابنه محمد». ثم أعاده =

سُفْيَان الثَّوْرِي يَقُول: أَبُو حَنِيفَةَ ضَالٌّ مُضَلٌّ^(١).

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّبُ الْأَصْبَهَانِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ الْمُقَرَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَافَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجَاءُ السَّنْدِي، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ: أَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَضَالٌّ مُضَلٌّ، وَأَمَّا أَبُو يَوْسُفَ ففَاسِقٌ مِنَ الْفُسَاقِ^(٢). وَقَالَ أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا شَاذٌ^(٣) بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِي صَاحِبُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُول: مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَشْبَهَ بِالنَّصَارَى مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِي وَالْحُسَيْنُ^(٥) بْنُ جَعْفَرِ السَّلْمَاسِي وَالْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِي؛ قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَرْذُعِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ،

= الأمير في حرف الشين ٥ / ١١، وذكر مثل ذلك. وكذلك ذكره أبو بكر الشيرازي في الألقاب، كما نقل ابن ناصر الدين في التوضيح ٣ / ٤٨٠، وقال الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب ١ / ١٦١: «جبر: هو عصام بن يزيد الأصبهاني صاحب الثوري»، وهو مترجم في أخبار أصبهان ٢ / ١٣٨.

(١) إسناده ضعيف، فإن سلم بن عصام، وهو ابن سلم الثقيفي كثير الغرائب (أخبار أصبهان ١ / ٣٣٧).

(٢) إسناده حسن إلى عبد الله بن إدريس، فأيوب ورجاء بن السندي صدوقان، وهذا رأي عبد الله بن إدريس رحمه الله.

(٣) في م: «أيوب بن شاذ»، وفي أ: «أيوب»، حدثنا يشاز»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا، فأيوب هو ابن إسحاق بن سافري، وشاذ بن يحيى الواسطي من رجال التهذيب.

(٤) في إسناده الحكاية شاذ بن يحيى الواسطي، لا تعرف له رواية سوى ما أخرج له أبو داود في كتاب «المسائل» من روايته عن يزيد بن هارون تكفير من قال بخلق القرآن، وما أثبت عليه خيرًا سوى الإمام أحمد، كأنه فعل ذلك لصلابته في السنة، فهو وإن كان صدوقًا، لكن يظهر من جماع ترجمته أنه كان شديدًا في هذا الأمر (انظر تهذيب الكمال ١٢ / ٣٤١-٣٤٢).

(٥) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: تَفَكَّرْتُ في كتب لأصحاب أبي حنيفة، فإذا فيها مئة وثلاثون ورقة، فعَدَدْتُ منها ثمانين وَرَقَةً خلاف الكتاب والسُّنة. قال أبو محمد: لَأَنَّ الأصل كان خطأ فصارت الفروع ماضية على الخطأ^(١).

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا الرَّبِيعُ بن سُلَيْمان المُرَادِي، قال: سمعتُ الشافعي يقول: أبو حنيفة يضعُ أول المسألة خطأ ثم يقيسُ الكتاب كُلَّهُ عليها^(٢).

وقال أيضًا: حدثنا أبي، قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال: سمعتُ الشافعي يقول: ما أعلمُ أحدًا وضعَ الكتاب أدل على عوار قوله من أبي حنيفة^(٣).

أخبرنا ابنُ رزق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد اللدَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرُّقِّي، قال: حدثني أحمد بن سنان بن أسد القَطَّان، قال: سمعتُ الشافعي يقول: ما شبهتُ رأي أبي حنيفة إلَّا بِخَيْطِ السحارة يمدُّ كذا فيجيء أخضر، ويمد كذا فيجيء أصفر^(٤).

أخبرنا البرقاني، قال: حدثني محمد بن العباس أبو عُمر^(٥) الحَزَّاز، قال: حدثنا أبو الفَضل جعفر بن محمد الصَّنْدَلِي وأثنى عليه أبو عُمر^(٦) جدًّا، قال: حدثني المَرُوزِي أبو بكر أحمد بن الحَجَّاج، قال: سألتُ أبا عبد الله، وهو أحمد بن حنبل، عن أبي حنيفة وعَمْرُو بن عُبَيْد، فقال: أبو حنيفة أشدُّ

(١) إسناده صحيح، والمحدثون يعدون كل رأي صح فيه حديث عندهم أو حسن أو ضعف ضعفًا خفيفًا خطأ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده محمد بن إسماعيل بن عامر التمار، ذكره الخطيب (٢/ الترجمة ٣٨٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٥) في م: «عمرو»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤٠٥).

(٦) كذلك.

على المسلمين من عمرو بن عُبيد، لأنَّ له أصحاباً^(١).

أخبرنا طلحة بن علي الكتاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو شيخ الأصبهاني، قال: حدثنا الأثرم، قال: رأيتُ أبا عبدالله مراراً يعيبُ أبا حنيفة ومذهبه، ويحكي الشيء من قوله على الإنكار والتعجب^(٢).

أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا أبو عبدالله بباب في العقيدة، فيه عن النبي ﷺ أحاديث مُسنَّدة، وعن أصحابه وعن التابعين. ثم قال: وقال أبو حنيفة: هو من عمل الجاهلية، وتبسَّم كالمتعجب^(٣).

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الرأزي، قال: حدثنا محمود بن إسحاق بن محمود القوَّاس ببخارى، قال: سمعتُ أبا عمرو خُرَيْث بن عبد الرحمن يقول: سمعتُ محمد بن يوسف البيكندي يقول: قيل لأحمد بن حنبل قول أبي حنيفة: الطلاق قبل النكاح؟ فقال: مسكين أبو حنيفة كأنه لم يكن من العراق، كأنه لم يكن من العلم بشيء، قد جاء فيه عن النبي ﷺ، وعن الصحابة، وعن ثيِّف وعشرين من التابعين، مثل سعيد بن جبَّير، وسعيد بن المسيَّب، وعطاء، وطاووس، وعكرمة. كيف يجترىء أن يقول تطلق^(٤)؟!؟

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) إسناده صحيح إن ضبطه القطيعي، فهو متكلم فيه، لكنه راوية مسند أحمد عن عبدالله، وراوية بعض الكتب المنسوبة إلى الإمام أحمد، عن أصحابه (وانظر ما تقدم ٥ / الترجمة ١٩٦٦، والميزان ٨٧ / ١).

(٤) إسناده ضعيف، فيه غير واحد ممن لم نقف عليه، وظاهر قول البيكندي لا يدل أنه سمع ذلك من أحمد يقيناً، فإله أعلم.

أخبرني ابنُ رزق، قال: حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه المعروف بالنَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مُهَنَّى بن يحيى، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما قول أبي حنيفة والبعر عندي إلا سواء^(١).

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني محمد بن رُوَح، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: لو أن رجلاً وَلِيَ القضاء ثم حكم برأي أبي حنيفة، ثم سُنْتُ عنه لرأيت أن أَرَدَ أحكامه^(٢).

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن نَصْر بن أحمد بن نصر بن مالك^(٣)، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم النَّجَّاد من لفظة، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب، قال: حدثنا أبو هُبيرة الدَّمشقي، قال: حدثنا أبو مُسهر، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، قال: أحلَّ أبو حنيفة الزُّنَا، والرِّبَا، وأهدَرَ الدِّمَاء، فسأله رجل: ما تفسير هذا؟ فقال أما تحليلُ الرِّبَا، فقال: درهم وجوزة بدرهمين نسيئة لا بأس به، وأما الدِّمَاء فقال لو أنَّ رجلاً ضَرَبَ رجلاً بِحَجَرٍ عَظِيمٍ فَقَتَلَهُ كان على العاقلة ديتُهُ، ثم تَكَلَّمَ في شيء من النَّحْوِ فلم يُحسِنه، ثم قال: لو ضَرَبَهُ «بأبا قيس» كان على العاقلة، قال: وأما تحليلُ الزُّنَا فقال: لو أنَّ رجلاً وامرأةً أُصِيبَا في بيت وهما معروفَا الأبوين، فقالت المرأة: هو زوجي، وقال هو: هي امرأتي لم أعرض لهما. قال أبو

(١) إسناده إلى مهنى صحيح، ومهنى ثقة شديد في السنة، فكان عبدالله ما سمع هذا من أبيه فأخذه عن مهنى.

(٢) إسناده لا بأس به، وقد أعله الكوثري بمحمد بن أحمد الأدمي وزكريا الساجي وجهالة محمد بن رُوَح، وفي كل ذلك نظر، فإن الأدمي هو راوية كتاب الساجي حسب، وزكريا الساجي ثقة معروف، ومحمد بن رُوَح هو المكبري ترجم له المصنف (٣/ الترجمة ٧٩٤)، وساق في ترجمته أنه كان صديقاً لأحمد بن حنبل، وكان أحمد إذا خرج إلى عكبرا ينزل عليه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فمثل هذا لا يجهل.

(٣) في م: «الملك»، وهو تحريف بَيْن.

الحسن النَّجَّاد: وفي هذا إبطال الشرائع والأحكام^(١).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سيَّار القرههاني^(٢)، قال: سمعتُ القاسم بن عبد الملك أبا عثمان يقول: سمعتُ أبا مسهر يقول: كانت الأئمة تلعنُ أبا فلان على هذا المنبر، وأشار إلى منبر دمشق. قال القرههاني: وهو أبو حنيفة^(٣).

أخبرني الحلال، قال: حدثنا أبو الفضل عبيدالله^(٤) بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، قال: حدثنا عبيدالله^(٥) بن عبد الرحمن أبو محمد السُّكَّري، قال: حدثنا العباس بن عبدالله التُّرقي، قال: سمعتُ الفريابي يقول: كنَّا في مجلس سعيد بن عبدالعزيز بدمشق فقال رجل: رأيتُ فيما يرى النائم كأنَّ النبي ﷺ قد دخلَ من باب الشَّرقي يعني باب المسجد، ومعه أبو بكر وعمر، وذكر غير واحد من الصحابة، وفي القوم رجلٌ وسخ الثياب رثَّ الهيئة، فقال: تدري من ذا؟ قلت: لا، قال: هذا أبو حنيفة، هذا ممن أُعينَ بعقله على الفُجور. فقال له سعيد بن عبدالعزيز: أنا أشهدُ أنك صادق، لولا أنك رأيت هذا، لم تكن تحسن تقول هذا^(٦).

(١) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي، وهو من رجال التهذيب.

(٢) زعم الكوثري أن هذه النسبة خطأ صوابها «الفراهيدي»، وهو وهم منه رحمه الله تعجل فأخطأ، فهذه مما استدركه ابن الأثير في «الفراهيدي» من اللباب وقال: «ويقال: الفرهاني» أيضًا، ثم ذكر عبدالله بن محمد بن سيَّار.

(٣) إسناده صحيح إن كان القاسم بن عبد الملك ثقة، لكن هذا الأمر لم يكن معروفًا ولا تناقلته الحفاظ، ولا دُكر في الكتب، فهو منكر.

(٤) في م: «عبدالله»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٤٨٤).

(٥) في م: «عبدالله»، وهو تحريف أيضًا، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٢) / الترجمة ٥٤٥٢.

(٦) في م: «لم يكن الحسن يقول هذا»، وهو تحريف ناتى من سوء القراءة، والأحلام والرؤى لا قيمة لها في العلم.

أخبرني أبو الفتح محمد بن المظفر بن إبراهيم الخياط، قال: حدثنا محمد بن علي بن عطية المكي، قال: حدثنا محمد بن خالد الأموي، قال: حدثنا علي بن الحسن القرشي، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: سمعتُ محمد بن عامر الطائي وكان خيراً يقول: رأيتُ في النوم كأنَّ الناس مجتمعون على درج دمشق، إذ خرجَ شيخٌ مُلبَّب بشيخ، فقال: أيها الناس إنَّ هذا بدلُ دين محمد ﷺ، فقلتُ لرجل إلى جنبي: من ذان الشيخان؟ فقال: هذا أبو بكر الصديق مُلبَّب بأبي حنيفة^(١).

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن عثمان المُرَني بواسط، قال: حدثنا طريف بن عبيدالله^(٢)، قال: سمعتُ ابن أبي شيبة وذكر أبا حنيفة، فقال: أراه كان يهودياً^(٣).

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: حدثنا عبيدالله^(٤) بن محمد بن محمد بن حمدان العُكبري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المُعافى البزاز، قال: سمعتُ إبراهيم الحرَني يقول: وضعَ أبو حنيفة أشياء في العلم، مضغُ الماء أحسن منها، وعرضتُ يوماً شيئاً من مسائله على أحمد بن حنبل فجعل يتعجب منها، ثم قال: كأنه هو يَتَدَيء الإسلام^(٥).

(١) هذا وإن كان مناماً فإن إسناده ضعيف، لضعف محمد بن علي بن عطية صاحب «قوت القلوب»، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٣٤٣)، والميزان ٦٥٥/٣.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف طريف بن عبيدالله الموصلي كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٨٨٥)، والميزان ٣٣٦/٢، وأعله الكوثري أيضاً بابن أبي شيبة حيث ظنه محمد بن عثمان، وهو ظن بعيد، فإن ابن أبي شيبة إذا أطلق أريد به أبا بكر ابن أبي شيبة صاحب المصنف، وهو من الذين ردوا على أبي حنيفة، وهو ضمن مصنفه. ولا استبعد صدور مثل هذا القول ممن فجروا في خصومة أبي حنيفة، فقد جربنا في عصرنا هذا عدداً من أدعياء العلم يتهم من اشتهر بالعلم والفقه والدعوة بأن أصله يهودي، نسأل الله العافية.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بابن بطة، كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٨٩).

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلم، قال: أخبرنا الأَبَارَةُ قال: أخبرنا محمد بن المهَلَّب السَّرْحَسي، قال: حدثنا علي بن جرير، قال: كنتُ في الكوفة فقدمتُ البَصْرَةَ وبها ابن المَبَارَك، فقال لي: كيف تركتَ الناس؟ قلت: تركتُ بالكوفة قومًا يزعمون أنَّ أبا حنيفة أعلمُ من رسول الله ﷺ. قال: كُفِّر. قلت: اتَّخذوك في الكُفْر إمامًا، قال: فبكى حتى ابتلتَ لحيته، يعني أنه حدَّث عنه^(١).

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النِّسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول: حدثنا مُسَدَّد بن قَطَن، قال: حدثنا محمد بن أبي^(٢) عَتَّاب الأَعين، قال: حدثنا علي ابن جرير الأبيوردي، قال: قدمتُ على ابن المَبَارَك فقال له رجل: إنَّ رجلين تَمَاريا عندنا في مسألة، فقال أحدهما: قال أبو حنيفة، وقال الآخر: قال رسول الله ﷺ، فقال: كان أبو حنيفة أعلمُ بالقضاء. فقال ابن المَبَارَك: أعد علي، فأعاد عليه، فقال: كُفِّر كُفِّر. قلت: بك كُفِّروا، وبك اتَّخذوا الكُفْر^(٣) إمامًا. قال: ولم؟ قلت: بروايتك عن أبي حنيفة، قال: استغفر الله من رواياتي عن أبي حنيفة^(٤).

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله الطَّيَالسي، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ ابن المَبَارَك يقول: صَلَّيتُ

(١) إسناده حسن، علي بن جرير هو الأبيوردي، قال أبو حاتم: صدوق (الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٩٧٦)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٤٦٤، وباقي رجاله ثقات.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الكافر»، وهو تحريف.

(٤) إسناده حسن مثل سابقه، وقد ساقه ابن حبان في الثقات ٨ / ٤٦٤ عن محمد بن محمود بن عدي، عن ابن قهزاد، عن علي بن جرير، وفيه أنه قال: ابتليت به، ودمعت عيناه. ومع ذلك فالمحفوظ عن ابن المَبَارَك احترامه لأبي حنيفة.

خلف^(١) أبي حنيفة صلاةً وفي نفسي منها شيء. قال: وسمعتُ ابن المبارك يقول: كتبتُ عن أبي حنيفة أربع مئة حديث إذا رجعتُ إلى العراق إن شاء الله مَحَوَّتها^(٢).

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدَّب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا سلامة بن محمود القيسي، قال: حدثنا إسماعيل بن حمدويه البكنددي، قال: سمعتُ الحُمَدي يقول: سمعتُ إبراهيم بن شماس يقول: كنتُ مع ابن المبارك بالثَغَر، فقال: لئن رجعت من هذه لأُخْرِجَنَّ أبا حنيفة من كُتُبي^(٣).

أخبرنا العنقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيدلاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو العُقَيْلي، قال^(٤): حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنَاد، قال: حدثنا أبو بكر الأَعين، قال: حدثنا إبراهيم بن شماس، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: اضربوا على حديث أبي حنيفة^(٥).

أخبرنا عُبَيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال^(٦): حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر الأَعين، عن الحسن بن الرَّبيع، قال: ضَرَبَ ابن المبارك على حديث أبي حنيفة قبل أن يموتَ بأيام يسيرة. كذا رَوَاهُ لَنَا، وَأَظَنُّهُ عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَعِينِ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٧).

(١) في م: «وراه»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست البزاز لاسيما في روايته عن المطيري كما في ترجمته من هذا الكتاب (٦ / الترجمة ٢٨١٦).

(٣) إسناده صحيح، إبراهيم بن شماس ثقة من رجال التهذيب.

(٤) الضعفاء الكبير ٤ / ٢٨٢.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢ / ٢٤٢.

(٧) وقول المصنف هو الصواب، فهو كذلك في كتاب «العلل» لعبدالله ليس فيه «حدثني أبي».

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعتُ أبا سعيد عبدالرحمن بن أحمد المقرئ يقول: سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن الحسين البلخي يقول: سمعتُ محمد بن علي بن الحسن بن شقيق يقول: سمعتُ أبي يقول سمعتُ عبدالله بن المبارك يقول: لحديث واحد من حديث الزهري أحبُّ إليَّ من جميع كلام أبي حنيفة^(١).

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا الأبار، قال: حدثنا علي بن خشرم، عن علي بن إسحاق الترمذي، قال: قال ابن المبارك: كان أبو حنيفة يتيماً في الحديث^(٢).

أخبرنا البرقاني، قال: ثرى على عمر بن بشران وأنا أسمع: حدثكم علي بن الحسين بن حبان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شبيب، قال: سمعتُ أبا وهب يقول: سمعتُ عبدالله، هو ابن المبارك، يقول: كان أبو حنيفة يتيماً في الحديث^(٣).

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازة، قال^(٤): حدثنا سريج ابن يونس، قال: حدثنا أبو قطن، قال: حدثنا أبو حنيفة، وكان زمناً في الحديث.

أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق، قال: حدثنا علي بن عبدالرحمن بن عيسى الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا أبو غسان، قال: ذكرتُ للحسن بن صالح رجلاً قد كان جالساً أبا حنيفة من النخع، فقال: لو كان أخذ من فقه النخع كان خيراً له، انظروا عمن تأخذون.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السكري والحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر الترسى؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا

(١) إسناده صحيح.

(٢) انظر الذي بعده.

(٣) هذا ليس فيه طعن في أبي حنيفة، فهو ليس من فرسان الحديث، بل من فرسان الفقه.

(٤) الملل ومعرفة الرجال ٢ / ١٨٩.

محمد بن يونس، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن، قال: سألت سُفيان بن عُيينة، قلت: يا أبا محمد تحفظ عن أبي حنيفة شيئاً؟ قال: لا، ولا نعمة عين^(١).

أخبرنا العتيقي، قال حدثنا يوسف بن أحمد الصبّيدلاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو^(٢) العُقيلي، قال^(٣): حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، قال: سمعتُ أبي. وأخبرنا البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: أدركتُ الناسَ وما يكتبون الحديث عن أبي حنيفة، فكيف الرأي^(٤)؟

وأخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد، قال حدثنا العُقيلي، قال^(٥): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: سمعتُ الحجاج بن أرطاة يقول: ومن أبو حنيفة؟ ومن يأخذ عن أبي حنيفة؟ وما أبو حنيفة^(٦).

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيّويه، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عليّ يعني ابن المديني، قال: سمعتُ يحيى، هو ابن سعيد القطّان، ودُكِرَ عنده أبو حنيفة؛ قالوا: كيف كان حديثه؟ قال: لم يكن صاحب^(٧) حديث.

أخبرني الخلال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن يونس الكديمي ضعيف جداً، وشيخه مؤمل ضعيف أيضاً.

(٢) في م: «عمر»، محرف.

(٣) الضعفاء الكبير ٤ / ٢٨٣.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) الضعفاء الكبير ٤ / ٢٨٤.

(٦) قلت: ومن حجاج بن أرطاة، وما علمه؟

(٧) في م: «بصاحب»، وما هنا من النسخ.

علي بن محمد بن مهران السَّوَّاق، قال: حدثنا محمد بن حماد المقرئ، قال: وسألت يحيى بن معين عن أبي حنيفة، فقال: وأيش كان عند أبي حنيفة من الحديث حتى تَسْأَلَ عنه^(١).

أخبرنا الحسن بن الحسن بن المُنذر القاضي والحسن بن أبي بكر البرزازی؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرَبِي، يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل وسُئِلَ عن مالك، فقال: حديثٌ صحيحٌ، ورأيٌ ضعيفٌ. وسُئِلَ عن الأوزاعي، فقال: حديثٌ ضعيفٌ، ورأيٌ ضعيفٌ، وسُئِلَ عن أبي حنيفة، فقال: لا رأي ولا حديث. وسُئِلَ عن الشافعي، فقال: حديثٌ صحيحٌ، ورأيٌ صحيحٌ^(٢).

سمعتُ أحمد بن علي البادا يقول: قال لي أبو بكر بن شاذان: قال لي أبو بكر بن أبي داود: جَمِيع ما رَوَى أبو حنيفة من الحديث مئة وخمسون حديثًا أخطأ، أو قال: غَلَط، في نصفها^(٣).

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سَلَم، قال: حدثنا الأَبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعتُ أبا أسامة يقول: مرَّ رجل على رَقَبَة، فقال: من أين أَقْبِلْتَ؟ قال: من عند أبي حنيفة. قال: يمكنك من رأي ما مضت، وترجع إلى أهلك بغير ثِقَة.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: أخبرنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُمَيْدي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: كنَّا جُلُوسًا. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحُمَيْدي، قال: قال سُفيان: كنتُ جالسًا عند رَقَبَة بن مَصْقَلَة فرأى جماعةً مُنْجَفلين، فقال: من أين؟ قالوا: من عند أبي

(١) هذا مخالف للمحفوظ عن يحيى بن معين، كما سيأتي في رواية الثقات من أصحاب يحيى مثل عباس الدوري وابن محرز وغيرهما.

(٢) التعصب ظاهر في هذه الرواية، فكيف يكون الأوزاعي ضعيف الحديث؟

(٣) هذا يتغير الواقع، نعم أبو حنيفة من المقلين، مثله مثل الفقهاء الكبار مثل مالك والشافعي في قلة الرواية.

حنيفة. فقال رَقَبَة: يُمكنهم من رأي ما مضى، وينقلبون إلى أهلهم بغير ثقة. أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا العُقَيْلي، قال^(١): حدثني عبدالله بن الليث المَرْوَزِي، قال: حدثنا محمد بن يونس الجمال، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: سمعتُ شُعبة يقول: كَفَّ من تُراب خيرٍ من رأي^(٢) أبي حنيفة^(٣).

أخبرنا البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا أبو عبدالله، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: سألتُ سُفيان عن حديث عاصم في المُرْتَدَّة؟ فقال: أما من ثقة فلا، كان يرويه أبو حنيفة. قال أبو عبدالله: والحديث كان يرويه أبو حنيفة، عن عاصم، عن أبي رَزِين، عن ابن عباس في المرأة إذا ارتدَّت، قال: تُحْبَس ولا تُقْتَل.

أخبرنا عُبَيْدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُعَلِّس، قال: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: حدثنا أبو سَلَمَة منصور بن سَلَمَة الخُزاعي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش وذكرَ حديث عاصم، فقال: والله ما سمعه أبو حنيفة قط.

أخبرني عليّ بن أحمد الرِّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد^(٤) المَوْصلي، قال: حدثنا ياسين بن سَهْل، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مؤمِّل، قال: ذكروا أبا حنيفة عند سُفيان الثَّوري، فقال: غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون^(٥).

(١) الضعفاء ٤/ ٢٨١ - ٢٨٢.

(٢) سقطت من م، فتغير المعنى تمامًا.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يونس الجمال، وهو من رجال التهذيب. وهذا مخالف لصنيع يحيى بن سعيد القطان الذي كان يتدين بفقهِ أبي حنيفة في كثير من المسائل.

(٤) في م: «معيد»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف مؤمِّل بن إسماعيل.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقَرِّي، قال: أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ
ابن سَمْعَانَ الرَّزَّازَ، قال: حدثنا هِشَمُ بْنُ خَلْفٍ، قال: حدثنا محمود بن
عَيْلَانَ، قال: حدثنا المؤمِّلُ، قال: ذُكِرَ أَبُو حَنِيفَةَ عِنْدَ الثَّوْرِيِّ وَهُوَ فِي
الْحَجَرِ، فَقَالَ: غَيْرُ ثَقَّةٍ وَلَا مَأْمُونٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ حَتَّى جَازَ الطَّوْافُ^(١).

أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَسَنَوَيْه، قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى
الْحَشَّابُ، قال: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قال: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ،
قال: سَمِعْتُ الْأَشْجَعِيَّ غَيْرَ مَرَّةٍ، قال: سَأَلَ رَجُلٌ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ،
فَقَالَ: غَيْرُ ثَقَّةٍ وَلَا مَأْمُونٍ، غَيْرُ ثَقَّةٍ وَلَا مَأْمُونٍ، غَيْرُ ثَقَّةٍ وَلَا مَأْمُونٍ^(٢).

أخبرنا الْبِرْقَانِيُّ، قال: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّرَّاجِيُّ، قال: أخبرنا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٣) بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي، قال^(٤): حَدَّثَنِي أَبِي، قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ
ابْنَ كَثِيرٍ الْعَبْدِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَذَكَرَ حَدِيثًا. فَقَالَ رَجُلٌ:
حَدَّثَنِي فَلَانٌ بِغَيْرِ هَذَا، فَقَالَ: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: أَبُو حَنِيفَةَ. قال: أَحَلَّتَنِي عَلَى
غَيْرِ مِلِّي.

أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَوَثِّي، قال: أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الصَّقَّارِ، قال: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبُوصْرَائِيُّ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ
ابْنَ كَثِيرٍ الْعَبْدِيَّ، قال: حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قال: رَأَيْتُهُ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ
مَسْأَلَةٍ فَأَفْتَاهُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنَّ فِيهَا أَثْرًا. قال له: عَمَّنْ؟ قال: عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ، قال: أَحَلَّتَنِي عَلَى غَيْرِ مِلِّي^(٥).

أخبرنا رِضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الدِّيْنَوْرِيِّ، قال: حدثنا عَلِيُّ بْنُ

(١) إسناده ضعيف، وغلته علة سابقة.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن أبي الليث متروك الحديث كما تقدم في ترجمته من
هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٢٠٤)، وكما في الميزان ٥٤/١.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠٦٢.

(٥) إسناده تالف، الحسن بن الفضل البوصرائي متهم، كما في ترجمته من هذا الكتاب
(٨/ الترجمة ٣٨٩٦).

أحمد بن عليّ الهَمْدَانِي بها، قال: حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، قال: سمعتُ الحسن بن صاحب يقول: سمعتُ أبا سَلَمَةَ الفقيه يقول: سمعتُ عبد الرزاق يقول: ما كتبتُ عن أبي حنيفة إلا لأكثرَ به رجالي، وكان يروي عنه نيفًا وعشرين حديثًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقْرِيء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الحُطْبِي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن الرجل يريد أن يسأل عن الشيء من أمر دينه، يعني مما يُتكلَى به من الأيمان في الطلاق وغيره، وفي مصره من أصحاب الرأي، ومن أصحاب الحديث لا يحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف ولا الإسناد القوي، فمن يسأل أصحاب الرأي أو هؤلاء أعني أصحاب الحديث على ما كان من قلة معرفتهم؟ قال: يسأل أصحاب الحديث، ولا يسأل أصحاب الرأي، ضعيفُ الحديث خيرٌ من رأي أبي حنيفة^(١).

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيدْلَانِي، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال^(٢): حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: حديث أبي حنيفة ضعيفٌ، ورأيه ضعيفٌ. وأخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف، قال: حدثنا العُقَيْلِي، قال^(٣): حدثنا سُلَيْمَان بن داود العُقَيْلِي، قال: سمعتُ أحمد بن الحسن الترمذي يقول. وأخبرنا عُبَيْدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُثْمَان بن جعفر بن محمد السَّيِّعِي، قال: حدثنا الفريابي جعفر بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان أبو حنيفة يكذب، لم يقل العتيقي «كان»^(٤).

(١) هذا رأي مستفيض الشهرة للإمام أحمد.

(٢) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٥.

(٣) كذلك ٤/ ٢٨٤.

(٤) لم يصح عن الإمام أحمد مثل هذا القول إلا في هذه الرواية، وإسناد رجال الخبر نقات، إلا أن يحمل معنى «الكذب» على «الخطأ» أو «الوهم»، كما في لغة أهل الحجاز.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري^(١)، قال: حدثنا علي بن إبراهيم البضاوي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وقال له رجل: أبو حنيفة كذاب، قال: كان أبو حنيفة أنبل من أن يكذب، كان صدوقاً إلا أن في حديثه ما في حديث الشيوخ.

أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونس الأزرق، قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان، قال: سمعت يحيى وسأله عن أبي يوسف وأبي حنيفة فقال: أبو يوسف أوثق منه في الحديث. قلت: فكان أبو حنيفة يكذب؟ قال: كان أنبل في نفسه من أن يكذب.

قوات على البرقاني عن محمد بن العباس الحزاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن محرز، قال^(٢): سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو حنيفة لا بأس به وكان لا يكذب. وسمعت يحيى مرة أخرى يقول: أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب، ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضياً.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا تمام بن محمد بن عبدالله الرازي^(٣) بدمشق، قال: أخبرنا أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله البجلي، قال: سمعت نصر بن محمد البغدادي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان محمد بن الحسن كذاباً وكان جهمياً، وكان أبو حنيفة جهمياً ولم يكن كذاباً.

أخبرنا ابن رزق، قال: حدثنا أحمد بن علي بن عمر^(٤) بن حبيش الرازي، قال: سمعت محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعت محمد بن سعد العوفي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث

(١) في م: «المطيري»، محرف.

(٢) سؤالات ابن مخزوم (٢٣٩) و(٢٤٠).

(٣) في م: «الأذني»، وهو تحريف.

(٤) في م: «عمرو»، وهو تحريف.

بالحديث إلا ما يحفظ، ولا يحدث بما لا يحفظ.

أخبرنا التَّنُوخِي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدَان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْتِ الحَمَّاني، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وهو يسأل عن أبي حنيفة أنفه هو في الحديث؟ قال: نعم ثقة ثقة. كان والله أَوْرَع من أن يكذب، وهو أجلُّ قدرًا من ذلك.

أخبرنا الصَّيْمَرِي، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المَقْرِي، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سئل يحيى بن مَعِين: هل حدَّث سُفْيَان عن أبي حنيفة؟ قال: نعم، كان أبو حنيفة ثقة صدوقًا في الحديث والفقه، مأمونًا على دين الله.

قلت: أحمد بن الصَّلْتِ هو أحمد بن عطية وكان غير ثقة.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسئل عن أبي حنيفة فقال: كان يُضَعَّف في الحديث^(١).

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي حنيفة فقال: لا يكتب حديثه.

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصَّقَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصَّيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المَدِيني، قال: وسألته، يعني أباه، عن أبي حنيفة صاحب الرَّأْي، فضَعَّفه جدًّا، وقال: لو كان بين يدي ما سألتُه عن شيء، وروى خمسين حديثًا أخطأ فيها.

أخبرني عبد الله بن يحيى السُّكْرِي، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن العَلَّابِي، قال: أبو حنيفة ضعيفٌ.

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

(٢) في م: «المَقْرِي»، وهو تحريف.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: وأبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب الرأي ليس بالحافظ مضطرب الحديث، واهي الحديث، وصاحب هوى.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العصار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال^(١): أبو حنيفة لا يقنع بحديثه ولا برأيه^(٢).

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البرازي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت صدوق ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو حازم البديوي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكّي بن عبدان وأنا أسمع، قيل له: سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(٣): أبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب الرأي مضطرب الحديث، ليس له كبير حديث صحيح.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال^(٤): أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي ليس بالقوي في الحديث.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا محمد بن معاذ أبو جعفر الهروي^(٥)،

(١) أحوال الرجال (٩٥).

(٢) في م: «لا تتبع لحديثه ولا رأيه»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في المطبوع من أحوال الرجال للجوزجاني.

(٣) الكنى، الورقة ٣٠.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦١٤).

(٥) في م: «الفروي»، وهو تحريف.

قال: حدثنا أبو داود السُّنْجِي، قال: حدثنا الهيثم بن عدي، قال: وأبو حنيفة النعمان بن ثابت التَّيْمِي تَيْم بن ثَعْلَبَة مولى لهم توفي ببغداد سنة خمسين ومئة.

أخبرنا ابن القُضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفْيَان، قال^(١): قال أبو نُعَيْم. وأخبرنا ابن رزق وابن القُضْل؛ قالوا: حدثنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا- وفي حديث ابن رزق: حدثنا- أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا يوسف، يعني^(٢): ابن موسى، قال: سمعتُ أبا نُعَيْم يقول: مات أبو حنيفة في سنة خمسين ومئة، وولِدَ سنة ثمانين. زاد يعقوب: وكان له يومَ مات سبعون سنة.

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحِي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحَضْرَمِي، قال: سمعتُ عُثْمَان بن أبي شَيْبَةَ يقول: مات أبو حنيفة سنة خمسين ومئة.

وأخبرنا ابن القُضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمِي، قال: مات أبو حنيفة النعمان بن ثابت مولى بني تَيْم بن ثَعْلَبَة سنة خمسين ومئة، وأخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ ابن سبعين. لفظُهما سواء.

أخبرنا الحسن بن الحُسَيْن بن العباس، قال: أخبرنا جدي إِسْحاق^(٣) بن محمد النُّعَالِي، قال: أخبرنا عبدالله بن إِسْحاق المَدائِنِي، قال: حدثنا قُتَيْب ابن المُحَرَّر بن قُتَيْب، قال: ومات أبو حنيفة بِسُوقِ يَحْيَى سنة خمسين ومئة. أخبرنا الصَّيْمَرِي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازِي، قال: حدثنا

(١) المعرفة والتاريخ ١/١٣٥.

(٢) في م: «يوسف بن معنى بن موسى»، وهو تحريف.

(٣) في م: «العباس»، وهو تحريف أظنه من المصحح، وإلا فإن ما أثبتناه هو الذي في النسخ كافة، فكانه ظنه جده لأبيه، وليس الأمر كما ظن، فهو جده لأمه، وهو إِسْحاق ابن محمد بن إِسْحاق أبو يعقوب النُّعَالِي الذي تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/الترجمة ٣٤١٠).

محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: أخبرني سليمان بن أبي شيخ، قال: الحسن بن عُمارة صَلَّى على أبي حنيفة وهو قاضي بغداد سنة خمسين ومئة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسين ابن القاسم، قال: حدثنا علي بن داود وأحمد بن أبي مريم، عن ابن عُقَيْر، قال: وفي سنة خمسين ومئة مات أبو حنيفة في رَجَب، وهو ابن سبعين سنة. أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَمَلِي. وأخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن علي المامطيري؛ قالوا: حدثنا محمد ابن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي مات سنة خمسين ومئة^(١).

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات أبو حنيفة سنة خمسين ومئة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ والحسين بن علي الطنجيري - قال عبيد الله: حدثني أبي، وقال الآخر: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ - قال: حدثنا الحسين بن صدقة. وأخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني؛ قالوا: حدثنا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات أبو حنيفة سنة إحدى وخمسين ومئة، زاد الزعفراني: ودُفِنَ في مقابر الخيزران.

أخبرنا الحسن بن أبي القاسم، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوِي، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن الحسن البزاز ببخارى، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد بن صفوان السُّلَمِي، قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: ومات أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومئة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن علي

(١) انظر التاريخ الصغير ٢/١٠٠.

الأبَار، قال: حدثنا مُسلم بن عبد الرحمن، قال: حدثنا المَكِّي، قال: ومات أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومئة وَلَقِيَهُ بالكوفة، وبيغداد، وبمكة، وكان أبو حنيفة خَزَّازًا.

أخبرنا الصَّيْمَرِي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرنا أحمد بن حموك^(١) بن خنجة البخاري، قال: حدثنا أبو عبدالله وهو محمد بن أحمد بن حَفْص البخاري، قال: قال أحمد بن عبدالله الأسلمي: حدثنا الحسن بن يوسف الرجل الصَّالِح، قال: يوم مات أبو حنيفة صَلَّي عليه ست مرار، من كثرة الزَّحام، آخرهم صَلَّى عليه ابنه حماد، وعرَّسَه الحسن بن عُمارة ورجل آخر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي^(٢)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو قلابة الرَّقَّاشي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري بمكة وقيل له: مات أبو حنيفة، فقال: الحمد لله الذي عافاني^(٣) مما ابتلى به كثيرًا من الناس.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عليِّ الرَّقَّاق، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: سمعتُ أبا عاصم يقول: ذَكَرَ عند سُفيان موت أبي حنيفة فما سمعته يقول رَحِمَهُ الله ولا شيئًا. قال: الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاه به.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المقرئ، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الهَرَوِي الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين^(٤)، قال: حدثنا محمد ابن عبد الوهاب بن يعلَى الهَرَوِي، قال: حدثنا عبدالله بن مَسْمَع الهَرَوِي، قال: سمعتُ عبد الصمد بن حسان يقول: لما مات أبو حنيفة قال لي سُفيان الثَّوري:

(١) في م: «جموك» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) في م: «الخرشي» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٣) في م: «عافانا»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «ياسر»، وهو تحريف.

أذهب إلى إبراهيم بن طهمان فبشّره أن قَتَّان هذه الأمة قد مات، فذهبتُ إليه فوجدته قائلاً، فرَجَعْتُ إلى سُفْيَان فقلت: إنه قاتل، قال اذهب فصح به: إِنَّ قَتَّان هذه الأمة قد مات.

قلت: أراد الثوري أن يغم إبراهيم بوفاة أبي حنيفة، لأنه كان على مذهبه في الإرجاء

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفْيَان، قال^(١): حدثنا عبدالرحمن، قال: سمعتُ عليّ ابن المديني، قال: قال لي بشر بن أبي الأزهر النيسابوري: رأيتُ في المنام جنازةً عليها ثوبٌ أسود، وحولها قسيسين فقلت: جنازة مَنْ هذه؟ فقالوا: جنازة أبي حنيفة، فحدثت^(٢) به أبا يوسف، فقال: لا تحدّث به أحداً

٧٢٥٠- النعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر بن النعمان، أبو القاسم الشَّيبانيُّ البلديُّ يُعرَفُ بابن أبي الدُّلَهاث^(٣).

قدم بغداد، وحدّث بها عن سعيد بن عمرو السُّكوني الحمصي، والحسن ابن عبدالرحمن الفَرَّاري، وعبدالله بن حمزة المديني، وهاشم بن القاسم الحرَّاني، ومحمد بن خَلَف العسقلاني، والحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، وعليّ بن سَهْل الرَّمْلِي، وأبي النُّضر إسماعيل بن عبدالله العجلي البغدادي، وسُفْيَان بن زياد بن آدم البَلْدي، وحماد بن الحسن بن عَنبِسة الوَرَّاق، وعيسى ابن أبي حَرْب الصَّفَّار.

روى عنه محمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكري، وما علمتُ من حاله إلا خيراً.

(١) المعرفة والتاريخ ٧٨٤/٢.

(٢) في م: «حدثت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدُّلَهاثي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الجادية والثلاثين.

٧٢٥١- النعمان بن أحمد^(١) بن نُعيم بن أبان، أبو الطَّيِّب القاضي الواسطي^(٢).

قدم بغداد، وحدث بها عن إسحاق بن شاهين، ومحمد بن حرب النساني، والحسن بن خَلَف البزاز، وإسحاق بن وَهْب العلاف، وأحمد بن سنان الواسطيين، وشُعيب بن أيوب الصَّريفي، والسَّري بن عاصم، والقاسم ابن محمد بن عَبَّاد المَهَلَّبِي، وعلي بن يونس الطَّحَّان.

روى عنه أبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجمابي، وأبو بكر بن شاذان، ومحمد بن عبدالله الأبهري المالكي، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقة.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عروة البُندار، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني النعمان بن أحمد بن نُعيم الواسطي، قال: حدثنا الحسن بن خَلَف، قال: حدثنا عبيدالله بن تَمَّام، قال: حدثنا خالد الحذاء^(٣)، عن عُنيم بن قيس، عن أبي موسى: أنَّ جبريل نَزَلَ على النبي ﷺ وعليه عمامة سوداء، قد أرخى ذؤابتها من ورائه^(٤).

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحرَّبي، قال: أخبرنا أبو بكر الأبهري، قال: حدثنا أبو الطَّيِّب النعمان بن أحمد القاضي الواسطي ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، قال: حدثنا خالد، عن يونس بن عُبيد، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المرء مع مَنْ

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخزاعي»، وهو تحريف بَيِّن.

(٤) منكر، عبيدالله بن تمام بن قيس السلمي صاحب عجائب، وعدَّ الذهبي هذا الحديث منها (الميزان ٤/٣).

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٢٠/٥)، وابن عدي في الكامل (١٦٣٧/٤) من طريق عبيدالله بن تمام، به.

أحب^(١).

حدثني الخَلَّال، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: بَلَغَنِي أَنَّ النعمان بن أحمد القاضي توفي بالبصرة في شهر رَمَضان سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ نَهْشَل

٧٢٥٢- نَهْشَل بن يزيد^(٢).

حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ الْفَرَيَابِيُّ عَنْهُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ غَيْرُ ثَقَّةٍ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِينْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَافِظُ بِيُخَارَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ صَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ الْكَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَهْشَلُ بْنُ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقٌ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»^(٣).

٧٢٥٣- نَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ، أَبُو إِسْحَاقَ الدَّارِمِيُّ^(٤).

حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الطَّائِي. رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، وَالْكَتَّانِيُّ الْمُقْرِيُّ، وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ ثَقَّةً. أَخْبَرَنَا السُّمَسَارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنُ قَانَحٍ:

(١) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي (٥/ الترجمة ٢٢٦٨).

(٢) بعد هذا في م: «البغدادى»، وليست في النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضيف محمد بن تميم الفريابي كما بينه المصنف، ولم نقف عليه من حديث ابن مسعود عند غير المصنف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

أَنَّ نَهْشَلَ بْنَ دَارِمٍ مَاتَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ نَاجِيَةٌ

٧٢٥٤- نَاجِيَةٌ بِنُ حَيَّانَ^(١) بِنُ بَشْرَ بِنُ حَيَّانَ^(٢) بِنُ بَشْرَ بِنُ الْمُخَارِقِ
ابْنِ شَيْبٍ بِنُ حَيَّانَ^(٣) بِنُ سُرَّاقَةَ بِنُ مَرْثَدَ بِنُ حَمِيرِي بِنُ عَتْبَةَ بِنُ جَذِيمَةَ^(٤)
ابْنِ الصَّيْدَاءِ بِنُ عَمْرٍو بِنُ قَعِينِ بِنُ الْحَارِثِ بِنُ ثَعْلَبَةَ بِنُ دُودَانَ بِنُ أَسَدِ بِنُ
خُزَيْمَةَ بِنُ مَدْرَكَةَ بِنُ الْيَاسِ بِنُ مُضَرَ بِنُ نِزَارِ بِنُ مَعَدٍّ بِنُ عَدْنَانَ، يُكْنَى أَبَا
الصَّيْدَاءِ.

وَكَانَ يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بَعْضُ النَّوَاحِي وَحَدَّثَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَطَّانِ الرَّقِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَنَانَ الْمَنْبِجِيِّ، وَعَلِيَّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
الغَضَائِرِيِّ الْحَلَبِيِّ.

حَدَّثَنَا عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ
الْأَنْبَارِيُّ صَاحِبُ الْأَنْبَهَرِيِّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو
الصَّيْدَاءِ نَاجِيَةٌ بِنُ حَيَّانَ^(٥) بِنُ بَشْرَ، بَغْدَادِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
سَنَانَ الْمَنْبِجِيِّ بِالْمَصْبِيحَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ حَجَّوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَيْشَمُ
ابْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
يَعْمَرَ^(٦)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ فَلَيْتَوْضَأَ»^(٧).

(١) فِي م: «حَيَّانَ» بِالْمَوْحَدَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي م: «حَيَّانَ» بِالْمَوْحَدَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمتْ تَرْجُمَةُ بَشْرَ فِي هَذَا الْكِتَابِ
(٧/ التَّرْجُمَةُ ٣٤٧٥).

(٣) فِي م: «حَيَّانَ»، مَصْحُوفٌ.

(٤) فِي م: «خُزَيْمَةَ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٥) فِي م: «حَيَّانَ» بِالْمَوْحَدَةِ، مَصْحُوفٌ.

(٦) فِي م: «مَعْمَرٌ»، مُحَرَّفٌ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ التَّهْلِيلِ.

(٧) إِسْنَادُهُ تَالِفٌ، الضُّحَّاكُ بْنُ حَجَّوَةَ مُتَّهَمٌ (الْمِيزَانُ ٢/ ٣٢٣) وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ أَبُو هَلَالٍ =

٧٢٥٥- ناجية بن محمد بن سلمان، أبو الحسن الكاتب^(١).

حدَّث عن أحمد بن محمد بن أبي الرجال الصِّلحي، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، والقاضي أبي عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعُمَر بن الحسن بن الأشناني.

حدثنا عنه محمد بن إسماعيل بن عُمَر بن سَبَّك البَجَلِي^(٢)، وعبد العزيز ابن علي الأزجي وأحمد بن محمد العتيقي، والقاضي أبو القاسم التتوخي، وغيرهم، وكان ثقةً.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: أخبرنا أبو الحسن ناجية بن محمد بن سلمان الكاتب قراءةً عليه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي الرجال الصِّلحي، قال: حدثنا أبو قُرَّة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: حدثنا زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن كدير الضُّبي، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسولَ الله دُلَّني على عملٍ أدخلُ به الجنةَ، قال «تَقُولُ العَدْلَ، وتُعْطِي الفَضْلَ» قال: ما أَطِيقُ ذلكَ، قال: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وتُفْشِي السَّلَامَ»: قال: والله ما أَطِيقُ ذلكَ. قال: «هل لك إِبِل؟» قال: نعم. قال: «فخُذْ بعيراً من إِبِلِكَ ثم خُذْ سقاءً، فانظر أهلَ آبياتٍ لا يَشْرَبُونَ الماءَ إلَّا غَبًّا فاسقِهِم، فَلَعَلَّ بعيرَكَ لا يَهْلِكُ ولا يَتَخَرَّقُ سِقَاؤُكَ، حتى تَجِبَ لك الجنةُ»^(٣).

= الراسبي ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٤١٨/٤ من طريق الضحاك، به.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت هذه النسبة من م، وهي ثابتة في النسخ، وانظر ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٠٣).

(٣) إسناده ضعيف، لإرساله، كدير الضبي تابعي وهم من عده في الصحابة قواه أبو حاتم وضعفه البخاري والنسائي (الميزان ٤١٠/٣).

أخرجه الطيالسي (١٣٦١)، وعبد الرزاق (١٩٦٩)، وابن خزيمة (٢٥٠٣)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٢٢)، وابن عدي ٢٠٩٩/٦، والبيهقي ١٨٦/٤ من طريق أبي إسحاق عن كدير، به.

حدثنا أبو القَرَج عبد الوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي، قال:
أنشدنا ناجية بن محمد النديم لنفسه وكتبَ بها إلى صديق له وكان أهدى إليه
مدادًا على يد غُلام له أسود، اسمه أبزون [من المجتث]:

أَمَدَدْتَنِي بِمَدَادٍ كَلَوْنَ أَبْزُونَ بِأَدْيٍ

كَمَسْكَنِيكَ جَمِيعًا مِنْ مَنْظَرِي وَفَوَّادِي

أَوْ كَاللَّيَالِي اللَّوَاتِي رَمَيْتُنَا بِالْبَعَادِ

أَكْرَمَ بِهِ مِنْ سَوَادٍ مَبِئْضٍ لِلْسَوَادِ

أنشدنا التَّنُوخِي، قال: أنشدني أبو الحسن ناجية بن محمد الكاتب

لنفسه:

وَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ قَدْ سَلَ سَيْفُهُ وَوَلَّى انْهَزَامًا لَيْلُهُ وَكَوَاكِبُهُ

وَلَا حَ احْمَرَّارٌ قُلْتُ قَدْ ذُبِحَ الدُّجَى وَهَذَا دَمٌ قَدْ ضَمَخَ الْأَفْقَ سَاكِبُهُ

قال لي التَّنُوخِي: مات ناجية بن محمد في يوم الجمعة ثالث المُحَرَّم من

سنة تسعين وثلاث مئة.

ذِكْرُ الْأَسْمَاءِ الْمُفْرَدَةِ فِي هَذَا الْبَابِ

٧٢٥٦- نجيب بن عبدالرحمن، أبو معشر السُّنْدِيُّ الْمَدَنِيُّ^(١).

رَأَى أَبَا أَمَامَةَ بْنَ^(٢) سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، وَسَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ،
وَنَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَسَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ، وَهَشَامَ بْنَ
عُرْوَةَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ،
وِإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ابْنِ الطَّبَّاعِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرِّيَّانِ، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ الْمَهْدِيِّ قَدْ أَقْدَمَهُ مِنْ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَغْدَادٍ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا
حَتَّى مَاتَ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالْمَغَازِي.

(١) اقتبه السمعاني في «السندي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢٢/٢٩،
والذهبي في كتبه ومنها السير ٤٣٥/٧.

(٢) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني داود بن محمد بن أبي مَعْشَر، قال: حدثني أبي أَنَّ أبا مَعْشَر كان أصله من اليمن، وكان سُبَيَّ في وقعة يزيد بن المهَلَّب باليمامة والبحرين، وكان أبيض.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدَّمَشَقِي أَنَّ أبا المَيْمُون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلِي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرْعَة، قال^(١): سمعتُ أبا مُسْهَر يقول: كان أبو مَعْشَر أسود.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرَفِي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدوري يقول^(٢): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو مَعْشَر اسمه^(٣) نَجِيج، وهو مولى أم موسى.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء الواسطي عن أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى الجُرْجَانِي، قال: أخبرنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي، قال: حدثنا أبو بكر الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر، قال: حدثني أبي، قال: كان اسم أبي مَعْشَر قبل أن يُسْرَق عبدالرحمن بن الوليد بن هلال، فُسِّرَ فبيع بالمدينة^(٤)، فاشتراه قومٌ من بني أسد، فسمَّوه نَجِيجًا، فاشترى لأم موسى بن المهدي، فأعتقته، فصارَ ميراثه لبني هاشم، وعَفَّله على حمير^(٥). قال: وكان أبو مَعْشَر يذكرُ أنه من وَلَدِ حَنْظَلَة بن مالك، وأخبرني أبي^(٦) أنه كان يَنْسَبُ حتى يبلغ آدم، قال: وقال لي: ولأؤنا في بني هاشم أحبُّ إليَّ من نَسَبِي في بني حَنْظَلَة.

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٨٢/١.

(٢) تاريخ الدوري ٦٠٣/٢.

(٣) سقطت هذه اللفظة من م، وهي ثابتة في النسخ وفي تاريخ الدوري.

(٤) في م: «في المدينة»، وما هنا من النسخ وت ٣٢٩/٢٩.

(٥) يعني: ديته على حمير، فالعقل: الدية.

(٦) سقطت من م.

وقال أبو نعيم: حدثنا الفضل بن هارون البغدادي، قال: سمعت محمد ابن أبي معشر، قال: كان أبي سندياً أكرم خياطاً. قالوا: وكيف حفظ المغازي؟ قال: كان التابعون يجلسون إلى أستاذهم، فكانوا يتذكرون المغازي فحفظ.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا أحمد بن كامل، قال: أخبرني داود بن محمد بن أبي معشر نجيج بن عبدالرحمن المدني، عن أبيه، قال: قدم المهدي بعد خلافته المدينة في سنة ستين فأشخصه، يعني أبا معشر، معه إلى العراق، وأمر له بألف دينار، وقال: تكون بحضرتنا فتفقّه من حولنا، فشخص أبو معشر معه إلى مدينة السلام سنة إحدى وستين.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الأصبهاني، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن بكّار، قال: حدثنا أبو معشر، قال: رأيت أبا أمامة ابن سهل بن حنيف يخضب بالحناء وله وفرة، وذكر الزهري أنّ أبا أمامة بن سهل سمّاه النبي ﷺ أسعد.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي إجازة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبة. وأخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ وأبو القاسم الأزهري وعبيدالله بن أحمد بن علي الصيرفي قراءة؛ قالوا: حدثنا عبدالرحمن ابن عمر الخلّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني محمد بن أبي معشر، عن أبيه، قال: رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف شيخاً كبيراً يخضب بالصفرة وله صفيرتان وقد كان رأى رسول الله ﷺ. هذا آخر حديث ابن مهدي والمقرئ. وزاد الآخرون: قال محمد بن أحمد بن يعقوب: قال جدي: ولّد أبو أمامة على عهد رسول الله ﷺ وأُتي به إليه، فسّماه أسعد وكنّاه أبا أمامة باسم جدّه أبي أمامة وكنيته.

قلت: يعني جده أبا أمه وهي حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة النقيب. أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على عبدان وأبي الفيض المروزيين: حدثكم الحسين بن محمد بن مضعب، قال: حدثنا محمد بن إشكاب الصغير، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: سمعت أبا جزء يقول: أبو معشر أكذب

من في السَّماء ومن في الأرض، قال: قلتُ في نفسي هذا علمُكَ بالأرض، فكيف علمُكَ بالسَّماء؟ قال يزيد: فَوَضَعَ اللهُ أبا جَزء ورَقَّعَ أبا مَعشَر.

كُتِبَ إلَيَّ عبد الرحمن بن عثمان أنَّ أبا الميمون البجلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة، قال^(١): حدثني محمد بن إدريس، قال: سمعتُ عمرو بن عَوْن، قال: سمعتُ هشيمًا يقول: ما رأيتُ مدنيًا أكيس من أبي مَعشَر. قال أبو زُرعة^(٢): وسمعتُ أبا نُعيم يقول: كان أبو مَعشَر كَيِّسًا حافظًا.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السُّودْرَجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرئ، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي مَعشَر المَدِيني ويستضعفه جدًّا، ويَضْحَكُ إذا ذَكَرَهُ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه.

أخبرنا الصَّيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّاَزي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعتُ محمد بن بَكَّار يقول: قد كان أبو مَعشَر تَغَيَّرَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ تَغَيَّرًا شَدِيدًا، حتَّى كان يَخْرُجُ مِنْهُ الرِّيحُ وَلَا يَشْعُرُ بِهَا^(٣).

وقال أحمد بن زهير: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو مَعشَر السُّنْدِي ليسَ بشيء، أبو مَعشَر رِيح. وسمعتُه مرَّةً أُخرى يقول: أبو مَعشَر ليسَ حديثُه بشيء.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأَشْثاني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرَافِي يقول: سمعتُ عثمان ابن سعيد الدَّارمي يقول^(٤): وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن أبي مَعشَر المَدِيني، فقال: نَجِيجٌ ضَعِيفٌ.

(١) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي ١ / ٥٨٢.

(٢) نفسه.

(٣) في م: «به»، وما هنا من النسخ وت.

(٤) تاريخ الدارمي (٨٢٩).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصِّيرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدوري يقول^(١): سمعتُ يحيى بن معين يقول: وأبو معشر ليس بشيء.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان البرَّاز المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو معشر المَدِيني ضعيفٌ، يُكْتَبُ من حديثه الرَّقاق. وكان رجلاً أُمياً يَتَّقِي أن يُروى من حَدِيثِهِ المُسْنَدَات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَةَ، قال^(٢): وسألتُ علي بن عبدالله المَدِيني، عن أبي معشر المَدِيني، فقال: كان ذاك شيخاً ضعيفاً ضعيفاً، وكان يحدث عن محمد بن قيس، ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدث عن المَقْبُري، وعن نافع بأحاديث مُنكرة.

أخبرنا محمد بن الحُسَيْن القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الوَاسِطِي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمْرُو بن علي، قال: وأبو معشر ضعيفٌ، ما رَوَى عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب ومُشايخه فهو صالح، وما رَوَى عن المَقْبُري وهشام بن عُرْوَة ونافع وابن المُنْكَدِر رديئة^(٣) لا تكتب.

أخبرنا ابن رَزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُه، يعني أباه، عن أبي معشر نَجِيج المَدِيني، فقال: صدوقٌ ولكنه كان لا يُقِيم الإسناد. وأخبرنا البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلْف الدَّقَّاق، قال:

(١) تاريخ الدوري ٦٠٣ / ٢.

(٢) سؤالات ابن أبي شَيْبَةَ (١٠٦).

(٣) في م: «فهي رديئة»، وما هنا من النسخ وت ٣٢٨ / ٢٩.

حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: أبو مَعْشَرِ المَدَنِيِّ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ؟ فقال: عِنْدِي حَدِيثُهُ مُضْطَرَبٌ لَا يُقِيمُ الإسنادَ، وَلَكِنْ أَكْتُبُ حَدِيثَهُ أُعْتَبَرُ بِهِ.

أخبرني البرْقاني، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن عليّ المامطيري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال^(١): نَجِيجُ أَبُو مَعْشَرِ السَّنْدِيِّ مَدَنِيٌّ، وَهُوَ مَوْلَى المَهْدِيِّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. قال ابن مهدي: كَانَ أَبُو مَعْشَرٍ تَعْرِفُ وَتُنْكَرُ.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البَصْرِيُّ فِي كِتَابِهِ، قال: حدثنا أبو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَجْرِيُّ، قال: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ، قال: قَدَّمَ أَبُو مَعْشَرٍ بَغْدَادَ، وَكَانَ ضَعِيفًا.

أخبرني محمد بن عليّ المَقْرِيءُ، قال: أخبرنا أبو مُسْلِمٍ بْنُ مَهْرَانَ، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلْفِ النَّسْفِيِّ، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: أَبُو مَعْشَرٍ لَا يَسُوَّى حَدِيثُهُ شَيْئًا.

أخبرنا البرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسَائِيُّ، قال: حدثنا أَبِي، قال^(٢): نَجِيجُ أَبُو مَعْشَرٍ ضَعِيفٌ مَدَنِيٌّ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المَعْدَلِ، قال: أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ البرْدَعِيِّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أَبِي الدُّنْيَا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيجٌ كَانَ مَكَاتِبًا لَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَأَدَّى وَعُتِقَ، فَاشْتَرَتْ أُمُ مَوْسَى بِنْتُ مَنْصُورٍ^(٣) وَلَاءَهُ. مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ سَبْعِينَ^(٤) وَمِئَةَ^(٥).

(١) تاريخه الكبير ٨ / الترجمة ٢٣٩٧.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦١٨).

(٣) في م: «المنصور»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزني في تهذيب الكمال، مما يدل على أن رواية ابن أبي الدنيا عن ابن سعد هكذا جاءت.

(٤) في م: «تسعين»، وهو غلط فاحش، والتصويب من النسخ وت.

(٥) انظر طبقاته الكبرى ٥ / ٤١٨ برواية الحسين بن فهم.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني داود بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن مولى بني هاشم، قال: أخبرني أبي: أنَّ أبا معشر توفي سنة سبعين ومئة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: أخبرني داود ابن محمد بن أبي معشر، عن أبيه، قال: توفي أبو معشر سنة سبعين ومئة في خلافة هارون الرشيد، وكان أبيض أزرق سمينًا. وقيل: كان مكاتبًا لامرأة من بني مخزوم فأدَّى فعتق، فاشترت أم موسى بنت المنصور ولأهه، ومات ببغداد.

أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد البَغَوِي، قال: قال محمد بن بَكَّار: مات أبو معشر في سنة سبعين ومئة، في رَمَضان.

٧٢٥٧- النَّضْر بن إسماعيل بن حازم^(١)، أبو المُغيرة البَجَلِي، من أهل الكوفة^(٢).

حدَّث عن محمد بن سُوقَة، وإسماعيل بن مُسلم، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُلَيْمان الأعمش، ومحمد بن عبيدالله العَرَزَمِي، وابن أبي ليلى.

روى عنه قُضَيْل بن عبدالوهاب، وعلي بن الجعد، وسعد بن محمد العَوَفي، وأحمد بن عمران الأَخْنَسِي، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة زُهَيْر بن حَرْب، والحسن بن عَرَفَة.

وكان قاصًّا وقدِمَ ببغدادَ، وحدَّث بها، ذكره ابن الجعابي في جُملة البغداديين.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الديباجي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق الثاني، وأبو الحسين

(١) في م: «خازم» بالخاء المعجمة، مصحف، وكذلك أينما جاءت في الترجمة.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩ / ٣٧٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

محمد بن الحسين^(١) بن القُضَلِ القُطَّان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكْرِي، وأبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفَةَ، قال: حدثني النُّضْر بن إسماعيل أبو المَغيرة، عن محمد بن سُوقة، عن مُنذر الثُّوري، عن محمد ابن الحنفية، قال: قلت لأبي: يا أبتَ مَنْ خَيْرُ الناس بعدَ رسول الله ﷺ. قال: يا بني، أو ما تعلم؟ قال: قلت: لا. قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم مَنْ؟ قال: يا بُني، أو ما تعلم؟ قال: قلت: لا. قال: ثم عُمر، قال: ثم بَدْرته، فقلت: يا أبتَ ثمَّ أنتَ الثالث؟ قال: فقال لي: يا بني، أبوك رجلٌ من المسلمين له ما لهم، وعليه ما عليهم^(٢).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القُطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو المَغيرة القاص، قال: حدثنا إسماعيل بن مُسلم، عن الحسن، عن عُمر بن أبي سَلَمَة، قال: أفعَدني رسولُ الله ﷺ معه على طعامه فقال لي: «سَمَّ الله وكلَّ يمينك، وكلَّ مما يليك»^(٣).

(١) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ليس بالقوي بسبب صاحب الترجمة.

وقد صح من غير طريقه عن المنذر الثوري عن ابن الحنفية، والحديث مروى من طرق عن علي.

أخرجه البخاري ٩/٥، وأبو داود (٤٦٢٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٤) و(١٢٠٦)، والبيهقي في شرح السنة (٣٨٧١) من طرق عن محمد بن الحنفية، به. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٨ حديث (١٠٢٦٦).

وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن يحيى الخزازي (٦/ الترجمة ٢٩٥٦) من طريق عبدالله بن سلمة عن علي، به.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ليس بالقوي بسبب صاحب الترجمة، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن عمر بن أبي سلمة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الوليد بن إبراهيم الأزدي (٦/ الترجمة ٢٩١٥).

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن عثمان، هو^(١) ابن أبي شَيْبَةَ، قال: حدثنا سُليمان بن محمد البَجَلِي، قال: سمعتُ أبي يقول: شَهِدَ النَّضْرُ بن إسماعيل البَجَلِي وحماد بن أبي حنيفة عند شريك فَرَدَّ شهادتهما. فاجتمع إليه مشايخ أهل الكوفة، وقالوا: رددت شهادة النَّضْر وهو إمامنا مُدَّ^(٢) أربعين سنة، وهو ابن عَمِّكَ، فما باله؟ فما زالوا به حتى أجازَ شهادته، فقال له النَّضْر: لم رددت شهادتي؟ قال: لأنك تبيعُ الصَّلَاةَ، وكان أُجْرِي عليه كلُّ شهر ديناراً، فقال له النَّضْر: وأنت تبيعُ القَضَاءَ. فقال له شريك: فإذا شهدت عندك فلا تقبل شهادتي. فلما بلغ حماد بن أبي حنيفة أنَّ شريكاً أجازَ شهادة النَّضْر، جمع جماعةً وأتى شريكاً، فلما بصر به شريك، قال: مذاك^(٣) يا حماد لست كالنَّضْر أنت وأبوك تزعمان أنَّ إيمان شرَّ أهل الأرض كإيمان أخير^(٤) أهل السماء، فأبى^(٥) أن يُجيزَ شهادته.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَاق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ إبراهيم بن السَّري السَّقَطِي يقول: مرَّضَ أبو المُغيرة القاص فَبَعَثَ إلى أبي بالسَّلَام فقال أبي: أقرئه السَّلَام وقل له: ليس من حمَدَ الله على سَيِّلان الصَّدِيد كمن حمَدَه على أكل الثَّرِيد. قال: فوَقَعَ من أبي المُغيرة ذاك الكلام بالمَوْقع، فما أظهر ما به حتى مات. قرأتُ في أصل كتاب أبي الحسن بن رزقويه: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، قال^(٦): سألتُ أبي عن النَّضْر ابن إسماعيل أبي المُغيرة القاص، فقال: لم يكن يحفظ الإسناد، رَوَى عن

(١) في م: «وهو»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) في م: «مُدَّ»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «وراءك»، وهو تحريف.

(٤) في م: «خير»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) في م: «وأبى»، وما هنا من النسخ.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٦.

إسماعيل حديثاً منكراً عن قيس: رأيتُ أبا بكرٍ آخذاً بلسانه، وإنما هذا حديثُ زيد بن أسلم.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المروزي، قال^(١): سئل، يعني أحمد بن حنبل، عن النَّضر بن إسماعيل أبي المُغيرة، فقال: قد كَتَبْنَا عنه ليس هو بقوي يعتبرُ بحديثه، ولكن ما كان من رَفَائِقِ، وكان أكثرَ حديثاً من ابن السَّمَّاك.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال^(٢): النَّضر ابن إسماعيل بن حازم البَجَلِي^(٣) كوفي ثقة، وكان إمام مسجِد الجامع. أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش القراء، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذُكِرَ له النَّضر بن إسماعيل البَجَلِي، فقال: كان ضعيفاً، ولكن عيسى بن عبد الرحمن البَجَلِي كان ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٤): سألتُ يحيى بن مَعِين عن النَّضر بن إسماعيل البَجَلِي، فقال: ليس بشيء. أخبرنا الصَّيْمِري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّاَزي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الرُّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهَيْر، قال: سئل يحيى ابن مَعِين عن النَّضر بن إسماعيل البَجَلِي، فقال: لا شيء. وقال يحيى مرةً أخرى: ليس حديثه بشيء.

(١) العلل برواية المروزي (٢١٨).

(٢) معرفة الثقات (١٨٤٩).

(٣) في م: «العجلي»، محرف.

(٤) تاريخ الدوري ٢ / ٦٠٥.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الحَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: النَّضْر بن إسماعيل البَجَلِي يُعرف بأبي المُغيرة القاص، صدوقٌ ضعيفُ الحديث. قال يحيى بن مَعِين وذكره، فقال: النَّضْر بن إسماعيل ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال^(١): النَّضْر بن إسماعيل البَجَلِي ضعيفٌ.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال^(٢): النَّضْر بن إسماعيل ليس بالقوي.

وأخبرنا البرقاني، قال^(٣): سمعتُ أبا الحسن الدَّارُقُطَنِي يقول: النَّضْر ابن إسماعيل بن حازم أبو المُغيرة القاص كوفيٌّ صالح. نائل بن نَجِيح الحنفي^(٤).

حدَّث عن سُفيان الثَّوري، وكامل أبي^(٥) العلاء، وموسى بن مطير. روى عنه يحيى بن خَدَّام السَّقَطِي، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقَّاق، ومحمد بن سنان القَزَّاز^(٦)، وهو بَصْرِيٌّ ورَدَّ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي المَضْرِي بدمشق، قال: أخبرنا جدي أحمد بن عبدالله بن رَزِيْق البَغْدَادِي، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعراني، قال: حدثنا محمد بن الجُنَيْد، قال: حدثنا نائل بن نَجِيح البَصْرِي، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد بن مَسْرُوق الثَّوري، عن محمد بن

(١) المعرفة والتاريخ ٣ / ٥٥.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٢٤).

(٣) سؤالات البرقاني (٥٢٠).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩ / ٣٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «بن»، خطأ بين.

(٦) في م: «البزاز»، وهو تحريف، وانظر تهذيب الكمال ٢٩ / ٣٠٨.

المُكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»^(١).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفَّار، قال: حدثنا محمد بن سنان بن يزيد القَزَّاز^(٢) البصري، قال: حدثنا نائل بن نجیح، عن سُفيان، عن حُميد، عن أنس - مرة رفعه، ومرة لم يرفعه - قال: «لا شُفْعَةَ لِنَصْرَانِي»^(٣).

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدَّارْقُطَني، وسُئل عن حديث حُميد، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «لا شُفْعَةَ لِنَصْرَانِي»، فقال: يرويه نائل بن نجیح، عن الثَّوري، عن حُميد، عن أنس، عن النبي ﷺ وهو وَهْمٌ، والصَّواب عن حُميد الطَّويل، عن الحسن من قوله. قال أبو الحسن: نائل بغدادِي، قال البرقاني: قلت: ثقة؟ قال: لا.

قلت: رَوَى حديث الشُّفْعَةِ محمد بن يوسُف الفريابي، ومحمد^(٤) بن كثير العبدي، عن سُفيان، عن حُميد، عن الحسن، قوله، وهو الصَّحيح؛ أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري^(٥)، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سُفيان، عن حُميد الطَّويل، عن الحسن، قال: لا شُفْعَةَ لِنَصْرَانِي. وأخبرناه أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن العباس البغدادي (٤/ الترجمة ١٣٨٢).

(٢) في م: «اليزاز»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقال أبو حاتم كما نقله عنه ابنه في الملل (١٤٣٠): «هو باطل»، والصواب وقفه على الحسن كما سيبينه المصنف.

أخرجه العقيلي ٤/ ٣١٣، والطبراني في الصغير (٥٦٩)، وابن عدي ٧/ ٥٢٠، وابن الجوزي في الملل المنتهية (٩٨٥) من طريق صاحب الترجمة، به.

(٤) في م: «أحمد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «البصري»، محرف.

الصَّيْدَلَانِي، قال: حدثنا محمد بن عَمْرُو الْعُقَيْلِي، قال^(١): حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، قال: حدثنا سُفْيَان، عن حُمَيْد، عن الحسن، قال: ليس لليهودي، والنصراني^(٢) شُفْعَة. وكذا^(٣) رَوَاهُ وَكِيعٌ وَأَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بن مسعود عن سُفْيَان.

٧٢٥٩- نُصَيْرُ بن يزيد بن مَرَّة، أَبُو حمزة الْحَنْفِيُّ، سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ^(٤).

قَرَأْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ بن محمد أَخِي الْخَلَّالِ عَنْ أَبِي سَعْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن محمد الْإِدْرِيسِيِّ، قال: نُصَيْرُ بن يزيد بن مَرَّة بن خَالِد بن عَبْدِ اللَّهِ بن سَنَانِ الْحَنْفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، كُنْيَتُهُ أَبُو حمزة سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، وَوَكَيْعٍ، وَأَبِي أَسَامَةَ، وَسَعِيدِ بن مَسْلَمَةَ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، وَأَبِي بَدْرٍ شُجَاعِ بن الْوَلِيدِ، وَيَزِيدِ بن هَارُونَ وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بن عَلِيِّ الْأَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بن سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَيْسَى الْغَزَّالَانِ السَّمَرْقَنْدِيَانِ، وَإِبْرَاهِيمُ بن نُصْرٍ الْكَبُودَنْجَكِيُّ^(٥)، وَجَبْرِيلُ ابْنُ مِجَاعٍ الْكَشَّانِيُّ، وَسَيْفُ بن خَفْصٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ: مَاتَ أَبُو حمزة نُصَيْرُ بن يزيد سنة سبع وأربعين ومِئَتَيْنِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ ربيع الآخر.

أَخْبَرَنَا أَخُو الْخَلَّالِ، عَنْ الْإِدْرِيسِيِّ، قال: حدثنا محمد بن أحمد العياضي، والحسن بن خَفْصٍ النَّهْرَوَانِيُّ بِسَمَرْقَنْدَ؛ قَالَا: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ مَسْعُودِ بن سَهْلٍ بن كامل بخطه: سَأَلْتُ أَبَا يَعْقُوبَ الْأَبَّارَ عَنْ أَبِي حمزة نُصَيْرٍ

(١) ضعفاؤه الكبير ٤ / ٣١٣.

(٢) ن: م: «ولا للنصراني»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما في ضعفاء العقيلي الذي ينقل منه المصنف.

(٣) ن: م: «وكذلك»، وما هنا من النسخ.

(٤) اقتبس الذهبي ن: وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) منسوب إلى «كبوذ نجك» من قرى سمرقند، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

ابن يزيد كان ثقة؟ قال: نعم. قلت: كان صحيح الأحاديث؟ قال: نعم. قلت: فهل كانوا يغمزونه بشيء؟ قال: لا، كان رجلاً صالحاً لم يكن يغمز في شيء إلا في مخالطته مع السلطان.

٧٢٦٠- نفيس بن عبدالله، أبو سعيد، من الموالي.

حدث عن شجاع بن مخلد القلاس، وأبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري. روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا نفيس بن عبدالله أبو سعيد، قال: سمعت أبا موسى الأنصاري يقول: كان عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما بقي أحد آمن على حديث رسول الله ﷺ من مالك بن أنس.

٧٢٦١- ناعم بن السري بن عاصم الهمداني^(١).

حدث عن أبيه، وعن هارون بن إسحاق الهمداني، وأبي سعيد الأشج. روى عنه أبو جعفر اليقطيني، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني، قال: حدثني ناعم بن السري بن عاصم، قال: حدثنا هارون ابن إسحاق الهمداني، قال: حدثنا وكيع ومحمد بن عبدالوهاب، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن رجل من عنزه^(٢) عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله وبحمده بكرةً وأصيلاً، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه ونفثه» قال: قلت ما همزه؟ قال: «كهية الموتة حتى يفرغ» قلت: فما نفثه؟ قال: «الكبر» قلت: فما نفثه؟ قال: «الشعر»^(٣).

(١) ذكره السمعاني في «الطرسوسي» من الأنساب.

(٢) في م: «على رجل سفيان»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، فقد اختلف في الراوي عن نافع بن جبير على عمرو بن مرة، فقد =

حدثني أحمد بن محمد الغَزَال قال: قرأتُ على محمد بن جعفر^(١) الشُّروطي عن أبي الفتح الأزدي الحافظ، قال: ناعم بن السَّري بن عاصم، صدوق.

٧٢٦٢- نزار بن عبدالعزيز أبو مُضَر.

= أبيهم مسعر في روايته عن عمرو بن مرة كما هنا، وكما عند أحمد ٨٠/٤، وأبي داود (٧٦٥)، والطبراني في الكبير (١٥٦٩). ورواه نائل بن نجيع عند أبي نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢١٠ عن مسعر عن عمرو بن مرة عن نافع فأسقطه.

ورواه حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة، واختلف عليه فيه أيضاً، فرواه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣١، وعنه عبدالله بن أحمد ٤/ ٨٢، ويحيى بن موسى عند البخاري في التاريخ الكبير ٦/ الترجمة (٣٠٧٠)، وعبدالله بن سعيد عند ابن خزيمة (٤٦٩)؛ جميعاً عن عبدالله بن إدريس عن عمرو بن مرة فسماه «عباد بن عاصم».

ورواه يحيى الحماني عند الطبراني في الكبير (١٥٧٠) عن عبدالله بن إدريس عن عمرو بن مرة، فسماه «عمار بن عاصم»، وكذا جاء في رواية أبي عوانة عند البخاري في التاريخ الكبير ٦/ (٣٠٧٠) عن حصين، به.

ورواه عمرو عند البخاري في التاريخ الكبير ٦/ (٣٠٧٠)، وهارون بن إسحاق ومحمد بن فضيل عند ابن خزيمة (٤٦٩)، عن حصين عن عمرو بن مرة، فسماه عباد ابن عاصم. وكذا هو في رواية ابن أبي شيبة عند أحمد ٤/ ٨٢ عن حصين.

ورواه شعبة عند الطيالسي (٤٩٧)، وأحمد ٤/ ٨٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ (٣٠٧٠)، وأبو داود (٧٦٤)، وابن ماجه (٨٠٧)، وأبو يعلى (٧٣٩٨)، وابن الجارود (١٨٠)، وابن خزيمة (٤٦٨)، وابن حبان (١١٧٩) و(١١٨٠) و(٢٦٠١)، والطبراني في الكبير (١٥٦٨)، والحاكم ١/ ٢٣٥، وابن حزم في المحلى ٣/ ٢٤٨، والبيهقي ٢/ ٣٥، والبقوي (٥٧٥) عن عمرو بن مرة عن عاصم بن عمير عن نافع عن جبير بن مطعم، به، وهو الصواب (أعني عاصم بن عمير) كما رجحه الإمام الدارقطني في الملل (٤/ الورقة ١٠٥)، وعاصم بن عمير هذا لم يرو عنه غير عمرو ابن مرة ومحمد بن أبي إسماعيل وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٢٣٨) فهو مجهول الحال، فإسناد الحديث ضعيف كما أسلفنا، وكأن الحاكم لم يكن معنياً بكل هذا الاختلاف، وتغافل عن جهالة عاصم بن عمير، فقال كعادته: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

(١) في م: «الحسين»، وفي أ: «الحسن»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا، وهو من رواة كتاب الضعفاء للأزدي ومن شيوخ الخطيب، وإن أخذ منه هنا بالواسطة، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٣٤).

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: نزار بن عبدالعزيز يَكْنَى أبا مَصْرَ بغدادي قدم مصر، ورَوَى عن عباس الدُّوري تاريخ يحيى بن معين، وغير ذلك.

٧٢٦٣- نازوك بن عبدالله، أبو منصور مولى أبي أحمد ابن (١)
المكتفى بالله.

حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ . حَدَّثَنَا عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ بْنِ سُمَيْكَةَ .

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا نازوك بن عبد الله مولى أبي أحمد ابن^(٢) المكتفي بالله، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو نصر التمار، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وحبيب بن الشهيد عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى، وزعم أنه مسلم، من إذا حدث كذب، وإذا أتمن خان، وإذا وعد أخلف»^(٣).

(١) سقطت من م.

(۲) كذلك .

(٣) حديث صحيح، من حديث أبي هريرة، وإسناد حديث الحسن ضعيف لإرساله فإن الحسن البصري لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧ و ٥٣٦، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو عوادة ١/ ٢١، والبيهقي ٦/ ٢٨٨، والبخاري (٣٦). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٨٦ حديث (١٢٦٧٤).

وأخرجه أحمد ٣٥٧/٢، والبخاري ١٥/١ و ٢٣٦/٣ و ٤/٥ و ٨/٣٠، ومسلم ١/٥٦، والنسائي ٨/١١٦، وأبو عروانة ١/٢١، والبيهقي ٦/٨٥ و ٢٨٨/١.

و١٩٦/١٠ والبغوي (٣٥) من طريق مالك بن أبي عامر، عن أبي هريرة.
وأخرجه مسلم ٥٦/١، وأبو يعلى (٦٥٣٣)، وأبو عوانة ٢١/١، وابن عدي في

الكامل ٧ / ٢٦٩٩ من طريق عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة.

٧٢٦٤- نَسِيم بن عبدالله، أبو الهواء الخادم، مولى المُقْتَدِر بالله^(١).

سَكَنَ بيت المقدس، وكان يتولَّى النُّظْر في مصالح المسجد الأقصى. وحدث عن أبي عمرو ويوسف بن يعقوب النِّسَابوري، وأحمد بن القاسم أخِي أبي الليث الفرائضي، ومحمد بن هارون الحَضْرَمي، وسعيد بن محمد أخِي زُبَيْر الحافظ، وعبدالله بن محمد بن زياد النِّسَابوري، وإبراهيم بن حماد القاضي، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صَخْرَة، ومحمد بن صالح الجواربي، والحُسين والقاسم ابني إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وخلق كثير من طبقتهم.

رَوَى عنه عبدالله بن عليّ الأبروني^(٢)، وعُمر بن أحمد بن محمد الواسطي، ساكن بيت المقدس. وذكر عُمر أنه سمع منه في سنة سبع وستين وثلاث مئة، وأحاديثه مُستقيمة تدلُّ على صدقه. ٧٢٦٥- ناصر بن محمد البغدادي.

أظنُّه كان يتصوَّف وحكى عن أبي بكر الشُّبلي. روى عنه الخليل بن عبدالله القزويني.

كتب إليّ أبو يعلى الخليل بن عبدالله الحافظ^(٣) من قُزوين، وحدثني أبو النُّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأرموي عنه، قال: سمعتُ ناصر بن محمد البغدادي يقول: سمعتُ أبا بكر الشُّبلي يقول: الموتُ على ثلاثة أضرب: موتٌ في حبِّ الدُّنيا، وموتٌ في حبِّ العُقْبى، وموتٌ في حبِّ المَوْلَى، فمن مات في حبِّ الدُّنيا ماتَ منافقًا، ومن ماتَ في حبِّ العُقْبى ماتَ زاهدًا ومن ماتَ في حبِّ المَوْلَى ماتَ عارِفًا.

(١) ذكره السمعاني في «الخادم» من الأنساب.

(٢) هكذا في النسخ، ولم أقف على هذه النسبة.

(٣) هو الخليلي صاحب كتاب «الإرشاد» المطبوع المشهور.

٧٢٦٦- نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ.

كُتِبَ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَبَالِ مِنْ مِصْرَ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ
الْحُمَيْدِيُّ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو مُحَمَّدٍ نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
الْحَكِيمِيُّ، بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

باب الواو

ذكر من اسمه الوليد

٧٢٦٧ - الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني، من أهل

الكوفة^(١).

قدم بغداد، وحدث بها عن سماك بن حرب، وزيد بن علاقة، ومحمد ابن سُوقة، وعاصم بن بهدلة.

روى عنه الوليد بن صالح النخاس، ومحمد بن الصباح الدُولابي، وجُبارة بن مُغَلّس الحِمّاني، ومحمد بن بَكَّار بن الرِّيّان الرُّصافي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله ابن المُنادي، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن عاصم بن بهدلة، عن شقيق، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢).

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا الوليد بن صالح النخاس، قال: حدثنا الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني، قال: سألت عنه شريكاً

(١) اقتبسه السمعاني في «المُرْهَبِي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/٣٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد اختلف في هذا الحديث على عاصم، فهو يروى عنه عن زر عن ابن مسعود، ويروى عنه عن شقيق عن ابن مسعود، ويروى عنه عن زر وشقيق عن ابن مسعود، قال الدارقطني في الملل (٥/٧٠٦) بعد أن ساق طرقه: «فصح القولان جميعاً» يعني عاصم عن زر، وعاصم عن شقيق، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي (٥/الترجمة ٢٢٧٣) من طريق زر عن ابن مسعود. وتقدم عند المصنف في ٤/الترجمة ١٢٥٢. وسيأتي في (١٦/الترجمة ٧٥٧٥) من طريق شقيق عن ابن مسعود.

أخبرنا البرقاني، قال: قال محمد بن العباس بن أحمد الهروي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد، قال: سألنا محمد بن الصَّبَّاحَ عن الوليد بن أبي ثور، فقال: جاء إلى هُشيم^(١) فأكرمه، فكتبنا عنه.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسَنويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال^(٢): قلتُ لأحمد بن حنبل: الوليد بن أبي ثور؟ قال: ما لي به ذاك الخبر^(٣)، كان شيخًا قدّم هنا، كان ابن الصَّبَّاحِ يحدث عنه، وزعموا أنَّ هذا ابن بَكَّار يحدث عنه.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس^(٤)، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٥): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: والوليد بن أبي ثور ليس بشيء^(٦).

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عُمَر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سئل يحيى بن مَعِين عن الوليد بن أبي ثور، فقال: لم يكن بشيء.

أخبرني الأزهرى، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن

(١) في م: «هاشم»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وت.

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٤٣١).

(٣) في م: «الخير»، وهو تصحيف.

(٤) قوله: «أخبرنا محمد بن العباس» سقط من م.

(٥) تاريخ الدوري ٦٣٢/٢.

(٦) وكذلك قال عن يحيى ابن طهمان (سؤالاته، الترجمة ٢١٤)، وابن محرز (سؤالاته،

الترجمة ٩٠)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل (العلل ١١٢/٢)، وغيرهم.

موسى بن عيسى الحَضْرَمِي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: سألت يحيى بن مَعِين عن الوليد بن أبي ثور، فقال: ليس بشيء. قال: وسألت محمد ابن عبدالله بن نُمير عن الوليد بن أبي ثور، فقال: كَذَّاب.

أخبرنا العَتِيقِي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيْدَلَانِي، قال: حدثنا محمد بن عمرو العَقِيلِي، قال^(١): حدثنا محمد بن عثمان، قال: سألت ابن نُمير عن الوليد بن أبي ثور، فقال: كَذَّاب.

أخبرنا البرْقَانِي، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأَرْدُبِيلِي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرّذُعِي، قال^(٢): قلت لأبي زُرعة، وهو الرّازِي: الوليد بن أبي ثور؟ قال: مُنكر الحديث، يَهُم كثيرًا. أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفْيَان، قال^(٣): الوليد بن أبي ثور وأبو حمزة الثّمَالِي ضعيفان.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقَرِّي، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْرَان، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النّسَفِي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: الوليد بن أبي ثور ضعيفٌ.

أخبرنا البرْقَانِي، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النّسَائِي، قال: حدثنا أبي، قال^(٤): وليد بن أبي ثور ضعيفٌ.

أخبرنا الثّمَسَار، قال: أخبرنا الصّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الوليد ابن أبي ثور ماتَ في سنة اثنتين وسبعين ومئة.

(١) ضعفاؤه الكبير ٣١٩/٤.

(٢) تاريخ أبي زُرعة الرّازي ٤٢٨/٢.

(٣) المعرفة والتاريخ ٥٦/٣.

(٤) الضعفاء والمنروكون (٦٣٣).

٧٢٦٨ - الوليد بن الحُصَيْن الكوفي، وهو شرقي بن القطامي العلامة.

قدم بغداد، وحدث بها عن مُجالد بن سعيد، وغيره. روى عنه محمد ابن زياد بن زَبَّار الكلبي. وقد ذكرنا أخباره في باب الشين^(١) فغنيا عن إعادتها.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارِقُطَني: الشَّرقي بن القطامي اسمه الوليد بن الحُصَيْن^(٢).

٧٢٦٩ - الوليد بن أبان الكرابيسي^(٣).

كان أحد المتكلمين في الأصول على مذاهب أهل الحق، وهو أستاذ الحُسين بن علي الكرابيسي.

أخبرنا الأزهرى، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو عُبَيْد المحاملي مذاكرة، قال: سمعتُ داود بن علي الأصهباني يقول: كان بشر المريسي يخرجُ إلى ناحية الزابين ليغتسل ويَتَطَهَّر، وكان به المذهب، قال: فمضى وليد الكرابيسي إليه وهو في الماء، فقال له^(٤): مسألة. قال: وأنا على هذه الحال؟ فقال له: نعم. فقال: أليس رَوَا عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ بالمُدِّ ويغتسل بالصَّاع، فهذا الذي أنت فيه أيش؟ قال: إبليس يوسوس لي، ويوهمني أني لم أطهر. قال: فهو الذي وسوسك^(٥) حتى قلت القرآن مخلوق. أخبرنا الأزهرى، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: قال لي أبو عُبَيْد: بلغني أنَّ الوليد بن أبان قال له يحيى بن أكثم: ألا تشهد عندي؟ قال:

(١) في المجلد العاشر (الترجمة ٤٧٩٠).

(٢) المؤلف والمختلف ٧٤٩/٢، ونقله عن السكري عن ابن حبيب.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥٤٨/١٠.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «وسوس لك»، وما هنا من النسخ.

أكره أن أحكم الناس فيّ. قال: فلست^(١) أحتاج أن أسأل عنك. قال: فأكره أن أحكمك في نفسي.

وأخبرت عنه أنه قال: ثلاث إذا فعلهنَّ الرجل فقد ذلَّ: إذا حدث، وإذا أمَّ الناس، وإذا شهد. ف قيل له: فالتزويج؟ قال: التزويج حال ضرورة، فليس ينبغي للعاقل أن يخطبَ إلى من يظنُّ أنه يرده.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البرّاز بهمذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عبيد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن سنان يقول: كان الوليد الكرابيسي خالي، فلما حضرته الوفاة قال لبنيته: تعلمون أحدًا أعلمَ بالكلام مني؟ قالوا: لا. قال: فتتَّهموني؟ قالوا: لا. قال: فأني أوصيكم أتقبلون؟ قالوا: نعم. قال: عليكم بما عليه أصحابُ الحديث، فأني رأيتُ الحقَّ معهم، لستُ أعني الرؤساء، ولكن هؤلاء المُمزَّقين، ألم ترَ أحدهم يجيء إلى الرئيس منهم فيخطئه ويهجنه.

قال أبو بكر بن سليمان بن الأشعث: كان أعرف الناس بالكلام بعد حفص الفرد الكرابيسي، وكان حُسين الكرابيسي قد تعلَّم منه الكلام.

٧٢٧٠ - الوليد بن صالح، أبو محمد الضَّبِّي النَّخَّاس^(٢).

سمعَ الليث بن سعد، وحماد بن سَلَمَة، وجَرير بن حازم، وموسى بن خَلَف العمِّي، وعُبيدالله^(٣) بن عمرو الرُّقِّي، وسوادة بن أبي الأسود، وعطاء بن مُسلم، وعيسى بن يونس، ومحمد بن عبدالعزيز التَّيْمِي.

رَوَى عنه إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم

(١) في م: «فانت»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٣١، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

الدَّورقي، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الرَّغفراني، وأحمد بن الوليد الفَحَّام،
وحنبل بن إسحاق، ومحمد بن حاتم السَّمين، ومحمد بن غالب التَّمَتَام،
وإبراهيم بن إسحاق الحَزْبي، وأحمد بن الهيثم المَعْدَل، والقاسم بن المُنيرة
الجَوْهري.

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّورقي: كان الوليد ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العَلَّاف؛ قال:
أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم، قال: حدثنا
الوليد بن صالح، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا أبو عمرو
البَصْري، عن فَرْقَد، عن إبراهيم التَّخَفي، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: قال
رسول الله ﷺ: «مَنْ جَلَبَ طَعَامًا إِلَى مِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ، فَبَاعَهُ بِسَعْرِ
يَوْمِهِ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرُ شَهِيدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، قال: سمعتُ أبا العباس
محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل. وأخبرنا
علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد.
وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق وعلي بن محمد بن عبدالله المَعْدَل؛ قال:
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف؛ قال: حدثنا عبدالله بن أحمد،
قال^(٢): «قُلْتُ لِأَبِي: لِمَ لَمْ تَكْتُبْ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَالِحٍ؟ - زَادَ النَّجَّادُ:
النَّخَاس، ثُمَّ اتَّفَقُوا - قَالَ: رَأَيْتُهُ يَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ يَسِيءُ^(٤) الصَّلَاةَ، زَادَ
النَّجَّادُ: فَتَرَكْتُهُ.

(١) إسناده ضعيف، لضعف فرقد بن يعقوب كما بيناه في «تحرير التَّريب». وقد روي من
غير هذا الطريق عن إبراهيم عند الإسماعيلي في معجمه (١٧١)، والسهمي في تاريخ
جرجان ص ٥٤-٥٥ و ٤٥٣ ليس فيه قوله: «فباعه بسعر يومه»، وإسناده قوي.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١٢٢/١.

(٣) في م: «لا»، وما هنا من النسخ وكتاب العلل الذي ينقل منه المصنف.

(٤) في م: «نسي»، وهو تصحيف.

٧٢٧١ - الوليد بن الفضل، أبو محمد العنزي^(١).

كنّاه عبدالرحمن بن أبي حاتم^(٢) وذكر أنه بغداديّ. حدّث عن إبراهيم ابن سعد الزهري، وإسماعيل بن عبيد العجلي، وجريز بن عبدالحميد. روى عنه الحسن بن عرفة العبدي، ومحمد بن خلف بن عبدالسلام المروزي. أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدُميك، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان. قال الشافعي: وحدثني محمد بن خلف المروزي، قال: حدثنا الوليد بن الفضل العنزي؛ قالاً: أخبرنا إبراهيم بن سعد الزهري، عن بشر الحنفي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي، واختار أصحابي، فجعلهم أصهارِي، وجعلهم أنصارِي، وأنه سيجيء في آخر الزمان قومٌ ينتقصونهم، ألا فلا تُنَاكِحُوهم، ألا ولا تُنَكَحُوا إليهم، ألا ولا تُصَلُّوا معهم، ألا ولا تُصَلُّوا عليهم، عليهم حَلَّتِ اللَّعْنَةُ»^(٣).

٧٢٧٢ - الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس، أبو هَمَّام بن أبي بَدْر السَّكُونِيّ، كوفي الأصل^(٤).

سمع علي بن مُسهر، وشريك بن عبدالله، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالله ابن المبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن

(١) انظر الميزان ٣٤٣/٤.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٧.

(٣) منكر جدّ، بشر الحنفي منكر الحديث (الميزان ١/١٢٦)، وصاحب الترجمة هالك (الميزان ٣٤٣/٤)، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة الحسين بن الوليد النيسابوري (٨/ الترجمة ٤١٩٣).

(٤) اقتبسه السمعاني في «السكوني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/٣١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٢٣/١٢.

ثُمير، والوليد بن مُسلم، ويحيى بن حمزة.

رَوَى عنه أبو حاتم الرَّازي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن محمد بن عبد الخالق الوراق، وإبراهيم الحَرَبِي، وموسى بن هارون. وعبد الله بن ناجية، وعبد الله بن إسحاق المدائني، والحُسَيْن بن محمد بن عُفَيْر، وأبو القاسم البَغَوِي، وأبو الليث الفرائضي، وأخوه أحمد بن القاسم، ويحيى بن صاعد، وغيرهم.

أخبرني البرقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الإسماعيلي: أخبركم ابن ناجية^(١)، وحدثكم عبد الله بن إسحاق المدائني؛ قالوا: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثني عبد الله بن وَهْب، قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهري، عن سالم بن عبد الله ابن عُمَر، عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ فيما سَقَتِ السَّمَاءُ والأنهارَ والعُيُونُ العُشْرَ، وفيما سَقَى بالنَّواضِحِ نصفَ العُشْرِ^(٢).

قال البرقاني، قال لي أبو بكر الإسماعيلي: لهذا^(٣) الحديث تكلم أحمد ابن حنبل في أبي هَمَّام لما رَواه عن ابن وَهْب. قلت له: لأي معنى؟ قال: لأنه قال: هذا الحديث لم يَرَوْه عن ابن وَهْب إلا الكبار.

أخبرنا البرقاني، قال: قُرِئَ على محمد بن جعفر الشَّاهد وأنا أسمع قال: قال أبو الليث الفرائضي، قال: قال لي إبراهيم الوكيعي عن أبيه: إِنَّ أبا

(١) في م: «عبد الله بن ناجية»، وما هنا من النسخ وت.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٤١٦)، والبخاري ١٥٥/٢، وأبو داود (١٥٩٦)، وابن ماجه (١٨١٧)، والترمذي (٦٤٠)، والنسائي ٤١/٥، وابن خزيمة (٢٣٠٧) و(٢٣٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٣٦/٢، وابن حبان (٣٢٨٥) و(٣٢٨٧)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٩) وفي الأوسط (٣١٤)، والدارقطني ١٣٠/٢، والبيهقي ١٣٠/١، والبغوي (١٥٨٠). وانظر المسند الجامع ٢٤٢/١٠ حديث (٧٤٨٠).

وأخرجه ابن حبان (٣٢٨٦)، والدارقطني ١٢٩/٢ من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر، بنحوه.

(٣) في م: «بهذا»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وت.

هَمَّامٌ لَيْسَ مِنَ الْكُوفَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ شَامِيٌّ نَزَلَ الْكُوفَةَ.

قلت: ولا أعرف وجه هذا الكلام، لأنَّ أبا بَدْرَ والد أبي هَمَّامٍ كوفي وأما أبو هَمَّامٍ فقد كان رحلًا إلى الشام وعادَ، فنَزَلَ بَغْدَادَ واستوطنها إلى حين وفاته.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّارُ، قال: سمعتُ سُريجَ بنَ يونسَ يقول: ما^(١) فعل ابن أبي بدر، كانوا يضعفونه في الجراح أبي وكيع، وقال الأَبَّارُ: سمعتُ يحيى بن أيوب ذكره، فقال: كتبنا عن أبي البَدْرِ عن ابنه أبي هَمَّامٍ منذ ثلاثين سنة، فربما أردتُ أن أسأله عنها^(٢) فأقول: أبو البَدْرِ ثقة.

أخبرنا عبيدالله بن عُمَرُ الواعظ، قال: حدثنا أبي. وأخبرني الأزهرى، قال: حدثنا عُمَرُ بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُثمان بن حفص^(٣) - زاد عبيدالله: الكوفي الشيخ الصالح، ثم اتَّفَقَا - قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل سئل عن أبي هَمَّامٍ، فقال: اكتبوا عنه.

حدثني الخَلَّالُ، قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المَقْرِي، قال: حدثنا نَصْرُ بن القاسم، قال: حدثنا الغلابي^(٤)، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ يقول: عند أبي هَمَّامٍ مئة ألف حديث عن الثقات قال الغلابي^(٥): وما سمعته يقول فيه سوءًا قط، وكان يقول: ليس له بخت.

قرأتُ على البرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثني أحمد بن محمد ابن مَسْعُودَةَ الْفَزَارِي، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن

(١) في م: «بما»، محرفة.

(٢) في م: «عنه»، محرفة.

(٣) في م: «جعفر»، محرف.

(٤) في م: «ابن الغلابي»، وما هنا من النسخ وت.

(٥) كذلك.

محمد بن القاسم بن مُحَرِّز، قال^(١) : سألت يحيى بن مَعِين عن أَبِي هَمَّام بن أَبِي بَذْر، فقال: لا بأس به « ليس هو ممن يكذب.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسأله رجل فسمعتُه يقول: ليس به بأسٌ. فقلت للرجل: عَمَّن سألتَه؟ فقال: عن أَبِي هَمَّام.

أخبرنا عبيدالله بن عُمَر الواعظ، قال حدثنا أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي أحمد بن شاهين: حدثني أبو عليّ المُخَرَّمي، قال: سألتُ أبا كُرَيْب عن أَبِي هَمَّام، فقال: ماله، ماله؟ قلت: يحدث عن ابن أبي زائدة، وعن ابن المُبارك، وعن يحيى بن حمزة، قال: فكم عندي عن ابن أبي زائدة؟ قلت: عندك كذا وكذا. قال: وعن ابن المُبارك؟ قلت^(٢): كذا وكذا. فقال لي: أبو هَمَّام أقدمُ سماعًا مني كان يمرُّ بنا ونحن نلعبُ بالخشب وعليه صالحةٌ وهو يكتب الحديث، وكان مذهبه مذهب المشايخ، فما جئت إلى محدِّثٍ قط بالكوفة فقلت له: كتبَ عنك؟ إلّا قال: ما زال يختلفُ السَّكوني إليّ، وما أخرجوا إليّ^(٣) كتابًا إلّا فيه: فرَغ أبو هَمَّام، فرَغ أبو هَمَّام^(٤)، ويوقفني على علامته. قال: وأما يحيى بن حمزة فخرجتُ أريد إفريقية، وكان أبو هَمَّام قد خرجَ إلى الشَّام، فجنَّتُ إلى دمشق فسألتُ عنه، فقالوا: قد كان هنا مقيمًا وسمعَ من يحيى بن حمزة وقد خرج. ورأيتُ يحيى بن حمزة وعليه سوادُ القِضاء فلم أسمع منه. قلت: فابن وَهَب؟ قال: أما حديثُ ابن وَهَب فإنه خرجَ من عندنا إلى مصر وغابَ عنَّا حتى نسيناه، ثم قدمَ علينا من مصر، وجعلَ يذكرُ من فضائله.

(١) سؤالات ابن مُحَرِّز (٣٧٣).

(٢) في م بعد هذا: «له»، وليست في النسخ ولا في ت.

(٣) سقطت من م.

(٤) قول: «فرغ أبو هَمَّام» الثانية سقطت من م.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني علي بن محمد الحَبِيبِي، قال: وسألته يعني صالح بن محمد جَزْرَةَ عن الوليد بن شُجاع، فقال: تكلّموا فيه، سئل عنه يحيى بن مَعِين، فقال: ليس له بختٌ مثل أبيه.

أخبرنا البرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن السَّائِي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبد الله القاضي، قال: ناوطني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال: سمعتُ أبي يقول: الوليد بن شُجاع بن الوليد، ببغدادٍ لا بأسَ به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمِي قال: ماتَ أبو هَمَّام الوليد ابن شُجاع، ببغدادَ سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقِي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البَغَوِي^(١): ماتَ الوليد بن شُجاع ببغدادَ سنة ثلاث وأربعين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدَار، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن التَّضَر قال: وماتَ أبو هَمَّام سنة ثلاث وأربعين، وسَلِم من المحنة. قال غيره: ماتَ في شهر ربيع الأول.

حدثنا أبو نعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، هو المُعَدَّل الأصبهاني، قال: حدثنا السَّرَّاج، يعني أبا العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفِي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد ابن بنت مُعاوية بن عَمْرٍو يقول: سمعتُ أبا يحيى مُستَملي أبي هَمَّام يقول: رأيتُ أبا هَمَّام في المنام على رأسه قناديل معلقة فقلت: يا أبا هَمَّام، بماذا نلتَ هذه القناديل؟ قال: هذا بحديث

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩٦).

الْحَوْضِ، وَهَذَا بِحَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، وَهَذَا بِحَدِيثِ كَذَا، وَهَذَا بِحَدِيثِ كَذَا.

٧٢٧٣ - الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَبُو عُبَادَةَ الطَّائِيُّ الْبُحْتَرِيُّ^(١).

مِنْ أَهْلِ مَنبِجَ، بِهَا وُلِدَ وَنَشَأَ وَتَأَدَّبَ، وَخَرَجَ مِنْهَا إِلَى الْعِرَاقِ فَمَدَحَ جَعْفَرًا الْمَتَوَكِّلَ عَلَى اللَّهِ وَخَلَقًا مِنَ الْأَكَابِرِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَأَقَامَ بِبَغْدَادَ دَهْرًا طَوِيلًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ فَمَاتَ بِهَا.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَشْيَاءٌ مِنْ شَعْرِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْجُبَيْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ ابْنِ الْمَرْزُبَانِ، وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَكِيمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوِيهِ النَّخْوِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ الدَّقَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَمَلَى عَلَيَّ أَبُو الْغَوْثِ يَحْيَى بْنُ الْبُحْتَرِيِّ نَسَبَ أَبِيهِ بِالرَّقَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَمِثْنَيْنِ، فَقَالَ: هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ شَمْلَالٍ^(٢) بْنِ جَابِرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُسَيْهِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خُثَيْمٍ^(٣) بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جَدِي بْنِ تَدُولِ بْنِ بَحْتَرٍ^(٤) بْنِ عَتُودِ بْنِ عَنِينَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ جَلْهَمَةَ - وَهُوَ طَيٌّ - بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ عَابِرِ بْنِ شَالِحِ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ. وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْمَنْجَمِ. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْغَوْثِ، قَالَ: وُلِدَ أَبِي سَنَةَ مِثْنَيْنِ. قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ النَّاجِمُ: وُلِدَ الْبُحْتَرِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَمِثْنَيْنِ،

(١) اقْتَبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْبُحْتَرِيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١١/٦، وَابْنُ خُلِكَانَ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٢١/٦، وَالذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَةِ الثَّاسِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَفِي السِّيَرِ ٤٨٦/١٣. وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْأَدْبَاءِ ٢٧٩٦/٦.

(٢) فِي م: «شَمْلَان»، مُنْحَرَفٌ.

(٣) فِي م: «خَيْثِم»، مُضْحَفٌ.

(٤) فِي م: «بَحِير» بِأَلْيَاءِ آخِرِ الْحُرُوفِ، مُضْحَفٌ.

حَدَّثَنِيهِ عَنْهُ ^(١) الْمَظْفَرُ بْنُ يَحْيَى .

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَيُّوبَ الْقُمِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْكَاتِبُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْبُخْتَرِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ، وَأَبَا عُبَادَةَ، فَأَشِيرَ عَلَيْهِ فِي أَيَّامِ الْمَتَوَكِّلِ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَبِي عُبَادَةَ فَإِنَّهُ أَشْهُرُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ: وَرُوي أَنَّ كُنْيَتَهُ الْأُولَى أَبُو الْحَسَنِ، وَأَنَّ الْمَتَوَكِّلَ كَتَّاهُ أَبَا عُبَادَةَ. وَهُوَ شَامِيٌّ مِنْ أَهْلِ مَنبُجٍ مِنْ أَعْمَالِ جَنْدَقَنْسَرِينَ. وَبِهَا مَوْلَدُهُ وَمَنْشُؤُهُ وَوَفَاتُهُ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّالِحِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ الْأَصْبَغِ التَّنُوخِيُّ الْمَنْبُجِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ الْبُخْتَرِيَّ هَاهُنَا عِنْدَنَا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ يَجْتَازُ بِنَا فِي الْجَامِعِ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَى هَذَا الْبَابِ وَأَوْمَأَ إِلَى جَنْبَتِي الْمَسْجِدِ، يَمْدُحُ أَصْحَابَ الْبَصْلِ وَالْبَاذَنْجَانِ، وَيُنْشِدُ الشَّعْرَ فِي ذَهَابِهِ وَمَجِيئِهِ، ثُمَّ كَانَ مِنْهُ مَا كَانَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَظْفَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الصُّوْلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدِ الْقَطْرَبُلِيِّ يَقُولُ لِلْبُخْتَرِيِّ، وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُعْتَزِّ بِالْخُلْدِ وَعِنْدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ أَنْشَدَ الْبُخْتَرِيُّ شِعْرًا فِي مَعْنَى قَدْ قَالَ فِي مِثْلِهِ أَبُو تَمَّامٍ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ أَشْعَرُ فِي هَذَا مِنْ أَبِي تَمَّامٍ، فَقَالَ كَلَّا وَاللَّهِ، ذَلِكَ الرَّئِيسُ الْأَسْتَاذُ، وَاللَّهِ مَا أَكَلْتُ الْخَبْزَ إِلَّا بِهِ. فَقَالَ لَهُ الْمُبَرِّدُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ تَأْتِي إِلَّا شَرَفًا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِكَ.

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَظْفَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ، قَالَ: قَالَ لِي الْبُخْتَرِيُّ: أَنْشَدْتُ أَبَا تَمَّامٍ يَوْمًا شَيْئًا مِنْ شِعْرِي، فَأَنْشَدَ بَيْتَ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

(١) فِي م: «عَنْ»، مُحَرَفٌ.

إذا مُقِرْمَ مِنْ ذَرَا حُدِّ نَابِهِ تَخَمَّطَ^(١) فِينَا نَابٌ آخِرُ مُقِرْمٍ

فَقَالَ: نَعَيْتُ إِلَى نَفْسِي. فَقُلْتُ: أَعِيدُكَ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا. فَقَالَ: إِنَّ عُمْرِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ^(٢) وَقَدْ نَشَأْتُ مِثْلَكَ لَطِيءٌ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ الْمِنْقَرِيَّ رَأَى شَيْبَ بْنَ شَيْبَةَ^(٣) وَهُوَ مِنْ رَهْطِهِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ يَا بَنِي، نَعَى نَفْسِي إِلَيَّ إِحْسَانُكَ فِي كَلَامِكَ، لِأَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مَا نَشَأَ فِينَا خَطِيبٌ إِلَّا مَاتَ مِنْ قَبْلِهِ. قَالَ: فَمَاتَ أَبُو تَمَّامٍ بَعْدَ سَنَةٍ مِنْ قَوْلِهِ هَذَا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنِي أَبُو الْغَوْثِ، قَالَ^(٤): قَالَ أَبِي: أُنْشِدْتُ أَبَا تَمَّامٍ شِعْرًا لِي فِي بَعْضِ بَنِي حُمَيْدٍ، وَصَلْتُ بِهِ إِلَى مَا لِي لَهُ خَطَرٌ، فَقَالَ لِي: أَحْسَنْتَ، أَنْتَ أَمِيرُ الشَّعْرِ بَعْدِي، فَكَانَ قَوْلُهُ هَذَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جَمِيعِ مَا حَوَيْتَهُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أُنْشَدَ رَجُلٌ أَبَا الْعَبَّاسِ ثَعْلَبًا قَوْلَ الْبُخْتَرِيِّ [مِنْ الْكَامِلِ]:
وَإِذَا دَجَّتْ أَقْلَامُهُ ثُمَّ انْتَعَجَتْ بَرَقَتْ مَصَائِيحُ الدُّجَى فِي كُتُبِهِ
بِالْلَفْظِ يَقْرُبُ فَهْمُهُ فِي بُعْدِهِ مِنْهَا وَيَبْعُدُ نَيْلُهُ فِي قُرْبِهِ
حُكْمَ سَحَابَتِهَا^(٥) خِلَالَ بَنَانِهِ هَطَّالَةً وَقَلْبِيهَا فِي قَلْبِهِ
كَالرَّوْضِ مُؤْتَلِفًا بِخُمْرَةِ نُورِهِ وَبِيَاضِ زَهْرَتِهِ وَخُضْرَةِ عُشْبِهِ
وَكُنَّهَا وَالسَّمْعُ مَعْقُودٌ بِهَا شَخْصُ الْحَبِيبِ بَدَا لِعَيْنِ مُحِبِّهِ
فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَوْ سَمِعَ الْأَوَائِلُ هَذَا الشَّعْرَ مَا فَضَّلُوا عَلَيْهِ شِعْرًا.

أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَكِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الثَّمِيمِيِّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الصُّوْلِيُّ، عَنْ ابْنِ

(١) فِي م: «تَخَطَّطَ»، مُحَرَّفَةٌ، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ وَالِدِيَّانِ ١٢٢، وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٦/٢٣.

(٢) هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَفِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ: «يَطُولُ».

(٣) فِي م: «شَيْبَةُ»، مُحَرَّفَةٌ، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ وَابْنِ خُلِكَانَ.

(٤) فِي م: «وَقَالَ»، وَمَا اثْبَتَاهُ مِنَ النِّسْخِ، وَهُوَ الْأَصُوبُ.

(٥) فِي م: «سَحَابَتِهَا»، مُصَحَّفَةٌ.

البُخْتَرِي، قال: دخل أبي علي بعض العُمَال، قد ذكره، في حبس المتوكل بسرٍّ من رأى، يُطالبُ بما لا يَقْدِرُ عليه من الأموال، فأنشأ يقول [من الطويل]:
جُعِلَتْ فِدَاكَ الدَّهْرَ لَيْسَ بِمَنْفَكٍ من الحادِثِ المَشْكُو، والنَّازِلِ المَشْكِي
وما هذه الأيام إلا منازل فمن مَنَزَلٍ رَحِبٍ، ومن مَنَزَلٍ ضَنْكٍ
وقد هَدَبْتَكَ الحادِثَاتُ، وإنما صَفَا الذَّهَبُ الإبريزَ قبلَكَ بالسَّيِّئِ
أما في نَبِيِّ الله يوسُفَ أسوةٍ لِمِثْلِكَ مَسْجُونًا على الزُّورِ والإفْكَ؟
أقامَ جميل الصَّبْرِ في السُّجُنِ بُرْهَةً فأسلَّمَهُ الصَّبْرُ الجميلُ إلى المُلْكِ
أخبرنا محمد بن علي بن مَخْلَدِ الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن
عِمْران، قال: أنشدنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: أنشدنا أبو عبادة
البُخْتَرِي [من المتقارب]:

إذا المرءُ لم يَرْضَ ما أمكنه ولم يَأْتِ مِنْ أمره أَزْيَنَةٌ
وأعْجِبَ بالعُجْبِ فاقْتَادَهُ وتاءَ به التَّيْهَ فاستَحَسَنَتْ
فدعه، فقد ساءَ تديبُهُ سَيَضْحَكُ يَوْمًا، ويَبْكِي سَنَةً
أخبرني علي بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال:
أخبرني الصُّولي، قال: قرئ على البُخْتَرِي لنفسه وأنا أسمع [من الطويل]:
خِلِيلِي أبلاني هَوَى مِثْلُونٌ له شِيمَةٌ تَأْبَى، وأُخْرَى تُطَاوَعُ
فلا تحسبا أني نزعْتُ، ولم أكن لأنزعَ عن ألفٍ إليه أنْزَعُ
وأن شفاء النفس لو تستطيعه حبيبٌ مَوَاتٍ، أو شبابٌ مراجع
حدثنا محمد بن علي السَّمَّاك، قال: أخبرنا العباس بن أحمد بن أبي
نُواس الكاتب، قال: أخبرنا أبو علي الطُّوماري، قال: حدثني أبو العباس بن
طومار، قال: كنتُ أنادم المتوكل فكنْتُ عنده يومًا، ومعنا البُخْتَرِي، وكان بين
يَدَيْهِ غلامٌ حسنَ الوجه يُقال له: راح، فقال المتوكل للفتْح: يا فتْح إنَّ البُخْتَرِي
يعشق راحًا، فنَظَرَ إليه الفتْح وأدَمَنَ النَّظَرَ، فلم يره ينظر إليه، فقال له الفتْح:
يا أميرَ المؤمنين، أرى البُخْتَرِي في شُغْلٍ عنه، فقال: ذاك دليلي عليه، ثم قال

المتوكل: يا راح خُذْ زَطْلَ بللور فاملاَه شرابًا وادفعه إليه، ففعل. فلما دفعه إليه بُهِتَ البُخْترِي ينظر إليه، فقال المتوكل للفتح: كيف ترى؟ ثم قال: يا بُخْترِي قل في راح بيت شعري، ولا تُصْرِحْ باسمه، فقال [من الرمل]:

حَاذَ^(١) بِالْوَدِّ قَتَى أَم سَى رَهِنًا بِكَ مُذْنَفٌ
اسْمُ مَنْ أَهْوَاهُ فِي شَعْرِ — رِي مَقْلُوبٌ مُصْحَفٌ

أخبرني علي بن أبي علي البصري، قال: أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أنَّ أبا بكر الجُرْجاني أخبره عن محمد بن يزيد النَّحْوِي، قال: كتبنا إلى البُخْترِي أن يجيئنا بعقب مَطَرٍ، فكتب إلينا [من البسيط]:

إِنَّ التَّزَاوَرَ فِيمَا بَيْنَنَا خَطَرٌ وَالْأَرْضُ مِنْ وَطْأَةِ الْبِرْدُونِ تَنْخَسِفُ
إِذَا اجْتَمَعْنَا عَلَى يَوْمِ الشِّتَاءِ، فلي هُمَّ بِمَا أَنَا لَاقٍ حِينَ أَنْصَرِفُ
أخبرنا الجَوْهَرِي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدنا عبدالرحمن بن وليدويه، قال: أنشدني أبي يهجو البُخْترِي [من الخفيف]:

قُبِلَ لِمَنْ جَاءَنَا بِنَسْبَةِ زُورٍ يَدَّعِي أَنَّهُ لِبُخْتَرِ طَيِّ
يَتَبَاذَى^(٢) كَأَنَّهُ عَرَبِيٌّ فَإِذَا مَا امْتَحَنَتْ لَيْسَ بِشَيْءٍ
قَدْ تَعَدَّى وَجَاءَ أَمْرًا فَرِيًّا كَيْفَ يَنْسَاغُ ذَا لَهُ يَا أَخِي؟
إِنْ يَجُوزُ الَّذِي ادَّعَيْتَ فَإِنِّي قَاتِلٌ فِي غَدٍ أَبِي مِنْ لُؤْيٍ

أخبرني التَّنُوخِي، قال: أخبرنا أبو عبيد الله المَرْزُبَانِي أنَّ الصُّوْلِي أخبره، قال: رَوَى عَنْ أَبِي الْعَوْتِ: أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِثْنِينَ.
وأخبرني التَّنُوخِي، قال: أخبرنا المَرْزُبَانِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَهُ، قال: مَاتَ الْبُخْترِي بِمَشِجٍ وَقِيلَ: يَحْلُبُ فِي أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِثْنِينَ وَقِيلَ: فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِثْنِينَ، ومولده سنة ست وثمانين.

(١) في م: «حاز»، وهو تصحيف، وما أثبتناه من أوهـ ١٠ وهو الصواب، لأنه لو كان بالراء لما قال في البيت الثاني: مصحف.

(٢) في م: «يتنازى»، مصحفة ولا معنى لها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة خمس وثمانين ومئتين، فيها مات أبو عبادة البخري الشاعر بالشَّام، وبلغ ثمانين سنة، قيل: مولده سنة ست ومئتين.

٧٢٧٤ - الوليد بن بكر بن مَخْلَد بن أبي زياد، أبو العباس الغَمَرِيُّ^(١)، من أهل الأندلس^(٢).

سافر الكثير في بلاد الشام، والعراق، والجبَّال، وخُراسان، وما وراء النهر. وعادَ إلى بغداد، فحدَّث بها عن عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، وغيره من أهل المغرب. وكان ثقةً أمينًا، أكثر السَّماع والكتاب في بلده، وفي الغُربة.

وحدَّثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر، ومحمد بن عبد الواحد الأكبر، والعتيقي، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي، وغيرهم.

حدَّثني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: توفي الوليد بن بكر الأندلسي بالديَّيْنُور في رَجَب من سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ وَهَبُ

٧٢٧٥ - وَهَبُ بْنُ وَهَبُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسودِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، أَبُو الْبَخْرِيِّ الْقُرَشِيُّ الْمَدِينِيُّ^(٣).

حدَّث عن عبيد الله بن عمر العمري، وهشام بن عروة، وجعفر بن محمد ابن علي، وابن جريج.

(١) في م: «العمري» بالعين المهملة، مصحف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغمرى» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦٥/١٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القاضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٣٧٤/٩.

رَوَى عَنْهُ رَجَاءُ بْنُ سَهْلٍ الصَّغَانِي^(١) ، وَالْقَاسِمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ شَرِيكٍ ، وَغَيْرَهُمَا .

وَكَانَ قَدْ انْتَقَلَ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَغْدَادَ فَسَكَنَهَا ، وَوَلَّاهُ هَارُونَ الرَّشِيدُ الْقَضَاءَ بِعَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، فَوَلَّاهُ مَدِينَةَ الرَّسُولِ ﷺ بَعْدَ بَغَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَجَعَلَ إِلَيْهِ صَلَاتَهَا ، وَقَضَاءَهَا ، وَحَرْبَهَا . وَكَانَ جَوَادًا سَخِيًّا ، ثُمَّ عُزِّلَ عَنِ الْمَدِينَةِ ، فَقَدِمَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ .

أَخْبَرَنَا الصَّيْمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ^(٢) ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزُّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ^(٣) : أَبُو الْبَخْتَرِيِّ اسْمُهُ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ ، وَهُوَ قَاضِي الرَّشِيدِ ، وَأُمُّ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عُبَيْدَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلَبِ^(٤) بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهَا بِنْتُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيْبَاجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ يَعْنِي ابْنَ بَغَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : دَخَلَ شَاعِرٌ عَلَى أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ ، فَأَنشَدَهُ [مِنَ الطَّوِيلِ] :

إِذَا أَفْتَرَّ وَهْبٌ خَلَّتْهُ بَرْقٌ عَارِضٌ تَبَقُّقٌ^(٥) فِي الْأَرْضِينَ أَسْعَدَهُ السَّكْبُ
وَمَا ضَرَّ وَهْبًا دَمٌّ مِنْ خَالَفَ الْمَلَا كَمَا لَا يُضِرُّ الْبَدْرُ يَنْبُحُهُ الْكَلْبُ
لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ أَبِيهِمْ ذَخِيرَةٌ وَذُخْرُ بَنِي فَهْرٍ عَقِيدُ النَّدِيِّ وَهْبُ
قَالَ : فَاسْتَهْلَّ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ ضَاحِكًا وَسُرَّ سُرُورًا شَدِيدًا ، ثُمَّ دَعَا عَوْنًا لَهُ ، فَاسَرَّ إِلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَتَاهُ بَصْرَةَ فِيهَا خَمْسُ مِثَّةٍ دِينَارٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ

(١) فِي م : « الصَّغَانِي » مُحَرَفٌ ، وَانْظُرْ ثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٢٤٦ / ٨ .

(٢) قَوْلُهُ : « حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ » سَقَطَ مِنْ م .

(٣) نَسَبُ قُرَيْشٍ ٢٢٨ .

(٤) فِي م : « عَبْدِ الْمُطَّلَبِ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ مُغَايِرٌ لِمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي كُتُبِ النِّسَبِ .

(٥) تَبَقَّقَ : انْتَشَرَ ، وَأَوْسَعُ فِي الْعِظْمَةِ .

نَهَيْكَ : كَانَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ إِذَا أُعْطِيَ عَطَاءً قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً أَتْبَعَهُ عُدْراً إِلَى صَاحِبِهِ ، وَكَانَ يَتَهَلَّلُ عِنْدَ طَلَبِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، حَتَّى لَوْ رَأَاهُ مِنْ لَا يَعْرِفُهُ لَقَالَ : هَذَا الَّذِي قُضِيَتْ حَاجَتُهُ .

أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ جَوَادًا ، سَمَحًا فَرِيحًا أَنَشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ لِلْعَطَوِيِّ [مِنْ الْمُتَقَارِبِ] :

هَلَاكَ^(١) فَعَلْتَ هَذَاكَ الْمَلِيحَ - كَ فِينَا كَفَعَلَ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ
تَتَبَعَ إِخْوَانَهُ فِي الْبَلَاءِ - دَ فَاغْنَى الْمُقِلَّ عَنِ الْمُكْثَرِ
قَالَ الْيَزِيدِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : فَبِعَثَ إِلَيْهِ مَالًا .

أَخْبَرَنَا الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَّادٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ : لِأَنِّي أَكُونُ فِي قَوْمٍ أَعْلَمُ مِنِّي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ أَنَا أَعْلَمُ مِنْهُمْ ، لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أَعْلَمُهُمْ لَمْ أَسْتَفِدْ ، وَإِنْ كُنْتُ مَعَ مَنْ هُمْ أَعْلَمُ مِنِّي اسْتَفَدْتُ .

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَوْحِ النَّهْرَوَانِيُّ - قَالَ الطَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَخْبَرَنَا - الْمُعَافِيُّ بْنُ زَكْرِيَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ^(٢) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ مَسْعُودِ الزُّرْقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْعُقَيْلِيُّ ، وَكَانَ مِنْ طُرَفَاءِ النَّاسِ وَشُعْرَائِهِمْ ، قَالَ : لَمَّا قَدَّمَ الرَّشِيدَ الْمَدِينَةَ أَعْظَمَ أَنْ يَرْقَى مَنبَرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَبَاءِ أَسُودَ وَمَنْطَقَةَ ، فَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ وَمَنْطَقَةٌ

(١) فِي م : « هَلَا » ، وَمَا هُنَا مِنْ أ ، وَهُوَ أَحْسَنُ .

(٢) أَخْبَارُ الْقَضَاءِ ١/ ٢٤٧-٢٤٨ .

مُخْتَجَرًا^(١) فِيهَا بِخَنْجَرٍ^(٢) ، فَقَالَ الْمُعَاذِيُّ التَّيْمِيُّ [مَنْ السَّرِيعَ] :

وَيْلٌ وَعَوْلٌ لِأَبِي الْبَخْتَرِيِّ إِذَا تَوَافَى^(٣) النَّاسُ فِي الْمَحْشَرِ
مِنْ قَوْلِهِ الزُّورُ وَإِعْلَانِهِ بِالْكَذِبِ فِي النَّاسِ عَلَى جَعْفَرٍ
وَاللَّهُ مَا جَالَسَهُ سَاعَةً لِلْفَقْهِ فِي بَدْوٍ وَلَا مَخْضَرٍ
وَلَا رَأَى النَّاسُ فِي دَهْرِهِ يَمُرُّ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ
يَا قَاتِلَ اللَّهِ ابْنَ وَهْبٍ ، لَقَدْ أَعْلَنَ بِالزُّورِ وَالْمُنْكَرِ
يَزْعُمُ أَنَّ الْمَصْطَفَى أَحْمَدًا أَتَاهُ جَبْرِيلُ التَّقِيُّ الْبَرِّي
عَلَيْهِ خَفٌّ وَقَبَاءُ أَسْوَدٌ مُخْتَجَرًا^(٤) فِي الْحَقِّو بِالْخَنْجَرِ

أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْنَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ
وَقَفَ عَلَى حَلْقَةِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، فَإِذَا هُوَ يَحْدُثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، فَقَالَ لَهُ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :
فَأَخَذَنِي الشَّرْطُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُمْ : هَذَا يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ . قَالَ : فَقَالُوا لِي : هَذَا وَاللَّهِ قَاضٍ كَذَّابٌ ، وَأَفْرَجُوا عَنِّي
أَخْبَرَنَا الصَّيْمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّعْفَرَانِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ حَزْمَةَ ، وَكَانَ مَعَ
هَارُونَ بِالرِّيِّ : قَالَ هَارُونُ لِأَبِي الْبَخْتَرِيِّ : أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
كَانَ يَقُولُ : إِذَا رُؤِيَ الْهَلَالُ قَبْلَ الزَّوَالِ فَهُوَ لِلَّيْلِ الْمَاضِيَةِ ، وَإِذَا رُؤِيَ بَعْدَ
الزَّوَالِ فَهُوَ لِلْمُسْتَقْبَلَةِ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنَا بِهِ فِي

(١) فِي م : « مُخْتَجَرًا » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) مَوْضُوعٌ ، وَآفَتُهُ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ كَمَا سَيَبِينُهُ الْمَصْنُفُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ ٤٧/٣ - ٤٨ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ ، بِهِ .

(٣) فِي م : « تَوَافَى » ، مُحَرَّفَةٌ ، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ وَأَخْبَارِ الْقَضَاءِ لَوْ كَمِيعٌ .

(٤) فِي م : « مُخْتَجَرًا » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

البُستان، فقال: صدقت.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا الساجي، قال: بلغني أنَّ أبا البَختري دَخَلَ على الرَّشيد وهو قاض وهارون إذ ذاك يطير الحَمَام، فقال: هل تحفظ في هذا شيئاً؟ فقال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُطير الحَمَام^(١). فقال هارون: اخرج عني، ثم قال: لولا أنه رجلٌ من قريش لعزلته.

أخبرني الأزهرى وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالوا: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى الصَّيرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو البَختري رَوَى عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس أنَّ أبا بكر وعُمر وعُثمان كانوا يقطعون النَّبَّاش. وسمعتُ أبي يقول: حدثنا عبدالرزاق عن ابن جُريج، قال: قلتُ لعطاء: هل سمعتُ في النَّبَّاش شيئاً؟ قال: ما سمعتُ فيه شيئاً^(٢). وحدث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان له مشط عليه جلاجل من فضة. وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: يا رسولَ الله إني أستقرضُ من جارتي الخميرة. قال أبي: هو كَذَاب^(٣).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول^(٤):

(١) موضوع، تجرد صاحب الترجمة من الحياء من رسول الله ﷺ ليتزلف إلى السلطان، فقبحه الله.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٢/٣ من طريق المصنف، به.

(٢) وأخرج عبدالرزاق في مصنفه (١٨٨٧٦) عن ابن جريج عن عطاء قال: «ما بلغني في المختفي شيء»، يعني النَّبَّاش.

(٣) تقدم عند المصنف في ترجمة شيخ بن عميرة بن صالح الأسدي (١٠/ الترجمة ٤٧٨٦) من طريق صفية بنت الزبير عن هشام، بنحوه.

(٤) تاريخ الدوري ٦٣٧/٢.

سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ وذكر أبا البَخْتري فقال: كَذَابٌ خبيثٌ كان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ، وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ قالوا: قال رسولُ الله ﷺ في الخُمير تقترض لابس به. وقال في موضع آخر^(١): أبو البَخْتري القاضي يضع الحديث.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٢): سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ يقول: وأبو البَخْتري كان يأخذُ بيتاً^(٣) فيتذكر عامة الليل يضع الحديث.

أخبرنا عليّ بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عُمر الخلّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِينٍ عن أبي البَخْتري القاضي، فقال: كان يكذب على الرسول ﷺ.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثني أبو عُمر بن حَبُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحَرَّر، قال^(٤): سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ يقول: أبو البَخْتري، يعني القرشي كَذَابٌ، عدوُّ الله خبيثٌ.

أخبرنا يوسف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح عن يحيى بن مَعِينٍ، قال: أبو البَخْتري ضعيفٌ.

(١) نفسه.

(٢) في م: «صبي»، وهو تحريف طريف.

(٣) تاريخ الدوري ٦٣٧/٢.

(٤) في م: «فلنا»، وما هنا موافق لما في المطبوع من تاريخ الدوري.

(٥) سؤالات ابن محرز (٨).

أخبرنا الصَّيْمَرِي، قال: حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي، قال: حدثنا الرَّغْفَرَانِي، قال: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَوْ اجْتَرَأْتُ أَنْ أَقُولَ لِأَحَدٍ أَنَّهُ كَذَبٌ^(١) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقُلْتُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ.

أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ؛ قَالَا: أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفضل: أَخْبَرَنَا - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارَ، قال: حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الْعَطَّارَ، قال: حدثنا أَبُو خُلَيْدٍ، قال: قال مالك بن أنس: ما بالُ أقوامٍ إذا خرجوا من المدينة يقولون: حدثنا جعفر بن محمد، وحدثنا هشام بن عروة، فإذا قدموا أنجَحَرُوا^(٢) في البيوت يريدُ بذلك أبا الْبَخْتَرِيِّ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمَرُ الواعظ، قال: حدثنا أَبِي، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن ابن رَشْدِينَ، قال: حدثني يحيى بن سُلَيْمَانَ، قال: سَمِعْتُ أبا بكر بن عِيَّاشَ، وذكرَ أبا الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي، فقال: لم يكن صاحب حديث، كان كَذَّابًا. قال يحيى: وقد رأيتُه شيخًا كبيرًا، رجلًا من قُرَيْشٍ أبيضَ الرأسِ واللَّحْيَةِ.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمَرُ، قال: حدثنا أَبِي، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قال: حدثنا حُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قال: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ، يَعْنِي الْقُرَشِيُّ، ذَاكَ دَجَّالٌ، أَرَى أَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَجَّالًا.

أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيُّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْعُكْبَرِيِّ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْمُعَاوِيِ الْبَرْزَازِ، قال: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْحَزَنِي يَقُولُ: قِيلَ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: تَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خَفٍّ، أَوْ حَافِرٍ، أَوْ جَنَاحٍ»؟ فَقَالَ: مَا رَوَى هَذَا إِلَّا ذَاكَ الْكَذَّابُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ.

(١) في م: «إنه يكذب»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) يعني: دخلوا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو عمر بن حَيُّويه، على شك دخلني فيه، قال: حدثنا أبو مُراحم الخاقاني، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرَبِي غير مرَّة يقول: ما سمعتُ أحمد بن حنبل يقول في رجل كَذَّاب، إلَّا في أبي البَخْتري، يعني القاضي.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر المِيداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال^(١): أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب كان يَكْذِب وَيَجْسِر^(٢) فسقط ومال.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعتُ محمد بن عبد الله الجُوزفي يقول: قُرئ على مكي بن عَبدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجاج يقول^(٣): أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب القاضي القُرشي متروك الحديث.

أخبرنا العَتِيقِي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الأَجْرِي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: كَذَّابو المدينة محمد بن الحسن بن زبالة، وَوَهْب بن وَهْب أبو البَخْتري، بَلَّغني أنه كان يضع الحديث بالليل في السَّراج.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شُعيب السَّائِي، قال: حدثنا أبي، قال^(٤): وَهْب بن وَهْب أبو البَخْتري متروك الحديث.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجِي، قال: أبو

(١) أحوال الرجال (٢٢٧).

(٢) في م: "ويتجسر"، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في أحوال الرجال الذي ينقل منه المصنف.

(٣) الكنى لمسلم، الورقة ١٥.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦٣٤).

البخترى وهب بن وهب، كان كذاباً، لما بلغ عبدالرحمن بن مهدي موته، قال: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه.

قلت: هذا القول وهم، لأنَّ عبدالرحمن بن مهدي مات في سنة ثمان وتسعين ومئة، ومات أبو البخترى بعده في سنة مئتين، وقيل: في سنة تسع وتسعين ومئة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: قيل: مات أبو البخترى القاضي ببغداد سنة تسع وتسعين ومئة، وقيل: مات في سنة مئتين.

أخبرنا الأزهرى، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا محمد بن سعد^(١). وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلي محمد ابن إبراهيم بن عمران الجوري من شيراز يذكر أنَّ أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي؛ قالاً: سنة مئتين فيها مات أبو البخترى وهب بن وهب - قال ابن سعد: الزمعي، وقال أبو حسان: القاضي القرشي - وقالاً جميعاً: ببغداد.

أخبرنا ابن حشويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال^(٢): مات أبو البخترى القاضي سنة مئتين.

٧٢٧٦ - وهب بن بقیة، أبو محمد الواسطي المعروف بوهبان^(٣).

سمع حماد بن زيد، وخالد بن عبدالله، وهشيم^(٤) بن بشير، وجعفر

(١) انظر طبقاته الكبرى ٣٣٢/٧ برواية الحسين بن فهم.

(٢) طبقاته ٣٢٨.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١٥/٣١، والذهبي في كته ومنها السير ٤٦٢/١١.

(٤) في م: «هشام»، وهو تحريف.

ابن سليمان، وثوح بن قيس.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري،
وحنبل بن إسحاق، وأبو داود السجستاني، ومحمد بن عبدوس بن كامل،
وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشر
ابن مطر، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وأبو
القاسم البغوي.

وكان ثقة، قدم بغداد. وحدث بها.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث
الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل، قال^(١): أبو محمد وهب
ابن بقة بن عثمان بن شأبور بن عبيد بن آدم بن زياد، رضيع قيس بن سعد بن
عبادة. قال أسلم: أخبرني بذلك زكريا بن يحيى رحموه.

أخبرنا محمد بن أبي نصر التوسي، قال: أخبرنا علي بن عمر السكري،
قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا وهب بن بقة
الواسطي، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: لقنت سلمة بن علقمة حديثا
فحدثني، ثم رجع عنه وقال: إذا سرك أن تكذب صاحبك فلقنه. بلغني أن
وهب بن بقة لم يكن عنده عن حماد بن زيد سوى هذه الحكاية.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن
الليث، قال: حدثنا أسلم بن سهل، قال^(٢): ولد وهب في سنة خمس
وخمسين ومئة، ومات في سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي،
قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سنة تسع وثلاثين
ومئتين فيها مات وهب بن بقة الواسطي.

(١) تاريخ واسط ٢١٨.

(٢) تاريخ واسط ٢١٨.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوِي^(١): مات وهب بن بَقِيَّة في ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو محمد وهب بن بَقِيَّة سنة تسع وثلاثين ومثنتين، وقيل: وُلِدَ في سنة خمس وخمسين ومئة، وكان يَخْضِبُ بالحناء، ومات بواسط، وكان قدِمَ إلى بغداد فحملَ عنه شيوخنا.

٧٢٧٧ - وَهْبُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو، أَبُو الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ الْحَرَّانِيُّ^(٢):

قدِمَ بغداد، وحدث بها عن عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيِّ، وأبي قَتَادَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقد، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي، ومحمد بن يونس الفَرَيَّابِيِّ، وعُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ.

روى عنه أبو شعيب صالح بن عمران الدَّعَّاء، وعبدالله بن محمد بن ياسين، والقاضي المحاملي، وغيرهم.

أخبرنا الأزهرى، قال: أخبرنا المُعَاوِيَةُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَرِيرِيُّ، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو الوليد الحرَّاني وَهْبُ بْنُ حَفْصٍ، قال: حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمَةَ، عن عمرو ابن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا يُدْعَى بِاسْمِهِ إِلَّا آدَمُ فَإِنَّهُ يُكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَهُمْ جُرُودٌ مُرْدٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، فَإِنَّ لِحِيَّتَهُ تَبْلُغُ سَرَّتَهُ»^(٣).

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٩).

(٢) اقتبس الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣٥١/٤.

(٣) باطل موضوع، كما قال ابن حبان، وأقته صاحب الترجمة، وقد بين المصنف حاله، وقال ابن حبان أيضًا: «وهذا شيء حدث به ابن أبي السري عن شيخ بن أبي خالد عن حماد، فبلغه فسرقه، وحدث به عن عبد الملك الجُدِّي متوهمًا أنه قد سمع منه». =

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارَقُطَني، قال^(١): وهب بن حَفْص الحَرَّاني كان ضعيفاً.

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن عليّ الأبتوسي، قال: قال لنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ: وهب بن حَفْص أبو الوليد الحَرَّاني يضع الحديث.

وفيما ذكر لنا محمد بن عليّ الصُّوري أنَّ محمد بن عبد الرحمن الأزدي أخبرهم^(٢)، قال: حدثنا أبو الفتح بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس^(٣)، قال: توفي وهب بن حَفْص الحَرَّاني بعد الخمسين وميتين ببسبر. ٧٢٧٨- وهب بن داود بن سليمان، أبو القاسم المُخَرَّمي^(٤).

حدث عن إسماعيل ابن عُلَيَّة. روى عنه محمد بن جعفر المَطيَّري. وكان ضريراً، ولم يكن ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيَّري، قال: حدثنا وهب بن داود ابن سليمان الضَّرير، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالعزيز ابن صُهيب، عن أنس بن مالك، قال: كنت واقفاً بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ ثَمَانِينَ عَامًا»

= وشيخ هذا متهم (الميزان ٢/٢٨٦).

أخرجه العقيلي ٢/١٩٧، وابن حبان في المجروحين ١/٣٦٤ و ٣/٧٦، وابن عدي ٤/١٣٦٨، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٤٥)، وتمام الرازي في فوائده (٦٦٨) و (٦٦٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٦١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/٢٥٧-٢٥٨.

(١) العلل ٢/١٦٣ السؤال ١٩١.

(٢) في م: «أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال» وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «نفيس»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/٣٥١.

فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَتَعَقِّدْ وَاحِدَةً»^(١) «(٢)» .
٧٢٧٩- وَهَبُ بْنُ بَيَانَ الدَّيْرَعَاوِيُّ .

سَمِعَ سَرِيَّ بْنَ مُغَلَّسَ السَّقَطِيِّ . رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَيْمُونٍ، شَيْخُ
لَأَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الدَّارِعِ .
٧٢٨٠- وَهَبُ بْنُ جَمِيلٍ^(٣) بْنِ الْفَضْلِ الْأَرِينَجِيِّ^(٤) .

قَدَّمَ بَغْدَادَ حَاجًّا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْجُنْدِيِّ .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْغَزَّالِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهَبُ بْنُ جَمِيلٍ^(٥) بْنِ الْفَضْلِ
الْأَرِينَجِيِّ^(٦)، قَدَّمَ حَاجًّا سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ
الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ النَّصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ
مُوسَى^(٧) غُنْجَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خُبَّابٍ^(٨)،
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِ عُمَرَ وَهُوَ طَعِينٌ: هَذَا أَحَبُّ

(١) فِي م: «وَاحِدًا»، مُحَرَفَةٌ .

(٢) إِسْنَادُهُ وَاهٍ، صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَسَاقَ لَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَغْنِيِّ (٢٢٧/٢-٢٢٩)
حَدِيثًا مُوَضَّوعًا هُوَ آفَتُهُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ (٧٩٦)، وَالذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (٣٥١/٤)
مِنْ طَرِيقِ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ، بِهِ .

(٣) فِي م: «حَمِيلٌ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤) فِي م: «الْأَرِينَجِيُّ» بِالْمَدِّ وَبِالْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ بَدَلِ الْمَوْحَدَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَقَدْ
اقْتَبَسَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَرِينَجِيِّ» مِنَ الْأَنْسَابِ .

(٥) فِي م: «حَمِيلٌ»، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ ضَبَطَهُ النَّاشِرُ بِالشَّكْلِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) فِي م: «الْأَرِينَجِيُّ»، مَصْحُوفٌ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ .

(٧) فِي م: «يُونُسٌ» مُحَرَفٌ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ .

(٨) فِي م: «حُبَابٌ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، مَصْحُوفٌ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ .

الامة إلی أن ألقى الله بمثل صحيفته.

٧٢٨١- وهب بن عبدالرحمن بن العباس بن علي، أبو داود الجوهري.

روى أبو القاسم ابن الثلاج عنه عن علي بن حرب الطائي، وذكر أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة في جامع المدينة.

ذكر من اسمه الوضاح

٧٢٨٢- الوضاح، أبو عوانة، مولى يزيد بن عطاء الواسطي^(١).

كان من سبي جرجان، ورأى الحسن البصري، ومحمد بن سيرين. وسمع من محمد بن المنكدر حديثاً واحداً، وروى عن سعد بن إبراهيم، وعمرو بن دينار، وقتادة، وأيوب، وبيان بن بشر، ومنصور بن المعتمر، ومغيرة بن مقسم، والحكم بن عتيبة، وسماك بن حرب، ومعاوية بن قرة، وزباد بن علاقة، وسليمان الأعمش.

روى عنه شعبة، وإسماعيل ابن علية، ويزيد بن زريع، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود، ووكيع، وعفان، وأبو نعيم، وأبو الوليد، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، وخالد^(٢) بن خدّاش، ويحيى بن يحيى، في آخرين.

وقدم بغداد، وحدث بها؛ كذلك حدثت عن علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال، قال: حدثنا الهيثم بن سهل أبو بشر، قال: حدثنا أبو عوانة الوضاح ببغداد، قال: حدثنا بيان، عن قيس، عن أبي بكر الصديق أنه دخل على امرأة أحمدية، فرأها لا تكلم، يقال لها زينب، فقال: مالها لا تكلم؟ قالوا: حجّت مصمتة، وذكر الحديث^(٣).

(١) اقتبس المزني في تهذيب الكمال ٤٤١/٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٢١٧/٨.

(٢) في م: «محمد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه البخاري ٥٢/٥ من طريق أبي عوانة، به.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال^(١): حدثنا أحمد بن محمد بن أبان، قال: سمعتُ أبي يقول: اشترى عطاء بن يزيد، أبا عَوانة ليكون مع ابنه يزيد، وكان لأبي عَوانة صديقٌ قاص، وكان أبو عَوانة يُحسِنُ إليه، فقال القاص: ما أدري أي شيء أكافئه؟ فكان بعد ذلك لا يجلسُ مجلساً إلا قال لمن حَضَره: ادعوا اللهَ لعطاء البرّاز، فإنه قد أعتقَ أبا عَوانة، فكان قلَّ مجلس إلا ذهب إلى عطاء من يشكره، فلما كثر عليه ذلك أعتقه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصّيرفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصّفّار الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو عَوانة يقرأ ولا يَكُتُب.

أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرّابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٢): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو عَوانة أُمياً يَسْتَعِينُ بِإِنْسَانٍ يَكُتُبُ لَهُ، وكان يقرأ الحديث.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان الطُّرسوسي^(٣)، قال: حدثنا عبدالله بن جابر بن عبدالله البرّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: قال ابن الشاذكوني ليحيى بن سعيد القَطَّان: في حديث أبي عَوانة، عن منصور، عن إبراهيم في المرأة الموسرة تريدُ أن تحجَّ فيمنعها زوجها؟ قال: تحج مع ذي مَحْرَم من أهلها، لا تطيعه. فقيل له: إنَّ هذا لم يوجد في كتابه، فقال يحيى: إنَّ أبا عَوانة كان مأموراً.

(١) تاريخ واسط ١٦٩.

(٢) تاريخ الدوري ٦٢٩/٢.

(٣) في م: «الطوسي»، وهو تحريف.

أَجَازَ لَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِيءِ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ مُسَدَّدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مَا كَانَ أَشْبَهَ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ بِحَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: قَالَ: الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَثْنِي شُعْبَةُ عَلَى الْمُبَارَكِ بْنِ قُضَالَةَ، وَعَلَى أَبِي عَوَانَةَ، وَقَالَ لِي: الزَّمِ أَبَا عَوَانَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدُوبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ بِجُرْجَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ مُثَنَّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَبَا عَوَانَةَ يَضْحَكُ. قَالَ: وَتَرَكَ ابْنُ عَلِيَّةٍ الضَّحْكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِتِسْعِ سِنِينَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ. وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ - إِذَا^(١) حَدَّثَكُمْ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَصَدَّقُوهُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَاسِمًا الْمَدِينِيَّ يَسْأَلُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَلَى بَابِ عَفَّانَ، فَقَالَ: مَنْ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ مِثْلُ سُفْيَانَ؟ قَالَ: شُعْبَةُ. قَالَ: مَنْ لَهُمْ مِثْلُ زَائِدَةَ؟ قَالَ: أَبُو عَوَانَةَ. قَالَ: مَنْ لَهُمْ مِثْلُ زُهَيْرٍ؟ قَالَ: وَهَبُ.

(١) فِي م: «إِنْ»، وَمَا هُنَا مِنْ أَوْه ١٠.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم: حدثكم أحمد بن بشر أبو^(١) أيوب الطيالسي، قال: سمعت يحيى بن معين وسأله رجل: أيُّما أثبت زائدة، أو أبو عَوانة؟ قال: كلاهما ثبت صدوقين^(٢)، فأعادَ عليه، فأعادَ مثل هذا. ثم رأيتُ كأنه قد مالَ إلى أبي عَوانة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا الأَبَّار، قال: حدثنا عَرَفَةُ بن الهيثم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وأبا خَيْثَمَةَ يسألان عَفَّانَ عن شُعْبَةَ، وأبي عَوانة؟ فقال: كان شُعْبَةُ يحذف الأحاديث، وكان أبو عَوانة يكتبها بأصولها.

وقال الأَبَّار: حدثنا أبو قُدَّامة السَّرْحَسي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: أبو عَوانة وهشام كسعيد بن أبي عَرُوبَةَ وهَمَّام، إذا كان الكتاب، فكتاب أبي عَوانة صحيح، وإذا كان الحفظ فحفظ هشام، وإذا كان الكتاب فكتاب هَمَّام، وإذا كان الحِفظُ فحفظ سعيد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد بن حَبَشَ المُقَرِّي بالدِّيَنُور، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زيد البَزَّاز، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين المخزومي يقول: قال يحيى بن سعيد القَطَّان: أبو عَوانة من كتابه^(٣) أحبُّ إليّ من شُعْبَةَ من حفظه.

أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبدالرحمن الأبهري، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقَرِّي بأصبهان، قال: حدثنا أبو عُبَيْدالله أحمد بن عمرو بن عُثْمان المُعَدَّل الواسطي بواسط، قال: سمعتُ أحمد بن سنان يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: كتاب أبي عَوانة أحبُّ إليّ من حفظِ هُشَيْم^(٤)،

(١) في م: «بن» خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ١٩٣١).

(٢) هكذا في النسخ، ومثله كثير عند المحدثين.

(٣) في م: «كتاب»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن والأليق.

(٤) في م: «هشام»، محرف، وهو هشيم بن بشير المشهور.

وحفظ هشيم^(١) أحب إلي من حفظ أبي عوانة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٢): سمعت يحيى بن معين وذكر زهير بن معاوية، وأبا عوانة فكانه ساوي بين أبي عوانة وزهير بن معاوية. وسمعت يحيى يقول^(٣): إذا اختلف أبو عوانة وشريك فالقول قول أبي عوانة.

أخبرنا التَّنُوخي، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البخاري، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي الحافظ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل سُئِلَ عن أبي عوانة، فقال: كان صاحب كتاب اسمه وَضَّاح، مولى يزيد بن عطاء.

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفَيان، قال^(٤): حدثنا الفضل، وهو ابن زياد، قال: وسُئِلَ أحمد بن محمد بن حنبل عن جرير الرّازي، وأبي عوانة أيهما أحب إليك؟ قال: أبو عوانة من كتابه.

قال الفضل^(٥): وسُئِلَ: أبو عوانة أثبت، أو شريك؟ فقال: إذا حَدَّث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت، وإذا حَدَّث من غير كتابه ربما وهم. قال عفان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب، كثير العجم والنقطة، كان ثبُتًا. قال^(٦): وأبو عوانة أكثر رواية عن أبي بشر^(٧) من شعبة وهشيم^(٨) في

(١) كذلك.

(٢) تاريخ الدوري ١٧٧/٢.

(٣) كذلك ٢٩٩/٢.

(٤) المعرفة والتاريخ ١٦٧/٢.

(٥) كذلك ١٦٨/٢.

(٦) كذلك ١٦٩/٢.

(٧) في م: «مبشر»، وهو تحريف.

(٨) في م: «هشام»، وهو تحريف أيضًا.

جميع الحديث، أبو عوانة كتابه صحيح، وأخبار يجيء بها، وطول الحديث بطوله، وهشيم^(١) أحفظ وإنما يختصر الحديث، وأبو عوانة يطوله، ففي جميع حاله أصح حديثاً عندنا من هشيم^(٢)، إلا أنه بأخرة كان يقرأ من كتب الناس فيقرأ الخطأ، فأما إذا كان من كتابه فهو ثبت.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيدي، قال^(٣): سمعت يحيى بن معين يقول: أبو عوانة أروى عن مغيرة من جرير.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت علي بن عبدالله المديني، قال: كان أبو عوانة في قتادة ضعيفاً. لأنه كان ذهب كتابه، وكان يحفظ من^(٤) سعيد، وقد أغرب فيها أحاديث.

أخبرني أبو نصر أحمد بن عبدالملك القطان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال كان يحيى بن معين يقول: أثبتهم في مغيرة أبو عوانة، قال: وهو في قتادة ليس بذاك.

أخبرني ابن الفضل، قال: أخبرنا دعلج، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأتار، قال: سمعت عبيدالله بن عائشة العيشي يقول: قال شعبة لأبي عوانة: كتابك صالح وحفظك لا يسوى شيئاً مع من طلبت الحديث؟ قال: مع منذر الصيرفي، قال: منذر صنع بك هذا.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) سؤالات ابن الجنيدي (١٩٠).

(٤) في م: «في»، وما هنا من النسخ.

محمد بن الحسين الرُّعْفَرَانِي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: أبو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ ثقةٌ. وسمعتُ يحيى يقول: كان أبو عَوَانَةَ عبدًا ليزيد بن عطاء، وحدثُ أبي عَوَانَةَ جَائِزٌ، وحدثُ يزيد بن عطاء ضَعِيفٌ. أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثْمَانَ، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو عَوَانَةَ ثقةً.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي، قال: حدثني أبي، قال^(١): «أبو^(٢) عَوَانَةَ وَضَّاحٌ بصريٌّ ثقةٌ مولى يزيد بن عطاء الواسطي».

أجازَ لنا أبو عُمر بن مهدي، وحدثني الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ عنه قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ، قال: حدثني جدي، قال: وأبو عَوَانَةَ ثَبْتُ صحيحُ الكتابِ وحفظه صالحٌ وكان أبو عَوَانَةَ سبِيًّا، وجدتُ في كتابي عن خالد بن خدّاش مما لم أرَ عليه إجازةً، قال: سألتُ أبا عَوَانَةَ: ابنُ من؟ فقال: ابنُ لأحدٍ^(٣)، يعني أنه كان ممن سُبِيَ.

أخبرنا علي بن طَلْحَةَ المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش، قال: أبو عَوَانَةَ صدوقٌ في الحديث.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّبْرِي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو سَلَمَةَ، قال: قال لي أبو هشام المخزومي: من لم يَكُتُبْ عن أبي عَوَانَةَ قبل سنة سبعين ومئة فإنه لم يسمع منه.

(١) معرفة الثقات (١٩٣٧).

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «ابن لأحد» خطأ.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: قال لي علي ابن المَدِينِي^(١). وأخبرنا ابن رَزَق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدَار، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النَّضَر؛ قالوا: ومات أبو عَوَانة في سنة خمس وسبعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا الأَبَّار، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: ومات أبو عَوَانة سنة ست وسبعين.

أخبرنا البرَمَكِي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوَهري، قال: حدثنا أبو بكر الأَثَرَم، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل ذكرَ موت أبي عَوَانة، فقال: سنة ست وسبعين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفْيَان، قال^(٢): ومات أبو عَوَانة سنة ست وسبعين ومئة.

٧٢٨٣- الوَضَّاح بن حَسَّان الأَنْبَارِيُّ^(٣).

حَدَّثَ عَنْ فَضِيل^(٤) بن مَرْزُوق، وشُعْبَة بن الحَجَّاج، وأبي هلال الرَّاسِبي، وإسراييل بن يُونُس، ووزير بن عبدالله، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم، وعَمرو بن شَمْر، وأبي مريم الأنصاري.

رَوَى عَنْهُ عبدالله بن أَبِي المَوَدَّة الأَنْبَارِي، وعباس بن أَبِي طَالِب، وعباس الدُّورِي، ومحمد بن إِسْحَاق الصَّاعَانِي، وأبو عَوْف البُرُورِي،

(١) العلل لعلي ابن المديني ٤١.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/١٦٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان

٣٣٣/٤.

(٤) في م: «فضل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

والْحُسَيْن بن الحسن السَّيْلَمَانِي^(١) ، ومحمد بن الخليل الْمُخَرَّمِي ، ومحمد بن سعد العَوْفِي ، وذكر أَنَّ الوَضَّاح هذا كان عابِدًا .

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد^(٢) المَثُوثِي ، قال : حدثنا أحمد بن كامل القاضي ، قال : حدثنا محمد بن سعد العَوْفِي ، قال : حدثنا وَضَّاح بن حَسَّان الأنباري ، قال : حدثنا سلام أبو الأحوص ، عن عاصم بن سُلَيْمان ، عن حَفْصَةَ بنت سيرين ، عن أنس بن مالك : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَكْتَحِلُ وتَرَا^(٣) . وقال^(٤) ابن سيرين : يَكْتَحِلُ^(٥) في كل عين ويقسُم بينهما واحدة .

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِجَري ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، قال : حدثنا العباس بن محمد الدُّوري إملاءً ، قال^(٦) : حدثنا الوَضَّاح بن حَسَّان الأنباري ، قال : حدثنا وزير بن عبد الله ، عن غالب بن عُبيد الله ، عن عطاء ، عن أبي هريرة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أعطى مُعاوية سَهْمًا . فقال : «هاك هذا يا مُعاوية ، حتى توافيني به في الجنة» .

أخبرناه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ، قال :

(١) في م : «السليمانى» ، وهو تحريف . وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب . (٨/ الترجمة ٤٠٣٣) .

(٢) سقط من م .

(٣) إسناده ضعيف ، صاحب الترجمة شيخ مغفل كما بينه المصنف ، وأشار ابن عدي في الكامل ٥٩٧/٢ إلى أنه كان يسرق الحديث ، وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٣٢) : ضعيف ، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٩٨٢) من طريق عاصم عن أنس ، وإسناده ضعيف فيه وضاح بن يحيى ضعيف (الميزان ٤/ ٢٣٤) .

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٧٠ من طريق عمران بن أبي أنس عن أنس ، بلفظ آخر ، ولا نعلم سماعًا لعمران من أنس .

(٤) سقطت الواو من م .

(٥) في م : «كان يكتحل» ، ولم أجد «كان» في النسخ .

(٦) تاريخ الدوري ٦٢٨/٢ - ٦٢٩ .

حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي إماماً، قال: حدثنا محمد بن الخليل المخرمي، قال: حدثنا وضاح، يعني ابن حسان، قال: حدثنا وزير بن عبدالله الجزري، عن غالب بن عبيدالله العقيلي، عن عطاء، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أعطى معاوية سهماً فقال: «خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة». تفرد بروايته عن عطاء غالب بن عبيدالله وكان ضعيفاً^(١).

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال^(٢): وقد روى شيخ كهل^(٣) مغفل أنباري يقال له وضاح بن حسان، قال: حدثنا وزير بن عبدالله، فذكر هذا الحديث.

ذكر من اسمه وكيع

٧٢٨٤- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جُمجمة^(٤).

هكذا نسب أبو أحمد الحافظ النيسابوري ولم يزد على هذا، وغيره رفع نسبه إلا أنه لم يذكر جُمجمة، وقد سُقناه عند ذكر الجراح بن مليح^(٥). وكنية

(١) موضوع، كما قال ابن الجوزي، والذهبي في الميزان (٣/٣٣٢). غالب بن عبدالله متروك (الميزان ٣/٣٣١). والوزير بن عبدالله الخولاني منكر الحديث (الميزان ٤/٣٣٣) وصاحب الترجمة ضعيف كما تقدم في الذي قبله.

أخرجه العقيلي ٤/٣٣٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/الورقة ٦٩٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٠، والذهبي في الميزان ٣/٣٣٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٤٣٧.

(٣) في المعرفة: «كوفي»، خطأ.

(٤) اقتبه السمعاني في «الرؤاسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/٤٦٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/١٤٠.

(٥) في المجلد الثامن (الترجمة ٣٦٩٦).

وكيع: أبو سُفْيَان الرُّؤَاسِي الكوفي من قيس عَيْلَانَ. قيل: إِنَّ أَصْلَهُ من قَرْيَةٍ من قُرَى تَيْسَابُور، وقيل: بل أَصْلُهُ من الشُّغْد.

سمعَ إسماعيل بن أبي خَالِد، وهشام بن عُرْوَة، وسُلَيْمَان الأعمش، وعبدالله بن عَوْن، وابن جُرَيْج، والأَوْزَاعِي، وسُفْيَان الثَّوْرِي، وإِسْرَائِيل، وشُعْبَة.

رَوَى عنه عبدالله بن المُبَارَك، ويحيى بن آدم، وقُتَيْبَة بن سعيد، وأحمد ابن حَنْبَل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِينِي، وأبو خَيْثَمَة زُهَيْر بن حَرْب، وأبو بكر وعُثْمَان ابنا أبي شَيْبَة، وأحمد بن جعفر الوكيعي، وعباس بن غالب الُورَّاق، ويعقوب الدُّورقي، وغيرهم.

وقدّم بغدادَ وحَدَّثَ بها.

أخبرنا بُشَيْرُ بن عبدالله الرُّومِي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، قال: حَدَّثَنَا محمد بن جعفر الرَّاشِدِي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمَر البرُمَكِي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلْف الدَّقَّاق، قال: حَدَّثَنَا عُمَر بن محمد الجَوْهَرِي؛ قالَا: حَدَّثَنَا أبو بكر الأَثَرَم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: وُلِدَ وكيع سنة تسع وعشرين يعني ومئة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّنَاجِيرِي، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقْبَة الشَّيْثَانِي، قال: حَدَّثَنَا هَارُون بن حَاتِم، قال: سَأَلَ داود بن يحيى بن يَمَان وكيعًا وأنا أسمع، فقال: يا أبا سُفْيَان متى وَلِدْتَ؟ قال: سنة ثمان وعشرين ومئة.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حَدَّثَنَا عُمَر بن محمد بن شُعَيْب الصَّابُونِي، قال: حَدَّثَنَا حَنْبَل بن إِسْحَاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قدّم وكيع بغدادَ وكان أبوه على بَيْتِ المَال.

قلت: وورّد وكيع^(١) بغداد بعد هذه المرأة هو وعبدالله بن إدريس وحفص بن غياث، وأراد الرشيد أن يولي أحدهم القضاء، فامتنع عليه وكيع وابن إدريس، وأجابته حفص وقد ذكرنا ذلك في أخبار حفص بن غياث^(٢)، وورّد بغداد مرة أخرى.

أخبرني أبو الفرج الطنجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور التّوشري، قال: حدثنا محمد بن مخلّد، قال: حدثني محمد بن يوسف الجوهري، قال: سمعتُ بشر بن الحارث - إن شاء الله - وسأله عباس العنبري عن الاعتكاف، فقال: أما هاهنا فلا، يعني بغداد. قال^(٣) له عباس: قد اعتكف وكيع أربعين يوماً، وحدثهم بحديثه كلّهُ. قال: قد كنتُ عنده، أحسبُه قال: في شهر رمضان. فقال^(٤) له عباس: وهو مُعتكف؟ قال: نعم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المُخَرَّمي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطّ يده: قال أبو زكريا: حدثنا وكيع ببغداد عن سُفيان، عن خُصَيْف، عن عكرمة ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمل ١٨] قال: مُنْقَلَةٌ بِهِ^(٥) مُوقَرَةٌ. ثم حدثنا وكيع بالكوفة، عن سُفيان، عن جابر، عن عكرمة ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمل ١٨].

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجَلّاب، قال: قال إبراهيم الحَرْبِي: حدّث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وحدّث ابن مهدي وهو ابن أقلّ من خمس وثلاثين سنة.

(١) سقطت من م.

(٢) في المجلد التاسع (الترجمة ٤٢٦٦).

(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٥) سقطت من م.

أخبرني الجَوْهري والأزهري والطَّنَاجيري - قال الجوهري^(١) : أخبرنا وقالوا : حدثنا - عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال : حدثنا محمد بن سويد الزُّيَّات، قال : حدثنا أبو يحيى الناقد، قال : حدثنا محمد بن خَلَف التَّيْمِي^(٢) ، قال : سمعتُ وكيعًا يقول : أتيتُ الأعمش، فقلت : حدثني . فقال لي : ما اسمك ؟ فقلت : وكيع . قال : اسمٌ نبيل ، ما أحسبُ إلا سيكون لك نَبَأ ، أين تنزل من الكوفة ؟ قلت : في بني رُوَّاس . قال : أين من منزل الجَرَّاح بن مَليح ؟ قال : قلت : ذاك أبي ، وكان على بيت المال . قال : فقال لي : اذهب فاجِثني بَعْطائي وتعال حتى أُحدِّثك بخمسة أحاديث . قال : فجِثْتُ إلى أبي فأخبرته ، فقال : خذ نصف العطاء فاذهب به ، فإذا حَدَّثْتُك بالخمسة فخذ النصف الآخر ، فاذهب به حتى يكون عشرة . قال : فأتيته بنصف عطائه ، فأخذه فوضعه في كَفِّهِ ، وقال : هكذا ، ثم سَكَتَ فقلت : حدثني . قال : اكتب ، فأملَى عليّ حَدِيثَيْن . قال : قلتُ : وَعَدْتَنِي خمسة . قال : فأين الدِّراهم كُلُّها ؟ أحسبُ أنَّ أباك أمرَكَ بهذا . ولم يَعْلَمْ أنَّ الأعمش مُدْرَب ، قد شهدَ الوقائع ! اذهب فاجِثني^(٣) بِتَمَامِهَا وتعال أُحدِّثُكَ بخمسة أحاديث . قال : فاجِثْتُه فحدثني بخمسة . قال : فكان إذا كان كلُّ شهرٍ جِثُّهُ بَعْطائه فحدثني بخمسة أحاديث .

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العَلَّاف ، قال : أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم^(٤) الشَّافعي . وأخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيثمي ، قال : حدثنا أحمد بن سلمان التَّجَاد ؛ قالوا : حدثنا مُعَاذُ^(٥) بن المشني ، قال : حدثنا الأَخْنَسِي ، قال : سمعتُ يحيى بن يمان يقول : نظر سُفيان إلى عَيْنِي وكيع ،

(١) في م : «الأزهري» ، وما هنا من النسخ .

(٢) في م : «التيمي» ، محرف . وانظر تهذيب الكمال ٤٧٧/٣ .

(٣) في م : «فجثي» ، وما هنا من النسخ .

(٤) سقطت من م .

(٥) في م : «محمد» ، محرف ، وهو العنبري ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٠٧٠) .

فقال: ترون هذا الرُّؤاسي؟ لا يموت حتى يكونَ له شأن.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المَعْدَل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا أحمد بن يوسف هو التَّغْلبي، قال: حدثنا الأَخْسي، قال: سمعتُ يحيى بن يمان، يقول: ماتَ سُفيان الثَّوري وجلسَ وكيع بن الجَرَّاح في موضعه.

وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكيمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البرتي، قال: حدثنا القَعْنبي، قال: كُنا عند حماد بن زيد سنة سبعين، وكان عنده وكيع، فلما قام قالوا: هذا راوية سُفيان. فقال: هذا إن شئتم أرجح من سُفيان.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوِي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: أَخْبَرْتُ عن شَرِيكَ أَنَّ رجلاً قَدَّمَ إِلَيْهِ رجلاً فادَّعى عليه مئة ألف دينار. قال: فأقرَّ به. قال: فقال شَرِيكَ: أما إنه لو أنكرَ لم أقبل عليه شهادةَ أحدٍ بالكوفة إلاَّ شهادةَ وكيع بن الجَرَّاح وعبدالله بن نمير.

أخبرنا عُثمان بن محمد العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني رجلٌ من أهل بيت وكيع، قال: أوردتُ وكيعاً مئة ألف، قال: وما قاسم وكيع ميراثاً قط. قال يحيى بن أيوب: فأخبرني مُعاوية الهَمْداني، قال: قلتُ: أيش صَنَعْتُمْ؟ قال: كما كُنا نصنعُ في الميراث. قال: وكان يؤتَى بطعامه ولباسه ولا يسأل عن شيء، ولا يطلبُ شيئاً، وكان لا يستعينُ بأحدٍ ولا على وِضوء، كان إذا أرادَ ذلك قامَ هو.

أخبرنا الأزهرى، قال: حدثنا عُبَيْدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا علي بن محمد المصري، قال: حدثني عبدالرحمن بن حاتم المُرادي، قال:

حدثني أسد بن عُقَيْر أَخُو سَعِيدِ بْنِ عُقَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ، ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمُرُوءَةِ وَالْأَدَبِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي أَمْتُ إِلَيْكَ بِحُرْمَةٍ. قَالَ وَمَا^(١) حُرْمَتُكَ؟ قَالَ: كُنْتُ تَكْتُبُ مِنْ مَخْبَرَتِي فِي مَجْلِسِ الْأَعْمَشِ. قَالَ: فَوُتِبَ وَكِيعٌ فَدَخَلَ مَنَزِلَهُ فَأَخْرَجَ لَهُ صُرَّةً فِيهَا دَنَانِيرٌ، فَقَالَ: أَعْذِرْنِي فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا^(٢).

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى إِسْحَاقَ النَّعَالِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ: حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ، يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي وَكِيعٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ؟ فَقَالَ: مِنْ كَذِبِ أَهْلِ الصَّدَقِ فَهُوَ الْكَاذِبُ^(٣).

أَخْبَرَنَا ابْنُ رَزَقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَوْحًا فِيهِ أَسْمَاءُ شُبُوحٍ: فُلَانٌ رَافِضِيٌّ، وَفُلَانٌ كَذَّابٌ وَفُلَانٌ كَذَّابٌ، وَوَكِيعٌ رَافِضِيٌّ. قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لَهُ: وَكِيعٌ خَيْرٌ مِنْكَ. قَالَ: مَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا قَالَ لِي شَيْئًا، وَلَوْ قَالَ لِي شَيْئًا لَوُتِبَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ وَكِيعًا، فَقَالَ وَكِيعٌ: يَحْيَى صَاحِبُنَا. قَالَ: فَكَانَ وَكِيعٌ بَعْدَ ذَلِكَ يَعْرِفُ لِي وَيُوجِبُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْحَرِيرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسًا الدَّوْرِيَّ يَقُولُ: ذَاكِرْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ بِحَدِيثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَاهُ وَكِيعٌ. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَاهُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ لِي: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَلَوْ رَأَيْتُ وَكِيعًا لَعَلِمْتُ أَنَّكَ مَا رَأَيْتَ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ

(١) سقطت الواو من م

(٢) في م: «ما أملك غير هذا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في تهذيب الكمال ٤٧٢/٣: «الكذاب».

الضَّبِّي، قال: سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفضل الشَّعْراني، يقول: سمعتُ جَدِّي، يقول: سمعتُ يحيى بن أَكْثَم القَاضِي، يقول: صحبتُ وكيعاً في السَّفَر والحَضَر، فكان يصومُ الدَّهْر، ويختم القرآن كلَّ ليلة.

أجازَ لنا إبراهيم بن مَخْلَد قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي. ثم أخبرنا الصَّيْمَرِي قراءَةً، قال: أخبرنا عُمَر بن إبراهيم المُقْرِي، قال: حدثنا مُكْرَم، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، عن أبيه، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، قال: ما رأيتُ أَفْضَلَ من وكيع بن الجَرَّاح. قيل له: ولا ابن المُبارك؟ قال: قد كان لابن المُبارك فَضْل، ولكن ما رأيتُ أَفْضَلَ من وكيع، كان يستقبلُ القِبْلَةَ، ويحفظُ حَدِيثَهُ، ويقومُ الليل، ويسرُدُ الصَّوم، ويُفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمعَ منه شيئاً كثيراً. قال يحيى بن مَعِين: وكان يحيى بن سعيد القَطَّان يُفتي بقوله أيضاً.

أخبرنا عُثمان بن محمد العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني بعضُ أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه؛ قالوا: كان لا ينامُ، يعني وكيعاً، حتى يقرأَ جُزءَهُ^(١) في كلِّ ليلةٍ ثلثَ القرآن، ثم يقوم في آخر الليل فيقرأُ المُفَصَّل، ثم يجلسُ فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجرُ فيُصَلِّي الرَّكَعَتَيْنِ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحَةَ المُقْرِي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثني إبراهيم بن وكيع، قال: كان أبي يُصَلِّي اللَّيْل، فلا يَبْقَى في دارنا أحدٌ إلَّا صَلَّى، حتى أنَّ جاريةً لنا سوداء لَتُصَلِّيَ.

قال: وَبَلَغَنِي عن أبي نُعَيْم، قال: لا نُفْلِح وذاك الكَبْشُ في بني رُوَاس.

(١) في م: «حزبه» وما أثبتاه من النسخ وتهذيب الكمال ٤٨١/٣٠.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارْقُطَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أُمِّ شَيْبَانَ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُفْيَانَ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَكَيْعِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كَانَ أَبِي وَكَيْعٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، فَكَانَ يُبَكِّرُ فَيَجْلِسُ لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقِيلُ إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ وَيَقْصُدُ طَرِيقَ الْمَشْرِعَةِ الَّتِي كَانَ يَصْعَدُ فِيهَا^(٢) أَصْحَابُ الرِّوَايَا، فَيُرِيحُونَ نَوَاصِحَهُمْ، فَيُعَلِّمُهُمُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا يُؤَدُّونَ بِهِ الْفَرَائِضَ^(٣)، إِلَى حُدُودِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَسْجِدِهِ فَيُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُدْرِسُ الْقُرْآنَ، وَيَذْكُرُ اللَّهَ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ، ثُمَّ يَدْخُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَيُقَدِّمُ إِلَيْهِ إِفْطَارَهُ، وَكَانَ يُفْطِرُ عَلَى نَحْوِ عَشْرَةِ أَزْطَالٍ مِنَ الطَّعَامِ، ثُمَّ يُقَدِّمُ لَهُ قُرْبَةً فِيهَا نَحْوُ مِنْ عَشْرَةِ أَزْطَالٍ نَبِيذًا، فَيَشْرَبُ مِنْهَا مَا طَابَ لَهُ عَلَى طَعَامِهِ، ثُمَّ يَجْعَلُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقُومُ فَيُصَلِّي وَرَدَّهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَكَلَّمَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ شَفَعٍ أَوْ وَتَرَ شَرِبَ مِنْهَا حَتَّى يُنْقِذَهَا، ثُمَّ يَنَامُ.

قَرَأْتُ عَلَى التَّنُوخِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي إِسْحَاقُ ابْنُ الْبُهْلُولِ، قَالَ: قَدَّمَ عَلَيْنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَتَزَلَّ فِي مَسْجِدِ^(٤) عَلَى الْفُرَاتِ، فَكُنْتُ أَصِيرُ إِلَيْهِ لَاسْتِمَاعِ الْحَدِيثِ مِنْهُ، فَطَلَبَ مِنِّي نَبِيذًا، فَجِئْتُهُ بِمَخِيسَةٍ^(٥) لَيْلًا، فَأَقْبَلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وَهُوَ يَشْرَبُ، فَلَمَّا نَفَذَ مَا كُنْتُ جِئْتُهُ بِهِ، أَطْفَأَ السِّرَاجَ. فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا. فَقَالَ: لَوْ زِدْتَنَا لَزِدْنَاكَ.

(١) فِي م: «أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سُفْيَانُ»، خَطَأً، وَتَقَدَّمَتْ تَرْجُمَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُفْيَانَ فِي هَذَا الْكِتَابِ (١١/ التَّرْجُمَةُ ٥٣٥٧).

(٢) فِي م: «مِنْهَا»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ.

(٣) فِي م: «الْفَرَضُ» وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ.

(٤) فِي م: «الْمَسْجِدُ»، وَمَا هُنَا مِنَ النِّسْخِ، وَهُوَ الْأَحْسَنُ.

(٥) مِنْ خَاسٍ خَيْسًا أَيْ تَغْيِيرًا، وَالْمَقْصُودُ هُنَا: النَّبِيذُ.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر^(١) الحَقَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّقَّار، قال: حدثنا جعفر بن محمد يعني الطَّيَّالسي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ رجلاً يَسْأَلُ^(٢) وكيعاً، فقال: يا أبا سُفْيَان شربتُ البارحة نبيذاً، فرأيتُ فيما يرى النائم، كأن رجلاً يقول: إنَّكَ شربتَ خمرًا. فقال وكيع: ذاك الشَّيْطَان.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: قال نُعَيْم بن حماد: تَعَشَّينا عند وكيع، أو قال: تَغَدَّينا، فقال: أي شيء تُريدونَ أَجِيئُكم به؟ نبيذُ الشيوخ أو نبيذُ الفتيان. قال: قلت: تتكلم بهذا؟ قال: هو عندي أحلٌّ من ماء الفُرات. قال: قلت له: ماء الفُرات لم يُختلف فيه، وقد اختلف في هذا.

أخبرنا البرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كان وكيع يصومُ الدَّهْر، وكان يفطرُ يومَ الشَّكِّ والعيد. قال: فأخبرتُ أنه كان يَشْتَكِي إذا أفطر في هذه الأيام. قال: ووُلِدَ - إما قال لو كيع، وإما قال لابن وكيع - ولِدٌ، قال، فأطعمَ وكيع الناسَ الحَبيص. قال: فأخرج ثمان جفان حَبيص في المسجد وأراه قال في البيت. قال: فجعل يُدْخِلُ يده فيه ويسويه كما يُسَوِّي اللَّقْمَة ويقول: كُلْ يا مَوْصلي، ولا يذوقُ منه شيئاً لأنه كان صائماً، وكان يصومُ الدَّهْر.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَّابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(٣): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ وكيعاً يقولُ كثيراً: وأيُّ يوم لنا من الموت؟ قال يحيى: ورأيتُ وكيعاً أخذ في كتاب الزُّهد يقرأه، فلما بَلَغَ حديثاً

(١) سقط من م.

(٢) في م: «سأل»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣١ - ٦٣٢.

منه ترك الكتاب، ثم قام فلم يحدث، فلما كان الغد، وأخذ فيه بلغ ذلك الحديث، قام أيضاً ولم يحدث، حتى صنع ذلك ثلاثة أيام. قلت ليحيى: وأي حديث هو؟ قال: حديث مُجاهد قال: أخذَ عبدالله بن عمر ببعض جسدي وقال: أخذَ رسولُ الله ﷺ ببعض جسدي. فقال: «يا عبدالله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب، أو غابر سبيل» ثم ذكر الحديث.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المَعْدَل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرني بعض أصحابنا عن وكيع، قال: أغلظ رجلٌ لوكيع بن الجراح، فدخل وكيع بيتاً، فعفر وجهه بالتراب، ثم خرج إلى الرجل، فقال: زد وكيعاً بذنبيه، فلولا ما سلطت عليه.

أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز، قال: حدثنا عيسى بن سليمان وراق داود بن رشيد، قال: حدثنا داود، قال: سمعتُ إبراهيم بن الشَّامْس، يقول: لو تَمَثَّيْتُ كُنْتُ أَتَمَّيَّ عَقْلَ ابنِ المبارك وورعه، وزهد ابن فضيل ورفته، وعبادة وكيع وحفظه، وخشوع عيسى بن يونس، وصبر حسين الجعفي، صبر ولم يتزوج، ولم يدخل في شيء من أمر الدنيا.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثني أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبد الخالق، يقول: سمعتُ عباساً الدوري، قال: قال يحيى بن معين: رأيتُ ستة أو سبعة يحدثون ديانة. قلت: من هم؟ قال: سعيد ابن عامر، وأبو داود الحفري وحسين الجعفي، ووكيع بن الجراح، وعبدالله بن المبارك، والقعنبی.

أخبرني الأزهری، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، قال: حدثنا أحمد بن علي بن الغلاء، قال: سمعتُ عباساً يقول: سمعتُ يحيى بن معين، يقول: رأيتُ من يحدثُ الله ستة: وكيع، وابن المبارك، وسعيد بن عامر، وحسين الجعفي، وأبو داود الحفري، وعبدالله بن مسلمة القعنبی.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن نعيم هو البَلْخي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: والله ما رأيتُ أحدًا يحدثُ الله تعالى غيرَ وكيع بن الجَرَّاح، وما رأيتُ رجلًا قَطَّ أحفظَ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

أخبرني الأزهرى، قال: ذكر القاضي أبو الحسن^(١) علي بن الحسن الجَرَّاحي أنَّ أحمد بن محمد بن سعيد حدَّثهم، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم ابن قُتيبة قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكر وكيعًا، فقال: ثِقَاتُ الناس، أو أصحابُ الحديث، أربعة: وكيع، ويَعْلَى بن عُبيد، والقَعْنَبِي، وأحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رَزَق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل، قال^(٢): سمعتُ أبي، وذَكَرَ وكيعًا، فقال: ما رأيتُ أحدًا أوعى للعلم منه، ولا أحفظَ.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المَعْدَل، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: سمعتُ أبي يقول: كان وكيع مطبوعَ الحفظ، كان حافظًا حافظًا.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حَنْبَل، يقول: ما رأيتُ رجلًا قَطَّ مثل وكيع في العلم، والحفظ، والإسناد، والأبواب، مع خشوعٍ وورعٍ.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البرمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٢١٢).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٥٠/١.

محمد بن حَمْدَان العُكْبَرِي، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المُعَاوِي، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبِي يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل ذكرَ يومًا وكيعًا، فقال: ما رَأَتْ عَيْنِي مثله قط، يحفظ الحديث جيدًا، ويذاكرُ بالفقه فيحسِن، مع ورعٍ واجتهادٍ، ولا يتكلَّم في أحدٍ.

حدثني علي بن أحمد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدي عيسى بن موسى ابن أبي محمد ابن المتوكل على الله، فقرأتُ فيه: حدثني محمد بن داود النَّيسَابُورِي، قال: سمعتُ أبا بكر الجارودي، يقول: سمعتُ إسحاق وذكرَ من حفظ وكيع شيئًا لم أحفظه، ثم ختم بهذا، فقال: إِنَّ حفظَ وكيع كان طبعيًا^(١)، وحفظنا تكلف.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار، يقول: سمعتُ قاسمًا الجَرُمِيَّ^(٢)، قال: كان سُفْيَان يدعو وكيعًا وهو غُلام، فيقول: يارؤاسي تعال^(٣) أي شيء سمعت^(٤)؟ فيقول: حدثني فلان كذا. قال: وسُفْيَان يَتَبَسَّم ويتعجب من حفظه.

قال ابنُ عَمَّار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجَرَّاح أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع، كان وكيع جهيدًا.

قال ابنُ عَمَّار: وسمعتُ وكيعًا يقول: ما نظرتُ في كتاب منذُ خمس عشرة سنة إلا في صحيفة يومًا، فنظرتُ في طرفٍ منه ثم أعدته مكانه.

قال ابنُ عَمَّار: قلت لوكيع: عدُّوا عليك بالبصرة أربعةَ أحاديث غَلَطْتَ فيها؟ قال: وحدَّثتهم بعبادان بنحوٍ من ألف وخمس مئة حديث، وأربعةَ أحاديث ليسَ بكثير في ألف وخمس مئة حديث.

(١) في م: «طبيعيًا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «الحربي»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٤٧٧/٣٠.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «سمعته»، وما أثبتناه من النسخ وت.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن عليّ الأجرّي، قال^(١): سمعتُ أبا داود سليمان بن الأشعث، يقول: ما رُوي لوكيع كتابٌ قطّ، وأملَى عليهم وكيع حديثَ سُفيان عن الشيوخ، ثم قال: لاعدتُ لهذا المجلس أبدًا.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن عليّ الأجرّي، قال: وسمعتُه يعني أبا داود، يقول: ما رُوي لوكيع كتابٌ قطّ، ولا لهيثم، ولا لحماد، ولا لمعمر.

قلت: حماد، هو ابن زيد.

أخبرنا عليّ بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: وكيع لم يرَ في يده كتابٌ قطّ، وابن عُيينة، والثوري، وشعبة، لم يرَ في أيديهم كتابٌ قطّ.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(٢): بَلَغني عن يحيى بن مَعين، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: ما كتبتُ عن الثوري^(٣) حديثًا قطّ، كنتُ أحفظه فإذا رجعتُ إلى المنزل كتبتُه.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سمعتُ وكيعًا، يقول: ما كتبتُ عن سُفيان الثوري حديثًا قطّ، كنتُ أحفظُ^(٤)، فإذا رجعتُ إلى المنزل كتبتُه^(٥).

(١) سؤالات الأجرّي ٣/ الترجمة ٤٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ٧١٦/١ - ٧١٧.

(٣) في م: «سُفيان الثوري»، وما هنا من النسخ، والمعرفة.

(٤) في م: «أحفظه»، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «كتبت»، وما هنا من النسخ.

أخبرني محمد بن عليّ المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن صالح بن هاني، يقول: سمعتُ أبا سعيد محمد بن شاذان، يقول: سمعتُ أبا رجاء قُتَيْبَةَ بن سعيد، يقول: الخُوا يومًا على أبي بكر بن عيَّاش، فقال: ما تُريدون^(١)؟ عليكم بهذا الغلام الذي في بني رُؤاس، عَنِّي به وكيعة.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المُرَكِّي: أخبركم السَّراج، قال: سمعتُ أبا رجاء، يقول: سمعتُ جَرِيرًا، يقول: جاءني ابن المُبارك، فقلتُ له: يا أبا عبد الرحمن مَنْ رجل الكوفة اليوم؟ فسكتَ عني، ثم قال لي: رجلُ المِضرِّين، يعني وكيعة.

وأخبرنا البرقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن التَّخَّاس: حدَّثكم ابن أبي داود، قال: حدَّثني أبي، عن شيخ ذكره، قال: سمعتُ عيسى بن يونس، يقول: خَرَجْتُ من الكوفة، وما بها أحدٌ أَرْوَى عن إسماعيل بن أبي خالد مني إلَّا غُلَيْم من بني رُؤاس، يقال له وكيع.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرَّابا، قال: حدَّثنا عَبَّاس بن محمد، قال^(٢): سئل يحيى بن مَعِين عن وكيع وابن أبي زائدة، فقال: وكيع أثبت من ابن أبي زائدة.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم تميم ابن محمد الطُّوسي، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، يقول: عليكم بمصنَّفات وكيع بن الجراح.

حدَّثني إبراهيم بن عُمر البرمكي وعبد العزيز بن عليّ الأزجي؛ قالَا: أخبرنا عليّ بن عبد العزيز البرذعي، قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم،

(١) في م: «ترو»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ٤٧٨/٣٠.

(٢) تاريخ الدوري ٦٣٢/٢.

قال^(١) : حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: أشهدُ على أحمد بن حنبل أنه قال: الثَّبْتُ عندنا بالعراق: وكيع بن الجَرَّاح، ويحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي.

كُتِبَ إلَيَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدَّمَشْقِي، وحدثنا عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمُونِ البَجَلِي، قال: حدثنا أبو زُرْعَةَ، قال^(٢) : أخبرني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، يقول: الثَّبْتُ بالعراق: يحيى، وعبدالرحمن، وكيع. قال: فذكرتُ ذلك ليحيى بن مَعِين، فقال: الثَّبْتُ بالعراق: وكيع.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: سألتُ أحمد بن حنبل، فقلت: أَيْمًا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ وكيع بن الجَرَّاح، أو عبدالرحمن بن مهدي. فقال: أما وكيع فصديقه حَفْص بن غِيَاث النَّخْعِي^(٣)، فلما وَلِيَ حَفْصُ الْقَضَاء ما كُلَّمَهُ وكيع حتى مات، وأما عبدالرحمن بن مهدي فصديقه مُعَاذ بن مُعَاذ العَنْبَرِي، فلما وَلِيَ مُعَاذُ الْقَضَاء ما زالَ عبدالرحمن صديقه حتى مات.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: ابن مهدي أكثرُ تصحيحاً من وكيع، وكيع أكثرُ خطأً من ابن مهدي، وكيع قليلُ التَّصْحِيفِ.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن عليّ التَّمِيمِي، قال: حدثنا أبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرْوُذِي، قال^(٤) :

(١) مقدمة الجرح والتعديل ٢٣١/١.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٦٣/١.

(٣) في م: «البجلي»، وهو تحريف.

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٥٢).

قلتُ، يعني لأحمد بن حنبل: مَنْ أصحاب الثوري؟ قال: يحيى، ووكيع،
وعبدالرحمن، وأبو نعيم. قلتُ: قدَّمْتُ وكيعًا على عبدالرحمن؟ قال: وكيع
شيخ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُسْنَانِي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد
ابن عَبْدُوس الطَّرَافِي يقول: سمعتُ عُثْمَانَ بن سعيد الدَّارِمِي يقول^(١): قلتُ
ليحيى بن مَعِين: فعبدالرحمن أحبُّ إليك أو وكيع؟ فقال: وكيع. قلتُ^(٢):
فوكيع أحبُّ إليك أو أبو نعيم؟ فقال: وكيع.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثْمَان الدَّمَشْقِي، وحدثنا عبدالعزيز بن أبي
طاهر عنه، قال: حدثنا أبو المَيْمُون البَجَلِي، قال: حدثنا أبو زُرْعَة، قال^(٣):
قلت ليحيى بن مَعِين: وكيع فوق أبي نعيم؟ قال: نعم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال:
أخبرنا ابن مَرَابَا، قال: حدثنا عباس، قال^(٤): سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول:
وكيع أثبتُّ من عبدالرحمن بن مهدي في سُفْيَان. وقال يحيى: قال وكيع: ما
كتبْتُ عن سُفْيَان حديثًا^(٥) قط، إنما كنتُ أعدها، يعني أحفظها.

وقال عباس^(٦): سمعتُ يحيى وذُكِرَ له عبدالرحمن بن مهدي، ووكيع،
فقال له رجل: تقدِّمُون عبدالرحمن بن مهدي؟ فقال يحيى: من قدَّم عبدالرحمن
ابن مهدي على وكيع، فعَلَيْهِ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. وقيل
ليحيى^(٧): إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ إِنَّ الفَضْلَ بن دُكَيْنٍ أَقْلُ خطأ من وكيع، فدعا على

(١) تاريخ الدارمي (٩٢).

(٢) كذلك (٩٣).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٦٢/١.

(٤) تاريخ الدوري ٦٣١/٢.

(٥) في م «حديثه»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.

(٦) تاريخ الدوري ٣٥٩/٢.

(٧) نفسه ٤٧٣/٢.

مَنْ قَالَ هَذَا.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيْرِيه، قال: أخبرنا الحُسَيْن بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار في وكيع وأبي مُعَاوِيَة: وكيع أثبت. قال: وسمعتُ ابن عَمَّار يقول: سمعتُ أبا نُعَيْم يقول: لا نفلح ما دام هذا الرُّؤَاسِي حَيًّا، يعني وكيعًا.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكَرِي لفظًا بَحْلُوَان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقَرِّء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن عليّ المؤدب^(١) بطَرَسُوس، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرَّمِي، قال: قال عبدالرحمن: وكيع ويحيى يُخَالِفَانِي، وهما أحفظ مني.

أخبرني الأزهرِي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، قال: حدثني عباس العنبري، عن عليّ ابن المَدِينِي، قال: جاء رجلٌ إلى عبدالرحمن بن مهدي فجعلَ يُعَرِّضُ بوكيع، قال: وكان بين عبدالرحمن بن مهدي وبين وكيع بعضُ ما يكونُ بين الناس قال: فقال عبدالرحمن للذي جعل يُعَرِّضُ بوكيع: قُمْ عَنَّا، بَلِّغْ مِنَ الْأَمْرِ أَنْ تُعَرِّضَ بِشَيْخِنَا؟! وكيع شَيْخُنَا وَكَبِيرُنَا، وَمَنْ حَمَلْنَا عَنْهُ الْعِلْمَ.

أخبرنا العَتِيقِي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْرِي في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال^(٢): سُلِّ أَبُو دَاوُدَ: أَيْمًا أَحْفَظُ، وَكَيْعٌ أَوْ عَبْدِالرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: وَكَيْعٌ كَانَ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَكَانَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَقْلًّا وَهَمًّا، وَكَانَ أَتَقَنَّ^(٣) وَاسْمَعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: التَّقَى وَكَيْعٌ

(١) في م: «المركب»، وهو تحريف.

(٢) سؤالات الأجرى ٥/ الورقة ٣٤.

(٣) في م: «أتقنى»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما في سؤالات الأجرى التي ينقل منها المصنف.

وعبدالرحمن في المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة، فتوافقا حتى سَمِعَا أذان الصُّبح.

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العباس القرشي الهَرَوِي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس العُصْمِي إِمْلَاءً، قال: سمعتُ أبا الفَضْل يعقوب بن إسحاق الفقيه الحافظ، يقول: أخبرنا صالح بن محمد البغدادي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ما رأيتُ أحدًا أحفظَ من وكيع، فقال له رجل: ولا هُشيم؟ فقال: وأين يقعُ حديثُ هُشيم من حديثِ وكيع؟ فقال له الرجل: فإني سمعتُ عليَّ ابن المَدِينِي يقول: ما رأيتُ أحدًا أحفظَ من يزيد بن هارون، قال: كان يزيد بن هارون يَتَحَفَّظُ^(١) من كتاب، كانت له جاريةٌ تُحَفِّظُه من كتاب.

أخبرنا عليُّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال^(٢): قال أبي: ما رأيتُ وكيعًا قطَ شك في حديثٍ إلَّا يومًا واحدًا. فقال: أين^(٣) ابن أبي شَيْبَةَ؟ كأنه أراد أن يَسْأَلَه أو يَسْتَشِيرَه^(٤). قال أبي: وما رأيتُ مع وكيع قطَ كتابًا ولا رُقْعَةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق وعُثمان بن محمد بن يوسف العَلَّاف - قال محمد: أخبرنا، وقال عُثمان: حدثنا - علي بن أحمد بن محمد القَزَوِينِي، قال: حدثنا الحسن بن الليث الرَّاظِي، قال: سمعتُ أبا هشام الرُّفَاعِي محمد بن يزيد، قال: دخلتُ مسجدَ^(٥) الحرام، فإذا رجلٌ جالسٌ

(١) في م: «يحفظ»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ٤٧٦/٣٠.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٥٠/١.

(٣) في م: «أمن»، وما أثبتناه من النسخ والعلل.

(٤) في م: «يستفيته»، وما أثبتناه من النسخ والعلل.

(٥) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضييب في تهذيب الكمال ٤٧٩/٣٠، والصواب: المسجد الحرام. وجاءت في م: المسجد على الصواب، وليست في شيء من النسخ.

يُحَدِّثُ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ. قَالَ: فَاطْلَعْتُ فَإِذَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، كَثُرَ الزَّبُونُ، كَثُرَ الزَّبُونُ. قَالَ: فَدَخَلْتُ الطَّوَافَ فَطَفْتُ أَسْبُوعًا وَاحِدًا. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُيَيْدُ اللَّهِ وَحْدَهُ قَاعِدٌ، وَإِذَا رَجُلٌ خَلْفَ اسْطُوانَةٍ^(١) الْحَمْرَاءُ قَاعِدٌ يَحْدُثُ، وَقَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ زِحَامٌ مِثْلُ مَا عَلَى عُيَيْدِ اللَّهِ وَزِيَادَةٍ، فَاطْلَعْتُ فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ. فَقُلْتُ لِعُيَيْدِ اللَّهِ: مَا فَعَلَ النَّاسُ، أَيْنَ زَبُونُكَ؟ قَالَ: قَدِمَ التَّنِينُ فَأَخَذَهُمْ، قَدِمَ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، تَرَكَونِي وَخَدِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَلِيحَ بْنَ وَكِيعٍ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ بِأَبِي الْمَوْتِ أَخْرَجَ إِلَيَّ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا بَنِي تَرَى يَدَيَّ؟ مَا ضَرَبْتُ بِهِمَا شَيْئًا قَطُّ. قَالَ مَلِيحٌ: وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْأَبْدَالُ؟ قَالَ: الَّذِينَ لَا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْئًا، وَإِنَّ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ مِنْهُمْ.

أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَا الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ^(٢): وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ كُوفِيٌّ، ثَقَّةٌ، عَابِدٌ، صَالِحٌ، أَدِيبٌ، مِنْ حُقَافِ الْحَدِيثِ، وَكَانَ يَفْتِي.

أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابُ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ الْحَزَنِيُّ: حَجَّ وَكِيعٌ، فَكَانَ لَا يَفْتِي بِمَنْىَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى مَنْىَ وَهُوَ عِنْدَ قَرْنِ الثَّعَالِبِ^(٣) مُخْتَبِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ بَشِّرْ الْبَارِحَةَ بِمَكَّةَ، وَكَانَ جَاءَ إِلَى

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهَا الْمَصْنَفُ لَوْرَدَهَا هَكَذَا، وَتَقَلَّ الْمَزِي هَذَا التَّضْيِيبُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٧٩/٣٠، وَالصَّوَابُ: الْأَسْطُوانَةُ.

(٢) مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ (١٩٣٨).

(٣) فِي أَوْ هـ ١٠: «قَرِينٌ»، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ بَاقِي النَّسَخِ وَهُوَ الْأَصُوبُ، وَفَرَنَ الثَّعَالِبُ: =

طَوَافُ الزِّيَارَةِ، فَنَامَ بِمَكَّةَ. قَالَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ بِجَنِبِهِ خُرَاسَانِي: قُلْ لَهُ ذَلِكَ قُلْ لَهُ. قَالَ: فَقَالَ لِي: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ لَا يَفْتِي بَمَنَى، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا سُفْيَانَ أَنَا رَجُلٌ مِنْكَ وَإِلَيْكَ، أَفْتَنِي، قَالَ: فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي بِجَنِبِهِ، قُلْ لَهُ وَاللَّهِ، قُلْ لَهُ. قَالَ: فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ لَا يَفْتِي بَمَنَى. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هُوَذَا أَقُولُ لَكَ، فَإِنْ كَانَ عَلَيَّ دَمٌ فَقُلْ لِي بِرَأْسِكَ نَعَمْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ شَيْءٌ فَقُلْ لِي بِرَأْسِكَ لَا. قَالَ: فَقَالَ لِلَّذِي بِجَنِبِهِ: قُلْ لَهُ: وَاللَّهِ، قُلْ لَهُ. قَالَ: فَقَالَ لِي: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ لَا يَفْتِي بَمَنَى، قَالَ: فَانصَرَفْتُ فَجِئْتُهُ بِمَكَّةَ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ حُلُقٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا سُفْيَانَ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ جَاءَ إِلَى طَوَافِ الزِّيَارَةِ فَنَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: فَعَرَفَنِي، وَقَالَ: ادْخُلْ ادْخُلْ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ. فَقَالَ لِي: هَاتِ مَسْأَلَتَكَ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: جِئْتُ إِلَى طَوَافِ الزِّيَارَةِ فَبُتُّ^(١) بِمَكَّةَ، قَالَ: فَأَكْثَرَ اللَّيْلِ أَيْنَ كُنْتُ، بِمَكَّةَ أَوْ بَمَنَى؟ قُلْتُ: بَمَنَى. قَالَ: قُمْ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ. قَالَ: إِبْرَاهِيمُ: لَمْ يَقُلْ هَذَا أَحَدٌ إِلَّا مُغَيَّرَةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُجَاهِدٍ؛ قَالَا: مَنْ بَاتَ مِنْ وَرَاءِ الْعَقَبَةِ فَعَلِيهِ دَمٌ. وَكَأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ الْحَرَبِيَّ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ وَكَيْعٍ إِذَا كَانَ أَكْثَرَ اللَّيْلِ بَمَنَى فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَحَجَّ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ ثُمَّ أَخَذَهُ الْبَطْنُ، فَمَا زَالَ بِهِ الْبَطْنُ إِلَى فَيْدٍ، فَكَانَ يَنْزِلُ فِي كُلِّ مِيلٍ مَرَارًا فَمَاتَ بِفَيْدٍ، وَدُفِنَ فِي الْجَبَلِ آخِرَ الْقُبُورِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً فِي آخِرِهَا، وَثُمَّ قَبْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ^(٢): وَكَيْعٌ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي نُعَيْمٍ سَنَةٌ، هُوَ أَسْنُّ مِنْ أَبِي نُعَيْمٍ بِسَنَةٍ، وَوُلِدَ وَكَيْعٌ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ.

= مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ تَلْقَاءُ مَكَّةَ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

(١) فِي م: «فَنَمْتُ»، وَكُلُّهُ لِمَعْنَى.

(٢) الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ ٤٨/١.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ، قال: قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ وَأَنَا حَاضِرٌ: قال: قال علي بن عبدالله بن جعفر بن نَجِيجِ الْمَدِينِيِّ^(١): ووَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنُ مَلِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَسٍ وَيُكْنَى أَبُو سُفْيَانَ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: وأخبرني الحسين بن علي الطَّنَاجِيرِي، قال: حدثنا عُمرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظِ، قال: حدثنا محمد بن سُلَيْمَانَ الْبَاهِلِي، قال: سمعتُ محمد بن الْحَجَّاجِ الضُّبِّي يَقُولُ. وأخبرنا ابن رِزْقٍ، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْبِ الْبُنْدَارِ، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النَّضْرِ، قال: مَاتَ وَكَيْعُ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ. زَادَ ابْنُ الْفَضْلِ وَالطَّنَاجِيرِيُّ: وَمِئَةً.

أخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا دَعْلَجٌ، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأَبَّارِ، قال: سألتُ أَبَا هِشَامٍ، فَقَالَ: مَاتَ وَكَيْعُ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَدُفِنَ بِقَيْدٍ.

أخبرنا الأزْهَرِي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومَاتَ وَكَيْعُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بِقَيْدٍ.

أخبرنا بُشَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَانَ، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشِدِي. وأخبرنا الْبَرْمَكِيُّ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلْفٍ، قال: حدثنا عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي؛ قَالَا: حدثنا أبو بكر الأَثْرَمُ، قال: سمعتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قال: ومَاتَ وَكَيْعُ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

(١) الملل لعلي ابن المديني ٤٢.

٧٢٨٥- وكيع بن سُفيان، أبو سُفيان المَرُوزِيّ:

قدم بغداد، وحدث بها عن زيد بن المهدي المَرُوزِيّ^(١): روى عنه محمد بن عبد الرحيم المازني.

أخبرنا علي بن أبي بكر المازني، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو سُفيان وكيع بن سُفيان المَرُوزِيّ، قال: حدثنا أبو حبيب زيد بن المهدي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، قال: حدثنا زيد بن المهدي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن عُمر بن هارون البلخي، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «أمرت بالخاتم والتعلين»، لفظ حديث وكيع^(٢).

ذكرُ الأسماء المفردة في هذا الباب

٧٢٨٦- الوضين بن عطاء بن كنانة، أبو كنانة الخُزاعي، من أهل دمشق^(٣).

حدث عن مكحول، ومحموظ بن علقمة، وسالم بن عبدالله بن عُمر، وعطاء بن أبي رباح، وجُنادة بن أمية، وخالد بن معدان.

روى عنه صدقة بن عبدالله السمين، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مُسلم، ومحمد بن عُمر الواقدي، وبقية بن الوليد، وعبدالله بن بكر السهمي.

(١) في م: «المروزي»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب إذ يقال فيه «المروزي» أو «المروودي».

(٢) تقدم الكلام عليه وتخرجه في ترجمة زيد بن المهدي بن يحيى المروودي (٩/الترجمة ٤٥١٣).

(٣) اقتبسه المزني في تهذيب الكمال ٤٤٩/٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

وَيَلْغَنِي عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ نَاعِمَ بْنَ مَرْثَدٍ يَذْكُرُ عَنْ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: اسْتِزَارَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، وَكَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَالَةٌ قَبْلَ الْخِلَافَةِ، فَصِرْتُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ، فَخَلَوْنَا يَوْمًا، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا مَالُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: الَّذِي تَعْرِفُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وَمَا عِيَالُكَ؟ قُلْتُ: ثَلَاثُ بَنَاتٍ وَالْمَرْأَةُ وَخَادِمٌ لَهُمْ. قَالَ: فَقَالَ: أَرَبِعَ فِي بَيْتِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ فَوَاللَّهِ لَرَدَدَ ذَلِكَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُلَوِّنِي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ أَيْسَرُ الْعَرَبِ، أَرْبَعَةُ مَغَازِلَ تَدُورُ فِي بَيْتِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْفَرَاتِ إِمَامَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِلَابِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْوَضِيِّ، كَذَا قَالَ لَنَا، وَإِنَّمَا هُوَ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَضِيِّ، عَنْ أَبِيهِ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْدَعٍ، أَبُو كِنَانَةَ.

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ عَنِ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: كَانَ صَاحِبَ مَنْطِقٍ.

حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرِ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ التَّمِيمِيُّ^(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ^(٢): قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: فَمَا تَقُولُ فِي أَبِي مُعَيْدٍ^(٣) حَفْصِ بْنِ غَيْلَانَ؟ قَالَ: ثِقَةٌ. قُلْتُ: فَمَا تَقُولُ فِي الْوَضِيِّ بْنِ

(١) سقطت النسبة من م.

(٢) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ ١/٣٩٤.

(٣) في م: «معبد» بالموحدة، خطأ.

عطاء؟ قال: ثقة. قلت: فأين هو من أبي مُعَيْد^(١)؟ قال: فوقه لِسْنُهُ^(٢)، وَلَقِيَهُ.

أخبرنا أبو الفَرَج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي، عن الوَظِين بن عطاء، فقال: ثقة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد إجازةً، قال^(٣): قال أبي: الوَظِين بن عطاء ثقة.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن الوَظِين بن عطاء، فقال: صالح الحديث. قلت: هو قَدَرِيٌّ؟ قال: نعم.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُندار، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرَبِي: الوَظِين بن عطاء يُكْنَى أبا كنانة غيره أو ثِقٌّ منه.

أخبرني عليّ بن محمد السَّمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، قال: الوَظِين بن عطاء ضعيف.

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(٤): سألتُ عبد الرحمن بن إبراهيم عن موت الوَظِين بن عطاء، قال: سنة سبع وأربعين ومئة أو نحوه.

(١) كذلك.

(٢) في م: «بسنه»، وما هنا من النسخ وت.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١٦٦/٢.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/١٣١.

وقال يعقوب^(١) : حدثني عبدالرحمن بن عمرو^(٢) الدمشقي، قال^(٣) :
حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر، قال : رأيت الوضين بن عطاء وكنتُ أمرُ
عليه مات سنة تسع^(٤) وأربعين ومئة.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي يذكرُ أنَّ أبا الميمون البجلي
أخبرهم، قال : أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عمرو، قال^(٥) : قال لي محمد
ابن عثمان : مات الوضين بن عطاء سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال : أخبرنا عبدالله بن محمد^(٦) بن
جعفر، قال : حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال : حدثنا خليفة بن خياط،
قال^(٧) : الوضين بن عطاء بن كنانة يُكنى أبا كنانة دمشقي، مات سنة تسع
وأربعين ومئة.

أخبرنا الجوهري، قال : حدثنا محمد بن العباس، قال : أخبرنا أحمد بن
معروف الخشاب، قال : حدثنا الحسين بن فهم، قال : حدثنا محمد بن سعد،
قال^(٨) : الوضين بن عطاء بن كنانة، يُكنى أبا كنانة، وكان ضعيفاً في
الحديث، مات بدمشق في عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين ومئة في خلافة
أبي جعفر.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن
إسماعيل المهندس بمصر، قال : حدثنا أبو بشر الدُولابي، قال : حدثنا معاوية

(١) كذلك ١٣٤/١.

(٢) في م : «عمر»، وهو تحريف بيت، فهو أبو زُرعة.

(٣) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي ٢٥٩/١.

(٤) في م : «سبع»، محرفة، وما هنا من النسخ وتاريخ أبي زُرعة.

(٥) تاريخ أبي زُرعة ٧٠١/١.

(٦) سقط من م.

(٧) طبقاته ٣١٥.

(٨) طبقاته الكبرى ٤٦٦/٧.

ابن صالح، قال: الوُضَّيْن بن عطاء، قال: أبو مُسهر: بَلَّغني أن كُنيتهُ أبو كنانة، وهو ابن عطاء بن كنانة، مات سنة نيف وخمسين.

٧٢٨٧- وقاء بن إياس، أبو يزيد الوالي الكوفي^(١).

نَزَلَ المدائن، وحدث بها عن المُختار بن فُلْفُل، وعلي بن ربيعة، وسعيد بن جبير.

روى عنه ابنه إياس بن وقاء، وسُفيان الثوري، وعبدالله بن المبارك، وأبو معاوية الضَّرير، ويزيد بن هارون.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: وقاء بن إياس، أبو يزيد مدائني.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال^(٢): حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن وقاء أبي يزيد بن إياس، كوفي لا بأس به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا علي. وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن^(٣)، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن عبدالله المديني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد القطان يقول: ما كان وقاء بن إياس بالذي يُعتمد عليه.

(١) اقتبس ابن ماكولا في الإكمال ٣٩٦/٧، والسمعاني في «الوالي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤٥٥/٣٠.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢٣١/٣.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وهو ابن الصواف الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٩٠).

٧٢٨٨- وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَلَيْبٍ، أَبُو بَشْرِ الشُّكْرِيِّ، وَقِيلَ:

الشُّبَّانِيُّ، أَصْلُهُ مِنْ خُوارزم، وَيُقَالُ: مِنْ مَرَوْ، وَيُقَالُ: مِنْ الْكُوفَةِ^(١).

سَكَنَ الْمَدَائِنَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَأَبِي الزُّنَادِ.

رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعٌ، وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَعَلِيُّ ابْنِ حَفْصٍ، وَأَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، وَنَصْرُ بْنُ حَمَادٍ الْوَرَّاقُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْفَرِ، وَغَيْرُهُمْ.

قَرَأْتُ فِي نَسْخَةِ الْكِتَابِ الَّذِي ذَكَرْنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّبْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَصَمِ وَذَهَبَ أَصْلُهُ بِهِ. ثُمَّ أَخْبَرَنِي الْعَتِيقِيُّ قَرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَصَمُ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ^(٢): سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ. وَأَخْبَرَنَا الصَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّغْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: كَانَ وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ خِرَاسَانِيًّا يَنْزِلُ الْمَدَائِنَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي بِمِصْرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو بَشْرِ وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ، قِيلَ: أَصْلُهُ خُوارزمي نَزَلَ الْمَدَائِنَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ.

(١) اقتبسه السمعاني في «الشكري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤٣٣/٣٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٤١٩/٧.

(٢) تاريخ الدوري ٦٢٨/٢.

وأخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي؛ قالاً: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: حدثني يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ مُعَاذَ بن مُعَاذٍ يقول ليحيى القَطَّان: سمعتُ حديث منصور فقال يحيى: ممن سمعت أحاديث منصور، من ورَّقاء؟ لا يساوي شيئاً. وفي حديث ابن رَزَق: ممن سمعت أحاديث منصور؟ قال: من ورَّقاء. قال: لا يساوي شيئاً.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ورَّقاء من أهل خُراسان. قال: وقال حَجَّاج: كان يقول لي: كيفَ هذا الحرف عندك؟ فأقول له: كذا، وكذا. قال أبو عبدالله: وهو يصحَّفُ في غيرِ حرف. وكأن أبا عبدالله ضَعَفَه في التفسير. أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسَنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُلَيْمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد قيل له: ورَّقاء؟ قال: ثقة، صاحبُ سُنَّة. قيل له: كان مرجئاً؟ قال: لا أدري.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: قال يحيى ابن سعيد: قال مُعَاذُ: قال ورَّقاء: كتاب «التفسير» قرأتُ نصفه على ابن أبي نَجِيج، وقرأ عليّ نصفه، وقال ابن أبي نَجِيج: هذا تفسير مُجاهد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَّابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال^(١): سألتُ يحيى بن مَعِين: أيُّما أَحَبُّ إليك تفسير سعيد عن قتادة، أو تفسير شَيْبان عن قتادة؟ قال: تفسير سعيد. فقلت له: تفسير ورَّقاء أَحَبُّ إليك، أو تفسير شَيْبان؟ قال: تفسير ورَّقاء؛ لأنه عن ابن أبي نَجِيج عن مُجاهد، ومُجاهد أَحَبُّ

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٠٥.

إِلَيَّ مِنْ قَتَادَةَ. قُلْتُ لِيَحْيَى: فَأَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ، تَفْسِيرَ وَرْقَاءَ أَوْ تَفْسِيرَ ابْنِ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: تَفْسِيرَ وَرْقَاءَ؛ لِأَنَّ تَفْسِيرَ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ هُوَ مُرْسَلٌ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُجَاهِدٍ إِلَّا حَرْفًا. قُلْتُ لَهُ: فَتَفْسِيرُ سَعِيدٍ أَعْجَبُ إِلَيْكَ، أَمْ تَفْسِيرُ وَرْقَاءَ^(١)؟ قَالَ: تَفْسِيرَ وَرْقَاءَ أَعْجَبُ إِلَيَّ؛ لِأَنَّهُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَذَاكَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ، وَمُجَاهِدٌ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ قَتَادَةَ.

أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ الْبَصْرِيُّ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ وَرْقَاءَ وَشَبْلٍ فِي ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، فَقَالَ: وَرْقَاءَ صَاحِبُ سُنَّةٍ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ إِرْجَاءً، وَشَبْلٌ قَدْرِي.

أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخَلِيلِ الْجَلَّابُ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: لَمَّا قَرَأَ وَكِيعُ التَّفْسِيرَ قَالَ لِلنَّاسِ خُذُوهُ، فَلَيْسَ فِيهِ عَنِ الْكَلْبِيِّ، وَلَا وَرْقَاءَ شَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَزْرَقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٢) الرَّازِيُّ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ الرَّزَّازَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: لَا تَلْقَى حَتَّى تَرْجِعَ مِثْلَ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ. قَالَ مُحَمَّدٌ: قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ: أَيُّ شَيْءٍ يَعْنِي بِقَوْلِهِ؟ قَالَ: أَفْضَلُ، وَأَوْرَعُ وَخَيْرُ مِنْهُ، وَاللَّفْظُ لِلْهَيْثَمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الشُّوْذَرِجَانِيُّ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقْرِيءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ مُعَاذٍ وَذَكَرَ وَرْقَاءَ فَأَحْسَنَ عَلَيْهِ الشَّاءَ، وَرَضِيهِ، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ. وَحَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

(١) بعد هذا في م: «به»، وليست في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) في م: «الحسين»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٨٨).

عن وَرْقَاء، وسمعتُ أبا داود، قال: قال شُعْبَةُ: لا تَكْتُبَ عن مثل وَرْقَاء حتى تَرْجِعَ^(١).

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن معين عن وَرْقَاء بن عُمر، فقال: ثقة. أخبرني الشُّكْرِيُّ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال يحيى بن معين: شَيْبَان بن عبد الرحمن التَّمِيمِي المؤدَّب، وَوَرْقَاء بن عُمر اليَشْكُرِي ثقتان.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو المُنْذِر إسماعيل بن عُمر، قال: دَخَلْنَا على وَرْقَاء بن عُمر اليَشْكُرِي، وهو في الموت، فجعلَ يُهَلِّل وَيُكَبِّرُ ويذكرُ الله عزَّ وجل، وجعلَ الناس يدخلون عليه أرسالاً، فيسلمون^(٣) فيردُّ عليهم، فلما أكثرُوا التفتَ إلى ابنه فقال: يا بُنَيَّ اكفني رَدَّ السَّلَام على هؤلاء، لا يشغلوني عن رَبِّي عزَّ وجل. ٧٢٨٩- والْبَةُ بن الحُبَاب، أبو أسامة الشاعر^(٤).

من بني نَضْر بن قُعَيْن بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة ابن مُدْرَكَة بن إِيَّاس بن مُضَر. وهو كوفي، وكان من الفتيان الخُلَعَاء المُجَان، وله شعر في الغَزَل والشَّرَاب وغير ذلك. ولما ماتَ رثاه أبو نُؤَاس وكان الْبَةُ

(١) في م: «لا يكتب عن مثل ورقاء حتى يرجع»، وما هنا من النسخ وت.

(٢) في م: «المصري»، وهو تحريف.

(٣) بعد هذا في م: «عليه»، وليست في النسخ ولا نقلها المزني في تهذيب الكمال.

(٤) اقتبسَه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٨٦.

أستاذَه، فحدثني أبو القاسم الأزهرى لفظًا، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الشُّكْرِي، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي سعد، قال: حدثني علي بن الحسن الشَّيباني، قال: حدثني محمد بن يحيى الدُّهْقَان، عن عمِّه، قال: وَلِيَ عَمِّي^(١) خَرَجَ الأهواز فأخرج معه وَالْبَةَ ابن الحُبَاب، وكان يأنس به، فوجهه إلى البصرة ليشتري له بها حوائج، وكان فيما يشتري له بَخُورًا، فصارَ إلى سوق العَطَّارِين فاشتري منها عودًا هنديًا، وكان أبو نُواس يُبْرِى العود وهو غُلام، فاحتججَ إليه في بُرِي ذلك العود وتَنَقَّيْتَه، فلما رآه وَالْبَةُ كَادَ أَنْ يذهبَ عَقْلُهُ عليه، فلم يَزَلْ يخدعُه حتى صارَ إليه، فحمَله إلى الأهواز، وقَدِمَ به إلى الكوفة بعد مُنْصَرَفِهِمْ، فشاهدَ معه أَدْبَاءَ الكوفة في ذلك الوقت، فتأذَّبَ بأدبِهِمْ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبْرِي، قال: حدثنا المُعَاوِي بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل بن القاسم الشرقي، قال: حدثني الحسن^(٢) بن سلام السَّكُونِي، قال: أخبرني إبراهيم بن جَنَاح المُحَارِبِي، قال: سمعتُ أبا نُواس يقول: سَبَقَنِي وَالْبَةُ إلى بيتين من شعر قالهما وَدِدْتُ^(٣) أَنِّي كُنْتُ سَبَقْتُهُ، وَأَنَّ بعضَ أعضائِي اختَلَجَ مِنِّي [من الطويل]:

وَلَيْسَ فَتَى الْفِتْيَانِ مِنْ رَاحٍ أَوْ غَدَا لَشُرْبٍ صَبُوحٍ أَوْ لَشُرْبٍ غَبُوقٍ
وَلَكِنْ فَتَى الْفِتْيَانِ مِنْ رَاحٍ أَوْ غَدَا لَضَرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقِي
وقدِمَ وَالْبَةُ بِغَدَادَ بِأَخْرَةٍ، وَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ مُهَاجَاةٌ، حَتَّى خَرَجَ عَنْ بَغْدَادٍ فَرَارًا مِنْ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ.

قَرَأْتُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ

(١) في م: «يحيى»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ووددت»، وما أثبتناه من النسخ.

ابن القاسم، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم السَّالمي الكوفي، قال: حدثني محمد بن عُمَر الجُرْجاني، قال: رأيتُ أبا العتاهية جاء إلى أبي، فقال له: إنَّ والبةَ بن الحُبَاب قد هجاني، ومَن أنا منه؟ أنا جرار مسكين، فجعلَ يرفعُ من والبة ويضعُ من نفسه، فأحبُّ أن تُكلِّمه أن يُمسكَ عني. قال: فكَلَّم أبي والبةَ في أمره، وقال له: تكفَّ عنه، وعَرَفَه أنَّ أبا العتاهية جاءه وسأله ذلك، فلم يقبل، وجعلَ يشتمُ أبا العتاهية. فتركه ثم جاءه أبو العتاهية فسأله عما عَمِلَ في حاجته، فأخبره بما رَدَّ عليه والبة. فقال لأبي: لي الآن إليك حاجة، قال: وما هي؟ قال لا تُكلِّمني في أمره. قال: قلت: هذا أقلُّ ما يجبُ لك. قال: فقال أبو العتاهية يهجوهُ [من مجزوء الوافر]:

أوالبُ أنتَ في العربِ كِمِشَلِ الشَّيْصِ في الرُّطَبِ
هَلَمَّ إلى المِوالِي الصَّيْدُ مد في سَعَةٍ وفي رُحْبِ
فأنتَ بنا لعمرُ الدِّهَانِ أشبهَ منك بالعربِ
غضبتُ عليك ثم رأيتُ وجهَكَ فأنجلى غُضْبِي
لما ذَكَرتني من لَوْنِ أَجْدَادِي وَلَوْنِ أَبِي

قال: وكان والبة أشقرَ اللَّوْن والشَّعرُ أبيض، فأخرجه أبو العتاهية بلونه من العرب وأضافه إلى المِوالِي وعَيَّرَه بالشُّقْرة، إذ كانت من ألوان العَجَم دون العرب وقال فيه أيضًا [من الكامل]:

نَطَقْتُ بنو أسدٍ ولم تُظْهَرِ وتكلَّمت سِرًّا ولم تَجْهَرِ
أما وربَّ البيتِ لو جَهِرتَ لتركتها وصباحها أغْبَرِ
أيرومُ شَتْمِي مِنْهُمْ رجلٌ في وجهه عِبَرٌ لمن فَكَرِ
وابنُ الحُبَابِ صَليبةَ زَعَمُوا وَمِنْ المُحَالِ صَليبةَ أَشْقَرِ
ما بالُ من آبَاؤِه عَرَبٌ الأَلوانُ يُحسبُ من بني قَيْصَرِ
أترونَ أهلَ البَدْوِ قد مُسِخوا شُقْرًا أما هذا من المُنْكَرِ
أكذا خُلِقْتَ أبا أسامة أم لَطَخْتَ سَالِفَتِيكَ بالعُصْفَرِ

قال: فَبَلَغَ الشَّعْرُ وَالْبَةَ فَجَاءَ إِلَى أَبِي، فَقَالَ لَهُ: قَدْ كَلَّمْتَنِي فِي أَبِي
الْمَتَاهِيَةِ وَقَدْ رَغِبْتُ فِي الصُّلْحِ. فَقَالَ لَهُ: هَيْهَاتَ، إِنَّهُ قَدْ أَكَّدَ عَلَيَّ إِذْ لَمْ تَقْبَلْ
مَا طَلَبْتُ، أَنْ أَخْلِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، وَقَدْ فَعَلْتُ. فَقَالَ لَهُ وَالْبَةَ: فَمَا الرَّأْيُ عِنْدَكَ،
فَقَدْ فَضَحْنِي وَهَتَكْنِي؟ قَالَ: أَرَى أَنْ تَخْرُجَ السَّاعَةَ إِلَى الْكُوفَةِ. قَالَ: فَرَكِبَ
زُورْقًا وَمَضَى مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْكُوفَةِ.

٧٢٩- وَزَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، طَبْرِيُّ الْأَصْلِ^(١).

سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَدِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ
مُصَرِّفٍ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ.
رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِثْرَةَ الْمُؤَصِّلِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو
هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الزُّرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا وَزَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مَخْذُومَةَ: كَيْفَ كُنْتَ تَوَدُّنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَأَيُّ
ذَلِكَ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَتْنِي الْإِقَامَةَ كَمَا أَتْنِي الْأَذَانَ، وَأَجْعَلُ آخِرَ أَذَانِي:
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٢).

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَالِكِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْبَهَرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ جَوْصَا بِدَمَشَقَ، قَالَ:

(١) اقْتَبَسَهُ الْمَزْيِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٣٢/٣٠، وَالذَّهَبِيُّ فِي وَفَيَاتِ الطَّبَقَتَيْنِ الْحَادِيَةِ
وَالْعِشْرِينَ وَالثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، لَضَعْفِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ بِنِ سَيَّارٍ كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي «تَحْرِيرِ التَّقْرِيبِ». عَلَى
أَنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ١٤/٢، وَفِي الْكَبِيرِ (١٦١٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَارِبِ بْنِ دَثَّارٍ عَنْ
الْأَسْوَدِ. وَلِلْحَدِيثِ طَرُقٌ أُخْرَى أَنْظَرَهَا فِي تَعْلِيقِنَا عَلَى التِّرْمِذِيِّ (١٩١).

سألت إبراهيم بن يعقوب السَّعْدِي عن وَرْد بن عبدالله، فقال: ثقةٌ.

٧٢٩١- وَهَيْب بن عبدالله بن محمد بن رَزِين، أبو بكر المَرْوُوزِي

المؤدَّب (١)

سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَاصِم بن عَلِيٍّ، وَيَحْيَى بن عُثْمَانَ الْخَزَنِيٍّ،
وَأَبِي الْقَرَجِ الْهَيْثَم بن خَالِدٍ، وَمُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي خَلْفٍ، وَالْحَسَن بن
الْمُبَارَك الْأَنْطَاطِي.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْن بن الْمُتَادِي، وَعَبْدَالصَّمَد بن عَلِيٍّ الطُّسْتَنِي،
وَعَبْدَالْبَاقِي بن قَانِع الْقَاضِي، وَأَبُو الْقَاسِم الطُّبْرَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بن عَلِيٍّ الْبَادَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَالْبَاقِي بن قَانِع
الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْب بن عَبْدِ اللَّهِ بن رَزِين، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن
عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَشْدِين، عَنْ عُقَيْلٍ وَقُرَّة، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاء بن
يَزِيد، عَنْ أَبِي أَيُّوب أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ دَخَلَ مِنْكُمْ الْغَائِطُ فَلَا
يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدِيرُهَا» (٢).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن شَهْرِيَارِ الْأَصْبَهَانِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَان بن
أَحْمَد الطُّبْرَانِي، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا وَهَيْبُ الْمَعْلَمِ الْبَغْدَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد المصري على أن
الحديث صحيح من رواية جمع من الثقات عن الزهري، به.

أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْمُسْنَدِ ٢٥/١، وَالْحَمِيدِيُّ (٣٧٨)، وَأَحْمَدُ ٤٢١/٥،
وَالدَّارِمِيُّ (٦٧١)، وَابْنُ خَالِيٍّ ٤٨/١، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠٩، وَمُسْلِمٌ ١٥٤/١، وَأَبُو دَاوُدَ (٩)،
وَالْتِّرْمِذِيُّ (٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣١٨)، وَالنَّسَائِيُّ ٢٢/١ وَ٢٣، وَفِي الْكَبِيرِ، لَهُ (٢٠).
وَالْبَيْهَقِيُّ (٢١)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٥٧)، وَأَبُو عَوَانَةَ ١٩٩/١، وَالطَّحَاوِيُّ ٢٣٢/٤، وَابْنُ خَبَّانَ
(١٤١٦)، وَالطُّبْرَانِيُّ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣٩٣٥) إِلَى (٣٩٤٨)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٩٩/١،
وَالْبُخَارِيُّ (١٧٤). وَأَنْظَرَ الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ ٢٤٧/٥ - ٢٤٨ حَدِيثُ (٣٥٠١).

(٣) معجمه الصغير (١١١٨).

ابن خالد، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع، قال: حدثنا خالد بن إلياس، عن يحيى بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخُدري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأَى مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قال الطَّبْراني: لَا يُرَوَّى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسٍ^(١).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئَ عَلَى ابْنِ الْمُتَادِي وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: وَمَاتَ وَهَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرِ الْمَرْوُوزِي يَوْمَ الْخَمِيسِ لثَلَاثَ خَلُوفٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، كَانَ يَنْزِلُ الْجَانِبَ الْغَرْبِيَّ فِي دَرْبِ عِيَّاشٍ^(٢)، كَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ، كَانَ ثَقَّةً.

٧٢٩٢- واقدُ بنُ أَبِي شُبَيْلٍ عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، أبو الحُسَيْنِ الْوَاقِدِيُّ الدَّقَّاقُ^(٣).

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْكُذِّبِيِّ. رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطَنِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن نصر العطار، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين واقد بن عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد الْوَاقِدِيُّ الدَّقَّاقُ، قال: حدثنا بكر بن سَهْلٍ بِيْطْنُ مَرُوءَ.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة،

(١) إسناده ضعيف جدًا، خالد بن إلياس أو إلياس متروك الحديث.

أخرجه عبد بن حميد (٨٨٣)، والخراطي في مكارم الأخلاق (٤٨٣)، والبغوي (٣٥١٩) من طريق خالد بن إلياس، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٠٣) من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبي سعيد، بنحوه، وإسناده تالف، فيه معلى بن عبدالرحمن الواسطي وهو منهم بالوضع.

(٢) في م: «عباس»، وهو تصحيف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الواقدي» من الأنساب.

قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد^(١) بن مخمويه العسكري، قال: حدثنا بكر بن سهل الدميّاطي القرشي بدمياط، قال: حدثنا شعيب بن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن مُجمّع بن كعب، عن مسّلمة بن مخلّد أنّ النبي ﷺ، قال: «أَغْرُوا النِّسَاءَ يَلْزَمَنَّ الْحِجَالَ»^(٢).

٧٢٩٣- وائل بن عبد المنعم، أبو هَمَّام الجواليقي.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَاج أنه حدّثه في جامع كَلَوَاذَا عن أحمد بن سعيد الجَمَّال في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٧٢٩٤- وَجْه بن محمد بن أحمد بن محمد^(٣) بن القاسم بن

عبدالله بن مُحَرِّز بن إبراهيم، أبو الحسن.

حدّث عن محمد بن جرير الطَّبْرِي. رَوَى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر الباقَرَحِي.

٧٢٩٥- وَلَاد بن عليّ بن سَهْل، أبو الصَّهْبَاء التِّيمِّي الكوفي^(٤).

قَدِمَ بَغْدَادَ، وَحدّث بِهَا عن أَبِي جَعْفَر بن دُحَيْم الشَّيْبَانِي. كَتَبْنَا عَنْهُ وَكَانَ ثِقَةً.

وهو وَلَاد بن عليّ بن سَهْل بن محمد بن سَهْل بن غَلِيط بن الصَّبَّاح بن عامر بن أَبِي الصَّهْبَاء بن ضَبْع^(٥) بن رَبِيعَة بن جَنْدَل بن خَلْف بن حَبِيب بن

(١) في م: «أحمد»، محذوف.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة ظفر بن محمد بن خالد السراج (١٠/ الترجمة ٤٨٩٢).

(٣) سقط من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «منيع»، وما أثبتناه من النسخ.

رَبِيعَةَ بْنِ وَلَادَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ
ابْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِبِلَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ. قَرَأْتُ نَسَبَهُ هَذَا بِخَطِّ
بَعْضِ أَصْحَابِنَا، وَذَكَرَ أَنَّ وَلَادًا أَمْلَاهُ عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا وَلَادُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي عَرَزَةَ الْغَفَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ
دُكَيْنٍ وَمَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا
تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ»^(١).

كَانَ مَوْلَدُ وَلَادَ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ،
وَتُوفِيَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ
بِبَغْدَادَ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ الْكُنَّاسِ^(٢).

آخِرُ مَا سَمِعْنَا مِنْ وَلَادَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، وَمَاتَ
إِثْرَ ذَلِكَ.

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

أَخْرَجَهُ الطَّبَايَسِيُّ (١٢٢٨)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٩٤٨٣)، وَالْحَمِيدِيُّ (٤٣١)، وَابْنُ
أَبِي شَيْبَةَ ٤١٠/٥ و ٤٧٨/٨، وَأَحْمَدُ ٢٨/٤ و ٢٩، وَابْنُ خَالِيٍّ ١٣٨/٤ و ١٥٨
و ١٠٥/٥ و ٢١٤/٧، وَمُسْلِمٌ ١٥٦/٦ و ١٥٧، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٨٠٤)، وَابْنُ مَاجَةَ
(٣٦٤٩)، وَالنَّسَائِيُّ ١٨٥/٧ و ٢١٢/٨، وَفِي الْكَبِيرِ، لَهُ (٤٧٩٣) وَ (٩٧٦٨)
و (٩٧٦٩) وَ (٩٧٧٠) وَ (٩٧٧٦)، وَأَبُو يَعْلَى (١٤١٤) وَ (١٤٣٠)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي
شَرْحِ الْمَعْنَى ٢٨٢/٤، وَابْنُ حِبَّانَ (٥٨٥٥)، وَالتَّطَبَّاعِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤٦٨٦)
و (٤٦٨٧) وَ (٤٦٨٨) وَ (٤٦٨٩) وَ (٤٦٩١) وَ (٤٦٩٢)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٥١/١ و ٢٦٨/٧،
وَالْبُغْوِيُّ (٣٢١٢). وَانْظُرِ الْمُسْتَدْرَجَ ٥٨٨/٥ حَدِيثُ (٣٩٣٩).

(٢) جَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي مِ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي: «وَدُفِنَ إِثْرُ ذَلِكَ فِي مَقْبَرَةِ الْكُنَّاسِ» وَسَقَطَ
الْبَاقِي إِلَى آخِرِ التَّرْجُمَةِ، وَمَا هُنَا ثَابِتٌ فِي النُّسخِ الْعَتِيقَةِ.

٧٢٩٦- وشاح بن عبدالله، أبو الحسن، مولى القاضي أبي تمام

الزَّيْنِي^(١)

سمع عثمان بن محمد بن سَنَقَةَ البَيْع، ومحمد بن الحسن اليقطيني. كتبنا عنه وكان صدوقًا، كثير الدُّرُس للقرآن، وقيل: إنه كان له رأي في الاعتزال، فإله أعلم.

أخبرنا وشاح، قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر البَيْع، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس وعبد الجبار بن سعيد المَسَاحِقِي^(٢)؛ قالوا: حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن سعيد بن زيد بن عمرو، قال: سألتُ أنا وعمرو بن الخطاب رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، فقال: «يأتي يوم القيامة أمة^(٣) وَحْدَهُ»^(٤).

مات وشاح في ليلة الأربعاء الرابع من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفِنَ صَبِيحَةَ تلك الليلة في داره بالكَرْخ، وحدثني مَنْ

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الماسحي»، وهو تحريف.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن أبي الزناد عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه أبو يعلى (٩٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، به.

وأخرجه أحمد ١٨٩/٧، والطبراني في الكبير (٣٥٠)، والحاكم ٤٣٩/٣ من طريق هشام بن سعيد، عن سعيد بن زيد، به، وإسناده ضعيف، هشام بن سعيد مجهول، لا نعلم روى عنه غير ابنه نفيل، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥٠٠/٥)، وابنه نفيل لا نعلم روى عنه غير المسعودي والمبارك بن فضالة، ولم يوثقه غير ابن حبان وحده أيضًا (٥٤٨/٧).

سَمِعَهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرَيْنِ^(١) يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ^(٢) بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً.
٧٢٩٧- وَاصِلُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَضْرٍ، أَبُو الْقَاسِمِ
الصُّوفِيُّ الْبُخَارِيُّ.

قَدَّمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي
حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظِ الْبُخَارِيِّ. كَتَبْتُ عَنْهُ، وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ.
أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ حَمْزَةَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو
سَهْلٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بَخَارِي، قَالَ:
حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَيَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ
هُوَ ابْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي
رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ﷺ:
«قَدِمْتُمْ خَيْرَ مَقْدَمٍ، وَقَدِمْتُمْ مِنَ الْجِهَادِ الْأَضْعَفِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ». قَالُوا: وَمَا
الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مُجَاهَدَةُ الْعَبْدِ هَوَاهُ»^(٣).

(١) فِي م: «بِشَهْرٍ»، وَمَا هُنَا مِنْ أ.

(٢) سَقَطَتْ مِنْ م.

(٣) إِسْنَادُهُ تَالِفٌ، وَعَلَامَاتُ الْوَضْعِ بَادِيَةٌ عَلَيْهِ، يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِيُّ رَمَى بِالْوَضْعِ.
وَيَنْسَبُ هَذَا الْقَوْلُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَلَةَ كَمَا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٤٤/٢، وَلَعَلَّ هَذَا
الْهَالِكُ سَرَقَهُ وَزَيْنَ لَهُ هَوَاهُ رَفَعَهُ.
أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الزُّهْدِ الْكَبِيرِ (٣٧٤) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي
سَلِيمٍ بِهِ.

[آخر المجلد الخامس عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من
«تاريخ مدينة السلام»، حرسها الله تعالى، ويليه المجلد السادس عشر
وأوله: باب الهاء. حَقَّقَهُ وَضَبَطَ نَصَّهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ عَلَى قَدَرِ
طاقته ومكنته وعلمه: أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن
معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العبيدي البغدادي الأعظمي
الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بِمَنِّهِ
وكرمه، إنه سميع الدعاء].

المترجمون في المجلد الخامس عشر^(١)

باب الميم

ذكر من اسمه موسى

- ٥ ٦٩٣٣- موسى بن سليمان بن علي
٥ ٦٩٣٤- موسى بن محمد بن علي الأوسي
٥ ٦٩٣٥- موسى بن يسار، أبو الطيب المروزي
٦ ٦٩٣٦- موسى بن عمير، أبو هارون القرشي المكفوف الكوفي
٧ ٦٩٣٧- موسى أمير المؤمنين الهادي، أبو محمد
١١ ٦٩٣٨- موسى بن عبدالله بن الحسن، أبو الحسن الهاشمي
١٤ ٦٩٣٩- موسى بن جعفر بن محمد، أبو الحسن الهاشمي
٢٠ ٦٩٤٠- موسى بن سهل الراسبي
٢٠ ٦٩٤١- موسى بن عبدالحميد
٢١ ٦٩٤٢- موسى بن داود، أبو عبدالله الضبي الخلقاني
٢٤ ٦٩٤٣- موسى بن نصر، أبو عمران الثقفي
٢٤ ٦٩٤٤- موسى بن محمد، أبو هارون البكاء
٢٦ ٦٩٤٥- موسى بن سليمان، أبو سليمان الجوزجاني
٢٧ ٦٩٤٦- موسى بن جعفر البغدادي
٢٨ ٦٩٤٧- موسى بن إبراهيم، أبو عمران المروزي
٣٠ ٦٩٤٨- موسى بن ناصح، أبو عمران
٣١ ٦٩٤٩- موسى بن عبدالله بن موسى
٣٢ ٦٩٥٠- موسى بن سهل، أبو هارون الفزاري
٣٣ ٦٩٥١- موسى بن جميل العابد

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والأباء فستكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب. إن شاء الله تعالى.

- ٦٩٥٢- موسى بن مروان، أبو عمران ٣٣
- ٦٩٥٣- موسى بن محمد بن سعيد، أبو عمران البصري ٣٤
- ٦٩٥٤- موسى بن عيسى الجصاص ٣٤
- ٦٩٥٥- موسى بن عيسى البغدادي ٣٥
- ٦٩٥٦- موسى بن صالح بن شيخ، أبو محمد الأسدي ٣٥
- ٦٩٥٧- موسى بن سلمة، أبو عمران النحوي ٣٦
- ٦٩٥٨- موسى بن خاقان، أبو عمران النحوي ٣٧
- ٦٩٥٩- موسى بن محمد، أبو عمران الشطوي، ابن الغلي ٣٨
- ٦٩٦٠- موسى بن خالد، أبو القاسم الأنباري ٣٩
- ٦٩٦١- موسى بن عبدالله بن موسى، أبو عمران القراطيسي ٤٠
- ٦٩٦٢- موسى بن نصر البزاز القنطري ٤١
- ٦٩٦٣- موسى بن حيان البندار ٤٢
- ٦٩٦٤- موسى بن الحسن، أبو عمران، الصقلي ٤٣
- ٦٩٦٥- موسى بن موسى، أبو عيسى الحافظ، الشص ٤٤
- ٦٩٦٦- موسى بن سهل بن كثير، أبو عمران، الحرفي الوشاء ٤٥
- ٦٩٦٧- موسى بن هارون بن عمرو، أبو عيسى، الطوسي ٤٦
- ٦٩٦٨- موسى بن خلف بن داود الجواربي ٤٧
- ٦٩٦٩- موسى بن الحسن بن عباد، أبو السري، الجلاجلي ٤٧
- ٦٩٧٠- موسى بن عمران بن موسى، أبو العباس البزاز ٤٨
- ٦٩٧١- موسى بن هارون بن عبدالله، أبو عمران البزاز ٤٨
- ٦٩٧٢- موسى بن جمهور بن زريق البغدادي ٥٠
- ٦٩٧٣- موسى بن محمد بن عبدالله، أبو عمران الخياط ٥١
- ٦٩٧٤- موسى بن إسحاق بن موسى، أبو بكر الخطمي ٥١
- ٦٩٧٥- موسى بن عبدالله، أبو القاسم المخرمي المقرئ ٥٤
- ٦٩٧٦- موسى بن علي بن موسى، أبو عيسى، الختلي ٥٤
- ٦٩٧٧- موسى بن هارون بن برطق، أبو عمران المكاربي ٥٤
- ٦٩٧٨- موسى بن الفضل بن الفرخان، أبو عمران ٥٥
- ٦٩٧٩- موسى بن حمدون، أبو عمران البزاز العكبري ٥٥

- ٦٩٨٠- موسى بن هارون بن سعيد التوزي ٥٧
- ٦٩٨١- موسى بن سهل بن عبد الحميد، أبو عمران الجوني البصري ٥٨
- ٦٩٨٢- موسى بن أنس بن خالد، أبو التيهان الأنصاري ٥٩
- ٦٩٨٣- موسى بن نصر بن جرير ٥٩
- ٦٩٨٤- موسى بن محمد الثغري ٦٠
- ٦٩٨٥- موسى بن عمير، أبو القاسم الصيدلاني، الطرائفي ٦١
- ٦٩٨٦- موسى بن يعقوب بن حزم، أبو عمران المذكر الهروي ٦١
- ٦٩٨٧- موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم ٦٢
- ٦٩٨٨- موسى بن سعيد بن موسى، أبو عمران الهمداني ٦٢
- ٦٩٨٩- موسى بن جعفر بن محمد، أبو الحسن العثماني ٦٣
- ٦٩٩٠- موسى بن عيسى بن عبدالله، أبو موسى الطرائفي، الصيدلاني .. ٦٤
- ٦٩٩١- موسى بن عيسى بن موسى، أبو الحسن العاقولي ٦٤
- ٦٩٩٢- موسى بن محمد بن أحمد، أبو عيسى عواس القسطاطي ٦٥
- ٦٩٩٣- موسى بن محمد بن الفضل، أبو عمران ٦٥
- ٦٩٩٤- موسى بن القاسم بن موسى، أبو عمران بن الأشيب ٦٥
- ٦٩٩٥- موسى بن محمد بن هارون بن موسى، أبو هارون الأنصاري ... ٦٦
- ٦٩٩٦- موسى بن إسماعيل بن إسحاق، أبو عمرو الأزدي ٦٧
- ٦٩٩٧- موسى بن إبراهيم بن النضر، أبو القاسم العطار ٦٨
- ٦٩٩٨- موسى بن علي بن موسى، أبو بكر الأحول البزاز ٦٩
- ٦٩٩٩- موسى بن محمد بن جعفر، أبو القاسم السمسار ٦٩
- ٧٠٠٠- موسى بن عيسى بن عبدالله، أبو القاسم السراج ٧١

ذكر من اسمه منصور

- ٧٠٠١- منصور بن وردان، أبو عبدالله الأسدي العطار ٧٢
- ٧٠٠٢- منصور بن سلمة بن الزبرقان، أبو القاسم النمري الشاعر ٧٣
- ٧٠٠٣- منصور بن سلمة بن عبدالعزيز، أبو سلمة الخزاعي ٧٨
- ٧٠٠٤- منصور بن عمار بن كثير، أبو السري السلمي الواعظ ٨٠
- ٧٠٠٥- منصور بن صقير، أبو النضر ٨٩
- ٧٠٠٦- منصور بن أبي مزاحم، أبو نصر التركي الكاتب ٩١

- ٧٠٠٧- منصور بن أمير المؤمنين المهدي ٩٣
- ٧٠٠٨- منصور بن النضر بن إسماعيل الشيعي ٩٤
- ٧٠٠٩- منصور بن محمد بن قتيبة، أبو نصر وراق أبي ثور الفقيه ٩٥
- ٧٠١٠- منصور بن محمد الزاهد ٩٥
- ٧٠١١- منصور بن الحسن بن زياد الأشثاني الشلحي ٩٥
- ٧٠١٢- منصور بن إبراهيم بن إسحاق، أبو القاسم الهلالي ٩٥
- ٧٠١٣- منصور بن محمد بن منصور، أبو نصر، مولى هارون الرشيد ٩٥
- ٧٠١٤- منصور بن محمد بن الحسن، أبو القاسم المقرئ الحذاء ٩٦
- ٧٠١٥- منصور بن عبدالله بن خالد، أبو علي الخالدي الذهلي ٩٧
- ٧٠١٦- منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب، أبو القاسم الصيرفي ٩٨
- ٧٠١٧- منصور بن أحمد بن محمد، أبو نصر القلانسي الشيرازي ٩٨
- ٧٠١٨- منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن الحربي القزاز المقرئ ٩٩
- ٧٠١٩- منصور بن أحمد بن نصر، أبو بشر الأنصاري الهروي ٩٩
- ٧٠٢٠- منصور بن محمد بن محمد، أبو أحمد القاضي الحنفي النيسابوري ٩٩
- ٧٠٢١- منصور بن رامش بن عبدالله، أبو نصر النيسابوري ١٠٠
- ٧٠٢٢- منصور بن محمد بن عبدالله، أبو الفتح الأصبهاني، ابن المقدّر ١٠٠
- ٧٠٢٣- منصور بن عمر بن علي، أبو القاسم الفقيه الكرخي ١٠١

ذكر من اسمه محمود

- ٧٠٢٤- محمود بن الحسن الوراق الشاعر ١٠٢
- ٧٠٢٥- محمود بن غيلان، أبو أحمد المروزي ١٠٤
- ٧٠٢٦- محمود بن خدّاش، أبو محمد الطالقاني ١٠٥
- ٧٠٢٧- محمود بن محمد بن محمود، أبو يزيد الأنصاري ١٠٨
- ٧٠٢٨- محمود بن محمد بن عنبسة، أبو حفص، ابن أبي المضاء الحلبي ١١٠
- ٧٠٢٩- محمود بن الفرج بن عبدالله، أبو بكر الأصبهاني ١١٠
- ٧٠٣٠- محمود بن محمد بن عبدالعزيز، أبو محمد المروزي ١١٢
- ٧٠٣١- محمود بن محمد بن منويه، أبو عبدالله الواسطي ١١٣
- ٧٠٣٢- محمود بن حمدان بن إبراهيم، أبو الفضل الخشاب ١١٤
- ٧٠٣٣- محمود بن أحمد، أبو بشر الكرجي ١١٤

- ٧٠٣٤- محمود بن عمر بن جعفر، أبو سهل العكبري ١١٥
 ذكر من اسمه مسلم
- ٧٠٣٥- مسلم بن أبي مسلم ١١٥
 ٧٠٣٦- مسلم بن الوليد، أبو الوليد الشاعر، صريع الغواني ١١٦
 ٧٠٣٧- مسلم بن أبي المنازل، أبو محمد ١١٨
 ٧٠٣٨- مسلم بن عيسى جار أبي مسلم المستملي ١١٨
 ٧٠٣٩- مسلم بن عيسى البجلي الموصلي ١٢٠
 ٧٠٤٠- مسلم بن أبي مسلم الجرمي ١٢٠
 ٧٠٤١- مسلم بن الحجاج النيسابوري الإمام ١٢١
 ٧٠٤٢- مسلم بن عيسى بن مسلم، أبو عيسى الصفار السامري ١٢٦
 ٧٠٤٣- مسلم بن الحسن بن مسلم، أبو صالح الدمشقي ١٢٧
 ٧٠٤٤- مسلم بن عبدالله بن مكرم، أبو عبدالله المؤدب، البوردي ... ١٢٧
 ذكر من اسمه مصعب
- ٧٠٤٥- مصعب بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله ١٢٨
 ٧٠٤٦- مصعب بن سلام التميمي الكوفي ١٣٢
 ٧٠٤٧- مصعب بن المقدم، أبو عبدالله الخثعمي ١٣٥
 ٧٠٤٨- مصعب بن عبدالله بن مصعب، أبو عبدالله الزبيري ١٣٨
 ٧٠٤٩- مصعب بن أحمد بن مصعب، أبو أحمد القلانسي ١٤١
 ذكر من اسمه مكي
- ٧٠٥٠- مكي بن إبراهيم بن بشير، أبو السكن البرجمي الحنظلي ١٤٣
 ٧٠٥١- مكي بن مرزوق بن عطية البزوري ١٤٦
 ٧٠٥٢- مكي بن محمد بن أحمد، أبو العباس البلخي ١٤٧
 ٧٠٥٣- مكي بن عبدان بن محمد، أبو حاتم النيسابوري ١٤٨
 ٧٠٥٤- مكي بن بندار بن مكي، أبو عبدالله الزنجاني ١٤٩
 ٧٠٥٥- مكي بن علي بن عبدالرزاق، أبو طالب الحريري ١٥٠
 ٧٠٥٦- مكي بن إبراهيم بن سهلان، أبو الحسن الشيرازي ١٥١
 ذكر من اسمه المفضل
- ٧٠٥٧- المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي ١٥١

- ٧٠٥٨- المفضل بن سليم ١٥٣
- ٧٠٥٩- المفضل بن عبدالله الحبطي اليربوعي ١٥٤
- ٧٠٦٠- المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبدالرحمن الغلابي ١٥٦
- ٧٠٦١- المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب ١٥٦
- ذكر من اسمه المظفر
- ٧٠٦٢- المظفر بن مدرك، أبو كامل الخراساني ١٥٧
- ٧٠٦٣- المظفر بن مرجى البغدادي ١٥٩
- ٧٠٦٤- المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، أبو القاسم العجلي ١٥٩
- ٧٠٦٥- المظفر بن السري، أبو الطيب الكاتب ١٦٢
- ٧٠٦٦- المظفر بن محمد بن زيتون، أبو القاسم البريدي ١٦٢
- ٧٠٦٧- المظفر بن يحيى بن أحمد بن هارون، أبو الحسن ابن الشرايبي ١٦٢
- ٧٠٦٨- المظفر بن نظيف بن عبدالله، أبو نصر، غلام مرحب ١٦٣
- ٧٠٦٩- المظفر بن الحسن بن المظفر، أبو سعد، سبط أبي بكر بن لال ١٦٤
- ذكر من اسمه معاذ
- ٧٠٧٠- معاذ بن معاذ، أبو المثنى العنبري البصري ١٦٥
- ٧٠٧١- معاذ بن أسد بن أبي شجرة، أبو عبدالله المروزي ١٧٠
- ٧٠٧٢- معاذ بن محمد بن مخلد، أبو سعيد النسائي، خشنام ١٧١
- ٧٠٧٣- معاذ بن المثنى بن معاذ، أبو المثنى العنبري ١٧٣
- ذكر من اسمه المسيب
- ٧٠٧٤- المسيب بن زهير بن عمرو، أبو مسلم الضبي ١٧٤
- ٧٠٧٥- المسيب بن شريك، أبو سعد التميمي الشقري ١٧٥
- ٧٠٧٦- المسيب بن سويد، بغدادي ١٧٩
- ٧٠٧٧- المسيب بن محمد بن زهير بن مسلم، أبو مسلم التاجر ١٨٠
- ٧٠٧٨- المسيب بن محمد بن المسيب، أبو عمرو الأرماني ١٨١
- ذكر من اسمه مروان
- ٧٠٧٩- مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، أبو الهيثم ١٨٢
- ٧٠٨٠- مروان بن محمد، أبو محمد الشاعر، أبو الشمقمق ١٨٦
- ٧٠٨١- مروان بن شجاع، أبو عمرو الجزري، الخصيفي ١٨٧

- ٧٠٨٢- مروان بن معاوية بن الحارث، أبو عبدالله الفزاري ١٩١
 ٧٠٨٣- مروان بن موسى ١٩٦
 ٧٠٨٤- مروان بن أبي الجنوب بن مروان، أبو السمط ١٩٧
 ذكر من اسمه المحسن

- ٧٠٨٥- المحسن بن محمد بن الحسن، أبو طاهر الجوهري ١٩٩
 ٧٠٨٦- المحسن بن علي بن محمد، أبو علي التنوخي القاضي ١٩٩
 ٧٠٨٧- المحسن بن علي بن هارون، أبو القاسم بن المنجم ٢٠١
 ٧٠٨٨- المحسن بن محمد بن علي بن العباس، أبو يعلى العطار ٢٠١
 ٧٠٨٩- المحسن بن جعفر بن محمد، أبو طاهر بن السلماسي ٢٠٢
 ٧٠٩٠- المحسن بن عيسى بن شهفيروز، أبو طالب الفقيه الشافعي ... ٢٠٢
 ذكر من اسمه مالك

- ٧٠٩١- مالك، أبو داود الأحمر المديني ٢٠٣
 ٧٠٩٢- مالك بن الحارث، أبو موسى الهمداني ٢٠٤
 ٧٠٩٣- مالك بن سلام ٢٠٤
 ٧٠٩٤- مالك بن سليمان، أبو أنس الألهاني الحمصي ٢٠٦
 ذكر من اسمه مقاتل

- ٧٠٩٥- مقاتل بن سليمان بن بشير، أبو الحسن البلخي ٢٠٧
 ٧٠٩٦- مقاتل بن صالح، أبو علي المطرز ٢١٩
 ٧٠٩٧- مقاتل بن صالح بن راشد، أبو الحسن الأنماطي ٢٢٠
 ٧٠٩٨- مقاتل بن محمد بن بنان العكي ٢٢٠
 ذكر من اسمه المثنى

- ٧٠٩٩- المثنى بن يحيى بن عيسى، أبو علي، البازيداني ٢٢١
 ٧١٠٠- المثنى بن عبدالكريم المازني ٢٢٢
 ٧١٠١- المثنى بن معاذ بن معاذ، أبو الحسن العنبري ٢٢٣
 ٧١٠٢- المثنى بن جامع، أبو الحسن الأنباري ٢٢٤
 ٧١٠٣- المثنى بن محمد بن المثنى، أبو الهيثم الأزدي ٢٢٥
 ذكر من اسمه مخلد

- ٧١٠٤- مخلد بن أبي قريش الأنباري ٢٢٦

- ٧١٠٥- مخلد بن خالد بن يزيد، أبو محمد الشعيري ٢٢٧
 ٧١٠٦- مخلد بن الحسن بن أبي زميل، أبو أحمد الحراني ٢٢٨
 ٧١٠٧- مخلد بن جعفر بن مخلد، أبو علي الدقاق، الباقرحي ٢٣٠

ذكر من اسمه المؤمل

- ٧١٠٨- المؤمل بن أميل، أبو أميل المحاربي الشاعر ٢٣١
 ٧١٠٩- المؤمل بن جميل بن يحيى ٢٣٤
 ٧١١٠- المؤمل بن إهاب بن عبدالعزيز، أبو عبدالرحمن الربيعي ٢٣٥
 ٧١١١- المؤمل بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الشيباني البزاز ٢٣٨
 ٧١١٢- المؤمل بن أحمد بن إبراهيم بن ذر، أبو القاسم الصفار ٢٣٩

ذكر من اسمه مهدي

- ٧١١٣- مهدي بن عبدالله البغدادي ٢٤٠
 ٧١١٤- مهدي بن حفص، أبو أحمد البغدادي ٢٤٠
 ٧١١٥- مهدي بن محمد بن محمد، أبو سلمة القشيري الصيدلاني ٢٤١
 ٧١١٦- مهدي بن محمد بن العباس، أبو الحسن الهاشمي الطبري ٢٤٢

ذكر من اسمه معلى

- ٧١١٧- معلى بن عبدالرحمن الواسطي ٢٤٣
 ٧١١٨- معلى بن منصور، أبو يعلى الرازي ٢٤٦
 ٧١١٩- معلى بن سعيد، أبو خازم التنوخي، الشيبني ٢٤٩

ذكر من اسمه محفوظ

- ٧١٢٠- محفوظ بن الفضل بن أبي توبة، أبو عبدالله ٢٥١
 ٧١٢١- محفوظ بن إبراهيم الفركي ٢٥٣
 ٧١٢٢- محفوظ بن محمد بن موسى، أبو الأحوص القزويني ٢٥٤

ذكر من اسمه مغيرة

- ٧١٢٣- مغيرة بن مسلم، أبو سلمة السراج ٢٥٤
 ٧١٢٤- مغيرة بن خبيب بن ثابت الزبيري الأسدي ٢٥٦
 ٧١٢٥- مغيرة بن محمد بن المهلب، أبو حاتم المهلب الأزد ٢٥٧

ذكر من اسمه معاوية

- ٧١٢٦- معاوية بن عبيدالله بن يسار، أبو عبيدالله الأشعري ٢٥٩

- ٧١٢٧- معاوية بن عمرو بن المهلب، أبو عمرو الأزدي المعني ٢٦٠
 ٧١٢٨- معاوية بن يزيد بن أبي المغراء، أبو عبد الرحمن الكندي ٢٦٢
 ذكر من اسمه معروف

- ٧١٢٩- معروف بن الفيرزان، أبو محفوظ العابد، الكرخي ٢٦٣
 ٧١٣٠- معروف بن محمد بن زياد بن معروف الجرجاني ٢٧٥
 ٧١٣١- معروف بن محمد بن معروف، أبو المشهور الواعظ ٢٧٦
 ذكر من اسمه ميمون

- ٧١٣٢- ميمون بن حفص، أبو توبة النحوي ٢٧٧
 ٧١٣٣- ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان، أبو الفضل الكاتب ٢٧٨
 ٧١٣٤- ميمون بن إسحاق بن الحسن، أبو محمد الصواف ٢٧٨

ذكر من اسمه المبارك

- ٧١٣٥- المبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة البصري ٢٧٩
 ٧١٣٦- المبارك بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الرحمن الثوري ٢٨٦
 ٧١٣٧- المبارك بن محمد بن المبارك الزيات ٢٩٠

ذكر من اسمه المطهر

- ٧١٣٨- المطهر بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، أبو محمد ٢٩٢
 ٧١٣٩- المطهر بن سليمان بن محمد، أبو بكر المعدل ٢٩٣
 ٧١٤٠- المطهر بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الشيرازي، اللحافي ٢٩٣

ذكر من اسمه مكرم

- ٧١٤١- مكرم بن بكر بن محمود بن مكرم، أبو بشر ٢٩٤
 ٧١٤٢- مكرم بن أحمد بن محمد، أبو بكر القاضي البزاز ٢٩٥
 ٧١٤٣- مكرم بن عبد الصمد بن محمد، أبو العباس البزاز ٢٩٥

ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب

- ٧١٤٤- ميسرة، أبو صالح الكوفي ٢٩٦
 ٧١٤٥- ميسرة بن عبد ربه ٢٩٧
 ٧١٤٦- مشرف بن أبان، أبو ثابت الخطاب ٢٩٩

- ٧١٤٧- مشرف بن سعيد، أبو زيد الواسطي ٣٠٠
- ٧١٤٨- مطيع بن إياس، أبو سلمى الكنانى الكوفى ٣٠١
- ٧١٤٩- مطيع بن عبدالله بن مطيع بن راشد البكرى ٣٠٢
- ٧١٥٠- المعافى بن عمران، أبو مسعود الأزدي الموصلى ٣٠٣
- ٧١٥١- المعافى بن زكريا بن يحيى، أبو الفرج النهروانى، ابن طرارا ٣٠٨
- ٧١٥٢- مسافر بن أحمد بن جعفر، أبو المعافى البغدادى ٣١٠
- ٧١٥٣- مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم المقرئ البصرى ٣١٠
- ذكر مفاريد الأسماء فى هذا الباب
- ٧١٥٤- مسروق بن الأجدع بن مالك، أبو عائشة الهمدانى ٣١١
- ٧١٥٥- مهران بن عبدالله التابعى ٣١٦
- ٧١٥٦- معن بن زائدة، أبو الوليد الشيبانى ٣١٦
- ٧١٥٧- المنذر بن عبدالله بن المنذر، والد إبراهيم بن المنذر الحزامى ٣٢٦
- ٧١٥٨- مسور بن الصلت بن ثابت بن وردان، أبو الحسن ٣٢٧
- ٧١٥٩- معبد بن راشد، أبو عبدالرحمن الكوفى ٣٣٠
- ٧١٦٠- مندل بن على، أبو عبدالله العتزى ٣٣١
- ٧١٦١- مشمعل بن ملحان، أبو عبدالله الطائى ٣٣٧
- ٧١٦٢- معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيمى البصرى النحوى ٣٣٨
- ٧١٦٣- مؤرج بن عمرو، أبو فيد السدوسى ٣٤٦
- ٧١٦٤- معمر بن محمد بن عبيدالله بن أبى رافع ٣٤٨
- ٧١٦٥- مجاعة بن ثابت، وهو مجاعة بن أبى مجاعة الخراسانى ٣٥١
- ٧١٦٦- محرز بن عون بن أبى عون، أبو الفضل ٣٥٢
- ٧١٦٧- مختار بن عون بن أبى عون ٣٥٥
- ٧١٦٨- مغلس البغدادى ٣٥٥
- ٧١٦٩- مسرور بن أبى عوانة، مولى يزيد بن عطاء الواسطى ٣٥٥
- ٧١٧٠- مجاهد بن موسى بن فروخ، أبو على الخوارزمى ٣٥٦
- ٧١٧١- مهنى بن يحيى، أبو عبدالله الشامى ٣٥٨
- ٧١٧٢- مبشر بن الحسن بن مبشر، أبو بشر القيسى ٣٦٠
- ٧١٧٣- مذكور بن سليمان، أبو نصر القصبانى المخرمى ٣٦٠

- ٧١٧٤- مضر بن محمد بن خالد، أبو محمد الأسدي ٣٦١
- ٧١٧٥- منتصر بن محمد بن منتصر، أبو منصور البغدادي ٣٦٢
- ٧١٧٦- مليح بن رقة الأواني ٣٦٣
- ٧١٧٧- مطرف بن جمهور بن الفضل، أبو بكر الأسروشي ٣٦٣
- ٧١٧٨- مفتاح بن خلف بن الفتح، أبو سعيد الخراساني ٣٦٤
- ٧١٧٩- مطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز، أبو هاشم الهاشمي ٣٦٤
- ٧١٨٠- مسرة بن عبدالله، أبو شاعر الخادم، مولى المتوكل على الله ... ٣٦٥
- ٧١٨١- مسدد بن يعقوب بن إسحاق، أبو الحسين الفلوسي ٣٦٧
- ٧١٨٢- مؤنس بن وصيف، أبو الحسن ٣٦٧
- ٧١٨٣- مدرك بن محمد، أبو القاسم الشيباني الشاعر ٣٦٨
- ٧١٨٤- مهلهل بن يموت بن المزروع، أبو فضلة العبدي ٣٦٨
- ٧١٨٥- مرزوق بن أحمد بن مرزوق، أبو صالح السقطي ٣٦٩
- ٧١٨٦- مسعدة بن بكر بن يوسف، أبو سعيد الفرغاني ٣٦٩
- ٧١٨٧- ميسور بن محمد بن ميسور التكريتي ٣٧٠
- ٧١٨٨- مطر بن محمد بن نصر، أبو طاهر التميمي الهروي ٣٧٠
- ٧١٨٩- مأمون بن أحمد بن مأمون، أبو العباس النيسابوري ٣٧١
- ٧١٩٠- محارب بن محمد بن محارب، أبو العلاء القاضي السدوسي .. ٣٧١
- ٧١٩١- مهيار بن مرزويه، أبو الحسن الكاتب الفارسي ٣٧٢
- ٧١٩٢- مبادر بن عبيدالله، أبو سابق الرقي، صاحب الماليني ٣٧٢

باب النون

ذكر من اسمه نصر

- ٧١٩٣- نصر بن حاجب، أبو محمد القرشي الخراساني ٣٧٤
- ٧١٩٤- نصر بن عبدالكريم، أبو سهل البلخي، الصيقل ٣٧٥
- ٧١٩٥- نصر بن باب، أبو سهل الخراساني ٣٧٦
- ٧١٩٦- نصر بن حماد بن عجلان، أبو الحارث البجلي الوراق ٣٨٠
- ٧١٩٧- نصر بن مزاحم، أبو الفضل المنقري ٣٨٢
- ٧١٩٨- نصر بن بجير الذهلي ٣٨٣
- ٧١٩٩- نصر بن زيد، أبو الحسن المجدر ٣٨٤

- ٣٨٤ ٧٢٠٠- نصر بن المغيرة، أبو الفتح البخاري
- ٣٨٥ ٧٢٠١- نصر بن الحكم بن زياد، أبو منصور الباسري
- ٣٨٦ ٧٢٠٢- نصر بن حريش، أبو القاسم الصامت
- ٣٨٧ ٧٢٠٣- نصر بن منصور بن عبد الرحمن
- ٣٨٧ ٧٢٠٤- نصر بن منصور بن عبد الله الثقفي
- ٣٨٨ ٧٢٠٥- نصر بن منصور، أبو الفتح المروزي، صاحب بشر بن الحارث
- ٣٨٨ ٧٢٠٦- نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعي
- ٣٨٩ ٧٢٠٧- نصر بن علي بن نصر، أبو عمرو الجهضمي البصري
- ٣٩٢ ٧٢٠٨- نصر بن الأصمغ بن منصور، أبو القاسم البغدادي
- ٣٩٣ ٧٢٠٩- نصر بن أحمد بن أبي سورة، أبو الليث المروزي
- ٣٩٤ ٧٢١٠- نصر بن عبد الله بن مروان، أبو القاسم المؤدب
- ٣٩٥ ٧٢١١- نصر بن عبد الله، أبو القاسم الشكري
- ٣٩٥ ٧٢١٢- نصر بن منصور بن زاذان التنوخي
- ٣٩٥ ٧٢١٣- نصر بن الليث بن سعد، أبو منصور الوراق
- ٣٩٧ ٧٢١٤- نصر بن داود بن منصور، أبو منصور الصاغاني، الخليلجي
- ٣٩٧ ٧٢١٥- نصر بن الفتح بن الشخير، أبو القاسم الصيرفي
- ٣٩٨ ٧٢١٦- نصر بن الحكم بن حامد، أبو سهل الأحول المروزي
- ٤٠٠ ٧٢١٧- نصر بن أحمد بن نصر، أبو محمد الكندي الحافظ، نصرك
- ٤٠١ ٧٢١٨- نصر بن عمار البغدادي
- ٤٠١ ٧٢١٩- نصر بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الفقيه السمرقندي
- ٤٠٢ ٧٢٢٠- نصر بن القاسم بن نصر، أبو الليث الفرائضي
- ٤٠٣ ٧٢٢١- نصر بن عبد الله بن نصر الذهلي
- ٤٠٣ ٧٢٢٢- نصر بن بيرويه بن جوانويه، أبو القاسم الشيرازي
- ٤٠٤ ٧٢٢٣- نصر بن أحمد، أبو القاسم البصري الشاعر، الخيزأرزي
- ٤٠٨ ٧٢٢٤- نصر بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم الدلال، الباقرحي
- ٤٠٩ ٧٢٢٥- نصر بن أحمد الخطاب
- ٤٠٩ ٧٢٢٦- نصر بن أحمد بن سهل بن أزهر، أبو القاسم
- ٤٠٩ ٧٢٢٧- نصر بن أحمد بن مسعود، أبو الحسن الشاشي

- ٧٢٢٨- نصر بن أحمد بن محمد، أبو الحسنين المعدل، ابن هرمزينا . . ٤٠٩
 ٧٢٢٩- نصر بن غالب بن إسحاق، أبو الفتح اليزاز ٤١٠
 ٧٢٣٠- نصر بن محمد، أبو الليث البخاري الزاهد ٤١١
 ٧٢٣١- نصر بن محمد بن هابيل البخاري ٤١١
 ٧٢٣٢- نصر بن علي بن نصر، أبو أحمد الطحان، ابن علاة ٤١١
 ٧٢٣٣- نصر الله بن أحمد بن القاسم، أبو الحسن، ابن السندي ٤١٢
- ذكر من اسمه نعيم

- ٧٢٣٤- نعيم بن حكيم المدائني ٤١٣
 ٧٢٣٥- نعيم بن ميسرة، أبو عمرو النحوي الكوفي ٤١٥
 ٧٢٣٦- نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي ٤١٨
 ٧٢٣٧- نعيم بن حماد بن معاوية، أبو عبدالله الخزاعي الأعور الفارض . ٤١٩
 ٧٢٣٨- نعيم بن حماد بن محمد بن عيسى، أبو القاسم الخزاعي ٤٣٠

ذكر من اسمه نوح

- ٧٢٣٩- نوح بن دراج، أبو محمد الكوفي مولى النخع ٤٣١
 ٧٢٤٠- نوح بن ميمون بن عبدالحميد، أبو سعيد العجلي، المضروب . ٤٣٥
 ٧٢٤١- نوح بن يزيد بن سيار، أبو محمد المؤدب ٤٣٧
 ٧٢٤٢- نوح بن حبيب، أبو محمد البذشي القومسي ٤٣٨
 ٧٢٤٣- نوح بن خلف بن محمد بن الخصيب، أبو عيسى البجلي ٤٤١

ذكر من اسمه نافع

- ٧٢٤٤- نافع بن عبدالمنعم، أبو الهياج الجواليقي ٤٤٢
 ٧٢٤٥- نافع بن أحمد بن نافع، أبو سعيد المرورودي ٤٤٢
 ٧٢٤٦- نافع بن علي بن يحيى، أبو عبدالله السروي الفقيه ٤٤٢
 ٧٢٤٧- نافع بن محمد بن الحسن بن علويه، أبو سعيد الأبيوردي ٤٤٣

ذكر من اسمه النعمان

- ٧٢٤٨- النعمان بن حميد، أبو قدامة ٤٤٤
 ٧٢٤٩- النعمان بن ثابت الإمام أبو حنيفة صاحب المذهب ٤٤٤

٧٢٥٠- النعمان بن هارون بن محمد، أبو القاسم الشيباني، ابن أبي
الدلهات ٥٨٦

٧٢٥١- النعمان بن أحمد بن نعيم، أبو الطيب القاضي الواسطي ٥٨٧
ذكر من اسمه نهشل

٧٢٥٢- نهشل بن يزيد ٥٨٨
٧٢٥٣- نهشل بن دارم، أبو إسحاق الدارمي ٥٨٨

ذكر من اسمه ناجية

٧٢٥٤- ناجية بن حيان بن بشر، أبو الصيداء ٥٨٩
٧٢٥٥- ناجية بن محمد بن سلمان، أبو الحسن الكاتب ٥٩٠

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٧٢٥٦- نجيج بن عبدالرحمن، أبو معشر السندي المدني ٥٩١
٧٢٥٧- النضر بن إسماعيل بن حازم، أبو المغيرة البجلي ٥٩٧

٧٢٥٨- نائل بن نجيج الحنفي ٦٠١
٧٢٥٩- نصير بن يزيد بن مرة، أبو حمزة الحنفي ٦٠٣

٧٢٦٠- نفيس بن عبدالله، أبو سعيد ٦٠٤
٧٢٦١- ناعم بن السري بن عاصم الهمداني ٦٠٤

٧٢٦٢- نزار بن عبدالعزيز، أبو مضر ٦٠٥
٧٢٦٣- نازوك بن عبدالله، أبو منصور مولى أبي أحمد ابن المكتفي بالله ٦٠٦

٧٢٦٤- نسيم بن عبدالله، أبو الهواء الخادم مولى المقتدر بالله ٦٠٧
٧٢٦٥- ناصر بن محمد البغدادي ٦٠٧

٧٢٦٦- نميلة بن عبدالله بن جعفر، أبو محمد البغدادي ٦٠٨
باب الواو

ذكر من اسمه الوليد

٧٢٦٧- الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني ٦٠٩
٧٢٦٨- الوليد بن الحصين الكوفي، وهو شرقي بن القطامي ٦١٢

٧٢٦٩- الوليد بن أبان الكرايسي ٦١٢
٧٢٧٠- الوليد بن صالح، أبو محمد الضبي النخاس ٦١٣

٧٢٧١- الوليد بن الفضل، أبو محمد العنزي ٦١٥

- ٧٢٧٢- الوليد بن شجاع بن الوليد، أبو همام السكوني ٦١٥
 ٧٢٧٣- الوليد بن عبيد، أبو عبادة الطائي البحري ٦٢٠
 ٧٢٧٤- الوليد بن بكر بن مخلد، أبو العباس الغمري الأندلسي ٦٢٥

ذكر من اسمه وهب

- ٧٢٧٥- وهب بن وهب بن كثير، أبو البختری القرشي المديني ٦٢٥
 ٧٢٧٦- وهب بن بقیة، أبو محمد الواسطي، وهبان ٦٣٣
 ٧٢٧٧- وهب بن حفص بن عمرو، أبو الوليد البجلي الحرائي ٦٣٥
 ٧٢٧٨- وهب بن داود بن سليمان، أبو القاسم المخرمي ٦٣٦
 ٧٢٧٩- وهب بن بيان الديرعاقولي ٦٣٧
 ٧٢٨٠- وهب بن جميل بن الفضل، الأربنجي ٦٣٧
 ٧٢٨١- وهب بن عبدالرحمن بن العباس، أبو داود الجوهري ٦٣٨

ذكر من اسمه الوضاح

- ٧٢٨٢- الوضاح، أبو عوانة، مولى يزيد بن عطاء الواسطي ٦٣٨
 ٧٢٨٣- الوضاح بن حسان الأنباري ٦٤٥

ذكر من اسمه وكيع

- ٧٢٨٤- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي ٦٤٧
 ٧٢٨٥- وكيع بن سفيان، أبو سفيان المروزي ٦٦٨

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

- ٧٢٨٦- الوضين بن عطاء بن كنانة، أبو كنانة الخزاعي ٦٦٨
 ٧٢٨٧- وقاء بن إياس، أبو يزيد الوالبي الكوفي ٦٧٢
 ٧٢٨٨- ورقاء بن عمر بن كليب، أبو بشر الشكري ٦٧٣
 ٧٢٨٩- والبة بن الحباب، أبو أسامة الشاعر ٦٧٦
 ٧٢٩٠- ورد بن عبدالله التميمي الطبري ٦٧٩
 ٧٢٩١- وهيب بن عبدالله بن محمد، أبو بكر المروزي المؤدب ٦٨٠
 ٧٢٩٢- واقد بن عبيدالله بن عبدالرحمن، أبو الحسين الواقدي ٦٨١
 ٧٢٩٣- وائل بن عبدالمنعم، أبو همام الجواليقي ٦٨٢
 ٧٢٩٤- وجيه بن محمد بن أحمد، أبو الحسن ٦٨٢

- ٧٢٩٥- ولاد بن علي بن سهل، أبو الصهباء التيمي الكوفي ٦٨٢
- ٧٢٩٦- وشاح بن عبدالله، أبو الحسن، مولى القاضي أبي تمام الزيني . . . ٦٨٤
- ٧٢٩٧- واصل بن حمزة بن علي، أبو القاسم الصوفي البخاري ٦٨٥



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود

تلفون: 009611-350331 / خليوي: 009613-638535 Cellulaire:

فاكس: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 389 / 1500 / 4 / 2001

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) - بغداد

الطباعة : مطبعة آيبيكس (بيروت - لبنان)

TĀRIKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 15

Mūsa - Wāsil

6933 - 7297



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI